ملحق العدد الخاص

المجلس الأعلى للغة العربية

حوصلة أولية لنشاطات المجلس

1998 - 2008

- الأدلة والمعاجم
- المجلـــة
- أعمال الجوائز
- الملتقيات والندوات
- الأيام الدراسية
- دفاتر المجلس
- مساهمات أخرى

منشورات المجلس 2009

المجلس الأعلى للغة العربية



حوصلة أولية
لنشاطات المجلس
"2008 - 1998"

- الأدلة والمعاجم
- المجلة
- أعمال الجوائز
- الملتقيات والندوات
- الأيام الدراسية
- دفاتر المجلس
- مساهمات أخرى

منشورات المجلس 2009

المساهمون في هذا الملحق

• أ.د. صالح بلعيد	(ج. تيزي وزو)
• أ. علي طالب الجيلالي	(أمين عام المجلس)
• أ.د. أحمد عزوز	(ج. وهران)
• أ. حسن بهلول	(مدير الدراسات)
• أ. عبد المجيد بن داود	(رئيس الدراسات)
• أ. مسعودة سباطة	(رئيس الدراسات)
• أ. زليخة خراز	(رئيس الدراسات)
• أ. صليحة خلوفي	(ج. تيزي وزو)
• أ. فريدة بن فضة	(ج. تيزي وزو)
• أ. ويزة أعراب	(ج. تيزي وزو)

رقم الإيداع القانوني : 2009/189 ر د م ك : 978-9961-67-270-9



محتويات الملحق

كلمة الملحق	اللجنة العلمية أ.د. صالح بلعيد	05
دراسة وصفية تقويمية لمجلة " اللغة العربية"	إعداد : أ. فريدة بن فضة (ج. تيزي وزو) إشراف : أ.- صالح بلعيد (ج. تيزي وزو)	07
دراسة وصفية تقويمية لـ (الملتقيات، الندوات، الأيام الدراسية، الأعداد الخاصة)	إعداد :أ. صليحة خلوفي (ج. تيزي وزو) إشراف : أ.د. صالح بلعيد (ج. تيزي وزو)	97
دراسة وصفية تقويمية لـ (المعاجم ، أعمال الجوائز، الأدلة وإصدارات أخرى)	إعداد :أ. صليخة خلوفي (ج. تيزي وزو) إشراف: أ.د. صالح بلعيد (ج. تيزي وزو)	253
دراسة وصفية تقويمية لدفاتر المجلس	إعداد : أ. أعراب ويزة. إشراف : أ.د.صالح بلعيد (ج. تيزي وزو)	301
مساهمات أخرى :		
أ- مقاربة في استراتيجية المجلس من خلال افتتاحيات مجلته " اللغة العربية ـ وجهة نظر ـ " (الأعداد من 1-7)	أ.د. أحمد عزوز (ج. وهران)	335
ب- لمحة عن محيط المجلس الإداري والثقافي والاجتماعي	أ. علي طالب الجيلالي (أمين عام المجلس)	347
ج- نشاطات المجلس تحظى بالرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية	أ. حسن بهلول (مدير الدراسات)	353
د- النشر والتوثيق بالمجلس ـ واقع وآفاق ـ	أ.عبد المجيد بن داود (رئيس الدراسات)	359
هـ- المجلس في الإعلام الوطني	أ. مسعودة سباطة (رئيس الدراسات)	362
و- لمحة عن المجلس خبراؤه وأصدقاؤه	أ.زليخة خراز (رئيس الدراسات)	365

كلمة الملحق

يحتفل المجلس الأعلى للغة العربية بالعشرية الأولى لتأسيسه، وبهذه المناسبة قامت نخبة من الباحثين والمهتمين باللغة العربية بتوصيف لما أنجزه خلال هذه العشرية من أبحاث ودراسات على النحو التالي :

1- دراسة وصفية تقويمية لمجلة المجلس

2- دراسة وصفية تقويمية لـ:(الملتقيات، الندوات، الأيام الدراسية وغيرها)

3- دراسة وصفية تقويمية لـ :(المعاجم، أعمال الجوائز، الأدلة، وإصدارات أخرى)

4- دراسة وصفية تقويمية لدفاتر المجلس

5- مساهمات أخرى

وإنه ليصدر هذا الإنجاز العشاري مصاحبا للعدد الخاص الذي استكتب فيه العديد من العلماء من ذوي الاختصاص في علوم اللغة العربية وآدابها والمهتمين بشؤونها، فكانت استجابتهم استجابة طيبة، ويأتي هذا العشاري على وقع تنظيم ندوة دولية موضوعها: تحديث العربية ومستقبلها في سوق لغات العالم: الراهن والمطلوب، وإذ ننوه بهذا الانجاز العلمي حول منجزات المجلس، فإنه يجدر بنا التذكير بأن المنجزات العلمية واللغوية والأدبية ما هي إلا غيض من فيض لمشاريع متنوعة هي في طور الانجاز، وتظل هذه الأعمال مساهمة من المجلس لتأخذ العربية مكانتها محليا وعربيا في سوق اللغات، بالإضافة إلى حوصلة أولية لأعمال المجلس الذي ما فتئ يولي عناية خاصة لترقية استعمال اللغة العربية في الإدارة والمحيط بالنظر لما حظي به المجلس من دعم معنوي وتوجيه سديد من فخامة السيد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، حيث بدأنا نلمس الكثير من المنجزات.

وما المجلس الأعلى للغة العربية إلا هيئة من هذه المؤسسات الفاعلة التابعة لرئاسة الجمهورية، حيث نراه يقدم بدوره تقويما لأعماله المنجزة في عشر سنوات مضت، فهل هي في مستوى الاعتداد ؟

وهل تجسد المثال الحي لدوره في تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها؟ وهل تقدم الصورة الحية للغة العربية في بلادنا؟ .

ولاشك أن هذه المنجزات الوفيرة لتؤكد أن المجلس قد استنفر أركانه، وهيأ قاعدة عمله، ودأب وما توانى، فرأينا رأي العين الحقيقية بأنه أضاف إضافات نوعية في الانجاز الثقافي والعلمي والأدبي، وقدم استشارات، وأسدى توصيات، فكان في كل لقاء مقدما لمشاريع ومخططات، وكان له في كل محفل حضور، وفي كل ندوة دور ، ونراه من خلالها يساهم في تحريك الثقافة وتنشيطها داخليا، ويمثل الجزائر خارجيا، فأصبح مضربا للمثل في تجسيد الصورة الفعلية للغة العربية التي تنال مواقعها يوميا بصمت مضمون. وإذا كان لا يمكننا أن نمدح أنفسنا ولكن كما يقال: "فآثارهم تدل عليهم"، فنترك هذه الحوصلة الأولية التوصيفية لتكون خير من يجيب .

وإنه لتنالنا الغبطة والسرور ونحن نرى المجلس وقد أصبح ورشة حقيقية، فحيثما بحثت عن ترقية استعمال اللغة العربية فستجد له بصمات، وهذا يعود للفئة العاملة فيه، وللخبراء المؤمنين بلغة الضاد التي لا يخدمها إلا المتفانون، وإننا لنتفاءل خيرا بأن العربية في الجزائر بخير، وأملنا في مؤسساتنا كبير، وفي دولتنا أكبر.

ومن خلال هذا الانجاز نجزل الشكر لكل العاملين في المجلس على الجهود القيمة التي يقدمونها، والشكر موصول للباحثين الذين قدموا هذا الإسهام الهام لهذه الحوصلة، فهو وسام على جباههم.

وإذ نشكر لهم فضلهم، فإننا ننتظر منهم المزيد من الجهد، فطوبى للعاملين ومرحى بكل المجتهدين.

ع/اللجنة العلمية

د. ص. بلعيد

دراسة وصفية تقويمية لـ :

مجلة اللغة العربية

إعداد : أ. فريدة بن فضة (ج. تيزي وزو)
إشراف : أ.د. صالح بلعيد (ج. تيزي زو)

مُقَدِّمَة

أغتنم هده المناسبة لأشكر رئيس المجلس وأعضائه الذين يسهرون على حماية اللّغة العربية والحفاظ عليها، كما أشكر بهده المناسبة أستاذي الدكتور(صالح بلعيد) تزكية لي في اقتراحه موضوع هدا البحث، وأسال الله عز وجل أن يوفقني حتى أكون في مستوى هذا التكليف.

إنّ واقع اللّغة العربية، مهما يكن شأن أهلها معها، ومهما تكن الصعوبات التي تعترض سبيلها أو المشكلات التي تعاني منها، واقع يبعث على الاطمئنان، لا لأنّها لغة القرآن الكريم فحسب، بل لقيام هذه **النهضة اللغوية** التي توسعت آثارها وترعرعت أغصانها طيلة القرن العشرين المنصرم، والتي من أركانها الهامّة تأسيس مجامع اللّغة العربية في العواصم العربية.

لقد اطردت الجهود التي تُبذل في خدمة اللّغة العربية، وقد أوتيت هذه الجهود أُكلها، ومع ذلك فإنّ الحفاظ على اللّغة العربية وحمايتها والعمل على انتشارها وتعميم استعمالها، ليس عملا تعليميا تربويا، أو نشاطا ثقافيا أدبيا أو وظيفة من وظائف وزارات التربية والتعليم والمؤسسات والهيئات والمنظمات المختصة فحسب، ولكنه عمل من صميم الدفاع عن مقومات الشخصية العربية وعنوان السيادة الوطنية، تلك هي **رسالة المجلس** منذ لحظة تأسيسه.

ولتحقيق مهام المجلس ومرسومه الرئاسي المؤرخ في 17 ربيع الأول عام 1419 الموافق 11 يوليو سنة 1998، والمتضمن أساسا قانون تعميم استعمال اللّغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها اخترنا بهذه المناسبة، أعداد مجلة المجلس للدراسة باعتبار المجلة هي الناطقة الرسمية لأهم إنجازاته العلمية، وأعماله القيّمة، التي تتسم بالأصالة والعمق والحداثة، ورصد ما جد في العالم من دراسات متميزة، لذا سنحاول من خلال هذه الوقفة تقديم كل المقالات المنشورة في المجلة، محاولة بذلك استقراءها وإحصاءها، ومن ثمَّ تصنيفها وتحليلها، بالتالي استخلاص أهم النتائج المتوصل إليها طيلة عشر سنوات بحث خدمة للغة العربية، وكذلك تحقيقا للأهداف المسطرة من طرف المجلس.

1- تقديم المجلة:

المجلة نصف سنوية تعني بقضايا اللّغة العربية، وهي منبر حر، أي ليس كل ما ينشر فيها يعبر بالضرورة عن موقف المجلس، ويسبق كل عدد من أعداد المجلة بكلمة لرئيس التحرير الأستاذ الدكتور(مختار نويوات) ملخصا أهم ما ورد فيها، أو منوها بالأعمال الجديرة بالبحث والدراسة، أو منبها إلى بعض الأمور اللغوية والمنهجية الواجب إتباعها، أو مدافعا عن اللّغة العربية للذين يسيؤون إليها، كما تختتم المجلة بنشاطات المجلس للأستاذ (حسن بهلول) والمتعلقة بعقد ندوات أو ملتقيات علمية، أو إعلان عن جائزة المجلس، أو دعوة إلى إنشاء معاجم متخصصة، أو التذكير بالمرسوم الرئاسي للمجلس... وغيرها من النشاطات القيمة والهادفة، وهكذا يشهد المجلس حركته النشيطة والدائمة.

أمّا عن المؤهلات العلمية لكُتاب المقالات فهم أساتذة جامعيون وعلماء لغة وباحثون علميون مشهود لهم بالخبرة العلمية المؤهلة.

2- المقالات المنشورة:

لقد أصدر المجلس الأعلى للغة العربية منذ لحظة تأسيسه عام 1998 تسعة عشر عددا من مجلة اللّغة العربية، يضم **191** بحثا في قضايا اللّغة العربية الراهنة والترجمة والتعريب والمصطلح، وعلوم التربية، إضافة إلى دراسات لغوية في التراث وربطها بأحدث النظريات اللسانية الحديثة، ويجانب هذا عرضا للدراسات الأدبية والنقدية وكذا تراجم لفطاحلة أبناء هذا الوطن وللتأكيد والتدقيق نقدم هذا المسرد العملي للأعمال المنشورة، وذلك اعتمادا على عناوين المقالات وأصحابها:

رقم المجلة	سنة الطبع	عدد المقالات	صاحب المقال	عنوان المقال	الصفحة
01	1999	11	1. د/ رشدي راشد ، مدير مركز تاريخ العلوم والفلسفات العربية والقرون الوسطى/باريس. 2. عبد اللطيف عبيد. 3. ع.بكي وج سعيدي. 4. د/عبد الجليل مرتاض (عضو المجلس) 5. عبد السلام ضرغام. 6. مها قنوت. 7. د/صالح بلعيد(عضو المجلس). 8. زهير إحدادن(عضو المجلس). 9. عبد الكريم بكري عضو المجلس. 10. عبد السلام ضرغام. 11. محمد كشود(وزير سابق).	– نشأة اللّغة العربية العلمية. –أهمية التراث العلمي واللغوي في وضع المصطلح الحديث ضمن خطة التعليم العالي. – واقع التعريب في البيولوجيا بوهران. – العوامل الخارجية لتطوير اللّغة العربية. –التعريب والشخصية الوطنية. – اللّغة العربية والإعلام واقعها وآفاق تطورها. – اللّغة العربية والتعريب العلمي آراء وحلول. – الصحافة واللّغة قبل الاستقلال. – تعريب التعليم في الجامعات الجزائرية. – استعمال اللّغة العربية من الإقرار إلى القرار. – العربية بين الواقع والطموح.	36-22 56-38 69-58 108-71 121-110 132-123 164-134 173-166 184-175 190-186 208-192
02	1999	14	1. عبد الملك مرتاض(رئيس المجلس). 2. د/عبد الرحمن الحاج صالح مدير مركز ترقية اللّغة العربية. 3. أحمد بن نعمان (عضو المجلس). 4. عبد المجيد عمراني(عضو المجلس). 5. عبد الكريم بكري (عضو المجلس). 6. د/صالح بلعيد(عضو المجلس). 7. أ/ طاهر ميلة(عضو المجلس). 8. د/مختار نويوات (عضو المجلس). 9. أ/إبراهيم سعدي.	– صناعة المصطلح في العربية. – مشروع الذخيرة اللغوية وأبعاده العلمية والتطبيقية. – مستقبل اللّغة العربية. – نحو منظور جديد لتدعيم وتطوير اللّغة العربية في ظل العولمة. – بين تفصيح العامية وتعريب الفصحى. – اللّغة العربية والتعريب العلمي آراء وحلول. – إشكالية استعمال الكلمات الدخيلة والعامية في بعض الأعمال الأدبية والصحفية. – جهود العلامة موسى الأحمدي في خدمة اللّغة العربية. – إشكالية التواصل اللغوي بالجزائر. – تعريب الذهنيات قبل الألسنة.	31-11 53-33 66-55 83-67 94-85 115-95 129-117 145-131 155-147 178-157

			10.د/محمد كشود (وزير سابق). 11. د/صلاح جيلالي. 12. عبد الرحمن خربوش. 13.أ/سعيد مقدم 14. د/محمد يحياتن.	– واقع المعجم العربي المعاصر وآفاق المستقبل. – المصطلح اللغوي في ألفية ابن مالك. –إشكالية المصطلح الإداري. – لسانيات الخطاب حوار مع باتريك شارودو وك.لويز	202-179 219-203 227-221 245-229
03	2000	12	1.د/صالح بلعيد(عضو المجلس). 2. سليم بابا عامر(عضو المجلس). 3. سعيد كناي(عضو المجلس). 4. د/عبد الجليل مرتاض(عضو المجلس). 5. أ/عبد السلام ضرغام(عضو المجلس). 6. أد/عبد الرحمن الحاج صالح مدير مركز ترقية اللّغة ألعربية. 7. التيجي بن عيسى. 8. أ/ أحمد بكار. 9. د/الشيخ بوقربة. 10. د/علي تعوينات. 11. د/محمد زمري. 12. أحمد عزوز.	– دراسة مقارنة في كتابي القراءة الجزائري والمغربي–كتاب التلميذ للسنة الثانية أساسي–نموذجا. – مدخل لمنهجية التحليل البنيوي للسان. – تعريب العلوم ودوره في التنمية في الوطن العربي. – تعليمية النص الأدبي في التعليم الثانوي. – اللّغة العربية ودولة القانون. – الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج اللّغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي. – تأثير اللّغة العربية في اللّغة العبرية. – تعليم وتعلم اللّغة العربية على ضوء النظريات اللسانية الحديثة والبحوث التربوية المعاصرة. – الحصيلة اللغوية لتلميذ السنة الأولى أساسي(بحث في التعليمية). – اللّغة الأولى ولغة التعليم وأثرها في التحصيل الدراسي وفي قدرات وكفاءات الطالب. – التعليمية وفاعلية التقويم. – اللسانيات واللّغة العربية.	43-14 58-44 69-59 103-70 108-104 127-109 136-128 156-137 164-157 190-165 191-161 211-202
04	2000	12	1.أحمد الأخضر غزال مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط. 2. أبو القاسم سعد الله. 3. يوسف الصيداوي(سوريا). 4. إبراهيم بن مراد (رئيس تحرير مجلة المعجمية، رئيس الجمعية	– فلسفة الحركات في اللّغة العربية. – خطر الدخيل على الفصحى والعامية معا. – المنهج التأسيسي لتعليم اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية. – المعاجم العلمية العربية المتخصصة ودور الحاسوب. – اللّغة العربية والعولمة. – كيف أصبحت اللّغة العربية لغة عالمية بعد ظهور الإسلام بقليل.	23-10 32-25 89-32 112-91 130-114

			المعجمية تونس).	– التلخيص تقنياته وأثره في تعليم التعبير الكتابي.	163-132
			5.د/صالح بلعيد(عضو المجلس).	– فلسفة العولمة والمنظومة التربوية في الجزائر.	185-165
			6. أد/تركي رابح عمامرة.	– التواصل مع النص من أجل قراءة فعّالة محققة للفهم.	200-187
			7. أد/شريف بوشحدان.	– وجوب تعميم استعمال اللّغة العربية في قوانين الجمهورية الجزائرية.	229-202
			8.أ/عبد المجيد عمراني (عضو المجلس).	– اللسان العربي الآية التي تتحدى الزمن، وقفة علمية على الخصائص المميزة.	265-231
			9. أد/ بشير إبرير.	– نحو مصطلح عربي طبي موحد.	292-167
			10. بشير كاشه (عضو المجلس سابقا).		307-294
			11. عمار ساسي .		
			12. فراق علي.		
05	2001	12	1.أد/محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس).	– علمية وعالمية اللّغة العربية الإرادة السياسية والانطلاقة الحضارية.	47-9
			2. أد/ عبد الحميد اسكندر.	– أهمية تدريس الخط العربي في المدرسة الجزائرية.	61-49
			3. أ/أحمد بكار.	– علم اللّغة التطبيقي ومناهج تدريس اللغات.	82-63
			4. أد/صالح بلعيد (عضو المجلس)	– الخط العربي إشكاليات وحلول.	96-84
			5. أد/عبد الجبار توامة.	– نقد المنحى الشكلي في مقرر النحو للمرحلة الأساسية.	125-98
			6. د/حلام جيلالي.	– أثر العولمة في اللسان الرسمي.	142-127
			7. د/محمود خياري.	– الفعل بين العربية والعبرية.	164-144
			8. أ/بلقاسم دفة.	– ملامح الدرس السميائي في الموروث العربي	180-166
			9. د/سالم علوي.	– إشكالية الإعراب في اللّغة العربية قديما وحديثا.	195-182
			10. د/علي القاسمي.	– اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه دراسة في مختار الصحاح للرازي.	213-197
			11. أ/زينة مداوس.	– طبيعة الدرس اللغوي.	231-214
			12. أ/يوسف مقران.	– اللّغة العربية ومستقبلها.	243-233
06	2002	12	1.د/محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس).	– الثقافة واللّغة والمجتمع.	36-17
			2. أد/ مختار نويوات.	– اللّغة العربية واستيعاب الثقافات.	58-41
			3. أد/علي القا سمي.	– المعجم والقاموس دراسة في علم المصطلح.	85-63
			4. أبو العيد دودو.	– شاعر وقصيدة قراءة لمعزوفة السيد الأصم.	101-90
			5. علي تابليت.	– تعليم اللّغة العربية أيام الاحتلال.	151-106
				– الواقع التعليمي للغة العربية في	

			6. أحمد حساني.	أقسام اللغات الأجنبية.	178-156
			7. محمد صاري.	– التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللّغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة.	205-183
			8. أد/ بشير إبرير.		
			9. أد/عبد الجليل مرتاض (عضو)	– استعمال اللّغة العربية بين الواقع والآفاق-تصور لمستقبل الخطاب في الجامعة.	226-211
			10. شريف بوشحدان.	– مصطلحات الآبار والمياه في اللّغة العربية.	256-231
			11. أد/مختار بوعناني (عضو)	– واقع الخطاب العلمي في التعليم الجامعي-الخطاب اللساني نموذجا.	291-170
			12. أد/ صالح بلعيد (عضو)	– واقع اللّغة العربية لدى طلاب اللّغة في الجامعة الجزائرية.	230-296
				– اللّغة العربية في التعليم العالي واقع وبديل.	343-231
			1.د/أبو العيد دودو.	– حركة العاصفة والاندفاع الألمانية دراسة نقدية.	41-11
			2. د/ علي القاسمي.	– الترجمة في تجربة المغرب العربي.	91-43
			3. د/عثمان بدري.	– الموقف الملحمي في شعر مفدي زكريا قراءة استكشافية.	117-93
			4. د/صالح بلعيد.	– تيسير النحو عند المجمعيين.	161-119
			5. د/ عبد الجليل مرتاض.	– التهيئة اللغوية للنحت في العربية.	182-163
			6. د/أسعد عرار.	– التفكيكية بين النظرية والتطبيق "كان ما سوف يكون" لمحمود درويش أ نموذجا.	212-183
			7.د/محمد عيلان.	– بنية النص الإشهاري.	237-213
07	2002	11	8. (بقلم) نيد بلوك (Ned Blook) تر: أبو بكر سعد الله.	– العرق والمورثات ونسبة الذكاء نقاش سمّمه غموض المفاهيم.	270-239
			9. أ/موسى زمولي(إطار في صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت).	– التجارب الراهنة حول حوسبة النصوص التي تعتمد على اللّغة العربية.	297-271
			10. د/ محمود إبراقن.	– الإنترنيت دراسة اتصالية ومصطلحية .	
			11. أ/ لعبيدي بو عبد الله.	– تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع المصطلحات قراءة في معجم المصطلحات الإدارية.	337-299 363-339
08	2003	11	1.د/ مختار نويوات (عضو)	– اللّغة والمحيط لإدوارد سابير	32-11
			2. د/ أبو العيد دودو.	– الساحر والسحر دراسة نقدية.	54-33
			3. د/ عثمان بدري (عضو)	– من مؤشرات رؤية الاغتراب في القصة القصيرة للكاتب العراقي عبد الإله عبد القادر، قراءة استكشافية.	81-55
				– ابن خلدون والدرس اللغوي الحديث.	

			4. د/ عبد الجليل مرتاض (عضو) 5. د/ صالح بلعيد (عضو) 6. د/ إبراهيم بن مراد – تونس– 7.د/ نعمان بوقرة. 8. أ/ أحمد شنوفي. 9. أ/ أحمد بناسي. 10. حفيظة تازروتي. 11. د/ محمد الحباس.	– اللّغة العربية بين الواقع والعولمة. – تدريس النحو بين تعليم الصناعة وتكوين الملكة، ملاحظات في المبادئ العامة لتيسير النحو. – صناعة المصطلح عند الفارابي – القيم في قصص الأطفال في الجزائر. – التراث اليوناني من المحلية إلى العالمية عبر اللّغة العربية. – الرصيد اللغوي العربي والتأليف المدرسي. – اللّغة العربية المشتركة واللهجات العامية.	108–83 125–109 158–127 184–159 221–185 242–223 274–243 295–275
09	2003	10	1.د/ أبو العيد دودو. 2. أد/ مختار نويوات (عضو) 3. أد/ محمود أحمد السيد. 4. أد/ عبد المجيد حنون. 5. أد/ أمين عبد الكريم باربو أستاذ بجامعة باريس. 6. أد/ صالح بلعيد (عضو) 7. تر. أبو بكر خالد سعد الله. 8. أد/ عبد الجليل مرتاض (عضو) 9. أ/ أحمد بناسي. 10. أ/ محمد طبي(استشاري في ترجمة المصطلحات).	– رودولف غاير وأعشى قيس. – أصحيح أن اللّغة العربية من أصعب اللغات (مشكلة تعلم العربية وتعليمها). – من مواضيع تيسير تعليم النحو والحلول المقترحة. – أدب الأطفال والأدب المقارن. – من أصالة الجذور إلى جذور الأصالة نظرية النحت الأكبر. – اللّغة الأم والواقع اللغوي في الجزائر. – من أجل إنشاء وكالة تقارير الخبرة العلمية كيف نجعل خبراء التجربة المتراكمة يستفيدون من الفكر القانوني. – تحول الاصطلاحات الدلالي في اللّغة العربية. – لماذا اندثرت اللّغة اليونانية واللّغة اللاتينية وبقيت العربية صامدة. – علمية اصطلاحات اللّغة العربية.	33–11 59–35 78–61 98–79 128–99 187–129 201–189 232–203 255–233 268–257
10	2004	12	1.أد/ محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس) 2. أد/ عبد الجليل مرتاض (عضو) 3. أد/ صالح بلعيد (عضو) 4. د/ عبد الله أبوهيف (سوريا). 5. أ/شريف شيسي تونغ.	– التعوق العضوي والحسي الحركي وتأثيره على التكيف والتحصيل الدراسي. – تجارب عربية في تفصيح العامية. – نحو استراتيجية عربية لنشر المصطلح الموحد. – مستقبل اللّغة العربية حوسبة المعجم ومشكلاته اللغوية والتقنية أ	30–11 79–31 106–81 154–107

			6. أ/ مسعود صحراوي. 7. أ/دليلة مزوز. 8. أد/ عثمان بدري (عضو) 9. أ/ بشير إبرير. 10. د/ أبو بكر خالد سعد الله. 11. د/ محمد بن سمينة. 12. أ/ إبراهيم جديدي.	نموذجا. - واقع دراسة اللّغة العربية وثقافتها في الصين الشعبية. - الأفعال الكلامية عند الأصوليين دراسة في ضوء اللسانيات التداولية. - التعدية عند عبد القاهر الجرجاني، دراسة في التركيب والدلالة. - حتمية الرهان على التكامل الثقافي للانخراط الإيجابي في العولمة. - التعليمية معرفة علمية خصبة. - المحاسبة وتبادل المعطيات الكترونيا. - ملامح من إسهامات الصحافة الوطنية بالجزائر في النهوض باللّغة العربية. - فن الدرامة والإذاعة.	177-155 235-179 266-237 281-267 302-283 310-303 338-327 360-345
13	2005	12	1.د/ محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس) 2. أ/ محمد سي فضيل. 3. د/ أبو القاسم سعد الله. 4. عبد الله ساقور. 5. أد/ عبد الجليل مرتاض (عضو) 6. د/ محمد الحباس. 7. أ/ محمد فريخة. 8. د/ محمد يحياتن. 9. أ/ جمال العيفة. 10. د/ بشير إبرير. 11. أ/ بلولي فرحات. 12. أد/ صالح بلعيد (عضو)	- مولود قاسم رجل الدولة مناضل القضية الوطنية وباعث المشروع الحضاري. - مع الفقيد المفكر مولود قاسم والتناجي حول هموم الوطن والأمة. - الجهود اللغوية للشيخ محمد الطاهر التليلي. - اللّغة مؤسسة وظيفتها الضبط الاجتماعي. - اللسانيات العربية والترجمة. - النحو العربي بين التسيير والتدمير. - أثر الفقه في مدرسة النحو الكوفية. - دور معهد العلوم اللسانية(جامعة الجزائر، في ترقية اللّغة العربية 1964-1986). - تجربة القراءة والمشاهدة بين انحسار المكتوب وانتشار المرئي. - قوة التواصل في الخطاب الإشهاري دراسة في ضوء اللسانيات التداولية. - آراء في المبرق معجم موسوعي في علوم الإعلام والاتصال. - دراسة وصفية تحليلية لمؤلفات الباحث محمد العربي ولد خليفة.	21-11 38-23 55-39 91-57 107-93 130-109 157-132 167-159 224-169 244-225 258-245 295-259

		1.سليمان بن علي. 2. مليكة بوراوي. 3. أد/ محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس) 4. أ/ عبد العليم بوفاتح. 5. أد/ بلقاسم بلعرج. 6. أد/ عبد الجليل مرتاض (عضو) 7. أد/ ناصر الدين سعيدوني. 8. أد/ عبد اللطيف عبيد (تونس). 10. أد/ طاهر ميلة (عضو) 11. أد/ صالح بلعيد (عضو)	- المدرسة الفرنسية الوظيفية وتراث النحو العربي- مقاربة لسانية في ضوء كتاب مبادئ اللسانيات العامة لمارتنيه. - النص القرائي بين المرغوب فيه والمنجز النص الوصفي أ نموذجا. - من المفهوم إلى المصطلح نحو قواعد المصطلحات المفهومية. - آراء وأفكار حول الجملة الشرطية في العربية. - من سمات الأداء في ثقافة العرب الأولين. - عمر بن أبي حفص الزموري لغويا. - أبو العيد دودو مؤرخا. - النقد الأسطوري والأدب العربي الحديث. - الترجمة في الفكر النهضوي العربي. - انعكاسات حركة الترجمة على وضع اللّغة العربي الحالي. - معجم المبرق دراسة وصفية تحليلية.	79-11 106-81 127-107 142-129 173-143 192-175 213-193 238-215 277-239 292-279 315-293
14	2005	11			
		1.أد/ محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس) 2. أ/ عبد العليم بوفاتح. 3. أد/ صالح بلعيد (عضو) 4. أ/ زبيدة حنون. 5. أ/ بلولي فرحات. 6. أد/ الزواوي بغورة. 7. أد/ ناصر الدين سعيدوني. 8. أد/ عبد الجليل مرتاض (عضو) 9. أد/ محفوظ سماتي. 10. أد/ بوجمعة هيشور. 11. أد/ علي القاسمي.	- الترجمة جسر الإثراء المتبادل بين الثقافات. - نظام الجملة العربية وتباين المفاهيم. - التشريع والنحو في القرآن الكريم. - البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة. - التعريف في المعاجم المتخصصة. - مفهوم العقل في الفكر المغاربي المعاصر. - الواقع اللغوي في الجزائر. - فضاءات لغوية في المتوسط الكافي للعلامة موسى الأحمدي. - تأصيل العلوم الاجتماعية عند مالك بن بني. - الشاعر سي محند وامحند. - الطفل العربي والمنظومة اللغوية في التعليم.	20-11 42-21 88-43 112-89 138-113 152-139 167-153 182-169 186-183 202-187 223-203
15	2006	11			
16	2006	10	1.أد/ محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس)	- من اعتقال العقل وعقلنة السياسة إلى تعثر النهضة وتأجيل التحديث.	61-13 87-63

				2. أد/ إسماعيل زروخي. 3. أ/ مولود طياب. 4. أد/ يحيى بوعزيز. 5. أ/ إبراهيم جديدي. 6. أد/ صالح بلعيد(عضو) 7. أد/ محمد الحباس. 8. أد/ عبد الجليل مرتاض (عضو) 9. أد/ محمد صاري. 10. د/ مها خير بك ناصر (لبنان).	- الديمقراطية في الفكر العربي الحديث بين التأصيل والتفكيك. - حوار الثقافات. - المؤسسات الدينية في الجزائر. - الإخراج الإذاعي. - اللّغة العربية والصحافة. - آثار أصولية في خصائص ابن جني. - التكامل والانفصام في ضوء التراث اللغوي العربي واللسانيات الحديثة. - واقع تدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم العام- دراسة تقويمية. - إشكالية اللّغة العربية والعولمة في ضوء البنية اللغوية وكميائية التحويل.	96-89 122-97 138-123 200-139 224-201 242-225 280-249 311-281
17	2007	11	1.أد/ محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس) 2. أد/ مختار نويوات (عضو) 3. د/ الزاوي بغورة. 4. عمر لحسن. 5. د/ عبد اللطيف عبيد. 6. أد/ سالم علوي. 7. د/ عوني أحمد محمد. 8. المهدي بوروبة. 9. أد/ صالح بلعيد (عضو) 10. استيفان زفيغ، تر: د. لحبيب مونسى. 11. أ/لطرش ليلى.	- الفصحى وعامياتها- وجهة نظر. - آثار العلامة محمد بن أبي شنب مع بعض الشروح والتعليمات. - مفهوم اللّغة في الفلسفة الكانطية الجديدة. - المصطلحات اللسانية عند ابن خلدون في اللسانيات المعاصرة. - دور التراث العلمي واللغوي في وضع المعجم العربي المختص. - لا لن يسقط سيبويه أبدا. -ابن هشام الأنصاري وأصول النحو العربي. - طرق العربية في معالجة الثقل الصوتي وإرساء الانسجام. - كيف نقرأ التراث وبأي منهج؟ - سر الإبداع الفني. - أثر الفقه في اللّغة نبذة تاريخية.	23-13 49-25 84-51 103-85 122-105 143-123 173-145 202-175 224-203 244-225 270-245
18	2007	10	1.د/ عاطف فضل. 2. د/ محمد الحباس. 3. أد/ عبد الجليل مرتاض (عضو) 4. أد/ عثمان بدري (عضو) 5. أد/ سعيدة كحيل.	- الاحتجاج اللغوي بين النظرية والتطبيق. - كلمات في ميزان الفصاحة. - التحري المنهجي لدى جماع اللّغة العرب. - قراءة أفقية في موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث. - دراسة تقابلية بين اللّغة العربية واللّغة الفرنسية نحو تأسيس نظري وعملي لدرس الترجمة.	52-11 82-53 97-83 124-98

			6.أ/ فريدة بن فضة 7. عبد المجيد حنون 8. د/ناصر الدين سعيدوني 9. أ/إبراهيم جديدي 10.أ.د/بنيان سعود تركي.	- اللغة العربية وتدفق المعلومات. - أحمد شوقي ولامارتينlamartine - ظاهرة الثنائية وتأثيرها على التطور التاريخي للجزائر. - الكاتب الدرامي أديب ومبدع. - مهن وحرف الرقيق في شرق إفريقيا.	168-125 190-169 208-191 222-209
	9	2008	1.أ/ فريدة بن فضة 2.أ/ نجاح حلاس 3.أد/ ممدوح محمد خسارة (سورية) 4. أ.د/ عبد الجليل مرتاض (عضو) 5. أ/تيقرشة فازية 6. أد/ عبد السلام المسدي (تونس) 7. أد/ عثمان بدري (عضو) 8. أد/ محمد ابن سمينة 9. أد/ صالح بلعيد (عضو)	- من يتحدى سيبويه؟ - الليسانيات وتطبيقاتها بين العلم والأدب .الواقع والطموح – في حوار مع الباحث الدكتور مازن الوعر. - التعريب اللفظي وجماليات النظام الصوتي العربي المعربات القرآنية أنموذجا. - التنمية اللغوية من أين نبدأ. - العدول بين النحو والدراسات الأسلوبية .ـ الآليات والغايات. - لغة الطفل العربي والتحديات الراهنة. - من المؤتلف إلى المختلف في راهن الرواية الجزائر : سردية العشرية السوداء أنموذجا. - اللغة العربية في ديوان الشاعر محمد العيد آل خليفة. - الأمازيغية والعربية تكامل لا تصادم	236-223 268-237 31-15 47-33 66-49 98-67 127-99 164-131 183-165 213-185 251-215

3- ملخص المقالات:

العدد الأول:

المقالة1: لصاحبها **رشدي راشد** يعالج من خلالها نشأة اللّغة العربية العلمية المرتبطة أساسا بتيارين للبحث أحدهما في العلوم الإنسانية وخاصة اللغوية منها، والآخر يتمثل في تيار البحث العلمي وقد سلك هذا التيار نهجين متزامنين هما الترجمة المرتبطة بالبحث والإبداع إلى جانب ابتكار علوم جديدة لم يعرفها القدماء، وكل ذلك ساهم في نشأة وتطور العربية العلمية، ثم في الأخير تطرق صاحب المقالة إلى ذكر خصائص العربية العلمية.

المقالة2: لصاحبها **عبد اللطيف عبيد** يتعرض من خلالها إلى قضية تعريب التعليم العالي في الوطن العربي، وذلك برصد بعض المستلزمات العملية للتعريب، متخذا نموذجا لذلك المتمثل في تعريب الطب باعتباره نقطة التقاء مع العلوم المختلفة، مشيرا إلى أهمية التراث الطبي العربي في وضع المصطلحات العلمية باعتبار أن الطب التقليدي ما يزال موضع الثقة والاهتمام في العصر الحديث. منبها كذلك إلى ضرورة عقد دراسات مقارنة بين الطب العربي مع الطب الحديث، ومبرزا أهمية مركز التعريب بدمشق باعتباره مؤسسة رسمية عربية تسعى إلى حماية عملية التعريب وحماية اللّغة العربية العلمية والحفاظ على المصطلحات وضبطها والتقيد بها. وفي الأخير تم سرد قائمة من الكتب الصادرة عن المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر من سنة1991-1998.

المقالة3: لصاحبها **ع.بكي وج سعيدي** يتناول فيها تجربة الجزائر في التعريب الممثلة في معهد البيولوجيا بجامعة وهران (السانيا) أين تم فتح فروع معربة في العلوم الطبيعية بهدف تأطير طلبة الليسانس المتعاقدين مع المدرسة العليا لتكوين أساتذة التعليم الثانوي، وتعريب طلبة دبلوم الدراسات العليا في تخصصي علم الحيوان وعلم النبات، والطريقة البيداغوجية المعتمدة تتمثل في إعطاء المصطلحات العلمية باللّغة العربية واللّغة الأجنبية، وذلك خدمة للغة العربية العلمية ورفع مستواها العلمي.

المقالة4: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يتطرق من خلالها إلى العوامل الخارجية التي كانت سببا في تنمية اللّغة العربية، وتتمثل هذه العوامل في الإبداع الذي يعد جزءا لا يتجزأ للتنمية اللغوية وتطويرها

أنّ اللّغة العربية إن لم يصحبها الإبداع تتأخر لا محالة، كما أنّ التنمية اللغوية وتطورها ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع، واللّغة لن تزداد تنمية وانفجارا إلاّ بواسطة الطبقات الشعبية المتحدثة بهذه اللّغة التي كثيرا ما تفترض المصطلحات العلمية والفنية وذلك بحكم ما يسمى بالتفاعل الحضاري، ويضاف إلى هذين العاملين عاملا الترجمة والتعريب ومدى مساهمتهما في تطوير اللّغة ونموها، كما يذكر في الأخير دور المجامع اللغوية التي تؤدي رسائلها العلمية في تنمية اللّغة العربية وجعلها تساير مستجدات العصر والمطالب العلمية والفنية والتكنولوجيا.

المقالة 5: لصاحبها **عبد السلام ضرغام** يتناول فيها وضع العربية أثناء العهد الاستعماري، ثم وضعها بعد الاستقلال أين تم إنشاء المجلس الأعلى للتعريب واللجنة الوطنية للتعريب، ويعدُّ مبدأ التعريب أساسيا في كل المواثيق الوطنية سواء أثناء الثورة أم بعد الاستقلال، ويؤكد صاحب المقالة على أن استقلال البلاد لا يكتمل إلا بإحلال اللّغة العربية مكانتها الطبيعية في المجتمع الجزائري لارتباط التعريب بالشخصية الوطنية.

المقالة 6: لصاحبتها **مها قنوت** تتناول فيها واقع اللّغة العربية أمام وسائل الإعلام، ووظيفة اللّغة التي يؤديها الإعلام في التأثير على المستمعين والمتلقين إيجابا وسلبا، وقد ذكرت بعض هذه الوسائل التي تساهم بشكل فعّال في ترقية اللّغة العربية وتطويرها، كالصحافة التي أضافت إلى اللّغة العربية رصيدا كبيرا من المصطلحات العلمية والأدبية مع تعميمها، بالتالي فهي تساهم في تجديد اللّغة العربية إضافة إلى هناك وسائل أخرى كالإذاعة والتلفزيون وهي صحافة مسموعة ومرئية عظيمة الأثر في زيادة الثروة اللغوية بين عامة الشعب وفي توحيد نطق المفردات، والتعريب بين اللهجات ومن ثم تعميم اللّغة المشتركة بين المستعملين. وتؤكّد صاحبة المقالة على أنّ وسائل الإعلام هي الأساس الأول لخدمة اللّغة العربية وتعميم استعمالها.

المقالة 7: لصاحبها **صالح بلعيد** يتناول فيها قضية التعريب العلمي الذي يستدعي استنبات العلم وتوظيف التكنولوجيا عربيا ومجابهة ومسايرة الركب الحضاري، ويقدم من خلال هذا بعض الآراء والحلول في هذه المسألة للسعي وراء لغة عربية علمية، ويرى أنّ التنمية اللغوية تكمن في التعريب من السنة جامعي إلى تعريب المصطلح العلمي والكتاب العلمي الجامعي، كما يعرض في ذلك مختلف الجهود التي تقدمها المؤسسات العلمية والمجامع اللغوية ويشير إلى تجربة المجمع العلمي في سوريا الناجحة وكذا مجمع اللّغة العربية بالقاهرة.

المقالة8: لصاحبها **زهير إحدادن** يتناول فيها مختلف المراحل التي مرت بها الصحافة العربية أثناء احتلال فرنسا للجزائر وبالتالي مختلف العقبات التي مرت بها خصوصا إذا تعلق الأمر الكتابة باللّغة العربية.

المقالة9: لصاحبها **عبد الكريم بكري** يتطرق من خلالها إلى حال التعليم الجامعي قبل الاستقلال الذي كان تعليما فرنسيا يخدم بالدرجة الأولى اللّغة الفرنسية، وبعد هذا ينتقل إلى مسألة تعميم استعمال اللّغة العربية، أين أصبحت أداة للتعليم في معظم معاهد العلوم الاجتماعية والإنسانية في الجامعة الجزائرية وذلك بعد الاستقلال بسنوات.

المقالة10: لصاحبها **عبد السلام ضرغام** يتناول فيها المراحل التاريخية التي عرفتها ظاهرة استعمال اللّغة العربية، وذلك انطلاقا من مجموع القرارات السياسية التي تلزم بضرورة تعميمها هذا وقد اهتمت جامعة الدول العربية بهذا الموضوع منذ سنة 1961، أين تم عقد أول مؤتمر للتعريب على الصعيد العربي في الرباط والذي انبثق عنه مكتب تنسيق التعريب، ثم انعقاد المؤتمر الثاني للتعريب سنة 1973 في الجزائر، ثم في طرابلس 1976.

المقالة11: لصاحبها **محمد كشود** يبرز من خلالها المجهودات التي بذلتها الدولة في تعميم اللّغة العربية باعتبارها لغة وطنية رسمية وذلك بالاعتماد على مبدأ التعريب، كما يتعرض إلى واقع اللّغة العربية من مختلف العقبات التي تواجهها كإشكالية الترجمة والتّعريب والإعلام العربي الذي يزاحمه الإعلام الغربي، ويفصل في الأخير بتقديم بعض الاقتراحات لاستدراك هذا الوضع.

العدد الثاني:

المقالة 1: لصاحبها عبد الملك مرتاض يعالج من خلالها قضية المصطلح العلمي العربي، إذ أن كل حقل من الحقول المعرفية يصطنع مصطلحاته الخاصة به، وذلك مثل التخصصات العلمية، والحرف والصناعات والفنون على اختلافها واللّغة تزداد سعة وثراءً كلما هيأت لاستقبالها علما جديدا، يضيف صاحب المقالة إلى ذلك أن الذي ينظر إلى العربية كيف كانت أيام الجاهلية الأولى، ثم كيف أصبحت في العهد الإسلامي، ثم في العهود اللاحقة ويقارن هذا التطور الكبير الذي أصابها في تلك الأطوار التي اعتورتها، وكيف انتقلت معانيها من المحسوسة إلى المجردة بشكل مثير يتبين له أن هذه اللّغة ليست لغة شعر فحسب، كما يتهمها البعض، ولكنها لغة فكر وحضارة وتكنولوجيا.

المقالة 2: يعرف لنا اللساني عبد الرحمن الحاج صالح من خلال هذه المقالة بمشروع الذخيرة اللغوية العربية وفوائده الكبيرة بالنسبة للبحوث اللغوية والعلمية عامة، وبالنسبة لوضع المصطلحات وتوحيدها خاصة، كما يقر الباحث بأهمية الرجوع إلى الاستعمال الحقيقي للغة العربية، واستثمار الأجهزة الحاسوبية الحالية، وإشراك أكبر عدد ممكن من المؤسسات العلمية لإنجاز هذا المشروع لامتيازه بعدد يتجاوز المؤسسة الواحدة بل البلد الواحد.

المقالة 3: لصاحبها أحمد بن نعمان يعالج من خلالها مستقبل وآفاق اللّغة العربية وإمكان انتشار رقعتها في المستقبل عبر كافة الدول والقارات، ولعل السر في ذلك هو محافظة هذه اللّغة على بنياتها الأساسية بكيفية تبعث على الأمل لارتباطها القوي بكلام الله المقدس الذي حفظها كما حفظته من التبدل والتحول وجعلها تؤثر ولا تتأثر إلاّ بالقدر الذي لا يمس جوهرها وبنياتها عنى الرغم من الصراعات العنيفة التي وقعت بينها واللغات التي كانت سائدة في البلدان المفتوحة.

المقالة 4: لصاحبها عبد المجيد عمراني يتطرق من خلالها إلى موضوع العولمة ومكانة اللّغة العربية في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والحضارية من زاوية فلسفية محددة يراها الباحث بأنها مكملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية عامة، والتنبؤات المستقبلية للتاريخ الجديد خاصة، ليختم بمجموعة من التوصيات التي ستكون حلا أو سبيلا في تطوير اللّغة العربية وجعلها مسايرة لمستجدات العصر.

المقالة5: لصاحبها **عبد الكريم بكري** يؤكدّ فيها على علاقة التواصل والتقارب والتفاعل الكائنة بين الفصحى والعامية، هذه العلاقة التي تتلاقى في نقاط تماس حيوية في أطراف الأوساط الاجتماعية ينبغي أن يوليها الباحثون أهمية كبرى، ذلك أنّ الجدل الحاصل بين الفصحى والعامية هو جدل دلالي معرفي إيديولوجي وسيكولوجي بين مختلف الفئات في المجتمع الواحد، لهذا يدعو إلى النظر في الواقع الجزائري بمختلف مستوياته نظرة علمية، وذلك باتخاذ جملة من الخطوات تهدف جميعها إلى خدمة اللّغة العربية.

المقالة6: لصاحبها **صالح بلعيد** يطرح من خلالها علاقة التعريب العلمي بميدان الحوسبة والمعلوميات، حيث يلعب الذكاء الاصطلاحي حسب لسان المتحدث دورا هاما في تمثيل المعرفة العلمية الآلية وفي إقامة نماذج حاسوبية لفهم الأداء الشامل لمنظومة اللّغة، ومن هنا دخلت العربية في تعريب الحاسوب والبرمجة وذلك لوضعها الألفبائي ومرونتها وخصائصها الصرفية والنحوية، إلى جانب هذا يتعرض إلى قضية تعريب الإعلام وعلاقته بميدان الاتصال.

المقالة7: لصاحبها **طاهر ميلة** يعالج من خلالها ظاهرة استعمال الكلمات العامية والدخيلة في الأعمال الأدبية والصحفية خاصة في النصوص الحوارية في إعلانات الجزائر، هذه الظاهرة التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم فهم ما يرد في تلك النصوص وعدم إدراك الصور البلاغية الواردة في هذه الحوارات ولاسيما بالنسبة للناطقين بالعربية، كما يعالج أسباب الميل إلى هذا النوع من الكلمات والعزوف عن استعمال الفصحى ويعرض كذلك موقف المجامع اللغوية من استعمال الكلمات العامية والدخيلة.

المقالة8: لصاحبها **مختار نويوات** يتناول فيها مسيرة العلامة ﴿موسى الأحمدي﴾ العلمية في خدمة اللّغة العربية، هذا العلاّمة الذي كان مدرسا ينشئ تلامذته على الإصلاح وطلب العلم، وينشر مجموعة من القصائد في مجلة الشهاب وفي جريدة البصائر، إضافة إلى تأليفه كتابا عنوانه المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي، كما ألف معجما عنوانه الأفعال المتعدية بحرف، فهذه جملة من بعض الأعمال الفنية والأدبية التي قام بها موسى الأحمدي ويحاول صاحب المقالة أن ينقلها بعبارات وجيزة وبأمانة علمية.

المقالة 9: لصاحبها إبراهيم سعدي يطرح من خلالها إشكالية هامّة تتمثل في التواصل اللغوي في الجزائر، ويوضح أنّ المشكلة لا تتمثل في العلاقة بين العربية والأمازيغية، فارتباط هذه الأخيرة بالشخصية الجزائرية يعطي لها نفس القدر من الشرعية رغم اختلاف الأداء الحضاري والثقافي، وأنّ الثنائية (عربية/فرنسية) المنجرة عن تدمير البنية الثقافية الأصلية للمجتمع الجزائري جراء وجود الكولونيالي هي أساس المشكلة اللغوية المعيشة منذ الاستقلال، ويختم المقالة بالدفاع عن الدارجة اللّغة الأكثر تداولا في مختلف جهات الوطن لكونها تتميز بسهولة الاكتساب وقابلية الانتشار، وأنّ التفكير في الجزائر كمجتمع وأمة أمر يتطلب ترقية ثقافة الإدماج دون أن يعني ذلك الإقصاء والانغلاق على الذات.

المقالة 10: لصاحبها محمد كشود يدعو من خلالها إلى ضرورة تعريب الذهنيات قبل كل شيء ويقصد بتعريب الذهنيات جعلها تتقبل وتقتنع وتؤمن بأن اللّغة العربية وسيلة يمكن التعامل بها مثلها مثل اللغات الأخرى، وأنّ قوتها وضعفها يكمنان عند العاملين بها، ويعني بالذهنيات أيضا الأفكار والحواس والإيمان والثقة والإرادة التي يجب ترويضها وتهيئتها لاستيعاب أهمية اللّغة الوطنية باعتبارها مميزة بالشخصية والسيادة الوطنية، وينهي مقالته بمجموعة من الاقتراحات تندرج جميعها في نشر التعليم والتدريس والإعلام والميادين العلمية باللّغة العربية.

المقالة 11: لصاحبها صلاح جيلالي يطرح من خلالها إشكالية المعاجم اللغوية العربية المعاصرة خاصة قضية مواكبة المعجم لمستجدات العصر من حيث الرصيد المفرداتي للألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية، والتقنيات الفنية المتصلة بالتعريف والإرشاد المعلوماتي والأمثلة التوضيحية. وهذه القراءة تعدُّ تشخيصا لواقع المعجم العربي اليوم، ويؤكّد في الوقت ذاته أنّ المعاجم العربية استطاعت أن توفق بين التراث والحداثة وتتغلب عبر مسيرتها النظرية على كثير من النقائص الموضوعية والتقنية.

المقالة 12: لصاحبها عبد الرحمن خربوش يعرض من خلالها حصيلة "ابن معطي" العلمية المتميزة والتي جعلت يكوّن لنفسه مسارا خاصا في بحث بعض المسائل النحوية، فاستطاع أن يستخدم مصطلحات خاصة به، وفي الوقت نفسه تأثر بمصطلحات لغوية تفنن في استخدامها البصريون والكوفيون والمتأخرون.

المقالة13: لصاحبها **سعيد مقدم** يتعرض من خلالها إلى إشكالية المصطلح الإداري، ذلك أنّ معالجة المصطلح الإداري أو العلمي تقتضي الإلمام بثقافة واسعة في اللغات الأجنبية، واللّغة العربية الفصحى السليمة، ويؤكّد على أنّ العديد من الدوائر الوطنية ساهمت كثيرا في خدمة اللّغة العربية ومنها قطاع العدالة والمجلس الوطني الشعبي، ووزارات السيادة والأمانة العامة للحكومة، ووكالة الأنباء الجزائرية والحركة الجمعوية، وكذا العديد من الكفاءات والمهارات المكونة للغة العربية، ويضيف إلى هذا أنّ موضوع المصطلح الإداري هام جدا، ينطوي على ضرورة التغيير في السلوك الإداري اليومي، من أجل هذا سعى المجلس الأعلى للغة العربية إلى إعداد دليل للمصطلح الإداري.

المقالة14: لصاحبها **محمد يحياتن** يقدم من خلالها ترجمة لمقالة لسانية أجنبية تتناول الحوار الذي أجري مع "باتريك شارودو" "Patrik Charaudeau" حول التيارات اللسانية المعاصرة وبعض الطروحات التي يطرحها البحث اللساني المعاصر مثل مفهوم النظرية اللسانية، وكيف يتم إجراء الملاحظات، وما منزلة المثال وعلى أية لغة يمكن الاشتغال بها وهل يتم الاشتغال على المنطوق أم المكتوب؟ وما هي الإسهامات التي يمكن أن تقدمها اللسانيات المعاصرة؟ وما هي المصطلحات المستعملة وما رأيه في الصياغة اللسانية الصورية؟ وكذا مدى تطبيق اللسانيات؟ تلك هي أهم الأسئلة التي حاول الباحث "شارودو" الإجابة عنها من خلال هذا الحوار.

العدد الثالث:

المقالة1: لصاحبها **صالح بلعيد** يعرض فيها دراسة مقارنة في كتاب القراءة للسنة الثانية أساسي الجزائري والمغربي، وذلك بالاعتماد على الوصف العام ومحتويات كل كتاب، ثم في الأخير يتعرض صاحب المقالة إلى تقديم تعليق على هذين الكتابين، ويهدف من إجراء هذه العملية المقارنة إلى تقديم إسهام علمي تربوي لتفعيل المنظومة التربوية وإصلاح التعليم الأساسي.

المقالة2: لصاحبها **سليم بابا عامر** يتناول فيها منهجية التحليل البنوي على اللسان العربي، وهذه الطريقة تسمح بتحديد وحدات معنوية يمكن إعادة توظيفها لتأدية غرضها البلاغي، كما تعد أيضا مسألة مهمة في الميدانين البيداغوجي والتعليمي.

المقالة3: لصاحبها **سعيد كناي** يتطرق من خلالها إلى واقع التعريب في الجامعات والمؤسسات الاقتصادية العربية، وحاول أن يشخص واقع التنمية في الوطن العربي ودور التعريب في الحصول على التنمية الشاملة، ويؤكد على أنّ الأمة العربية إذا أرادت تحقيق ذلك أن تعمل على عصرنة لغتها وتوظيف العلوم بها دون إغفال تعليم اللغات الأجنبية، وذلك من أجل استعادة مكانتها، فالقيام بدورها الريادي بالمساهمة في تقدم الحضارة الإنسانية.

المقالة4: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يتعرض من خلالها إلى الجذور الخلفية للدرس الأدبي عند العرب، ذلك أنّ تاريخ تدريس النصوص العربية وتدارسها جذوره ممتدة إلى عهد أدبي بعيد، لينتقل بعدها إلى مناهج التعليم عند العرب، ويؤكد على تطور المنهج التربوي عندهم، ليتطرق بعد هذا إلى التربية والدول النامية ثم إلى معالجة التأخر الدراسي عند التلميذ وأسبابه، لينتقد بعد ذلك منهج تعليم النص الأدبي ليقترح طريقة لفهمه فهما كاملا وتذوقه وتحديد قيمته الأدبية، والعمل على خلق الوسائل المختلفة لتحسينه إلى المتعلمين.

المقالة5: لصاحبها **عبد السلام ضرغام** يبيّن من خلالها أنّ القانون كسلطان هو الحد الفاصل بين النظام واللانظام، وبلادنا من خلال دستورها رسمت معالم الثوابت الوطنية والتزام الجميع باحترامها غير أنه كلما شرع في العمل على إعادة الاعتبار للغة العربية لغة رسمية للبلاد إلاّ وأقلق ذلك البعض

من دعاة التفتح والديمقراطية بحجة أن العربية قاصرة أو صعبة خصوصا إذا تعلق الأمر بتعميم استعمالها.

المقالة6: يتطرق اللساني **عبد الرحمن الحاج صالح** في هذه المقالة إلى الأسس العلمية واللغوية الممكن بناؤها لتعليم اللّغة العربية، ولذا يطرح مجموعة من الاقتراحات القيمة لبناء مناهج تعليمية كالعناية بالمتعلم والتفطن إلى حاجاته التعبيرية، وكذا الاعتماد على الرصيد اللغوي الذي تشرف على إنجازه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في انتقاء المادة اللغوية تدريجيا، والقواعد التي تقدم لا كقوانين محررة بل كأنماط ومثل.

المقالة7: لصاحبها **التيجي بن عيسى** يؤكّد من خلالها على حقيقة تاريخية وهي أنّ العربية لها تأثير في اللّغة العبرية وليس العكس، وذلك راجع إلى شدّة احتكاك العبرية من الناحية الثقافية بالمؤلفات اللغوية والنحوية العربية التي نقلها علماء اليهود إلى العبرية خاصة أثناء وجودهم بالأندلس، فأضافوا بذلك ثروة علمية للغتهم والمستعرض لكتبهم النحوية واللغوية يجد الطابع العربي بارزا في جانبيه الفكري النظري والعلمي التطبيقي.

المقالة8: لصاحبها **أحمد بكار** يتعرض من خلالها إلى الإطار التاريخي والسوسيولغوي للعربية الفصحى، وذلك قبل الإسلام وبعده، وأثناء الاستعمار الفرنسي والتحديات التي واجهتها العربية خلال هذه الفترة، وكيف تجاوزتها، ويذكر بعد هذا تأثير اللهجات الدارجة في درس اللّغة العربية الفصحى وكذلك الفرنسية والأمازيغية، ثم يذهب في الأخير إلى تشخيص الوضع التربوي في الجزائر، وأثره في تعليم وتعلم العربية الفصحى منتقدا بعد هذا السياسة التعليمية المنتهجة.

المقالة9: لصاحبها **الشيخ بوقربة** يتناول فيها الحصيلة اللغوية لتلميذ السنة الأولى أساسي الذي يعيش لغته في المدرسة في مجالها النظري والتطبيقي، ومن خلال هذه المعايشة يكتسب مجموعة كبيرة من كلماتها وصيغها وتراكيبها الأمر الذي يجعل حصيلته اللغوية غنية، بدءا من اللفظة إلى الجملة إلى إنماء مهاراته اللغوية بجميع أشكالها.

المقالة10: لصاحبها **علي تعوينات** يجيب فيها عن إشكالية خطيرة تتمثل في مدى تأثير اللّغة الأولى في التحصيل الدراسي وفي القدرات وكفاءات الطالب، ويؤكد على أن امتلاك القدرات اللغوية لدى

التلميذ هو بمثابة عجز حقيقي عن الاشتراك في جميع أوجه نشاط الحياة الاجتماعية، ويستند في ذلك على عينات مفترضة تشتمل مراحل التعليم المحلية بدءًا من الطور الابتدائي إلى الطور النهائي واصفا الظاهرة ومحللا لها، والبحث عن أسبابها والكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائقا في التحليل الدراسي وكان الهدف من وراء هذه المعالجة الحد من الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المسؤولون على التربية.

المقالة11: لصاحبها **محمد زمري** يركّز فيها على دور التقويم في العملية التعليمية، ذلك أن نتائج التقويم تؤسس الدعامات الثنائية لإنتاج البرامج واستدراكها، وكذا تحسن طرائق التدريس وتطوير الوسائل التعليمية والاستزادة من التأليف في شتى المجالات المعرفية حتى يتحقق الهدف وهو تنمية المجالات العقلية والنفسية والثقافية والاجتماعية والصحية للنشء.

المقالة12: لصاحبها **أحمد عزوز** يرى من خلالها أنّ تقريب اللسانيات من القارئ العربي وإدخالها في صلب ثقافته سيعودان بالنفع على الثقافة العربية، سواء كان ذلك في بعدها القومي أم العالمي، لذا يرى أنه لابدّ من إعادة النظر في طرائق التحليل اللغوي في ضوء ما أنجزته اللسانيات، والسعي إلى إيجاد ألسنة عربية متميزة قادرة على تفهم القضايا اللغوية، ووضع الأسس العلمية لدراستها ووصفها واستعمالها.

العدد الرابع:

المقالة1: لصاحبها **أحمد الأخضر غزال** يعالج من خلالها قضية الحركات الإعرابية في اللّغة العربية وتميز العربية عن غيرها من اللغات الأخرى بهذه الخاصية، كما تطرق صاحب المقالة إلى الحديث عن ارتباط هذه الحركات بالجهاز الصوتي للإنسان، وإلى بعض الآراء اللغوية التي ذهبت إلى تفسيرها كإبراهيم مصطفى في كتابه "إحياء النحو" والمخزومي في كتابه "أسرار العربية" إلى جانب معالجته قضية الخفة والثقل.

المقالة2: لصاحبها **أبو القاسم سعد الله** يتناول فيها مجموعة من المصطلحات الدخيلة التي تهدد كيان الفصحى والعامية معا، كما يشير إلى التلفزيون والإعلانات والإشهارات التي تساهم بشكل فعال في إدخال بعض الأسماء الأجنبية، ويتطرق في الأخير إلى قضية أخرى تتمثل في اقتباس اللّغة العربية نظام المختصرات مع أنّ العربية خالية منها.

المقالة3: لصاحبها **يوسف الصيداوي** يدعو من خلالها إلى تأسيس منهج ناجح لتعليم اللّغة العربية في الأطوار الابتدائية وذلك أنّ الطرائق المعتمدة قديما كطريقة التهجي لم تجد نفعا، لذا يبين من خلال هذا ما للطريقة الجملية من فائدة تعليمية، ذلك أنّ الكل يدرك قبل الجزء، فالطفل يتعلم الجملة فالكلمة فالحرف، ولكن من جهة ثانية يبين عيوبها نظرا إلى أنّ الطريقة لا تصلح في الإملاء. والصيداوي يرى أنّ اعتماد الطريقتين هو الحل (التركيبية، التهجي).

المقالة4: لصاحبها **إبراهيم بن مراد** يتناول فيها جملة من القضايا التي تثيرها صلة المعجم المختص بالحاسوب أو ما يمكن تسميته بالحوسبة اللسانية، على أنّ هذا المبحث يندرج في مبحث آخر أعم منه هو صلة اللسانيات بالتقنيات الصناعية، فهناك علاقة وطيدة بين الصناعة المعجمية كدراسة تطبيقية والنظرية المعجمية، وهذا الارتباط بين النظرية والتطبيق في تأليف المعجم ضروري لإنتاج المعجم الجيّد، وهو الموجه أيضا للحوسبة اللسانية المعجمية، إذ دون الاعتماد على أسس نظرية واضحة في علم المعجم تصبح الحوسبة عملا شكليا قائما على النقل والتقليد.

المقالة5: لصاحبها **صالح بلعيد** يعالج من خلالها اللّغة العربية والعولمة من منظور التحديات الكبرى التي تفرضها اللّغة الإنجليزية على كل لغات العالم، فالعامل الاقتصادي هو الدعامة الأساس للهيمنة

وفرض المعيار الخاص للإنجليزية، هذا الواقع رهين العولمة بمعناها العام والتي لا مناص منها فالعالم اليوم يعيش في الخيمة المعلوماتية فهو يتأثر أخذا وعطاء ويبقى التأثير اللغوي ذا اتجاه واحد، وبناء على هذا يتناول صاحب المقالة:

- حاضر اللّغة العربية.
- اللّغة العربية والهيمنة اللغوية.
- اللّغة العربية والحداثة.

المقالة6: لصاحبها **تركي رابح عما مرة** يعالج من خلالها مختلف الخطوات التي قطعتها العربية نحو العالمية في السنوات الماضية مؤكّدا على أنّ اللّغة العربية التي كانت لغة عالمية ابتداءً من القرن الثاني حتى الثامن الهجري، سوف تصبح مرة أخرى لغة عالمية خلال القرن الخامس عشر ويتفاءل انطلاقا من النجاحات التي حققتها اللّغة العربية أن تصبح لغة عالمية، وأن تتبوأ مكانة في المجتمع الدولي كلغة علم وثقافة ودين وحضارة.

المقالة7: لصاحبها **شريف بوشحدان** يتناول فيها مختلف الخصوصيات المتميزة التي تجعل التلخيص أهمّ نشاط في التدريب على الفهم والتعبير الكتابي، والتبليغ السريع للرسائل، كما يتعرض إلى بعض تقنيات التلخيص وأثرها في تعليم المهارات التعبيرية والقدرة على التعبير الكتابي ويقدّم بذلك نموذجا تطبيقيا للتلخيص.

المقالة8: لصاحبها **عبد المجيد عمراني** يطرح من خلالها مشكلة مصير المنظومة التربوية في الجزائر في ظل التغيرات الجديدة والسبل التي يمكن إدخالها في المنظومة التربوية في إطار المفاهيم الجديدة التي تسايير ثقافة العولمة الجديدة، حيث يتناول هذه المشكلة في ثلاث نقاط وهي:

- فلسفة العولمة.
- ما يجب أن تكون عليه المنظومة التربوية في إطار مفاهيم جديدة.
- مكونات الشخصية في مواجهة العولمة.

المقالة9: لصاحبها **بشير إبرير** يتعرض من خلالها إلى قضية القراءة الفعالة والتي تعدُّ من الإشكالات المطروحة على بساط البحث في ميدان التعليميات، ذلك أنّ القراءة عملية معقدة تشمل

نشاطات كثيرة وتتضافر فيها عدة ملكات، وأنّ إجراءات القراءة الفعّالة تتأسس على خطة دراسة منهجية وبيداغوجية تراعي عينة المتعلمين وميولهم وحاجاتهم ومعارفهم السابقة ومستواهم اللغوي وبيئتهم اللغوية.

المقالة10: لصاحبها **بشير كاشة** يتناول فيها قوانين الجمهورية في المسائل الهامة التي تشغل بال المواطنين وهي مسألة تعميم استعمال اللّغة العربية، ليؤكد عليها لمن جهلها أو تجاهلها، ومن نسيها أو تناساها.

المقالة11: لصاحبها **عمار ساسي** يتناول فيها الخصائص المميزة للسان العربي بطريقة علمية، من حيث بنيته التركيبة وصيغه الصرفية ودلالاته الكلية مع التمثيل.

المقالة12: لصاحبها **فراق علي** يتعرض من خلالها إلى تقديم مختلف العراقيل والمشاكل في وضع المصطلحات الطبية مقدما بذلك الشروط التي يجب أن تتوفر في وضع المصطلح العلمي.

العدد الخامس:

المقالة1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يتطرق من خلالها إلى المصطلح والمفهوم في علوم الإنسان والمجتمع، على ضوء الجهود التي تبذلها المجامع والجامعات ومراكز البحث، وبعد هذا يتطرق إلى بعض إشكاليات الواقع المعرفي في ظل السياق الحالي للتطور العلمي والاجتماعي، وما يصاحبه من زخم في المصطلحات العلمية والحضارية ، ويختمها بمجموعة من الملاحظات والاقتراحات التي تعدّ سبيلا ناجحا لعلمية اللّغة العربية وعالميتها.

المقالة2: لصاحبها **عبد الحميد اسكندر** إذ يرى من خلالها أنّ دراسة الخط العربي وفنياته للمعلم ضرورية، لأنه الوسيلة الدقيقة للتعبير الكتابي، ويساعده في ذلك الوضوح والترتيب الذي يعطي فهما دقيقا لمعاني الكلمات وصدق دلالتها ويضيف إلى هذا أنه لابدَّ من التركيز مبدئيا على استحداث مادة تدريس فن الخط العربي في دور تكوين المعلمين أولا، لأنّ تحقيق هذه الأهداف يقوم بأدائها المعلمون عبر مختلف المدارس وفق تصور واحد ومنهج مضبوط .

المقالة3: لصاحبها **أحمد بكار** يؤكّد من خلالها على أنّ الاهتمام بالبحوث اللسانية الخاصة باللّغة المستهدفة بالتعليم أكثر فائدة في هذا المجال من البحوث البنيوية والتحويلية والتوليدية كنظريات عامة تطبق على جميع اللغات، وعليه يحاول علم اللّغة التطبيقي في تدريس اللغات الإجابة عن السؤال ماذا ندرس وكيف ندرس؟ فتمكن الإجابة عنه في مناهج تعليم اللغات، والمقالة تتعرض إلى نوعين مختلفين من المناهج والطرائق التي يقترحها في تعليم اللغات، فالأول يتجسد في مناهج تعليم اللغات الأصلية والثاني في مناهج وطرائق تعليم اللغات الأجنبية الأولى والثانية التي لم ينشأ عليها الطفل في بيئته التعليمية الأولى.

المقالة4: لصاحبها **صالح بلعيد** يدعو من خلالها إلى تطوير وتحسين الخط العربي الذي يعيش ضايقات تقنية عديدة فالضرورة العصرية تفرض على الخط العربي التطور، ويضيف إلى هذا جملة من الدراسات والملتقيات العلمية الداعية إلى إعمال الفكر في مسألة تحديد مواطن إشكال الخط العربي وتقديم الحلول النوعية في ذلك كطريقة أخضر غزال في حله مشكلة تشكيل اللّغة العربية، واعتماد الكتابة العلمية وإعداد الذخيرة اللغوية، ووضع برمجيات للتدقيق اللغوي.

العدد الخامس:

المقالة1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يتطرق من خلالها إلى المصطلح والمفهوم في علو
الإنسان والمجتمع، على ضوء الجهود التي تبذلها المجامع والجامعات ومراكز البحث، وبعد هذا يتطر
إلى بعض إشكاليات الواقع المعرفي في ظل السياق الحالي للتطور العلمي والاجتماعي، وما يصاح
من زخم في المصطلحات العلمية والحضارية ، ويختمها بمجموعة من الملاحظات والاقتراحات التي تف
سبيلا ناجحا لعلمية اللّغة العربية وعالميتها.

المقالة2: لصاحبها **عبد الحميد اسكندر** إذ يرى من خلالها أنّ دراسة الخط العربي وفنياته للمعل
ضرورية، لأنّه الوسيلة الدقيقة للتعبير الكتابي، ويساعده في ذلك الوضوح والترتيب الذي يعطي فيه
دقيقا لمعاني الكلمات وصدق دلالتها ويضيف إلى هذا أنّه لابدَّ من التركيز مبدئيا على استحداث ملك
تدريس فن الخط العربي في دور تكوين المعلمين أولا، لأنّ تحقيق هذه الأهداف يقوم بأدائها المعلم
عبر مختلف المدارس وفق تصور واحد ومنهج مضبوط .

المقالة3: لصاحبها **أحمد بكار** يؤكّد من خلالها على أنّ الاهتمام بالبحوث اللسانية الخاصة باللّ
المستهدفة بالتعليم أكثر فائدة في هذا المجال من البحوث البنيوية والتحويلية والتوليدية كنظريات عا
تنطبق على جميع اللغات، وعليه يحاول علم اللّغة التطبيقي في تدريس اللغات الإجابة عن السؤال م
ندرس وكيف ندرس؟ فتمكن الإجابة عنه في مناهج تعليم اللغات، والمقالة تتعرض إلى نوعين مختلف
من المناهج والطرائق التي يقترحها في تعليم اللغات، فالأول يتجسد في مناهج تعليم اللغات الأص
والثاني في مناهج وطرائق تعليم اللغات الأجنبية الأولى والثانية التي لم ينشأ عليها الطفل في بي
التعليمية الأولى.

المقالة4: لصاحبها **صالح بلعيد** يدعو من خلالها إلى تطوير وتحسين الخط العربي الذي يعي
مضايقات تقنية عديدة فالضرورة العصرية تفرض على الخط العربي التطور، ويضيف إلى هذا جملة
الدراسات والملتقيات العلمية الداعية إلى إعمال الفكر في مسألة تحديد مواطن إشكال الخط العر
وتقديم الحلول النوعية في ذلك كطريقة أخضر غزال في حله مشكلة تشكيل اللّغة العربية، واعت
الكتابة العلمية وإعداد الذخيرة اللغوية، ووضع برمجيات للتدقيق اللغوي.

استخلصها الرازي في اختصار معجم الصحاح، وهي طرائق تقوم على تخطيط محكم وأسس علمية حصلت من معجم مختار الصحاح أشهر مختصرات الصحاح وأيسرها.

المقالة11: لصاحبتها **زينة مدواس** تطرقت من خلالها إلى عوامل نشأة الدرس اللغوي العربي أو تتبع بدايات الدرس اللغوي ابتداء من نقط الإعراب والإعجام، ثم تعرضت إلى الدراسة اللغوية بين الازدهار والانحدار، فلقد مرّ الدرس اللغوي بفترات ازدهار أعطت فيها المجهودات المبذولة نتائجها وكم فيها العلماء خير ما جادت به عقولهم من مؤلفات قيّمة، وفي العصر الحديث بدأت تظهر محاولات في النحو تدعو إلى تيسيره وجعله في متناول المتعلمين.

المقالة12: لصاحبها **يوسف مقران** يطرح من خلالها مستقبل اللّغة العربية الذي يبعث على تساؤلات ومجموعة من الفرضيات قليلا ما تفضي إلى نتائج وحقائق علمية، نظرا إلى الواقع الراهن الذي يحيط بهذه اللّغة فيطرح مجموعة من الإشكاليات، كمشكلة المصطلح العلمي وقضية الترجمة والتعريب وتيسير النحو، ليختمها بمجموعة من الاقتراحات التي ستفتح للعربية آفاقا واسعة ورحبة لاستغلالها.

العدد السادس:

المقالة1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يعالج من خلالها العلاقة التي تربط اللّغة بالثقا والمجتمع، فبين اللّغة والثقافة وشائج قربى وتلازم فلا ثقافة بلا لغة ولا تعيش أية لغة أو على الأص لا توجد أصلا إذا لم يكن لها ثقافة شفوية أو مكتوبة وتظهر أهمية التلازم بين اللّغة والثقافة في البلد التي تستعمل أكثر من لغة واحدة، إلى جانب لغات تنتمي إلى ثقافات أخرى، وهو أمر يؤثر على المج الإدراكي للسامع والمتلقي.

المقالة2: لصاحبها **مختار نويوات** يردّ من خلالها على أولئك الذين يعيبون على اللّغة العربية ع استيعابها لمختلف الثقافات، وذهب إلى القول إنّ اللّغة العربية أثبتت على مر العصور -وبما لا يق الشك- أنها قادرة على استيعاب ألفاظ الحضارة والمصطلحات العلمية والتقنية، ويضيف إلى هذا اللّغة العربية ثرية، ولها من المميزات ما يجعلها قادرة على استيعاب الثقافات والحضارات المعاص واللّغة الحية هي التي تخضع لسنن الحياة المتطورة، بتطور الوجدان والفكر والبيئة والمجتمع.

المقالة3: لصاحبها **علي القاسمي** يتطرق من خلالها إلى قضية الاستعمال والشيوع المتعلق بمصطلحا معجمية، كالمعجم والقاموس والمتن والرصيد... وذلك انطلاقا من الدراسات القديمة وصولا الدراسات الحديثة.

المقالة4: لصاحبها **أبو العيد دودو** يعالج من خلالها قصيدة الشاعر ﴿بوزيد حرز الله﴾ التي تتمح حول قصة ثورة الحجارة كما صنعتها الفتوة في انتفاضة فلسطين، وانتفاضة الجزائر، أرادها الشاعر لا تكون عملة ذات وجه واحد على أبعد تقدير، وكانت دراسته لهذه القصيدة أقرب إلى العفوية م إلى الدراسة العميقة.

المقالة5: لصاحبها **علي تابليت** يتطرق من خلالها إلى قضية تعليم اللّغة العربية ومراحل تعليمها ا الاحتلال (التعليم ما قبل 1830) في مختلف أطوار التعليم الابتدائي والثانوي الزاوية، الدراس العليا، ثم تطور التعليم بعد سنة 1830.

المقالة6: لصاحبها **أحمد حساني** يقدم من خلالها حوصلة لمشروع بحث في وحدات البحث الخا باللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، ويشخص الواقع التعليمي للغة العربية في أقسام اللغ

الأجنبية من حيث أنها تشكل وسطا متميزا لأنه قائم على التعدد اللغوي وبعد معاينته لهذا الواقع يقدم مجموعة من الإجراءات العملية التعليمية بهدف ترقية اللّغة العربية في الجامعة.

المقالة7: لصاحبها **محمد صاري** يتعرض من خلالها إلى واقع استعمال اللّغة العربية، مادة وطريقة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بخاصة والتخصصات التقنية عامة، وتقويم استعمال اللّغة العربية بالجامعات في ظل المعطيات والحقائق المكتشفة باستمرار في حقل اللسانيات التطبيقية وعلم تدريس اللغات، وكذا البحث في تقنية الخروج باللّغة والثقافة العربية من طور التأزم والصراع مع اللغات والثقافات الأجنبية إلى طور الحوار والتلاقح، وختمها بمجموعة من الاقتراحات التي يراها حلولا لمشكلة العربية وسوء استعمالها.

المقالة8: لصاحبها **بشير إبرير** يقدّم من خلالها تحليلا لواقع استعمال اللّغة العربية في الجامعة الجزائرية، وحصر بعض المشكلات المتعلقة بها، ليختمها في الأخير بجملة من الاقتراحات من أجل تعزيز استعمال اللّغة العربية في الجامعة، وهذا من خلال التطرق إلى الجامعة في علاقتها بالسياق الثقافي الاجتماعي وتحديد احتياجات الطالب الاجتماعي في ضوء المتغيرات العالمية ومن ثمَّ تصور لمستقبل الخطابين العلمي والثقافي في الجامعة.

المقالة9: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يؤكد من خلالها على أهمية التراث اللغوي العربي في حل مشكلة المصطلحات، ذلك أنّ الصناعية منها المتعلقة بالأدوات والوسائل الثقافية التي كان يستعملها العربي الجاهلي القديم هي نفسها تقريبا التي ورثها عنها العربي الجديد، ويتناول نموذجا لذلك يتمثل في مصطنحات الآبار والمياه من خلال دورها في المعاجم التراثية العربية.

المقالة10: لصاحبها **شريف بوشحدان** يعالج من خلالها الخطاب العلمي في الجامعة من حيث بنائه وصياغته وتلقيه ضمن فضائه العلمي المحدد بالزمان والمكان، حيث يتواجد أساسا الطالب والأستاذ، ويركز على خصوصيات الخطاب اللساني، حيث ذهب إلى تحليل وضعه الراهن بالتعليم الجامعي وتشخيصه، ليختمها بمجموعة من الاقتراحات التي يراها إجراءات تُكسب الطلبة خطابا علميا حاملا لمضمون دلالي ودقيق وتكييفه وتفعيله مع واقع المشكلات الاجتماعية، ليكون الأداة الأكيدة في العلم والإبداع ورفع المستوى الثقافي والعلمي.

المقالة11: لصاحبها **مختار بوعناني** يتعرض من خلالها إلى واقع اللّغة العربية عند الطلاب الذين اختاروا علما من علوم اللّغة العربية بوهران، ويقتصر على علمين دون سواهما (علم النحو وعلم الصرف) وذلك لاعتبارين اثنين:

1- هو العلم الذي تسلط عليه الأضواء في جميع مراحل التعليم ولم يستثن التعليم الجامعي من هذه القاعدة.

2- أن علم الصرف لا يعتني به الاعتناء الذي حظي به علم النحو.

كما بحث عن أسباب التدهور اللغوي والكشف عنها وبالتالي تقديم مجموعة من الحلول الناجعة في هذا المجال.

المقالة12: لصاحبها **صالح بلعيد** يقدم من خلالها مسحا شاملا لواقع الجامعة الجزائرية من الاستقلال إلى الآن، عبر كل المستويات والأطروحات التي عاشتها الجامعة، وما تولد عنها من ارتكاز وانتكاس ويدعو من خلال هذا إلى إعادة النظر في مألوف لم تؤت ثماره، فكان لابد من رؤية أخرى تأتي عن طريق التغيير في أنماط قديمة وهو ما سماه بالبديل وهذه البدائل النوعية والصياغة الجديدة ستعمل على ردم بعض الانتكاسات التي لوحظت عن تردي أوضاع العربية في التعليم العالي.

صاحبها أبو العيد دودو يتناول فيها حركة العاصفة والاندفاع، التي كانت بمثابة ثورة عارمة [illegible] أفرزت من خلالها مفكرين وشعراء كبارا، وكان لها دور كبير في بلورة بعض نواحي [illegible] هيردر وغوته وشيلر، ولم تترك هذه الحركة أثرها البالغ في الثقافة الألمانية فقط، بل [illegible] الأوروبية، وذلك من خلال المفاهيم الجديدة التي أعطتها للفكر والطبيعة والشعر [illegible] ذلك.

صاحبها علي القاسمي يتناول فيها تجربة المغرب العربي في الترجمة، وتحسيس المشكلات [illegible] ثم إعمال الفكر في الطرائق التي من شأنها جعل الترجمة تقوم بدورها الحضاري [illegible] هذه الدراسة تجربة تونس والمغرب والجزائر في الترجمة منذ بداية القرن التاسع عشر [illegible] القرن الحادي والعشرين، فقد تناول أهداف الترجمة في هذه الأقطار المذكورة، ثم العوامل [illegible] وعلى توفرها فيها ونتائجها، ليختمها ببعض الاقتراحات لترقية الترجمة وتفعيلها.

صاحبها عثمان بدري يتطرق من خلالها إلى الموقف الملحمي في شعر مفدي زكريا الشاعر [illegible] السياسي والسجين المعذب، الذي يصنع سجنه وسجانه طقوس وشعائر حريته، قد [illegible] وتمثل بوعيه الذهني، وامتصت جوارحه الحسية، الصوت الملحمي لإرادة الجزائر، [illegible] موقف ملحمي عند هذا الشاعر يتجسد في منظومته الشعرية المطولة التي أريد لها أن تكون [illegible] الملحمة الجزائر.

صاحبها صالح بلعيد يتناول فيها مسألة تيسير النحو عند المجمعيين، ويخص بالذكر مجمع [illegible] المصري، واعتماد قراراته ومجلته وبعض ما كتب عنه، واختياره لهذا المجمع لاعتبارات عدة [illegible] له حق التشريع، يعمل في الأصول والإصلاح اللغوي، ومجهوداته المعتبرة، في تيسير

صاحبها عبد الجليل مرتاض يعرض من خلالها نظرية النحت العربية، وينطلق في ذلك من [illegible] اللغة الفرنسي كسيويه، وقبله الخليل بن أحمد حيث تفطن هذان العالمان بشكل من الأشكال إلى [illegible] النحت وأعطيا بعض النماذج عنه.

المقالة6: لصاحبها **أسعد عدار** يقارب من خلالها قصيدة محمود درويش ﴿كان ما سوف يكون﴾ بجوانب من المنهج التفكيكي حيث يتخذ من هذا المنهج مدخلا ليتأسس على قراءة هذه القصيدة، وذلك نحو بنية القصيدة وتفكيكها والتناص، وتعايش المعاني، والرمزية والإرجاء والدال العائم والمدلول المنزلق كل ذلك يتشرف في القصيدة من وجهة تفكيكية.

المقالة7: لصاحبها **محمد عيلان** يعالج من خلالها الإشهار من حيث هو بنية نصية وتركيب لغوي يتحدد وفقا لمعايير اللّغة التي ينتج بها، ثمّ يعرض خصائص النص الإشهاري وشروط بنائه ثم مضامينه وأشكاله النصية وغيرها، ليختمها باقتراح يتمثل في إمكانية تأسيس معجم لغوي إشهاري.

المقالة8: لصاحبها **أبو بكر سعد الله** يقدم من خلالها ترجمة لمقالة NEED BLOOK الموسومة بعنوان العرق والمورثات ونسبة الذكاء نقاش سمّمه غموض المفاهيم وهي مقالة تعرض فيها إلى قضية الخلاف الذي نشب حول كتاب(المنحنى الجرسي) للمؤلفين ريتشارد هيرنشتاين وشارل موري وهو أمر يبدو له أنّ الطرفين وقعا ضحية الغموض في المفاهيم المتعلقة بالتحديد الوراثي للسلوك البشري ليحاول في هذه المقالة رفع هذا اللبس والغموض.

المقالة9: لصاحبها **موسى زمولي** يتناول فيها إمكانية حوسبة النصوص العربية، ويسرد في هذا المجال ما أنجز من أبحاث في مخابر فروع اللسانيات الحاسوبية خاصة منها التي تتعلق بموضوع معالجة اللّغة العربية الطبيعية، كما يعرض التطبيقات العملية المتمثلة في تجارب الشركة العالمية للإلكترونيات والخطة المستقبلية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومشروع الوراق الإماراتي وفعاليات القسم الثقافي بالمركز الجهوي للبرمجيات وهندسة المعلومات، ويضيف إلى هذا مقارنة هذه التجارب بتجارب خاصة باللّغة الإنجليزية وأخرى متعلقة بمشروع حوسبة اللّغة الفرنسية، وكخلاصة يقدم دراسة تقويمية لهذه التجارب.

المقالة10: لصاحبها **محمد إبراقن** يتناول فيها جانبين من الدراسة، يتمثل الجانب الأول في المميزات الاتصالية للإنترنيت أصل وتطور هذه الشبكة واستعمالها في مختلف مجالات الحياة، وكيفية الاشتراك واستخدامها في الجزائر وأيضا مختلف الخدمات التي تقدمها الإنترنيت لمجتمع الاتصال الحالي والمستقبل، والجانب الثاني يتمثل في مشكلة المصطلحية، وكذا المصطلحات الأساس المتعلقة بالإنترنيت.

صاحبها العيدي بو عبد الله يدرس من خلالها معجم المصطلحات الإدارية الصادر
عن المجلس الأعلى للغة العربية، ليتعرض فيه إلى أهم النقاط المرتبطة بجوانب نظرية تتعلق بعلم
المصطلح Terminologie، وأخرى تتعلق بالمصطلحية Terminographie، ويعدّ هذا العمل
من الجهود التعريب التي بدأت بعد الاستقلال، وهو لبنة تضاف إلى صورة الحركة العلمية في
المغرب في سهر الحفاظ على سنن استخدام اللّغة العربية ورعايتها وترقيتها حسب متطلبات العصر

العدد الثامن:

المقالة1: لصاحبها **مختار نويوات** يعرض فيها مقالة مترجمة من كتاب la linguistique لإدوارد س عنوانها اللّغة والمحيط وتتناول وجود العلاقة بين اللّغة والمحيط من عدمها، أي الرأي بوجود العلاقة اللّغة والمحيط والرأي المخالف.

المقالة2: لصاحبها **أبو العيد دودو** يتناول فيها شخصية أوفريوس اليوناني الذي لا يزال يعيش بوصفه رمزا إلى قوة الغناء والموسيقى والشعر، فأسطورته بين الحيوانات ووقوع الخليقة كلّها تحت تأثير الغناء الإنساني إنما هي رمز، ويضيف إلى هذا أنّ أوفريوس لا يمثل الشعر السحري الذي يستهدف إثارة غرائز الجماهير وإضعافها، بل يمثل أوّل خطوة في الخروج عنه، فأسطورته جميلة وجماله يتناسب مع الإيمان الساذج بالشياطين، فأوفريوس لم يكن ساحرا منتصرا إنما كان إنسانا معذبا.

المقالة3: لصاحبها **عثمان بدري** يقدّم فيها قراءة استكشافية للأعمال القصصية عند الكاتب "عبد الإله عبد القادر" هذه الأعمال التي تتكامل مع كثير من عمالقة فن القصة القصيرة في الأدب العربي الحديث والمعاصر، وذلك في الاحتكام إلى جماليات القصة القصيرة كما عرفت نظريا وإبداعيا عند معالمها الكبار، ويركز صاحب المقالة على مؤشرات رؤية الاغتراب الخارجية والداخلية التي تتكئ مختلف مستويات القول القصصي في بنائها والتعبير عن واقعها.

المقالة4: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يقدّم من خلالها رؤية ابن خلدون ونظرياته اللغوية الرائدة الدرس اللغوي- هذا الرجل الذي سبق عصره في نظرته اللغوية- كما عقد مقارنة بين آراء هذا العالم والنظريات اللسانية الحديثة.

المقالة5: لصاحبها **صالح بلعيد** يعالج من خلالها واقع العربية في ظل العولمة، ويرى أننا في حاجة إلى إبراز الدور الجديد لهذه اللّغة، وكيفية تفعيلها خارج أوطانها، وأهم النقاط التي تعرض إليها:

- حاضر اللّغة العربية.
- العولمة والهيمنة اللغوية.
- موقع اللّغة العربية في الألفية القادمة.

مجموعة من التوصيات التي ستمثل سبيلا ناجحا وناجعا في عالمية اللّغة العربية.

صاحبها إبراهيم بن مراد يتعرض من خلالها إلى طريقة تدريس النحو بين تحصيل ملكة في صورة قوانين الإعراب دون معرفة العمل بها، وتكوين أو تحصيل الملكة التي تحصل على شواهد من كلام العرب من أمثالهم وأشعارهم وعباراتهم، كما يقدّم ملاحظات حول تيسير النحو، ويرى أنّ الدعوات إلى تيسير النحو مهمة ولكنها غير كافية، إذا كانت جزئية أو داخلية للنحو لا تراعي نظام اللّغة في شموله. كما نبه إلى قضية المنهج الذي يعوّق اكتساب الملكة، خاصة تدريس العربية لغير المختصين، فإنّ المعلم في حاجة إلى إجادة طرق التعلم وإدراك خصائص العناصر اللغوية في حد ذاتها، وليس في حاجة إلى معرفة

صاحبها نعمان بوقرة يتناول فيها جهود أحد أبرز العلماء المسلمين العرب الذين طوعوا العربية النقلية والعقلية في إطار جهد معجمي، الفارابي بكتاباته المتميزة، وأهم النقاط التي تطرق إليها صاحب المقالة في هذا المجال: المصطلحات الفنية في كتاب إحصاء العلوم، ويؤكد على أن دراسة جملة من المصطلحات العلمية التي ينتج عن تفسيرها فهم كثير من الحدود العلمية المستخدمة في العلوم.

صاحبها أحمد شنوفي يعرض من خلالها دراسة تطبيقية لمجموعة من قصص الأطفال في ضوء مختلف القيم الاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والوطنية، هذه القيم التي تؤدي دورا في تكامل شخصية الفرد، كما أنّ الدراسة عملية إجرائية إحصائية لهذه القيم وتفاوتها من قصة إلى أخرى، كما يعرض صاحب المقالة مجموعة من الانتقادات خاصة تلك التي تتعلق بفقدان بعض هذه القيم وغياب ثقافة تربوية عند معظم القصّاصين، وغياب المعرفة التي تجعل التفكير الفني المناسب.

صاحبها أحمد بناسي يسرد من خلالها مجموعة من الوقائع والخصائص التي تبرهن أنّ العربية لم يولد تام التكوين وأنه لم يكتسب الطابع العالمي إلاّ عبر قرون عديدة، وأنّ هذه العربية لم تكتسب إلاّ بفضل انتشار الإسلام وبلغة القرآن، فكلما انتشر القرآن انتشرت معه العربية وانتشرت العربية انتشرت معها الأفكار اليونانية.

المقالة10: لصاحبتها **حفيظة تازروتي** تصف من خلالها الرصيد اللغوي العربي لكتاب القر
العربية الموجه لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي بالجزائر، بتلك التي أقرها الرصيد اللغ
العربي على تلاميذ المستوى نفسه، والهدف من الدراسة هو التعرف على واقع المادة اللغوية المقدمة
الكتاب من حيث قدرتها على سد الحاجات التبليغية للطفل من جهة، ومدى استفادة الكتاب م
الرصيد العربي من جهة ثانية، وخاصة أن كتاب القراءة أعيد طبعه عدة مرات بعد صدور المؤتمر ال
الثاني للمنظمة عام 1988-1989 للرصيد العربي.

المقالة11: لصاحبها **محمد الحباس** يتناول فيها مسألة اللّغة العربية المشتركة، وفيما إذا كان العر
يتحدثون هذه اللّغة في حياتهم اليومية، أم كانوا يلجئون إليها في الحالات الخاصة عندما يريدون التص
عن المشاعر في الخطابة والشعر وغيرهما من فنون القول، ثم يستعملون في حياتهم اليومية اللهجا
الخاصة بكل قبيلة؟

صاحبها أبو العيد دودو يتناول فيها دراسة أدبية نقدية للمستشرق الألماني رودلف غاير **Rodolfe Gayer** لشعر الأعشى الأكبر ميمون بن قيس، وبالأخص قصيدته "ما بكاء الكبير بالأطلال" **الوكب مرتحل** ويسجل غاير أن القصيدتين تحتلان مكانة متميزة ولهما أهمية أدبية **وتعتبرهما** إنجازا رائعا حققه الشاعر الأعشى الذي ينظر إليه بعض النقاد على أنه من أفضل **وقد التزم الباحث** أثناء قيامه بعملية الترجمة بالوزن والقافية، كما ألزم غاير نفسه زيادة **ترجمة** شرح كل بيت والتعليق عليه تحت عنوان "شروح وترجمة نثرية وملاحظات" ومثل هذه **المستشرقين الأجانب** يثري النقد العربي ويعطينا نموذجا من تصور الأجانب لبعض أثارها الفنية.

صاحبها مختار نويوات يتعرض من خلالها إلى مسألة لطالما كثر الحديث عنها وهي مشكلة **تعليمها وتعليمها** حيث يذهب نفر من الدارسين إلى أنّ النحو الذي هو عماد العربية يجب إتقانه **لتحصيل الملكة اللغوية** العربية لكن الواقع غير ذلك، لذا يرى أنّ تملك لغة أيًا كانت تبدأ **التأكيد على هذا المبدأ** وأهميته في تعلم العربية وتعليمها، فالعربية كاللغات المعروفة سهلة إذا **دراسة وصفية** يدعمها السهل من المسالك والقويم من طرائق التعليم، صعبة إذا ما ابتعد فيها

صاحبها محمود أحمد السيد يتطرق من خلالها إلى جوانب من تيسير تعليم النحو وتتجلى **-كما يراها الباحثون-** في المادة النحوية نفسها، وطرائق التدريس وكذا بناء المناهج **يختم في الأخير** بجملة من الاقتراحات التي ستشكل سبيلا للارتقاء بواقع تعليم النحو **المساعدة على اكتساب** مهاراته بالتالي إتقان العربية والحفاظ على سلامتها.

صاحبها عبد المجيد حنون يتعرض فيها إلى موضوع أدب الأطفال وعلاقته بالأدب العام **في الشعر** في العصر الحديث ولاسيما عند الأجانب وفي مدى توفره في الأقطار العربية **القضايا التي يطرحها** وفي أسسه وتجلياته وقيمته التعليمية والتثقيفية وتكوين الإنسان المعاصر، **اعتمد صاحب المقالة** في هذه الدراسة على الدراسات العالمية الحديثة كالأدب المقارن؛ هادفا في **تنبيه فئة الناشئة** من القراء والباحثين.

المقالة5: لصاحبها **أمين عبد الكريم باربو** يعرض فيها نظريته اللغوية المتمثلة في نظرية النحت الأكبر تلميحا إلى الاشتقاق الأكبر الذي أشار إليه ابن جني في خصائصه قبل ألف سنة، لكن صاحب النظرية يذهب في ذلك مذهبا لغويا جديدا يختلف عن مذهب القدامى والمحدثين، من خلال إظهار شبكة منتظمة من علاقات سيميائية متداخلة لا مثيل لنظامها ولا لتقعيدها في سائر اللغات، ويؤكد على أنّ لغة الضاد صالحة للبقاء والتجدد معا خلال أطوار العصور والأحقاب وأن اللّغة العربية لغة العلوم الحكيمة والفنون المشروعة وكنوز تتطلب وتنتظر الكشف عنها واستغلالها أحسن استغلال.

المقالة6: لصاحبها **صالح بلعيد** يطرح من خلالها قضية اللّغة الأم ومفهومها في ظلّ الواقع اللغوي الجزائري -المتميز بتعدد لهجاته- ومختلف القضايا التي يطرحها في الميادين الاجتماعية والعلمية والتربوية ويختمها بمجموعة من الحلول والاقتراحات التي ستحد من وطأة هذا الواقع أو تساهم في إزالتها.

المقالة7: للأستاذ **أبو بكر سعد الله** تتناول حديثا أو حوارا أجرته مجلة la recherche مع الأستاذة ماري أنجل هرمين Marie Angèle Hermite حول إشكالية النظام الأساس الذي ينبغي أن يحكم الخبراء، لهذا دعت الباحثة إلى إنشاء وكالة تُعنى بإصدار تقارير الخبرة العلمية، وخاصة أنها مديرة البحث بالمركز القومي للبحوث العلمية الفرنسي (CNRS) وعضو مركز قانون الالتزامات بجامعة باريس.

المقالة8: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يعالج من خلالها تحول الاصطلاحات الدلالية في العربية وهذا التحول ما هو إلا دليل على التحرك المستمر لها، ودليل على التفوق الطاقوي الذي تتميز به من الداخل، وهو أمارة من أمارات بروز تفوقها الحضاري واستيعابها الثقافي ويضيف إلى أنّ التحول في اللّغة العربية المعاصرة ليس حدثا جديدا، بل هو ظاهرة من ظواهر العربية تاريخيا وخاصية من خاصياتها آنيا، بعبارة أخرى فالعربية تسير في خطين سكوني ثابت وأخر تطوري تاريخي، فالوحدات الدلالية في العربية مفتوحة لا مغلقة.

المقالة9: لصاحبها **أحمد بناسي** يعالج من خلالها أسباب بقاء العربية وانقراض اليونانية واللاتينية وهو من المواضيع الجديرة بالبحث والدراسة، وقد أكد معظم الباحثين أن العربية استطاعت بعبقريتها أن تتغلب على غيرها من اللغات التي احتكت بها، وأن تكون أداة كل ثقافة وحضارة، ومع ذلك لابد

من مواصلة مسيرتها الحضارية وتكثيف الجهود لجعلها لغة تستجيب لمطالب التكنولوجية والعلوم والعولمة.

المقالة10: لصاحبها **محمد طبي** يتناول فيها قضية المصطلحات العلمية في العربية، وكلنا نعلم أنّ المصطلحات العلمية والتقنية يُكتب لها النجاح إذا ما اقترنت بالمنتجات العلمية، وبالتالي تصبح اللّغة أكثر علمية، والعربية لا تنقصها خصائص اللّغة العلمية، لكن لابدّ من تضافر المجهودات وإتقان اللغات الأجنبية بهدف وضع معاجم ثنائية وثلاثية لإبقاء التواصل الحضاري مع العالم.

العدد العاشر:

المقالة1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يتناول فيها الحالات المرضية المؤثرة على التكيف والتحصيل المدرسي، كحالة التعوق العضوي والحسي الحركي، ومثل هذه الحالات وغيرها تعطل التمدرس العادي في المراحل الأولى لنمو الطفل، كما يشير إلى تحليل بعض المفاهيم وإعادة التذكير بمصطلحات عريقة في تراث الحكماء والأطباء المسلمين.

المقالة2: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يقدّم من خلالها التجارب العربية في تفصيح العامية، ويشير أن هذه التجارب في العصر الحالي فردية، فليست هناك دراسة علمية موضوعية ولا أكاديمية لهذا الموضوع، عبر هيئات رسمية أو علمية في مراكز البحث والجامعات العربية، والاهتمام بالعامية أمر لابد منه نظرا إلى الروابط والصلات الوثيقة بين الفصحى والعامية وكذا الوصول إلى لغة موحدة ومشتركة (فصحى عامية) يتحدث بها الجمهور وتتواصل بها الطبقات العامة والخاصة من المجتمع.

المقالة3: لصاحبها **صالح بلعيد** يطرح من خلالها مشكلة المصطلح العلمي وتوحيده، ويدعو إلى وضع إستراتجية نشر المصطلحات وبناء سياسة لغوية تراعي مسح الحاجات وتحديد الأهداف، وتوفير الوسائل اللازمة لذلك وتنفيذ الخطة، ثم تقويم النتائج، ليختمها بمجموعة من الاقتراحات يسعى من ورائها إلى إرساء قواعد نشر المصطلحات وتوحيدها بالتالي الحدّ من هذه الأزمة.

المقالة4: لصاحبها **عبد الله أبو هيف** ينطلق فيها من فكرة أن الإسهام في إنتاج المعلومات هو المنطق الرئيس لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية، وأن حوسبة اللّغة العربية من ضروريات تنميتها والذي يفتح أمامها آفاقا مستقبلية زاهرة، وعلى ضوء هذا يعرض لنا نموذجا في حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية، مبرزا التجارب الأولى في هذا المجال، وكذا بعض المجامع اللغوية العربية في إنجاز ما يعرف بمشروع حوسبة الذخيرة اللغوية العربية، ليختم بمجموعة من التوصيات التي تكون سبيلا في الحد من المشكلات اللغوية والتقنية الناجمة عن هذه الحوسبة.

المقالة5: للمستعرب **شريف شيسي تونغ** يتعرض من خلالها إلى واقع الثقافة العربية ودراستها في الصين الشعبية، فثمة مساهمات عربية ثقافية وعلمية وفكرية في الصين، واندماج الثقافتين وتفاعلهما

على مجرى التاريخ الطويل، كما يشير أيضا إلى حركة الترجمة من العربية إلى الصينية، منها معاني القرآن الكريم ومختاراته ومختلف القصائد والأعمال الأدبية القديمة والحديثة.

المقالة6: لصاحبها **مسعود صحراوي** يعالج من خلالها جهود علماء أصول الفقه في دراساتهم للأساليب العربية من خبر وإنشاء في ضوء اللسانيات التداولية، ذلك أن الأصوليين في تحليلاتهم لها انتهجوا منهجا وظيفيا تداوليا، إذ نظروا إلى النص القرآني من حيث هو نص لغوي مرتبط بسياق حالي، ذلك أن المعنى الصحيح لا يفهم إلا في إطار التركيب وسياق الحال وغرض المتكلم، وقصده من الكلام، ومثل هذه الأبحاث تعمل على ترقية اللّغة العربية وتطويرها.

المقالة7: لصاحبتها **دليلة مدواس** تتناول فيها قضية التعدية في الدرس النحوي بين التركيب والدلالة من خلال كتاب دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، وتربط الدراسة بين الجانب التركيبي والوظيفة البلاغية.

المقالة8: لصاحبها **عثمان بدري** يؤكد من خلالها على أهمية التكامل الثقافي في الأقطار العربية وضرورة توحيد الجهود وتكثيفها للنهوض بواقع وآفاق أداء مردود اللّغة العربية، بوصفها واجهة الكيانات العربية ومكمن كينونتها وهويتها الثقافية والحضارية، كما أنّ التكامل الثقافي في الوطن العربي ضروري للدخول في صراعات العولمة.

المقالة9: لصاحبها **بشير إبرير** يتطرق من خلالها إلى مفهوم التعليمية التي تعد تخصصا علميا بالغ الأهمية نظرا إلى المعارف الخصبة التي تقدمها لأعوان العملية التربوية والتعليمية، كما يقف الدارس عند علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى كعلم النفس التربوي، واللسانيات بفروعها والفلسفة والأدب، والموضوع له أهميته في العملية التربوية الذي يكاد يكون مجهولا في المنظومة التربوية الجزائرية، مما يستوجب تحديثها وفق مناهج حديثة.

المقالة10: لصاحبها **أبو بكر سعد الله** يدعو من خلالها إلى ضرورة إسراع جل المحاسبين في الغوص في المعلومات والتحكم فيها لمواكبة عجلة التطور التي تسير بسرعة، ومن هذا المنظور فإن تبادل المعطيات إلكترونيا أمر هام ينبغي تتبعه والتعامل به.

المقالة11: لصاحبها **محمد بن سمينة** يبرز من خلالها دور الصحافة الوطنية في خدمة العربية ورفع مستواها، وفي تكييفها بالواقع وتطورها مع الحفاظ على أسسها ودعائمها، كما قدم نماذج دالة من هذه الصحافة ممثلة في بعض صحف ما قبل الاستقلال وبعده.

المقالة12: لصاحبها **إبراهيم جديدي** يتعرض من خلالها إلى جوانب عديدة من فن الدراما الإذاعية، ويعرفنا بهذا الفن وأسسه ومقوماته وأهدافه وعن نشأته ببلادنا ومعالم تطوره وشروط نجاحه، وأسباب نجاح الكاتب الدرامي الموهوب المثقف الواسع.

العدد الثالث عشر:

المقالة1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يتناول فيها شخصية المرحوم الأستاذ مولود قاسم الذي وهب حياته لمجتمعه ولتنويره والندب عن مقدساته بما حباه الله من صدق في القول وإخلاص في العمل فمولود قاسم صاحب المشروع الحضاري فهو المؤمن بالقضية الوطنية، والمتحمس لإيقاظ العالم العربي والإسلامي، وعلى هذا الأساس يدعو صاحب المقالة إلى إنشاء رابطة أو مؤسسة تُعنى بفكره وتراثه في عاصمة الجمهورية ويوصي بدراسة مؤلفاته في كليات العلوم الاجتماعية والتشريعية وأصول الدين.

المقالة2: لصاحبها **محمد سي فضيل** يقدّم من خلالها جملة من الشهادات الحية عن الراحل سي مولود قاسم في دفاعه عن اللّغة العربية دفاع قناعة وإيمان وحزم، وأنّ الأمة التي فرّطت في لسانها لن تقوم لها قائمة.

المقالة3: لصاحبها **أبو القاسم سعد الله** يعرّف من خلالها شخصية الشيخ محمد الطاهرالتليلي اللغوية والثقافية، ويركز على مؤلفاته اللغوية من بينها: الزهرات اللغوية، ومجموعة الأمثال العامية، ومعجم الكلمات العامية وشواهد الكلمات العامية، وقد أشار إلى أن هذه المؤلفات تحتوي على سجل حافل بالكلمات، والأمثال والأشعار العربية المشاعة في الجنوب الجزائري، وهي تمثل ذخيرة لغوية كبيرة ومن ثمة فإنّ فضل الشيخ التليلي في الحفاظ على هذا الرصيد يستحقّ التقدير والتثمين والدراسة.

المقالة4: لصاحبها **عبد الله ساقور** يعالج من خلاها اللّغة باعتبارها مؤسسة اجتماعية من خلال تباين أهميتها من تصوير العالم، وما تتميز به من خواص الإظهار، والموضوعية والإكراه والسلطة الأخلاقية والتاريخاتية وتكون مشفوعة بنقاش ينخذ من ارتباط اللّغة العربية بالدين الإسلامي منطلقاته بحثا عن النهضة والاستقلال المنشودين، كما تطرق إلى واقع اللّغة العربية وما تتعرض إليه من صعوبات داخلية وأخرى خارجية يصعب محاصرتها، وأنّ التنمية اللغوية لا تكمن في التعريب اللغوي أو التحديث بقدر ما تكمن في تعلّم أبنائها عربية سليمة، ولكنّها متفتحة على لغات العالم دون استثناء وأن الفكر العربي اللغوي ليس مستقلا عن هذا التكيف مع ضرورات الحضارة السائدة.

المقالة5: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يتناول فيها علاقة اللسانيات كعلم له مصطلحاته الخاصة به بالترجمة، أي ترجمة هده المصطلحات إلى العربية، ويرى أننا إلى حد الآن لم نوفّق في توحيد المصطلحات اللسانية، ويعرض نماذج منها ويدعو إلى ضرورة توحيدها، وتشجيع اللساني المختص لتأليف معاجم لسانية موّحدة وثنائية اللّغة لوضع حد لهذه الأزمة.

المقالة6: لصاحبها **محمد الحباس** يتعرض من خلالها إلى مشكلة النحو وتيسيره بالتالي كيفية تعليمه وهذه القضية نجد جذورها عند علمائنا القدامى ومازال الباحثون في العصر الحديث تشغل بالهم بصفة مستمرة، ويقف وقفة علمية ليؤكّد على أنّ تيسير النحو العربي ينبغي أن يخضع للضوابط والقوانين كما أنّ معرفة العلاقة بين النحو واللّغة ضرورية، وأنّ النحو كان تابعا للغة فلا نيسر النحو بما يقود إلى تغيير اللّغة، ولهذا يضع فروقا دقيقة بين تعليم الملكة اللغوية وتعليم قوانينها أي إبراز الفرق بين النحو العلمي والنحو التعليمي.

المقالة7: لصاحبها **محمد فريحة** يتطرق من خلالها إلى أثر الفقه في تأسيس الدرس النحوي عند أهل الكوفة، فالكوفيون اعتمدوا في وضع قواعد النحو وتثنيتها على المصادر نفسها التي اعتمدها الفقهاء لاستنباط الأحكام الشرعية كما اعتمدوا نفس الآليات(السماع والقياس والعلة والاجتهاد واستصحاب الحال) محاذين في ذلك حذو الفقهاء، ومثل هذه الأبحاث هامه في معرفة تاريخ النحو العربي، ونبعه الأصيل.

المقالة8: لصاحبها **محمد يحياتن** يتناول فيها دور معهد العلوم اللسانية والصوتية في النهوض باللّغة العربية في مجالات التعليم، والمصطلح، والمعالجة الحاسوبية للغة كمشروع الذخيرة اللغوية والدراسة الصوتية وغيرها من الميادين الفعّالة التي تخدم اللّغة العربية بالتالي ترقيتها.

المقالة9: لصاحبها **جمال العيفة** يطرح من خلالها إشكالية هامّة تتمثل في انشغال الناس بالوسائل السمعية البصرية كالتلفاز والمذياع عن القراءة التي تلعب دورا هاما في تكوين الفكر واكتساب الملكات، وإرهاف الحس والسمو بالروح وتوطيد الصلة بين المجتمعات والحضارات، كما لا ينكر دور التلفاز في تكوين فكر الإنسان خصوصا إذا كانت اللّغة راقية.

المقالة10: لصاحبها **بشير إبرير** يتعرض من خلالها إلى الخطاب الإشهاري في ضوء المنهج التداولي الحديث، أي هو بحث عن العناصر التي تجعل الإشهار خطابا تداوليا، بالنظر إلى صوره الثابتة والمتحركة بما تحمله من كفاءة وقوة على التبليغ والتواصل، وما يكمن فيها من عناصر جمالية وفنية وطاقة وفاعلية في التأثير على المتلقي، ولقد اتخذ صاحب المقالة اللسانيات التداولية لدراسة الخطاب الإشهاري أداة منهجية لأنه يراها أكثر صلاحية.

المقالة11: لصاحبها **بلولي فرحات** يدرس من خلالها المعجم الموسوعي في علوم الإعلام والاتصال للأستاذ (محمود إبراقن) الصادر عن المجلس الأعلى للغة العربية، ويعدُّ هذا العمل أول ما ينجز على الصعيد العربي في مجال علوم الإعلام والاتصال، كما أبرز أهمية هذا المعجم والطريقة المنهجية المتبعة فيه.

المقالة12: لصاحبها **صالح بلعيد** يتناول فيها مؤلفات الدكتور محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس وأعماله التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، فالأصالة عنده لا تلغي الماضي ولا تناقضه ويربطها بالإصلاح التربوي ذلك أنّ الإصلاح مشروع حياة يؤدي إلى تحقيق شرعية التأصيل وبه تحصل الحداثة.

العدد الرابع عشر:

المقالة1: لصاحبها **سليمان بن علي** يجري من خلالها مقارنة بين المدرسة الوظيفة الفرنسية والتر
النحوي العربي، ويهدف من وراء هذه الدراسة إلى تبيان ما يمكن ملاحظته من توافق بين ما أرس
علماء العربية من قواعد، وما توصل إليه اللساني أندريه مارتنيه في وصفه للغة الفرنسية وغير
وتؤكد هذه الدراسة أن بين اللغتين العربية والفرنسية قدرا مشتركا من الظواهر اللغوية، ويحاول أي
تسليط الضوء على بعض المسائل والمفاهيم الدقيقة التي لها صدى في اللغتين، من خلال ما قدمه علم
العربية، وما قدمته المدرسة الوظيفة الفرنسية ممثلة في أعمال أندريه مارتنيه في كتابه "مبادئ اللسانيات
العامة" على وجه الخصوص، كما تتوقف الدراسة على الفروق التحليلية بين اللغتين في ض
خصائص كل منهما.

المقالة2: لصاحبتها **مليكة بوراوي** تتطرق من خلالها إلى طريقة تحليل نصوص القراءة في الثانوية
كثيرا ما تشعر المتعلم بالملل والضجر لسبب بسيط وهو أنها تدرس بطريقة واحدة ومتشابهة فأمام هذ
المعضلة تطرح سؤالا هامًا يتمثل في إمكانية إحداث طرائق مبتكرة للتحليل في ضوء التراكم المعر
الذي يحصل في العالم من مختلف النظريات، كلسانيات النص والتداولية والدراسات السيكولسانية
وتقدم من خلال بحثها منهجية جديدة لتدريس النص القرائي، كما تدعو إلى ضرورة إعادة النظر
البرامج الحالية وتوزيع محتوياتها بشكل يستجيب إلى حاجات المتعلمين، وعلى المعلم كذلك أن يست
بما تمده به العلوم الأخرى من معارف تساعده في العملية التعليمية، وتضيف إلى ضرورة تغيير سلو
تكوين المتعلمين من التركيز على التراكم المعرفي إلى التركيز على القدرات الذاتية.

المقالة3: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يتعرض من خلالها إلى إشكالية المفاهيم وعلاقت
بالمصطلح العلمي (وخاصة في علوم الاجتماع) ذلك أن المصطلحات العلمية ليست مجرد كلمات،
تراكيب تخزن في القواميس المختصة، أو ملاحق البحوث، وتصنف منها الموسوعات بل هي العم
الصعبة في بنوك العلوم والمعطيات لكل علم فيها حساب جار ينبغي تغذيته باستمرار من المخا
ومراكز البحث، ويرى أنّ العربية تتوفر على شروط أساس لعلميتها وعالميتها، ويرجع ذلك إلى العم
التاريخي الجغرافي، واستقلالية اللّغة العربية من ناحية اللسان، وقابليتها للتنميط والتعبير، ليخت
بمجموعة من الاقتراحات لبعض الإشكالات المتعلقة بعلمية اللّغة العربية.

المقالة4: لصاحبها **عبد العليم بوفاتح** يتناول فيها الجملة الشرطية في العربية وآراء وأفكار العلماء المختلفة حولها، حيث اختلف فيها النحاة منذ القديم، كما اختلف فيه المحدثون بين سالك مسلك الزمخشري وآخذ بآراء النحاة الأوائل، ومجتهد مخطئ ومصيب، ويذهب إلى القول إنّ الجملة الشرطية من أبرز المجالات التي تتجلى فيها صلة الدرس النحوي بالدراسات اللغوية الحديثة، ولاسيما النظرية التوليدية التحويلية.

المقالة5: لصاحبها **بلقاسم بلعرج** يتناول فيها خاصية من خصائص الأداء الكلامي في ثقافة العرب الأولين وهي الإيقاع، هذه الظاهرة التي احتفل بها العرب القدامى وعدوها وسيلة فعّالة من وسائل الاتصال والتبليغ لما فيها من قوة التأثير في المتلقي، فظهرت بشكل لافت للانتباه في فنونهم التعبيرية شعرا ونثرا كونها أمة تعتمد على المنطوق أكثر من المكتوب، ولهذا جاءت لغتهم إيقاعية تقوم على مبدإ المقاطع.

المقالة6: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يقدم من خلالها تعريفا لعالم جزائري جليل قلّ من لا يعرفه وهو (عمر بن أبي حفص الزموري) منوها بأعماله العلمية والتراثية، ومركزا على أعماله اللغوية وطريقة تحليله لها، ومؤكّدا على أنّ هذه الشخصية تعدُّ معلما من معالم الفكر اللغوي الجزائري الذي يشكل لبنة قوية من لبنات الحرية اللغوية الأصيلة في الجزائر.

المقالة7: لصاحبها **ناصر الدين سعيدوني** يعرض فيها شخصية أبو العيد دودو التاريخية، هذه الشخصية التي يعتز بها الوسط الثقافي الجزائري وتفتخر بها الجامعة الجزائرية، ويؤكد صاحب المقالة على الرغم من ارتباط أبو العيد دودو بالإبداع الأدبي، إلا أنّ حضوره التاريخي فيما كتبه أو حققه أو ترجمه أو قدم له، يظل المجرى الأساس في رصيده وعطائه الثقافي، فالجانب التاريخي ظل حاضرا في أعماله بمختلف أصنافها وتعدد أنواعها، سواء بطريقة ضمنية أم مباشرة، فالجدلية التاريخية القائمة على الخيط الزمني والوضع الاجتماعي والشعور الإنساني هي التي تحدد ملامح الصورة التاريخية في كتاباته.

المقالة8: لصاحبها **عبد المجيد حنون** يعالج فيها النقد الأسطوري في الأدب العربي الحديث ويعد هذا الموضوع توجها جديدا في دراسة الأدب وتحليله، ويقوم على الغوص وراء العناصر الأسطورية التي تختزنها النصوص الأدبية الإبداعية، والتعمق في تحليلها والكشف عن دورها في بناء النص بغية تسليط نظرة أخرى على النصوص المدروسة، والعناصر التي تناولها التجلي والمطاوعة والإشعاع وبتتبع

المقالة4: لصاحبها **عبد العليم بوفاتح** يتناول فيها الجملة الشرطية في العربية وآراء وأفكار العلم
المختلفة حولها، حيث اختلف فيها النحاة منذ القديم، كما اختلف فيه المحدثون بين سالك مسلك
الزمخشري وآخذ بآراء النحاة الأوائل، ومجتهد مخطئ ومصيب، ويذهب إلى القول إنّ الجملة الشرط
من أبرز المجالات التي تتجلى فيها صلة الدرس النحوي بالدراسات اللغوية الحديثة، ولاسيما النظر
التوليدية التحويلية.

المقالة5: لصاحبها **بلقاسم بلعرج** يتناول فيها خاصية من خصائص الأداء الكلامي في ثقافة العر
الأولين وهي الإيقاع، هذه الظاهرة التي احتفل بها العرب القدامى وعدوها وسيلة فعّالة من وس
الاتصال والتبليغ لما فيها من قوة التأثير في المتلقي، فظهرت بشكل لافت للانتباه في فنونهم التعبي
شعرا ونثرا كونها أمة تعتمد على المنطوق أكثر من المكتوب، ولهذا جاءت لغتهم إيقاعية تقوم ع
مبدإ المقاطع.

المقالة6: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يقدم من خلالها تعريفا لعالم جزائري جليل قلّ من لا يع
وهو (عمر بن أبي حفص الزموري) منوها بأعماله العلمية والتراثية، ومركزا على أعماله اللغ
وطريقة تحليله لها، ومؤكّدا على أنّ هذه الشخصية تعدُّ معلما من معالم الفكر اللغوي الجزائري الق
يشكل لبنة قوية من لبنات الحرية اللغوية الأصيلة في الجزائر.

المقالة7: لصاحبها **ناصر الدين سعيدوني** يعرض فيها شخصية أبو العيد دودو التاريخية، ه
الشخصية التي يعتز بها الوسط الثقافي الجزائري وتفتخر بها الجامعة الجزائرية، ويؤكد صاحب المق
على الرغم من ارتباط أبو العيد دودو بالإبداع الأدبي، إلا أنّ حضوره التاريخي فيما كتبه أو حقق
ترجمه أو قدم له، يظل المجرى الأساس في رصيده وعطائه الثقافي، فالجانب التاريخي ظل حاضر
أعماله بمختلف أصنافها وتعدد أنواعها، سواء بطريقة ضمنية أم مباشرة، فالجدلية التاريخية القائمة ع
البعد الزمني والوضع الاجتماعي والشعور الإنساني هي التي تحدد ملامح الصورة التاريخية في كتاب

المقالة8: لصاحبها **عبد المجيد حنون** يعالج فيها النقد الأسطوري في الأدب العربي الحديث ويعد
الموضوع توجها جديدا في دراسة الأدب وتحليله، ويقوم على الغوص وراء العناصر الأسطورية
تتضمنها النصوص الأدبية الإبداعية، والتعمق في تحليلها والكشف عن دورها في بناء النص
تسليط نظرة أخرى على النصوص المدروسة، والعناصر التي تناولها التجلي والمطاوعة والإشعاع و

العدد الخامس عشر:

المقالة1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يتناول فيها قضية الترجمة باعتبارها جسرا للإثراء المتبادل بين الثقافات، وقد ساهمت بقدر كبير في التفاعل بين الثقافات في كل العصور، ويتعرض إلى حركة الترجمة ومختلف المراحل والأشواط التي قطعتها ليبرز في كل نقطة دورها في التبادل الثقافي وتلاقحه بين بلدان العالم.

المقالة2: لصاحبها **عبد العليم بوفاتح** يتعرض من خلالها إلى بعض المفاهيم التي تباينت الآراء حولها فيما يتصل بالجملة العربية، كما هو الشأن في قضايا الأصل والفرع والنوع، وقضايا الإسناد والإفادة والتمام، وغير ذلك مما كثرت فيه المسالك، وقد تناول على هذا النحو جملة من المفاهيم وهي: الجملة والكلام والفائدة، جدلية الجملة بين الاسمية والفعلية مصطلح الجمل غير الإسنادية، الجملة بين الخبرية والإنشائية، والجملة والعلاقات الإسنادية، بين التعلق والتعليق والعامل في الجملة.

المقالة3: لصاحبها **صالح بلعيد** يطرح من خلالها قضية القرآن الكريم بين التشريع والنحو محاولا توضيح الإشكال الذي علق في الأذهان والمطروح هل أن القرآن الكريم كتاب تعليمي شرعي، أو كتاب تعليمي نحوي؟ وهل يمكن أن يُستشف منه الأحكام النحوية واللغوية وبالتالي الإقرار بنحو القرآن أم لا؟ تلك هي أهم الأسئلة التي انطلق منها للإجابة عنها في هذه المقالة.

المقالة4: لصاحبتها **زبيدة حنون** تعالج فيها المبحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة، ونظرا إلى ما قدمه هذا اللغوي في مجال الدراسة الصوتية من تأليف كتاب مختص في الأصوات ثم تقديم دراسة شبه كاملة للموضوعات التي تعد الآن مجال البحث الصوتي الحديث، ارتأت صاحبة المقالة أن تقدم هذا الموضوع لأهميته في العصر الحديث.

المقالة5: لصاحبها **بلولي فرحات** يتناول فيها مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالتعريف في المعاجم المتخصصة، وبالتحديد في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات نموذجا، الذي نشره مكتب تنسيق التعريب، كما تتطرق إلى بعض الجوانب التي تدرس الجانب الصوري لتحرير أو وضع التعاريف وتتبع الإحالات، وكان الغرض من هذه الدراسة تبيان مدى تحقيق المعجم للأهداف التي سطرها ومدى اتزان البنية العامة للتعاريف التي تبناها الشيء الذي يساعد على إدراك المفاهيم التي تناولها.

المقالة6: لصاحبها **الزواوي بغورة** يناقش من خلالها مفهوم العقل في الفكر المغاربي المعاصر فابتدا من النصف الثاني للقرن العشرين ظهرت محاولات فكرية ذات طبيعة فلسفية، وأهم القضايا التي تمي الخطاب الفلسفي المغاربي تلك القضية المتصلة بالعقل والنقد وهي قضية فلسفية بالدرجة الأولى وأوّل من بلور هذا الخطاب (محمد عابد الجابري) الذي يرى أن نقد العقل جزء أساسي وأولي من كل مشروع للنهضة، والمقالة تقف عند أهم الأفكار التي تعرض إليها هذا الفيلسوف في بنية العقل العربي

المقالة7: لصاحبها **ناصر الدين سعيدوني** يسلّط الضوء فيها على الواقع اللغوي في الجزائر، هادفا إلى إبراز دعائم الشخصية أو الهوية الجزائرية، هذه الدعائم المتشكلة أساسا من:

أولا: الماضي البربري لإفريقيا الشمالية باعتباره إرثا تاريخيا مشتركا لأبناء المغرب العربي.

ثانيا: الانتماء الإسلامي والهوية العربية كحصيلة عملية تفاعل واندماج بطيئة ومتدرجة ولكنه مستمرة ومؤثرة، أسفرت عن تبلور خصائص شعوب المغرب العربي وتأكيد طابعها الإسلامي.

ثالثا: التعايش والتآلف بين اللهجات المحلية البربرية واللسان العربي الدارج والتسليم بأسبقية اللّغة العربية في الحياة الاجتماعية والتعامل الإداري والنشاط الثقافي.

ورابعا: عدم وجود لغة بربرية مشتركة بين الناطقين باللهجات البربرية.

تلك أهم النقاط التي تعرض إليها صاحب المقالة.

المقالة8: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يتعرض من خلالها إلى كتاب المتوسط الكافي للعلامة (موسى الأحمدي نويوات) وقد ركز على الفضاءات اللغوية وكذا الفنية العروضية وأخرى سانتاكسيكية ليقف في النهاية عند فضاءات لغوية عامّة، حاثا المجامع والهيئات اللسانية العربية إلى الالتفاتة إلى هذه الآراء القيّمة والعناصر اللسانية الهامة التي لا يستغنى الإبداع الواسع عنها بالنسبة للغة العربية.

المقالة9: لصاحبها **محفوظ سماتي** يتناول فيها شخصية (مالك بن نبي) في تأصيله للعلوم الاجتماعية ذلك أنّ تأصيل هذا العلم في ثقافة غير الثقافة التي أنتجته ليس سهلا، وهذا بالضبط ما نعانيه اليوم لأنّ المفاهيم تستعصي على الباحث صياغتها وإدماجها في فكر غريب، والمثقف الذي يغترف ثقافة غريبة محاولا تصويبها في ثقافته الأصلية، يقف عاجزا عن التعبير بلغته ويتهمها بالجمود ويحكم عليها بالتخلف وعدم صلاحيتها للسعي وراء الركب الحضاري، فيذهب إلى التمسك بالثقافة الأجنبية التي

كسبها لتكون عونا له في النهوض بمجتمعه، تلك هي الأزمة التي يعيشها المثقف العربي، ويرجعها مالك بن نبي إلى عدم التفاعل أي المثقف العربي غير فعال وعديم الفعالية، ولهذا يقف صاحب المقالة عند أهم النقاط في تأصيل مجتمع عربي بثقافته ولغته وتاريخه.

المقالة10: لصاحبها **بوجمعة هيشور** يتناول فيها شخصية الشاعر الكبير (سي محند أو محند) ومكانته الشعرية والنضالية المستلهمة من الثقافة الأمازيغية ومن العقيدة الإسلامية وروحها، كما يصور معاناته ومأساته وتشرده، إلى جانب بلاغته في الكلام.

المقالة11: لصاحبها **علي ألقاسمي** يتناول فيها المنظومة اللغوية للطفل العربي في التعليم، ومختلف التأثيرات اللغوية التي يتعرض لها من المجتمع ومن المدرسة، وفي الأخير يقترح منظومة لغوية جديدة في التعليم تحقق مصلحة الطفل والبلاد، في ضوء أحدث البحوث التربوية النفسية وآخر التطورات السياسية والاجتماعية العالمية.

العدد السادس عشر:

المقالة1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يتناول فيها أسباب تأخر العرب المسلمين وتقدم غيره ويقف عند محطات تاريخية هامّة تعالج أسباب تعثر العرب عن النهضة، ليؤكّد في الأخير أنّ للنهض بابا واحدا هو العقل وأنّ للعقل مفتاحا يمسك به الساسة والمفكرون، وبينهم المجتمع الذي يشترك م نخبه في جني الثمار أو يدفع فاتورة التخلف ومضاعفاته، و يبرز كذلك دور القرآن الكريم وفهمه ف إنارة درب الحضارة العربية الإسلامية والنهوض بها، كما أنّ الدولة والمجتمع، والمثقف السياس والسياسي المثقف، والعقل والروح وراء هذه الثنائيات سبل عظيمة لفتح باب النهضة والتحديث.

المقالة2: لصاحبها **إسماعيل زروخي** يتطرق من خلالها إلى قضية الديمقراطية في الفكر العربي الحديث، وأهم المصادر التي استقى منها المفكرون العرب المحدثون مفهوم الديمقراطية وقيمتها ف الممارسة السياسية، كما تطرق في هذا الموضوع إلى معالجة نظامين متعارضين عرفهما العرب في العص الحديث (النظام الاستبدادي والديمقراطي) ويؤكد في الأخير أنّ تبني الديمقراطية في المجتمعات العربي ليست قضية سهلة، ذلك أنّ المجتمع العربي عليه أن يخلق النخب التي بإمكانها أن تولد الديمقراطية م رحمها لا من رحم الآخرين.

المقالة3: لصاحبها **مولود طياب** يتعرض من خلالها إلى قضية الحوار بين الثقافات والحضارات فالحضارة والثقافة عبارتان مترادفتان بمفهومهما ولا يمكن الحديث عن الثقافة دون نسبتها إلى حضارة وعن اللّغة التي كانت وعاء لها، كما يقف عند منابع الحضارة الغربية وكذا الثقافة العربية والميراث اليوناني، ليؤكّد في الأخير على أنّ الحوار الثقافي دائم بين الأمم على اختلاف لغاتها لأنّها تنتمي جمي إلى حضارة واحدة.

المقالة4: لصاحبها **يحي بوعزيز** يتطرق فيها إلى مختلف المؤسسات الدينية بالجزائر خلال القرنين التاس عشر والعشرين، من مدارس علمية وكتاتيب قرآنية، وزوايا ومعمرات الشبيهة بالكتاتيب القرآ والزوايا، وأبرز دورها الهام في تعليم القرآن وتحفيظه ونشره وتعميمه بين الأجيال الإسلامية ك توقف عند المصادر المالية لهذه المؤسسات الدينية، وموقف الاستعمار الفرنسي منها، وشخص حا هذه المؤسسات في عهد الاستقلال.

المقالة5: لصاحبها **إبراهيم جديدي** يتناول فيها فن الإخراج الإذاعي مركزا في ذلك على ثقافة المخرج التاريخية والأدبية والفنية الاجتماعية والإذاعية والموسيقية...، وكذا شخصيته القادرة والمؤهلة في مجال الإخراج الإذاعي، والقدرة على قيادة العاملين معه جد ضرورية في التمثيلية الإذاعية، ليعرج بعد ذلك على مراحل إخراج التمثيلية الإذاعية التي تجعل عملية الإخراج الإذاعي ناجحا.

المقالة6: لصاحبها **صالح بلعيد** يتطرق فيها إلى أخطاء الصحافة، ذلك أن الصحافة بالرغم من أنّها ساهمت في تطوير اللّغة العربية وترقيتها، إلا أنّه في كثير من الأحيان تؤدي على قدر كبير إلى تردّي اللّغة العربية، من خلال الأخطاء الخطيرة الملموسة من مختلف الصحافيين، فأمام هذه المعضلة يشخّص وضعية العربية في وسائل الإعلام متخذا بذلك نموذجا يتجلى في نشرة الثامنة، كما يبرز من خلال هذه المقالة مواصفات اللّغة الإعلامية ويدعو إلى ضرورة اعتماد المُراجع اللغوي المتخصص في وسائل الإعلام للحد من الأخطاء التي يقع فيها بعض المذيعين والصحافيين.

المقالة7: لصاحبها **محمد الحباس** يتعرض فيها إلى آثار أصولية في خصائص ابن جني الذي يعد من النحاة الأصوليين المشهود لهم بالأصالة والإبداع، حيث ضمن كتابه علوما وأبوابا أصولية في النحو العربي، وصاحب المقالة يقف عند الأصول الفقهية والكلامية، مبرزا أبوابه النحوية مثل: باب علل العربية أكلامية هي أم فقهية؟ وباب تخصيص العلل، وباب الاستحسان، وباب إجماع أهل العربية... وغيرها من الأبواب التي توقف عندها بالشرح والتفصيل.

المقالة8: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يتناول فيها التكامل والانفصام في التراث النحوي العربي ويُقرّ أن التراث اللغوي يتسم بظاهرة التكامل أكثر مما يتصف بالانفصام، ذلك أنّ النظام اللساني في لغة متصرفة كالعربية نظام مكون من عناصر يكمل بعضها بعضا، ولهذا يقارن نظرة العرب إلى نظام العربية وقواعدها بالمفاهيم اللسانية الحديثة.

المقالة9: لصاحبها **محمد صاري** يطرح من خلالها قضية تعليم اللّغة العربية التي تواجه مشكلات تربوية حادة، وأبرزها قضية القواعد النحوية وتدريسها، ويؤكد على أنّه رغم الجهود التربوية المبذولة لتقريبها من عقل التلميذ فإنّ النتائج المحصلة لا تعكس حقيقة ما يخصص لها من زمن وجهد، ذلك أنّ الطريقة التعليمية المتبعة في تدريس مادة النحو لا جديد فيها، فالاتجاه التقليدي هو المسيطر، وعلى هذا

الأساس يضعنا أمام واقع تدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم العام، هذا الواقع الذي يتصف بمجموعة من النقائص، فيقدم من خلال هذه الوقفة دراسة تقويمية ونقدية.

المقالة10: لصاحبتها **مها خير بك ناصر** تطرح من خلالها إشكالية اللّغة العربية والعولمة، فأمام مظاهر العولمة المسيطرة بثقافتها ولغاتها وعلميتها وتكنولوجيتها ذهب البعض إلى إلقاء التهم على اللّغة العربية، ووصفها بأنها غير قادرة على مواكبة التطور العلمي والحضاري، ولا تستوعب المصطلحات العلمية الحديثة، وترى أنّ هذه الفكرة لا أساس لها من الصحة ذلك أن الفكر الموضوع يتبيّن أهمية اللّغة العربية في تكريس مقومات الحوار الحضاري المعاصر، ويتلمّس الدور الذي جسدته اللّغة العربية في صهر المعارف الإنسانية وتدوينها، وأن يثمن فضل علمائها في ترسيخ التفاعل المعرفي، وتذهب إلى القول إن العيب في الإنسان الذي ينظر إلى العربية نظرة احتقار وليس في اللّغة نفسها، وعلى هذا الأساس تبين أهم النقاط المعالجة للغة العربية في مختبرات التبادل المعرفي وخصائصه، ومظاهره الكيميائية من تبديلات صوتية وتوليد اشتقاقي ذاتي.

العدد السابع عشر:

المقالة1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يطرح من خلالها وجهة نظره حول الفصحى وعامياتها وتعرض في ذلك إلى الملاحظات الدقيقة التي يقدمها الفقيد ادوارد سعيد عن العربية وعلاقته بها وعلاقة أهلها بها أيضا، والذي يرى أنّ من بين جميع اللهجات العربية فإن اللهجة المصرية هي الوحيدة التي عرفت الانتشار الواسع، وأنّ استيعاب ما يقوله جزائري صعب بسبب الفروق الشاسعة بين لهجات المشرق ولهجات المغرب، الأمر الذي دعا إلى وجوب استعمال لغة عربية عصرية مع إدخال بعض التغييرات عليها لتلائم نشر المعلومات الإذاعية والتلفزيونية لكي تفهم عبر كل أرجاء المنطقة العربية.

المقالة2: لصاحبها **مختار نويوات** يتعرض فيها إلى آثار العلامة ابن أبي شنب المتنوعة والغزيرة التي جمعت بين التربية وفن التعليم والحديث والأدب فصيحه وعاميه، وقواعد العربية والعروض، وتصنيف المعاجم وجمع الأمثال والتاريخ، وعلم الاجتماع، وتحقيق التراث ونشره وترجمته، وتقدم المقالة فهرسة لآثاره القيّمة.

المقالة3: لصاحبها **الزواي بغورة** يتعرض فيها إلى مفهوم اللّغة في الفلسفة الكانطية الجديدة ومحاولة (كسير) في تأصيله لفلسفة اللّغة الذي يجمع بين الطرح التاريخي النقدي والطرح البنيوي الوظيفي مستفيدا في ذلك من مختلف الإنجازات العلمية في ميدان اللّغة والمنطق والعلم، ومحاولا تأسيس فلسفة جديدة لا تنحصر في التحليل اللغوي وإنّما تجعل من اللّغة موضوعا فلسفيا أصيلا ومدخلا ضروريا لفهم العالم الرمزي.

المقالة4: لصاحبها **عمر لحسن** يتناول فيها المصطلحات اللسانية عند ابن خلدون في ضوء الآراء والنظريات اللسانية المعاصرة، واقتصر على بعض المصطلحات الواردة في المقدمة كالملكة وعلوم اللسان النحو، الصوت، ويؤكد على أنّ تصنيف ابن خلدون لعلوم اللسان العربي هو نفسه المصنف في المعجم الموسوعي لعلوم اللسان.

المقالة5: لصاحبها **عبد اللطيف عبيد** يتناول فيها دور التراث العلمي واللغوي في وضع المعجم العربي الحديث المختص، هذا التراث الذي يمثل موردا ثرا لا غنى عنه للمعجم العربي الحديث المختص، كما توقف عند التوصيات التي أثارها مجمع اللّغة العربية بالقاهرة في إنشاء مدونات مصطلحات التراث، ويؤكد على أنّ قضية التراث المصطلحي لا تكون إلا جانبا من جوانب قضية

أهم هي واقعة العلم والتعبير العلمي بلغة عربية في الوطن العربي، والعجز عن تجنيد الطاقات الذاتية لتحقيق التنمية المنشودة.

المقالة6: لصاحبها **سالم علوي** يتناول فيها قراءة نقدية في كتاب " لتحيا اللّغة العربية - يسقط سيبويه هذا الكتاب الذي يجعل حياة العربية بموت سيبويه لأنّه مؤسس قواعد العربية، ليؤكد صاحب المقا أن صاحبه لا صلة بينه وسيبويه العالم اللساني الخالد، وتوقف أيضا عند كل نقطة أثارها مؤلف الكتاب بالتحليل والنقد.

المقالة7: لصاحبها **عوني أحمد محمد** يتطرق فيها إلى أصول النحو العربي عند ابن هشام الأنصاري الذي تميز بفكره الثاقب ونظرته الدقيقة في قضايا النحو ومسائله، كما يعرض موقفه من أصول النح مقارنة مع النحاة الآخرين ومدى اتساق هذه الجهود مع المنهج العلمي الدقيق.

المقالة8: لصاحبها **المهدي بوروبة** يتعرض فيها إلى مختلف طرائق العربية في معالجة الثقل الصوتي وإرساء الانسجام، فالثقل الصوتي مظهر من مظاهر النظام الأصلي في اللّغة، يتولد عن مركب صوتي عسير النطق يتشكل من تجاوز صوتين متنافرين مخرجا أو صفة، وقد سلكت العربية نهجا معينا في الفرار من هذه التجمعات الصوتية، إذ توصلت إلى طائفة من الظواهر الصوتية التي يعول عليها في إعادة التوازن إلى الأبنية التي اعتراها تصدع صوتي، مع مراعاة طبيعة كل سياق وما يستلزمه من هذه الظواهر، وذلك قصد بعث الانسجام والخفة بين الأصوات.

المقالة9: لصاحبها **صالح بلعيد** يطرح من خلالها قضية هامّة تمس قراءة التراث، ذلك أنّ التراث في أمس الحاجة إلى من يحفظه من الذوبان، وإلى من يمنهجه من جديد، فبات ضروريا البحث في التراث وقراءته في ضوء مناهج حديثة نظرا إلى أهميته في العصر الحديث.

المقالة10: مترجمة من طرف **لحبيب مونسي** تتناول سر الإبداع الفني، الذي يولد من الإلهام ويتطلب في العقل والجسم، ويعد من بين أسرار العالم الأكثر غرابة وغموضا، والمقالة مترجمة، وصاحبها يتوقف عند تفسير هذه الظاهرة.

المقالة11: لصاحبتها **لطرش ليلى** تتعرض فيها إلى أثر الفقه في اللّغة، إذ أن علم أصول الفقه باعتباره الأسبق إلى الوجود على النحو وأصوله، فثمة تأثير وتأثر بينهما، وكان مجال التأثير متنوعا في المنهج وفي الأبواب وطريقة ترتيب المادة النحوية وفي المصطلحات، تلك هي أهم النقاط الأساس التي عالجتها المقالة.

العدد الثامن عشر:

المقالة1: لصاحبها **عاطف فضل** يتناول فيها قضية الاحتجاج اللغوي بين النظرية والتطبيق، ذلك أنه أثيرت دعوة كثير من الباحثين المحدثين إلى أنّ الاقتصار في جمع المادة اللغوية على زمن ومكان محددين هو من نقاط الضعف في تقنين القواعد، فجاء هذا البحث ليؤكّد الخروج على التحديدين ألزماني والمكاني ولكن بشروط تضمن سلامة لغة المحتج به.

المقالة2: لصاحبها **محمد الحباس** يسلّط الضوء فيها على مجموعة من الكلمات التي عدّها بعض كُتاب العرب الأولون ضمن لحن العامة، ولكن بعد البحث يؤكد على أنّها عربية الأصل، ولذا فهي ليست من قبيل اللحن الذي ألف فيه أولئك الكتاب كتبهم الموسومة بلحن العامة.

المقالة3: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يتناول فيها منهج التحري لدى جماع اللّغة العرب، فلما فسدت السليقة اللغوية بين العرب الذين خالطوا العجم، دفع ذلك إلى ضبط العربية، وحفظها من الضياع متبعين في ذلك منهجا دقيقا، ويمثل صاحب المقالة هذه الخطوات المتبعة في صيانة العربية.

المقالة4: لصاحبها **عثمان بدري** يتناول فيها قراءة في موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث نصوص مختارة ودراسات؛ المنجزة من طرف جامعة ملك السعود، هذه الجامعة التي تبدو أكثر استقطابا للكفاءات والخبرات، والمواهب العلمية أو الإبداعية وأكثر إقناعا بتخطيط وإنتاج المشاريع العلمية والمعرفية المتخصصة ذات المواصفات العالمية، وهذه الموسوعة التي يعرضها صاحب المقالة إحدى الشهادات الحية عن هذه الإنجازات تتفرع إلى عدة مجلدات من شعر وقصة قصيرة ورواية.

المقالة5: لصاحبتها **سعيدة كحيل** تتناول فيها دراسة تقابلية بين اللّغة العربية واللّغة الفرنسية، وتهدف إلى تأسيس نظري وعملي لدرس الترجمة، وتوقفت عند الخصائص اللغوية لكل لغة، ومن ثم استخلاص أهم الفروق الواجب معرفتها بين اللغتين، بالتالي كيفية ممارسة عملية الترجمة في ظل هذه الفروق.

المقالة6: لصاحبتها **فريدة بن فضة** تتحدث فيها عن مكانة اللّغة العربية في ميدان العولمة والمعلوميات، ذلك أن العالم اليوم يعيش ثورة في التقنيات والتغيرات الحضارية، ما يجعل اللّغة تتعرض إلى مجموعة من التغيرات لذا لابد من العناية الخاصة لها في ظل هذه التحولات، وجعلها لغة تستجيب لهذه التحديات التي تواجهها لكي تصبح لغة حاملة لبدائع الفكر والعلم والثقافة والحضارة.

المقالة7:لصاحبها **عبد المجيد حنون** يتناول فيها دراسة مقارنة بين شاعرين ينتميان إلى ثقافتين مختلفتين وإلى موروثين وذوقين أدبيين متباينين، هما الشاعر الفرنسي لامارتين Lamartine والعربي أحمد شوقي، ويؤكّد على أنّه رغم هذا الاختلاف والتباين، إلا أنّه ثمة نقاط تقاطع عديدة تجمع بينهما ويشير إليها من خلال هذا البحث بشيء من التفصيل.

المقالة8: لصاحبها **ناصر الدين سعيدوني** يتعرض فيها إلى ظاهرة الثنائية وتأثيرها عل التطور التاريخي للجزائر، ويقصد بالثنائية نمط الحياة ونوعية الاقتصاد وبنية المجتمع وطبيعة الثقافة وأسلوب الحكم هذه الثنائيات التي تفرض على الباحث أن يأخذها بعين الاعتبار في دراسته لجدلية التطور التاريخي للجزائر.

المقالة9: لصاحبها **إبراهيم جديدي** يتناول فيها جملة من الشروط التي يجب أن تتوفر في الكاتب الدرامي حتى يكون أديبا مبدعا من خلال مراعاته بين ما يكتب وأنماط الجماهير والفئات المختلفة المستهدفة، فالملاءمة بين الطرفين المتلقي المرسل والمستقبل المتلقي ضرورية في الكتابة الفنية بصفة عامة وكتابة الدراما بصفة خاصة.

المقالة10: لصاحبها **بنيان سعود تركي** يدرس ويحلل من خلالها المهن والحرف التي كان يمارسها الرقيق في شرق إفريقية خلال الفترة (1806-1897) ويؤكد صاحب العمل أنه لا توجد دراسة علمية أكاديمية باللّغة العربية تناولت مهن وحرف الرقيق في شرق افريقية.

العدد التاسع عشر:

المقالة1: لصاحبتها **فريدة بن فضة** تتناول فيها قراءة نقدية لكتاب عنوانه: لتحيا اللّغة العربية: يسقط سيبويه،فتوقفت صاحبة المقالة عند كلّ نقطة أثارها مؤلف الكتاب بالتحليل والنقد.

المقالة2: لصاحبتها **نجاح حلاس** تعرض من خلالها الحوار الذي أجرته مع اللساني مازن الوعر حول الموضوعات التي تتناولها اللسانيات والأهداف التي تسعى إليها، وكذا مختلف المجالات الأخرى التي أثرت فيها من أدب وشعر ونقد وبلاغة وخطاب، تلك هي أهم الأسئلة التي أجاب عنها مازن الوعر من خلال هذا الحوار.

المقالة3: لصاحبها **ممدوح محمد خسارة** ويقدم من خلالها مجموعة من الكلمات المعربة الواردة في القرآن الكريم، مع توضيح التغييرات التي أدخلت عليها لإخضاعها لما سماه بالنظام الصوتي العربي الذي يقعد للصحة اللغوية وللجمال اللغوي في وقت واحد، وتتفاضل الكلمات العربية في جماليتها بمقدار توفر عناصر ذلك النظام في بنيتها.

المقالة4: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** ويرى من خلالها أنّ التنمية اللغوية تبدأ من داخل اللّغة نفسها واللّغة العربية أولى لها أن تتطور من الداخل قبل أن تتطور من الخارج، فهي ليست قائمة بذاتها عن كل ما هو كيان خارجي ويعني بذلك أنها تزخر بتراث لغوي وأدبي ونص قرآني ثري يغنيها بنسبة كبيرة في صناعة المصطلحات العربية.

المقالة5: لصاحبتها **تيقرشة فازية** تتناول فيها ظاهرة العدول من حيث مفهومها قديما وحديثا، والتميز بين مصطلحاتها المتعددة والمختلفة، وعلاقة هذه الظاهرة بالدراسات النحوية والأسلوبية.

المقالة6: لصاحبها **عبد السلام المسدي** يتناول فيها لغة الطفل العربي على ضوء التحديات الراهنة من وجهة لسانية اجتماعية، فالطفل العربي بصفة عامة يواجه منذ مراحل الاكتساب التعليمي الأولى، واقعا لغويا دقيقا تكون فيه الفصحى بمثابة لسان طارئ بالنسبة للهجة التي هي اللسان الطبيعي المكتسب لدى الطفل بالأمومة، تلك هي صورة الوضع اللغوي المعقد في الواقع الحالي والذي تتعدد فيه المستويات والأنماط.

المقالة7: لصاحبها **عثمان بدري** يتناول فيها راهن الرواية الجزائرية من المؤتلف إلى المختلف، متخذا نموذجا لذلك ممثلا بسردية العشرية السوداء، مؤكدا في الوقت ذاته، على أنّ الشيء الذي يستوقف القارئ في واقع الرواية الجزائرية هو تكامل إنجازاتها السردية المتصدر في توسيع وتنويع وتجذير سردية

البوح والمكاشفة التي بقدر ما تداخلت الوظيفة التمثيلية للغة مع الوظيفة التعبيرية لها. مبرزا على هذ النحو نماذج روائية ممثلة في رواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي، ورواية سيدة المقام للأعرج واسيني

المقالة8: لصاحبها **محمد ابن سمينة** يتناول فيها ديوان الشاعر محمد العيد آل خليفة، هذا الشاعر الذي يدخل في إطار النهوض باللّغة العربية ونشرها وإحياء تراثها، والتمكين لها في النفوس وفي العقول وفي مختلف ميادين الحياة، وقد عالج صاحب المقالة موضوع اللّغة العربية في ديوان هذا الشاعر في أربع نقاط ممثلة كما يلي:

-من التمكين للعربية إلى المنافحة عنها

-العربية من المحافظة على الذات إلى ارتياد آفاق المعرفة.

-موقف محمد العيد آل خليفة من اللّغة الأجنبية.

-طوابع وسيمات ممثلة في مجموعة من الملاحظات التي اتسم بها شعر الشاعر في معالجته موضوع اللّغة العربية.

المقالة9: لصاحبا **صالح بلعيد** يطرح من خلالها قضية لغوية هامّة تتمثل في العلاقة التي يمكن أن تكون بين العربية والأمازيغية والتي يراها صاحب المقالة أنّها علاقة تكامل لا تصادم، وقد عالج هذه القضية في نقاط أساس أذكرها على النحو الآتي:

1- الوضعية اللغوية في المغرب العربي خلال الفتوحات الإسلامية

1-1- وضعية صراع

1-2- وضعية تعايش وتكامل

2- الازدواجية اللغوية والتداخل اللغوي

3- المطالبة الثقافية والتعددية اللغوية في البلاد المغاربية

4- الحلول اللغوية المعاصرة

5- الخاتمة

والدراسة من المواضيع الجديرة بالبحث وتقديم دراسات تطبيقية فيها، بهدف رسم خطة سياسية المجتمع اللغوي الجزائري تنبني على الوحدة اللغوية والثقافية.

4- التصنيف والتحليل:

4-1- التصنيف الأول حسب مساهمة كلّ باحث: لقد ساهم كل باحث في المجلة بعدد معتبر من المقالات المنشورة إلاّ أنّ هذه المساهمة تختلف من باحث لآخر، ومن عضو المجلس لآخر، وهذا الجدول يقدّم بدّقة إسهامات كلّ باحث بعدد مقالاته المنشورة:

صاحب المقال	عدد مقالاته	صاحب المقال	عدد مقالاته
1. صالح بلعيد	16	34. رشدي راشد	01
2. عبد الجليل مرتاض	13	35. بكي وج سعيدي	01
3. محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس)	08	36. مها قنوت	01
4. مختار نويوات (رئيس تحرير المجلة)	05	37. زهير إحدادن(عضو المجلس)	01
5. عثمان بدري (عضو المجلس)	05	38. عبد الملك مرتاض(رئيس المجلس سابقا)	01
6. بشير إبرير	04	39. أحمد بن نعمان(عضو المجلس).	01
7. علي القاسمي	04	40. إبراهيم سعدي	01
8. أبو العيد دودو	04	41. صلاح جيلالي	01
9. محمد الحباس	04	42. عبد الرحمن خربوش	01
10. عبد اللطيف عبيد	03	43. سعيد مقدم	01
11. عبد السلام ضرغام	03	44. سليم بابا عامر(عضو المجلس)	01
12. أبو بكر سعد الله	03	45. سعيد كناي(عضو المجلس)	01
13. عبد المجيد حنون	03	46. التيجي بن عيسى	01
14. إبراهيم جديدي	03	47. الشيخ بوقربة	01
15. ناصر الدين سعيدوني	03	48. علي تعوينات	01
16. عبد الكريم بكري(عضو المجلس)	02	49. محمد زمري	01
17. محمد كشود	02	50. أحمد عزوز	01
18. عبد الرحمن الحاج صالح	02	51. أحمد الأخضر غزال	01
19. طاهر ميلة (عضو المجلس)	02	52. يوسف الصيداوي	01
20. محمد يحياتن	02	53. تركي رابح عمامرة	01
21. أحمد بكار	02	54. بشير كاشة(عضو المجلس)	01
22. أبو القاسم سعد الله	02	55. عمار ساسي	01
23. إبراهيم بن مراد	02	56. فراق علي	01
24. شريف بوشحدان	02	57. عبد الحميد اسكندر	01

25. عبد المجيد عمراني(عضو المجلس)	02	58. عبد الجبار توامة	01
26. سالم علوي	02	59. حلام جيلالي	01
27. محمد صاري	02	60. محمود خياري	01
28. أحمد بناسي	02	61. زينة مدواس	01
29. محمد بن سمينة	02	62. يوسف مقران	01
30. بلولي فرحات	02	63. علي تابليت	01
31. عبد العليم بوفاتح	02	64. أحمد حساني	01
32. الزواوي بغورة	02		
33. فريدة بن فضة	02		
67. أسعد عرار	01	88. بالقاسم بلعرج	01
68. محمد عيلان	01	89. زبيدة حنون	01
69. موسى زمولي	01	90. محفوظ سماتي	01
70. محمود إبراقن	01	91. بوجمعة هيشور	01
71. لعبيدي بوعبد الله	01	92. إسماعيل زروخي	01
72. نعمان بوقرة	01	93. مولود طياب	01
73. أحمد شنوفي	01	94. يحيى بوعزيز	01
74. حفيظة تازروتي	01	95. مها خيربك ناصر	01
75. محمود أحمد سيد	01	96. عمر لحسن	01
76. أمين عبد الكريم باربو	01	97. عوني أحمد محمد	01
77. محمد طبي	01	98. المهدي بوروية	01
78. عبد الله أبو هيف	01	99. لحبيب مونسي	01
79. شريف شيسي تونغ	01	100. لطرش ليلي	01
80. مسعود صحراوي	01	101. عاطف فضل	01
81. دليلة مزوز	01	102. سعيدة كحيل	01
82. محمد سي فوضيل	01	103. بنيان سعيد تركي	01
83. عبد الله ساقور	01	104. نجاح حلاس	01
84. محمد فريحة	01	105. ممدوح محمد خسارة	01
85. جمال العيفة	01	106. تيقرشة فازية	01
86. سليمان بن علي	01	107. عبد السلام المسدي	01
87. مليكة بوراوي	01		

وانطلاقا من المعطيات المعلنة عنها في الجدول السابق، يمكن إحصاء نسبة مشاركة الباحثين في المجلة بصفة عامة وأعضاء المجلس بصفة خاصة على النحو الآتي:

مجموع المشاركين	عدد المقالات	النسبة الكلية
107	191=(74)1+(18)2+(6)3+(4)4+(2)5+8+13+16	% 100

أما نسبة المشاركة لأعضاء المجلس فهي كالآتي:

أعضاء المجلس	عدد مقالات كلّ عضو	نسبة مشاركة كلّ عضو
- صالح بلعيد	16 -	%08.38 -
- عبد الجليل مرتاض	13 -	%06.81 -
- محمد العربي ولد خليفة	08 -	%04.19 -
- مختار نويوات	05 -	%02.62 -
- عثمان بدري	05 -	%02.62 -
- عبد الكريم بكري	02 -	%01.05 -
- طاهر ميلة	02 -	%01.05 -
- عبد المجيد عمراني	02 -	%01.05 -
- زهير إحدادن	01 -	%00.52 -
- عبد الملك مرتاض	01 -	%00.52 -
- أحمد بن نعمان	01 -	%00.52 -
- سليم بابا عامر	01 -	%00.52 -
- سعيد كناي	01 -	%00.52 -
- بشير كاشة	01 -	%00.52 -
المجموع	**59**	**%30.89**

التحليل: يتبيّن من خلال هذه الإحصاءات أنّ أكبر مشاركة فعّالة في نشر المقالات نجدها لدى الأستاذ **صالح بلعيد**، وهذا إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على الحيوية والنشاط الذين يمتاز بهما في عملية البحث العلمي والعطاء الفكري من جهة، وخدمة اللّغة العربية والحفاظ عليها والرقي بها إلى

مصاف اللغات العالمية من جهة ثانية، وهذا المبدأ يؤكد عليه دائما في مقالاته وكتبه ومؤلفاته* المتنوعة وقد استهدف من مقالاته المنشورة في مجلة المجلس الأعلى للغة العربية عدة مجالات علمية، أذكر منها تربية وتعليم، التعريب، اللّغة والمجتمع، اللّغة العربية والعولمة، الدراسات المعجمية، وكذا دراسات نحوية، أضف إلى هذا إصراره في كلّ مرة، وفي كلّ مقالة يقدّمها على الجود بمجموعة من **الاقتراحات** الثمينة والهادفة التي يراها أسسا وقواعد –أو بالأحرى- بمنزلة **مفاتيح تستنير بها اللّغة العربية** في معركتها الكبرى مع لغة العولمة.

وينافسه الأستاذ **عبد الجليل مرتاض** الذي لا يقل حركة ونشاطا في نشر المقالات، مركزا فيها على قضايا اللّغة العربية عامة، وقضايا المصطلح خاصة، مبرزا قدرة اللّغة العربية على اقتحام مختلف المجالات العلمية والتقنية والإدارية، والاقتصادية، والتجارية، والثقافية، نظرا إلى غزارتها الداخلية وتراكيبها المنسجمة، مؤكدا في كلّ مرة على أنّ أساس **التنمية اللغوية** ينبع من **البنية الداخلية** للغة متمثلة في: 1- الاشتقاق.

2- النحت.

3- القياس.

4- المشتقات بأنواعها وصيغها.

5- المصدر الصناعي.

6- الوضع حقيقة ومجازا.

7- التعريب.

8- الاستئناس.

ومضيفا إلى هذا قابلية اللّغة العربية احتضان المصطلحات الثقافية والفنية والحضارية والعلمية وهو ما يصطلح عليه بالبناء الخارجي للغة.

---

*- لقد نشر الأستاذ صالح بلعيد عدة مؤلفات يهدف من ورائها إلى خدمة اللغة العربية وتطويرها وجعلها تساير متطلبات العصر وأذكر في هذا المقام بعض كتبه على سبيل التمثيل لا الحصر:

- اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة1995.
- محاضرات في قضايا اللغة العربية1999.
- اللغة العربية العلمية2003.
- منافحات في اللغة العربية2006.

أمّا رئيس المجلس **محمد العربي ولد خليفة** الذي يشهد له الجميع بأنّه أحدث قفزة نوعية في مسيرة المجلس، فله مشاركة نوعية تركّز على ضرورة النهضة والحداثة ولا سيما النهوض باللّغة العربية وترقيتها.

أمّا رئيس تحرير المجلة **مختار نويوات** فمساهمته معتبرة في افتتاحيات المجلة وإثرائها بمقالاته الخادمة للغة العربية، ويليه حسن بهلول في السهر على تنقية المقالات وتصحيحها وتغذية المجلة ببعض نشاطات المجلس المختلفة.

كما أن مشاركة الأستاذ **عثمان بدري معتبرة**، ولكن بتوجه يختلف في المجال المستهدف والمتمثل في الدراسات الأدبية من شعر وقصة ورواية، وهي دراسات تخدم اللّغة العربية بالدرجة الأولى، لأنّ النماذج التي اتخذها للدراسة مكتوبة باللّغة العربية.

أمّا النخبة المتبقية فمساهماتهم متواضعة، ولكنّها ذات **فعالية ومردودية** في إثراء المجلة وخدمة اللّغة العربية ومحاولة النهوض بها.

والملاحظ أنّ المشاركة القوية في المجلة تعود إلى أعضاء المجلس وذلك بنسبة 30.89 % والنسبة المتبقية (69.10%) تتوزع على باقي المشاركين، والتفسير الذي يمكن تقديمه هو أنّ أعضاء المجلس يسعون بأفكارهم إلى محاولة تحقيق أهداف المجلس، وتبليغ رسالته الأساس المتمثلة في تعميم استعمال اللّغة العربية والعمل على ترقيتها وتطويرها.

4-2- التصنيف الثاني حسب التخصصات العلمية: يمكن تصنيف المقالات المنشورة تصنيفا آخر إلى مجالات علمية متخصصة، والهدف من ذلك هو مساعدة الباحثين الحصول على مراجع تخص مواضيع بحوثهم الأكاديمية، ويضاف إلى هذا معرفة التوجهات العلمية لأصحاب المقالات والتعريف بإنجازاتهم اللغوية والأدبية المتخصصة، ويمكن ذكر هذه المجالات على النحو الآتي:

1- **دراسات لغوية:** ونقصد بهذا التصنيف كل ما له علاقة بالأبحاث اللغوية العربية، كقضايا فقه اللّغة ودراسات نحوية وصوتية، والبحث كذلك عن علاقة تأثر وتأثير بين العربية والعبرية.

2- **دراسات أدبية ونقدية:** يتعلق الأمر بعرض دراسات أدبية من شعرية ونثرية أو فنون أدبية أخرى كالقصة، والرواية وغيرها.

3- **تربية وتعليم:** المواضيع التي صنفت ضمن هذا الحقل العلمي والمعرفي تعنى بتشخيص واقع اللّغة العربية في المؤسسات التعليمية والتربوية، ومختلف الصعوبات التي تواجه متعلم اللّغة العربية في هذا القطاع، والبحث عن الوسائل الناجحة للحفاظ على اللّغة العربية وسلامتها.

4- **المصطلح والمصطلحية:** المقالات التي صنفت ضمن هذا الميدان العلمي تعنى بقضايا المصطلح وكيفية صناعته في العربية، وكذا مختلف الصعوبات التي تواجهها في هذا المجال، كقضية توحيد المصطلح وصعوبة ترجمته.

5- **المعجم والمعجمية:** يتضمن هذا المجال المعرفي، دراسة المعاجم العربية القديمة والحديثة من حيث المنهجية والترتيب، كما يشمل حديثا عن صناعة المعاجم بطرائق حديثة تتماشى وتطور العصر.

6- **اللسانيات:** يتعلق الأمر بعرض نظريات لسانية حديثة، وعقد دراسات مقارنة مع التراث العربي في ضوء هذه النظريات، بالتالي اكتشاف مدى مسايرة العربية لأهم ما يحدث في العالم من تطور في ميدان علم اللسان البشري.

7- **اللّغة والمجتمع:** إنّ المواضيع التي صنفت ضمن هذا المجال المعرفي تتعلق برصد الواقع اللغوي الجزائري، وكذا البحث عن العلاقة التي تربط الفصحى باللهجات العامية، ومن ثم السعي وراء لغة توحد المجتمع.

8- **إعلام وصحافة:** يتعلق الأمر بتشخيص واقع اللّغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال، وإبراز دورها في العمل على نشر اللّغة العربية وترقيتها.

9- **التعريب:** نقصد بهذا التصنيف كل ما له علاقة بتعريب العلوم، والتعريب كقانون والتعريب كتطبيق له، فالمواضيع التي صنفت ضمن هذا المجال تتعلق بوصف واقع التعريب في الجزائر.

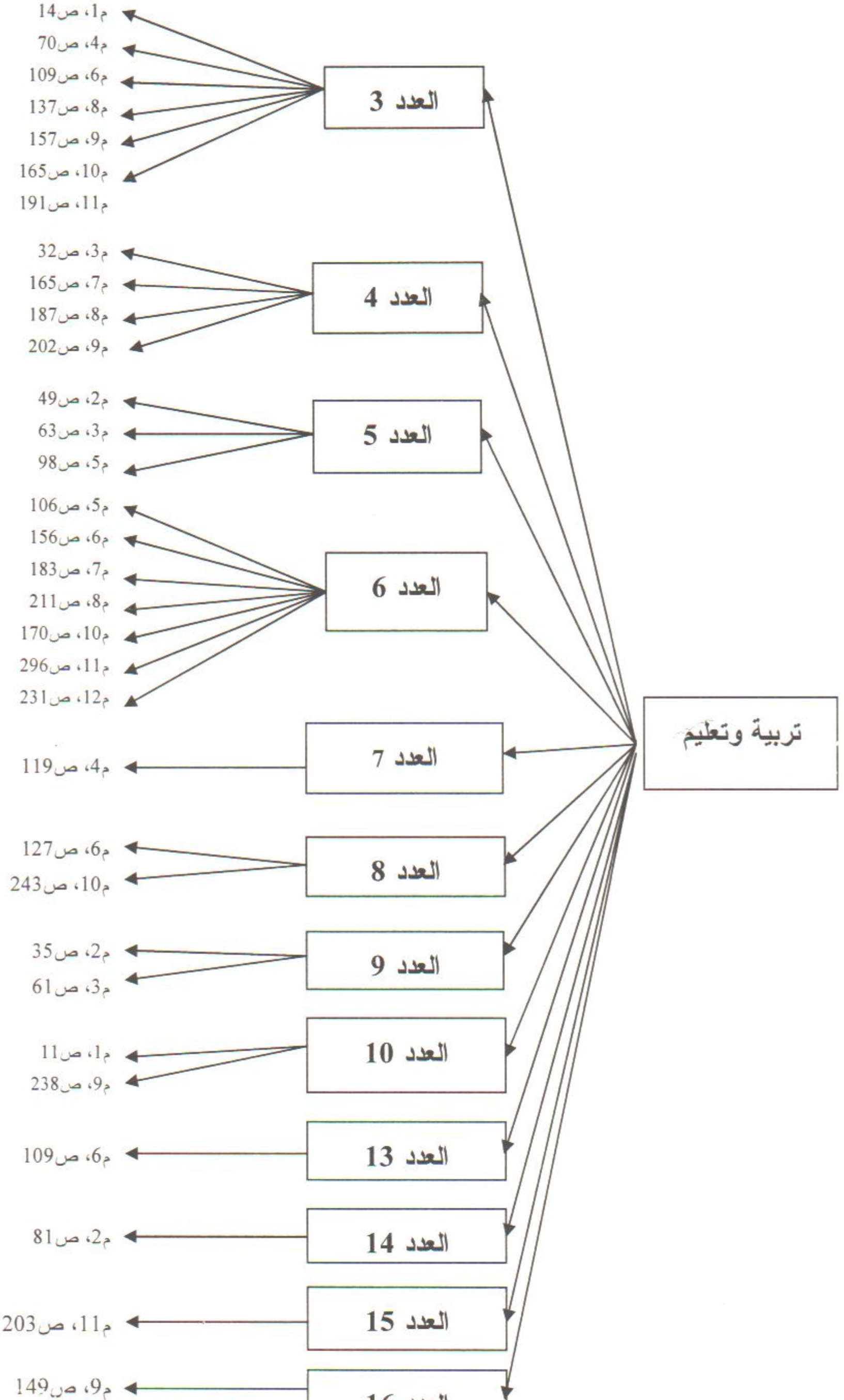
10- **أخبار وتعريفات:** يتعلق الأمر بتقديم تعريف لأهم الشخصيات البارزة في الجزائر من كاتب ومؤرخ وشاعر...، كما يشمل هذا المجال عرضا لمجموعة كتب بالوصف والتحليل والنقد.

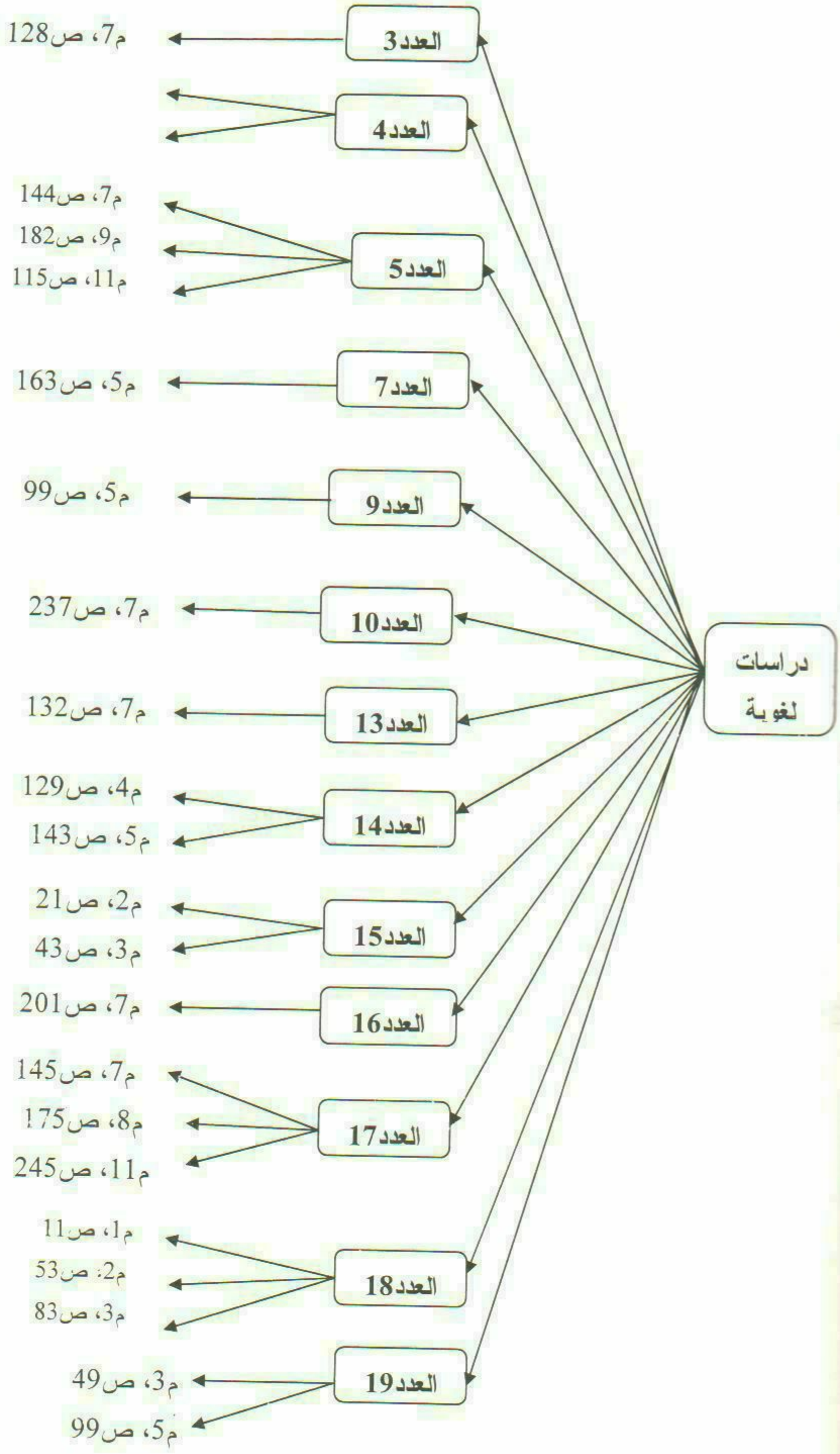
11- **الترجمة:** المقالات التي تم تصنيفها ضمن هذا الميدان العلمي تتعلق بالحديث عن الترجمة والمشكلات التي تواجهها، ويضاف إلى هذا تقديم نصوص مترجمة من اللّغة الأجنبية إلى العربية.

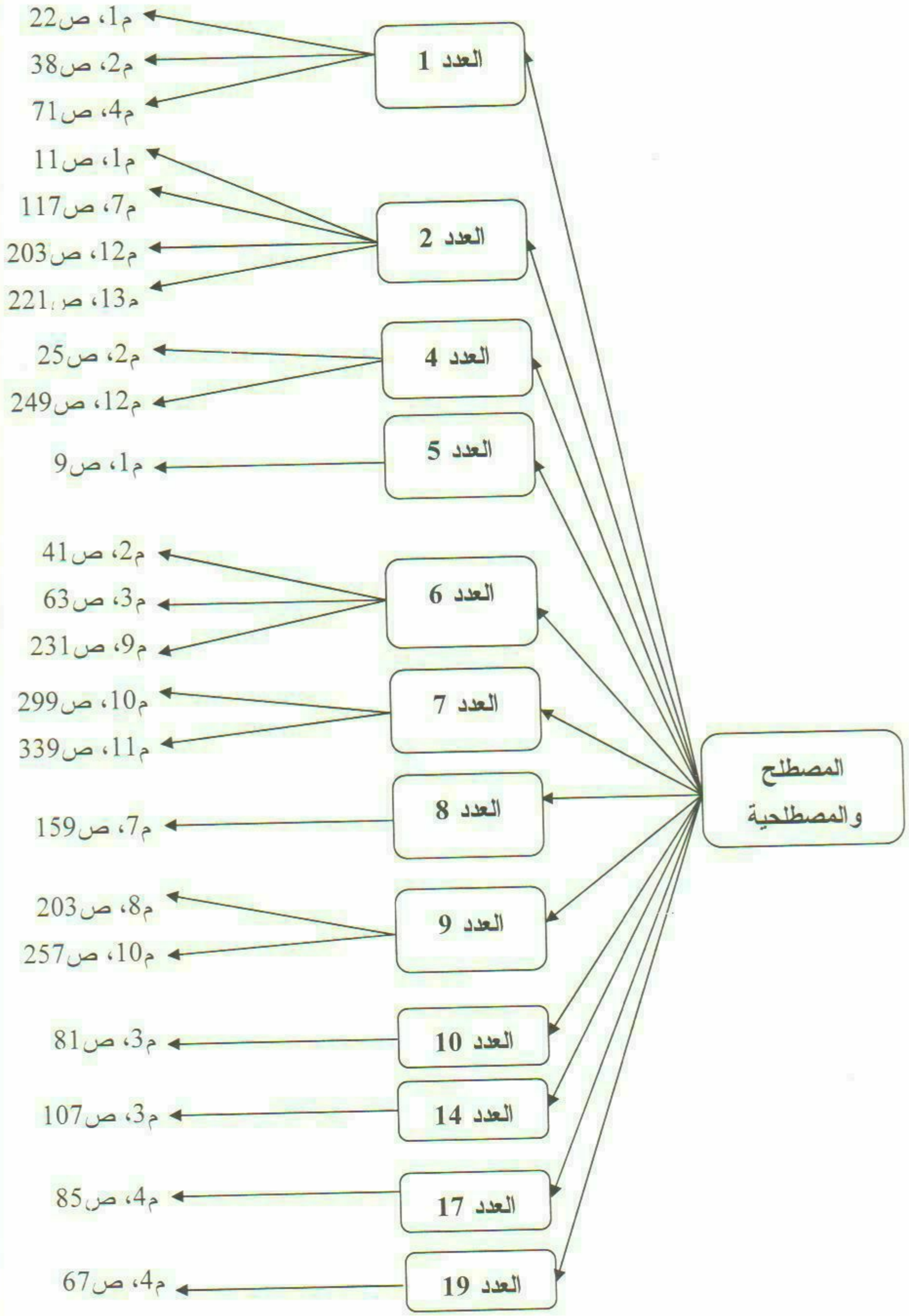
12- **مواضيع عامة:** ثمة مواضيع يصعب تصنيفها ضمن المجالات المعلنة عنها سابقا نظرا إلى عموميتها وشمولها ميادين متنوعة ومختلفة، لهذا صنفناها ضمن المجال العام، ويضاف إليها مواضيع تتعلق بالثقافة العامة.

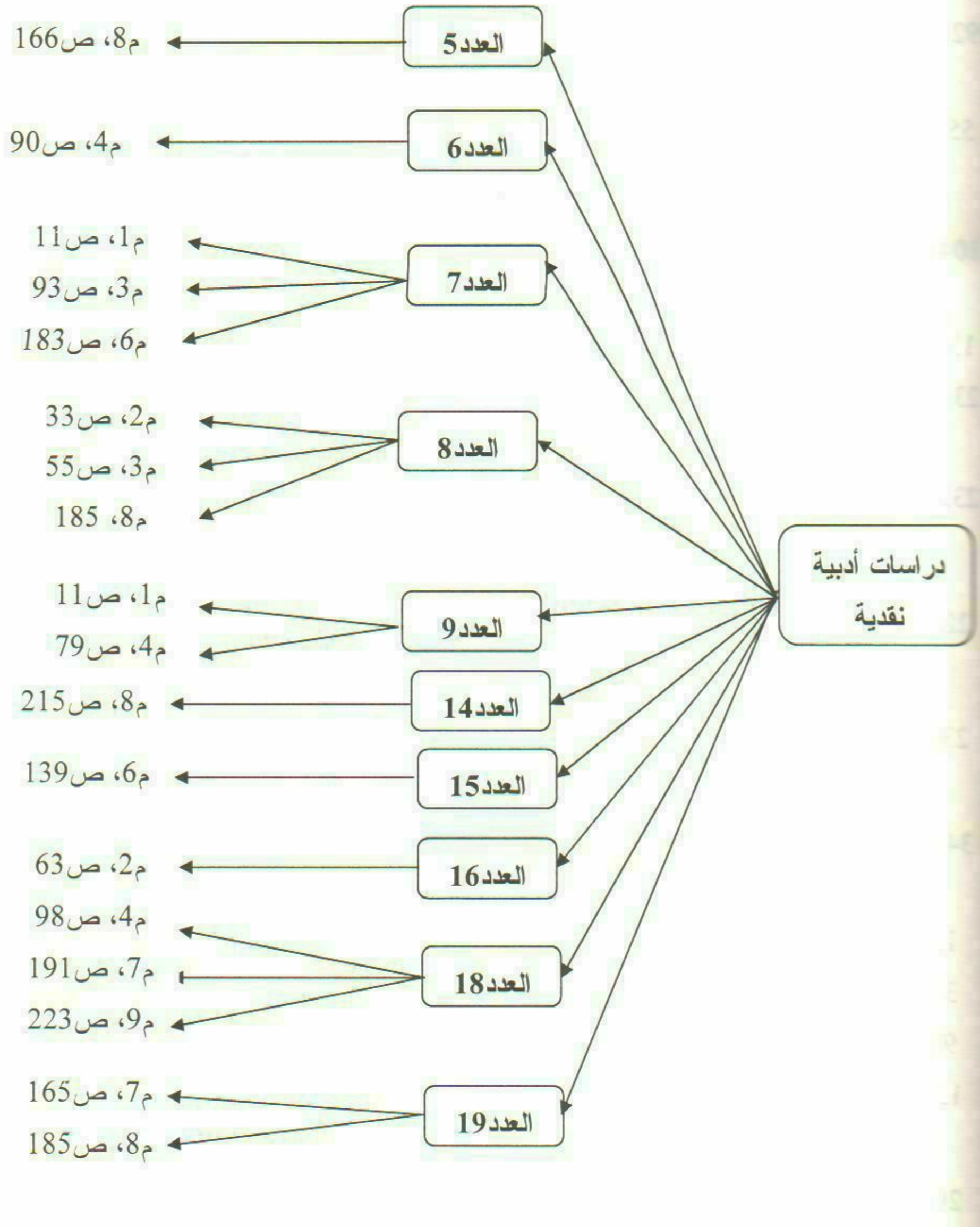
ويمكن تمثيل المقالات ضمن المجالات العلمية التي تنتمي إليها وفق المخططات الآتية:

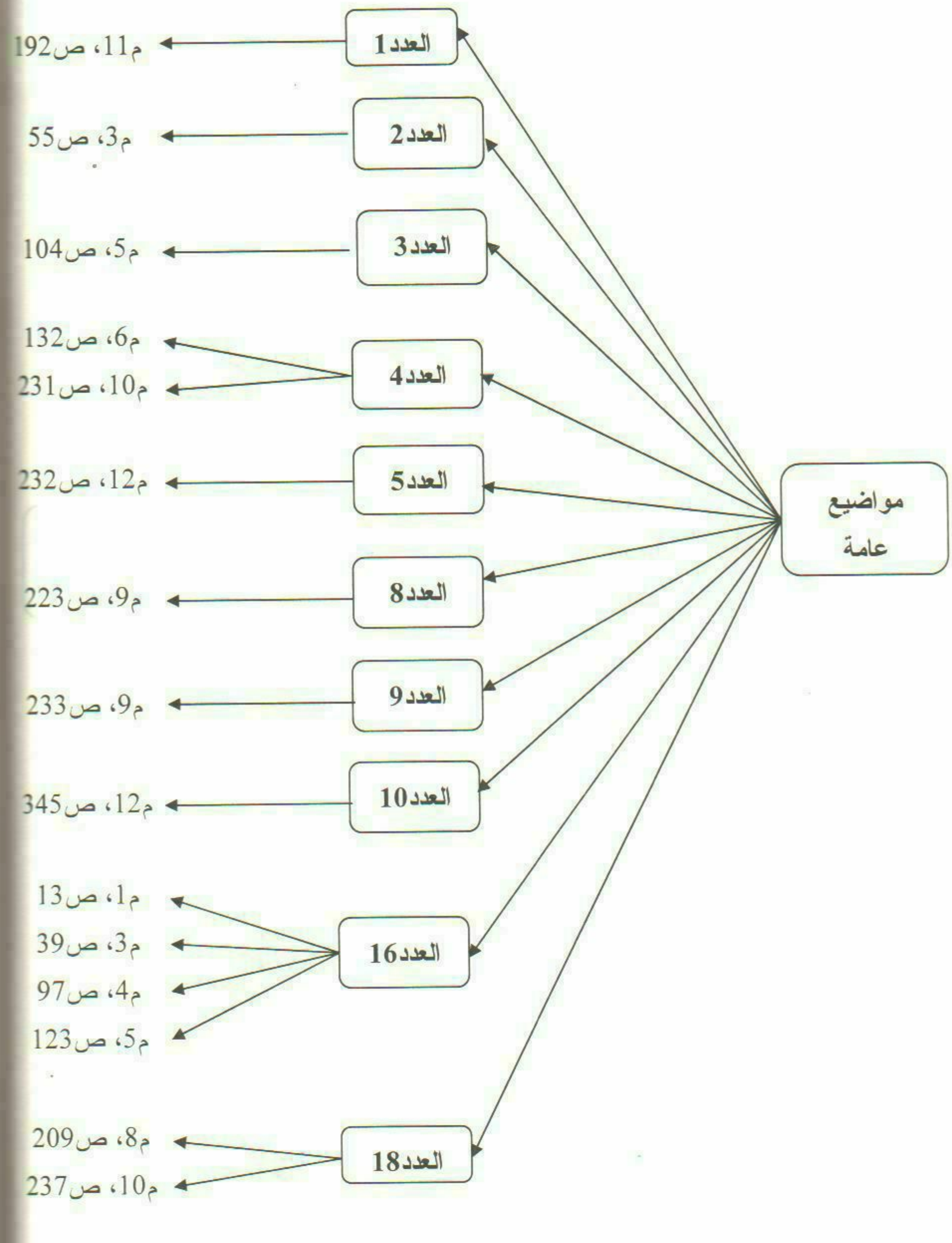
(م: يمثل المقالة، ص:يمثل الصفحة)

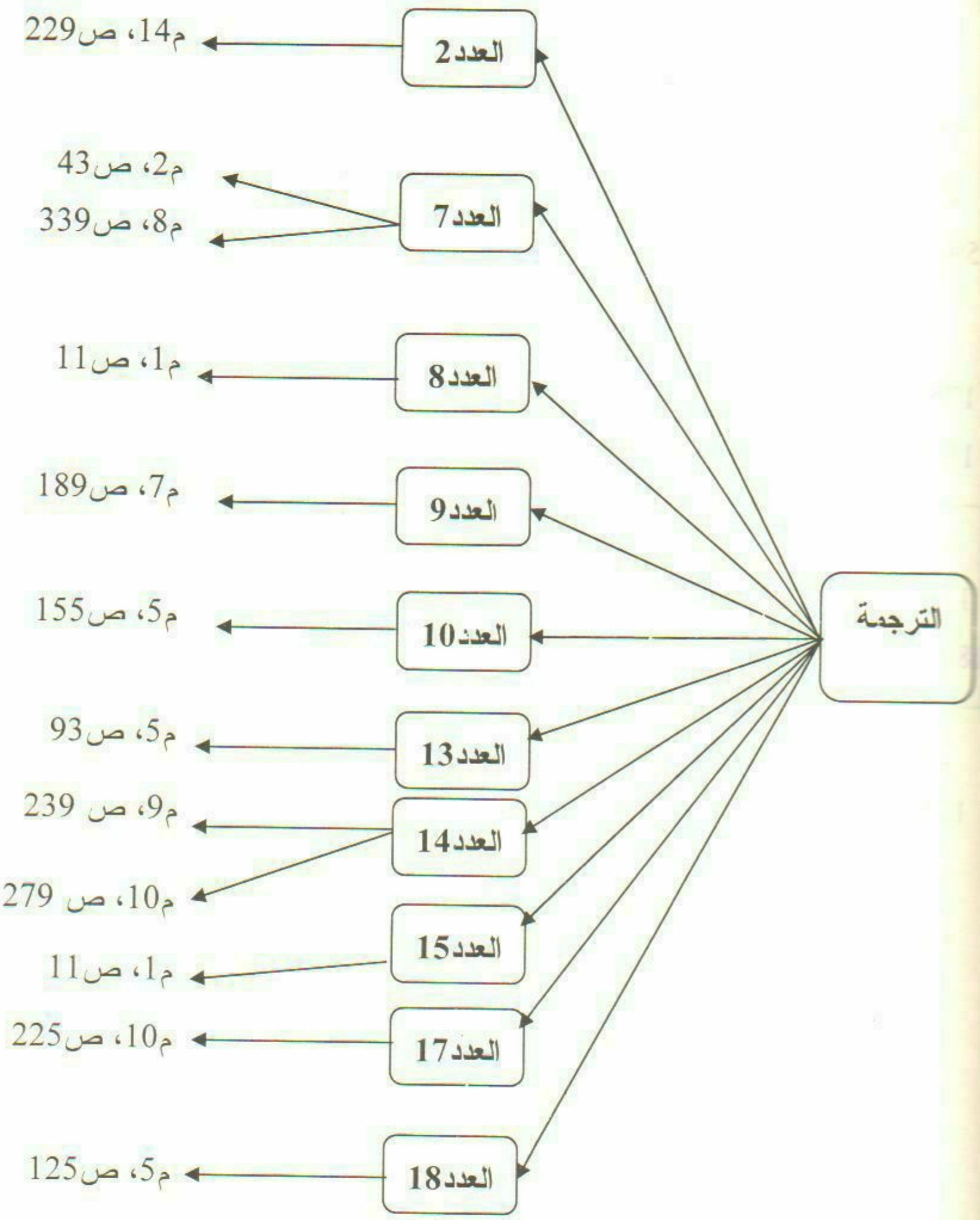

تربية وتعليم
العدد 3
م1، ص14
م4، ص70
م6، ص109
م8، ص137
م9، ص157
م10، ص165
م11، ص191
العدد 4
م3، ص32
م7، ص165
م8، ص187
م9، ص202
العدد 5
م2، ص49
م3، ص63
م5، ص98
العدد 6
م5، ص106
م6، ص156
م7، ص183
م8، ص211
م10، ص170
م11، ص296
م12، ص231
العدد 7
م4، ص119
العدد 8
م6، ص127
م10، ص243
العدد 9
م2، ص35
م3، ص61
العدد 10
م1، ص11
م9، ص238
العدد 13
م6، ص109
العدد 14
م2، ص81
العدد 15
م11، ص203
العدد 16
م9، ص149

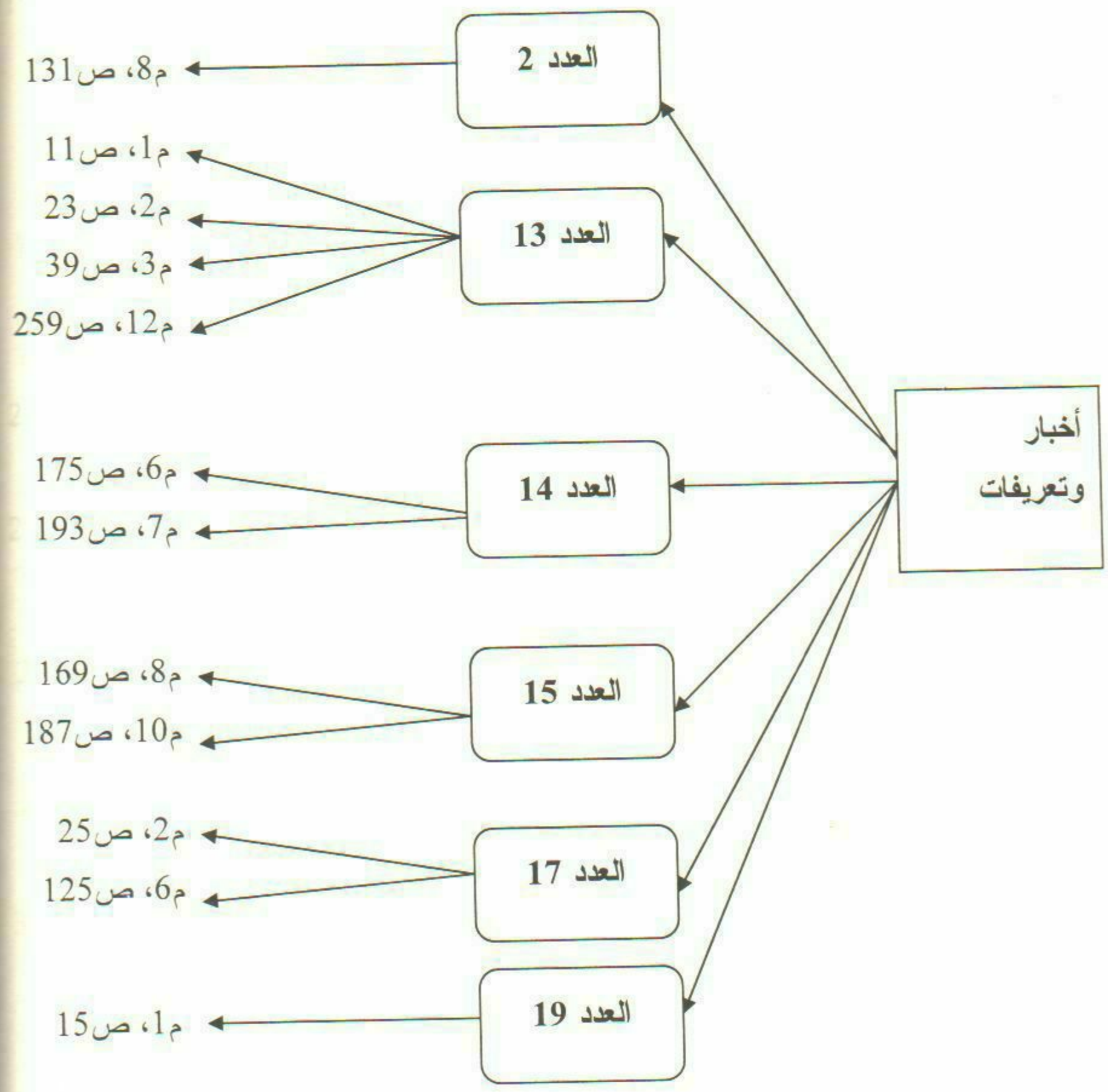

دراسات لغوية
العدد3
م7، ص128
العدد4
العدد5
م7، ص144
م9، ص182
م11، ص115
العدد7
م5، ص163
العدد9
م5، ص99
العدد10
م7، ص237
العدد13
م7، ص132
العدد14
م4، ص129
م5، ص143
العدد15
م2، ص21
م3، ص43
العدد16
م7، ص201
العدد17
م7، ص145
م8، ص175
م11، ص245
العدد18
م1، ص11
م2: ص53
م3، ص83
العدد19
م3، ص49
م5، ص99

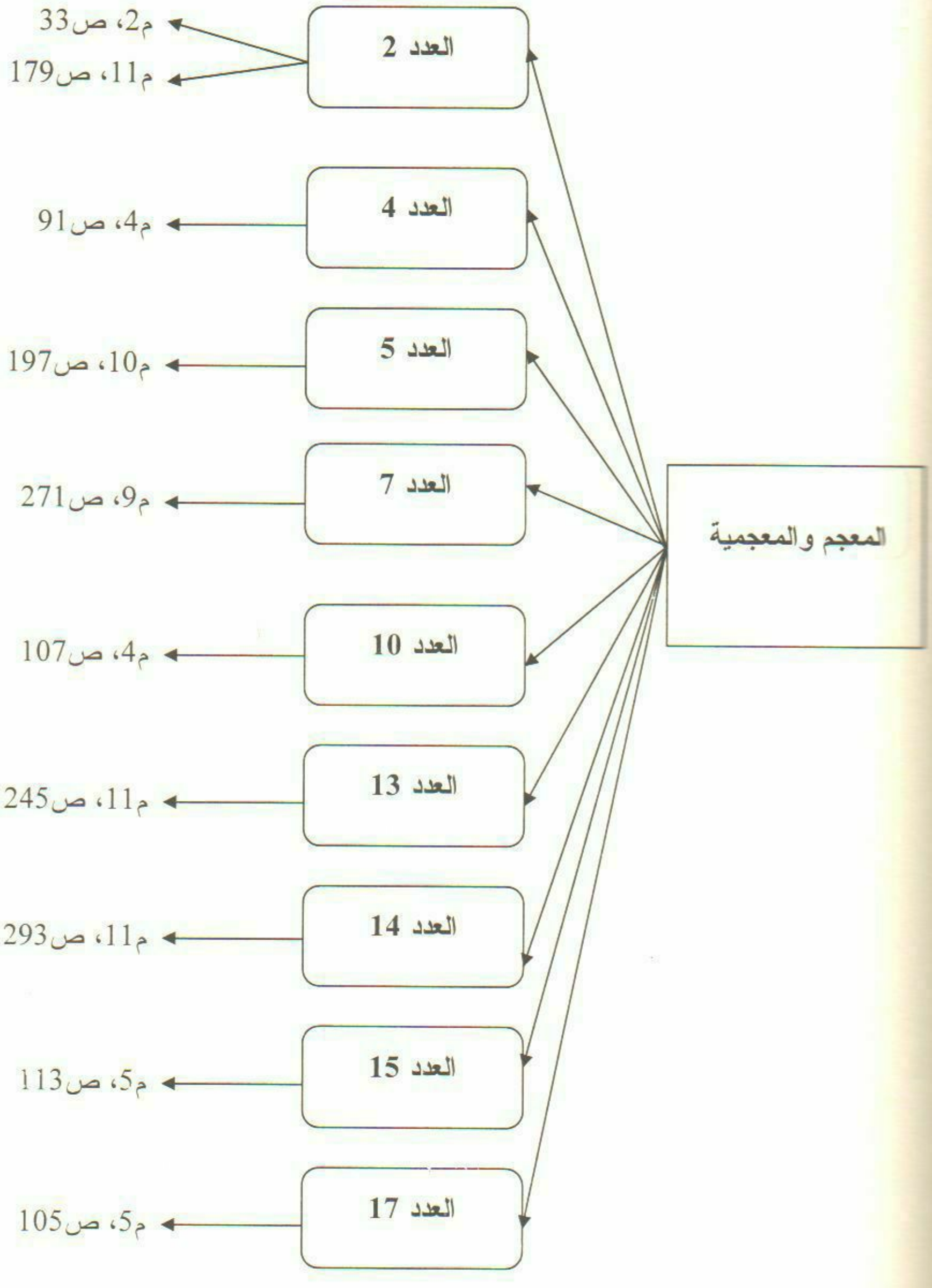

المصطلح والمصطلحية
العدد 1
م1، ص22
م2، ص38
م4، ص71
العدد 2
م1، ص11
م7، ص117
م12، ص203
م13، ص221
العدد 4
م2، ص25
م12، ص249
العدد 5
م1، ص9
العدد 6
م2، ص41
م3، ص63
م9، ص231
العدد 7
م10، ص299
م11، ص339
العدد 8
م7، ص159
العدد 9
م8، ص203
م10، ص257
العدد 10
م3، ص81
العدد 14
م3، ص107
العدد 17
م4، ص85
العدد 19
م4، ص67

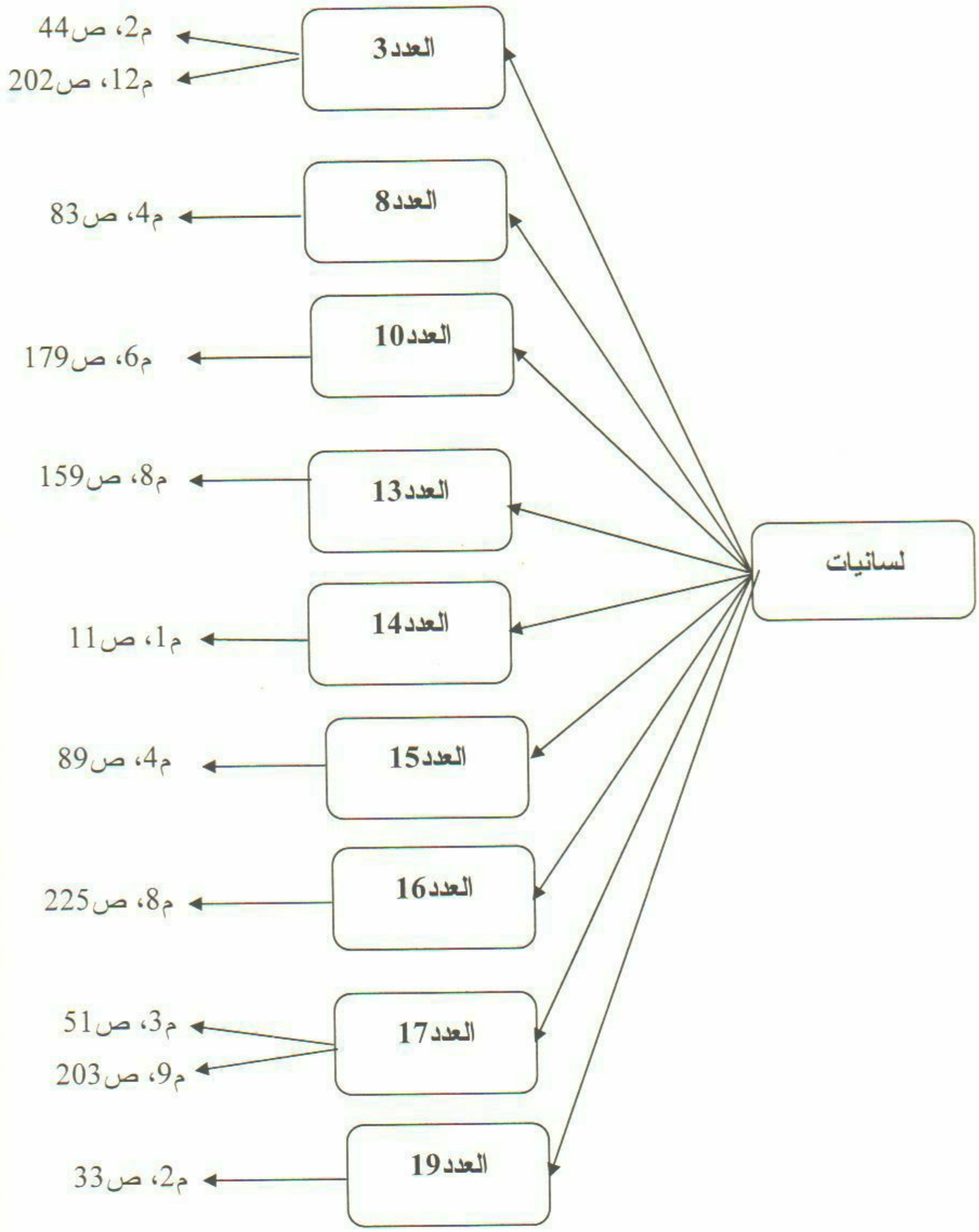

دراسات أدبية نقدية
العدد5
م8، ص166
العدد6
م4، ص90
العدد7
م1، ص11
م3، ص93
م6، ص183
العدد8
م2، ص33
م3، ص55
م8، 185
العدد9
م1، ص11
م4، ص79
العدد14
م8، ص215
العدد15
م6، ص139
العدد16
م2، ص63
العدد18
م4، ص98
م7، ص191
م9، ص223
العدد19
م7، ص165
م8، ص185

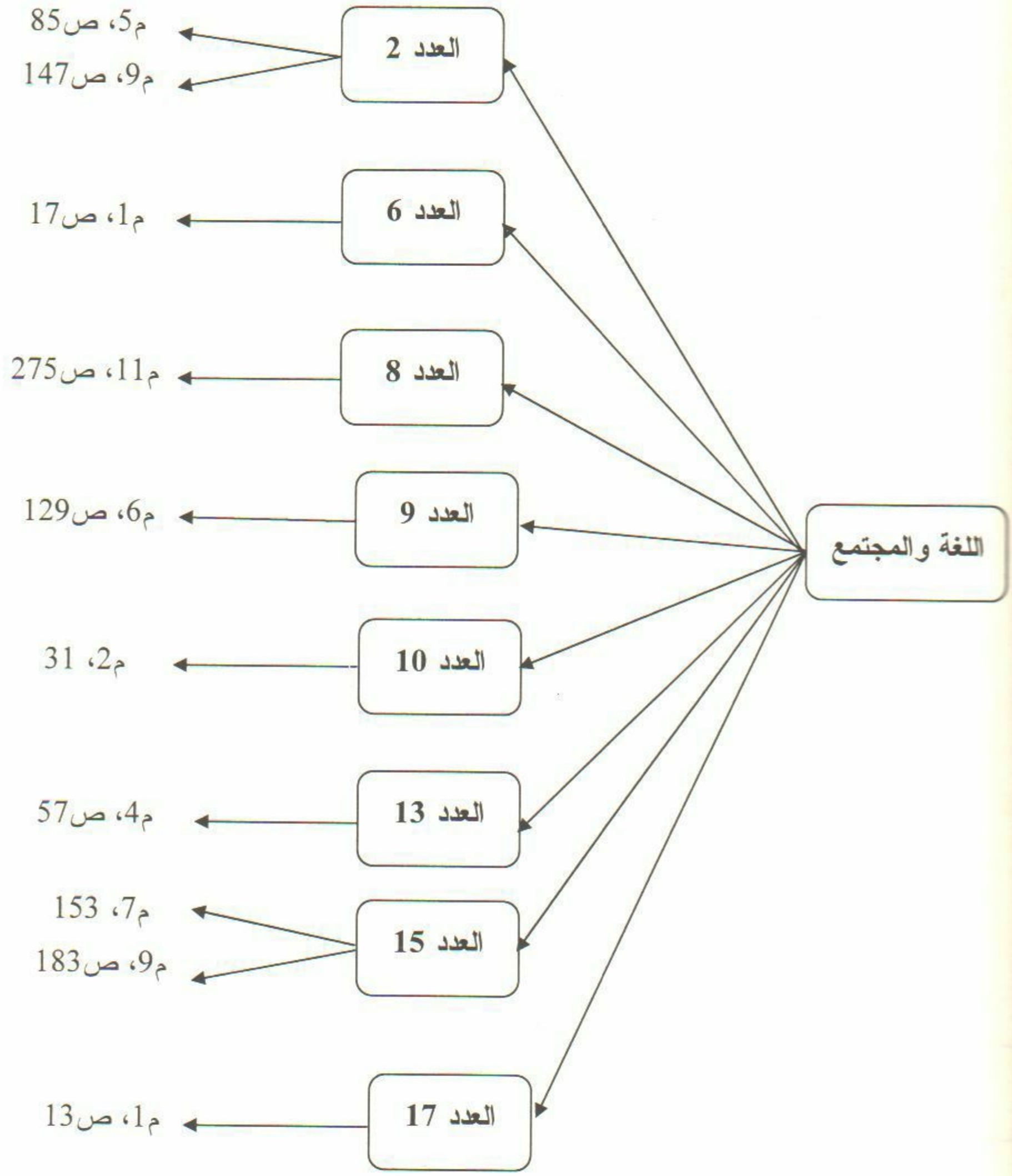

مواضيع عامة
العدد1
م11، ص192
العدد2
م3، ص55
العدد3
م5، ص104
العدد4
م6، ص132
م10، ص231
العدد5
م12، ص232
العدد8
م9، ص223
العدد9
م9، ص233
العدد10
م12، ص345
العدد16
م1، ص13
م3، ص39
م4، ص97
م5، ص123
العدد18
م8، ص209
م10، ص237

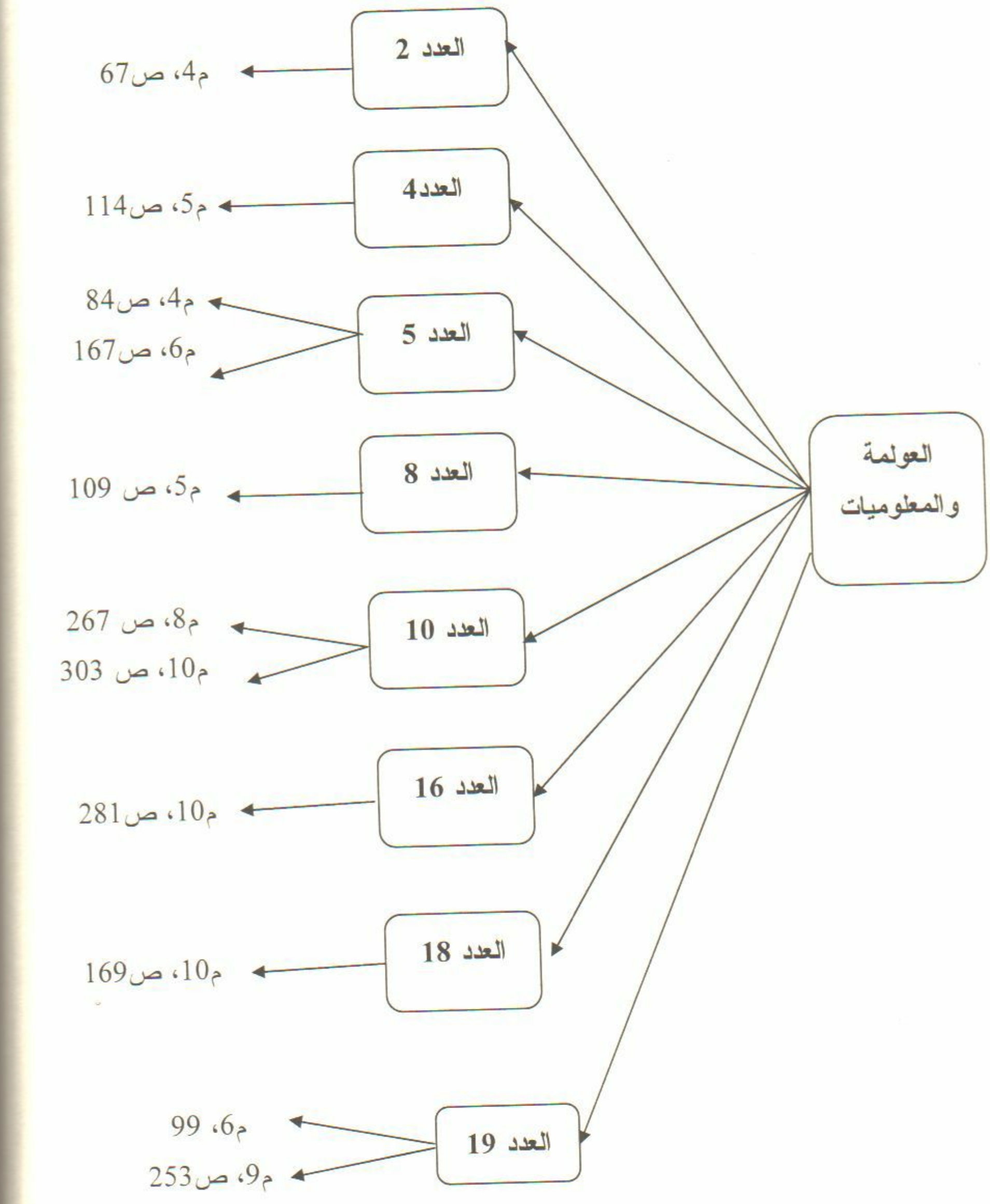

الترجمة
العدد2
م14، ص229
العدد7
م2، ص43
م8، ص339
العدد8
م1، ص11
العدد9
م7، ص189
العدد10
م5، ص155
العدد13
م5، ص93
العدد14
م9، ص 239
م10، ص 279
العدد15
م1، ص11
العدد17
م10، ص225
العدد18
م5، ص125

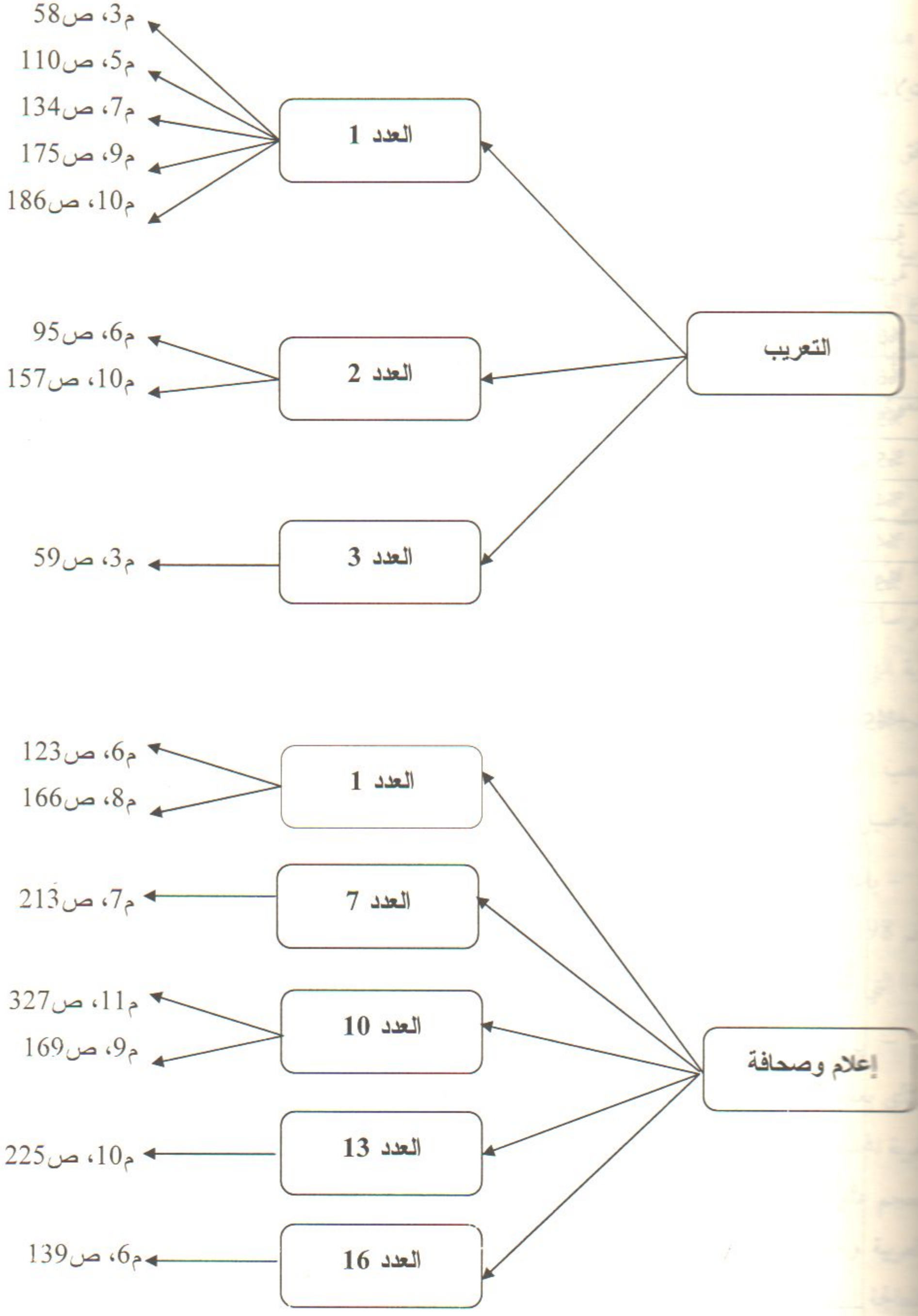

أخبار
وتعريفات
العدد 2
م8، ص131
العدد 13
م1، ص11
م2، ص23
م3، ص39
م12، ص259
العدد 14
م6، ص175
م7، ص193
العدد 15
م8، ص169
م10، ص187
العدد 17
م2، ص25
م6، ص125
العدد 19
م1، ص15


المعجم والمعجمية
العدد 2
م2، ص33
م11، ص179
العدد 4
م4، ص91
العدد 5
م10، ص197
العدد 7
م9، ص271
العدد 10
م4، ص107
العدد 13
م11، ص245
العدد 14
م11، ص293
العدد 15
م5، ص113
العدد 17
م5، ص105


لسانيات
العدد3
م2، ص44
م12، ص202
العدد8
م4، ص83
العدد10
م6، ص179
العدد13
م8، ص159
العدد14
م1، ص11
العدد15
م4، ص89
العدد16
م8، ص225
العدد17
م3، ص51
م9، ص203
العدد19
م2، ص33


اللغة والمجتمع
العدد 2
م5، ص85
م9، ص147
العدد 6
م1، ص17
العدد 8
م11، ص275
العدد 9
م6، ص129
العدد 10
م2، 31
العدد 13
م4، ص57
العدد 15
م7، 153
م9، ص183
العدد 17
م1، ص13


العولمة والمعلوميات
العدد 2
م4، ص67
العدد4
م5، ص114
العدد 5
م4، ص84
م6، ص167
العدد 8
م5، ص 109
العدد 10
م8، ص 267
م10، ص 303
العدد 16
م10، ص281
العدد 18
م10، ص169
العدد 19
م6، 99
م9، ص253


التعريب
العدد 1
م3، ص58
م5، ص110
م7، ص134
م9، ص175
م10، ص186
العدد 2
م6، ص95
م10، ص157
العدد 3
م3، ص59
إعلام وصحافة
العدد 1
م6، ص123
م8، ص166
العدد 7
م7، ص213
العدد 10
م11، ص327
م9، ص169
العدد 13
م10، ص225
العدد 16
م6، ص139

وانطلاقا من 191 بحثا منشورا، يمكن إحصاء هذه الأبحاث بنسب مئوية اعتمادا على المجالات العلمية المعلنة أعلاه، ووفق الجدول التالي:

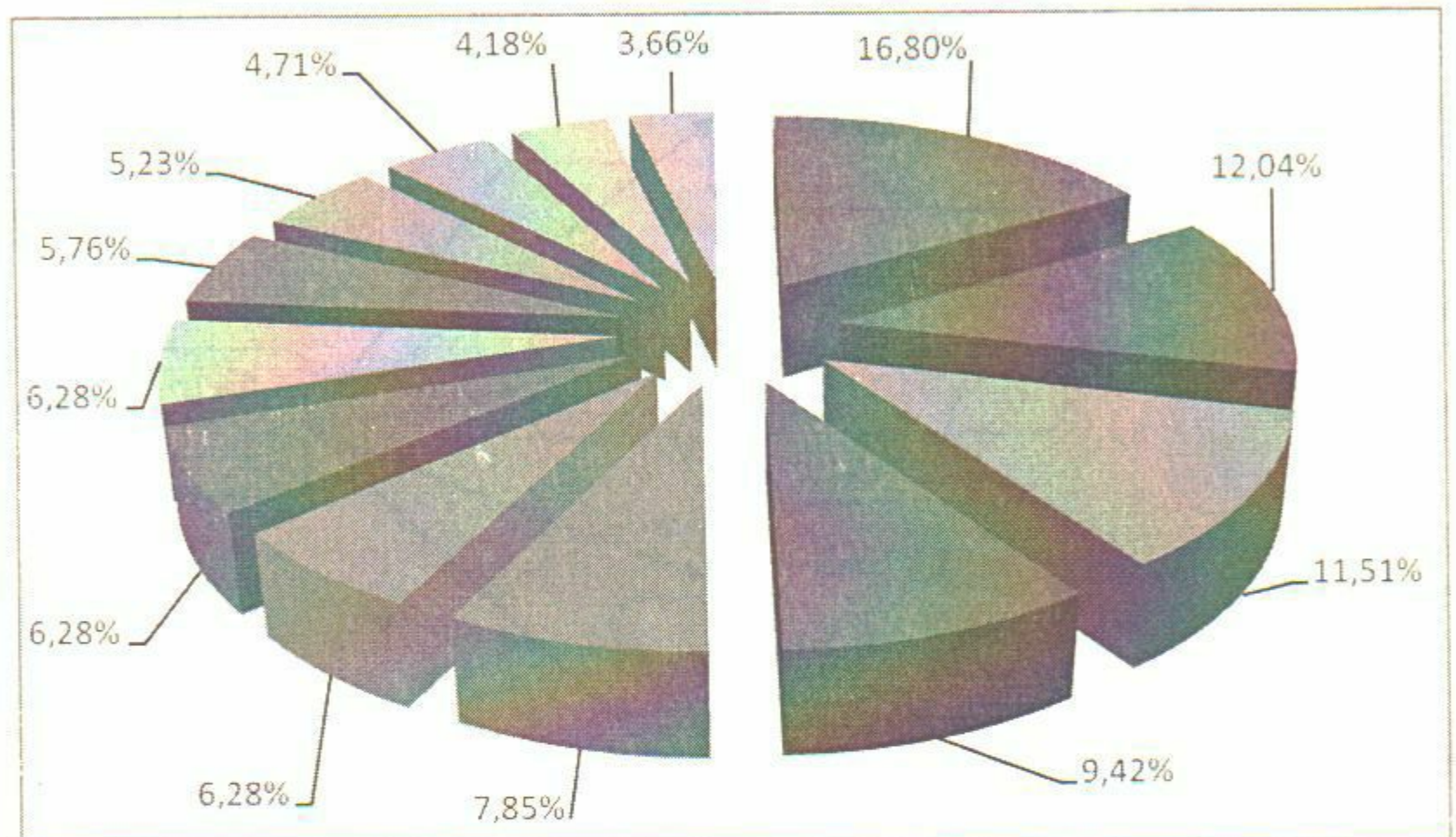
الميدان العلمي	عدد المقالات	النسبة المئوية	الميدان العلمي	عدد المقالات	النسبة المئوية
- تربية وتعليم	32	%16.80	- أخبار وتعريفات	12	%6.28
- دراسات لغوية	23	%12.04	- لغة ومجتمع	12	%6.28
- المصطلح والمصطلحية	22	%11.51	- لسانيات	11	%5.76
- دراسات أدبية ونقدية	18	%9.42	- المعجم والمعجمية	10	%5.23
- مواضيع عامة	15	%7.85	- العولمة والمعلومات	9	%4.71
- الترجمة	12	%6.28	- التعريب	08	%4.18
			- إعلام وصحافة	07	%3.66

المجموع: عدد المقالات: 32+23+22+18+15+12+12+12+11+10+9+8+7=191

النسبة المئوية:

%16.80+%12.04+%11.51+%9.42+%7.85+%6.28+%6.28+%6.28+%5.76+
%5.23+%4.71+%4.18+%3.66=100%

ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية على النحو الآتي:



مجمـــوع الأبحاث: 191

5- مدى موافقتها للمرسوم الرئاسي:

- بمقتضى القانون رقم 91-05 من المرسوم الرئاسي والمؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق ل 16 يناير 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللّغة العربية، وما ورد في الفصل الأول والمتعلق بالأحكام العامة، وطبقا للمادة (3) التي تنص على: يجب على المؤسسات أن تعمل على ترقية اللّغة العربية وحمايتها، والسهر على سلامتها وحسن استعمالها، ركّز الباحثون والأساتذة على ما يطرحه قطاع التربية والتعليم واللّغة من مشاكل تتطلب حلولا عاجلة في جميع مراحل التعليم وتستنهض الهمم لمعالجتها بالوسائل الناجعة من خلال تأسيس دعائم النهضة ورفع المستوى الاجتماعي والثقافي واللغوي في سبيل إتقان اللّغة العربية وبالتالي حمايتها من اللحن والخطإ.

- باعتبار اللّغة العربية مقوما من مقومات الشخصية الوطنية الراسخة وثابتا من ثوابت الأمة وذلك حسب ما تنص عليه المادة (2) من الفصل الأول والمتعلقة بالأحكام العامة من القانون 91-05 من المرسوم الرئاسي المعلن عنه سابقا، جسّد الباحثون ذلك من خلال أبحاثهم المصنفة ضمن الدراسات اللغوية، إذ نجد من تحدث عن خصائص العربية وبنيتها التركيبية وصيغها الصرفية، فهي اللّغة التي تتحدى الزمن، فاستطاعت أن تكون بفضل خصائصها أداة لكل حضارة أو ثقافة، ومن الدراسات التي تركّز بحثها على نظرية النحت العربية بمفهومها القديم أو بمفهوم لغوي جديد مخالف لمذهب القدماء والمحدثين، ومن الأبحاث التي تركز على الدراسات النحوية وإبراز دور علماء العربية في تأصيل الدرس النحوي، وغيرها من الدراسات التي تكون سببا في ترقية اللّغة العربية وتطويرها.

- باعتبار المجلس الأعلى للغة العربية له صلاحيات وامتيازات، وذلك بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 98/ 226 المؤرخ في 17 ربيع الأول عام 1419 الموافق ل11 يوليو سنة 1998، وطبقا للمادة (4) التي تنص على:

- يرقي استعمال اللّغة العربية ويحميها في الإدارات والمرافق العمومية ويحرص على سلامتها ويرى بعض الباحثين تقديم بعض التجارب العربية في وضع المصطلحات العلمية والتقنية، كعرض تجربة المجلس الأعلى في إصداره لمجموعة من المعاجم العلمية والتقنية، ومعجم المصطلحات الإدارية أو معجم علوم الإعلام والاتصال، ويرى الباحثون بأن مثل هذه الإنجازات الهامة تعمل على ترقية اللّغة العربية وحسن استعمالها في الإدارة مثلا، ويجعل العربية تسير وفق مستجدات العصر من خلال المعالجة الجدية لقضية المصطلحات العلمية والتقنية في العربية، وأكد الباحثون من خلال هذا على

خصائص العربية العلمية، وأنها قابلة لاستيعاب مختلف المصطلحات العلمية والتقنية ومع ذلك لا من تشجيع وتضافر المجهودات وإتقان اللغات الأجنبية بهدف وضع معاجم ثنائية أو ثلاثية اللّغة،ك دعا بعض الباحثين إلى ضرورة التنسيق بين مختلف الهيئات والمجامع اللغوية حول إشكالية توح المصطلحات العلمية، ومثل هذه الدراسات تعمل على ترقية اللّغة العربية والحفاظ على سلامتها ف جميع الميادين العلمية والتقنية.

- طبقا للمادة (4) من المرسوم الرئاسي والمتعلقة بمهام المجلس وصلاحيته والمتمثلة أساسا ف متابعة تطبيق أحكام القانون رقم 91-05 المعلن عنه سابقا، وكل القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللّغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها، حرر أصحاب المقالات دراسات أدبية عربية وأجنبية تهدف إلى ترقية اللّغة العربية، ومن بين هذه الدراسات على سبيل التمثيل لا الحصر نذكر تلك الدراسة النقدية المتعلقة بالمستشرق الألماني(R.Geyer ر. جاير) والتي تتناول شعرالأعشى الأكبر ميمون قيس وبالأخص قصيدته (ما بكاء الكبير بالأطلال) و(دع هريرة إنّ الركب مرتحل) وكان نقلهما إلى اللّغة الألمانية بعبقرية ملحوظة، ومثل هذه الدراسات الأجنبية يثري النقد العربي ويعطينا أنموذجا من تصور الأجانب لبعض آثارنا الفنية، وثمة دراسات أدبية أخرى تتعلق بالمعالجة التطبيقية لمجموعة من قصص الأطفال في الجزائر، ومدى توظيفها لمختلف القيم الأخلاقية والمعرفية والوطنية التي تلعب دورا هام في تكامل شخصية الفرد، وهذه الدراسات تثري الأعمال الفنية والإبداعية، وتساهم في تطوير اللّغة العربية وترقيتها في ميدان الإبداع الأدبي والفني.

- طبقا للمادة (27) الواردة في الفصل الثاني والمتعلقة بهيئات التنفيذ والدعم من القانون رقم 91-05 من المرسوم الرئاسي المعلن عنه سابقا، والمتضمنة ترجمة البحوث العلمية والتكنولوجية من اللغات الأجنبية إلى اللّغة العربية ونشرها، تطرق الباحثون إلى الحديث عن أهمية الترجمة ودورها الفعال في ترقية وتطوير اللّغة العربية، كما تناولوا المشكلات التي تثيرها تقنيات الترجمة، ومن ثم تقديم مجموعة من الحلول والاقتراحات للحدّ من هذه المشكلات، أضف إلى هذا نجد مجموعة من الأبحاث العلمية المترجمة والمنشورة في المجلة ويمكن ذكرها على النحو التالي:

1- مقالان في ميدان اللسانيات:

1-1- لسانيات الخطاب حوار مع باتريك شارودو وك.لويز تر: د محمد يحياتن

1-2- اللّغة والمحيط لإدوارد سابير: تر: د/ مختار نويوات.

2- مقالان علميان:

2-1- العرق والمورثات ونسبة الذكاء نقاش سمّمه غموض المفاهيم ل **Ned Blook** تر:

أبو بكر سعد الله.

2-2- من أجل إنشاء وكالة لتقارير الخبرة العلمية، كيف نجعل خبراء التجربة المتراكمة

يستفيدون من الفكر القانوني، تر: أبو بكر سعد الله.

3- مقال في الميدان الفني والأدبي:

سر الإبداع الفني لاستيفان زفيغ، تر: لحبيب مونسي

وترجمة مثل هذه البحوث العلمية تساهم بشكل فعّال في تطوير اللّغة العربية وترقيتها، لذا لابدّ من مجهودات أكبر في حقل الترجمة لجعل اللّغة العربية لغة حاملة لبدائع الفكر العلمي والتقني.

- بحكم أنّ اللّغة العربية تتطور أيضا بفضل أبنائها من خلال إنتاجا تهم العلمية والأدبية باللّغة العربية، وعلى هذا الأساس عالج بعض الأساتذة شخصيات بارزة أنجبتها بلادنا الحبيبة هذه الشخصيات التي ساهمت بالقلم في الدفاع عن اللّغة العربية، ودراسة الآثار الحية التي يتركها فطاحلة هذا الوطن سيسهم بلا شك في ترقية اللّغة العربية وتعميم استعمالها.

- طبقا للمرسوم الرئاسي المعلن عنه سابقا، والمتضمن تعميم استعمال اللّغة العربية وترقيتها يرى الباحثون إشكالية المعاجم اللغوية العربية المعاصرة، ومواكبة المعجم لمستجدات العصر من حيث الرصيد المفرداتي للألفاظ الحضارية، والمصطلحات العلمية والتقنية المتصلة بالتعريف والإرشاد المعلوماتي، كما نجد في هذا المجال طرحا قيّما لقضية حوسبة المعاجم ومشكلاته اللغوية والتقنية من خلال إبراز بعض التجارب الأولى في هذا المجال، كتجربة المجامع اللغوية في إنجاز ما يعرف بمشروع الذخيرة اللغوية، ويضاف إلى هذا نجد قراءات منهجية لبعض المعاجم العربية القديمة والحديثة، ومثل هذه الأبحاث والإشكالات يثري اللّغة العربية ويعمل على تطويرها وترقيتها.

- بالنظر إلى ما يحدث في ميدان اللسانيات من تطور، ابتداء باللسانيات البنوية وصولا إلى التداولية، حاول بعض الباحثين مقارنة هذه المفاهيم اللسانية بمفاهيم التراث العربي، فتوصلوا من خلال الدراسة أنّ أغلب هذه المفاهيم قد وجدت في اللّغة العربية، وهذا ما يثبت ثراء اللّغة العربية، وإن المجهودات التي بذلها علماء العربية خدمة للعربية كانت بمثابة نظرات علمية ودقيقة، لذا فإنّ العودة إلى تراثنا العربي والعودة إليه وبالتالي إخضاعه لمعالجات لسانية حديثة - بالتأكيد- سيسهم في تطوير اللّغة وترقيتها.

- باعتبار أنّ إشكالية تعميم استعمال اللّغة العربية تنطلق أساسا من المجتمع بمختلف مستوياته الثقافية واستعمالاته اليومية للغة العربية، فإنّ بعض الدارسين طرحوا قضية الواقع اللغوي في الجزائر المتميز بالتعدد اللغوي، فإلى جانب اللّغة الفصحى المعتمدة في القطاعات الرسمية، نجد اللهجات المختلفة التي تقف عائقا أمام اللّغة العربية، فأمام هذه المعضلة اللغوية طرحوا فكرة اللّغة الوسطى والتي ستكون سبيلا في تحقيق سياسة تعميم استعمال اللّغة العربية في الأوساط الجزائرية.

- بالنظر إلى التطور التكنولوجي الذي تشهده البشرية اليوم، والذي يطرح قضية العولمة اللغوية حرر بعض الباحثين مقالاتهم في هذا المجال، فبحثوا عن مكانة اللّغة العربية في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجيا وميدان المعلوميات، وقدموا مجموعة من التوصيات التي ستفتح أبوابا عديدة لتطوير اللّغة العربية، وبالتالي مسايرتها لمستجدات العصر، وهذا ما يتوافق مع المرسوم الرئاسي المتضمن أساسا تعميم استعمال اللّغة العربية في جميع الميادين، ولاسيما ميدان تكنولوجيا المعلوميات، وبالتالي الدخول في معترك العولمة التي تفتح آفاقا رحبة للتطور الحضاري والعلمي.

- طبقا للمادة (15) الواردة في الفصل الثاني من مجالات التطبيق والمتعلق بقانون رقم 91-05 من المرسوم الرئاسي المعلن عنه سابقا، والتي تنص على: يكون التعليم والتربية والتكوين في كل القطاعات وفي جميع المستويات والتخصصات باللّغة العربية مع مراعاة كيفية تدريس اللغات الأجنبية تعرض الأساتذة الباحثون إلى قضية تعريب التعليم العالي في الوطن العربي، مع رصد بعض المستلزمات العملية للتعريب، كما قدموا بعض التجارب الناجحة في تعريب الطب والبيولوجيا في الجامعات العربية، كما أثار بعض الأساتذة قضية التعريب العلمي الذي يستدعي استنبات العلم وتوظيف التكنولوجيا لمجابهة الركب الحضاري ، وتقديم حلول لهذه المسألة والسعي وراء عربية علمية، لأنّ التنمية اللغوية تكمن في التعريب من أستاذ جامعي إلى تعريب المصطلح، والكتاب العلمي الجامعي مع التعريب الشامل لجميع التخصصات العلمية والتقنية.

- بمقتضى القانون رقم 91-05 من المرسوم الرئاسي والمعلن عنه سابقا، وطبقا للمواد (13) و(14) و(16) و(19) والتي تنص على التوالي:
  - تصدر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية باللّغة العربية
  - تصدر الجريدة الرسمية لمداولات المجلس الشعبي الوطني باللّغة العربية
  - يجب أن يكون الإعلام الموجه للمواطن باللّغة العربية.
  - يتم الإشهار بجميع أنواعه باللّغة العربية.

حرر الباحثون مقالاتهم في هذا المجال وجسدوا من خلالها واقع اللّغة العربية أمام وسائل الإعلام والتي تساهم بشكل فعّال في ترقية اللّغة العربية وتطويرها، وأكدوا أنّ الصحافة أضافت إلى اللّغة العربية رصيدا معتبرا من المصطلحات العلمية والتقنية، أضف إلى هذا ثمة وسائل أخرى كالإذاعة والتلفزيون، وهي عظيمة الأثر في زيادة الثروة اللغوية بين عامّة الشعب وفي توحيد نطق المفردات وفي التقريب بين اللهجات، ومن ثمَّ تعميم اللّغة المشتركة بين فئات الشعب.كما نبه بعض الأساتذة في هذا المجال إلى أخطاء لغة الصحافة بالتالي العمل على الحد منها في سبيل حسن استعمالها، كما تتضمن بعض المقالات دراسات في الخطاب الإشهاري والبحث في خصائصه النصية وشروط بنائه وقد أثيرت دعوة إنشاء معجم لغوي إشهاري، ومثل هذه الدراسات تسهم في تطوير اللّغة العربية وتعميم استعمالها في ميدان علم الإعلام والاتصال الجماهيري .

6- **النتائج:** لقد حاول الباحثون من خلال معالجتهم لقضايا اللّغة العربية أن يجسدوا رسالة المجلس خاصة أنّ أغلبية المحررين هم أعضاء للمجلس، فيتبين من خلال هذه الدراسة أنّ ما تضمنته المقالات التي حملتها أعداد المجلة متنوعة وهادفة عملت على نشر **الوعي اللغوي**، في سبيل حماية اللّغة العربية والعمل على تطويرها ورقيها، ويمكن إجمال بعض النقاط التي أكّد عليها أصحاب المقالات على النحو التالي:

- تشخيص الواقع اللغوي في الجزائر وتقديم حلول ناجعة في سبيل تحقيق سياسة لغوية موحّدة.
- تجسيد فكرة تعريب التعليم العالي والعمل على بذل مجهودات أكثر في سبيل تحقيق **سياسة التعريب الشامل** في جميع التخصصات العلمية والتقنية.
- تفعيل المنظومة التربوية الجزائرية والسهر على حماية اللّغة العربية والحفاظ على سلامتها.
- إبراز دور وسائل الإعلام المختلفة من صحافة، إذاعة وتلفزيون في نشر اللّغة العربية وتعميم استعمالها، والعمل على الحد من الأخطاء التي ترد فيها.
- تشجيع عملية الترجمة بغية ترقية اللّغة العربية وتطويرها.
- ضرورة حوسبة النصوص العربية والمعاجم لمسايرة العربية لعصرها ودخولها ميدان الحوسبة والبرمجة الآلية.
- ترسيخ فكرة الإبداع الفني والأدبي باللّغة العربية.
- إبراز دور التراث العربي وضرورة العودة إليه في المعالجات اللغوية العربية.

الاقتراحات: إن تحقيق سياسة تعميم اللّغة العربية تبدأ **بغرس فكرة الاعتزاز** بها في نفوس أبنائها باعتبارها لغة دين ودولة، وكذا التغلب على العقد والأحكام المسبقة التي زرعتها الكولونيالية واستعادة الثقة في الهوية اللغوية،أمّا عن ترقية وتطوير اللّغة العربية فلابُدَّ من:

1- المساهمة الجادة في مسألة الحسم في لغة التعليم والإدارة والاعتراف باللّغة العربية بدورها الأساس والحيوي والمستقبلي في هذا المجال.

2- تقديم دراسات ميدانية ونماذج تطبيقية في الممارسات اللغوية في المجتمع الجزائري، بهدف إيجاد فواصل تقارب بين الفصحى وعامياتها في سبيل بناء سياسة لغوية موحدة.

3- إدراج مواد تعليمية تربط اللّغة العربية بالحضارة والعلم والتكنولوجيا.

4- دراسة اللّغة العربية في ميدان الإبداع الفني والأدبي (القصة، الرواية، المسرحية، الأفلام المسلسلات) بهدف ترقية استعمالها في هذا المجال.

5- تكريم أحسن المذيعين المتحكمين في اللّغة العربية، أداءً واستعمالا.

6- عرض نماذج ناجحة في الترجمة العلمية، والإشهار بها بهدف التعريف بمدى استيعاب العربية للعلوم.

7- وصف واقع اللّغة العربية في الميدان الاقتصادي ومختلف الصعوبات التي تواجهها، وإيجاد حلول ناجحة في سبيل ترقية اللّغة العربية في الاقتصاد.

قائمة المراجع

أعداد مجلة اللّغة العربية:

العدد الأول : 1999

العدد الثاني : 1999

العدد الثالث : 2000

العدد الرابع : 2000

العدد الخامس : 2001

العدد السادس : 2002

العدد السابع : 2002

العدد الثامن : 2003

العدد التاسع : 2003

العدد العاشر : 2004

العدد الثالث عشر: 2005

العدد الرابع عشر: 2005

العدد الخامس عشر: 2006

العدد السادس عشر: 2006

العدد السابع عشر: 2007

العدد الثامن عشر: 2007

العدد انتاسع عشر: 2008

2- المرسوم الرئاسي المنشئ للمجلس.

دراس

(الملتقيات-

دراسة وصفية تقويمية لـ :

(الملتقيات- الندوات- الأيام الدراسية- الأعداد الخاصة)

إعداد : أ/ صليحة خلوفي (تيزي وزو)
إشراف : أ.د. صالح بلعيد .(جامعة تيزي وزو)

مقدمة

يعدّ المجلس الأعلى للّغة العربيّة من بين أحدث المؤسسات اللّغوية في الجزائر، حيث أسّس وفقا لمرسوم الرئاسي رقم 98/ 226 المؤرّخ في 17 ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ 11 يوليو 1998م، وأعطيت للمجلس صلاحيات ومهام كبيرة منها السّهر على الحفاظ على اللّغة العربيّة، وتعميم استعمالها في جميع الميادين، وكذا العمل على ترقيتها والرّفع من مستوا والتّمكين لكلّ ما يخدمها ولهذا تعرض نظّم المجلس العديد من النّدوات الوطنيّة والدّولية، والملتقيات والأيّام الدّراسية، كما أقام جلسات عمل وتشاور مع قطاعات الدّولة، إضافة لذلك أولى المجلس عناية كبيرة بتوثيق وطبع الأعمال والنّشاطات الّتي نظّمها، ويكثر الإقبال على هذه الأعمال من قبل القرّاء من داخل الوطن وخارجه.

ونظرا لكثرة ما نشره المجلس وتنوّعه، فإنّه يصعب على كلّ راغب في تقييم أعماله حصرها ودراستها، ولهذا السّبب اقتصرنا في هذه الدّراسة على ما نشره المجلس من ندوات وملتقيات وأيّام دراسيّة إضافة إلى الأعداد الخاصّة الّتي نشرها، رغبة منّا في معرفة حصيلة ما قدّمه المجلس الأعلى للّغة العربيّة منذ عشر سنوات من تنصيبه ونتساءل:

- هل وفّق المجلس الأعلى للّغة العربيّة في تنظيم ملتقياته وندواته الفكريّة وأيّامه الدّراسيّة، واختيار مواضيعها؟
- ما مستوى الأعمال الّتي طبعها المجلس الأعلى وما صداها عند القرّاء؟
- إلى أي مدى ساهم المجلس الأعلى للّغة العربيّة في ترقية اللّغة العربيّة وتعميم استعمالها في الجزائر منذ تأسيسه إلى يومنا هذا؟

المجلس الأعلى للغة العربية

إتقان العربية في التعليم

أعمال الندوة الوطنية المنعقدة

يومي 4 و 5 محرم 1421 الموافق 9 و10 أبريل 2000

منشورات المجلس الأعلى للغة العربية
الجزائر يونيو 2000

I- إصدارات المجلس الأعلى للّغة العربيّة في المرحلة الأولى من تـأسيسه :

أصدر المجلس الأعلى في الفترة الأولى من تأسيسه ثلاثة إصدارات وهي:

1- ندوة إتقان اللّغة العربيّة في التّعليم.

2- ندوة مكانة اللّغة العربيّة بين اللّغات العالميّة.

3- ندوة تيسير النّحو.

وسنحاول تقديم هذه الأعمال المنشورة شكلا ومضمونا.

1- ندوة إتقان اللغة العربية في التّعليم: يعدّ هذا العمل أوّل إصدار للمجلس الأعلى للّغة العربيّة لسنة 2000، يحوي أعمال النّدوة الوطنيّة المنعقدة يومي: 4 و5 محرم 1421 هـ، الموافق 9 و10 أبريل 2000. وسنحاول التّعريف بهذا الإصدار من النّاحية الشّكليّة أوّلا ثم نلخّص المقالات ونصنّفها حسب المحاور التي تندرج ضمنها، ثم نقيّم النّدوة شكلا ومضمونا.

رقم الإصدار	نوعه	عنوانه	تاريخ انعقاد النّدوة	مكان انعقادها	تاريخ النشر	دار النشر	تنظيم النّدوة	رئيس النّدوة	عدد أعضاء المكتب	عدد المداخلات	عدد صفحات الإصدار
01	ندوة وطنيّة	إتقان اللّغة العربيّة في التّعليم	5/4 محرّم 1421 الموافق 10/9 أبريل 2000	مكتب المجلس الأعلى للّغة العربيّة	يونيو 2000	مطبعة هومة	*المجلس الأعلى للّغة العربيّة *وزارة التّربية الوطنيّة	رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة. الدّكتور عبد الملك مرتاض	05	07	112

2- تصنيف المداخلات حسب المحاور: بعد اطّلاعنا على الإصدار لاحظنا عدم ورود محاور النّدوة في ثناياه، واقترحنا بعض المحاور بعد قراءة محتوى المداخلات ثم صنّفناها حسب المحور الذي تندرج فيه.

وهي: 1- واقع اللّغة العربيّة في التّعليم.

2- واقع تدريس النّص الأدبي.

3- سبل النّهوض بمستوى تدريس اللّغة العربيّة.

رقم المداخلة	عنوانها	صاحبها	مؤهّلاته العلميّة	مقرّ العمل (البلد)	الفحة	السّنة	محور المداخلة
01	ملاحظات حول الدّرس النّحوي في برامجنا التّعليميّة	د. عبد الكريم بكري	عميد كليّة العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية	جامعة وهران	15	2000	1- واقع اللّغة العربيّة في التّعليم.
02	سوء إتقان اللّغة العربيّة- رأي في المسألة-	د. صالح بلعيد	أستاذ بمعهد اللّغة العربية وآدابها عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة	جامعة مولود معمري بتيزي وزو	27	2000	
05	إتقان اللّغة العربيّة في التّعليم	د.مكي درار	أستاذ بكليّة الآداب واللّغات والفنون	جامعة السّانية وهران	78	2000	
03	تحليل النّص الأدبي الواقع والآفاق	أ.مدني مختاري	مفتّش التّربية والتّكوين لمادة اللّغة العربيّة	-الجزائر-	45	2000	2- واقع تدريس النّص الأدبي.
07	واقع النّص الأدبي في المدرسة الجزائريّة	أ.حادي البشير	أستاذ جامعي	جامعة وهران	101	2000	
04	في ضرورة الاستفادة من لسانيات النّص في النّهوض بتدريس اللّغة العربيّة	أ.د محمد يحياتن	أستاذ محاضر بقسم اللّغة العربيّة وآدابها	جامعة مولود معمري بتيزي وزو	66	2000	3- سبل النّهوض بمستوى تدريس اللّغة العربيّة
06	من أجل ترقية اللّغة العربيّة والنّهوض بتعليمها: بعض الاتّجاهات الّتي تعالج إشكاليات طرائق تعليم اللّغة العربيّة في مدارسنا.	أ.د فضيل عبد القادر	إطار سام بوزارة التربية الوطنية	وزارة التربية	85	2000	

4- ملخص المداخلات:

مداخلة 01: قدّمها الأستاذ عبد الكريم بكري، وعنوانها: (ملاحظات حول الدّرس النّحوي في واقعنا التّعليميّة)، ووقف في بداية مداخلته على جهود النّحاة العرب القدامى في وضع القواعد وتأسيس الأحكام من أجل الحفاظ على النّص القرآني واللّسان العربي من اللّحن والفساد، وأشار إلى مدى سلامة نظرهم في هذا المجال، ثم يتحدّث عن نحّاة العصر الحديث وانقسامهم إلى فريقين، فريق يدعو إلى هدم أركان القاعدة النّحوية، وإنكار جميع الأصول التي قام عليها بنيان النّحو، وفريق ثان يدعو إلى تعليم النّحو كغاية، وعبّر عن موقفه منهما، ثم عالج مسألة التّأليف النّحوي الّتي لا تزال تتبّع الطّرق التّقليديّة، وأشار إلى عقم المناهج المتّبعة في تعليم النّحو العربي لطلاّب المدارس والجامعات، ومن هنا نجده يسلّط الضّوء على إشكاليات تدريس اللّغة العربيّة من خلال معاينة مادّتها، وما تعانيه مناهجها من آفات ونقائص.

مداخلة 02: وقدّمها الأستاذ صالح بلعيد وعنوانها: (سوء إتقان اللّغة العربيّة في التّعليم-رأي في المسألة-) محاولا تشخيص الوضع اللّغوي في المدارس والجامعات الجزائريّة، وتحديد مسألة سوء إتقان اللّغة العربيّة لدى المتعلّمين، وناقش مسائل عديدة تتعلّق بالموضوع: كالازدواجية اللّغوية، مسألة التعريب والكتاب المدرسي، والمناهج والبرامج، وطرائق التّدريس، ضعف المعلّم، صعوبة النّحو، ثم قدّم مقترحات للمشكلة الّتي عالجها.

مداخلة 03: قدّمها الأستاذ مدني مختاري، وعنوانها: (تحليل النّص الأدبي الواقع والآفاق)، أشار إلى ضرورة الاستفادة من هذه الملتقيات التي تضمّ خيرة المدرّسين والمربّين لتقويم المناهج والطّرائق المستعملة في التّدريس، ووقف عند الوضع الرّاهن لاستعمال العربيّة في المناسبات والإذاعة والمحافل الدّولية، والإدارات، ثم إخفاق المنظومة التّربوية في إعداد الإنسان الجزائري القادر على الإبداع والتّفوّق، وربط ذلك بتدريس مادة الأدب بطرق عقيمة، وعالج مسألة عزوف التّلاميذ عن الأدب وأسباب ذلك، ثم قدّم مقترحات تخصّ خطوات تدريس نصوص الأدب الإبداعية في التّعليم التي أخذت بها كثير من الدّول المتقدّمة.

مداخلة 04: قدّمها الأستاذ محمد يحياتن، وعنوانها: (في ضرورة الاستفادة من لسانيات النّص في النّهوض بتدريس اللّغة العربيّة) وعالج فيها قضايا عديدة كالطّابع التّقليدي الّذي ميّز تدريس اللّغة العربيّة سواء من حيث محتواه أم طرائقه وسطحيّة الموضوعات المقترحة في الكتب المدرسيّة لجميع الأطوار، وأشار كذلك إلى النّمط التّقليدي الّذي تتناول فيه النصوص الأدبية، وأثار مسألة ضرورة

الاستفادة من اللّسانيّات في مجال تدريسها، ثم عرض علينا مفهوم اللّسانيات النّصية، ثم قد مقترحات للنّهوض بتدريس اللّغة العربيّة.

مداخلة 05: قدّمها الأستاذ مكي درار، وعنوانها: (إتقان العربيّة في التّعليم) وقف الأستاذ عن مصطلحات تمثّل زوايا وأبعاد الموضوع الّذي عالجه وهي (الإتقان- العربيّة- التّعليم) ويرى أنّ الإتقا في اللّغة يرتكز على الأصوات والتّعبير، كمنطلق أساسي من منطلقات تعلّم اللّغة وتعليمها وتساءل في الأخير عن عدم إتقان العربيّة في التّعليم رغم ما أقيم من أجلها من لقاءات وطنيّة وجهويّة ودراسيّة، وندوات تربويّة...

مداخلة 06: وقدّمها الأستاذ فضيل عبد القادر، وعنوانها: (من أجل ترقية اللّغة العربيّة والنّهوض بتعليمها: بعض الاتّجاهات التي تعالج إشكاليات طرائق تعليم اللّغة العربيّة في مدارسنا) وأشار في إلى مجموعة من القضايا التّربويّة، تتّصل بمنهجيّة تعليم اللّغة العربيّة في واقعنا المدرسي، وتتّصل بالمحي التّربوي الذي يجري فيه تعليم اللّغة، وكذا الأوضاع التي تؤثّر في المحيط واستهدف من خلالها وض الإطار المنهجي الذي ينبغي أن يؤسّس عليه تعليم اللّغة العربيّة خلال المرحلة المدرسيّة ثم عرض بعض المشكلات المتعلّقة بتعليم بعض المهارات اللّغوية، وتعليم القراءة والتّعبير،والقواعد.

مداخلة 07: قدّمها الدّكتور حادي البشير، وعنوانها: (واقع النّص الأدبي في المدرسة الجزائريّة وأشار في البداية إلى أهمّية قضيّة التّربية في عصرنا الحالي، خاصّة التّربية الأدبيّة، واعتبرها إحدى أه قنوات التّعليم، ولفت انتباهنا إلى خطورة إهمال التّربية الأدبيّة، ثم تطرّق إلى الواقع الحالي لتعلي النّص الأدبي في التّدريس في الجزائر، وقدّم بعض التّوصيات والاقتراحات الّتي من شأنها إعا الاعتبار للتّربية الأدبيّة في مدارسنا.

5- ورشات عمل الندوة:

رقم الورشة	موضوعها	رئيسها	مؤهّلاته العلميّة	مقرّرها	مؤهّلاته العلميّة	الصّفحة
01	التّعبير	محمد الهادي بوطارن	عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة	محمد بن سميشة	ممثّل وزارة التّربية الوطنيّة	119
02	النّصوص الأدبيّة	عبد الكريم بكري	عضو المجلس الأعلى للغة العربيّة	الحسين بن الشيخ محي الدّين	ممثّل وزارة التّربية الوطنيّة	126
03	قواعد اللّغة العربيّة	الطّاهر ميلة	عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة	محمد حومات	ممثّل وزارة التّربية الوطنيّة	132
04	البرامج	رشيد بوسعادة	عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة	القدمي العيد	ممثّل وزارة التّربية الوطنيّة	140
05	لغة المدرّس	عبد المجيد عمراني	عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة	الدراجي سعيد	ممثّل وزارة التّربية الوطنيّة	148

6- ملخّص ورشات عمل النّدوة وتقاريرها:

بعد عرض مداخلات النّدوة نجد في الإصدار تقارير الورشات الخمس، بعد اجتماع أعضائها، وهي: ورشة التّعبير، ورشة النّصوص الأدبيّة، ورشة قواعد اللّغة العربيّة، وورشة لغة المدرّس، وترأّس الورشات 5 أعضاء من المجلس الأعلى للّغة العربيّة و5 ممثّلين من وزارة التّربية الوطنيّة.

1- ورشة التّعبير: وترأّس الورشة الأستاذ محمد الهادي بوطارن، ومقرّرها محمد بن سميشة، بحثت الورشة في القضايا المتعلّقة بالتّعبير: إشكالية التّعبير: أي واقع التّعبير في المدرسة الجزائريّة الّذي يعرف وضعا صعبا يحول دون بلوغه مستوى مرضيا في الممارسة السّليمة المنشودة. ثمّ تشخيص وضعيّة التّعبير: ما يعود إلى المحيط وما يعود إلى المعلّم وما يعود إلى المتعلّم، وما يعود إلى المناهج

ثم المقترحات والعلاج وعرضت في ص 123، أما التّوصيات التي خرجت بها الورشة فنجدها في ص 123 أيضا، وأرفقت بقائمة أعضاء ورشة التّعبير في ص 124.

2- ورشة النّصوص الأدبيّة: ترأّس هذه الورشة الفرعيّة الأستاذ عبد الكريم بكري، ومقرّرها الحسين بن الشّيخ محي الدّين، ونوقشت فيه بعض القضايا المتعلّقة بتدريس النّص الأدبي في المدرسة الجزائريّة، وما يعترضه من صعوبات وعوائق، ثم مناهج تدريسه، وبعد تشخيص الوضعيّة لمادة

النّصوص الأدبيّة في أطوار التّعليم، وخرج أعضاء الورشة بتوصيّات عرضت في ص 128، وأرفقت بقائمة لأعضاء الورشة في ص 130.

3- تقرير ورشة قواعد اللّغة: وترأّسها الأستاذ الطّاهر ميلة، ومقرّرها محمّد حومات وحاولت الورشة تشخيص واقع تعليم القواعد في المنظومة التّربويّة في جميع مراحلها وأطوارها الثّلاثة، وقدّم أعضاؤها مقترحات بالنّسبة لكلّ طور ثم حدّدت في الأخير التّوصيّات العامّة، وتمّ عرضها في ص 135 وأرفقت بقائمة لأعضاء الورشة في ص 138.

4- ورشة البرامج: وترأّسها الأستاذ رشيد بوسعادة، ومقرّرها أ.القدمي العيد، ساهمت هذه الورشة في تشخيص، وتجسيد نواحي النّقص التي تعاني منها المنظومة التّربوية، والخاصّة بأهمّ ركن من أركانها وهي البرامج، والأهداف والمحتويات والوسائل والطّرائق، وعرضت توصيّات الورشة في ص 144 وأتبعت بقائمة لأعضاء هذه الورشة في ص 146.

5- لغة المدرّس: وترأسّها الدّكتور عبد المجيد عمراني، ومقرّرها: الدراجي سعيد، وتوصّل أعضاء الورشة إلى تشخيص الوضعيّة الرّاهنة للغة المدرّس، وأسباب ضعفها وعرضت بعدها الحلول والمقترحات في ص 150، والتّوصيّات في ص 151، وأتبعت بقائمة لأعضاء ورشة لغة المدرّس ص 152.

* **تقييم العمل**: بعد اطّلاعنا على أوّل إصدار نشره المجلس الأعلى للّغة العربيّة في المرحلة الأولى من تأسيسه يمكن الخلوص إلى جملة من الملاحظات والنّتائج ومنها:

1- كثرة الأخطاء المطبعيّة في ثناياه.

2- خلوّ الإصدار من محاور النّدوة، وهذا ما حملنا على اقتراح بعض المحاور انطلاقا من قراءاتنا لمقالات السّبع، ثمّ صنّفناها حسب هذه المحاور الثّلاثة.

3- خلوّ الإصدار من الصّور الفوتوغرافية الخاصّة بالنّدوة، والملاحق.

ولكن هذا لا ينقص من قيمة العمل، خاصّة والمجلس في المرحلة الأولى من التّنصيب، ويفتقر للمدقّقين اللّغويّين وهو في أوّل الطّريق.

4- يمكن أن نستشفّ بخلاف ما تقدّم من ملاحظات صدق نوايا المجلس في ترقية اللّغة العربيّة وسعيه الدءوب لتخليصها من المشاكل الّتي تحاصرها في كلّ الميادين والمجالات، ولقد وفّق المجلس إلى حدّ كبير في اختيار موضوع النّدوة، إذ تتزامن مع مشروع إصلاح المنظومة التّربويّة الّذي أعلن عنه رئيس

الجمهورية السّيد عبد العزيز بوتفليقة، لتشخيص واقع اللّغة العربيّة في التّعليم والمساهمة في إيجاد الحلول وذلك بالاستعانة بجهود الإطارات والخبراء من مربّين وأساتذة جامعيّين وممثّلي وزارة التّربية، وتوّجت أعمال النّدوة بمقالاتهم القيّمة الّتي انصبّت في مجال التّعليميّات واللّسانيّات الحديثة وأرفقت بـ5 ورشات عمل وطرحت فيها مساءلات تعليميّة ولسانيّاتيّة وتقنيّة ومنهجيّة عن علّة تدهور استعمال اللّغة العربيّة في المنظومة التّربويّة، كما حاولت النّدوة تشخيص واقع المدرسة الجزائريّة والضّعف اللّغوي لدى تلاميذها، وأسباب ذلك التّردّي في مستوى المتعلّمين واقترحت حلولاً وتوصيّات عرضت في ثنايا هذا الإصدار.

المجلس الأعلى للغة العربية

تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

نظم المجلس ندوة دولية حول:

مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية

(نصوص أعمال الندوة)

الجزائر أيام 10 - 12 شعبان 1421 هـ الموافق 6 - 8 نوفمبر 2000

منشورات

المجلس الأعلى للغة العربية

الجزائر 2001

ردمك 9961-0-0336-2
الإيداع القانوني 2000-6-8
صدر هذا الكتاب بمناسبة انعقاد ندوة اللغة العربية في المجالات التقنية، نظمها المجلس الأعلى للغة العربية، بالجزائر أيام 10-12 شعبان 1421 هـ الموافق 6-8 نوفمبر 2000

وهذا ثاني إصدار للمجلس الأعلى للّغة العربيّة، يحوي فعاليّات النّدوة الدّولية التي نظّمها يومي 6-8 نوفمبر 2000، وعنوانها: (مكانة اللّغة العربيّة بين اللّغات العالميّة) والجدول الآتي يعرّف بالنّدوة من خلال هذا الإصدار الثّاني للمجلس سنة 2001.

1- تقديم النّدوة شكلا ومضمونا:

رقم الإصدار	نوعه	عنوانه	تاريخ انعقاده	مكان انعقاده	تاريخ النّشر	دار النّشر	تنظيم النّدوة	رئيسها	عدد المداخلات	الوطنيّة	العربيّة	المهجر	عدد صفحاته
02	ندوة دوليّة	مكانة اللّغة العربيّة بين اللّغات العالميّة(نصوص وأعمال النّدوة)	10-12 شعبان 1421 الموافق 6-8 نوفمبر 2000	الجزائر	2001	منشورات ثالة الأبيار (الجزائر العاصمة)	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة (عبد الملك مرتاض)	23	06	15	02	470

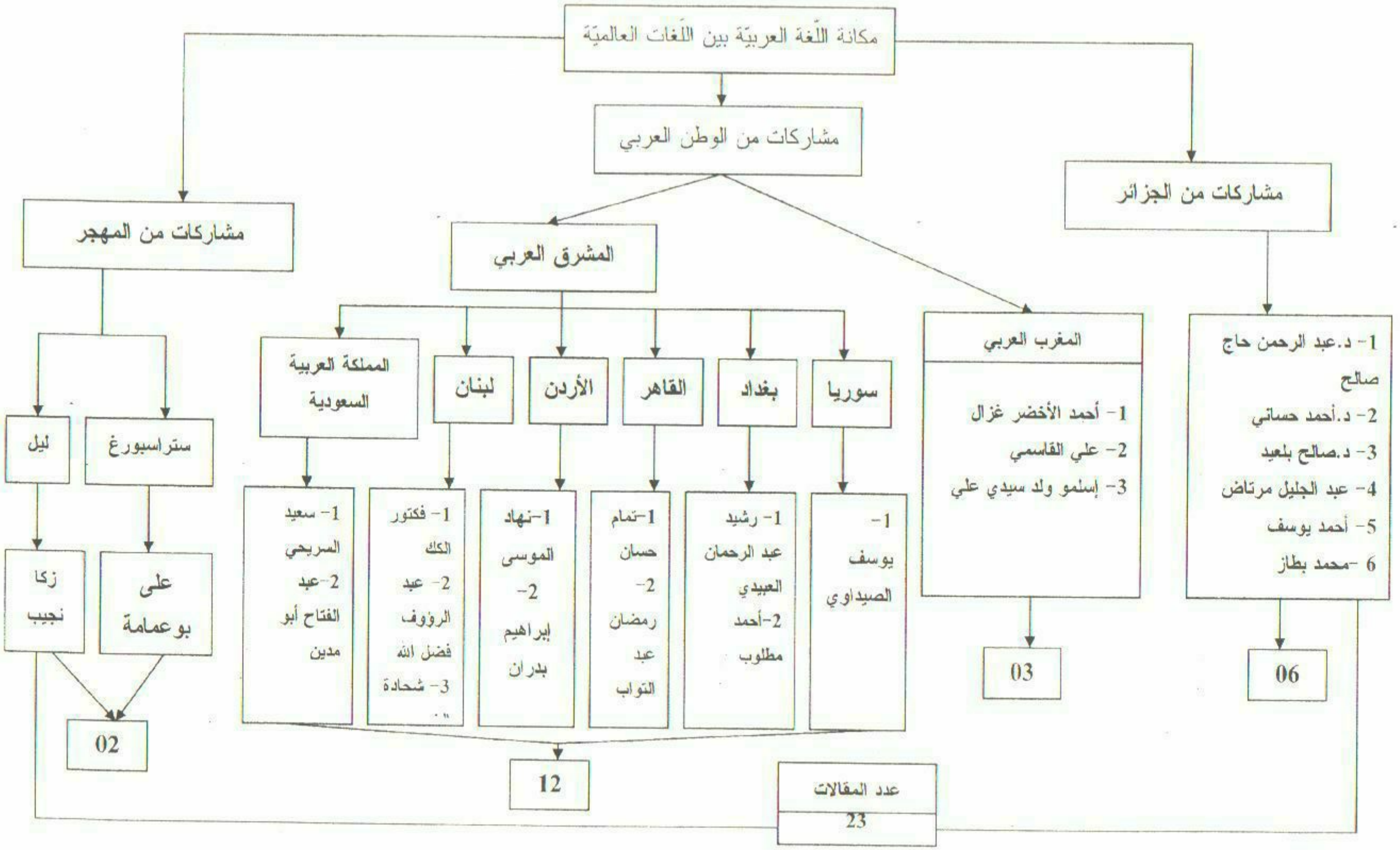
2- تصنيف مداخلات التدوة حسب المحاور:

رقم المداخلة	عنوانها	صاحبها	مؤهلاته العلمية	مقرّ العمل (البلد)	الصفحة	السنة	محور المداخلة
01	اللّغة العربيّة وتحدّيات العصر	أ.د. عبد الرّحمان حاج صالح	مدير مركز البحوث العلميّة في اللّغة العربيّة ورئيس المجمع اللّغوي الجزائري	الجزائر	24	2000	1) اللّغة العربيّة وتحدّيات العصر
15	تحدّيات اللّغة العربيّة في الألفيّة الثّالثة	أ.د. صالح بلعيد	أستاذ بمعهد اللّغة والأدب العربي عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة	جامعة تيزي وزو – الجزائر–	306	2000	
16	اللّغة العربيّة في تحدّيات العصرنة	أ.د. يوسف الصّيداوي	أستاذ وباحث	دمشق (سوريا)	327	2000	
17	اللّغة العربيّة وتحدّيات القرن الحادي والعشرين	أ.د. إبراهيم بدران	عضو المجمع الأردني للّغة العربيّة	الأردن	340	2000	
05	اللّغة العربيّة في إيران– ماضيا وحاضرا ومستقبلا	أ.د. فكتور الكك	أستاذ وباحث	بيروت (لبنان)	108	2000	2) مكانة اللّغة العربيّة بين اللّغات العالميّة
06	موقع العربيّة بين اللّغات البشريّة	د. رشيد عبد الرّحمان العبيدي	الأمين العام للمجمع الثّقافي بلبنان	لبنان	142	2000	
21	مكانة اللّغة العربيّة ضمن اللّغات الحيّة في فرنسا	أ.د علي بوعمامة	أستاذ بجامعة ستراسبورغ للعلوم الإنسانية	ستراسبورغ	423	2000	
23	رحلة اللّغة والثّقافة العربيّة إلى فرنسا تعليمها في المعاهد العليا والجامعات	أ.د زكا نجيب	أستاذ بجامعة ليل	فرنسا	460	2000	

03	المرتكزات اللّسانيّة لتعليميّة العربيّة في وسط تعدّد الثّقافات واللّغات	د. أحمد حساني	أستاذ بكلّيّة الآداب واللّغات	جامعة وهران -الجزائر-	69	2000	
09	شروط عالميّة اللّغة وكيفيّة توفيرها للغتنا العربيّة	أ.د. علي القاسمي	عضو المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم	الرّباط -المغرب-	195	2000	
11	الحلول العلميّة لمشاكل اللّغة العربيّة	أ.د أحمد الأخضر غزال	عضو أكاديميّة المملكة المغربيّة ونائب رئيس المجلس الدّولي للّغة الفرنسيّة	المغرب	227	2000	3) سبل الارتقاء بتعليم اللّغة العربيّة
18	المدرسة الرّياضيّة العربيّة وعلوم الحاسوب حاضرا ومستقبلا	أ.د محمد بطّاز	عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة وعميد كلّيّة تكنولوجيا المعلومات	جامعة فيلاديلفيا (و.م.أ)	360	2000	
20	التّوصيف: مقاربة في حوسبة العربيّة	أ.نهاد الموسى	أ.جامعة عمان (الأردن)	الأردن	389	2000	
12	اللّسانيات العامّة وواقع اللّغة العربيّة	د.أحمد يوسف	أ.جامعة وهران	وهران (الجزائر)	248	2000	
19	واقع اللّغة العربيّة عربيّا ودوليّا	أ.د شحادة الخوري	خبير سابق في المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم	المغرب	366	2000	4) واقع اللّغة العربيّة في عصرنا الحالي
22	هذه العربيّة واقع وآفاق	أ.د عبد الجليل مرتاض	عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة وأستاذ بجامعة تلمسان	جامعة تلمسان (الجزائر)	433	2000	
08	اللّغة العربيّة بين العوربة والعولمة	أ.د. تمام حسان	أستاذ بكلّيّة الآداب، قسم اللّغة العربيّة	جامعة القاهرة (مصر)	172	2000	5) اللّغة العربيّة بين التّأثير والتأثّر
10	العربيّة بين العوربة والعولمة	أ.د عبد الفتاح أبومدين	رئيس النّادي الثّقافي بجدّة	جدة (المملكة العربيّة السعودية)	207	2000	

02	دور اللّغة العربيّة في الإشعاع الحضاري	د. أحمد مطلوب	عضو المجمع العلمي وأمين عام بالعراق	بغداد (العراق)	39	2000	
04	شجاعة العربيّة وأوهام النّقاء	أ.د سعيد السريحي	أستاذ بجدّة	(جدة) المملكة العربيّة السّعودية	94	2000	6) اللّغة العربيّة بين التّراث والمعاصرة
07	اللّغة العربيّة وعاء الوجدان القومي والرّكيزة التوحيديّة للثّقافة العربيّة	أ.د عبد الرّؤوف فضل الله	الأمين العام للمجمع الثّقافي بلبنان	لبنان	163	2000	
13	الدّرس اللّغوي في العربيّة بين التّراث والمعاصرة	أ. رمضان عبد التّوّاب	عميد سابق بكلّية الآداب جامعة عين شمس	القاهرة (مصر)	270	2000	
14	دور مكتب تنسيق التعريب في خدمة اللّغة العربيّة وإغنائها بالمصطلحات العلميّة الموحّدة على مستوى الوطن العربي	أ.د. إسلمو ولد سيدي علي	مدير مكتب تنسيق التّعريب	الرّباط (المغرب)	284	2000	7) دور الجامعات والمؤسسات اللّغوية في ترقية اللّغة العربيّة

3- مخطط يوضح نسبة المشاركة في هذه الندوة:



4- إحصاء عدد المقالات: النّسبة المئوية للمشاركة:

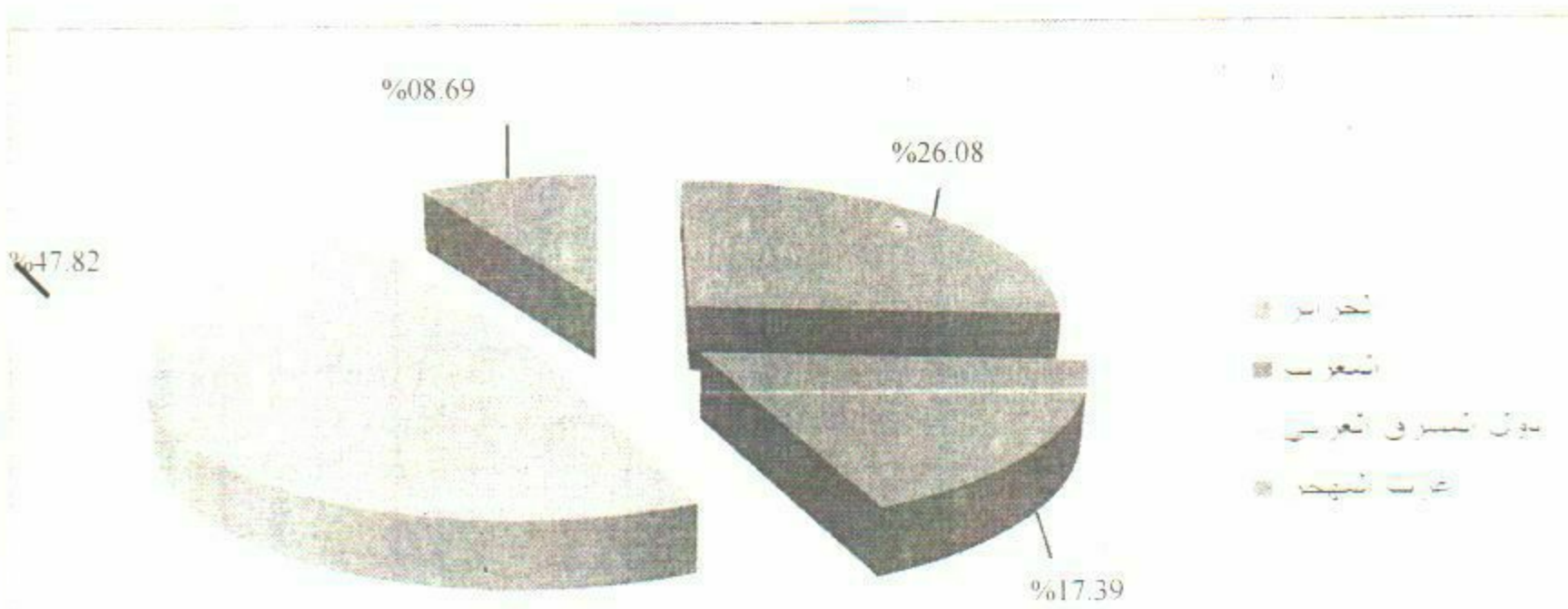
- الجزائر: قدّمت 6 مقالات = 26.08%
- المغرب: قدّمت 3 مقالات = 17.39%
- دول المشرق العربي: 12مقالا = 47.82%
- عرب المهجر: مقالتين = 8.69%

مجموع المقالات: 06+03+12+02 = 23 مداخلة.

%26.08+	%17.39+	%47.82
+%8.69= %100		

وبهذا نجد مساهمة بلدان المشرق كبيرة في إثراء هذه النّدوة بنسبة 47.82%، ثم تليها مساهمة الجزائر بنسبة 26.08%، بعدها المغرب بـــ: 17.39%، وساهم إلى جانبهم بعض العرب المغتربين بنسبة 8.69%.

ونمثّل هذه النّسب في دائرة نسبيّة للتّوضيح:



5- المؤهلات العلميّة لكتاب مقالات النّدوة:

بعد اطّلاعنا على مقالات النّدوة، فإنّنا نجدها ذات قيمة علميّة، وتنمّ عن خبرة وتألّق باحثيها في مجال البحث العلمي واللّغوي، ويوضّح الجدول والإحصاءات التي قمنا بها أنّ أصحاب المقالات الّتي أثرت أعمال النّدوة هم أساتذة وباحثون من الجزائر ومن البلدان العربيّة، وحتّى العرب المهاجريـن لبّوا كلّهم نداء المجلس الأعلى للّغة العربيّة للمشاركة في هذه النّدوة، ونعتبر المجلس الأعلى موفّقا إلى حدّ كبير في اختيار موضوعها الّذي استقطب شخصيّات عربيّة بارزة كما أحسن انتقاء مقالاتهم، ومنهم على سبيل المثال: الأستاذ الدّكتور عبد الرّحمان حاج صالح من الجزائر، وهو رئيس المجمع اللّغوي الجزائري ومدير مركّز البحوث العلميّة في اللّغة العربيّة، ونجد الدّكتور إبراهيم بدران عضو المجمع الأردني للّغة العربيّة، وشحاذة الخوري وهو خبير سابق في المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة

والعلوم والأستاذ إسلمو ولد سيدي علي مدير مكتب تنسيق التّعريب، والأستاذ زكا نجيب من فرنسا، والدّكتور علي بوعمامة من جامعة ستراسبورغ...

وبهذا فسح المجلس الأعلى للّغة العربيّة فضاء رحبا لتبادل الخبرات بين أبناء الأمّة العربيّة للمساهمة في إيجاد حلول لما تعانيه اللّغة العربيّة في عصر التّحدّيات والعولمة.

6- ملخص المداخلات:

مداخلة 01: قدّمها الأستاذ الدّكتور عبد الرّحمن حاج صالح، وعنوانها: (اللّغة العربيّة وتحدّيات العصر في البحث اللّغوي وترقية اللّغات)، وعرض في البداية المشاكلّ التي تتخبّط فيها اللّغة العربيّة، منها ما يتّصف به البحث العلمي في اللّغة العربيّة في زماننا من صفات جدّ سلبية مقارنة بالبلدان الرّاقية، وأثار قضايا عديدة منها البطء الذي يسير عليه وضع المصطلحات وإقرارها، ومشكلّ ذيوعها في الاستعمال والطّابع التّقليدي الّذي تتّصف به بعض الأعمال العلميّة اللّغوية، ولهذا تعذر الاستجابة لمتطلّبات العصر.

مداخلة 02: قدّمها الدّكتور أحمد مطلوب وعنوانها: (دور اللّغة العربيّة في الإشعاع الحضاري) تحدّث في البداية عن اهتمام القدامى باللّغة العربيّة التي كانت وعاء حضارتهم، وقيمهم ودينهم، وكذا وعاء العلوم في العصر العباسي، ووقف عند مراحل عديدة من حياة اللّغة العربيّة، وعرض لنا أهمّ المظاهر الحضاريّة الّتي تجلّت في اللّغة العربيّة، وكان لها دور كبير في الإشعاع الحضاري عبر العصور.

مداخلة 03: قدّمها الدّكتور أحمد حساني وعنوانها: (المرتكزات اللّسانيّة لتعليميّة اللّغة العربيّة في وسط تعدّد الثّقافات واللّغات) وركّز فيها على المتكلّم النّموذج أو النّاطق المثالي للّسان العربي والصّعوبات التي تواجهه في ظلّ تداخل اللّغات والثّقافات وتفاعلها، وعرض لنا بعض العوائق الّتي تعترض سبيل اللّغة العربيّة (داخليّة وخارجيّة) وإجراءات خاصّة بترقيّتها على المستوى التّعليمي والبيداغوجي والحضاري بشكلّ عام، وأشار إلى أثر اللّسانيات التّطبيقيّة في ترقيّة طرائق تعليم اللّغة العربيّة، وسط التّعدّد اللّغوي وتحدّيات العصر.

مداخلة 04: قدّمها الأستاذ سعيد السّريحي وعنوانها:(شجاعة العربيّة وأوهام النّقاء) وتحدّث في البداية عن علماء العربيّة الّذين غالوا في توخّي الصّفاء والنّقاء في اللّغة العربيّة، وأهملوا سياقات تطوّر اللّغة، فربطوا اللّحن بحركة التمدّن والتّحضّر والانفتاح على الأمم والثّقافات المختلفة، وأشار إلى تيّار من اللّغويين عارضوا هذه الفكرة، ويقترح في الأخير ردم فجوات الماضي المعيقة للتّطور والتّخلّص من أوهام النّقاء والصّفاء لأنّها صفة تتنافى مع المجتمعات المتحضّرة.

مداخلة 05: وقدّمها الدّكتور: فكتور الكك وعنوانها: (اللّغة العربيّة في إيران ماضيا حاضرا ومستقبلا) يدعونا الباحث إلى استخلاص العبر والدّروس من خلال تتبّع مسار العربيّة عبر العصور، كي تستعيد لغتنا مكانتها ودورها العالمي، ثم أشار إلى تلازم الإسلام والعربيّة في إيران بعد انتشار الدّين الإسلامي، وبروز الأمّة الإيرانية كأمّة شعر، وتأثّرها باللّغة العربيّة، وقدّم في الأخير بعض الاقتراحات الّتي من شأنها توسيع دائرة انتشار العربيّة في الدّول الإسلامية النّاطقة بغير العربيّة وكذلك نشرها عبر العالم.

مداخلة 06: قدّمها الدّكتور: رشيد عبد الرحمن العبيدي وعنوانها: (موقع العربيّة بين اللّغات البشريّة)، وركّز في مداخلته على قضيّة تأثير اللّغة العربيّة ولهجاتها قبل الإسلام في لغات أخرى ثمّ انتشارها، ودور الإسلام في ذلك، ووقف على المكانة التي حظيت بها العربيّة بين اللّغات العالميّة آنذاك، ثم ما شهدته اليوم من تراجع أمام اللّغات العالميّة، ويقترح في الأخير ما من شأنه أن يعيدها إلى مكانتها بين أهلها، وعبر العالم.

مداخلة 07: وقدّمها الدّكتور فضل الله عبد الرّؤوف وعنوانها: (اللّغة العربيّة وعاء الوجدان القومي والرّكيزة التّوحيديّة للثّقافة العربيّة) وتحدّث في البداية عن اللّغة القوميّة ومعناها، ثمّ عرض إحصائيات قدّمت سنة 1960 حول عدد متكلّمي اللّغة العربيّة وأكّد وجوب الاعتماد على لغة عربيّة علميّة موحّدة بين البلدان العربيّة وأكاديميّيها، وأهميّة تبادل الخبرات، وبناء جسور الثّقافة بين أقطارها وإغناء العربيّة وتطويرها لتتماشى مع عصرنا الحالي عن طريق التّرجمة والتّعريب، وفي الأخير أشار إلى المكانة التي تحتلّها قضيّة اللّغة العربيّة في جميع المؤتمرات العربيّة الثّقافيّة والعلميّة بصورة خاصّة، وعرض لنا بعضا منها.

مداخلة 08: قدّمها الدّكتور تمام حسان وعنوانها: (اللّغة العربيّة بين العروبة والعولمة) ووقف عند مصطلح العولمة ثم مصطلح العوربة ليبيّن لنا دلالة العنوان الّذي وضعه للبحث، وتتبّع مسيرة اللّغة العربيّة، قبل الإسلام وأثناء انتشار الدّين الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها، وآثار ذلك الانتشار على أبناء الأمم الأخرى ونتائجها على الفكر العربي، ثم قضيّة تأثّر العربيّة بالأفكار الوافدة عليها وأثرها في غيرها من اللّغات، وقدّم في الختام بعض الاقتراحات للتحرّر من قيود العولمة والتّبعيّة الفكريّة للغرب، والتفاعل المتكافئ مع لغات العالم المتقدّم في جميع المجالات.

مداخلة 09: قدّمها الدّكتور: علي القاسمي وعنوانها: (شروط عالميّة اللّغة وكيفيّة توفيرها للغتنا العربيّة) ويرى أن ما ترغب فيه معظم المجتمعات البشريّة، وكذا قادتها وساستها هو إيجاد لغة مشتركة، تكون وسيلة تفاهم في المؤتمرات العالميّة، وأداة تدوين في المعاهدات والاتّفاقات الدّولية وابتكارات

اللّغة الصّناعيّة المثاليّة، أشهرها وأسباب فشلها ثم مشروعات تبسيط اللّغة في القرن العشرين، وتيسير تعليمها وتعلّمها، وعرض بعض شروط عالميّة اللّغة وعوامل انتشارها والعوائق التي تحول دون بلوغ العربيّة المكانة العالميّة الّتي ينشدها أهلها، ويضرب لنا أمثلة لتجارب دول حقّقت عالميّة لغتها مثل ماليزيا وفنلندا وكوريا الجنوبية.

مداخلة 10: قدّمها الأستاذ الدّكتور عبد الفتّاح أبو مدين وعنوانها: (العربيّة بين العوربة والعولمة) والباحث لا يتّفق مع استعمال لفظ (عوربة) كمكافئ وموازي للفظ (عولمة) ويرى المشكلّ الأساسي الّذي تواجهه العربيّة هو استهدافها من طرف الغرب في أزمان متفرقّات من تاريخ العرب المسلمين ويدعو الباحث إلى ضرورة التّوجه إلى حسن تعليم الناشئة لغتهم، وإصلاح ما مسّ ألسنة الإعلاميّين.

مداخلة 11: قدّمها الدّكتور أحمد الأخضر غزال، وعنوانها: (الحلول العلميّة لمشاكلّ اللّغة العربيّة) وتطرّق لموضوع مناقلة الحروف الفرنسيّة بالمحارف العربيّة، وعرّفنا بمشروعهم الخاصّ بهذا الشّأن وهو مبنيّ على أسس علميّة وتقنيّة وعمليّة، ووضّح بداية المبادئ العامّة الّتي يجب النّظر فيها ودراستها قبل الانتقال إلى دراسة المشروع، وذلك في الميدان العلمي، وقدّم جدولا يضمّ ما جاء في كلّ الوثائق والكتب القديمة من أشكال لحروف عربيّة تصلح لإغناء المشروع، وما يتعلّق بالصّوامت، ثمّ جدولا في ما يتعلّق بالصّوائت، ثم قدّم أمثلة لنتائج هذه المشاريع.

مداخلة 12: قدّمها الدّكتور أحمد يوسف وعنوانها: (اللّسانيات العامّة وواقع اللّغة العربيّة). وركّز في هذه المداخلة على بعض القضايا المتّصلة بالتّطوّر العلمي المذهل للّسانيات العامّة والتّطبيقيّة في دراسة ظاهرة اللّغة والوقوف على بناها وأنساقها ويرى أن اللّغة العربيّة تعيش وضعا غير صحي لأنّها لم تحظ بالدّراسات العلميّة الجادّة الّتي تدفعها إلى أخذ مكانتها المميّزة بين نظيراتها من اللّغات الحيّة وذلك لاعتبارات كثيرة، وخلص إلى جملة من الاقتراحات تدعيما لمن سبقه إليها من المشتغلين في حقل الدّراسات اللّغوية في هذا المجال.

مداخلة 13: قدّمها الأستاذ: رمضان عبد التواب وعنوانها: (الدّرس اللّغوي في العربيّة بين التّراث والمعاصرة) وتحدّث عن سبق علماء اللّغة العرب القدامى إلى بعض قضايا النّظريات اللّغوية الحديثة ويدعونا لتبنّي كلّ جديد ودراسته وتأمّله شأننا في ذلك شأن العلماء العرب القدامى عندما نقلوا ودرسوا التّراث الإفريقي والسّرياني، ويرى في الأخير ضرورة التعمق في الدّرس اللّغوي الحديث.

مداخلة 14: وقدّمها الدّكتور إسلمو ولد سيدي علي وعنوانها: (دور مكتب تنسيق التّعريب في خدمة اللّغة العربيّة وإغنائها بالمصطلحات العلميّة الموحّدة على مستوى الوطن العربي) تحدّث في

البداية عن اللّغة العربيّة وعالميتها، وقدراتها على مواكبة العصر وعلومه ومعارفه نظرا لما تمتاز به من خصائص ومميّزات، بعدها قدّم نبذة تاريخيّة وجيزة عن مكتب تنسيق التّعريب ومهامه، ثمّ أهمّ مؤتمرات التّعريب باعتبارها السّلطة العليا، وتحدّث عن دور مكتب تنسيق التّعريب في خدمة لغتنا العربيّة وإغنائها بالمصطلحات العلميّة الموحّدة، ويشير في الختام إلى ارتباط نجاح التّعريب بأصحاب القرار السّياسي في أقطارنا العربيّة.

مداخلة 15: قدّمها الأستاذ صالح بلعيد وعنوانها: (تحدّيات اللّغة العربيّة في الألفيّة الثّالثة) وركّز في مداخلته على إبراز التّحديّات التي تواجهها اللّغة العربيّة في الألفيّة القادمة من منظور القواعد الجديدة الّتي تفرضها اللّغة الإنجليزية على كلّ لغات العالم، ولمقاربة موضوع المداخلة تعرّض لعدّة مسائل منها: حاضر اللّغة العربيّة ومسألة العولمة والهيمنة اللّغوية وأثرها في تفكير شبابنا، وتحدّث عن موقع ومكانة اللّغة العربيّة في الألفيّة القادمة، وما تواجهه من رهانات وتحدّيات العولمة.

مداخلة 16: قدّمها الدّكتور يوسف الصّيداوي وعنوانها:(اللّغة العربيّة في تحدّيات العصرنة) وعبّر عن موقفه تجاه الادّعاءات الّتي تصف العربيّة بالعجز والقصور في التّعبير عن العلوم الإنسانية والعلوم التّطبيقيّة، بحكم ما أثبته تاريخها الطّويل من صمودها واحتوائها للعلوم. وأشار إلى محاضرة ألقاها في مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، حول اللّغة العربيّة والتّعليم، حيث وضع فيها منهجا تأسيسيّا لتعليم الطّفل في المرحلة الابتدائيّة، ويرفض الزّعم القائل بصعوبة العربيّة، ويعارض فكرة تيسير النّحو، وتحدّث عن كتابة ﴿الكفاف﴾ الذي عهده لدار الفكر.

مداخلة 17: قدّمها الدّكتور إبراهيم بدران وعنوانها: (اللّغة العربيّة وتحدّيات القرن الحادي والعشرين)، ركّز في مداخلته على إبراز الأزمة التي تعانيها اللّغة العربيّة منذ مطلع النّهضة العربيّة المعاصرة، وعالج مسألة لغة السّمع ولغة الكتابة، وهي مطروحة بقوّة في عصرنا الحالي، ومسألة انتشار التّرجمة الآليّة، ثمّ وقف عند تيّار العولمة الذي اجتاح العالم وأثرها على اللّغة العربيّة، وعبّر عن تخوّفه ممّا سيحمله القرن الحادي والعشرين من مفاجآت للّغة العربيّة وكذا ما ينتظرنا من تحدّيات عديدة في شتى مجالات الحياة.

مداخلة 18: قدّمها الأستاذ الدّكتور محمد بطاز، وعنوانها:(المدرسة الرّياضيّة العربيّة وعلوم الحاسوب حاضرا ومستقبلا)، وفسّر في البداية علاقة موضوع بحثه بعنوان النّدوة، وقف عند لغة الأرقام وبنية الحاسوب، ثم الجبر وبرمجة الحاسوب والنّماذج الجبريّة، وهندسة البرمجيّات، ثمّ المدرسة العربيّة والحلول المستقبليّة لأزمة البرمجيّات ولغات البرمجة ووسائلها، وتحدّث عن الواجهات وخدمة مواقع الأنترنيت، ويرى في هذا المجال إمكانيّة استعمال أي لغة، وتطرّق أيضا لفكرة إنشاء مواقع باللّغة

العربيّة على الأنترنيت، ثم قدّم خلاصة لنتائج البحث وما أتت به المدرسة الرّياضيّة العربيّة ومدى فاعليّتها ومواكبتها للتّطور التّكنولوجي المعاصر.

مداخلة 19: قدّمها الدّكتور شحادة الخوري، وعنوانها: (واقع اللّغة العربيّة عربيّا ودولياّ) واستجلى واقع اللّغة العربيّة عربيّا وذلك في عصر النّهضة العربيّة القديمة، ثمّ في عصر النّهضة الحديثة وتعرّض بإيجاز لوجوه المعركة اللّغوية التي بدأت مع النّهضة العربيّة القوميّة، وأشار إلى قضايا عديدة منها مسألة ترسيخ استخدام اللّغة الأجنبيّة بدلا من العربيّة في التّدريس العلمي في أكثر الأقطار العربيّة، ثم تحدّث عن واقع اللّغة العربيّة دوليّا، وقضيّة التّأثير المتبادلة بين العربيّة وباقي اللّغات ثمّ وقف عند مساعي نشر اللّغة العربيّة خارج الوطن العربي، ولغير النّاطقتين بها، وما قدّمته المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم التّابعة لجامعة الدّول العربيّة في هذا المجال.

مداخلة 20: قدّمها الدّكتور نهاد الموسى وعنوانها: (مقاربة في حوسبة العربيّة) حاول من خلال هذه الدّراسة إظهار خطوة أخرى على طريق توصيف العربيّة، وقارن بين مصطلحي الوصف والتّوصيف ووقف عند موقف القدامى وأنظارهم في وصفهم للّغة ونظّمها بمن فيهم: ابن جنّى، ابن الأنباري، الخليل، ابن يعيش، وتعرّض لمنزلة الحدس عند علماء العربيّة، وتعرّض لمسائل أخرى منها، الإنسان والحاسوب بين الوصف والتّوصيف، التّوصيف وتمثيل الحدس المنهجي، وقدّم في الأخير أمثلة ونماذج على منهج التّوصيف.

مداخلة 21: قدّمها الأستاذ على بوعمامة، وعنوانها: (مكانة اللّغة العربيّة ضمن اللّغات الحيّة في فرنسا) وتحدّث في البداية عن مكانة اللّغة العربيّة في فرنسا، والموقع الذي تحتلّه في مجال المناهج التّعليميّة الفرنسيّة، ثم في مجال تدريس اللّغة العربيّة في المدارس الابتدائيّة والإعدادية والثّانويّة، وتحدّث عن شكلّ آخر لنشر اللّغة العربيّة وتعليمها وهو (ألكو) الذي وضعته بلدان المغرب العربي (تونس، الجزائر، المغرب)، وتساءل في الأخير عن كيفيّة الوصول لإقناع الفرنسي غير النّاطق بالعربيّة بجمال لغتنا وعن الوسائل التّعليمية الكفيلة بإنجاز هذه الغاية.

مداخلة 22: قدّمها الدّكتور عبد الجليل مرتاض، وعنوانها: (هذه العربيّة واقع وآفاق) وتحدّث عن المجتمع العربي في وقتنا الرّاهن وأنّ المصطلح الأنسب لما يعاينه من إشكالية لغويّة هو الأزمة اللّسانية، ويرى أنّ علاجها ينبغي أن يكون علاجا لسانيّا وعلميّا لا علاجا عاطفيا أو إيديولوجيا، ويرى إشكاليّة العربيّة ذات أبعاد لسانيّة تاريخيّة وخلفيّة قديمة، وأشار إلى قضايا ومسائل لغويّة قديمة وحديثة، منها تغاضي فقهاء العرب المبكرين عن حقائق كثيرة تتعلّق باللّغة العربيّة، وأشار إلى عدم شموليّة التّهيئة اللّغوية في العربيّة، وخطأ فصل التّربية عن التّعليم من طرف المتأخّرين وأشار إلى مسألة كثرة

المجامع اللّغوية العربيّة، ويراها ظاهرة سلبيّة في طريق نموّ اللّغة العربيّة وتطورّها، ونبّه أيضا إلى مسـ
غياب علم اللّغة التّطبيقي في الدّراسات اللّغوية العربيّة.

مداخلة 23: وهي آخر مداخلة في الإصدار، تقدّم بها الدّكتور: زكا نجيب، وعنوانها: (رحلة اللّغ
والثّقافة العربيّة إلى فرنسا، تعليمها في المعاهد العليا والجامعات) وقف في البداية عند فترة سيا
العرب على جميع الشّعوب، واحتواء اللّغة العربيّة لجميع العلوم بفضل التّرجمة والتّأليف، ثم أشار إلى
اهتمام الغرب بترجمة مؤلّفات علماء العرب إلى جانب ما ترجموه عن علماء اليونان عبر العصور
ووقف عند الإطلالات الأولى للأوربيّين على العلوم العربيّة بداية من القرن الثاني عشر، بعدها تحدّث
عن واقع تدريس اللّغة العربيّة في فرنسا بداية من عام 1998.

7- **تقييم الإصدار:** بعد اطّلاعنا ووصفنا لمحتوى الإصدار شكلا، ومضمونا يمكننا أن نخلّص إلى بعض النّتائج منها:

1- حسن اختيار المجلس لعنوان هذه النّدوة الدّولية ﴿مكانة اللّغة العربيّة بين اللّغات العالميّة﴾.

2- احتواء الإصدار لمقالات قيّمة تمسّ محاور عديدة، وتنصبّ كلّها في موضوع النّدوة.

3- أمّا من حيث المضمون: فإنّ المداخلات ارتكزت على مواضيع عديدة منها الوقوف على دورات العربيّة في التّاريخ، والحضارات في أرقى وأزهى عصورها إلى يومنا الحاضر، وما تعانيه من عقبات للالتحاق بركب الحضارة والتّكنولوجيا.

- التّركيز على ضرورة تلاقح العربيّة مع اللّغات العالميّة.

وجاءت هذه المقالات لتعالج إشكالية النّدوة وتساؤلاتها الكثيرة وهي كالآتي:

- ماذا يجب القيام به للحفاظ على هويّتنا العربيّة؟
- هل يمكن أن تقوم هويّتنا بمعزل عن ازدهار اللّغة العربيّة؟
- هل يكفي ما نهضنا به إلى يومنا هذا لتطوير العربيّة، وجعلها متماشية مع المستجّدات الحضارية والتكنولوجيّة الكبرى؟
- ما المكانة التي يجب أن تتبّوأها اللّغة العربيّة بين اللّغات العالميّة؟
- ما مدى كفاءتها من حيث القدرة على استيعاب أدقّ المعاني التّقنية والتّكنولوجية بالقياس إلى اللّغات العالميّة الكبرى؟

- هل هي عاجزة حقّا عن مواكبة تطوّرات هذا العصر؟
- ما دور المجامع اللّغوية والجماعات في ترقية اللّغة العربيّة؟
- وبهذا جمع هذا الإصدار مقالات قيّمة حاول أصحابها تشخيص واقع اللّغة العربيّة عربيّا ودوليّا، وما تعانيه من مشاكلّ، وقدّمت اقتراحات وحلولا بهدف النّهوض بها في شتى المجالات، وجعلها لغة العلوم والتّكنولوجيا وتحتلّ مكانتها اللاّئقة بين اللّغات العالميّة.
- وفي الأخير نلمس صدق نوايا المجلس في ترقيّة اللّغة العربيّة وسعيه الدّؤوب لتعميم استعمالها، ولكنّ الجدير بالذّكر أنّ المجلس الأعلى للّغة العربيّة أهمل بعض الجوانب المتعلّقة بإخراج هذا العمل القيّم، ونشير في هذا الإطار إلى بعض الأخطاء المطبعيّة التي تصادفها في ثنايا المقالات، إضافة إلى عدم تقديم محاور النّدوة في بداية الإصدار، وهذا ما جعلنا نتصرّف ونقترح محاور، استخلصناها من خلال قراءتنا لمحتوى المقالات إضافة إلى عدم ترتيب المقالات ترتيبا تسلسليا ومنطقيّا، رغم وجود مقالات عديدة متشابهة من حيث المواضيع التي تعالجها.

الجـــمهورية الجـــزائرية الديمقـــراطية الشـــعبية

المجلس الأعلى للّغة العربية

أعمـــال ندوة

تيسير النّحو

المنعقدة في 23 - 24 أبريل 2001 بالمكتبة الوطنية بالحامّة

منشورات المجلس الأعلى للّغة العربية

الجـــزائر 2001

3- ندوة تيس

1- تقـــديم ا

الأولى، ويحوي م

24-25 أبريل

يحوي الإصدار

المجلس الأعلى

جدول للتّعريف

رقم الصفحة	نوعه
15	ندوة وطنيّة

2- تصنيف المدا

رقم الصفحة	عنوانها
	النّحو العربي
11	مرحلته الأ
	صناعته وتع
	النّحو العربي و
23	الأولى المبتد
	مسائله على
	النحاة الأوا
	النّرس النّحو
39	مشكلاته
	ومقترحات تيس
	النّظام النّحوي
51	بين الخطاب
	والخطاب التّعل

3. ندوة تيسير النحو

1- **تقـــديم الإصـــدار:** يعدّ هذا الإصدار الأخير من إصدارات المجلس في مرحلته التّأسيسيّة الأولى، ويحوي هذا العمل المنشور فعاليّات النّدوة الوطنيّة التي نظّمها المجلس الأعلى للّغة العربيّة يومي 23-24 أبريل 2001 بالمكتبة الوطنيّة بالحامة، نشره سنة 2001، وعنوان النّدوة (تيسير النّحو) ويحوي الإصدار فهرست لعناوين المداخلات وأصحابها، ثم الكلّمة الافتتاحيّة التي قدّمها رئيس المجلس الأعلى (الدّكتور عبد الملك مرتاض) في ص07، أمّا المقالات فنجدها في ثنايا الإصدار، وهذا جدول للتّعريف بالنّدوة من حيث الجانب الشّكلّي:

عدد الإصدار	نوعه	العنوان	تاريخ انعقادها	المكان	تاريخ النشر	دار النشر	تنظيم الندوة	رئيسها	عدد المداخلات	عدد الصفحات
03	ندوة وطنيّة	تيسير النحو	23-24 أبريل 2001	المكتبة الوطنيّة بالحامة (الجزائر)	2001	منشورات ثالة الأبيار (الجزائر العاصمة)	المجلس الأعلى للغة العربيّة وزارة التربية +وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي	رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة د.عبد الملك مرتاض	24	537

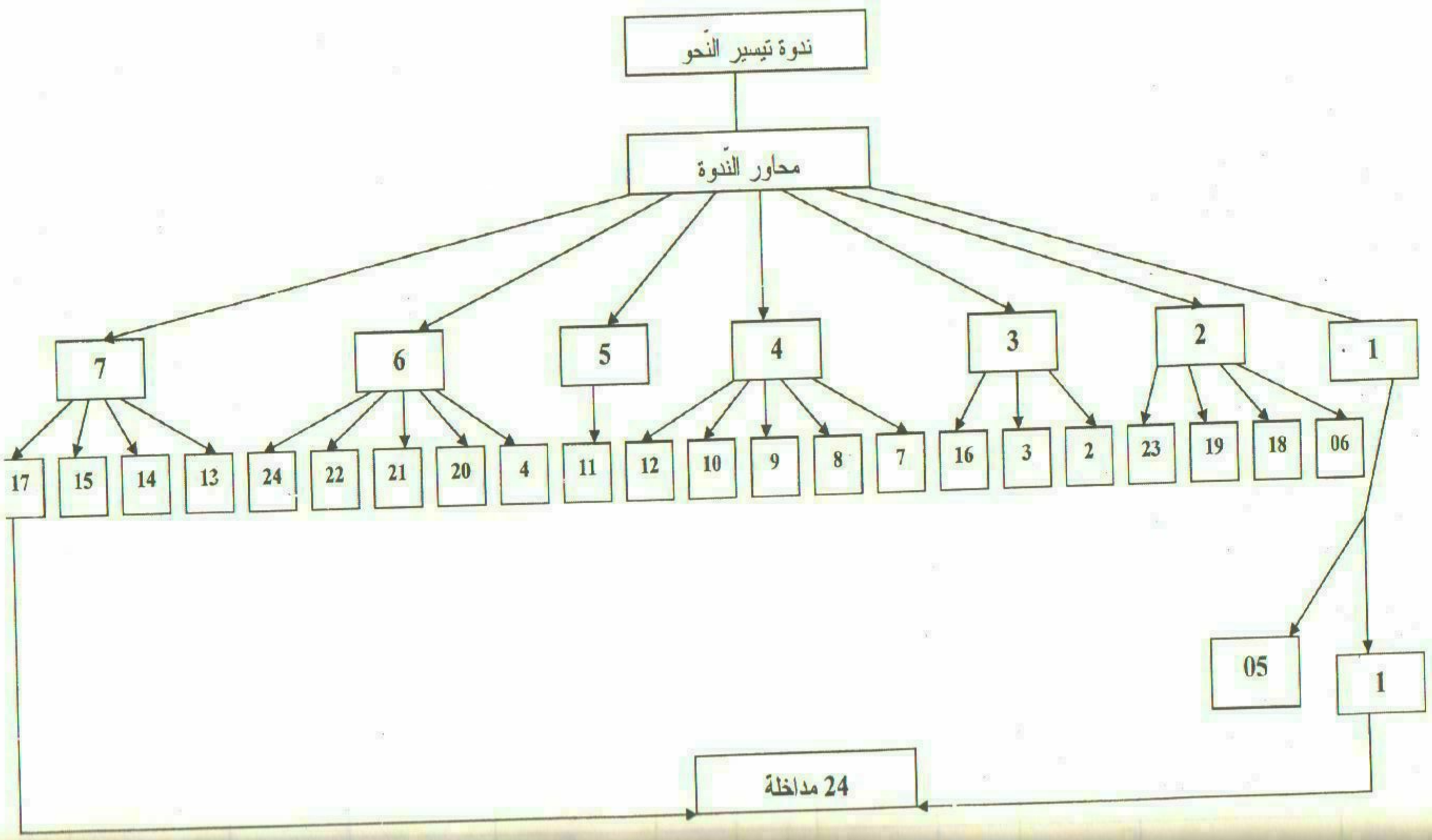
2- تصنيف المداخلات حسب المحاور التي تندرج فيها:

رقم المداخلة	عنوانها	صاحبها	مؤهّلاته العمليّة	مقرّ العمل (البلد)	الصّفحة	السّنة	المحور الذي تصنّف فيه
01	النّحو العربي في مرحلته الأولى صناعته وتعليمه	أ.محمد بن حمو	أستاذ جامعي بمعهد اللّغة العربيّة وآدابها	المركز الجامعي (بشار)	13	2001	1- النّحو العربي بين التّأسيس والتّعليم
05	النّحو العربي والتّقعيد الأوّلي المبسّط في مسائله على أيّام النحّاة الأوائل	أ. محمد فلاق عريوات	أستاذ جامعي	جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)	87	2001	
06	الدّرس النّحوي مشكلاته ومقترحات تيسيريّة	أ. ناصر لوحيشي	أستاذ جامعي	جامعة الأمير عبد القادر (قسنطينة)	99	2001	2- مشكلات تدريس النّحو
38	النّظام النّحوي العربي بين الخطاب الفلسفي والخطاب التّعليمي	أ.أحمد حساني	أستاذ جامعي	كلّية الآداب واللّغات والفنون جامعة	382	2001	

				وهران.			
19	شكوى مدرّس النّحو من مادة النّحو	أ.د صالح بلعيد	أستاذ جامعي بمعهد اللّغة العربيّة وآدابها وعضوم.أ.ل.ع	جامعة تيزي-وزو	417	2001	3- نظريّات النّحو العربي
23	النّحو العربي وإشكاليّات تدريسه	أ.عمر لحسن	أستاذ جامعي قسم اللّغة العربيّة وآدابها	جامعة باجي مختار (عنابة)	504	2001	
02	العامل النّحوي عند النّحاة الأوائل حتى القرن الخامس الهجري	أ.محمد حمروش إدريس	أستاذ بالمدرسة العليا للآداب والعلوم الإنسانية	قسنطينة	32	2001	
03	قرائن المعني عند النّحاة	أ.مسعود بودوخة	أستاذ جامعي بكلّية الآداب والعلوم الإنسانية	جامعة بجاية	52	2001	
16	النّحو والاتّجاه العقلي بين الجرجاني وتشومسكي	أ.كمال عطاب	أستاذ جامعي قسم اللّغة العربيّة وآدابها	جامعة باجي مختار (عنابة)	355	2001	
07	النّحو العربي بين التّعصير والتّيسير	أ.يحيي بعطيش	أستاذ جامعي قسم اللّغة العربيّة كلّية الآداب واللّغات	جامعة قسنطينة	113	2001	4- تيسير النّحو قديما وحديثا
08	قراءات تمهيديّة في تيسير تعليم النّحو عند المغاربة والأندلسيّين ابن حزم وابن آجروم والمحاضر الشنقيطية أنموذجا	أ.نعمان بوقرة	أستاذ جامعي قسم اللّغة العربيّة وآدابها	جامعة باجي مختار (عنابة)	140	2001	
09	تيسير النّحو العربي: التّيسير لا التّكسير	أ.أحمد شامية	أستاذ بالمدرسة العليا للآداب والعلوم الإنسانيّة	جامعة بوزريعة	165	2001	
10	تيسير النّحو: موضة أم ضرورة	أ.محمد صاري	أستاذ بقسم اللّغة العربيّة	جامعة باجي مختار (عنابة)	176	2001	
12	الموضوعات الصّرفية وتيسير التّصريف	أ.د مختار بوعناني	أستاذ بقسم اللّغة العربيّة وآدابها	جامعة السّانية (وهران)	229	2001	

		كلّية الآداب والفنون					
جهود مجمع القاهرة في تيسير النّحو	أ.مسعود صحراوي	أستاذ في اللّغويات	دائرة اللّغة العربيّة وآدابها (الأغواط)	216	2001	5- جهود المؤسّسات اللّغوية في تيسير النحو	
قضايا النّفي في العربيّة مقاربة ملفوظيّة	أ.صالح خديش	أستاذ بقسم اللّغة العربيّة	جامعة قسنطينة	67	2001	6- طرائق تدريس النّحو.	
تعليميّة النّحو	أ.قاسمي الحسني محمد المختار	ممثّل من وزارة التّربية الوطنيّة	وزارة التّربية الوطنيّة	432	2001		
الأثر التربوي والنفسي لكتاب النحو المدرسي في المرحلة الأولى	أ.ميدني ابن حويلي الأخضر	أستاذ بقسم اللّغة العربيّة وآدابها	جامعة الجزائر	443	2001		
استراتيجيّة التّبليغ في تدريس النّحو	أ. بشير إبرير	أستاذ بقسم اللّغة العربيّة وآدابها	جامعة عنّابة	461	2001		
تعليميّات النّحو	أ.لصنامي خديجة	ممثّلة وزارة التّربية الوطنيّة	وزارة التّربية الوطنيّة	523	2001		
المنهج الوظيفي العربي الجديد لتجديد النّحو العربي	أ.عبد الجبار توامة	أ.محاضر في اللّغويات	المركّز الجامعي	273	2001	7-تجديد نظريّات النّحو العربي	
تقويم مدونة النّحو العربي	أ.محمد كراكبي	أستاذ بقسم اللّغة العربيّة وآدابها	جامعة باجي مختار (عنابة)	314	2001		
آراء حول إعادة وصف القواعد النّحوية	أ.بلقاسم دفة	أستاذ بقسم اللّغة والأدب العربي	جامعة محمد خيضر (بسكرة)	335	2001		
سبل الاستفادة من النّظريّة التّوليديّة التّحويلية لإعادة صياغة نظريّة النّحو العربي	أ.عبد السلام شقروش	أستاذ بقسم اللّغة العربيّة وآدابها	جامعة باجي مختار (عنابة)	367	2001		

3- تصنيف المداخلات حسب محاورها:



هذا المخطّط، يمثّل تصنيفا لمداخلات النّدوة حسب المحاور.

- ويتّضح من خلال ما سبق أنّ هذه النّدوة ثريّة بمحاورها، وفسحت مجالا واسعا للأساتذة والمختصّين في التعليم لمناقشة موضوع النّدوة من عدّة جوانب، وبالنّسبة للمؤهّلات العلميّة لكتّاب المقالات فكان منهم أساتذة جامعيّون وأعضاء المجلس الأعلى للّغة العربيّة، وشارك في النّدوة أساتذة من مختلف جامعات الوطن منها: جامعة عنّابة، جامعة تيزي وزو، جامعة بسكرة، الأغواط، الجزائر، قسنطينة وهران، بوزريعة، بجاية، الشلف، بشار، إضافة إلى ممثلين من وزارة التّربية الوطنيّة.

4- ملخّص المداخلات:

مداخلة 01: قدّمها الأستاذ محمد بن حمو وعنوانها: (النّحو العربي في مرحلته الأولى صناعته وتعليمه) ووقف عند مرحلة تأسيس علم النّحو العربي: أسبابه، وما تميّز به الرّعيل الأول من النّحويّين وما قدّموه للّغة العربيّة من جهود واجتهادات، ثم تحدّث عن دور المجالس في نشأة علم النّحو واستمراريّته، والغاية من صناعة النّحو، ثم وقف عند المرحلة التي دخل فيها الدّرس النّحوي ما ليس منه واستعانته بأدوات جديدة عليه عقّدته ونفّرت النّاس منه، وعرض لنا بعض هذه العيوب وأثرها على الدّرس النحّوي والتّعليم والمتعلّمين.

مداخلة 02: قدّمها الأستاذ حمروش إدريس، وعنوانها: (العامل النّحوي عند النّحاة الأوائل حتى القرن الخامس الهجري). وركّز فيها على نظريّة العامل والمعمول في النّحو لكونها العمود الفقري التي تدور حوله الأبحاث النّحوية الرئيسيّة والفرعيّة قديما وحديثا، وتحدّث عن دور نظريّة العامل في تقنين اللّغة وتقعيد قواعدها، وفي ضبط الكلّمة والجملة العربيّة، ثم أهمّية النّظريّة وانتشارها، وما وجّه إليها من انتقادات بدءا من نهاية القرن الخامس إلى النّحاة المعاصرين، وعرض علينا آراء النّحاة الأوائل في نظريّة العامل في البصرة والكوفة.

مداخلة 03: قدّمها الأستاذ مسعود بودوخة وعنوانها: (قرائن المعنى عند النّحاة) تحدّث فيها موقفه في مسألة ارتباط نشأة النّحو العربي بظاهرة اللّحن في اللّغة في أغلب الرّوايات التّاريخيّة، ثمّ عرض موقف أحد الدّارسين المحدثين وهو عبده الراجحي والأدلّة التي ساقها لنا، ثم قدّم لنا تعريف القرائن المعنويّة عند القدامى، وما تؤيّده الدّراسات اللّغوية الحديثة في هذه المسألة.

مداخلة 04: قدّمها الأستاذ صالح خديش، وعنوانها: (قضايا النّفي في العربيّة) وقدّم منهجيّة جديدة لتدريس اللّغة العربيّة عموما، ثمّ عرض علينا الأسس المعرفيّة التي تبنى عليها أساليب النّفي والإثبات ثم قدّم لنا نصّا لسيبويه حول موضوع الدّراسة يراه مصدر التّفكير اللّغوي حول مسألة

النّفي في العربيّة، ويرى ضرورة مراجعة وجهة النّظر النّحوية العامّة بغرض الاستفادة منها، ثم حاو
استقصاء أهمّ النّظريّات النّحويّة التي حاولت أن تحدّث قفزة نوعيّة في التّعامل مع الظّاهرة اللّغوية
بوجه عام، ومع ظاهرة النّفي على وجه الخصوص.

مداخلة 05: قدّمها الأستاذ أحمد فلاق عريوات، وعنوانها: (النّحو العربي والتّقعيد الأوّلي الـ
على أيّام النّحاة الأوائل). ووقف عند المرحلة الأولى لنشأة النّحو العربي وأسباب نشأته، و
العلماء القدامى في هذا الشّأن، ثمّ ذكر البدايات الأولى المبسّطة للدّرس النّحوي بعد خضوعه للتط
بمقتضى التّحوّل الذي أخذ يطبع الحياة الإسلامية من جوانبها العديدة: اجتماعيا وسياسيا وفكريا
المنهج الذي تبنّاه كلّ من نحّاة البصرة والكوفة.

مداخلة 06: قدّمها الأستاذ ناصر لوحيشي، وعنوانها (الدّرس النّحوي، مشكلاته ومقترح
تيسيريّة).

أبرز في البداية دور النّحو العربي في الحفاظ على اللّغة العربيّة، ثم مشكلّات النّحو العربي المتع
والمتشعّبة، منها ما يتّصل بالمنهج والمصدر اللّغوي، وبعضها يتّصل بالمعلّم والمتعلّم، وكثير منها بال
المعيش والمحيط، وحاول الباحث من خلال الاستبانة الكشف عن جملة منها، وكانت موجّهة لـ
الجامعة عن أمور النّحو وعوائقه، ويرى الأستاذ أن النّحو العربي لا يمكن تيسيره إذا لم يستند الباح
والدّارسون إلى المنهج اللّغوي الحديث، ويتجنّبوا التّفاسير الفلسفيّة والتّأويلات المتعسّفة، ثمّ يعر
نتائج الاستبانة ومقترحاتها فيما يخصّ مشكلات النّحو العربي.

مداخلة 07: قدّمها الأستاذ يحي بعطيش، وعنوانها: (النّحو العربي بين التّعصير والتّيسير) وتعرّ
لإشكاليّة تعليم النّحو العربي التي تطرح اليوم بشدّة أكثر من أيّ وقت مضى بسبب الضّعف اللّغ
الّذي يشكلّ ظاهرة عامّة في الوطن العربي، وأراد من خلال مداخلته أن يبرهن على ضرورة الـ
بتعصير النّحو أوّلا قبل تيسيره، ووجّه التّهمة إلى النّظريّة النّحوية القديمة، واقترح بدلا عنها نظ
حديثة، هي نظريّة النّحو الوظيفي الّتي نمّاها وطوّرها الدّكتور أحمد المتوكلّ.

مداخلة 08: قدّمها الأستاذ نعمان بوقرّة وعنوانها: (قراءات تمهيديّة في تيسير تعليم النّحو ع
المغاربة والأندلسيّين ابن حزم وابن آجروم، والمحاضر الشّنقيطيّة أنموذجا). وقدّم لنا في البداية آراء ا
حزم وابن آجروم، وأعلام المحاضر، الشنقيطيّة في تعليم النّحو العربي، بهدف إكساب الطّلبة ال
اللّسانيّة، وقسّم بحثه إلى ثلاثة أقسام، أوّلها خاص بابن حزم وآرائه في قضايا تتعلّق بمحتوى التّ
المدرّس، وقسم ثان خاص بابن آجروم، ومكانة مقدّمته في تعليم النّاشئة، واعتمادها كمرجع تعلي

عند الشّناقطة الذين خصص لهم قسما ثالثا مختصرا عرّف فيه ببعض جهودهم، بما يتسنّى له من مراجع، وختم مداخلته ببعض المقترحات التّيسيريّة.

مداخلة 09: وقدّمها الأستاذ أحمد شامية، وعنوانها: (تيسير النّحو العربي التّيسير لا التّكسير) وركّز فيها على إبراز بعض النّقاط الأساسيّة منها: المقصود بالنّحو، والمقصود بتيسير القواعد النّحوية، وتحدّث عن جهود بعض الباحثين المعاصرين في التّيسير منهم (شوقي ضيف)، ثمّ قدّم اقتراحاته في مجال تيسير النّحو العربي.

مداخلة 10: قدّمها الأستاذ محمد صاري، وعنوانها: (تيسير النّحو: موضة أو ضرورة؟) ركّز فيها على مسألة تيسير القواعد النّحوية، التي تثير حاليا العديد من الإشكالات النّظرية والتّطبيقيّة، ثمّ قدّم لنا المفهوم الإجرائي للتّيسير، ومدى فائدته لاكتساب المتعلّم الملكة اللّغوية، وشروط نجاحه، ثم تحدّث عن تأليف القدّماء للمتون والمختصرات لتعليم النّحو، ثم عرض تصوّرهم للتّيسير، واختلافه عن تصوّر المحدثين، وعرض لنا بعض النّقائص في المختصرات النّحوية، ثم المحاولات التّيسيريّة الحديثة ونتائجها في تجديد النّحو، ثم خلاصة لنتائج البحث.

مداخلة 11: قدّمها الأستاذ مسعود صحراوي، وعنوانها: (قراءة في جهود المجمع اللّغوي القاهري في قضيّة تجديد النّحو). وقدّم لنا نبذة تاريخيّة وجيزة عن نشأة مجمع القاهرة، لكونه أوسع نشاطا، وأعمق وعيا من غيره، فهو المؤسّسة الوحيدة من بين تلك المؤسّسات التي شهدت نشاطا دؤوبا منذ تأسيسها قبل سبعين سنة، وأشار إلى المنطلقات الأساسيّة للمجمع، ثم القرارات الجزئيّة الّتي اتّخذها المجمع في مجال تيسير النّحو، بالنّظر إلى مستجدّات العصر، ثم ناقش أهمّ القرارات الإيجابيّة التي تسير في اتّجاه التّيسير، وتجديد المعرفة النّحوية وتفعيلها، ثم بعض المآخذ المسجّلة على المجمع في شأن القرارت المقدّمة لتيسير النّحو العربي.

مداخلة 12: قدّمها الأستاذ مختار بوعناني، وعنوانها:(الموضوعات الصّرفيّة وتيسير التّصريف) تحدّث فيها موضوع تيسير النّحو وكثرة مؤلّفاته ثم تحدّث عن علم الصّرف وموضوعاته، وتتبّع موضوعات علم التّصريف منذ القرن (2هـ) إلى اليوم في الكتب الصّرفية دون سواها من المؤلّفات، ثم عرض علينا أسباب ذلك، ومنهجيّته في العمل، حيث جمع ثلاثة عشر كتابا في علم الصّرف، ورتّبها حسب تاريخ وفاة أصحابها لإدراك التّطور الحاصل في موضوعاتها، ووضّح سبب اختياره لكتاب المازني في التّصريف وعرّفنا بمحتواه، وتساءل في الأخير عن مدى إسهام المازني في تيسير الصّرف، وعن الكتب الّتي نهجت كتابه في تيسير النّحو؟

مداخلة 13: قدّمها الأستاذ عبد الجبار توامة، وعنوانها: (المنهج الوظيفي العربي الجديد لتجديد النّحو العربي). وقدّم فيها أهمّ أسس ومبادئ المنهج الوظيفي العربي الجديد، من خلال إعادة وصف العربيّة وتفسير ظواهرها تفسيرا وظيفيّا لا شكلّيا، ثم الانتحاء الوظيفي، ومعاني النّحو الوظيفيّة الّتي يجب على الدّرس النّحوي الاهتمام بها (في ضوء الفصاحة)، ثم قدّم تحليلا لأركان الجملة العربيّة بحسب العلاقات التّركيبيّة (الوظيفيّة) وفيها قدّم تعريفا للجملة العربيّة، وتقسيمها وظيفيّا، ثمّ تحليل عناصر الجملة بحسب علاقتها الوظيفيّة.

ملاحظة 14: قدّمها الأستاذ محمد كراكبي وعنوانها: (تقويم مدوّنة النّحو العربي) ويعالج في مداخلته مسألة لغويّة تعدّ من أعقد النّشاطات اللّسانيّة، وهي مدوّنة النّحو العربي، الّتي سخّر لها علماؤنا العرب كلّ إمكاناتهم لإبراز مقوماتها العلميّة وأسسها الفلسفيّة، وركّز في بحثه على مجالات التّقويم في المرحلة التّعليميّة الجامعيّة، وصلة الدّرس اللّساني الحديث بالموروث النّحوي العربي، واستشكالات الدّرس النّحوي، ثمّ قدّم لنا وجهة نظره في تدريس النّحو العربي، ونتائج بحثه.

مداخلة 15: وقدّمها الأستاذ: بلقاسم دفّة، وعنوانها: (آراء حول إعادة وصف القواعد النحوية) يدعونا فيها إلى إعادة النّظر في الموروث اللّغوي العربي القديم، وعدم تقديسه كلّيا كي لا نشلّ حركته في الحاضر والمستقبل، وتطرّق إلى بعض مسائل النّحو كالنّداء والاشتغال والتّنازع، وغيرها من مباحث النّحاة، ليتبيّن على ضوء ذلك منهجهم في الفكر والتّدريس، ويخرج بحلول واقتراحات جديدة تبعد النّحو عن التعقيدات والتّخريجات القديمة الّتي لا طائل من ورائها.

مداخلة 16: قدّمها الأستاذ كمال عطاب عنوانها: (النّحو والاتّجاه العقلي بين الجرجاني وتشومسكي) وركّز في هذا الموضوع على اهتمام العرب بالجانب الدّلالي في التّركيب الذي يظهر بصورة جليّة في التّأليف النّحوي العربي، تعرّض إلى الدّلالة عند المحدثين من الغربيّين، أمثال أصحاب المذهب الوصفي الذين حاولوا إبعاد المعنى عن التّحليل، وانصبّ اهتمامهم على الصّورة الشّكلّية للتّركيب، ثم يعرض الدّلالة عند الجرجاني، ثمّ الدّلالة عند تشومسكي، وفي الأخير خلاصة البحث.

مداخلة 17: قدّمها الأستاذ عبد السلام شقروش وعنوانها: (سبل الاستفادة من النّظرية التّحويليّة التّوليديّة لإعادة صياغة نظريّة النّحو العربي)، وتحدّث في البداية عن مسألة صعوبة وتعقيد الدّرس النّحوي على المتعلّمين، ثم تساءل عن الهدف المراد من الجهود المبذولة لتيسير النّحو العربي، ثمّ طرح جملة من التّساؤلات المتعلّقة بهذا الموضوع، وتحدّث عمّا يمكن أن تقدّمه النّظريّة التّوليديّة التّحويليّة للرّهانات الّتي تواجه العربيّة، وكذا ما يمكنها أن تقدّمه لإعادة صياغة نظريّة النّحو العربي.

مداخلة 18: قدّمها الدّكتور أحمد حساني وعنوانها: (النّظام النّحوي العربي بين الخطاب الفلسفي والخطاب التّعليمي)، وتطرّق للمنهج النّحوي العربي من حيث التأسيس والإجراء، ثم النّزعة الكلّية وأصول الخطاب التّعليمي في التّراث وإجراءاته، أمّا الإجراء التّطبيقي فارتأى أن يعرض نموذجا للتّعريفات والحدود الّتي اصطنعها النّحاة العرب للمقولات النّحوية، واختار مقولة (الفعل) بوصفه العنصر اللّساني الذي استقطب اهتمام النّحاة و اللّغويّين العرب الأقدّمين، ثم أشار إلى الاتّجاهات الثلاثة في تاريخ البحث اللّغوي الّتي تعاملت مع الفعل بوصفه مقولة نحويّة، وهي: الاتّجاه التّوزيعي، الوظيفي، الدّلالي، ثمّ تعرّض لأهمّ المحاولات السّابقة لتيسير النّحو، وقدّم حوصلة لنتائج البحث، ومقترحات لعلاج الإشكاليّة الّتي طرحها.

مداخلة 19: قدّمها الأستاذ صالح بلعيد وعنوانها: (شكوى مدرّس النّحو من النّحو) وحاول اطّلاعنا من خلال مداخلته على واقع لغوي صعب يعانيه مدرّس النّحو، وتحدّث عن تجربته في تدريس مادة النّحو العربي وأثار مسائل عديدة منها: الصّناعة النّحويّة، تقديس النّحاة الأوائل، ثمّ مسألة عدم التّفريق بين النّحو والقواعد والإعراب، ومسألة الجوازات والخلافات الّتي تتعدّد فيها الآراء في المسألة الواحدة، ثمّ العلل والتّوهّم النّحوي، بعدها عدم تفرقة النّحاة بين النّحو التّخصّصي والنّحو التّربوي، ثمّ قدّم اقتراحات من شأنها أن تساهم في حل مشكلّة التّردّي النّحوي الذي تعيشه المدرسة الجزائريّة.

مداخلة 20: قدّمها الأستاذ قاسمي الحسني، وعنوانها: (تعليميّة النّحو)، قدّم لنا في البداية تعريفا لمفهوم التّعليميّة (Didactique) وأهدافها، وركّز على تعليميّة النّحو في المدرسة الجزائريّة، مقدّما برنامج السّنة التّاسعة من التّعليم الأساسي نموذجا دراسيّا، بعدها تطرّق للسّيرورة التّاريخيّة لروّاد النّحو من أوّل نحّاة البصرة أبو الأسود الدؤلي (69 هـ) إلى عصرنا الحديث، وجهود العرب في تيسير النّحو، ثم أشار إلى الاتّجاهات الأربعة الّتي قامت عليها الدّراسات الميدانيّة لدى العلماء، ثم يعرض في ختام مداخلته نموذجا لتحضير درس القواعد وفق الطّريقة الاستنباطية.

مداخلة 21: قدّمها الأستاذ ابن حويلي الأخضر ميدني، وعنوانها: (الأثر التّربوي والنّفسي... لكتاب النّحو المدرسي في المرحلة الأولى)، وتحدّث فيها عن التّعليم وأهدافه التّربويّة، وأهمّ ركائزه، وأهمّ النّقاط المؤثّرة في الجانب التّربوي والنّفسي في عمليّة التّحصيل العلمي للّغة، ونظامها النّحوي وتحدّث عن أهميّة النّحو وكتاب النّحو في التّعليم، ثم الصّلة بين اللّغة والنّحو، والصّعوبات العامّة في مادة النّحو العربي، مع ذكر أمثلة منها، وبعدها تعرّض للنّحو في المقرّر المدرسي للأطوار الأولى من حياة التّلميذ، وفي الأخير قدّم بعض المقترحات في ما يخصّ إشكالية البحث الّتي قدّمها.

مداخلة 22. قدّمها الأستاذ بشير إبرير وعنوانها: (إستراتيجية التّبليغ في تدريس النّحو) وتحدّث عن الغاية من تدريس النّحو في مراحل التّعليم ما قبل الجامعي، والمنهجيّة السّائدة في تدريسه، وعرض بعض الدّراسات التي اهتمّ بها أصحابها بمشكلّة تدريس النّحو، منها الدّراسات القديمة، والدّراسات الميدانيّة باتجاهاتها الأربعة، وحدّد بعض المفاهيم الأساسيّة التي وردت في عنوان مداخلته كالاستراتيجية، التّبليغ، وقدّم لنا نموذج جاكوسبون فيما يخصّ وظائف اللّغة كما حدّدها، وخلص إلى جملة من النّتائج والاقتراحات الخاصّة بتدريس النّحو العربي في مراحله الأولى.

مداخلة 23: قدّمها الأستاذ عمر لحسن، وعنوانها: (النّحو العربي وإشكاليات تدريسه)، تحدّث فيها عن النّحو وأهمّيته بين مختلف فروع العلوم اللّسانيّة، ومستوياته وقسّمها إلى قسمين: المستوى العلمي التّنظيري والمستوى التّعليمي، وتعرّض لإشكاليات تعليم النّحو، وعرض لنا واقع تدريس النّحو في الجامعة، وقدّم بعض الاقتراحات الّتي من شأنها تحسين وضعيّة تدريس النّحو في الجامعة العربيّة.

مداخلة 24: قدّمتها الأستاذة لصنامي خديجة وعنوانها: (تعليميّات النّحو)، ركّزت فيها على مناهج التّعليم الأساسي والثّانوي وأهدافه، والطّريقة المتّبعة في حصص القواعد، وتوقيتها ومضامينها، والسّندات التّربوية المشكّلة من المناهج والكتاب ودليل الأستاذ، وكلّ ما يتعلّق بالتقويم، وتعرّضت لأهمّ الإشكالات المطروحة في تدريس قواعد اللّغة، وفي الأخير قدّمت لنا الحلول والاقتراحات الّتي من شأنها أن تفيد التّعليم في المدرسة الجزائريّة.

5- تقييم التدوة:

بعد اطّلاعنا على الإصدار الأخير من المرحلة الأولى لتأسيس المجلس الأعلى برئاسة الدّكتور عبد الملك مرتاض، نتوصل إلى الآتي:

- لقد سلّط المجلس الأعلى ضوءا على موضوع هام في مجال التّعليم في العصر الحالي وهو تيسير النّحو الذي قامت من أجله جهود أفراد ومؤسّسات، وألّفت فيه جبال من الكتب قديما وحديثا، وارتأى المجلس الأعلى للّغة العربيّة أن ينّظم هذه النّدوة الوطنيّة، ويجمع فيها أساتذة ومربّين ومتخصّصين في مجال التّعليميّات ومدرّسي النّحو، وكذا ممثّلين من وزارة التّربية الوطنيّة، وذلك لعلاج الموضوع المطروح في إشكاليّة النّدوة. ومن خلال اطّلاعنا على مضمون المداخلات يتّضح أنّها تعالج مسائل عديدة في ما يخص تعليم مادة النّحو العربي في المدارس الجزائريّة منها، مسألة انعدام المعرفة الكلّية بالنّحو لدى بعض الملقّنين، ومسألة عسر تلقين النّحو الميسّر للمتعلّمين وتطرح النّدوة الإشكاليّة الآتية: أين يكمن الدّاء في تخوّف المدرّسين من إعراب الكلّام وتنميق اللّغة، ولماذا يتجنّب

تكلّف الحديث الفصيح؟أعائد ذلك إلى المدرّسين؟ أم إلى مناهج التّعليم؟ أم إلى القواعد النحوية؟ لماذا يعجز المتعلّمون عن استيعاب مادة النّحو، وبالمقابل يستوعبون النّظريّات الرّياضيّة والفيزيائيّة الأكثر تعقيدا؟ هل من المفيد أن نعلّم القواعد بمعزل عن نصوص العربيّة؟ كيف السّبيل لتحبيب اللّغة العربيّة للناشئة؟ لماذا انتشر الضّعف اللّغوي على ألسنة النّاطقين بالضّاد سواء معلّمين أم متعلّمين؟ ما الطّرائق التي يمكن أن يدرّس بها النّحو العربي حتّى لا يظلّ شبحا مخوّفا يفزع منه المعلّم والمتعلّم على حد سواء؟...

- ومن خلال ما قدّم يتبيّن بوضوح مدى أهميّة الموضوع الذي اختاره المجلس الأعلى للّغة العربيّة، بتحليل المداخلات الكثيرة التي دبّجت بها صفحات هذا الإصدار وأثرت محاوره، فبلغت (24) مداخلة، قدّمهما (22) أستاذا متخصّصا في النّحو واللّسانيّات والتّعليميّات، ومداخلتين قدّمهما ممثلان عن وزارة التّربية الوطنيّة، وبهذا خلق المجلس جوّا علميّا نشيطا وفتح بابا لتلاقي الخبرات وتبادلها بين إطارات وخبرات ومتخصّصين في النّحو لتحقيق الغاية المنشودة من النّدوة.

وبهذا نصل إلى آخر إصدار للمرحلة الأولى للمجلس، ونشير إلى بعض النّقاط التي افتقر إليها العمل أو لم تؤخذ بعين الاعتبار ومن ذلك: كثرة الأخطاء المطبعيّة، وخلوّ العمل من محاور النّدوة، واقترحنا بعضا منها من خلال قراءتنا لمحتوى كلّ مقال، وما يطرحه من إشكاليّة، ولكن هذا لا ينقص من قيمة هذا الإصدار الذي لا يزال إلى يومنا هذا مرجعا للطّلاّب في الدّراسات العليا وأخصّ منهم المتخصّصين في النّحو.

II- المرحلة الثانية من تأسيس المجلس:

بعد تقديم الأعمال التي نشرها المجلس الأعلى في مرحلته التّأسيسيّة الأولى، نتولّى تقديم إصداراته في المرحلة الثّانية، برئاسة الدّكتور محمد العربي ولد خليفة، وقبل عرضها ودراستها نقدّم هذه القائمة الطّويلة للإصدارات التي قدّمها المجلس في مرحلته الثّانية، وقسّمناها إلى مجموعات حسب نوعها: (ملتقى/ ندوة/ يوم دراسي/ عدد خاص/ أعمال تحت الطّبع)، كما يأتي:

1- النّدوات:

1- ندوة وطنية: يومي: 17-18 جوان 2001 عنوانها: (أهمّية التّرجمة وشروط إحيائها).

2- ندوة دولية: يومي:28-29 ديسمبر 2002 عنوانها : (اللّغة العربيّة في تكنولوجية المعلوميّات).

3- ندوة مغاربية: يومي: 29-30 جوان 2003 عنوانها: (مساهمة اللّغة العربيّة في التّواصل والتضامن والوحدة بين أقطار المغرب العربي).

4- ندوة دوليّة: يومي: 04-05 يونيو 2007 عنوانها: (الفصحى وعاميتها العربيّة- لغة التّخاطب بين التّقريب والتّهذيب).

5- ندوة دوليّة: يومي:13-14 نوفمبر2007 عنوانها:(الطّريق إلى مجتمع المعرفة وأهمّية نشرها باللّغة العربيّة)

ب- الأيّام الدّراسيّة:

1- يوم دراسي: في 15 يوليو 2001 عنوانه: (دور وسائل الإعلام في نشر اللّغة العربيّة وترقيتها).

2- يوم دراسي: في 13 فيفري 2006 عنوانه: (المجتمع المدني وترقيّة استعمال اللّغة العربيّة).

ج- الأعداد الخاصّة (الممتازة):

1- عدد خاص: حول الفقيد الدّكتور أبو العيد دودو، (خريف 2004).

2- عدد ممتاز: العربيّة من محنة الكولونياليّة إلى إشراقة الثّورة التّحريريّة (شتاء2005).

د- الملتقيات:

1- ملتقى وطنيا: يومي 13-14 أكتوبر 2002 عنوانه: (مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشّعبية).


المجلس الأعلى للغة العربية
اللغة العربية
و
تكنولوجيا المعلوميات
تطور واعد . . . و تطوير متواصل
@
منشورات المجلس
2005

...صوات في المرح...

...الندوة الد...

...بطالعنا الإ...

...ية وتكنولو...

...س سنة 005...

	نوعه
	ندوة دولية

...ملخص

...مصر الأعلى للغة
...ربية بمساهمة
...وزارة البريد
...تكنولوجيا الإعلام
...والاتصال

...الندة المس...

عنوانها
اللغة العربية
...تكنولوجيا المعل...
واقع وآفاق

النّدوات في المرحلة الثانية :

1) النّدوة الدّولية: "اللّغة العربيّة وتكنولوجيا المعلوميات".

يطالعنا الإصدار بفعاليات النّدوة الدّولية التي نّظمها المجلس الأعلى للغة العربيّة وعنوانها "اللّغة العربيّة وتكنولوجيا المعلوميات" وذلك في فندق الأوراسي يومي: 28-29 ديسمبر 2002. ونشره المجلس سنة 2005. وهذا الجدول يعرّف بالإصدار وما يحويه:

عدد الإصدار	نوعه	عنوانه	تاريخ انعقاده	مكان انعقاده	تاريخ نشره	دار النّشر
04	ندوة دوليّة	اللّغة العربيّة وتكنولوجيا المعلوميات تطور واعد... وتطوير متواصل	28-29 ديسمبر 2002	فندق الأوراسي (الجزائر)	2005	شركة كلّيك لخدمات الحاسوب
					رئيسها	
					محمد العربي ولد خليفة	

تنظيم	طريقة التنظيم	عدد مداخلات الندوة				عدد الصفحات	عدد المحاور	حجم الإصدار
		الوطنية	العربيّة	المهجر	المجموع	517	7	كبير
المجلس الأعلى للغة العربيّة بمساهمة وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال	جلسات عمل لإلقاء المحاضرات+مائدة مستديرة+معرض	8	4	4	16	الترجمة	عدد المقالات المترجمة	
						شركة كلّيك لخدمات الحاسوب	10	

2-المائدة المستديرة:

عنوانها	تنشيطها	عدد المشاركين فيها	تنظيمها
اللّغة العربيّة وتكنولوجيا المعلوميات واقع وآفاق	السّيد الهادي خالدي	07	المجلس الأعلى للّغة العربيّة

3- معرض الندوة:

موضوع المعرض	منظمه
عرض منتجات المعلوميات التي تستعمل اللّغة العربيّة	المجلس الأعلى للغة العربيّة

تصنيف المداخلات حسب محاور الندوة:

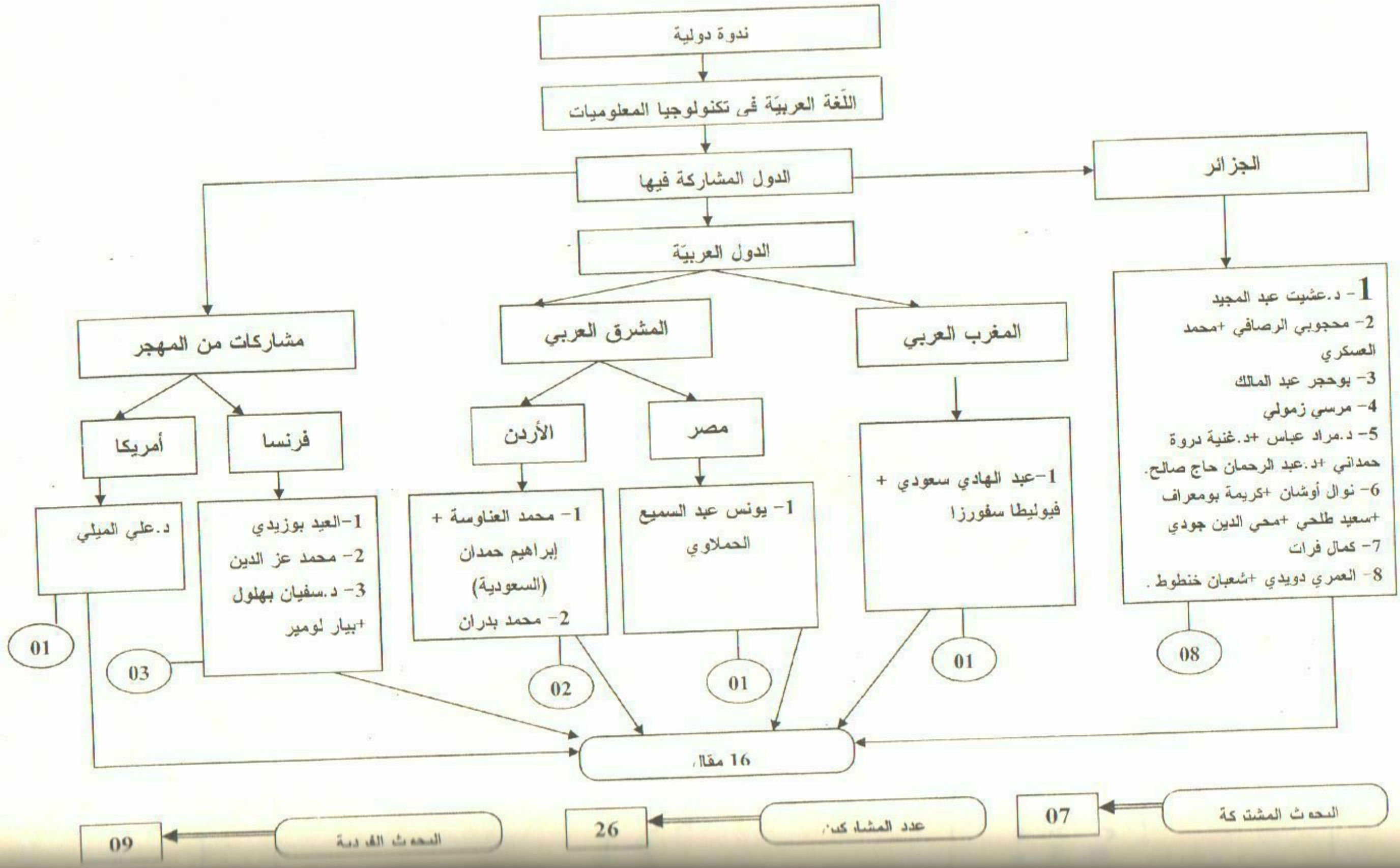
رقم المداخلة	عنوانها	صاحبها	مؤهّلاته العلمية	مقرّ العمل (البلد)	الصفحة	السنة	المحور الذي تصنف فيه
1	اللّغة العربية في مجال التّشبيك الالكتروني	د محمد بطاز	عميد كلية تكنولوجيا المعلومات	جامعة فيلاديفيا عمان (الأردن)	23	2002	
4	دراسة مقارنة بين أشكال الحروف العربية والحروف الانجليزية	أ.د محمد يونس الحملاوي	أستاذ هندسة الحاسبات، كلية الهندسة	جامعة الأزهر القاهرة (مصر)	55	2002	1.دور الشّبكات الدّولية للمعلومات (www) في نشر اللّغة العربيّة وترقيتها. أ. التجارة الالكترونية باللّغة العربية ب. الشّبكات البنكيّة الالكترونية باللّغة العربية ج. التّدريس الالكتروني باللّغة العربية د.الجامعة—
6	مشروع برنامج الكتروني لإقحام المؤسسات التربوية في ترقية وتطوير اللغة العربية.	د.بوحجر عبد المالك	رئيس فرقة المعجم التكنولوجي بمخبر بحث المعجم العربي الشامل	جامعة جيجل الجزائر	75	2002	
8	تعليم المعلوماتية باللّغة العربيّة وهيكلة البرمجيّات	علي الميلي	أستاذ بجامعة ميتشيقان	أمريكا	113	2002	
10	بنية نظام المساعدة في	أ. العيد بوزيدي	أستاذ بجامعة جان مولان ليون.	ليون 3 (فرنسا)	163	2002	

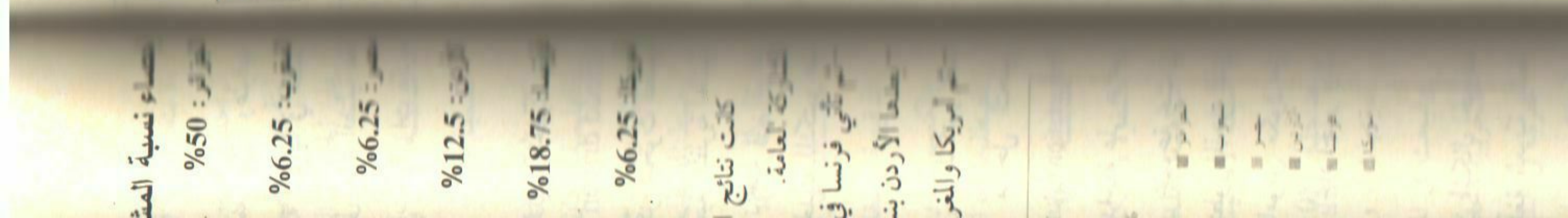
	التّعليم تطبيق على تعليم علم الصّرف في اللّغة العربية.							--
14	متصفّح الواب بالملاحظات والعلامات في التّعليم عن بعد (wen vecole)	نوال أوشن سعيد طالحي كريمة بومعراف محي الدين جودي	قسم الإعلام الآلي مخبر IRCOM.SIC	جامعة باتنة الجزائر جامعة بواتيي. فرنسا	225	2002		الافتراضية والتّعليم الالكتروني بالعربيّة. ه. شبكات التّعليم.
15	اللغة العربية في أنظمة التعليم عن بعد في مشروع الجامعة الافتراضية الجزائرية على شبكة الانترنيت AVUNET	العمري دويدي شعبان خنطوط محي الدين جودي	قسم الإعلام الآلي جامعة فرحات عباس	جامعة سطيف (الجزائر)	239	2002		
16	مساهمة التّحوّلات التّشكيليّة في التّركيب باستعمال قواعد في اللّغة العربية المعياريّة	كمال فرات	مخبر الاتّصالات المنطوقة	الجزائر	253	2002		
05	معايير تصميم وإنتاج البرمجيات للتدريس الإلكتروني باللّغة العربية.	د.إبراهيم حمدان أ.محمد العناوسة	أستاذ بكلية المعلّمين وعضو مجمع اللّغة العربيّة الأردني.	عمان (الأردن)	65	2002		2.تصميم مواقع الانترنيت باللّغة العربية: مواقع ثقافيّة، فنّية تقنيّة، ترفيهيّة إشهاريّة.
7	مساهمة العلماء العرب في علم التعمية (الشفرة) مشكل الوقاية المعلوماتيّة على شبكة الانترنيت.	أ.موسى زمولي	خبير في تكنولوجيا المعلومات	الجزائر	81	2002		3.تطوير البرمجيات باللّغة العربيّة

13	عرض نظام تركيب الكلام انطلاقا من النّص العربي المشكل لايلان سبيش	د.سفيان بهلول د.بيير لومير	عضوا مخبر الإعلام الآلي	جامعة مان (Maine) فرنسا	211	2002	
02	صياغة النّظرية الخليليّة الحديثة وفق القواعد التّركيبيّة الموجّهة بالرّؤوس. Head Driven phrase structure grammar HPSG	د.عشيت عبد المجيد	أستاذ بمخبر العلاج الآلي للّغة.	مركز البحوث العلميّة والتّقنيّة للّغة العربيّة بوزريعة الجزائر	31	2002	
03	عرض قاموس آلي للّغة العربيّة وتبيان أهمّية الجذور في مراحل التّحليل.	د.محجوبي الّرصافي محمد الطّيب العسكري	أستاذ بدائرة الإعلام الآلي أستاذ بدائرة الإعلام الآلي	كلّية العلوم جامعة (المسيلة) جامعة عنّابة (الجزائر)	49	2002	
9	توليد صرف اللّغة العربيّة على مرحلتين رئيسيّتين (إستراتيجيتين)	عبد الهادي سعودي فيوليطا كفالي سفورزا	أستاذ بمركز اللّغات والاتّصال أستاذ بجامعة سان فرانسيسكو قسم علم الحاسوب	جامعة سان فرانسيسكو	145	2002	
11	نظام التّرجمة متعدّد اللّغات MTLS النّاقل العربي البرنامج الأول للتّرجمة الآليّة متعدّد اللّغات: عربي- فرنسي- إنجليزي.	محمد عزّ الدين CIMOS	ممثّل شركة CIMOS	فرنسا	183	2002	
	استعمال جهاز المرسم البياني اللّفظي AG100	د.مراد عباس د. غنية دروة حمداني	أساتذة جامعيّون	الجزائر	195	2002	

	في الدّراسة الصّوتية اللّفظية للحركة والسّكون في اللّغة العربيّة المعياريّة وإعداد قاعدة معطيات صوتيّة	د. عبد الرحمن حاج صالح	رئيس المجمع اللّغوي الجزائري ومدير مركز البحوث العلميّة والتّقنية لترقية اللّغة العربيّة					7.التّتميط والتّقييس الإلكتروني.

رسم تخطيطي يمثل نسبة مشاركة الدول في الندوة:





إحصاء نسبة المشاركة في النّدوة:

الجزائر: 50%

المغرب: 6.25%

مصر: 6.25%

الأردن: 12.5%

فرنسا: 18.75%

أمريكا: 6.25%

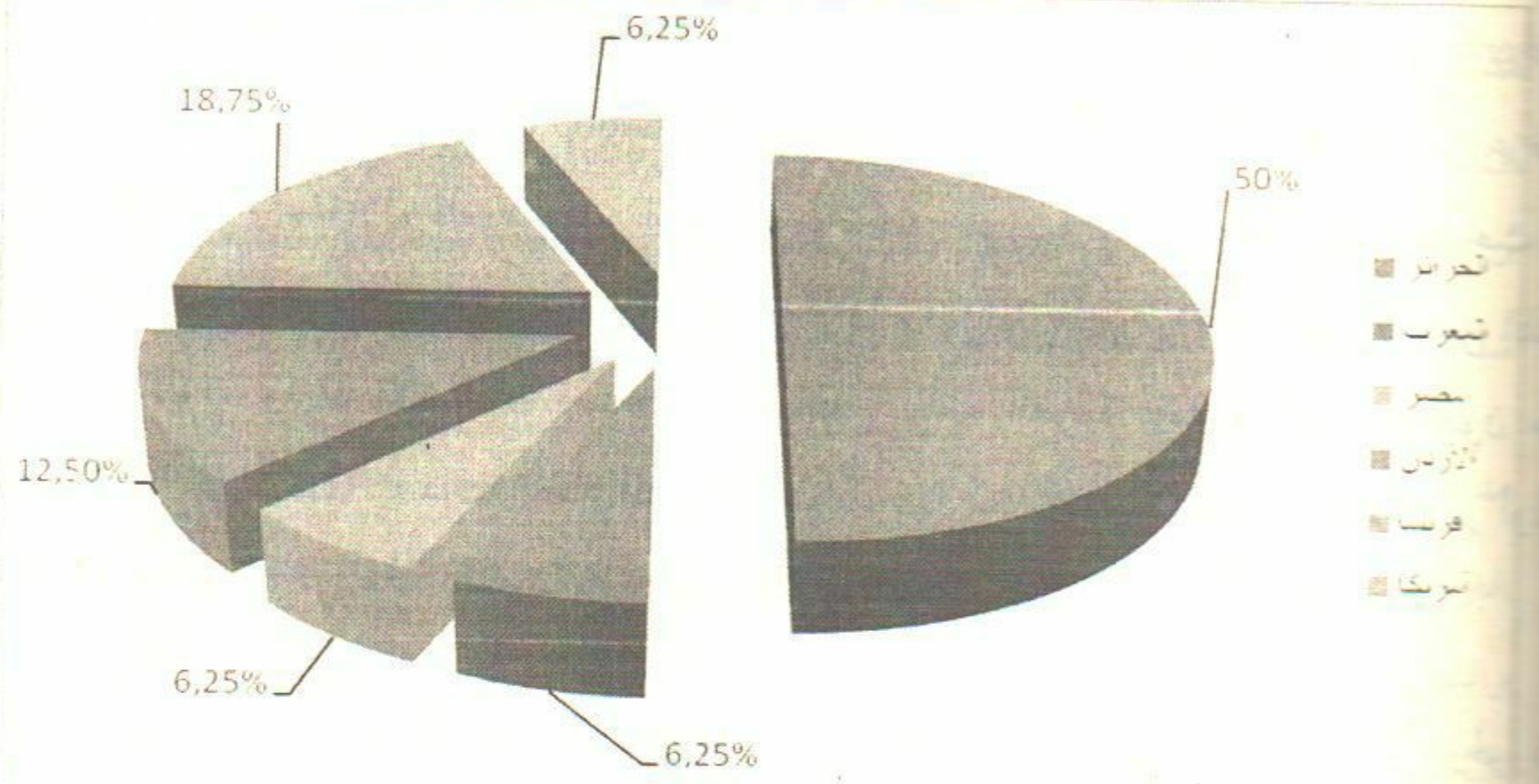
%18.75 + %12.5 + %6.25 + %6.25 + %50

%100 = %6.25+

كانت نتائج المشاركة بنسبة عالية في الجزائر حيث بلغت المقالات: 08/ 16 أي بنسبة 50% من المشاركة العامة.

- ثم تأتي فرنسا في المرتبة الثّانية بنسبة 18.75%.
- يعدها الأردن بنسبة 12.5%.
- ثم أمريكا والمغرب ومصر بنسبة 6.25%.

تمثيل النسب في الدائرة النسبية:



- **تلخيص المداخلات:**

مداخلة 01: وتخصّ المداخلة الأستاذ محمد بدران وقدّمها نيابة عنه الدّكتور محمد بطاز، وعنوانها (اللّغة العربيّة في مجال التشبيك الالكتروني)، ويهدف من خلالها إلى إدخال اللّغة العربيّة في مختلف المجالات المعلوماتية لتأخذ مكانتها اللائقة في مجتمع المعلوماتية والمعرفة، وأشار إلى عدم أفضلية لغة على أخرى في مجال تطوير وصناعة البرمجيات، إلا بما أوتيت اللّغة من استعدادات وقدرات فكرية تنتمي إليها وتحيط بها.

مداخلة 02: قدّمها الدّكتور عبد المجيد عشيت، وعنوانها: (صياغة النظرية الخليلية الحديثة وفق القواعد التركيبية الموجّهة بالرؤوس.Hedd driven phrase structure grammar H.P.S.G) وقدّم لنا عينة من الأبحاث الجارية على مستوى مخبر العلاج الآلي للغة التابع لمركّز البحوث العلمية والتّقنية لترقية اللّغة العربيّة بالجزائر، المتمثّلة في محاولة القيام بصياغة منطقية رياضيّة للنّظرية الخليلية الحديثة اعتمادا على مثال صوري من عائلة القواعد الّتوحيدية، والذي يمكن ترجمته إلى القواعد التركيبية الموجهة بالرؤوس، وقدّم لنا بعض المفاهيم الأساسيّة للنّظريّة الخليليّة الحديثة للدّكتور عبد الرّحمان الحاج صالح، وقواعد HPSH ومبادئها الرّئيسية.

مداخلة 03: وهذه المداخلة مشتركة قدّمها كلّ من الدّكتور محجوبي الرصافي، والدّكتور محمد العسكري، وعنوانها: (عرض قاموس آلي للغة العربيّة وتبيان الجذور في مراحل التحليل Présentation d'un dictionnaire automatique pour la langue arabe et mise en évidence de l'importance de la notion de racine dans les étapes d'analyse) ركّزا في هذه المداخلة على عرض طريقة فعالة لإنشاء واستغلال قاموس مميز للغة العربيّة، تمت بلورتها على مستوى مجموعة بحث في إطار الأبحاث الجادة لتطوير اللّغة العربيّة، وإثبات جدارتها وقدرتها على مواكبة التطور المذهل الذي يشهده العالم اليوم، وأراد الأستاذان استغلال خصائص اللّغة العربيّة بإنشاء قاموس مكون من مجموعات مختلفة من الكلّمات ذات الجذر المشترك، يتم بلوغها أثناء عملية البحث بإيجاد الجذر أولا ومن ثّم إيجاد الكلّمة داخل هذه المجموعة، وعرضا علينا فوائد هذه الطّريقة.

مداخلة 04: وقدّمها الدّكتور محمد يونس الحملاوي، وعنوانها: (دراسة مقارنة بين أشكال الحروف العربيّة والحروف الإنجليزية)، ويدرس البحث أساسا أشكال الحروف المكتوبة للّغة العربيّة وللغة الإنجليزية، ثم قدّم استنباط سمات أساسيّة للأشكال المختلفة للحرف العربي الواحد حيث يمكن

الاستفادة منها في عمليّة التّعرّف على الحروف.كما تمّت دراسة الشكلّين الأساسيين للحرف الإنجليزي الواحد واتّضح أنّه لا يوجد لهما سمة أساسيّة تربط بينهما، بل أنّ بعض هذه الحروف لا توجد علاقة البتّة بين شكلّي الحرف المختلفين، ويأمل الباحث أن تساعد دراسته في وضع برمجيات للتّعرّف الآلي على الحروف العربيّة المكتوبة بطريقة سهلة، وتؤدي إلى الحصول على نتائج جيّدة.

مداخلة 05: وقدّمها الدّكتور إبراهيم حمدان والأستاذ د.محمد العناوسة، وعنوان مداخلتهما: (معايير تصميم وإنتاج البرمجيّات للتّدريس الإلكتروني باللّغة العربيّة) ويهدفان من خلال المداخلة إلى وضع أسس ومعايير لضبط آلية إنتاج البرمجيّات، وتتميّز بكونها نابعة من خبرات علميّة في إعداد البرامج التّعليميّة، وكان للتّقويم نصيب وافر من العناية لما له من أثر فاعل في ضبط مسيرة التّطوير، ومن أمثلة ذلك الوقوف على آلية نظام الإعراب الآلي للجملة العربيّة وفك اللبس الناجم عن غياب التّشكيل وضبط المصطلح الفني وتوحيده ومكانة المعجمات، وإعادة إخراجها وتيسير التعامل معها.

مداخلة 06: قدّمها الأستاذ بوحجر عبد المالك، وعنوانها: (مشروع برنامج إلكتروني لإقحام المؤسسات التربوية في ترقية وتطوير اللّغة العربيّة). والغرض من المشروع هو إدخال الوسيلة التّربوية التّرفيهية المشقاق في مجال المعلوماتيّة وإخراجها في حلّة تمكن من استعمالها عن طريق الانترنيت والكمبيوتر، ويتطرّق المشروع لميادين البحث الهامّة في اللّغة العربيّة لاسيما المعجم العربي، تكوين المصطلحات، الخط العربي، وذكر لنا خصائص هذه العملية (المشقاق) وفوائدها.

مداخلة 07: قدّمها الأستاذ موسى زمولي، وعنوانها: (مساهمة العلماء العرب في علم التعمية الشفرة ومشكلّ الوقاية المعلوماتية على شبكة الأنترنيت)، وتحدّث في الجزء الأول من المداخلة عن مساهمة العلماء العرب في تطوير علم التعمية، والجزء الثاني، خصصه لقضية تهديدات الوقاية على شبكة الأنترنيت، وقدّم لها أمثلة عن ذلك خاصة التي تعني بحماية المعلومات وأنظمة الوصول إليها.

مداخلة 08: قدّمها الدّكتور علي الميلي، وعنوانها:(تعليم المعلوماتية باللّغة العربيّة وهيكلة البرمجيات)، وحاول من خلال مداخلته تحليل كيفية علاج مشكلة استعمال اللّغة، كلغة للتدريس والبحث في الميدان العلمي، ثم قدّم بعض المبادئ لتطبيقها في إيجاد الحلول، وذكر لنا بعض الخطى التجريبية وتحدّث عن الرهانات التي وضعت فيها لغتنا العربيّة ووضعيتها الراهنة، وأسباب تردي اللّغة العربيّة في البلدان العربيّة في الإدارة والتعليم، وقارن وضعها بوضع أمم أخرى واجهت نفس مشاكل اللّغة العربيّة ونجحت في تخطّيها.

مداخلة 09: وقدّمها الأستاذ عبد الهادي سعودي، والأستاذة فيوليطا كفالي سفورزا، وعنوانها: (توليد صرف اللّغة العربيّة على مرحلتين رئيسيتين "إستراتيجيتين")، وقدّما في هذه المداخلة النموذج الإحصائي الخاص بتوليد الصرف في اللّغة العربيّة على مرحلتين رئيسيتين، وهذا بتمييز التّغيّرات التي تتمّ بزيادة حروف في وسط الفعل في الجذر العربي من خلال بوادي، ولواحق الكلّمات والأفعال ويرتكز هذا النموذج على الفروق والاختلافات الشّجريّة وقواعد التّحويلات، المطلوب إجراؤها وهذا ما يسمح لمولّد اللّغة العربيّة أن يكون أكثر صغرا، وأكثر بساطة وسهولة في الاستعمال.

مداخلة 10: وقدّمها الأستاذ العيد بوزيدي، وعنوانها: (بنية نظام المساعدة في التعليم "تطبيق على تعليم علم الصرف في اللّغة العربيّة)، والغاية من المداخلة، تقديم مقاربة منهجية لتصميم نظام معلومات، والذي سيتم تطبيقه في مرحلة ثانية، على نشاط التعليم بصفة عامة، ثم محاولة تطبيقه في تعليم علم الصرف في اللّغة العربيّة بصفة خاصة وتقوم هذه المنهجية على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي (البعد البشري- البعد التقني- بعد المحيط أو بعد إطار العمل)، ويتخلّل المقال عدّة رسوم بيانية موضّحة للمنهجية المعتمدة.

مداخلة 11: وقدّمها محمد عز الدين، وعنوانها: (نظام الترجمة متعدد اللغات (MLTS) الناقل العربي البرنامج الأول للترجمة متعدد اللغات عربي-فرنسي-إنجليزي). وعرفنا أولا بشركة سيموس (CIMOS) التي تمكنت من تلبية طلبات زبائنها المتزايدة عن طريق تألية ومكننة مسار نشاط الترجمة لاحتياجات الشركة أولا، واحتياجات زبائنها ثانيا، وتم إنشاء دائرة الفهم الآلي للنصوص والأدوات المساعدة في الترجمة على مستوى المؤسسة لغرض مساعدة المترجمين في عملهم، وتطوير مسار نشاط الترجمة التقليدية إلى نظام الترجمة الآلية، وتصميم وتشغيل هذه البرامج على نظريات القواعد اللّغوية واللسانية.

مداخلة 12: وقدّمها كلّ من أ.مراد عباس، وأ.غنية دروا حمداني، والأستاذ الدّكتور عبد الرحمان حاج صالح، وعنوان المداخلة التي تفضّلوا بها: (استعمال جهاز المرسم البياني اللفظي AG100 في الدراسة الصوتية اللفظية للحركة والسكون في اللّغة العربيّة المعيارية وإعداد قاعدة معطيات صوتية) وفي الجزء الأول من المداخلة قدّموا تفسيرا للوظائف الأساسية للجهاز المستعمل وهو جهاز المرسم البياني AG100، والقسم الثاني من البحث اعتنى بالدّراسة اللفظية للحركة والسّكون، وبطريقة مفصلة، وهذا من خلال النتائج المحصل عليها من الرسم البياني للفظ لهذين المفهومين وقامت تجاربهم

على ضوء القواعد والنّظريات التي أعدها القدّماء العرب المختصون في قواعد الصرف والنّحو وعلم الأصوات التي تخصّ هذه المفاهيم.

مداخلة 13: وقدّمها كلّ من سفيان بهلول ود.بيار لومير، وعنوانها: (عرض نظام تركيب الكلام انطلاقا من النّص العربي المشكّل لإيلان سبيش). وقدّما في هذا البحث نظام تركيب الكلام انطلاقا من النّص العربي، المطور من قبل شركة ELAN SPEECH، الشّركة التي تعتبر الممول العالمي لتكنولوجيات تركيب الكلام بالتعاون مع مخبر الإعلام الآلي في جامعة مان Maine (Lium) ويعمل هذا النّظام على القراءة الحرفيّة الصّوتية لأيّ نصّ عربي، وذلك عن طريق القيام بمعالجات من طبيعة مختلفة الغرض تقييم النّص وحذف كلّ الأجزاء والعناصر الّتي من شأنها تشويش المعنى ومعالجة الوحدات الخاصة كالأرقام والمختصرات والرموز ثم التّحليل النّحوي الجزئي، وتحديد المجموعات اللّغوية والنّحوية للمفردات المكونة للكلام، متبوعا بالكتابة الصّرفية الصّوتية لغرض تحديد النّطق الصّحيح والمناسب لها، ويقوم بحساب المعلومات العروضية المتعلّقة بنبرات الصّوت...

مداخلة 14: وقدّمها كلّ من: ﴿ نوال أوشن وسعيد طالحي، كريمة بومعراف، محي الدين جودي﴾ وعنوانها: (متصفّح الواب بالملاحظات والعلامات في التعلّم عن بعد Wen Vécole). وتعالج هذه المداخلة وصف برنامج استكشاف، تم انجازه في إطار مشروع وضع وسط للتعليم عن بعد في جامعة باتنة (وسط Vecole) وقد زود هذا المتصفح بواجهة ثنائية اللّغة: عربي/ فرنسي، بحيث وضعت تحت تصرّف المستعملين معلّمين ومتعلّمين، وهذا إلى جانب الوظائف الرئيسيّة التي اعتادوا على مصادقتها في كلّ أنواع برامج الاستكشاف.

مداخلة 15: وقدّمها كلّ من العمري دويدي وشعبان خنطوط، ومحي الدين جودي، وعنوانها: (اللّغة العربيّة في أنظمة التعليم عن بعد في مشروع الجامعة الافتراضية الجزائريّة على شبكة الأنترنيت Avunet) وتهدف المداخلة إلى توسيع نموذج استخدام شبكة الانترنيت بهدف تكييفها مع التعلّم والتعليم عن بعد في الجزائر، وذلك بإيجاد الحلول للمشكلات ذات العلاقة المباشرة بإعداد وتصميم المحتويات الدراسية والوصول إليها من قبل المتعلمين، والأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات اللّغوية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية للمجتمع الجزائري.

مداخلة 16: وقدّمها د.كمال فرات، وعنوانها: (مساهمة التحولات التشكيلية في التركيب باستعمال القواعد في اللّغة العربيّة المعيارية). ويهدف من خلال هذه الدراسة التي قدّمها إلى استخراج

التشكيلات والتحولات التشكيلية للوحدات الصوتية للغة العربيّة المعيارية في مختلف السياقات من أجل تطبيقها في التركيب باستخدام قواعد الكلّام في اللّغة العربيّة المعيارية، وتستخدم هذه الطريقة في توليد الكلام التّركيبي.

جدول يمثل أعضاء المائدة المستديرة وما قدّموه من أعمال:

رقم المشاركة	أسماء المشاركين	عناوين المشاركات	مؤهلاتهم العلمية	الصفحة
01	الدكتور: جمال لعبيدي الأستاذ: مراد بوشحيط	العربيّة على الانترنيت	1-رئيس شركة بروكوم 2-رئيس قسم الصحافة في شركة Procom international	268
02	أ.يونس قرار	تصميم مواقع الانترنيت	ممثل شركة جيكوس GECOS	277
03	أ.حسينة عليان	تجربة مركّز البحث العلمي والتقني CERIST في مجال استخدامات اللّغة العربيّة	ممثلة مركّز البحث العلمي والتقني CERIST	272
04	محمد يونس عبد السميع الحملاوي	تكنولوجيا المعلوميات وتعريب العلوم	أمين الجمعيّة المصريّة لتعريب العلوم تخصّص هندسة الحسابات	279
05	الدّكتور الهادي خالدي	تجربة جامعة التّكوين المتواصل حول "الدّروس على الخط"	ممثّل جامعة التّكوين المتواصل ترأس المائدة المستديرة	282
06	د.عبد المالك بوحجر	تطبيقات تعليميّة لغة المشقاق	رئيس فرقة المعجم التّكنولوجي مخبر بحث المعجم العربي الشّامل جامعة جيجل	275
07	محمد عزّ الدين	ملاحظات عامة حول النّدوة	ممثّل شركة سيموس (CIMOS) فرنسا	280

تلخيص أعمال المائدة المستديرة:

بعد عرض المحاضرات، نشطت مائدة مستديرة موسومة بـ: ﴿اللّغة العربيّة وتكنولوجيا المعلوميات واقع وآفاق﴾ وترأسها الأستاذ (الهادي خالدي) بمشاركة عدد من الأساتذة وممثّلي الشّركات الخاصّة بالمعلوميّات.

الدراسة الأولى: قدّمها الدّكتور: جمال لعبيدي: رئيس شركة بروكوم في موضوع: (العربيّة على الانترنيت) الذي عرض تجربة شركة بروكوم التي يرأسها ودعا الأستاذ مراد بوشحيط، وهو رئيس قسم الصّحافة في شركة Procom International، ليقدّم عرضا موجزا عن الانترنيت باللّغة العربيّة وقدّم إحصائيات عن اللّغة العربيّة في شبكة الانترنيت.

الدراسة الثانية: قدّمتها الأستاذة عليان حسينة، عنوانها: (تجربة مركز البحث في الإعلام العلمي والتّقني في ميدان نشر اللّغة العربيّة) وقدّمت بدورها حوصلة موجزة عن تجربة مركّز البحث في الإعلام العلمي والتقني في ميدان نشر استعمال اللّغة العربيّة وحوسبتها، وأهم المشاريع التي تم انجازها في المركّز.

الدراسة الثالثة: وقدّمها الدّكتور عبد المالك بوحجر وعنوان الدّراسة: (تطبيقات تعليمية: لعبة المشقاق)، وهذا المشروع تمّ إنجازه في إطار محور البحث الخاص بفرقة التكنولوجيا التابعة لمخبر البحث الموجود في جامعة جيجل، والغرض منه هو إخراج هذه الوسيلة (لعبة المشقاق) في حلة تتلاءم مع الكمبيوتر، وميدان المعلوماتيّة، وتحدّث عن أهمّ مميّزات لعبة المشقاق الكمبيوتر، وأهمية المشروع في تعليم اللّغة العربيّة خاصة للناشئة.

الدّراسة الرّابعة: قدّمها الأستاذ يونس قرار ممثل شركة جيكوس (Gecos) وعنوان المشروع: (تصميم مواقع الأنترنيت باللّغة العربيّة). وقدّم تجربة (جيكوس) في تصميم مواقع الانترنيت للمؤسسات الجزائريّة وتجربتهم الخاصّة مع الصّحافة الوطنيّة، لما بدأوا بتصميم مواقعها، والمشاكل التي تعترض بعض المهندسين عند استعمال لغة البرمجة PHP وتكييفها مع العربيّة، وخلاصة تجربة شركة جيكوس هي أنّ التّكنولوجيات الحديثة والانترنيت لا تفرّق بين اللّغة العربيّة وغيرها من اللّغات لأنّها تستعمل كلّها معطيات رقميّة Des données numériques.

الدّراسة الخامسة: قدّمها الأستاذ محمد يونس عبد السميع الحملاوي أمين الجمعيّة المصريّة لتعريب العلوم، وعنوانها: (تكنولوجيا المعلوميات وتعريب العلوم) وتحدّث فيها عن الجمعيّة المصريّة لتعريب العلوم وما فعلته في مجال تعريب العلوم وخاصّة ما تعلّق منها بتقنيات المعلوميات، وفلسفة الجمعية تقوم على أنّ قضية التّعريب هي القاطرة التي يمكن أن تقطر وراءها كلّ الجهود التّنمويّة وللجمعيّة موقع في شبكة المعلومات العالميّة.

الدّراسة السّادسة: قدّمها الأستاذ محمد عزّ الدّين وهي ملاحظات من خلال تتبّع مداخلات ومناقشات الندوة وتمحورت في خمس نقاط وهي:

1- التّعريب عمليّة إستراتيجية.
2- تشابه وتطابق اللّغات أي جميع اللّغات، ويقصد بذلك اللّغات الحيّة.
3- تجارب التعريب خطت خطوات كبيرة جدا.
4- عدد براءات الاختراع ضئيل جدا في الدّول العربيّة.
5- تعليم العربيّة للطلاب والجامعيّين في ظرف وجيز جدا.

الدراسة السابعة: وقدّمها الدّكتور: الهادي خالدي، والدراسة عنوانها: (تجربة جامعة التّكوين المتواصل في استعمال التّكنولوجيات الحديثة). وقدّم فيها خبرة جامعة التّكوين المتواصل في استعمال التّكنولوجيات الحديثة، وعرف بها والأرضيّة المعتمدة في التّعليم، وتصميم هذه الطّريقة على الحاسوب وكيف يتمّ التّدريس بها من طرف ممثّل جامعة التّكوين المتواصل.

وبعد عرض الدّراسات والمشاريع في هذه المائدة المستديرة فتح مجال للمناقشة وطرح الأسئلة حول المواضيع المقدّمة، وخرجت النّدوة بتوصيّات ختاميّة نجدها في ص 290 من الإصدار. وعددها اقتراحات.

تقييم الإصدار: يحوي الإصدار فعاليّات النّدوة الدّوليّة التي نظمها المجلس الأعلى يومي: 28 29 ديسمبر 2002 في فندق الأوراسي وعنوانها ﴿اللّغة العربيّة في تكنولوجيا المعلوميات﴾ (تحدي واعد وتطوير متواصل...) ونشره المجلس في 2005. وهذه بعض الملاحظات الّتي خلصنا إليها من اطّلاعنا على الإصدار شكلا ومضمونا:

1- يعتبر الإصدار من بين أرقى الأعمال التي قدّمها المجلس الأعلى، وكان محتواها وافيا كافيا لشغف القرّاء الذين سيجدون النّدوة حاضرة أمام أعينهم في كلّ خطوة من خطوات هذا الإصدار: فبدأ الإصدار بفهرست يحوي مقالات الندوة وأسماء أصحابها وبلدهم الأصلي، ثمّ عرض للكلمة الافتتاحيّة التي قدّمها رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة الدّكتور محمد العربي ولد خليفة، وكذا كلمة الأستاذ زين الدين يوبي وزير البريد وتكنولوجيا الاتّصال والإعلام الأسبق، ثمّ عرضت محاضرات المشاركين في النّدوة سواء من الجزائر أم البلدان العربيّة أم من العرب القاطنين بالبلدان الأجنبية، ولقد كانت مساهمة الجزائر كبيرة في هذه الندوة بلغت نسبة 50% من المشاركة الإجمالية، كما توضحه الإحصاءات التي قمنا بها.

إضافة إلى هذا فالمجلس الأعلى للغة العربيّة قد اعتمد على شركة كلّيك لخدمات الحاسوب في ترجمة بعض الدراسات التي قدّمت في الندوة وهي (7/ 8/ 9/ 10/ 11/ 12/ 13/ 14/ 15/ 16) تجلدها بالعربيّة في الجزء الأول من الإصدار، وقدّمت باللّغة الأصلية في الجزء الثاني منه، كما استخدمت فيه ألوان ورسوم بيانية موضحة وملاحق:

الملحق 01: يحوي مجموعة العمل التي حضرت النّدوة، واللّجنة العلميّة ولجنة التّنظيم.

الملحق 02: ورقة إشهارية من جريدة الأحرار يوم الأحد 06 جوان 2002 العدد 1305 حول الندوة.

الملحق 03: ورقة إشهارية مماثلة باللّغة الإنجليزية.

الملحق 04: يحوي صورا فتوغرافية لضيوف النّدوة والمحاضرين وصورا لمعرض المعلوماتيّة.

الملحق 05: يمثل أصداء النّدوة في الصّحافة الجزائريّة الناطقة بالعربيّة والنّاطقة بالفرنسيّة.

الملحق 06: يمثّل المؤسّسات العارضة، معلومات عنها ونشاطاتها والمواد الّتي عرضتها.

- يبدو العمل منقّحا وخاليا من الأخطاء المطبعيّة: حجمه كبير ويحوي 520 صفحة.
- ذكرت محاور النّدوة وإشكاليتها والتّوصيات الختاميّة.
- البحوث تميّزت بالجدّية، وإعمال الفكر العلمي الموضوعي، وأبرزت أنّ العربيّة هي الآن في طور مواكبة وسائل الاتّصال الحديثة، وأنّ القصور المسجل لا علاقة له باللّغة العربيّة في حد ذاتها، وإنّما يرجع أساسا إلى قصورنا نحن.

ولقد بيّنت المداخلات والنّقاش وجود أبحاث عديدة وجهود جبارة تجري في مخابر مختلفة عبر العالم حول اللّغة العربيّة في معظم مجالات تكنولوجيا المعلوميّات والاتّصال، وهذه الأعمال بحاجة إلى

الزّيادة في التّنسيق وتضافر الجهود بين مختلف المنهجيات للحصول على منتوجات معياريّة تتلاءم واحتياجات العالم العربي اللّغوية والثّقافية والاقتصاديّة والتّطبيقات التي يمكن إحداثها في مجال اللّغة العربيّة وتكنولوجيا المعلوميّات والاتّصال من شأنها إحداث قفزات نوعيّة في المفاهيم العلميّة والمعرفيّة العربيّة.

ولا شكّ أن المجلس قد وفّق إلى حدّ كبير في انتقاء هذه الأعمال وتقييمها، ولقد أشار رئيس المجلس إلى أنّه استلم أكثر من 50 مداخلة من داخل الوطن وخارجه، وقد تمّ عرضها على اللّجنة العلمية للندوة المتكونة من أساتذة وباحثين ومختصّين من داخل الوطن وخارجه، وتمّ اصطفاء 16 بحثا علميّا، تمّ إلقاء ثلاث مداخلات في الجلسة الصّباحية و13 مداخلة في الجلسات الأربع العلميّة ونظّمت بعدها مائدة مستديرة في اليوم الثاني موضوعها (اللّغة العربيّة وتكنولوجيا المعلوميات وآفاق) ونشّطها مجموعة من الأساتذة والباحثين وأهل الاختصاص والمهنيّين العاملين في حقل تكنولوجيا المعلومات، وأتبع بمعرض خاص بموضوع النّدوة.

وفي الأخير نفهم سبب تأخير المجلس في نشر هذا العمل القيّم من سنة 2002 إلى سنة (2005)، فالعمل جاء قيّما وجيّدا شكلا ومضمونا، كما أنّ الموضوع يبدو مهمّا في وقت تعيش فيه اللّغة العربيّة صراعات ورهانات كثيرة وسط التقدّم التكنولوجي والتّقني في شتى المجالات. وبهذا نستشفّ سعي المجلس لترقية اللّغة العربيّة وجعلها مسايرة للعصر ومستجدّاته.

مساهمة اللغة العربية
في التواصل والتضامن والوحدة
بين أقطار المغرب العربي



الجزائـــر 2003

- **ندوة مغاربيَة: (مساهمة اللّغة العربيّة في التواصل والتضامن والوحدة بين أقطار المغرب العربي).**

- **تقديم الإصدار:** يحوي هذا العمل المطبوع فعاليات ووقائع النّدوة المغاربيّة التي نظّمها المجلس الأعلى للّغة العربيّة في فندق الأوراسي يومي: 29-30 جوان 2003 ونشره سنة 2003.

وهذا جدول يعرف بمحتوى الإصدار:

رقم الإصدار	نوع الإصدار	عنوانه	تاريخ انعقاده	مكان انعقاده	تاريخ النّشر	دار النّشر	تنظيم النّدوة
05	ندوة مغاربيّة	مساهمة اللّغة العربيّة في التّواصل والتّضامن والوحدة بين أقطار المغرب العربي	29-30 جوان 2003	فندق الأوراسي	2003	الديوان الوطني للكتاب المدرسي	المجلس الأعلى للّغة العربيّة
رئيس المجلس		عدد المداخلات	عدد الصفحات	حجم الإصدار	عدد المحاور		
الدكتور محمد العربي ولد خليفة		16	478	كبير	05		

محاور النّدوة:

1. اللّغة العربيّة والتّراث المغاربي المشترك.
2. تطوير استعمال اللّغة العربيّة في الأقطار المغاربيّة (التّربية والتّكوين والاتّصال).
3. اللّغة العربيّة والتّنمية المعرفية والاقتصاديّة المغاربيّة.
4. مساهمة المؤسّسات الجامعيّة العربيّة في ترقية اللّغة العربيّة في الأقطار المغاربيّة.
5. آفاق العمل المشترك، وإمكانيات تنسيق الجهود في المستوى المغاربي والهجرة.

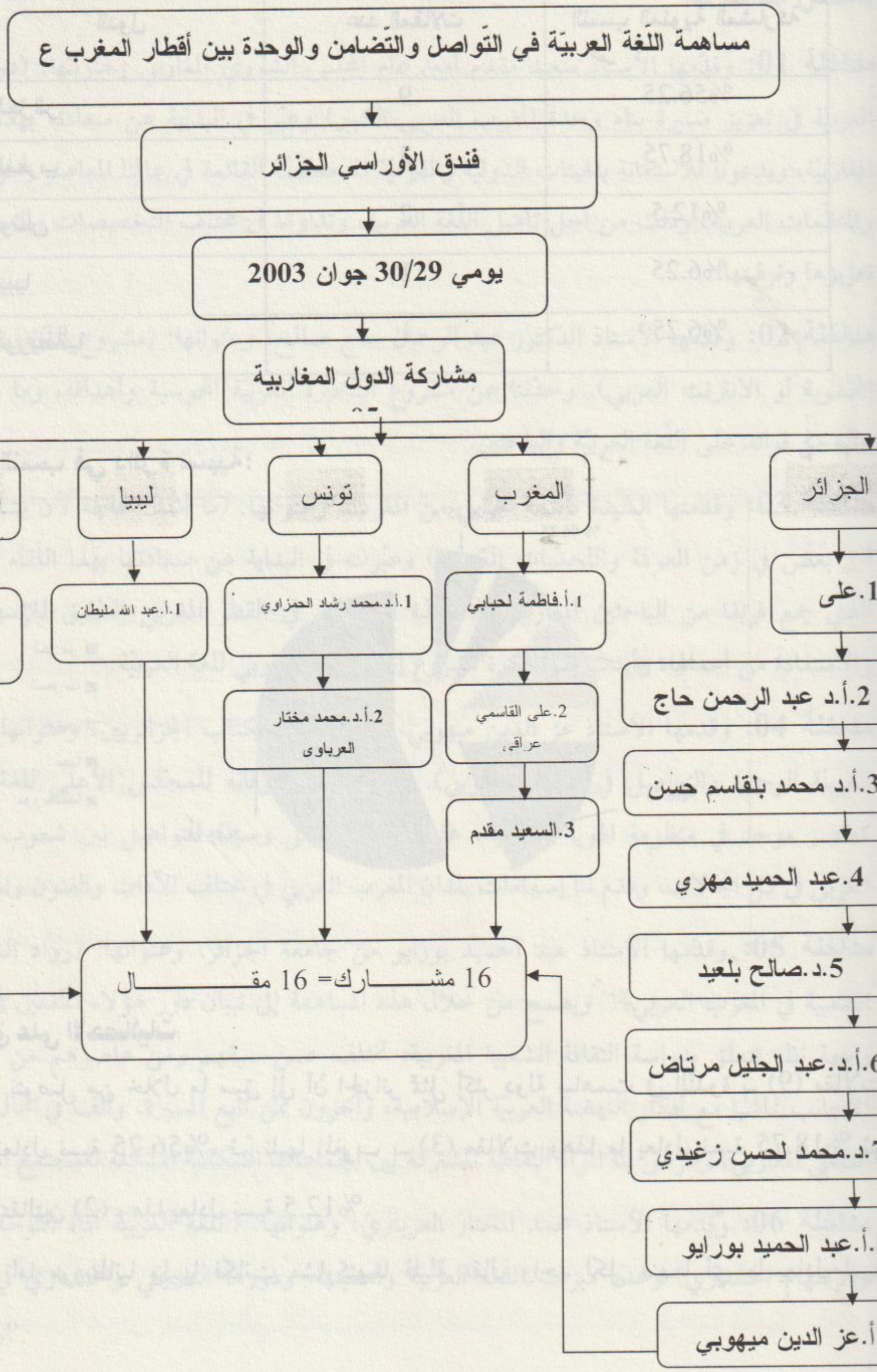
تصنيف المداخلات حسب المحاور المقترحة في النّدوة:

رقم المداخلة	عنوان المداخلة	صاحبها	مؤهّلاته العلمية	مقرّ العمل (البلد)	الصفحة	السنة	محور المداخلة
4	اللّغة العربيّة الوحدة والتّواصل في المغرب العربي.	أ.عز الدين ميهوبي	رئيس اتّحاد الكتّاب الجزائريّين	الجزائر	101	2003	
5	روّاد الدّراسات الشّعبية في المغرب العربي	أ.عبد الحميد بورايو	أستاذ بجامعة الجزائر	الجزائر	109	2003	
6	اللّغة العربيّة، أداة التوحّد والبناء والإسهام الحضاري	أ.محمد المختار العرباوي	أستاذ بجامعة تونس	تونس	121	2003	1.اللّغة العربيّة والتّراث المغاربي المشترك
7	وحدة المغرب العربي من خلال نصوص أساسية للحركة الوطنيّة والثّورة التّحريريّة	د.محمد لحسن زغيدي	عضو المجلس الأعلى للغة العربية.	الجزائر	141	2003	
12	المغرب العربي والرّوابط اللّغوية عبر العصور	أ.د عبد الجليل مرتاض	عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة.	الجزائر	275	2003	
8	موقع اللّغة العربيّة في المشروعات والمؤسّسات الثّقافية المغاربيّة	أ.د صالح بلعيد	أستاذ بجامعة تيزي- وزو عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة	تيزي- وزو الجزائر	163	2003	2. تطوير استعمال اللّغة العربيّة في الأقطار المغاربيّة (التّربية، التّكوين التّرجمة الاتّصال).
10	من قضايا التّرجمة بالمغرب العربي	أ.محمد رشاد الحمزاوي	عضو المعجميّة التّونسيّة	تونس	231	2003	
11	المؤسّسة الإعلاميّة ولغة التّواصل العربي البثّ الفضائي بين الواقع والآفاق	أ.عبد الله مليطان		ليبيا	253	2003	
	على المستويين القطري والقومي:						

14	اللّغة العربيّة في حاجة إلى سند سياسي مستقبل العربيّة مرتبط بوضع وتطوير سياسة وطنيّة وجهويّة للّغات.	أ.عبد الحميد مهري	وزير سابق	الجزائر	363	2003		
15	المتطلّبات الأساسيّة لتأهيل اللّغة العربيّة لتحقيق التّواصل والتّضامن والوحدة بين الأقطار المغاربيّة.	د. علي القاسمي	عضو مكتب تنسيق التّعريب	الرّباط المغرب	369	2003		
16	العربية الوسطى والتّحدّيات الراهنة	أ.محمد بن تتا	جامعة نواكشوط	موريطانيا	385	2003		

13	اللّغة العربيّة والاندماج الاقتصادي المغـاربي من خلال النّـصوص: معاهدة إنـشاء اتّحـاد المغـرب العربـي ومشاريع. الاتّفاقيـات المقرّرة من قبل مجلس رئاسته فـي مختلـف دوراته العاديّة.	أ.محمـد بلقاسـم حـسن بهلول.	رئيس الجمعية الوطنيـة للاقتـصاديّين الجزائريّين.	الجزائر	347	2003	3.اللّغـة العربيّـة والتّنميـة المعرفيّـة والاقتصاد يّـة المغاربيّة.
02	مـشروع الـذّخيرة العربيّة المحوسبة أو الانترنت العربي	أ. د.عبـد الـرحمن حاج صالح	رئيس المجمـع الجزائري للّغة العربيّة.	الجزائر	75	2003	4.مساهمة مؤسّسات الجامعـة العربيّة في ترقية اللّغة العربيّة في الأقطـار المغاربيّة.
03	ما أشد الحاجـة لأن يـشد بعـضنا أزر بعـض فـي زمـن العولمة والتحـديات الكبرى.	أ.فاطمـة لحبابي	أستاذة المغرب	المغرب	95	2003	
01	دور اللّغة العربية في تعزيز مسيرة بنـاء وحـدة المغـرب العربي الكبير.	أ.الـسعيد مقدم	أمـين عـام المجلـس الـشوري المغاربي	المغرب	47	2003	5.آفـاق العمـل المـشترك وإمكانـات تنـسيق الجهود في المـستوى المغـاربي والهجرة
09	التّضامن المغاربي حتميّة تاريخيّة	أ.على تابليت	أستاذ قسم التّرجمة جامعة الجزائر	الجزائر	193	2003	

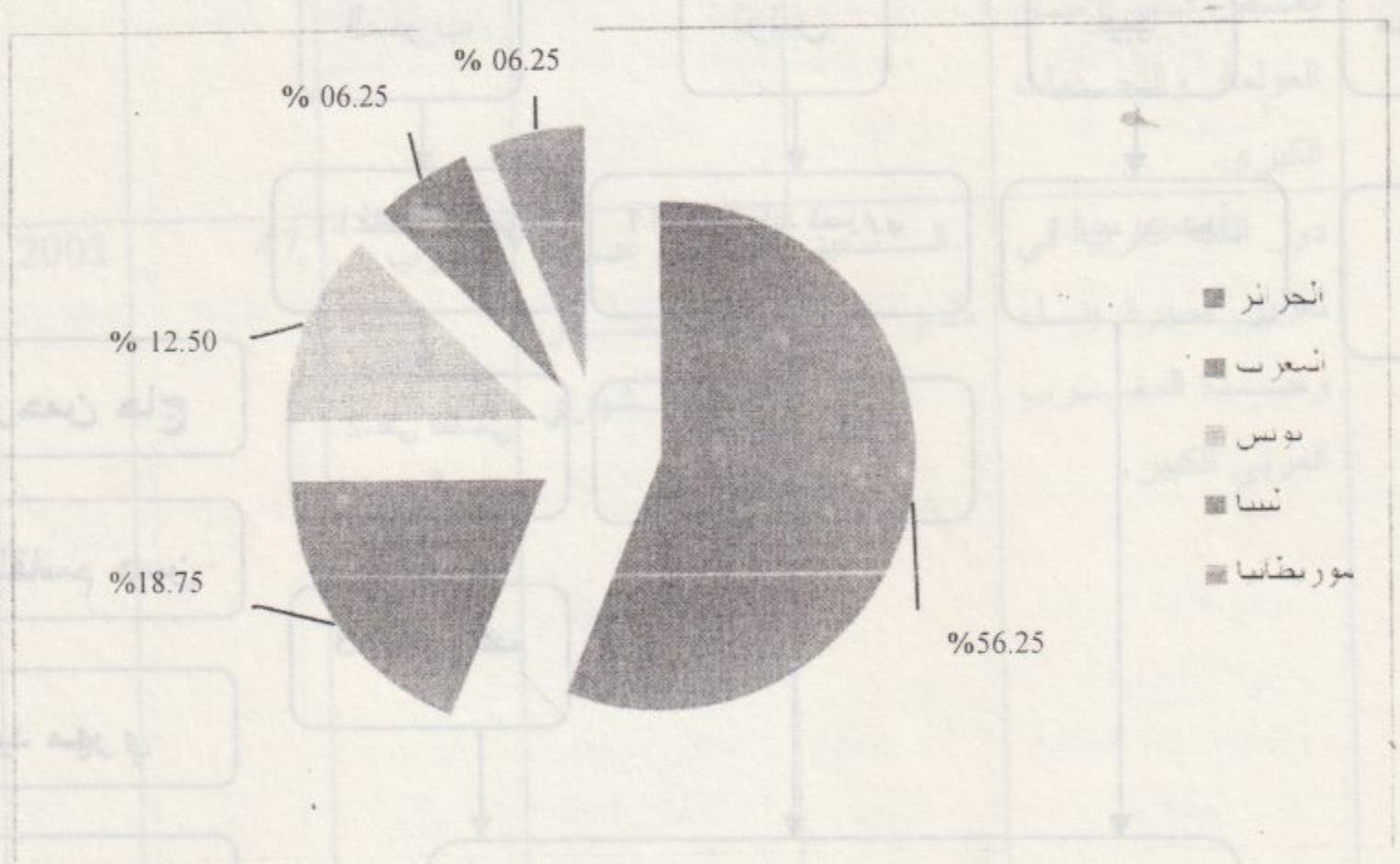
رسم تخطيطي يمثّل نسبة مساهمة دول المغرب الخمس في النّدوة المغاربيّة:



نسبة مشاركة الدّول المغاربيّة الخمس في هذه النّدوة:

الدول	عدد المقالات	النسب المئوية المشاركة
الجزائر	9	%56.25
المغرب	3	%18.75
تونس	2	%12.5
ليبيا	1	%6.25
موريطانيا	1	%6.25

تمثيل النسب في دائرة نسبية:



التعليق على الإحصائيات:

نتوصّل من خلال ما سبق إلى أنّ الجزائر تمثل أكثر دولة ساهمت في النّدوة بـ (9) مقالات وهذا يعادل نسبة 56.25%، ثمّ تليها المغرب بـ (3) مقالات وهذا ما يعادل نسبة 18.75% ثم تونس بمقالتين (2) وهذا يعادل نسبة 12.5%.

أما موريطانيا وليبيا فكانت مشاركتهما قليلة بمقال واحد لكل منهما أي ما يعادل نسبة 6.25%.

ملّخص المداخلات:

مداخلة 01: وقدّمها الأستاذ سعيد مقدّم أمين عام المجلس الشوري المغاربي وعنوانها: (دور اللّغة العربيّة في تعزيز مسيرة بناء وحدة المغرب العربي الكبير) وعبّر في البداية عن سعادته بهذه الندّوة المغاربيّة، ويدعونا للاستعانة بالهيئات الدّوليّة والقوميّة المتخصّصّة القائمة في عالمنا المعاصر والمؤسّسات والمنظّمات العربيّة، وذلك من أجل تأهيل اللّغة العربيّة، وتداولها في مختلف التّخصصات والعمل على تعزيزها وترقيتها.

مداخلة 02: وقدّمها الأستاذ الدّكتور عبد الرحمان حاج صالح، وعنوانها: (مشروع الذّخيرة العربيّة المحسوبة أو الانترنت العربي). وحدّثنا عن مشروع الذّخيرة العربيّة المحوسبة وأهدافه، وما سيترتّب عليه من فوائد على اللّغة العربيّة والباحثين.

مداخلة 03: وقدمتها السيدة فاطمة لحبابي من المغرب، وعنوانها: (ما أشدّ الحاجة لأن يشد بعضنا أرز بعض في زمن العولمة والتّحدّيات الكبرى) وعبّرت في البداية عن سعادتها بهذا اللّقاء المغاربي الذي جمع فريقا من الباحثين المغاربة والأساتذة الجامعيّين في القطر المغربي الشّقيق للإسهام فيها والاستفادة من أعمالها، وأيدت بقوة فكرة مشروع إنجاز مجمع مغاربي للغة العربيّة.

مداخلة 04: وقدمها الأستاذ عز الدين ميهوبي، رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين، وعنوانها: (اللّغة العربيّة الوحدة والتواصل في المغرب العربي). وقدم تحيته وعرفانه للمجلس الأعلى للغة العربيّة كعنصر موحد في منظومة الهوية المغاربية، على الدوام أفضل وسيلة للتواصل بين شعوب المغرب العربي في كل المجالات، وقدم لنا إسهامات بلدان المغرب العربي في مختلف الآداب والفنون والمعارف.

مداخلة 05: وقدّمها الأستاذ عبد الحميد بورايو من جامعة الجزائر، وعنوانها: (رواد الدراسات الشعبية في المغرب العربي). ويطمح من خلال هذه المساهمة إلى تبيان دور هؤلاء المثّقفين في تقديم وجهة نظر تتعلق بدراسة الثقافة الشعبية المغربية، تختلف عمن سبقهم ومن عاصرهم من الباحثين الأجانب تماشيا مع أفكار النهضة العربيّة الإسلامية، وآخرون ممن تابع المسيرة، وألف في مجال التراث الشعبي المغاربي، وعرض لنا المواد الثقافية المشتركة بين الجماعات السكانية المشكلة للمجتمع المغاربي.

مداخلة 06: وقدمها الأستاذ محمد المختار العرباوي، وعنوانها: (اللّغة العربيّة أداة التوحد والبناء والإسهام الحضاري) وعدّد ميزات اللّغة العربيّة وأهميتها، ودورها التاريخي والحضاري في توحيد

بلادنا المغربية وتكتيلها وحمايتها من مخاطر الفرنسية وثقافتها، وعرض لنا مصدر معاناة اللّغة العربيّة في البلدان المغربية.

مداخلة 07: وقدمها الدكتور محمد لحسن زغيدي، وعنوانها: (وحدة المغرب من خلال نصوص أساسية للحركة الوطنية والثورة التحريرية). وتحدث عن عناصر الوحدة المتوفرة في منطقة المغرب العربي أكثر من غيرها لعدة عوامل: منها: الموقع الجغرافي للمنطقة، اللّغة والدين والمذهب، إضافة إلى التاريخي المشترك، والعادات والتقاليد الناجمة عن المصاهرة والتبادل التجاري وتجارب مشتركة عبر تاريخها العريق.

مداخلة 08: وقدمها الدكتور صالح بلعيد، وعنوانها: (موقع اللّغة العربيّة في المشروعات والمؤسسات الثقافية المغاربية). وركز فيها على إبراز بعض المشاريع المغاربية والمؤسسات الثقافية وموقع اللّغة العربيّة فيها، وتحدث عن الأبعاد القريبة والمتوسطة والبعيدة التي وضعها لهذه اللّغة، ثم المشاريع المستقبليّة للّغة العربيّة. وفي الأخير، ذكر بالجهود اللّغوية والتّاريخية المغاربيّة ودورها المتميّز والكبير في الحضارة العربيّة الإسلامية.

مداخلة 09: وقدّمها الأستاذ علي تابليت، وعنوانها: (التّضامن المغاربي، حتميّة تاريخية) وقدم فيها نبذة تاريخية مع ذكر الوطنيّين المغاربة الّذين رفعوا شعار الوحدة المغاربيّة، ثم تحدث عن النضال الوحدوي المغاربي في المهجر.

مداخلة 10: وقدّمها الأستاذ الدكتور محمد رشاد الحمزاوي، وعنوانها: (من قضايا الترجمة بالمغرب العربي). وعبّر في البداية عن شكره العميق للمجلس الأعلى للغة العربيّة على هذه المبادة الصائبة من أجل رصد عطاء المغرب العربي وتقييمه سعيا إلى إدراكه الموضوعي في تمتين روابط التّواصل والتّضامن والوحدة ماضيا وحاضرا. وتحدّث عن مسائل عديدة منها: واقع التّرجمة في الوطن العربي. ثم انتقل إلى فكرة اختلاف العربيّة بالمغرب عن أختيها بتونس والجزائر في مصطلحات الرّياضة والإدارة.

مداخلة 11: وقدّمها الأستاذ عبد الله مليطان، وعنوانها: (المؤسسة الإعلامية ولغة التواصل العربي) وتحدّث عن مسؤوليّة البثّ الفضائي في توحيد لغة الخطاب العربي، ومدّ روابط التآخي بين الشعوب العربيّة في ظلّ التّكتّلات العالميّة، وضرورة التّركيز على اللّغة الفصحى المشتركة التي يفهمها كل قطر عربي وعالج التّخلي عن العربيّة والرّكون إلى العاميات في وسائل الإعلام، وقدّم مقترحات تنصبّ كلّها في تعميم الفصحى المشتركة الّتي تقدّمها القنوات الفضائيّة، والغاية تحقيق الوحدة العربيّة.

داخلة 12: وقدّمها الأستاذ عبد الجليل مرتاض، وعنوانها: (المغرب العربي والرّوابط اللّغوية عبر لعصور). وقدّم الملامح التّمهيديّة للرّوابط اللّغوية المغربيّة، منها الجغرافية والجيولوجية والملامح لحضارية والفنّية العتيقة، والملامح الانترولوجية للإنسان المغاربي وتحدّث عن الرّوابط النّسبية بين لبربر والعرب، والجذور الخلفيّة والأماميّة للرّوابط اللّغوية المغاربيّة.

داخلة 13: وقدّمها الأستاذ حسن بهلول، وعنوانها:(اللّغة العربيّة والاندماج الاقتصادي المغاربي ن خلال النّصوص: معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي، ومشاريع الاتفاقيات المقررة من قبل مجلس ئاسته في مختلف دوراته العادية) وعالج في مقالته موضوع اللّغة العربيّة والتّنمية الاقتصاديّة في إطار تحاد المغرب العربي، ووقف على بداية المشروع من تاريخ إعلان إنشائه سنة 1988 إلى 1989، وتوقيع رؤساء الدّول الخمس(الجزائر، المغرب، تونس، ليبيا، موريطانيا) بمراكش المغربيّة على معاهدة نشائه إلى هيكلته، وتحدّث عن العلاقة بين اللّغة والتّنمية الاقتصاديّة، وموقع اللّغة العربيّة في تحقيق لاندماج الاقتصادي المغاربي بمضمونه الاقتصادي واللّغوي.

داخلة14: وقدّمها الأستاذ عبد الحميد مهري، وعنوانها: (على المستويين القطري والقوسي: اللّغة عربيّة في حاجة إلى سند سياسي- مستقبل العربيّة مرتبط بوضع وتطوير سياسة وطنية جهويّة للّغات) تحدّث فيها عن الوضع اللّغوي في الجزائر، كما تحدّث عن التّعريب، المطلب الأمازيغي الفرانكفونية، لازدواجية اللّغوية، كيفيّة التّعامل مع اللّغات الأجنبيّة، ويدعو إلى سياسة وطنيّة للّغات أو سياسة غاربيّة للّغات، ترمي إلى تطوير اللّغة العربيّة، وإحلالها مكانة لائقة، والأخذ بأسباب التّقدّم والانفتاح لى العالم.

داخلة 15: وقدّمها الأستاذ على القاسمي، وعنوانها: (المتطلّبات الأساسيّة لتأهيل اللّغة العربيّة حقيق التّواصل والتّضامن والوحدة بين الأقطار المغاربيّة).وتحدّث فيها عن دور اللّغة المشتركة في قيق الوحدة.

قدّم ما يجب اتّخاذه من إجراءات لتنمية اللّغة العربيّة وترقيتها وتأهيلها، وأرفق بحثه بملحق نوانه:أنواع اللّغات ومستوياتها.

داخلة 16: وقدّمها الأستاذ محمد بن تتا، وعنوانها: (العربيّة الوسطى والتّحديات الراهنة). وأراد ن خلالها وضع (العربيّة الوسطى) في سياقها داخل الفضاءات الثّقافية الغيريّة، وداخل الثّقافة العربيّة عاصرة، وحاول استبانة المواقع التي تحتلّها هذه العربيّة الوسطى في حقول مختلفة من ثقافتنا العربيّة يوم مثل:التّربية، التّرجمة، الاتّصال. ثمّ تحدّث عن التّحديات الرّاهنة للعربيّة الوسطى.

المائدة المستديرة:

وترأس المائدة المستديرة السيّد السّعيد مقدّم، وهو أمين عام المجلس الشّوري المغاربي ومحور المائدة: (الآفاق المرتقبة للوصول إلى تحقيق نظرة متكاملة منسجمة في بناء وحدتنا المغاربيّة). وحضر المائدة المستديرة كلّ من: الأستاذ عبد الحميد مهري، والدّكتور عمار طالبي، والأستاذ عبد اللطيف عبيد، والأستاذ عز الدين ميهوبي، الدكتور محمد رشاد الحمزاوي، والأستاذ محمد عيسى وموسى السيد بن الشيخ، الأستاذة فاطمة لحبابي، وقدّم البيان الختامي للنّدوة في ص439 وملاحق.

تقييم الإصدار: يعدّ هذا العمل من أرقى أعمال المجلس الأعلى للّغة العربيّة، حيث استعان بالديوان الوطني للكتاب المدرسي لإخراجه بصورة لائقة بمستوى النّدوة التي وفق في اختيار موضوعها في وقت تحتاج فيه الدّول المغاربيّة للتّضامن والاتّحاد لمواجهة التّحديات التي تشدّد الخناق على العربيّة في شتى الميادين والمجالات، واستجاب بهذا لدعوة المشاركين في النّدوة، إذ كان آخر طلب في البيان الختامي هو طبع أعمال هذه النّدوة، ووفّى المجلس بوعده وأحسن إخراجه، وهذا يدلّ على أشياء كثيرة منها: أنّ المجلس وفّق في اختيار موضوع النّدوة، إضافة إلى وفائه وإخلاصه في عمله والدّليل جودة أعماله الّتي يكثر الطّلب عليها من القرّاء، طلبة وباحثين وغيرهم من داخل الوطن وخارجه، وهذا ما ورد على لسان إحدى المشاركات في هذه النّدوة وهي السّيدة فاطمة لحبابي من المغرب، التي أثنت على أعمال المجلس كثيرا، إضافة إلى أنّ المجلس أنجز العمل في وقت قياسي جداً، أي أنه أصدر العمل في نفس السّنة التي أقيمت فيها النّدوة (2003).

وتظهر جودة العمل من خلال الغلاف الخارجي للإصدار الذي يحوي عنوان النّدوة بخطّ بارز وكبير، وتحته رمز للوحدة المغاربيّة، يضمّ العلم الوطني للدّول الخمسة (ليبيا، موريطانيا، الجزائر تونس، المغرب) وهي متّحدة، فكان الرّمز أكثر إيحاءا، وتناسب مع العنوان ومع محتوى الإصدار وما يضمّه في ثناياه.

ولم يغفل المجلس عن أيّ صغيرة وكبيرة، وأرضى شغف القرّاء في معرفة أعمال النّدوة بدءا من الكلمة الافتتاحيّة التي قدمها رئيس الجمهورية السيّد عبد العزيز بوتفليقة، وكلمة السّيد رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة: الدّكتور محمد العربي ولد خليفة، وكذا ممثّلو الدّول المغاربية، وقدّمت لنا محاور النّدوة وإشكاليتها وأهدافها، ثم المقالات التي تحويها وعددها 16 مقالا قدمها باحثون ومثقفون وممثلو مؤسسات مغاربية، وأهل الاتّصال والإعلام من مختلف أقطار المغرب العربي، وكانت مشاركة الجزائر بنسبة أكبر في هذه الندوة بلغت نسبة 56.25%، وانصبّت المداخلات كلّها ضمن المحاور المقترحة في النّدوة، وكانت المقالات قيّمة، وفسح لهم المجلس الأعلى للّغة العربيّة مجالا رحبا لتبادل وجهات النّظ

حول إمكانات العمل المشترك ضمن مؤسسات الاتّحاد المغاربي والمساهمة بكل ما ينهض باللّغة العربية في شتى المجالات، ومن ضمن أهمّ أهداف النّدوة تقديم مشروع إنشاء مجمع لغوي وعلمي مغاربي مشترك، ووافق عليه أغلب الحاضرين.

ويحوي الإصدار التّوصيات والمقترحات التي خرجت بها أعمال النّدوة وظهرت في آخر الإصدار في البيان الختامي، وأرفقت بملحقين يضمّ الملحق الأول: صورا للنّدوة، والملحق الثاني يحوي عيّنات ممّا ورد في الصّحف من مقالات حول النّدوة وصداها في الوسائط الإعلاميّة الوطنيّة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للغة العربية

أهمية الترجمة وشروط إحيائها

الجزائر 2004

ندوة أهمية الترجمة وشروط إحيائها:

أ- تقديم الإصدار:

يحوي هذا العمل المطبوع وقائع النّدوة الوطنيّة: (أهمّية التّرجمة وشروط إحيائها) المنعقدة يومي 17-18 جوان 2001 بالمكتبة الوطنية بالحامة، وهذا الجدول يعرف بالإصدار:

رقم الإصدار	نوع الإصدار	عنوانه	تاريخ انعقاده	مكان انعقاده	تاريخ النشر	تنظيم الندوة
06	ندوة وطنيّة	أهمّية التّرجمة وشروط إحيائها	17-18 جوان 2001	المكتبة الوطنيّة بالحامة	2004	المجلس الأعلى للّغة العربيّة

دار النشر	رئيس المجلس	عدد المداخلات	المحاور	عدد الصفحات	حجم الإصدار
موندیال کوم	د. محمد العربي ولد خليفة	32	/	577	كبير

ب- ملخص المداخلات:

المداخلة 1: وقدّمها الدكتور محمد زرمان وعنوانها : (الترجمة في الوطن العربي إكراهات الواقع وتصوّرات المستقبل) وتحدّث عن حركة التّرجمة في عهد محمّد علي، وعن واقع التّرجمة في الوطن العربي في العصر الحديث والمشكلات التي تعيق التّرجمة وتسبّب في تخلّفها، واقترح حلولا لتحسين وضعيّة التّرجمة في الوطن العربي.

المداخلة2: وقدّمها الدكتور محسن عقون وعنوانها: (واقع التّرجمة في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة) وتطرّق فيها إلى واقع التّرجمة في العلوم الاجتماعيّة وبالخصوص في ميدان علم الاجتماع بصفته متخصّصا في هذا المجال، ثم وقف عند مشكلة المصطلح، والفرق بين ترجمة المصطلح وتعريبه، ثم المصطلح العلمي ومشكلة صياغته وترجمته في العلوم الاجتماعيّة وتعميمه ووقف عند مفهوم علم المصطلح وتعريفاته الحديثة، ثم الصّعوبات والإشكالات في ترجمة المصطلح من لغة إلى أخرى.

المداخلة 03: وقدّمتها الأستاذة حليمة الشّيخ وعنوانها: (ترجمة النّص النقدي وغياب المرجعيّة) وتحدّثت عن النّقد الأدبي الجديد وتفاعله مع مختلف النّظريات والمناهج النّقدية العربيّة وبناء فهم جديد للنّقد العربي القديم انطلاقا من مرتكزات النّقد الأجنبي، وتحدّثت عن أهمية التّرجمة في مجال النّقد العربي، ومسألة غياب المرجعيّة في ترجمة النّص النقدي وعدم الإلمام بالسّياق التّاريخي والأسس النّظرية للنّص المترجم وآثار ذلك على المصطلح وما لحقه من اضطراب وسوء فهم للكثير من القضايا النّقدية.

المداخلة 04: وقدّمتها الأستاذة خليفة حماش، وعنوانها: (التّرجمة عن اللّغة التّركيّة في الجزائر تاريخها وواقعها) وركّزت في هذه المداخلة على تتبّع واقع حركة التّرجمة وتقويمها، ومدى إسهام الجزائريّين في حركة التّرجمة، وموقفهم منها في عصرنا الحديث، ومدى الإمكانات العلميّة التي يتوفّرون عليها لكتابة تاريخ الجزائر العثماني، وفهم تاريخ العالم الإسلامي خلال القرون الماضية.

المداخلة 05: وقدّمها الدكتور الطيب بودربالة، وعنوانها: (ترجمة الرواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية إلى العربية) وقدّم لنا في هذه المداخلة بعض ملامح إشكالية ترجمة الرّواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسيّة إلى العربيّة، وبيّن لنا الخلفيّات الإيديولوجيّة والفكريّة والفنّية الّتي برمجت هذه التّرجمات وطبعتها بطابع خاص، وقد كان لهذه التّرجمات تأثير كبير في صياغة صور أسطوريّة عن الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسيّة لدى قراء هذه الإبداعات المترجمة.

المداخلة 06: وقدّمها الأستاذ النوي لمنور وعنوانها: (مسألة المصطلح في التّرجمة العلميّة والتّقنيّة) وتحدّث عن قدرة اللّغة العربيّة على استيعاب العلوم المختلفة، وعالج مسألة ترجمة المصطلح العلمي والتّقني، والصّعوبات التي تعترض عمليّة تكوين المصطلحات الفنّية وعرض لنا بعض المشاكل التي تصادف العمليّة كتعدّد المدلول واستخدام المفردة الواحدة لمعاني متعدّدة، واختلاف المصطلح من المشرق العربي إلى مغربه، وقدّم مقترحات في حلّ الإشكالية التي يحملها مقاله.

المداخلة 07: وقدّمها الأستاذ محمد طبّي، وعنوانها (تقنيّات وضع المصطلح العلمي والتّقني). وتحدّث عن أهمية التّقنيات المتعارف عليها لوضع مقابلات باللّغة العربيّة لما يجدّ من مصطلحات باللّغات الأجنبيّة، كالوضع، القياس، السماع، الاشتقاق، المجاز، التّوليد، الدّخيل، النّحت، التّعريب التّرجمة.... وذلك في الثّراء اللّغوي والتّفتّح على العلوم والمصطلحات العلميّة والتّقنيّة لمواكبة التّطوّر الحضاري، وتحدّث عن شروط وضع المصطلح العلمي والتّقني كما تحدّث أيضا عن إشكاليات ترجمة الكواسح واللّواحق (Les préfixes et les suffixes) .

لمداخلة 08: وقدّمها الأستاذ حسين خمري، وعنوانها (التّرجمة والسّيميائيّات) وقدّم تعريفات عدّدة للسّيميائيّة وذلك بتعدّد مجال أنشطتها ومجالاتها، ثم مصطلح التّرجمة وتعريفاته عبر القواميس عربيّة والأجنبيّة، والطّرق التي اعتمد عليها العرب قديما في التّرجمة، ثمّ تحدث عن التّرجمة في الوقت لحديث باعتبارها مظهرا سيميائيا بالدّرجة الأولى، وآلية لتوليد الدّلالات والعلامات ثمّ علاقة التّرجمة لسّيميائيّات.

لمداخلة 09: وقدّمها الدّكتور عمّار ساسي، وعنوانها (المصطلح في اللّسان العربي من وهم توحيد إلى حقيقة الصّناعة) وقدّم تعريفا للمصطلح وعلم المصطلح باعتباره علما حديثا من علوم لّغة، ثم بين العلاقة القائمة بين علم اللسانيات وعلم المصطلح وتناول بعلمية دقيقة الإشكال طروح في كل المناسبات والنّدوات والملتقيات العلميّة، وهو (توحيد المصطلح)، ثم قدّم آليات صناعة صطلح العلمي في اللّسان العربي مع التّمثيل الحديث والمقترح العلمي.

لمداخلة 10: قدّمها الدكتور حلام جيلالي وعنوانها (نحو دليل تشريعي عربي لترجمة المصطلح علمي) وركّز فيها على الإشكالية المطروحة في ترجمة المصطلحات العلميّة والألفاظ الحضاريّة لنقل ما نتجه الفكر العلمي من مفاهيم في اللّغات الأجنبيّة بغية مواكبة التّطوّر المعرفي وترقية اللسان الرّسمي صيانته من العولمة، وحاول طرح إشكالية وضع دليل تشريعي لترجمة المصطلح العلمي في اللّسان عربي.

لمداخلة 11: وقدمتها الأستاذة بوعناني سعاد آمنة، وعنوانها (بين المفهوم والمصطلح اللّساني وذجا) وركّزت في مداخلتها على إبراز مفهوم المصطلح وأهمّيته، ثمّ المصطلح باعتباره دليلا لسانيّا، م عالجت مسألة تحديد المصطلح المترجم، والمصطلحات التّراثية والمفاهيم الغربيّة.

لمداخلة 12: وعنوانها (اللّسانيات والتّرجمة) وقدّمها الأستاذ عمر لحسن، ووقف في مداخلته على لم اللّسانيات، نشأته ورواده ثم تحدّث عن مسألة تأخّر اللّسانيات العربيّة في الظّهور والاختلاف تّباين الظّاهر في ترجمة المصطلحات التي تعتبر العمود الفقري في اللّسانيات وانبنت عليها كلّ لمدارس والاتّجاهات اللّسانيّة الحديثة.

لمداخلة 13: وقدّمها الأستاذ بن حمادي عبد القادر، وعنوانها: (الترجمة الآلية: التحليل والتفعيل). وقدّم تعريفا للتّرجمة ثم التّرجمة الآليّة بين الوسيلة والهدف وبين التّحليل والتّفعيل، ثم تعرّض لمجالات لتّرجمة وضرورة الاعتناء بها لكونها بابا مفتوحا إلى معارف الآخرين، وهي السّبيل إلى التحكّم في عرفة التّراث العلمي العالمي.

المداخلة 14: وقدّمها الدكتور عبد الوهاب شيباني وعنوانها (مساهمة في تطوير تحويل المصطلحات العلمية في ميدان البيولوجيا الجزيئية والهندسة الوراثية من اللّغة الانجليزية إلى العربية) واعتمد في هذه المساهمة أساسا على خبرة التدريس في ميدان الوراثة والهندسة الوراثية باللغة العربية لطلبة الليسانس في العلوم الطبيعية وكذا طلبة الهندسة البيولوجية، وحدّثنا عن التقسيمات الأربع للمصطلحات العلميّة والتّقنية في اللّغة الانجليزيّة عند ترجمتها إلى اللّغة العربية وأمثلة لكل نوع منها.

المداخلة 15: وقدّمها الأستاذ عبد السلام شقروش وعنوانها: (حياة المصطلح العلمي). وتحدّث عن أهمية المصطلحات كمفاتيح للعلوم، وعرض لنا الجهود الأولى في إنشاء مصطلحات موحدة في الأمم الغربية وإدراكها لضرورة توحيد مصطلحاتها، وعالج مسألة عدم توحيد المصطلح وقدّم شروط اختيار المصطلح الجديد في المنظومة المعجمية.

المداخلة 16: وقدّمها الأستاذ نصر الدين خليل، وعنوانها (الفعل التّرجمي بين الممارسة اللّسانية والتّلقي). وركّز على إشكاليّات التّرجمة، واهتمام علماء اللّسانيات بالتّرجمة في دراسة اللّغة وأشار إلى اختلاف المقاربات الألسنيّة في موقفها من التّرجمة، ما بين من يقول إنّ الترجمة عمليّة لسانيّة بحتة وهناك من يرى التّرجمة ليست في كلّ الأحوال عمليّة لسانيّة بحتة، وقدّم اقتراحات يمكن أن يستفيد منها المتلقّي العربي في مجال التّرجمة.

المداخلة 17: وقدمها الدكتور الشيخ بوقربة وعنوانها: (ترجمة المصطلح في العلوم الإنسانية بحث في الإشكالية والمقاربة) وتحدّث فيها عن إشكاليات تتعلّق بترجمة المصطلحات في العلوم الإنسانية من إشكالية المصطلح في اللّغات الأجنبية ونقله إلى اللّغة العربية، وإشكالية خصائص تحديد المصطلح وتشييده في العلوم الإنسانية، وإشكالية استجابة المتلقي واختلاف التّأويلات الخاصّة بالمصطلحات.

المداخلة 18: وقدّمها الدكتور أحمد حساني وعنوانها (إشكالية المصطلح في التّرجمة اللسانية) وتندرج مداخلته ضمن مشروع شامل يهدف إلى تذليل الصّعوبات والعوائق التي تعترض سبيل المترجم العربي في حقل اللّسانيات بكلّ فروعها واتّجاهاتها العالميّة الرّاهنة، ووقف عند بعض القضايا منها: المصطلح اللّسانياتي وإنتاج المعرفة، وأنواعه، وما يعترض الباحث العربي من معوقات جرّاء الثّنائية التي يتميّز بها المصطلح اللّسانياتي والتعدّد والاضطراب وعالج إشكالية اختلاف تلك السّوابق واللّواحق، وفي الأخير تحدّث عن تجربة النّاقد اللّسانياتي والسّيميائي عبد الملك مرتاض وقدّم إجراءات لتأسيس مشروع هادف للتّرجمة العلميّة لترقية آليات اضطناع المصطلح اللّسانيّاتي.

مداخلة 19: وقدّمتها الأستاذة آمنة بلعلى وعنوانها: (إشكالية ترجمة السّوابق واللّواحق Préfixes et suffixe) وركّزت في مداخلتها على إبراز إشكالية ترجمة السّوابق واللّواحق ومسألة بين الواضح في ترجمة المصطلحات القائمة على هذه السّوابق واللّواحق رغم جهود المجامع ومكتب سيق التّعريب، وجهود الباحثين في ترجمة السوابق واللواحق المتزايدة يوما بعد يوم في كل علم بتطور لوم وتزايد المصطلحات.

مداخلة 20: قدّمها الدكتور أحمد عزوز وعنوانها: (المقابل الدّلالي في المعجم الثّنائي وأثره في رجمة) وتحدّث فيها عن المعاجم عبر التّاريخ وعند الأمم الغربيّة، وعند العرب، ثمّ تحدّث عن صائص المعاجم وما يفترض أن يكون عليه من خصائص ليقدّم خدمات للقارئ، وتحدّث عن تطوّر الات الاتّصال وأهمّيّة التّرجمة في عصرنا الحالي، وبعدها تحدّث عن المعجم الثّنائي والمشكلة ساسيّة في المعاجم الثّنائية، وقدّم مقترحات لتلافيها.

مداخلة 21: وقدّمها الأستاذ محمد حازي وعنوانها: (في رحاب المصطلح العلمي العربي). وركز ها على إبراز واقع التّرجمة في الوطن العربي وإشكالية المصطلح العلمي العربي، ثم حاول إنارة راء بآراء بعض المفكّرين والمهتمّين بمفهوم المصطلح من حيث أهمّيته وغاياته وأهدافه وتطوّره منهم: صطفى الشّهابي، المهدي البوعبدلي، وآراء المجمعي العراقي مصطفى جواد والدكتور سلطان ساوي، وساطع الحصري ومحمد السّويسي.

مداخلة 22: وقدّمتها الأستاذة عيلان نسيمة وعنوانها: (شروط بعث حركة الترجمة) وتحدثت في داية عن أهمية التّرجمة في نهضة الأمم وخلق جسور التّواصل المتوازن بين الثّقافات، والتّمازج بين شعوب، وركّزت في مداخلتها على إبراز شروط وعوامل بعث حركة التّرجمة في اللّغة العربيّة وآليات هوض بها، وبعدها تحدّثت عن حقوق المترجم وواجباته، ثمّ المعوقات التي تعترض طريق المترجم، شكل المصطلحات غير الموحّدة على مستوى الوطن العربي.

مداخلة 23: وقدمها أعضاء مختبر اللّغات والترجمة بقسنطينة: أ.يحي بعيطيش/ أ.حسن بوساحة/ نور الدين مباركي/ أ. عمر عيلان. وعنوان المداخلة: (مختبر اللغات والترجمة، جامعة منتوري، سنطينة: أهدافه، مهامه، أنشطته، خدماته وآفاقه) وقدّموا لنا بطاقة فنّية موجزة لمختبر اللّغات والتّرجمة امعة قسنطينة وخصّصوا الفصل الأوّل من البحث للإطار القانوني لإنشاء مختبر اللّغات والتّرجمة امعة قسنطينة، وبعدها تحدّثوا عن فرق البحث التي يضمّها المختبر، ثم حدّثونا عن أهداف المختبر ستعجلة والمتوسّطة والبعيدة التي يصبو إليها المختبر في المستقبل، وأهمّ ما قدّمه المختبر من نشاطات

وخدمات ثم تحدّثوا في الأخير عن الآفاق المستقبليّة لمختبر اللّغات والتّرجمة والأهداف المسطّرة له في مجال التّرجمة العلميّة والإنتاجيّة.

المداخلة 24: وقدّمتها الأستاذة حفصة نعماني، وعنوانها: (انعكاس تكوين المترجم على نص لغة الهدف) وركّزت فيها على أثر تكوين المترجم على نص اللّغة الهدف، وقدّمت معايير للتّرجمة الجيّدة ثم مسبّبات التّرجمة السّيئة وتطرّقت في هذا الشقّ إلى تحليل بعض الأخطاء التّرجميّة، ثم قدّمت بعض الحلول لإعادة بعث حركة التّرجمة والمترجمين في الجزائر.

المداخلة 25: وقدّمها الأستاذ الأزهر بوغمبوز وعنوانها: (المترجم بين الواجبات والحقوق) وتحدّث فيها عن التّرجمة وواقعها في بلادنا، وأشار إلى الصّعوبات والمشاكل التي تعترض سبيل المترجم ثم قدّم بعض المقترحات للخروج من الرّكود الذي شهدته التّرجمة في شتى المجالات وكذا للنّهوض بمستواها ومستوى المترجم الجزائري.

المداخلة 26: وقدّمها الأستاذ محمد الأمين بحري وعنوانها: (دور المترجم بين تقنيات التّرجمة وواجبات الحضارة) وركّز فيها على إبراز دور المترجم وتقنيات التّرجمة وشروطها وتعرّض لنقاط عديدة منها: مقروئية النّص عند المترجم والقارئ، وتحدّث عن نظريات السّياق الثّقافي، وقدّم في الأخير مقترحات متضمّنة لوسائل تدعيم التّرجمة في الجزائر وأهمّها إنشاء هيئة عليا للتّرجمة.

المداخلة 27: وقدّمها الأستاذ ناصر الجيلالي وعنوانها: (تكوين المترجم). وقدّم فيها قراءة سريعة لحركة التّرجمة العربيّة الأولى، ونظرة العرب المسلمين إليها، وأشار إلى ضرورة تبنّي مؤسّسة للنّهوض بحركة التّرجمة في الجزائر ووجوب التّكفّل بإعداد وتكوين المترجمين لنقل العلوم السّائدة في الغرب وذلك بمراعاة الجانب الثّقافي والحضاري والجانب اللّساني، وقدّم مقترحات من أجل الرّفع من مستوى المترجم في الجزائر.

المداخلة 28: وقدّمها الأستاذ شعيب مقنونيف، وعنوانها: (حول ثقافة المترجم). وركّز في المداخلة على المترجم والتّرجمان من منظور تراثي، ثم شروط ومقاييس المترجم وثقافة المترجم اللّغوية والفرق بين المترجم والتّرجمان في طريقة أداء التّرجمة، ثم تعرّض للتّرجمة الفوريّة بنوعيها الآنية والمتعاقبة.

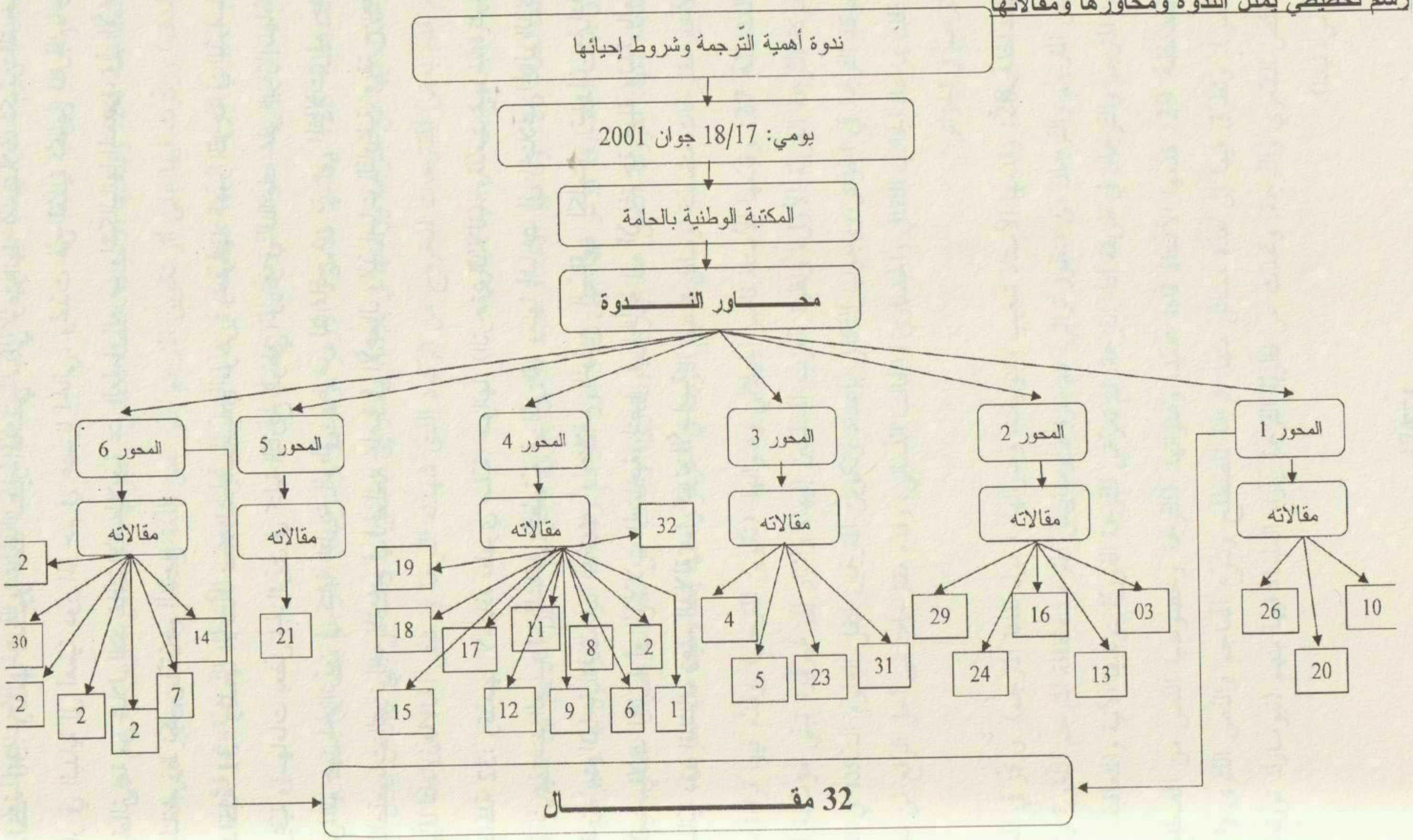
المداخلة 29: قدّمها الأستاذ قادة محمّد، وعنوانها: (التّرجمة وخصوصية النّص من المصطلح إلى النّص). وتطرّق فيها إلى عدة مسائل منها: ترجمة المصطلح وتنوّع المعاجم والنّص النّثري والتّرجمة والنّص الشّعري والتّرجمة. وتحدّث عن نظريّة التّرجمة وآراء العلماء فيها منهم (نيومارك تورنوكزي هوس، نيدا).

المداخلة 30: وقدّمها الدكتور محمد البشير الهاشمي مغلي وعنوانها: (معضلات تكوين المترجم) وأشار في البداية إلى أهمية دور المترجم في عصرنا الحالي، وتحدّث عن أهمية تكوين المترجم، وما طبيعة الترجمة من خلال التعريفات الاصطلاحية عند العلماء العرب وإشكالياتها المتعددة، وفي الأخير قدم لنا شروط تكوين المترجم الناجح.

المداخلة 31: وقدمها الأستاذ محمد الشريف سيدي موسى، وعنوانها: (دور التّرجمة في الدّراسات التّاريخيّة وإسهامات بعض الجزائريّين في كتابة التّاريخ الوطني) وركّز في مداخلته على إبراز إسهامات بعض المترجمين الجزائريّين في كتابة التّاريخ الوطني، وعرض لنا نماذج من مترجمي المقالات، ثم حدّثنا عن الصّعوبات التي تواجه المترجم في الجزائر، خاصة في الأعمال والدّراسات التّاريخية، ويقترح بعض الحلول لتجاوزها.

المداخلة 32: وقدّمتها الأستاذة مطهري صفيّة، عنوانها: (الترجمة والدّلالة). وقدّمت فيها نبذة تاريخيّة عن التّرجمة عند العرب ثم المشاكل التّطبيقيّة في التّرجمة، ومنها أشارت إلى اختلاف المجال الدّلالي للّفظين يبدوان مترادفين في اللّغتين، واختلاف التّوزيع السّياقي لكلمتين تبدوان مترادفتين والاستعمالات المجازيّة أو الدّلالات المصاحبة، لتصل في الخاتمة إلى أنّ للترجمة صلة وثيقة بالعلوم اللّسانيّة دون استثناء، وعلم الدّلالة هو ركيزته الأساسية.

- **رسم تخطيطي يمثل الندوة ومحاورها ومقالاتها**



تصنيف

رقم المداخلة	10	20	26	03	13	16	24

تصنيف المداخلات حسب المحاور

رقم المداخلة	عنوانها	صاحبها	مؤهلاته العلمية	البلد (مقر العمل)	الصفحة	السنة	المحور الذي تصنف فيه
10	نحو دليل تشريعي عربي لترجمة المصطلح العلمي	د.حلام الجيلالي	أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية	جامعة سيدي بلعباس	189	2001	**1.كيف نتعامل مع القاموس والمعجم والموسوعة وما هو الاختلاف بينهم في إثراء المصطلح.**
20	المقابل الدّلالي في المعجم الثنائي وأثره في الترجمة	د.أحمد عزوز	أستاذ بكلية الآداب واللغات والفنون	جامعة السانية وهران	357	2001	
26	دور المترجم بين تقنيات التّرجمة وواجبات الحضارة	أ.محمد الأمين بحري	قسم اللغة العربية	جامعة بسكرة	445	2001	
03	ترجمة النّص النّقدي وغياب المرجعيّة	أ.حليمة الشيخ	أستاذ بكلّية الآداب اللّغات والفنون	جامعة السّانية وهران	77	2001	**2.اختلاف إجراءات التّرجمة باختلاف طبيعة النّص والموضوع مع الأسس المطلوب مراعاتها في عمليّة التّرجمة**
13	التّرجمة الآليّة (التّحليل والتّفعيل)	أ. بن حمادي عبد القادر	أستاذ بكلّية العلوم الاقتصادية وعلوم التّسيير والعلوم التّجارية	جامعة وهران	243	2001	
16	الفعل الترجمي بين الممارسة اللسانية والتلقي	أ.نصر الدين خليل	أستاذ بقسم الترجمة	جامعة السّانية وهران	275	2001	
24	انعكاس تكوين المترجم على نصّ لغة الهدف	أ.حفصة نعماني	قسم التّرجمة كلية الآداب واللغات	جامعة الجزائر	425	2001	

29	التّرجمة وخصوصية النّص من المصطلح إلى النص	أ.قادة محمد	أستاذ بقسم الأدب العربي	جامعة مستغانم	507	2001	
31	دور الترجمة في الدراسات التاريخية وإسهامات بعض الجزائريين في كتابة التاريخ الوطني	أ.محمد الشريف سيدي موسى	أستاذ بقسم الترجمة كلية الآداب واللغات	جامعة الجزائر	543	2001	
23	مختبر اللغات والترجمة جامعة منتوري قسنطينة: أهدافه، مهامه، أنشطته، خدماته، وآفاقه.	أ.يحي بعيطيش أ. حسن بوساحة أ. نور الدين مباركي أ.عمر عيلان	أعضاء مختبر اللغات والترجمة	جامعة منتوري قسنطينة	411	2001	3.حركة الترجمة في الجزائر
5	ترجمة الرّواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسيّة إلى العربيّة	د.الطيّب بودربالة	أ.بكلية الآداب والعلوم الإنسانيّة	جامعة باتنة	107	2001	
4	الترجمة عن اللّغة التركية في الجزائر تاريخها وواقعها	أ.خليفة حماش	أستاذ بجامعة الأمير عبد القادر	قسنطينة	87	2001	
1	الترجمة في الوطن العربي إكراهات الواقع وتصورات المستقبل	أ.د.محمد زرمان	أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية	جامعة باتنة	21	2001	
2	واقع الترجمة في العلوم الإنسانية	د.محسن عقون	أستاذ بكلية الآداب واللغات، قسم	جامعة منتوري قسنطينة	65	2001	

	والاجتماعية		اللغات.				
6	مسألة المصطلح في الترجمة العلمية والتقنية	أ.النوي لمنور	كلية العلوم قسم الرياضيات	جامعة باتنة	127	2001	
8	الترجمة والسيميائيات	أ.حسن خمري	كلية العلوم، قسم الرياضيات	جامعة منتوري قسنطينة	149	2001	**4.واقع الترجمة في العلوم بشتى أنواعها وإشكالات المصطلح**
9	المصطلح في اللسان العربي من وهم التوحيد إلى حقيقة الصناعة.	د.عمار الساسي	كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية	جامعة سعد دحلب البليدة	171	2001	
11	بين المفهوم والمصطلح (المصطلح اللساني نموذجا)	أ.بوعناني سعاد آمنة	قسم اللّغة العربيّة	جامعة السّانية – وهران-	203	2001	
12	اللّسانيات والتّرجمة	أ.عمر لحسن	أستاذ بكلية الآداب جامعة باجي مختار	عنابة	225	2001	
15	حياة المصطلح العلمي	أ.عبد السّلام شقروش	أ.بقسم اللّغة العربيّة	جامعة عنابة	257	2001	
17	ترجمة المصطلح في العلوم الإنسانية (بحث في الإشكالية والمقاربة).	د.الشيخ بوقربة	قسم اللّغة العربية وآدابها كلية الآداب اللّغات والفنون	جامعة وهران	283	2001	
18	إشكالية المصطلح في التّرجمة اللسانيّاتية	د.أحمد حساني	كلية الآداب واللغات والفنون	جامعة وهران	295	2001	
19	إشكالية ترجمة السوابق واللواحق. « préfixes et suffixes » في اللغة العربية	أ.آمنة بن لعلى	أستاذة بمعهد اللغة العربية وآدابها	جامعة تيزي وزو	335	2001	

32	الترجمة والدّلالة	أ.مهري صفية	قسم اللّغة العربيّة وآدابها	جامعة السّانية – وهران-	561	2001	
21	في رحاب المصطلح العلمي العربي.	أ.محمد حازي	أستاذ بقسم الرياضيات المدرسة العليا للأساتذة	"القبة" الجزائر	385	2001	5.المحاولات التّنظيرية في حقل التّرجمة وآراء العلماء فيها.
7	تقنيّات وضع المصطلح العلمي والتقني	أ.محمد طبي	جامعي	الجزائر	135	2001	
14	مساهمة في تطوير تحويل المصطلحات العلميّة في ميدان البيولوجيا الجزئية والهندسة الوراثيّة من اللّغة الانجليزية إلى العربيّة.	د.شيباني عبد الوهاب	أستاذ بقسم البيولوجيا كلية العلوم الهندسية	جامعة مستغانم	251	2001	
22	شروط بعث حركة التّرجمة	أ.عيلان نسيمة	كلّية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	جامعة عنابة	399	2001	6.آليات وشروط بعث حركة الترجمة وتكوين المترجمين.
25	المترجم بين الواجبات والحقوق	أ.الأزهر بوغمبوز	أستاذ بجامعة الجزائر	الجزائر	439	2001	
27	تكوين المترجم	أ.ناصر الجيلالي	أستاذ بقسم الترجمة	جامعة وهران – السانية-	455	2001	
28	حول ثقافة المترجم	أ.شعيب مقنونيف	جامعة أبي بكر بلقايد	تلمسان	479	2001	
30	معضلات تكوين المترجم	أ.محمد البشير الهاشمي مغلي	كلّية الآداب واللّغات	جامعة منتوري قسنطينة	517	2001	

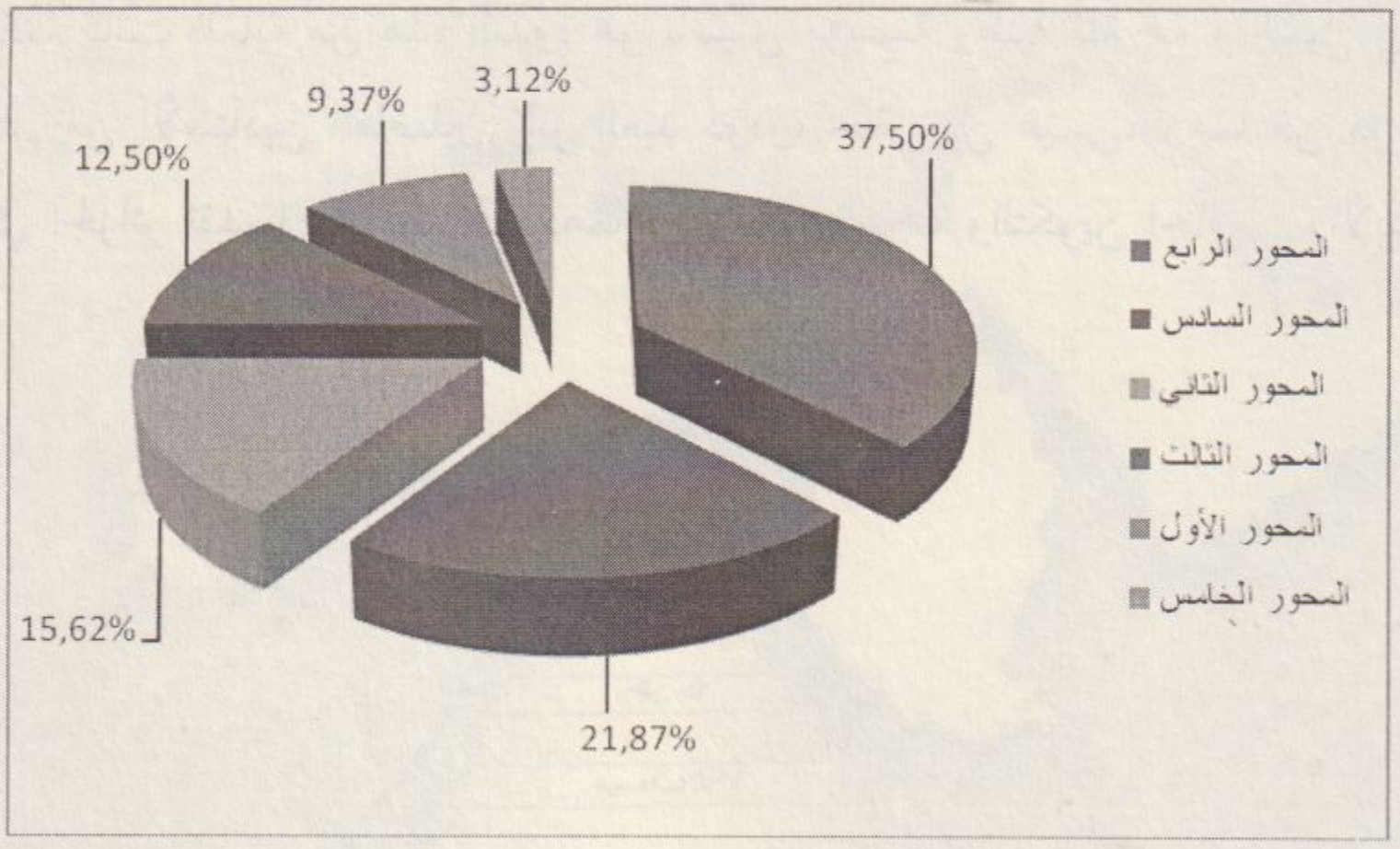
تقييم النّدوة: بعد اطّلاعنا على محتوى الإصدار، لاحظنا خلّوه من محاور النّدوة واقترحنا بعضا منها، وقمنا بتصنيف المقالات حسب كل محور، وبعد ذلك قمنا بالإحصاءات التالية:

أ. النسبة المئوية للمحاور الأكثر تناولا في المقالات وكانت كالآتي:

1. المحور الرابع وعدد مقالاته 12 والنسبة المئوية هي 37.5%.
2. المحور السادس وعدد مقالاته 07 والنسبة المئوية هي 21.87%.
3. المحور الثاني وعدد مقالاته 05 والنسبة المئوية هي 15.62%.
4. المحور الثالث وعدد مقالاته 04 والنسبة المئوية بالتالي 12.5%.
5. المحور الأوّل وعدد مقالاته: 03 والنسبة المئوية 9.37%.
6. المحور الخامس وعدد مقالاته 01 والنسبة المئوية 3.12%.

المجموع: 37.5% ﴿ 21.87% ﴿ 15.62% ﴿ 12.5% ﴿ 9.37% ﴿ 3.12% = 100%.

ب. تمثيل النسب في الدائرة النسبية فتكون على الشكل الآتي:



وبهذا كان المحور الأكثر تناولا هو المحور الرابع بعدها يأتي المحور السادس ثم الثاني فالثالث، ثم الأوّل وأخيرا المحور الخامس.

ويمكن أن نضيف إلى ما سبق، خلو الإصدار من التّوصيات الختاميّة للنّدوة، إضافة إلى عدم ورود دار النّشر، وتعرّفنا على المكان انطلاقا من اطّلاعنا على العدد الممتاز الذي نشره المجلس الأعلى، يخصّ تخليد ذكرى وفاة الفقيد الفاضل أبو العيد دودو، وذكرت فيها إشارة للنّدوة التي كرّم فيها الفقيد ومكان وتاريخ انعقادها. أما دار النشر فهي (موندیال کوم).

وتطالعنا الأخطاء المطبعيّة في ثنايا الإصدار لكنّها ليست كثيرة، ويخلو هذا العمل من صور فتوغرافية تمثّل وقائع النّدوة وتقربّها من القرّاء، كما يخلو من ملاحق، إضافة إلى تأخّر المجلس في نشر هذا الإصدار من 2001 إلى 2004.

ويمكن أن نستشفّ من هذا الإصدار أهمّية الموضوع المطروق، ويبدو العنوان مغريا (أهمية التّرجمة وشروط إحيائها) ويفتح شهية الباحثين والمختصّين للمشاركة في النّدوة، وفعلا كانت المساهمة في النّدوة كبيرة اختير فيها 32 مقالا، قدّمها أساتذة مختصون وممتهنون للتّرجمة، وكلّهم وعي بأهمية التّرجمة في عصر تقدّم العلوم والتّكنولوجيا، وكثرة المصطلحات الوافدة إلى المجتمعات العربيّة التي تستقبل كل ما يدرّه المتقدّمون وبهذا سعت النّدوة لجمع المختصّين والخبراء للتعرّف ولتشخيص وضعية التّرجمة في بلادنا، وفي العالم العربي، وعلاج إشكالاتها المطروحة في شتى العلوم وآفاق العناية بها وتطويرها علما وصنعة، وتقديم شروط نجاح الترجمة وإشكالية ترجمة المصطلحات، وتقديم آليات وحلول من شأنها ترقية مستوى المترجم الجزائري والترجمة في وطننا.

كما كانت الغاية من هذه الندوة هو تأسيس مؤسسة وطنية للترجمة والجميل في الندوة هو تكريم كل من الأستاذين الفاضلين: أبو العيد دودو، حنفي بن عيسى، وهما من مؤسسي معهد الترجمة في الجزائر تقديرا وعرفانا لجهودهما في ميادين الترجمة والتكوين الجامعي والإبداع الفكري والثقافي.


المجلس الأعلى للغة العربية
وزارة الثقافة
الطريق إلى مجتمع المعرفة
وأهمية نشرها بالعربية
الجغرافيا
التاريخ
الأداب
الفنون
العلوم
الثقافات
منشورات المجلس 2008

ندوة دوليّة : الطّريق إلى مجتمع المعرفة وأهمية نشرها بالعربيّة

تقديم الإصدار: يحوي الإصدار فعاليات النّدوة الدّوليّة: " الطّريق إلى مجتمع المعرفة وأهمية نشرها باللّغة العربيّة " التي نظّمها المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالتّعاون مع وزارة الثّقافة ضمن فعاليات الجزائر عاصمة للثّقافة العربيّة 2007، يومي :13-14 نوفمبر 2007، ونشر المجلس هذا الإصدار حديثا سنة 2008.

1- تقديم الإصدار شكلا:

رقم الإصدار	نوعه	عنوانه	المناسبة	تاريخ انعقادها	مكان انعقادها	تاريخ نشرها	دار النشر
07	ندوة دوليّة	الطريق إلى مجتمع المعرفة وأهمية نشرها بالعربيّة	الجزائر عاصمة للثّقافة العربيّة	13-14 نوفمبر 2007.	نزل الأوراسي الجزائر	2008	مطبعة الشّمسيّة
طبعة	**تنظيم النّدوة**	**رئيس النّدوة**	**عدد المداخلات**	**عدد الصفحات**	**حجم الكتاب**	**عدد أعضاء اللّجنة العلميّة للنّدوة**	**عدد محاور النّدوة**
01	المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالتّعاون مع وزارة الثّقافة	رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة أ. د محمّد العربي ولد خليفة	14	256	متوسّط	11	03

محاور النّدوة :

رقم المحور	عناوين المحاور
01	سمات مجتمع المعرفة وكيف يكون.
02	توطين المعرفة باللّغة العربيّة.
03	وسائل بناء مجتمع المعرفة ووظائفه.

تصنيف المداخلات حسب محاورها:

رقم المداخلة	عنوانها	صاحبها	مؤهّلاته العلميّة	البلد	تاريخ النشر	الصفحة	محور المداخلة
01	ثورة المعلومات بين الواقع والأسطورة	أ.د حسن حنفي	أستاذ بجامعة القاهرة	مصر	2008	29	
02	مجتمع المعرفة:مقاربة إبستيمولوجية في ظلّ تعقيدات ما بعد الحداثة	أ.د محند برقوق	أستاذ بكلية العلوم السّياسيّة والإعلام بجامعة الجزائر	الجزائر	2008	45	سمات مجتمع المعرفة وكيف يكون؟
03	"العولمة والرّأسماليّة الإدراكيّة والتّوزيع العالمي الجديد للمعرفة: مقاربة نظريّة"	د. يحي اليحياوي	أستاذ بجامعة محمّد الخامس بالرّباط	المغرب	2008	54	
04	بعض شروط ووسائل بناء "مجتمع المعرفة"	د. فضيلة بوعمران	أستاذة بكلية الطب جامعة الجزائر	الجزائر	2008	82	
05	اللّغة العربيّة في مجتمع المعرفة.	د.صالح بلعيد	أستاذ بجامعة تيزي وزو	الجزائر	2008	97	
06	مجتمع المعرفة والخصوصيات الثّقافيّة والحضاريّة العربيّة هل من تعارض؟	أ.د. شوقي جلال عثمان	مترجم وعضو المجلس الأعلى للثّقافة.	مصر	2008	112	
07	الهوية والقيم الرّمزية في "مجتمع المعرفة"	د. بومدين بوزيد	أستاذ بكليّة العلوم الاجتماعيّة بجامعة وهران	الجزائر	2008	131	
08	المنظومة اللّغويّة والعلاقات الثّقافيّة والدّلالية الجديدة في مجتمع المعرفة أو"اللّغة العربيّة بين معرفة الحضارة وحضارة المعرفة"	أ.د. محمد طيبي	أستاذ بجامعة وهران	الجزائر	2008	147	توطين المعرفة باللّغة العربيّة
09	من إشكالات اللّغة إلى إشكالات الوعي!	أ.د. هاني نسيرة	إعلامي وباحث بمركز "المسبار" للدّراسات أبوظبي	مصر	2008	165	
10	نحن والثّقافة العلميّة	أ. محمد سعيدي	أستاذ بجامعة الجزائر	الجزائر	2008	170	

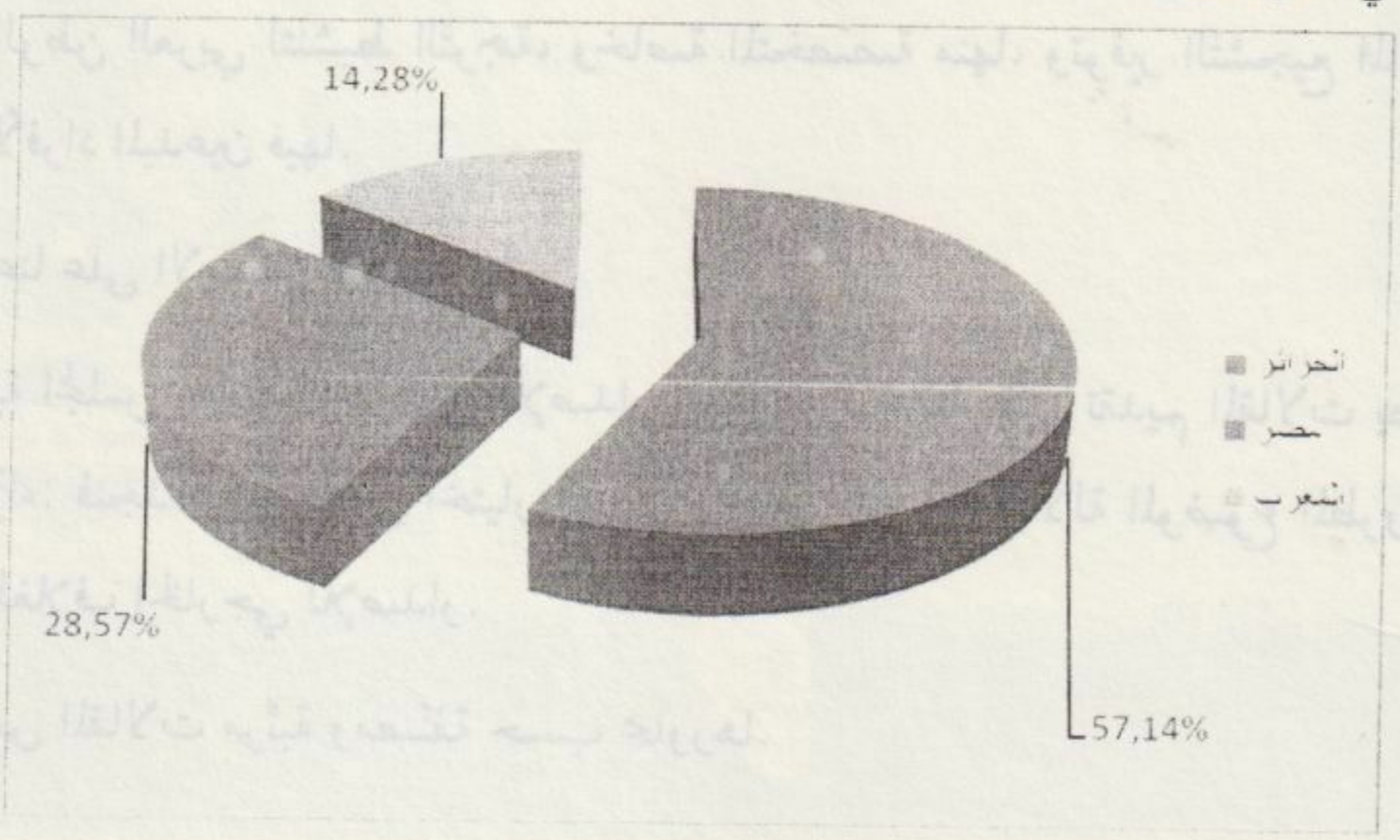
11	الترجمة رهان أساسي للنموّ اللّغوي والثّقافي في عصر العولمة.	أ.د. عبد السّلام الشدادي	مفكّر مغربي وباحث في العلوم الاجتماعيّة، أستاذ بجامعة محمد الخامس بالرّباط	المغرب	2008	182	وسائل بناء مجتمع المعرفة.
12	دور الديمقراطيّة والحكم الرّشيد في توطين مجتمع المعرفة عربيّا	أ.د. عاطف السّعداوي	مدير تحرير مجلّة الدّيمقراطية بالأهرام	مصر	2008	187	
13	السّاعة الكونيّة ومجتمع المعرفة	أ.د. لوط بوناطيرو	عالم فلكي جزائري، أستاذ بجامعة الجزائر	الجزائر	2008	201	
14	إستراتيجية المعهد العالي العربي للتّرجمة في مجال إدخال تكنولوجيا التّرجمة.	د. إنعام بيوض	مديرة المعهد العالي العربي للتّرجمة	الجزائر	2008	213	

جدول يمثّل نسبة مشاركة الدول العربيّة في النّدوة:

الدول المشاركة	عدد المداخلات	النسبة المئوية
الجزائـــر	08	%57.14
مصـــــر	04	%28.57
المغــرب	02	%14.28

%100=%14.28+%28.57+%57.14

تمثيل النسب في دائرة نسبيّة:



التعليق على النّسب: يتّضح من خلال ما سبق أنّ مساهمة الجزائر كبيرة في هذه النّدوة حيث بلغت نسبة مشاركتها: 57.14٪، تليها مصر بنسبة: 28.57٪، ثم المغرب بنسبة:14.28٪. وهذا يدلّ عل أهمية الموضوع المطروق الذي استقطب خبراء وباحثين لغويين ومختصّين من داخل الوطن وخارجه، لتبادل الخبرات والمساهمة في إيجاد السّبل الكفيلة بجعل اللّغة العربيّة لغة العصر في شتى المجالات.

تقييم النّدوة: يهدف المجلس الأعلى للّغة العربيّة من خلال إقامة هذه النّدوة الدّوليّة: «الطّريق إلى مجتمع المعرفة وأهمية نشرها باللّغة العربيّة» إلى تأكيد أهمية كسب رهان العصر، واستيعاب التّراكم المعرفي ومستجدا ته في مجالات العلوم والفنون والآداب، وتوطينها باللّغة العربيّة، والإعداد لإنتاجها في بلداننا العربيّة، واكتشاف أنجع السّبل التي تمكّننا من متابعة طوفان العولمة والمعارف الجديدة في عصر المعلومات واستيعاب التّقانات الجديدة في العلوم انطلاقا من الإيمان بوحدة المعرفة وتعدّد اللّغات.

يحتوي الإصدار 14 مداخلة، موزّعة على ثلاثة محاور أو فصول، شكّلت الإطار العام للنّدوة، ففي الفصل الأوّل الموسوم: سمات مجتمع المعرفة وكيف يكون؟ أبرزت المداخلات القطب الأساس في مجتمع المعرفة. في الفصل الثّاني الموسوم:توطين المعرفة باللّغة العربيّة، نجد المقاربات تتمحور حول الخصوصيات الثّقافيّة، وضرورة الانتباه للتّنوّع الثّقافي، وضرورة المحافظة على الخصوصيات المحليّة، وما يحفظ للّغة العربيّة مميّزاتها، والانتباه إلى ضرورة تحديث طرائق تعليم اللّغة العربيّة في إطار ثقافة متطوّرة. أمّا الفصل الثّالث الذي يتحدّث عن وسائل بناء مجتمع المعرفة ، فهو يقدّم مقاربات في شكل استطلاع، ورؤى مستقبليّة في النّظرة العلميّة للثّقافة التي يجب أن تكتسب من خلال الرّهان على واقع يجب تغييره؛ والانتقال من وضعيّة التّخلّف الموروث والمتراكم إلى واقع مغاير ينشد تحيين الماضي التّراثي وملاحقة التّقدّم الرّاهن. ويتميّز هذا الفصل بعدد من الطّروحات الفكريّة والاقتراحات العمليّة والتّنظيميّة لإحياء وتنشيط الجهد المعرفي ونشر منتوجه في المجتمع وعلى أوسع نطاق وتكثيف الجهود في الوطن العربي لتنشيط التّرجمة، وخاصة المتخصّصة منها، وتوفير التّشجيع المادي والمعنوي للهيئات والأفراد المبدعين فيها.

وبعد اطّلاعنا على الإصدار لاحظنا الآتي:

- عناية المجلس بالجانب الشّكلي للإصدار وهذا حرصا منه على تقديم المقالات بصورة مشرقة للقرّاء: فنجده قد أحسن اختيار الصور والرموز الموحية لدلالة الموضوع المطروق في النّدوة في الغلاف الخارجي للإصدار.
- عرض المقالات مرتّبة ومصنّفة حسب محاورها.

- إحاطة القرّاء بكلّ تفاصيل أشغال النّدوة من بدايتها إلى نهايتها بالترتيب: فنجد في بداية الإصدار تقديم للسيّد رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة، و الكلمة الافتتاحيّة التي ألقاها في الندوة، بعد ذلك يقدم موضوع النّدوة، وإشكاليتها، ومحاورها، ثم قائمة لأعضاء اللّجنة العلميّة فيها، وبرنامجها، ثم قدّمت المداخلات مصنّفة حسب محاورها، وبعض المداخلات كانت مقتطفة من التّسجيل الصّوتي، وفي آخر الإصدار نجد خاتمة: تحوي مقترحات النّدوة، وملاحق: ملحق1:يمثّل لائحة صادق عليها المشاركون في النّدوة، وملحق2: يتضمّن شهادات بعض المشاركين، وصدى النّدوة في الوسط الصّحفي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

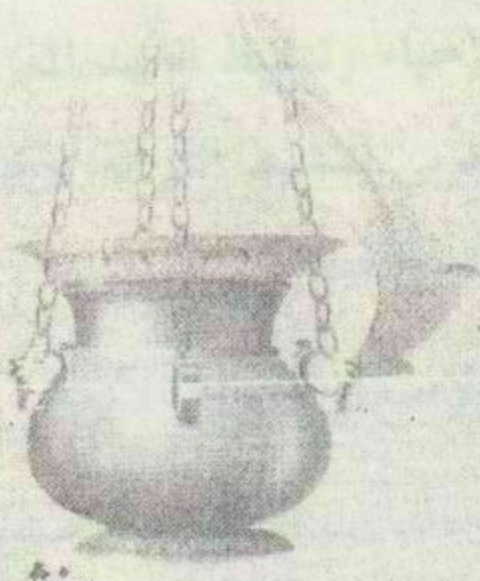
رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للغة العربية

الفصحى وعامياتها

لغة التخاطب بين التقريب والتهذيب

أعمال الندوة الدولية التي نظمت بالتعاون مع وزارة الثقافة
ضمن فعاليات الجزائر عاصمة للثقافة العربية 2007
يومي 04 ـ 05 يونيو 2007



منشورات المجلس 2008

دوة دوليّة: الفصحى وعامّياتها (لغة التّخاطب بين التّقريب والتّهذيب)

قديم الإصدار: يحوي الإصدار فعاليات النّدوة الدّوليّة: " الفصحى وعامياتها- لغة التّخاطب بين لتّقريب والتّهذيب" التي نظّمها المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالتّعاون مع وزارة الثّقافة ضمن فعاليات لجزائر عاصمة للثّقافة العربيّة 2007، يومي 04-05 يونيو2007، ونشر المجلس هذا الإصدار حديثا سنة 2008.

1- تقديم الإصدار شكلا:

رقم الإصدار	نوعه	عنوانه	المناسبة	تاريخ انعقادها	مكان انعقادها	تاريخ نشرها	دار النشر
08	ندوة دوليّة	الفصحى وعامياتها (لغة التّخاطب بين التّقريب والتّهذيب)	الجزائر عاصمة للثّقافة العربيّة	04-05 يونيو 2007.	نزل الأوراسي الجزائر	2008	دار الخلدونيّة للطّبع والنّشر والتّوزيع
الطّبعة	تنظيم النّدوة	رئيس النّدوة	عدد المداخلات	عدد الصفحات	حجم الكتاب	عدد أعضاء اللّجنة العلميّة للنّدوة	عدد محاور النّدوة
01	المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالتّعاون مع وزارة الثّقافة	رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة أ. د محمّد العربي ولد خليفة	24	528	كبير	12	06

محاور النّدوة :

رقم المحور	عنـــــاوين المحـــــــاور
01	العاميات العربيّة وانشطارها عن الفصحى.
02	العاميات العربيّة وعلاقتها بالفصحى.
03	جهود المجامع العربيّة وغيرها من الهيئات للتّقريب بين الفصحى وعامّياتها.
04	الوسائل السّمعيّة البصريّة في ضوء الفصحى والعامية.
05	الإنتاج الأدبي والفنّي بالعاميات عامل وحدة أم عامل فرقة؟
06	ما عسى أن يكون مستقبل العربيّة الفصحى في خضمّ عامّياتها؟

تصنيف المداخلات حسب محاورها:

رقم المداخلة	عنوانها	صاحبها	مؤهّلاته العلميّة	البلد	السّنة	الصّفحة	محور المداخلة
01	العامي والفصيح والمشترك بينهما	د. علي فهمي خشيم	رئيس المجمع اللّيبي للّغة العربيّة	ليبيا	2008	39	2- العاميات العربيّة وعلاقتها بالفصحى.
02	الفصحى وعامياتها بين تجليات "الكائن" وتصوّرات "الممكن"	أ.د.نهاد الموسى	أستاذ بجامعة عمان	الأردن	2008	44	1- العاميات العربيّة وانشطارها عن الفصحى.
03	العاميات العربيّة ولغة التّخاطب الفصيحة	أ.د عبد الرّحمان حاج صالح	رئيس المجمع الجزائري للّغة العربيّة	الجزائر	2008	80	2- العاميات العربيّة وعلاقتها بالفصحى.
04	نحو تصوّر دينامكي لواقع الممارسات اللّغويّة للمتكلّمين النّاطقين باللّغة العربيّة	د. خولة طالب الإبراهيمي	أستاذة بجامعة الجزائر	الجزائر	2008	96	6- ما عسى أن يكون مستقبل العربيّة الفصحى في خضم عامياتها؟
05	اللّغة العربيّة وثقافتها:ضوابط الحداثة وآفاق العولمة	أ. د زكا نجيب	أستاذ بجامعة ليل	فرنسا	2008	101	6- ما عسى أن يكون مستقبل العربيّة الفصحى في خضم عامياتها؟
06	اللّغة العربيّة واللّهجات المتفرّعة عنها: مقارنة بين عامية الجزائر قبل الاستقلال وبعده.	أ. د عثمان سعدي	رئيس الجمعيّة الجزائريّة للدّفاع عن اللّغة العربيّة	الجزائر	2008	107	2- العاميات العربيّة وانشطارها عن الفصحى.
07	الصلة بين العربيّة الفصحى وعاميتها بالجزائر «المعالم الكبرى»	د. مختار نويوات	أستاذ بجامعة عنّابة	الجزائر	2008	126	2- العاميات العربيّة وعلاقتها بالفصحى.

08	مسيرة لغة العرب في كشف سيميائياتها الصميمة تحديث مفاهيم وصفها ومناهج تعليمها لصالح الأجيال القادمة.	أ.د أمين عبد الكريم «ميشال باربو»	أستاذ بجامعة ستراسبورغ	فرنسا	2008	141	6- ما عسى أن يكون مستقبل العربيّة الفصحى في خضمّ عامياتها؟
09	الفصحى المعاصرة طعنة أم ضرورة؟	د. صالح بلعيد	أستاذ بجامعة تيزي وزو	الجزائر	2008	161	04- الوسائل السّمعيّة البصريّة في ضوء الفصحى والعاميّة.
10	الازدواجيّة العربيّة وأثرها على انتشار الفصحى أو العربيّة المشتركة.	د. الطّاهر ميلة	أستاذ بجامعة الجزائر	الجزائر	2008	181	2- العاميات العربيّة وعلاقتها بالفصحى.
11	العربيّة الفصحى وعامياتها في السّياسة اللّغويّة	د. علي القاسمي	أستاذ باحث بمركز التّعريب بالرّباط	المغرب	2008	194	3- جهود المجامع العربيّة وغيرها من الهيئات للتّقريب بين الفصحى وعامياتها.
12	الظّواهر اللّسانيّة لانشطار الفصحى إلى عاميات.	د. عبد الجليل مرتاض	أستاذ بجامعة تلمسان	الجزائر	2008	213	1- العاميات العربيّة وانشطارها عن الفصحى.
13	العامية وصلتها بالفصحى دراسة في منطقة الزيبان، بسكرة.	د. محمد خان	عميد كلية بجامعة بسكرة	الجزائر	2008	276	2- العاميات العربيّة وعلاقتها بالفصحى.
14	التّواصل بالعامية بين الأثر في التّفكير والعجز عن التّعبير.	د. أحمد عزوز	أستاذ بجامعة وهران	الجزائر	2008	286	5- الإنتاج الأدبي والفني بالعاميات عامل وحدة أم عامل فرقة؟
15	الأصول اللّغويّة العربيّة للمثل الشّعبي الجزائري: مقاربة لغويّة.	أ.د. سعيدي محمد	أستاذ بجامعة تلمسان	الجزائر	2008	302	5- الإنتاج الأدبي والفني بالعاميات عامل وحدة أم عامل فرقة؟
16	نحو وعي لغوي: نظرات في مستويات التّخاطب بين المجتمعات في	د. بكري عبد الكريم	أستاذ بجامعة وهران	الجزائر	2008	303	6- ما عسى أن يكون مستقبل العربيّة الفصحى

	الجزائر والعالم العربي.						في خدمة عامياتها؟
17	علاقة اللّغة العربيّة بالعاميات	د. أمين الزّاوي	المدير العام للمكتبة الوطنيّة بالحامة	الجزائر	2008	313	2- العاميات العربيّة وعلاقتها بالفصحى
18	العربيّة الفصحى والعامية: متن اللّغة لأحمد رضا (أنموذجا)	د. عبد الرزاق عبيد	عميد كلية بجامعة الجزائر	الجزائر	2008	316	2- العاميات العربيّة وعلاقتها بالفصحى
19	تواصل الخطاب الشّفوي بالمدوّنة العربيّة القديمة	أ. خالد عيقون	أستاذ بجامعة تيزي وزو	الجزائر	2008	336	5- الإنتاج الأدبي والفني بالعاميات عامل وحدة أم عامل فرقة؟
20	العامية في الخطاب السّردي الجزائري "عبد الملك مرتاض والسائح الحبيب أنموذجين"	أ. د. محمد تحريشي	أستاذ بجامعة بشّار	الجزائر	2008	357	5- الإنتاج الأدبي والفني بالعاميات عامل وحدة أم عامل فرقة؟
21	مسالك التّعامل بين العربيّة الفصحى وعاميتها	أ. توفيق قريرة	أستاذ بالجامعة التّونسيّة	تونس	2008	370	2- العاميات العربيّة وعلاقتها بالفصحى
22	فصيح العامية الجزائريّة	أ.د. عبد الملك مرتاض	أستاذ بجامعة وهران	الجزائر	2008	402	1- العاميات العربيّة وانشطارها عن الفصحى.
23	إشكالية الفصيح والعامي في الأدب الشّعبي(مقاربة نصيّة من مارون عبود)	د. سالم الماعوس	أستاذ بجامعة بيروت	بيروت لبنان	2008	404	5- الإنتاج الأدبي والفني بالعاميات عامل وحدة أم عامل فرقة؟
24	مقاربة تراثية شعبيّة في قصّة "الأمير الأحمر"	أ.مارون عبود	أديب	بيروت لبنان	2008	450	5- الإنتاج الأدبي والفني بالعاميات عامل وحدة أم عامل فرقة؟

تقييم النّدوة:

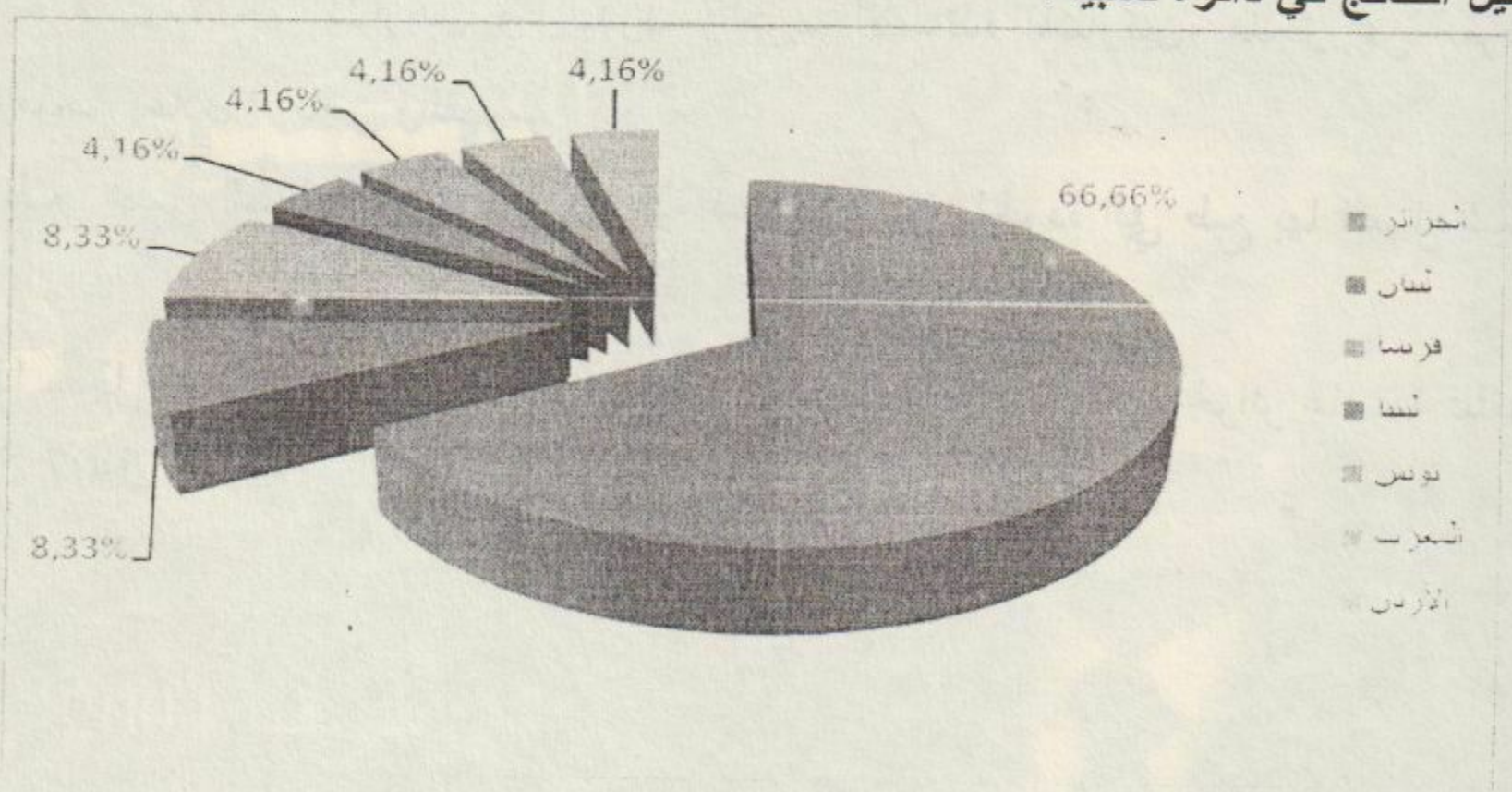
يهدف المجلس الأعلى للّغة العربيّة من خلال هذه النّدوة الدّوليّة إلى الرقيّ بالعامية لتعود إلى وضعها الطّبيعي لها قبل أن تنزاح عن مستواها الفصيح الرّاقي والأدبي إلى مستوى أدنى، وهو مستوى خطاب الأنس، هذا من جهة ومن جهة أخرى؛ فإنّ المجلس يسعى لتطبيق إستراتيجيته في هذا المجال بالعمل على الرّفع من مستوى الدّارجة لتقترب من اللّغة الوسطى التي لا تحمل في خطابها التّقعّر وتستجيب لمتطلّبات الحياة المعاصرة، وكانت المحاضرات قيّمة ساهمت في إثراء محاور النّدوة تفضل بتقديمها أساتذة ومختصون، وباحثون لغويّون من الجزائر والمغرب وتونس ولبنان وفرنسا والأردن وليبيا، وبلغت 24 مداخلة قدّمها أساتذة من بعض الدّول العربيّة، ومن فرنسا.

جدول يمثّل نسبة المشاركة في النّدوة:

الدول المشاركة	عدد المداخلات	النسبة المئوية للمشاركة
الجزائر	16	%66.66
لبنان	02	%8.33
فرنسا	02	%8.33
ليبيا	01	%4.16
تونس	01	%4.16
المغرب	01	%4.16
الأردن	01	%4.16

%100 =%8.33+%8.33+%4.16+%4.16+%4.16+%4.16+%66.66

تمثيل النتائج في دائرة نسبية:



التّعليق على الإحصائيات:

يظهر جليّا من خلال المشاركات في النّدوة أهمية الموضوع الذي اقترحه المجلس، لكونه يعالج موضوعا يهمّ كلّ الدول العربيّة، فهو موضوع السّاعة، واستقطب العديد من البحثين واللّغويّين العرب، وكانت مشاركة الجزائر قويّة بنسبة تعادل:66.66% ، وأكّد الأساتذة من خلال محاضراتهم ضرورة الاهتمام بالعامية من منطلق ترقيتها للوصول إلى اللّغة الوسطى الشّائعة اليوم في وسائل الإعلام.

تقييم الإصدار: ويهدف المجلس من خلال نشر النّدوة إلى تفعيل اللّغة العربيّة وتقريب لهجاتها من الفصحى، في مسعى تحديث العربيّة ونشر استعمالها وجعلها لغة وسطى مهذّبة، يعمل بها رجال الإعلام، ويستعملها المتعاملون، ويتخاطب بها المتعلّمون.

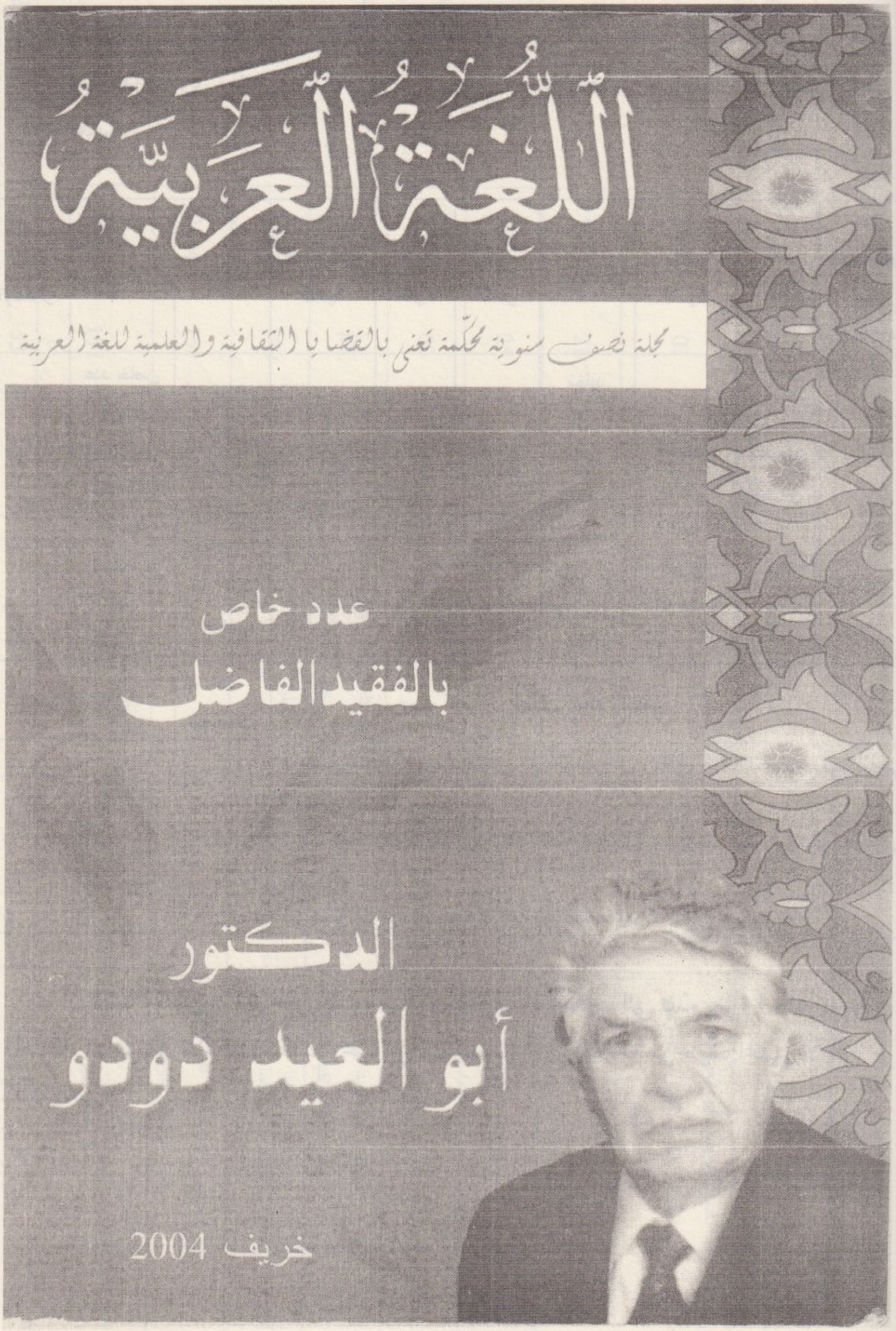
بعد اطّلاعنا على محتوى الإصدار نتوصل إلى الآتي:

- وفّق المجلس في اختيار موضوع الندوة ومحاورها.
- عناية المجلس بالجانب الشكلي للإصدار: ويظهر ذلك من خلال الغلاف الخارجي، حيث أحسن اختيار الألوان والتّجليد، كما يحوي غلاف الإصدار على رموز مشكّلة من أعلام الدّول العربية، فأضفت دلالة خاصة على عنوان الإصدار ومحتواه، كما نلاحظ إلى جانب جودة الخط المستعمل، وكذا نوع الورق.
- تقديم المجلس لمحتوى الإصدار بصورة ممنهجة وعرضت أشغال النّدوة بصورة متسلسلة، ولم يفوّت على القرّاء تفاصيل النّدوة، فذكرت في البداية إشكالية النّدوة ومحاورها، تليها قائمة لأعضاء اللّجنة العلميّة للنّدوة، وبرنامج الندوة، الكلمات الافتتاحيّة، تكريم نخبة من الشّخصيّات الوطنيّة والثقافيّة، بعد ذلك عرضت المداخلات العلميّة، وكي لا تفوت بعض المحاضرات المرتجلة القرّاء بادر المجلس إلى استنساخها من خلال التّسجيل الصّوتي للندوة.

كما عرضت لائحة المشاركين في النّدوة، وتكريم الأساتذة المشاركين، ملحق عن معرض للكتاب، وملحق إعلان الرّياض والفهرس.

- طبع المجلس أعمال النّدوة في مدّة زمنيّة قياسيّة مقارنة بالجودة التي طبع بها العمل شكلا ومضمونا.

وبهذا سجّل المجلس الأعلى للّغة العربيّة مشاركة قويّة ضمن فعاليات الجزائر عاصمة للثّقافة العربيّة لسنة 2007.


اللغة العربية
مجلة نصف سنوية محكّمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية
عدد خاص
بالفقيد الفاضل
الدكتور
أبو العيد دودو
خريف 2004

2-الأعداد الخاصة

- **العدد الممتاز 1:** وأصدره المجلس في خريف 2004، عنوانه: (عدد خاص بالفقيد الدّكتور أبو العيد دودو)، تخليدا لذكرى وفاته، وهذا جدول يعرّف بهذا الإصدار الجديد من إصدارات المجلس الأعلى للّغة العربيّة.

رقم الإصدار	نوعه	عنوانه	السنة التي قدّمها	تاريخ نشره	دار النشر	المناسبة	منظم الندوة	رئيسها	عدد المشاركين فيها بمقالات
09	عدد خاص (العدد الممتاز من مجلة اللّغة العربيّة الصادرة عن المجلس)	عدد خاص بالفقيد الفاضل الدّكتور أبو العيد دودو	2004	خريف 2004	مطبعة موندیال كوم	تخليد ذكرى وفاة الدّكتور أبو العيد دودو في 16 جانفي 2004	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	د.محمد العربي ولد خليفة	14

عدد المحاور	عدد الصفحات	محاور العدد الخاص
03	223 ص	1- يعني بشخصه ومساره وتوصيف البعض من رفاقه وطلاّبه لخصاله ومسلكيته في الحياة. 2- دراسات حول أدبه وخاصة القصّة والرّواية ومميّزات أسلوبه ومدى تقيده في لغة الضّاد. 3- مختارات من نصوصه الأدبيّة وترجماته، وجرد أولوي لإصداراته.

- بما أنّ العدد الخاص عرض محاور العدد فسنقوم بتصنيف المداخلات التي تقدّم بها 14 مشاركا من أصدقاء المرحوم ورفقاء دربه وطلبته ومحبّيه، وذلك حسب المحاور المقترحة من طرف المجلس الأعلى للّغة العربيّة.

2- تصنيف المقالات حسب المحاور التي تندرج في إطارها:

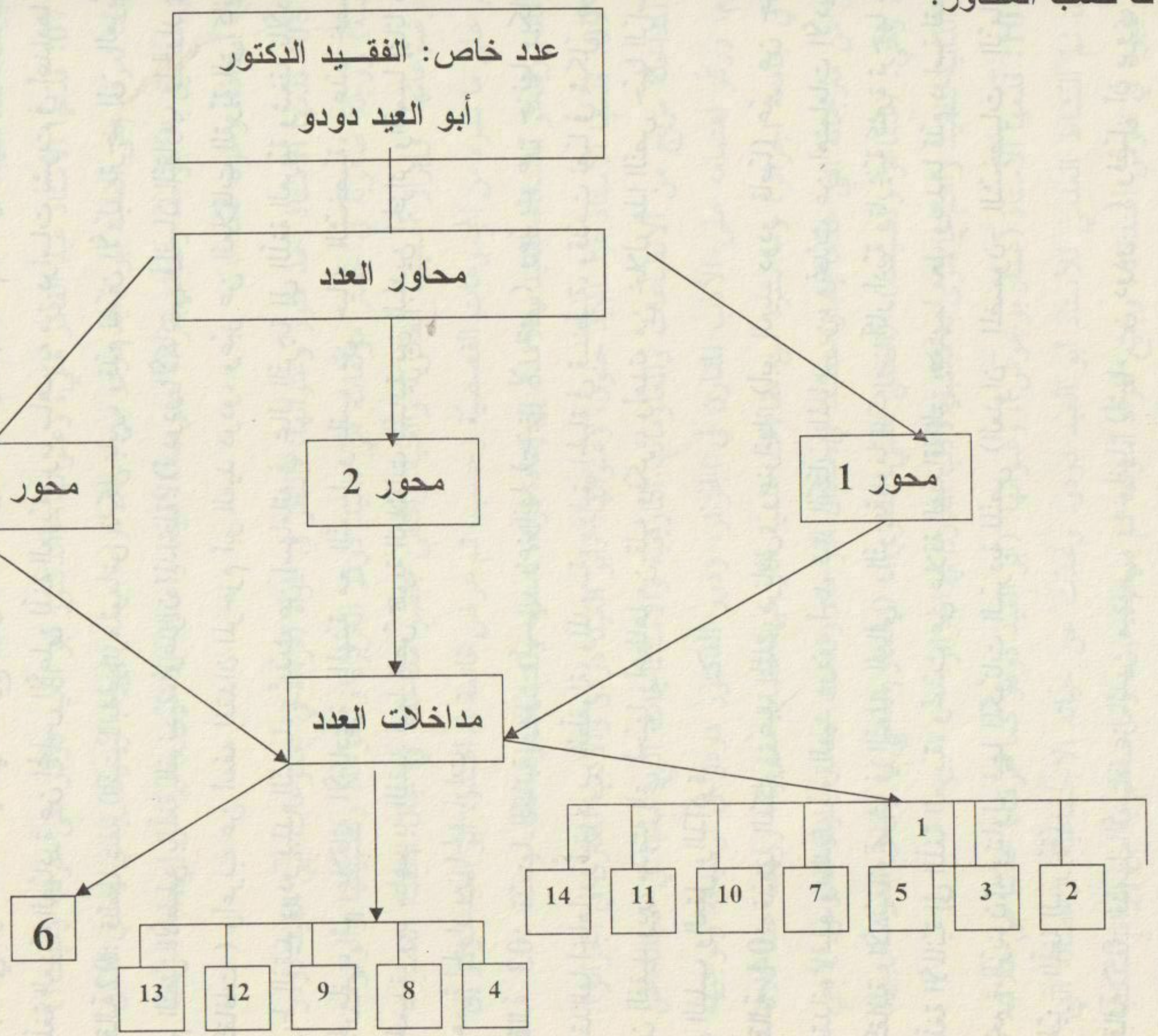
رقم المقالة	عنوانها	صاحبها	مؤهلاته العلمية	البلد (مقر العمل)	الصفحة	السنة	الباب الذي تصنّف فيه
01	تقديم وتنويه...أبو العيد دودو- الإنسان-فارس البيان والمترجم الفنّان	الدّكتور محمد العربي ولد خليفة	رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة	الجزائر	07	2004	
02	أ.د دودو الأكاديمي وإنسان التّقارب والحوار بين الثّقافات	توماس مايكلّ بايير	سفير النمسا بالجزائر	النمسا	21	2004	
03	حنيني لاينتهي	زهور ونيسي	وزير سابق: عضو مجلس الأمة، واتحاد الكتاب الجزائريين	قسنطينة (الجزائر)	25	2004	
05	أشياء من دودو...	أ.عز الدين ميهوبي	رئيس اتّحاد الكتّاب العرب واتّحاد الكتّاب الجزائريّين	الجزائر	60	2004	1- شخصية أبو العيد دودو ومساره وخصاله من خلال رفاقه وطلاّبه ومسلكيّته في الحياة.
07	الدّكتور أبو العيد دودو متى عرفته وكيف؟	أ.د عبد القادر هني	عميد كلّية الآداب واللّـغات جامعة الجزائر	الجزائر	83	2004	
10	أبو العيد دودو كما عرفته	أ.د عمار بوحوش	كلّية العلوم السياسية والإعلام	الجزائر	139	2004	
11	صديقي "الموسوعة" التي يصعب على الجزائر تعويضها	أ. جيلالي خلاص	كاتب ومترجم	الجزائر	151	2004	
14	معزوفة رحيل	أ.حفصة بوطالبي	أستاذة بجامعـــــــة الجـــزائر	الجزائر	197	2004	
04	أبو العيد دودو قاصا	د.عبد الملك مرتاض	أستاذ جامعي	الجزائر	33	2004	2)-دراسات حول أدبه

08	النّظر في المرآة: قراءة في مجموعات أبي العيد دودو القصصية	أ.د أحمد منور	أستاذ جامعي	جامعة الجزائر	89	2004	وخاصّة القصّة والرّواية ومميّزات أسلوبه، ومدى تفقّهه في لغة الضّاد
09	أبو العيد دودو والأدب المقارن في الجزائر	أ.د عبد المجيد حنون	أستاذ جامعي	جامعة عنابة	111	2004	
12	صور "سلوكية" لأبي العيد دودو النظرة والأسلوب	أ.محمد شنوفي	أستاذ جامعي	جامعة الجزائر	157	2004	
13	"دار الثلاثة" و"الطريق الفضي"، المبررات الأسلوبية لحضور الفعل الحكائي عند القاص الجزائري: (أبو العيد دودو)	أ.علي ملاحي	كلّية الآداب واللّغات جامعة الجزائر	جامعة الجزائر	173	2004	
06	الدكنور أبو العيد دودو نبذة وجيزة عن حياته وآثاره	أ.د مختار نويوات	رئيس تحرير مجلة اللّغة العربيّة أستاذ جامعي	جامعة الجزائر	63	2004	3)-مختارات من نصوصه الأدبيّة وترجماته، وجرد أولوي لإصداراته.

تصنيف المقالات حسب المحاور:

عدد خاص: الفقـيد الدكتور

تصنيف المقالات حسب المحاور:



ملخص المقالات:

مقالة01: قدّمها الدّكتور محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة وتتضمّن شهادته باسم الصّداقة الّتي ربطته بالفقيد قبل رحيله، وسرد لنا خصاله الحميدة، وحسن تعامله مع الجميع، ثم تحدّث عن مكانته العالية في ركب النّابغين من أدباء الجزائر ومترجميها، ثم أشار إلى ثراء منتوجه المعرفي والجمالي. ومكانة الفقيد في الخارج لدى العلماء والسّاسة والأدباء، ثم عضويّته في هيئة تحرير مجلة اللّغة العربيّة الصّادرة عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة، وما ساهم به من دراسات نشرت في أعدادها.

مقالة02: قدّمها سفير النّمسا بالجزائر، توماس مايكل باير، وقدّم نصّين الأوّل مترجم إلى العربيّة، ثم النّص الأصلي باللّغة الفرنسيّة، وعنوان المداخلة: (أ.دودو الأكاديمي وإنسان التّقارب والحوار بين الثّقافات) وأعرب عن أسفه لفقدان المرحوم أبو العيد دودو، وعبّر عن العلاقات القويّة التي كانت تربط الفقيد دودو ببلده النّمسا، وتحدّث عن إسهاماته في مجال التّرجمة إلى اللّغة العربيّة وشغفه بالأدب الجرماني، ثم علاقاته الأكاديميّة والمهنيّة مع النّمسا وجانب من حياته الشّخصيّة، وعدّد خصاله الحميدة، وما ساهم به الفقيد فيما يخصّ تقوية العلاقات الثّنائية بين البلدين الجزائر والنّمسا إيمانا منه بأهمية الحوار بين الحضارات.

مقالة 03: قدّمتها الكاتبة زهور ونّيسي، وعنوانها (حنيني لا ينتهي) وعبّرت عن حزنها وبكائها لفقدانها أخاها ورفيق درب الطّفولة، والمدرسة، ورفيق الحياة في قسنطينة، وقدّمت نصّا في شكلّ حوار بين الفقيد وبين مدينته التي أحبّها وأعطاها من قلبه وفكره، وأهدته من خلال هذا النّص حبّها الرّاسخ في القلب والعقل والذّاكرة.

مقالة 04: قدّمها الدّكتور عبد الملك مرتاض، وعنوانها: (أبو العيد دودو قاصّا) عبّر عن حزنه لفقدانه رفيقه وصديقه أبو العيد دودو، أحد كبار الكتّاب المعاصرين، وتحدّث عن اهتمامات الأديب الثّقافية والأدبيّة، وتجربته في التّعليم العالي، والتّرجمة، وما تركه من آثار أدبيّة وتاريخيّة كثيرة ترجمها من اللّغة الألمانيّة إلى اللّغة العربيّة، وتحدّث عن علاقة الصّداقة التي جمعتهما معا، وبعدها قدّم دراسة لقصّة (بحيرة الزّيتون)، وتناول فيها المكوّنات السّردية للنّص (العنوان- المضمون- الشّخصيات- الزّمان- الحيّز- اللّغة السّرديّة).

مقالة 05: قدّمها الأستاذ عز الدين ميهوبي، وعنوانها: (أشياء من دودو...) وفضّل أن يروي لنا بعض الأشياء العالقة بذاكرته فيما يخصّ علاقته بالفقيد أبو العيد دودو، وخصاله الحميدة وبساطة عيشه وتواضعه، وروحه المرحة، ثم تحدّث عن معاناته، وبعدها عن تشريفه للجزائر في ميدان التّرجمة في سويسرا، وإعجاب الكثيرين بشخصيّته.

الة 06: قدّمها الدّكتور مختار نويوات، عنوانها: (الدّكتور أبو العيد دودو نبذة وجيزة عن حياته
اره). تحدّث عن إعجابه بصديقه، وقدّم لنا آثار الفقيد وأهمّ أعماله، واختار منها نماذج دالّة وحاول
خيصها للقرّاء ليتعرّفوا على محتواها، وطريقة صاحبها في معالجة المواضيع على اختلاف أنواعها،
خذ صورة مجملة عن اهتماماته الأدبيّة والعلميّة، وأهمّ أعماله المترجمة من الألمانية، وما ألّفه لمواطنيه
لباحثين، خاصّة لطلبته.

الة 07: قدّمها الأستاذ عبد القادر هنّي، وعنوانها: (الدّكتور أبو العيد دودو متى عرفته وكيف؟)
روي لنا تعرّفه على الفقيد أبو العيد دودو من خلال قراءة عمله (بحيرة الزّيتون) الذي أهدي له من
ل دار المعلّمين بالأغواط، وتعلّقه بقراءة نصوصه الأدبيّة، وأعماله الأخرى وعبّر عن إعجابه الشّديد
خصية أستاذه، وحزنه لفقدانه.

الة 08: قدّمها الأستاذ أحمد منور وعنوانها: (النظر في المرآة (قراءة في مجموعات أبي العيد دودو
صيّة) ووجد صعوبة في حصر مؤلّفات أبي العيد دودو الغزيرة والمتنوّعة، وتصنيفها والوقوف
لى موضوعاتها، وإبراز أهمّيتها الفكريّة والفنّية واكتفى بحصر مداخلته في مجال القصّة القصيرة،
اقتصر على ما نشره من المجموعات القصصيّة وحسب، ثم عرض قائمة لما أصدره أبو العيد دودو إلى
ين وفاته، ويدعو أصدقاء الفقيد وتلامذته إلى إعادة قراءة أعماله واكتشاف إبداعاته.

الة 09: قدّمها الأستاذ عبد المجيد حنون، وعنوانها: (أبو العيد دودو والأدب المقارن في الجزائر).
هذه المداخلة مزيج من الانطباعات والمعلومات التّاريخيّة والاستنتاجات التي جمعها في عجالة عن
رحوم، وركّز اهتمامه على الأدب المقارن في الجزائر، ودور الدّكتور دودو في ترسيخه وتوجيهه
لميّا في جامعة الجزائر، وما نشره من مقالات علميّة أثار فيها قضايا مقارنيّة، ووقف عند ثلاثة
ناوين من مترجماته التي عدّها إنجازا عظيما في ميدان التّرجمة، وقدّمت خدمة جليلة للدّرس الأدبي
قارن وهي: (الشّاعر وقصيدته)، (العمل الفنّي اللّغوي)، (الحمار الذّهبي)، وألحق الدّراسة ببيان
سيّرة الذّاتية للفقيد وأهمّ ما أثرى به مكتبة الأدب المقارن في الجزائر.

الة 10: قدّمها الأستاذ (عمار بوحوش)، وعنوانها: (أبو العيد دودو كما عرفته) حدّثنا عن علاقته
الفقيد، ثمّ النّشاط العلمي للأستاذ أبو العيد دودو، وتحدّث عن حياته الاجتماعية، وخصاله الّتي
جعلته محبوبا في نفوس أصدقائه، وجميع أفراد أسرته، ثم بساطة عيشه وما ساهم به من إثراء للمكتبة
لجزائريّة. بمؤلّفاته الرّائعة.

الة 11: قدّمها المترجم (جيلالي خلاص)، وعنوانها: (صديقي ﴿الموسوعة﴾ الّتي يصعب على
لجزائريّين تعويضها)، وركّز فيها على إبراز خصال الفقيد وإعجابه الشّديد بدودو الكاتب

والإنسان، وحكاية صداقته معه، وأحاديثه، وسعة علمه، وعرض لنا جانبا من حياته اليوميّة، واعتبر الفقيد خير قدوة؛ نظرا لما يتحلىّ به من صبر وإصرار على العمل بجدّية كبيرة.

مقالة12: قدّمها الأستاذ محمد شنّوفي، وعنوانها: (صور سلوكية" لأبي العيد دودو، النّظرة والأسلوب)، وفضّل اختيار قصة (صور سلوكيّة) من بين مجموعات أبي العيد دودو.

ومن خلال عرضه للقصّة توصّل إلى معرفه أسلوبه الذي يجمع بين الدّقة والفكاهة والسّخرية، وكشف لنا عن أصالة أدبه وفنّه المتميّز.

مقالة 13: قدّمها الأستاذ على ملاحي وعنوانها: (دار الثّلاثة والطّريق الفضّي" المبرّرات الأسلوبية لحضور الفعل الحكائي عن القاصّ الجزائري: أبو العيد دودو). وقام بتأسيس قراءته لنموذجي دودو القصصيتين: (الطريق الفضي، ودار الثلاثة) ضمن مدار يسعى إلى الإحاطة بحيثيّات النّص القصصي من داخله، وتتبّع بعض خصوصيّات النّص القصصي التّوصيليّة عند دودو، وذلك بالوقوف على ملامح أسلوبيّة دلاليّة محدّدة بعينها في خطاباته القصصيّة بما تحمله من شحنات دلاليّة فيّاضة، وختم مداخلته بقصيدة وجّه فيها تحيّة إكبار وإجلال للفقيد.

مقالة 14: وقدّمتها الأستاذة حفصة بوطالبي، وعنوانها: (معزوفة رحيل) وفيها أنشدت الفقيد عبارات مؤثّرة، تحدّثت عن الألم في حياة أبي العيد دودو، وما عاشه في طفولته من أحداث، ومراحل تالية من حياته، وظهور الألم في مؤلفاته وآثاره الأدبيّة والعلميّة.

تقييم العدد الممتاز 01:

بعد اطّلاعنا على هذه الطّبعة الخاصّة من إعداد مجلة ﴿اللّغة العربيّة﴾ الصّادرة عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة. توصلنا إلى الآتي:

1- قدّم المجلس أفكارا جديدة من شأنها ترقية إصداراته وجعلها بمستوى الأعمال القيّمة التي تحويها، إرضاء للقرّاء الذين يطلبون من المجلس نشر أعماله.

2- حسن الإخراج للاصدار، حسن اختيار الألوان وإلحاق غلاف المجلّة بصورة للفقيد، وبهذا سيتمكن القراء من التّعرف على الفقيد، سيما الذين لا يعرفونه إلا من خلال أعماله.

3- فسح المجلس للمشاركين من خلال المحاور التي عرضها، مجالا لتخليد ذكرى المرحوم وتوجيه شكرهم وعرفانهم للفقيد، وتوديعه بعبارات مؤثّرة.

4- يحوي الإصدار محاور العدد، وهذا ما سهّل علينا تصنيف المداخلات حسب المحاور التي تندرج فيها.

5- ترجمة النّص الذي قدّمه سفير النّمسا بالجزائر إلى العربيّة من طرف هيئة تحرير المجلّة.

6- خلوّ العمل من الأخطاء المطبعيّة، وهذا يدلّ على حرص المجلس على تقديم أعماله بأبهى حلّة شكلًا ومضمونا، وتخصيصه مدقّقين أكفاء لمراجعة فحوى هذا الإصدار.

7- تحوي المجلّة صورا للفقيد مع عائلته، وملاحق: فيها السّيرة الذاتيّة للفقيد أبو العيد دودو) وكلّمة الفقيد بخطّ يده عند تكريمه في ندوة التّرجمة.

8- يظهر جليّا وفاء المجلس لعلماء الجزائر وأدبائها وشخصيّاتها البارزة من خلال تخصيص هذا العدد الممتاز لتخليد ذكراه، ولقد سبق له أن كرم الفقيد في النّدوة الوطنيّة للترجمة يومي 17-18 جوان 2001، إضافة إلى تخصيص جائزة باسمه في هذا العدد الخاص، وبهذا نلمس سعي المجلس الأعلى للّغة العربيّة الدائم لترقية إصداراته وإخراجها بصورة لائقة نظرا لكثرة الإقبال عليها من طرف القرّاء.



2- العدد الم
تقديم الإص
(العربيّة من
خلال سنة ك
التعريف بالإ

رقم الإصدار	نو
10	عد خاص (عد ممتاز

عدد المحاور	عدد الصفح
03	473

2- العدد الممتاز الثاني:

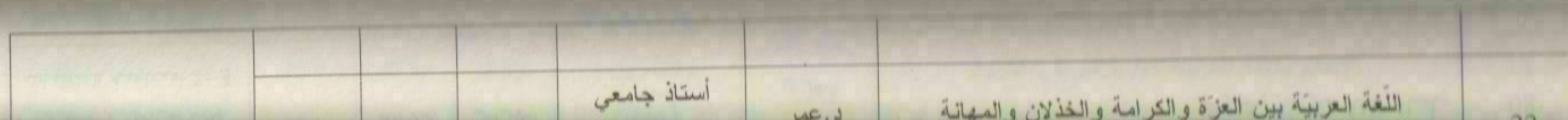
تقديم الإصـــدار: يعدّ هذا الإصدار الثّاني من إصدارات المجلس الأعلى للّغة العربيّة وعنوانه: (العربيّة من محنة الكولونياليّة إلى إشراقة الثّورة التّحريريّة) وجاء الإصدار بمناسبة احتفال الجزائر خلال سنة كاملة (نوفمبر 2004/ نوفمبر 2005) بالذكرى الخمسينيّة لانطلاق ثورة التّحرير.

التعريف بالإصـــدار:

رقم الإصدار	نوعه	عنوانه	سنة تنظيمه	المناسبة	تاريخ النشر	دار النشر	تنظيم العدد	رئيسها	عدد المشاركين
10	عدد خاص (عدد ممتاز)	العربيّة من محنة الكولونياليّة إلى إشراقة الثّورة التّحريريّة	2005	الذكرى الخمسين لثورة التّحرير الكبرى	شتاء 2005	مطبعة موندیال كوم	المجلس الأعلى للّغة العربيّة وزارة المجاهدين وزارة الاتّصال وزارة الشؤون الدّينية والأوقاف	الدّكتور محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة)	28
عدد المحاور	عدد الصفحات	حجم الكتاب							
03	473	كبير							

1- تصنيف المقالات حسب محاور العدد :

رقم المقالة	عنوانها	صاحبها	مؤهّلاته العلمية	البلد	السنة	الصفحة	محور المقالة
01	نظرة على التعليم الأهلي في سهل الشلف خلال النصف الأول من القرن العشرين	أ.د أبو عبد الله غلام الله	وزير الشؤون الدينية والأوقاف	الجزائر	2005	27	I . اللّغة العربيّة قبيل الاحتلال: 1-1-ملامح انتخبة الجزائريّة قبل .1830 1-2-وضعيّة التعليم ومدى انتشاره في الجزائر في مستهل القرن 19 1-3-العلاقات الثّقافية مع البلدان العربيّة. 1-4-العلاقات مع الضّفة الغربيّة.
07	مذكرات معلم حر	الأمين بشيشني	مدير مدرسة الحياة سابقا بسدراتة وزير سابق	سدراتة	2005	135	
09	مآسي اللّغة العربيّة طيلة الاحتلال الاستعماري ومآثرها	أ.صالح بن القبي	سفير سابق	الجزائر	2005	205	
11	وضع اللّغة العربيّة في عهد الاحتلال	أ.د أحمد بن نعمان	كاتب	الجزائر	2005	223	
13	حالة اللّغة العربيّة أثناء فترة الاحتلال أو التعليم العربي في الجزائر في ق 19 وأوائل ق 20.	أ.مصطفى الهشماوي	سفير سابق ومحافظ حزب	الجزائر	2005	277	
19	اللّغة العربيّة والإستراتيجية الاستعمارية	أ.مصطفى شريك	/	الجزائر	2005	355	
10	أوضاع اللّغة العربيّة في الجزائر خلال الاحتلال الفرنسي (1830-1962)	د.يحي بوعزيز	أستاذ جامعي	الجزائر	2005	217	
25	الوضع الاجتماعي في الجزائر خلال العهد الفرنسي	د.عبد الجليل مرتاض	أستاذ بجامعة تلمسان عضو المجلس الأعلى لّغة العربيّة(سابقا)	تلمسان	2005	437	



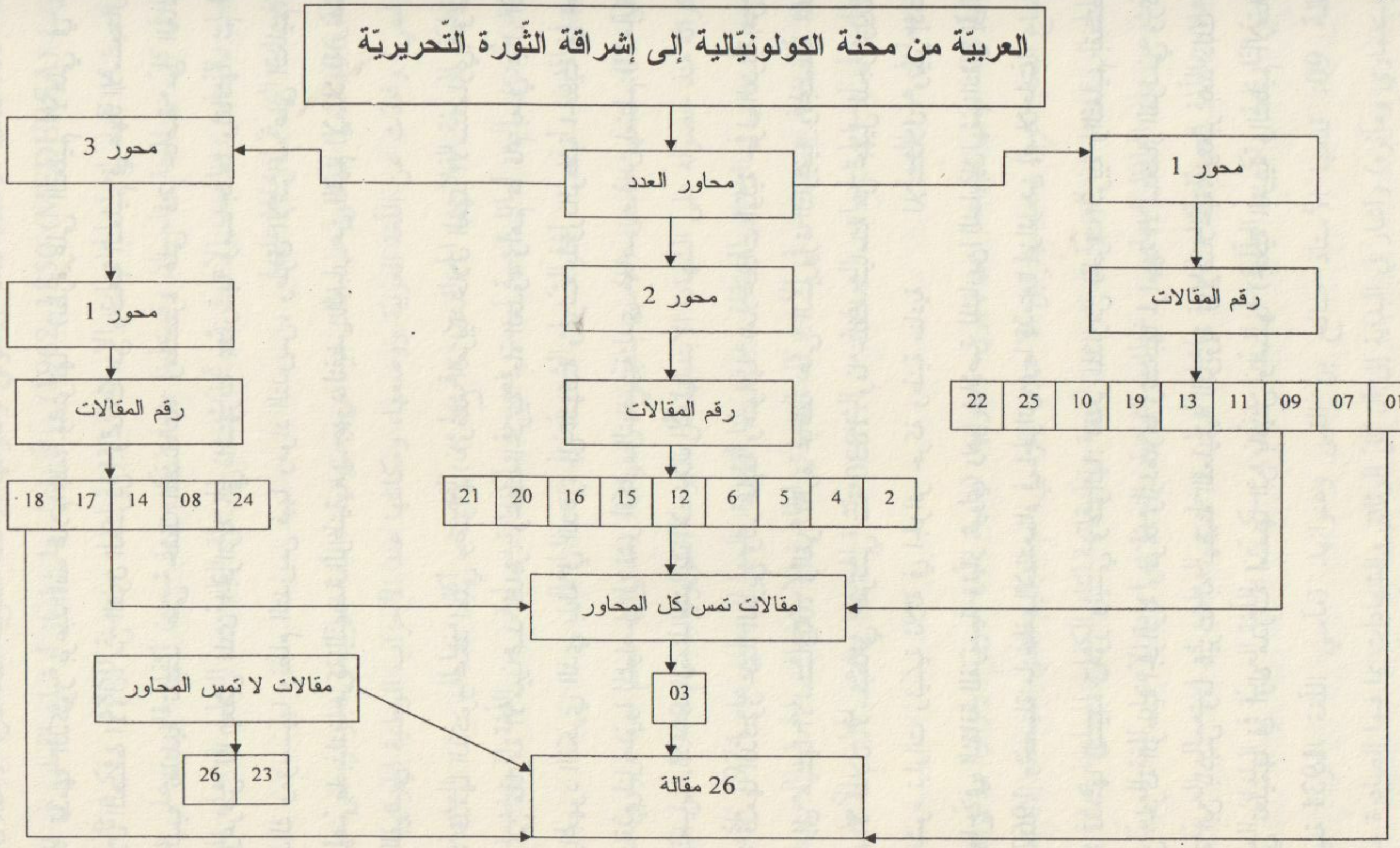
22	اللّغة العربيّة بين العزّة والكرامة والخذلان والمهانة	د.عمر برامة	أستاذ جامعي عضو المجلس سابقا	الجزائر	2005	405	
02	وضع العربيّة خلال العهد الاستعماري	د.محمد الميلي	وزير سابق مؤسّس مدرسة الصحافة في الجزائر المستقلّة	الجزائر	2005	43	II-اللّغة العربيّة بعد العدوان الفرنسي على الجزائر. 2-مقاومة النّخبة المتعلّمة للعدوان الفرنسي. 2-1-أشكال المقاومة وعلاقة النّخبة بالزّوايا والطّرق. 2-2-استئصال النّخبة الجزائريّة في المدن والأرياف 2-3-الهجرة إلى داخل الوطن وإلى الخارج. 3-تحصّن النّخبة في الأرياف والبوادي. 3-1-دور زوايا القرآن والتّعليم في الحفاظ على
04	فخر المدرسة الحرّة: التّربية والتّعليم بقسنطينة	زهور ونّيسي	وزيرة سابقة للتّربية والتّعليم	الجزائر	2005	101	
05	حالة العربيّة أثناء فترة الاحتلال البائد نظام المدرسة « MEDERSA » (1962-1850)	أ.محمد طاهر زرهوني	وزير متقاعد رئيس أسبق لجمعية قدمـــاء المدرّسين	الجزائر	2005	109	
06	اللّغة العربيّة في الجزائر على عهد الاستعمار الفرنسي	عبد الملك مرتاض	جامعي رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة (سابقا)	الجزائر	2005	123	
12	محنة اللّغة العربيّة في فترة الاحتلال الفرنسي ومعاناتها بعد الاستقلال	د.عبد القادر	أستاذ جامعي	الجزائر	2005	251	

		فضيل					العربيّة.
15	مشكلّة الإصلاح في المجتمع الجزائري	أ.محفوظ سماتي	أستاذ جامعي	الجزائر	2005	311	3-2-الحرب على التّعليم العربي (الأهلي) وسياسات التّجهيل.
16	التجربة الجزائريّة في تدريس اللّغة العربيّة لأبنائها في المهجر "أكثر من نصف قرن من التجربة"	أ.سعدي بزيان	صحفي، كاتب مقيم في باريس	باريس (فرنسا)	2005	317	3-3-نظام المدرسة (Madersa) 1850-1962.
20	اللّغة العربيّة في مواجهة التحدي	أ.محمد فارح	أستاذ جامعي	الجزائر	2005	379	3-4-أهداف تكوين قلّة من الجزائريّين بالفرنسيّة.
21	محاربة الاحتلال للّغة والثّقافة العربيّة وموقف الحركة الوطنيّة	أ.محمد لحسن زغيدي	أستاذ جامعي	الجزائر	2005	383	3-5-العربيّة في أدبيات ونضالات الحركة الوطنيّة. (النجم-حزب الشعب-جمعية العلماء)
24	إطلالة على التراث الفكري العربي الاسلامي في إليادة الجزائر لمفدي زكرياء	أ.د محمد عيسى وموسى	عضو مؤسسة مفدي زكرياء	الجزائر	2005	427	III-الثّورة واستعادة السّيادة. 3-العربيّة في نصوص الثّورة وتطبيقاتها.
08	مأساة اللّغة العربيّة بالجزائر	أ.أحمد قادري	عضو المجلس الأعلى للقضاء (سابقا)	الجزائر	2005	157	3-1-اللّغة العربيّة في نصوص ثورة التّحرير 3-2-مساهمة المنظمات

14	الإعلام باللّغة العربيّة عبر الأثير في الثورة	أ.عبد القادر نور	مدير بالإذاعة والتلفزيون (سابقا)	الجزائر	2005	295	الوطنية (الكشافة-اتحاد الطلاب-النقابة-الأندية الرياضية) لإحياء العربيّة

14	الإعلام باللّغة العربيّة عبر الأثير في الثورة	أ.عبد القادر نور	مدير بالإذاعة والتلفزيون (سابقا)	الجزائر	2005	295	الوطنية (الكشافة-اتحاد الطلاب-النقابة-الأندية الرياضية) لإحياء العربيّة في إطار جبهة التحرير الوطني. 3-3-دور المحافظ السياسي وخطاب التوعية والتعبئة في إعادة الاعتبار للّغة العربيّة. 3-4-تكوين الطّلاب الجزائريين (مدنيّين وعسكريين) باللّغة العربيّة في البلدان العربيّة. 3-5-الإعلام باللّغة العربيّة أثناء الثورة. 3-6-العربيّة في الولايات الست التاريخية. 3-7-العربيّة في الإبداع الفني والأدبي والدراسات التي عرفت بالثورة وتضحيات الشعب الجزائري.
17	العربيّة في نصوص الثورة الجزائريّة وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلّح	أ.محمد الصالح بوسلامة	أستاذ جامعي	الجزائر	2005	329	
18	مكانة اللّغة العربيّة في نصوص الثّورة الجزائريّة وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلّح	د.تركي رابح عمامرة	أستاذ بجامعة الجزائر	الجزائر	2005	337	

03	ملاحظات أوّلية حول العربيّة من محنة الكولونيالية إلى هيئتها الاستشارية	د.محمد العربي ولد خليفة	رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة	الجزائر	2005	83	VI-مقالات تمسّ كلّ المحاور
23	تحية إكبار لثورة نوفمبر في عيدها الخمسين	أ.عبد القادر رزيق المخادمي	إطار بالأمانة العامة للحكومة	الجزائر	2005	421	V- مقالات لا تنتمي إلى أي محور
26	معجزة العرب أو العلم عند العرب LE MIRACLE ARABE	أ.مولود طياب	مترجم	الجزائر	2005	461	


العربيّة من محنة الكولونيّالية إلى إشراقة الثّورة التّحريريّة
محاور العدد
محور 3
محور 2
محور 1
محور 1
رقم المقالات
18 17 14 08 24
رقم المقالات
21 20 16 15 12 6 5 4 2
رقم المقالات
22 25 10 19 13 11 09 07 01
مقالات تمس كل المحاور
03
مقالات لا تمس المحاور
26 23
26 مقالة

ملخص المقالات:

مقالة 01: قدّمها الدّكتور بوعبد الله غلام الله، وعنوانها: (نظرة على التّعليم الأهلي في سهل الشلف خلال النّصف الأوّل، من القرن العشرين).وتحدّث عن وضعية التعليم في عهد الاستعمار التي كانت بأساليب تقليدية تعتمد على حفظ المصنفات، ومقتصرة على فئة خاصة من العائلات الجزائريّة، وعرض لنا بعض المدن الجزائريّة التي اشتهرت بمدارسها ومساجدها وثقافتها، ثم أشهر المدارس آنذاك ومؤسسيها ونظام التدريس فيها ومواد التدريس، وطرق الإشراف على التعليم، كما تحدّث عن أهمّ ما بذلته حركة النّهضة الوطنية من جهود لنفض الغبار عن القيم الإسلامية وتصدي للاستعمار الفرنسي.

مقالة 02: قدّمها الدّكتور محمد الميلي وعنوانها: (وضع العربيّة خلال العهد الاستعماري) وعرض لنا جوانب من مقاومة الأمير عبد القادر، وخطته الحربية تجاه العدو، وأهم ما قام به في مجال الثقافة والتعليم، والمجهود الفكري الذي بذله في الدعوة إلى النهضة وغرسه بذور الوطنية الحديثة في جنوده وأتباعه، ثم قدّم لنا صورا للتواصل في نشر أفكاره النهضويّة لدى معاصريه ومن استلم المشعل بعده وتحدّث عن سياسة الاستعمار منذ سنوات الاحتلال الأولى.

مقالة 03: قدّمها الدّكتور محمد العربي ولد خليفة وعنوانها: (ملاحظات أوّلية حول العربيّة من محنة الكولونياليّة إلى هيئتها الاستشارية)، وألقى نظرة خاطفة على السّيرورة التّاريخيّة والمجتمعيّة الحديثة للجزائر بعد الاحتلال الاستيطاني الفرنسي سنة 1830، وما خلفته سياسته من تجهيل للجزائريين. ثم تحدّث عن نشوء تيارات رئيسية ثلاثة في الجزائر حركة وطنية منادية للاستقلال، وتيار إدماجي يدعو للاندماج في الثقافة الفرنسية وتيار ثوري وهو خلاصة للتيارين السابقين. ثم انتقل إلى فترة الاستقلال 1962 وحصيلة ما خلفه الاستعمار في الجزائر، وما قدّمته الجزائر من إصلاحات.

مقالة 04: قدّمتها السيدة زهور ونيسي وعنوانها: (فخر المدارس الحرة: التّربية والتّعليم بقسنطينة) وتحدّثت عن الحركة الوطنية الجزائريّة ونموّها وازدهارها وتشعبها لمواجهة الاستعمار الفرنسي وركّزت على مقاومة ابن باديس وما تميّزت به نهضته التّعليمية التّربوية والإصلاحية، وتعبّر بعد ذلك عن فخرها بتلقّي تعليمها في أول مدرسة أسّسها ابن باديس واسمها (جمعية التربية والتعليم الإسلامية بقسنطينة) سنة 1931.

مقالة 05: قدّمها الأستاذ طاهر زرهوني وعنوانها: (حالة العربيّة أثناء فترة الاحتلال البائد، نظام المدرسة (MEDERSA) 1850-1962) وركّز فيها على إبراز أوضاع التّعليم في فترة الاحتلال الفرنسي، ثم تقرير إحياء الجامعات الإسلامية القديمة ابتداء من سنة 1850، وفكرة تأسيس مدارس عليا في كلّ من المدية وتلمسان وقسنطينة بهدف تكوين مترشحين أكفاء قادرين على شغل وظائف القضاء والتّعليم ومناصب الإدارة. ثم تحدّث عن المرحلة الثانية من التعليم في هذه المدارس العليا والتغييرات التي تمّ إدخالها عليها.

مقالة 06: قدّمها الدّكتور عبد الملك مرتاض وعنوانها: (اللّغة العربيّة في الجزائر على عهد الاستعمار الفرنسي) وتحدّث عن اللّغة العربيّة ووضعها، ومكانتها عند الأحزاب الوطنية الجزائريّة وفي الزوايا، ثم تطرّق إلى لغة الفلاحين الجزائريين، وقربها من الفصحى أكثر منها إلى العامية، وعرض لنا تأكيد ما رمى إليه. أبياتا شعبية ليست فصيحة ولكنها تبدو أرقى من اللّغة المستخدمة لدى شباب اليوم في المدن، وأرقى من لغة الشّعراء الشعوبيّين في عصرنا الحالي.

مقالة 07: قدّمها الأستاذ (الأمين بشيشي) وعنوانها: (مذكرات معلم حرّ) ويروي لنا من خلالها مذكراته منذ حصوله على الشهادة الابتدائية من المدرسة الكولونيالية عام 1940، من التّعليم الحر إلى التعليم الرسمي في الجزائر المستقلة وعرض لنا أنشودة نظمها له مطلع عام 1974 الأديب المسرحي الكبير ألفريد فرح، ويدعو في الأخير إلى التصدي لظاهرة الاستخفاف بالحرف العربي، وتردّي لغة الخطاب في أوساط الجماهير العريضة من الشعب، وكثرة الهجين، ويدعو المجلس الأعلى للّغة العربيّة المساهمة في هذه المهمة.

مقالة 08: قدّمها الأستاذ أحمد قادري، وعنوانها: (مأساة اللّغة العربيّة بالجزائر) وركّز فيها على إبراز أوضاع اللّغة العربيّة وتعليمها قبل الاحتلال الفرنسي، ثم التعليم الذي استحدّثه الاستعمار الفرنسي في الجزائر، ووجد أن العربيّة في نصوص الثورة وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلح، محررة بالفرنسية، ثم تحدّث عن دور المحافظ السياسي، وخطاب التوعية والتعبئة في إعادة الاعتبار للغة العربيّة، وتحدّث عن الإعلام باللّغة العربيّة أثناء الثورة داخل الوطن وخارج الوطن، ثم استعمال العربيّة في الولايات الستّ التّاريخية. وتكوين الطّلبة الجزائريّين مدنيّين وعسكريّين باللّغة العربيّة في البلدان العربيّة.

مقالة 09: قدّمها الأستاذ صالح بن القبى وعنوانها: (مآسي اللّغة العربيّة طيلة الاحتلال الاستعماري ومآثره) وأشار في البداية إلى أن كلّ الوثائق والشهادات بما فيها الصادرة عن قادة جيش الاحتلال تجمع على أن التعليم كلّه بالعربيّة، كان قبل 1830 في حالة جيدة في جميع مستوياته: (الابتدائية، الثانوية، العالية)، ثم تحدّث عن مآسي اللّغة العربيّة أثناء الاحتلال الفرنسي

للجزائر، وإجراءات الاستعمار التعسفية ضد العربيّة، وبالمقابل يظهر لنا صمود اللّغة العربيّة أمام هذه الإجراءات الاستعمارية الجائرة، وتحدّث عن نظام التّعليم المزدوج (La Medersa) والغرض من هذا النظام آنذاك.

مقالة 10: قدّمها الأستاذ يحي بوعزيز، وعنوانها: (أوضاع اللّغة العربيّة في الجزائر خلال الاحتلال الفرنسي 1830-1962). وتحدّث فيها عن أوضاع اللّغة العربيّة في عهد الاحتلال الفرنسي من (1830-1954)، ثم ردّ فعل الشعب الجزائري تجاهه، ومقاومته له، وتمسّكه بهويته ومقوّماته الدّينية والوطنية والحضارية، وقدّم لنا بعدها بعض الانجازات التي قدّمتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ثم دور الأحزاب السّياسية، والطّرق الصّوفية في مقاومة سياسة الفرنسية والتّنصير والتّمسيح.

مقالة 11: قدّمها الدّكتور أحمد بن نعمان وعنوانها: (وضع اللّغة العربيّة في عهد الاحتلال) تحدّث فيها عن أوضاع اللّغة العربيّة قبيل الاحتلال الفرنسي، ثم قدّم لنا صورة للأساليب الوحشية والمتنوعة للاحتلال، وهدمه للمدرسة العربيّة، وإنشائه المدرسة الاستعماريّة، ثم تحدّث عن موقف الشعب الجزائري تجاه سياسة الفرنسة والتّنصير، وكذا رجال الإصلاح، كجمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين وغيرها...

مقالة 12: قدّمها الدّكتور عبد القادر فضيل، وعنوانها: (محنة اللّغة العربيّة في فترة الاحتلال الفرنسي ومعاناتها بعد الاستقلال) وركّز في هذه المقالة على إبراز مظاهر المحنة التي عاشتها اللّغة العربيّة في فترة الاحتلال، والمعاناة التي كابدتها بعد الاستقلال، وتلك المحنة التي ولدها الصّراع الحضاري الذي ظل قائما بين ثقافة الغالب وثقافة المغلوب.

مقالة 13: وقدّمها الأستاذ مصطفى الهشماوي وعنوانها: (حالة العربيّة أثناء فترة الاحتلال في التعليم العربي في الجزائر في القرن 19 وأوائل القرن العشرين). وتحدّث عن التّعليم في العهد العثماني بالجزائر، وأوضاع العربيّة في التّعليم بعد الاحتلال الفرنسي سنة 1830 ثم بداية إنشاء المدارس سنة 1833 وظهور نوع جديد من التعليم تحت اسم (المدرسة الفرنسية الإسلامية)، وتحدّث أيضا عن حركة تعليمية شبه سرّية في البوادي والقرى النّائية، ودورها في النّهوض بالعربيّة في التعليم.

مقالة 14: وقدّمها الأستاذ عبد القادر نور، وعنوانها: (الإعلام باللّغة العربيّة عبر الأثير في ثورة التحرير). وركّز في مداخلته على الإعلام باللّغة العربيّة أثناء الثورة التحريرية من خلال إذاعة صوت العرب بالقاهرة، وتحدّث عن دورها في التحام الجماهير العربيّة وإيمانها بالثورة الجزائريّة وتحدّث عن ابرز الشّخصيات الجزائريّة (محمد البشير الإبراهيمي) الذي أيّد ثورة نوفمبر

تصريحاته الموجّهة للاستعمار عبر الإذاعة والصّحف، ثم تحدّث عن التّغطية الإعلامية أثناء الثّورة والإذاعة السّرية الجزائريّة ومؤسسيها وما قدّمه الإعلاميون للثورة الجزائريّة.

مقالة 15: وقدّمها الدّكتور محفوظ سماتي وعنوانها: (مشكلّة الإصلاح في المجتمع الجزائري)، قدّم فيها تعريفا للإصلاح والهدف منه، ودور المصلح في المجتمع ومنزلته عند القدّماء، ثم ذكر أهم المصلحين الذين تعاقبوا على المجتمع الجزائري منذ بداية الاحتلال، ويشير إلى ظهور تيارين إصلاحيين في عهد الاستعمار أحدهما تبنّي الثقافة واللّغة الفرنسية، ويدعو الجزائريين لتعلّمها، وتيار محافظ للتقاليد واللّغة العربيّة والدين الإسلامي، وتحدّث بعد ذلك عن المدرسة الإصلاحية الجزائريّة الّتي أسسها ابن باديس ومنطلقاتها، واهتمام العلاّمة بالجانب التّعليمي، ثم تحدّث عن مفهوم الإصلاح عند مالك بن نبي.

مقالة 16: قدّمها الأستاذ سعدي بزيان، وعنوانها: (التجربة الجزائريّة في تدريس اللّغة العربيّة لأبنائها في المهجر" أكثر من نصف قرن من التجربة) تحدّث في البداية عن مكانة اللّغة العربيّة عند المستشرقين، وحبهم لها، ثم موقف فرنسا المعادي للّغة العربيّة طيلة فترة الاحتلال (1830-1962)، والسياسية الاستعمارية المشكّلة من أعمدة ثلاثة هي: (التّنصير، الفرنسة، الاستيطان) ثم تحدّث عن تعليم اللّغة العربيّة في فرنسا من طرف الجزائريين لأبنائهم أثناء الثورة في المهجر وتحدّث عن تجربة جمعية العلماء المسلمين الجزائريّين في هذا المجال. ثم تحدّث عن تجربة تدريس اللّغة العربيّة لأبناء الجزائر في فرنسا بعد الاستقلال.

مقالة 17: وقدّمها الأستاذ محمد الصالح بوسلامة، وعنوانها: (العربيّة في نصوص الثورة الجزائريّة وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلح) وتحدّث عن اللّغة العربيّة ومكانتها في نصوص الثورة التحريرية بعدها تحدّث عن مساهمة المنظمات الوطنية من الكشافة-اتحاد الطلاب-النقابة-الأندية الرياضية في إحياء العربيّة في إطار جبهة التحرير الوطني، وتحدّث عن تكوين الطلاب الجزائريين باللّغة العربيّة في البلدان العربيّة، وما قدّمه الإعلام بالعربيّة أثناء الثورة التحريرية.

مقالة 18: وقدّمها الأستاذ تركي رابح عمامرة وعنوانها: (مكانة اللّغة العربيّة في التعليم العام والعالي والجامعي من عام 1962 إلى نهاية 1989) وتتبّع في دراسته الجهود المضنية التي بذلتها الجزائر في سبيل إحلال اللّغة العربيّة مكانتها اللائقة بها كلغة وطنية في المنظومة التعليمية التي ورثناها عن عهد الاستعمار، من عام 1962 إلى نهاية عام 1989 وذلك في التعليم العام والعالي والجامعي وتعرض للوضع اللغوي في الجزائر بعد الاستقلال، ومشروع التعريب الذي قامت به الجزائر والصعوبات التي تعرض لها تجسيده في مراحل التعليم الأربع ومحاولات التلاعب عليها.

مقالة 19: قدّمها الأستاذ مصطفى شريك، وعنوانها: (اللّغة العربيّة والإستراتيجية الاستعمارية) وتحدّث عن الواقع التّعليمي في فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر، ثم الاستعمار وأثره على واقع ثقافة المجتمع الجزائري، واستراتيجية الاستعمار في محاربة اللّغة العربيّة، وانعكاساتها على تعليم اللّغة العربيّة، وذكر لنا جوانب من مقاومة المجتمع الجزائري لسياسة الاستعمار، ثم أثر المساجد والمدارس على المجتمع الجزائري.

مقالة 20: قدّمها الدّكتور محمد فارح، وعنوانها: (اللّغة العربيّة في مواجهة التّحدي) ويرد من خلال هذه المداخلة على تلك الأصوات العربيّة التي تتّهم اللّغة العربيّة بالقصور وتشكّك في أهليتها للقيادة والسيادة ويزرعون بذور الشك في ضمير الأمة، ثم تحدّث عن مكانة اللّغة العربيّة عند المسلمين عامة والجزائريين بصفة خاصة، ويوصي في الختام بضرورة الحفاظ عليها وترقيتها.

مقالة 21: وقدّمها الأستاذ محمد لحسن زغيدي، وعنوانها: (محاربة الاحتلال للغة والثقافة العربية وموقف الحركة الوطنية). وتحدّث عن خطة الاستعمار وسياسته في محاربة اللّغة العربيّة منذ 1830 وموقف الحركة الوطنية الجزائريّة منها، وما أسهمت به في سبيل الحفاظ على اللّغة العربيّة ومنها (حزب نجم شمال إفريقيا- جمعية العلماء المسلمين الجزائريين- حزب الشعب الجزائري- بيان الشعب الجزائري- حركة أحزاب البيان والحرية) وبعدها تحدّث عن دور الزوايا في الحفاظ على الدين وتعليم القرآن، ونشر اللّغة العربيّة بين الأجيال.

مقالة 22: قدّمها الأستاذ عمر برامة وعنوانها: (اللّغة العربيّة بين العزّة والكرامة والخذلان والمهانة) وتحدّث عن اللّغة العربيّة وأوضاعها في الجزائر خلال العهدين العثماني والاحتلال الفرنسي، وذلك لاستجلاء صورة واضحة عن مكانة اللّغة العربيّة في العهدين، ومصدر تموين الحركة العلمية فيها وإدارة الوقف وتسييره، ثم تحدّث عن موقف فرنسا من التعليم باللّغة العربيّة.

مقالة 23: وقدّمها الأستاذ عبد القادر رزيق المخادمي، وعنوانها: (تحية إكبار لثورة نوفمبر في عيدها الخمسين) وحاول من خلال مقالته إبراز مثالية ثورة الجزائر الكبرى ومبادئها، وامتدادها إلى العالم كأحسن مثال يحتذي به، وتحدّث عن أهم ما ميز خمسين سنة من اندلاع الثورة التي غيرت مجرى التاريخ، وأهم الأشواط التي قطعتها الجزائر في طريق التّنمية وطنيًا ودوليًا، وما حققته من إنجازات في ميدان الصحة والتعليم.

مقالة 24: وقدّمها الأستاذ محمد عيسى وموسى، وعنوانها: (إطلالة على التّراث الفكري العربي الإسلامي في إلياذة الجزائر لمفدي زكرياء). وحاول فيها إبراز ما ساهمت به إلياذة الجزائر لمفدي

زكرياء شاعر الثورة الجزائريّة في تخليد التراث الجزائري، والإلياذة تكشف عن تأثير القرآن الكريم في الشّاعر الذي استمد منه المعاني والمفاهيم والصور، فكان مصدرا إلهاميا له، يستدل بآياته ويزيد كلّماته بيانا وقوة ورونقا، فكان أسلوبه قويا ولغته سليمة، دافع بها بشراسة عن اللّغة العربيّة أثناء الاستعمار الغاشم.

مقالة 25: قدّمها الدّكتور عبد الجليل مرتاض، وعنوانها: "الوضع الاجتماعي في الجزائر خلال العهد العثماني" واختار أن يتناول الأمير عبد القادر كنموذج للشخصية الوطنية المقاومة، وتحدّث عن العلاقة بين الجزائريّين والأتراك، واللّغات المستعملة في مدينة الجزائر، وأهمّ مظاهر الحياة الاجتماعية فيها، ثم قدّم في الأخير قصيدة هزليّة شعبيّة، تتحدّث عن أوضاع الجزائر كمقاطعة كولونيالية، ورفض الجزائريين للتّجنيس وسياسة الاستعمار.

مقالة 26: وقدّمها الدّكتور مولود طياب، وعنوانها: (معجزة العرب أو العلم عند العرب "Le miracle Arabe") وتحدّث عن ضخامة ميراث العلم عند العرب، ومعجزة اللّغة العربيّة التي تحدّت العصور وانقلاباته، وعرفت انبعاثا ونهضة بعد كلّ كبوة وبعدها تحدّث عن معجزة اليونان العلمية وفضلهم في تكوين الميراث البشري، بعلومهم ومعارفهم، ثم تحدّث عن كتاب (معجزة العربيّة) الذي نشر سنة 1950 لماكس فانفيجو، وقيمته العلمية، ثم أشار إلى كثرة الكتب التي تشيد بالعرب وحضارتهم وتراثهم العلمي في اللغات العالمية.

تقييم العمل: بعد اطّلاعنا على العدد الممتاز الثاني الذي أصدره المجلس الأعلى للغة العربيّة بمناسبة إحياء الذكرى الخمسينية لاندلاع ثورة التحرير الكبرى نلاحظ ما يلي:

- انفراد العدد عن باقي إصدارات المجلس بحجمه الكبير، وعدد صفحاته التي بلغت 473 ص، أمّا المقالات فبلغت 26 مقالة. قدّمها وزراء من مختلف القطاعات، وأساتذة جامعيّون ومجاهدون.

- أطلعنا الإصدار على أهم محاور العدد وكانت ثرية، فسحت مجالا واسعا للمشاركين في العدد لإحياء جوانب مهمة من تاريخ الجزائر الخالد وثورته المباركة.

- وخرج الإصدار بحلة مميّزة تحوي صورا تخلد الذكرى في غلاف الكتاب وفي محتواه أيضا، إضافة إلى ملاحق تحوي صورا عديدة تمثل موضوع العدد أحسن تمثيل.

- وجاء العمل خاليا- على العموم- من الأخطاء المطبعية، وهذا دليل على كفاءة المدقّقين اللّغويين الذين يعملون في المجلس الأعلى للّغة العربيّة.

- أمّا بالنّسبة لمحتوى المقالات، فنلاحظ فيها تشابها كبيرا في ما تحمله في ثناياها، نظرا لارتباط الأحداث التّاريخية الجزائريّة بعضها ببعض، فلا يمكن الإشارة إلى فترة دون العودة إلى فترة أخرى سبقتها أو تلتها، كما نلاحظ بساطة الأسلوب في كتابة هذه المقالات ولقد أشار إلى هذه النقطة رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة الدّكتور محمد العربي ولد خليفة الذي قال: " إن القارئ سيجد في بعض تلك المقالات بساطة الأسلوب وتلقائية الذاكرة، وعفويّة القول" وذلك في مقدّمة العدد.

- ونخلص إلى أن المجلس الأعلى وفي لتاريخ الجزائر، ويسعى دائما بوسائله المتواضعة للوصول إلى شرائح واسعة من القرّاء، من أجيال ما بعد الاستقلال ليطّلعوا على معاناة الشعب الجزائري في عهد الاحتلال، فيأخذ العبرة منهم ليحافظ على لغته ووطنه وهويّته وبهذا قدّم المجلس عملا قيما شكلا ومضمونا.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للغة العربية

دور وسائل الإعلام

في نشر

اللغة العربية وترقيتها

III-الأيا

1- يوم در

1-1- تقد

بحو

الذي نظّمه

يعرف بهذا

	نوعه
	يوم دراسي

III-**الأيام الدّراسية:**

1- **يوم دراسي:** (دور وسائل الإعلام في نشر اللّغة العربيّة وترقيّتها).

1-1- **تقديم الإصدار:**

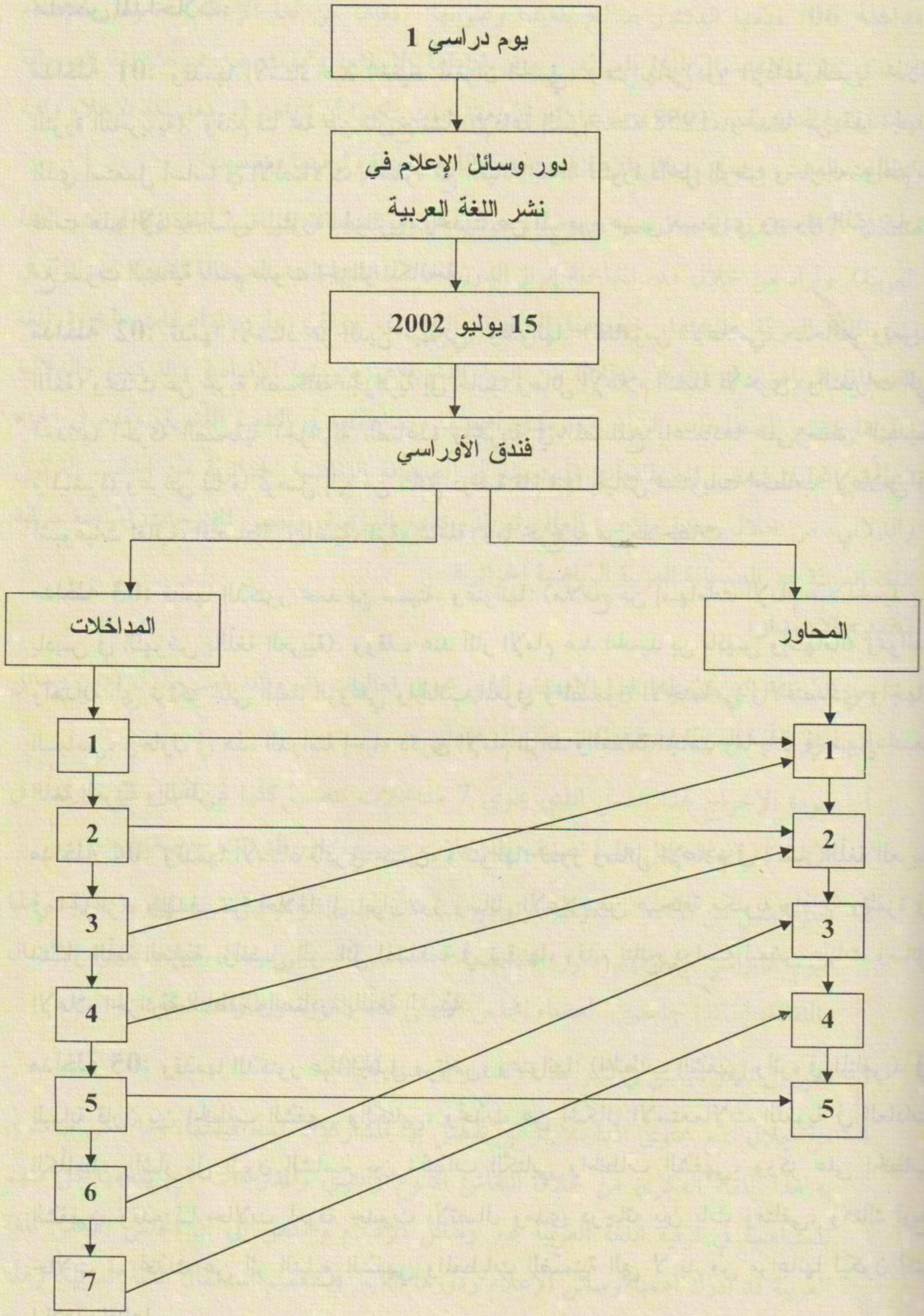
يحوي هذا العمل الذي نشره المجلس الأعلى للّغة العربيّة سنة 2004، فعاليّات اليوم الدّراسي الذي نظّمه في فندق الأوراسي، حول دور وسائل الإعلام في نشر اللّغة العربيّة وترقيتها، وهذا جدول يعرف بهذا الإصدار من حيث الجانب الشّكلي:

نوعه	عنوانه	تاريخ انعقاده	مكان انعقاده	تاريخ نشره	دار النشر	التنظيم	رئيسها	عدد المداخلات	عدد المحاور	عدد الصفحات
يوم دراسي	دور وسائل الإعلام في نشر اللّغة العربيّة وترقيتها	5 ربيع الثاني 1423هـ الموافق 15 يوليو 2002	فندق الأوراسي (الجزائر)	2004	موندیال کوم	المجلس الأعلى للّغة العربيّة ووزارة الثقافة والاتصال	الدكتور محمد العربي ولد خليفة	07	05	162

الإصدار	محاور اليوم الدراسي
صغير	1- مقارنة بين أشكال ومضامين قبل وبعد استعادة السيادة الوطنية. 2- مدى مساهمة الإعلام في نشر اللّغة العربيّة وترقيتها. 3- خصائص اللّغة العربيّة في الإعلام المرئي والمسموع. 4- اللّغة العربيّة في الإعلام المتخصص. 5- مدى مساهمة الإعلام في إنشاء لغة وسيطة مشتركة.

تصنيف المداخلات حسب محاور اليوم الدراسي:

رقم المداخلة	عنوانها	صاحبها	مؤهلاته العلمية	مقر العمل البلد	الصفحة	السنة	المحور الذي تصنف فيه
01	دور الإذاعة السّرية خلال الثورة التحريرية	أ.عبد الحفيظ أمقران الحسني	وزير سابق	الجزائر	23	2002	1-مقارنة بين أشكال
03	ملامح من إسهامات الإمام عبد الحميد بن باديس في النّهوض باللّغة العربيّة	أ.محمد بن سمينة	أستاذ جامعي	جامعة الجزائر	37	2002	ومضامين بعد استعادة السيادة الوطنية
02	القاموس الإعلامي: صحافتنا وتعويم اللّغة	أ.عز الدين ميهوبي	رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين	الجزائر	29	2002	2-م مساهمة في نشر العربيّ وترقيتها
04	دور وسائل الإعلام في انتشار اللّغة العربيّة في الجزائر	أ.قادري حسين	أستاذ بقسم العلوم السياسية بجامعة باتنة	جامعة باتنة	59	2002	
06	دفاعا عن لغة الإعلام	أ.د صالح بلعيد	عضو المجلس الأعلى للغة العربيّة وأستاذ جامعي	جامعة تيزي وزو	107	2002	3-خ اللّغة العربية في الإعلام المرئي والمسموع
07	دور الصحافة الرياضية الجزائريّة في نشر اللّغة العربيّة	أ.عمر ديدوح	أستاذ بقسم اللّغة العربيّة وآدابها جامعة تلمسان	جامعة تلمسان	127	2002	4-اللّغة العربية في الإعلام المتخصص الاقتصاد الثقافي الرياضي الصحة
05	الخطاب الشّفهي وأثره في الملتقى	أ.د عبد الجليل مرتاض	أستاذ جامعي	جامعة تلمسان	89	2002	5-م مساهمة في إنشاء وسائل مشتركة



رسم تخطيطي لليوم الدراسي وتصنيف المداخلات حسب محاورها

ملخص المداخلات:

مداخلة 01: وقدّمها الأستاذ عبد الحفيظ أمقران الحسني، وعنوانها: (دور الإذاعة السّرية خلال الثورة التحريرية). وقدّم لنا لمحة عن تاريخ نشأة الإذاعة السّرية سنة 1958، وحدثنا عن هذا الجهاز الذي استعمل أساسا في الاتصالات بالشفرة مع القيادة العامة للثورة داخل الوطن وخارجه، وأهم ما قدّمته هذه الإذاعة السّرية للثورة الجزائريّة، وتحدّث عن المرحوم عيسى مسعودي وصوته الذي تبارى مع صوت البندقية باسم صوت الجزائر المكافحة.

مداخلة 02: قدّمها الأستاذ عز الدين ميهوبي، وعنوانها: (القاموس الإعلامي: صحافتنا وتعويم اللّغة) وتحدّث عن تجربة الصحافة الجزائريّة إلى جانب وسائل الإعلام الثقيلة الأخرى، والتغيرات التي أحدثتها الحركة الصّحفية الجزائريّة الصاعدة والجريئة في المصطلح باعتمادها على منطق التبسيط والمباشرة، وعرض لنا ما توصل إليه من نتائج دراسة قام فيها بقياس مستويات الخطاب الإعلامي في أسبوعيات ثقافية، اقتصادية، رياضية، فنية، شاملة، وما خرج به من ملاحظات.

مداخلة 03: قدّمها الدّكتور محمد بن سمينة، وعنوانها: (ملامح من إسهامات الإمام عبد الحميد بن باديس في النّهوض باللّغة العربيّة). ووقف عند آثار الإمام عبد الحميد بن باديس وإسهاماته ومواقفه وأهدافه التي ترتكز على البعد الروحي والجانب المعرفي والمضمون الاجتماعي والاقتصادي والجهاد السياسي، وحاول في هذه الدراسة إحياء ذكرى الإمام الرائد والعلامة المجاهد وما بذله في سبيل خدمة اللّغة العربيّة والوطن.

مداخلة 04: وقدّمها الأستاذ قادري حسين، وعنوانها: (دور وسائل الإعلام في انتشار اللّغة العربية في الجزائر). ويهدف من خلالها إلى إبراز دور وسائل الإعلام من صحافة مكتوبة وإذاعة وتلفزة في انتشار اللّغة العربيّة، وأفضل الوسائل المساهمة في ترقيتها، وقدّم نتائج دراسته لبعض عيّنات وسائل الإعلام الجزائريّة الناطقة والصادرة باللّغة العربيّة.

مداخلة 05: وقدّمها الدّكتور عبد الجليل مرتاض، وعنوانها: (الخطاب الشّفهي وأثره في المتلقي). في البداية قارن بين الخطاب الشّفهي والكتابي، وتحدّث عن أشكال الاستعمالات اللّغوية في العادات الكلّامية، وأشار إلى البون الشاسع بين الخطاب الكتابي والخطاب الشّفهي، وركّز على الخطاب الشّفهي، وقدّم لنا حالات لمعرفة حدوث الاتصال ومدى درجاته بين باث ومتلقي، وهناك أربع حالات ثم تحدّث عن أثر التبليغ الشّفهي والمعطيات الضّمنية التي لا بد من مراعاتها ليكون الخطاب إبلاغا وإقناعا.

مداخلة 06: قدّمها الدّكتور صالح بلعيد، وعنوانها: (دفاعا عن لغة الإعلام). تعرض للإعلام وسلطته على الاستعمال للّغة العربيّة، وعرف لنا لغة الإعلام، وتحدّث عن مميزات لغة الصحافة ومستوياتها التعبيرية، ومحتواها وعيوبها، ثم قدّم مقترحات يمكنها أن تساهم في جعل لغة الإعلام وافية لمتطلبات العصر، وجعل وسائل الإعلام في خدمة اللّغة العربيّة وترقيتها وتعميمها.

مداخلة 07: قدّمها الأستاذ عمر ديدوح، وعنوانها: (دور الصحافة الرياضية الجزائريّة في نشر اللّغة العربيّة). وأراد من خلال هذه المداخلة إبراز الدور الحاسم الذي تلعبه الصحافة العربيّة الجزائريّة في نشر اللّغة العربيّة وتنميتها، خصوصا الصّحافة الرّياضيّة، ووقف على المواصفات البارزة للغة الصحافة الرياضية في الجزائر انطلاقا من البنية اللّغوية في صورتها الإفرادية والتركيبية والدلالية وطريقة وضع المصطلحات الرياضية، ومدى أهميتها ومساهمتها في التنمية اللّغوية، وقدّم في الجزء التطبيقي تحليلا لبعض المصطلحات المستعملة في الصحافة الرياضية الجزائريّة من الجانب التركيبي والدلالي، من خلال حصة ملاعب العالم، ثم قدّم نتائج الدراسة، وبعض المقترحات الخاصة بترقية اللّغة العربيّة عبر الصّحافة العربيّة الرّياضية الجزائريّة.

تقييم الإصدار:

بعد الدّراسة التي قدّمناها لهذا الإصدار الذي يحوي فعاليات اليوم الدراسي حول (دور وسائل الإعلام لنشر اللّغة العربيّة وترقيتها) نتوصّل إلى ما يلي:

1- جودة الإخراج لهذا العمل الذي يحوي 7 مداخلات تنصبّ كلّها في المحاور التي وردت في الإصدار، وبهذا سهل علينا تصنيف المداخلات حسب المحاور التي تندرج ضمنها.

2- خلو العمل من الأخطاء المطبعية، وتدبيج صفحاته بصور فتوغرافية تقرب للقراء فعاليات هذا اليوم الدراسي وتعرّفهم بأبرز الشخصيات الحاضرة فيه من رجال إعلام وزيرة الاتصال والثقافة، أساتذة جامعيين، أعضاء المجلس الأعلى للغة العربيّة وإطارات دولة.

3- نشير إلى تأخر المجلس في نشر هذا الإصدار إلى سنة 2004.

4- من خلال تتبّع محتوى المداخلات التي تفضّل بها المشاركون نلمح قيمتها، وما يمكن أن تثري به هذا اللقاء الفكري من خلال النقاش المتنوع والثري والمقترحات التي يقدّمها كلّ منهم للمساهمة في ترقية اللّغة العربيّة عبر وسائل الإعلام ونخلص إلى أن المجلس الأعلى للغة العربيّة قد أدرك أهمية وسائل الإعلام ودورها الكبير في تعميم استعمال اللّغة العربيّة، وهذا يمثل إحدى الأهداف المسطرة للمجلس منذ تأسيسه.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للغة العربية

المجتمع المدني وترقية إستعمال اللغة العربية

فعاليات اليوم الدراسي مع الحركة الجمعوية
ـ فندق الأوراسي ـ فبراير2006 ـ



منشورات المجلس 2007

2- اليوم الدراسي: المجتمع المدني وترقية استعمال اللغة العربيّة.

تقديم الإصدار: نظم المجلس الأعلى للغة العربيّة يوما دراسيا حول المجتمع المدني وترقية استعمال اللّغة العربيّة، إيمانا منه بأهمية الحركة الجمعوية، ودورها الرائد في التوعية والتنوير وانسجام المجتمع الجزائري، وجرت فعالياته في فندق الأوراسي، في فبراير 2006 الموافق 13 محرم 1427هـ ونشره المجلس سنة 2007، وهذا الجدول يعرف بهذا الإصدار من الناحية الشكلّية.

د الإصدار	نوعه	عنوانه	تاريخ تنظيمه	مكان انعقاده	تاريخ نشره	دار النشر	تنظيم اليوم الدراسي
12	يوم دراسي	المجتمع المدني وترقية استعمال اللّغة العربيّة	13 محرم 1427 هـ الموافق فبراير 2006	فندق الأوراسي -الجزائر-	2007	مطبعة شركة هوناس	المجلس الأعلى للغة العربيّة

رئيسه	عدد المداخلات	طريقة التنظيم	عدد المحاور	عدد الصفحات	حجم الإصدار
حمد العربي ولد خليفة س المجلس الأعلى للغة عربيّة وأ.بلقاسم عبد اللاوي	06	جلسة عامة + ورشة ومائدة -مستديرة-	05	107	صغير

محاور اليوم الدراسي

لجمعيات الأهلية ودورها في الدفاع عن العربيّة أثناء فترة الاحتلال البائد.

همية العمل الجواري في التحبيب في العربيّة لدى الأجيال الصاعدة.

ور الحركة الجمعويّة في ترقية اللّغة العربيّة في المحيط وخاصة في المدن الجزائريّة.

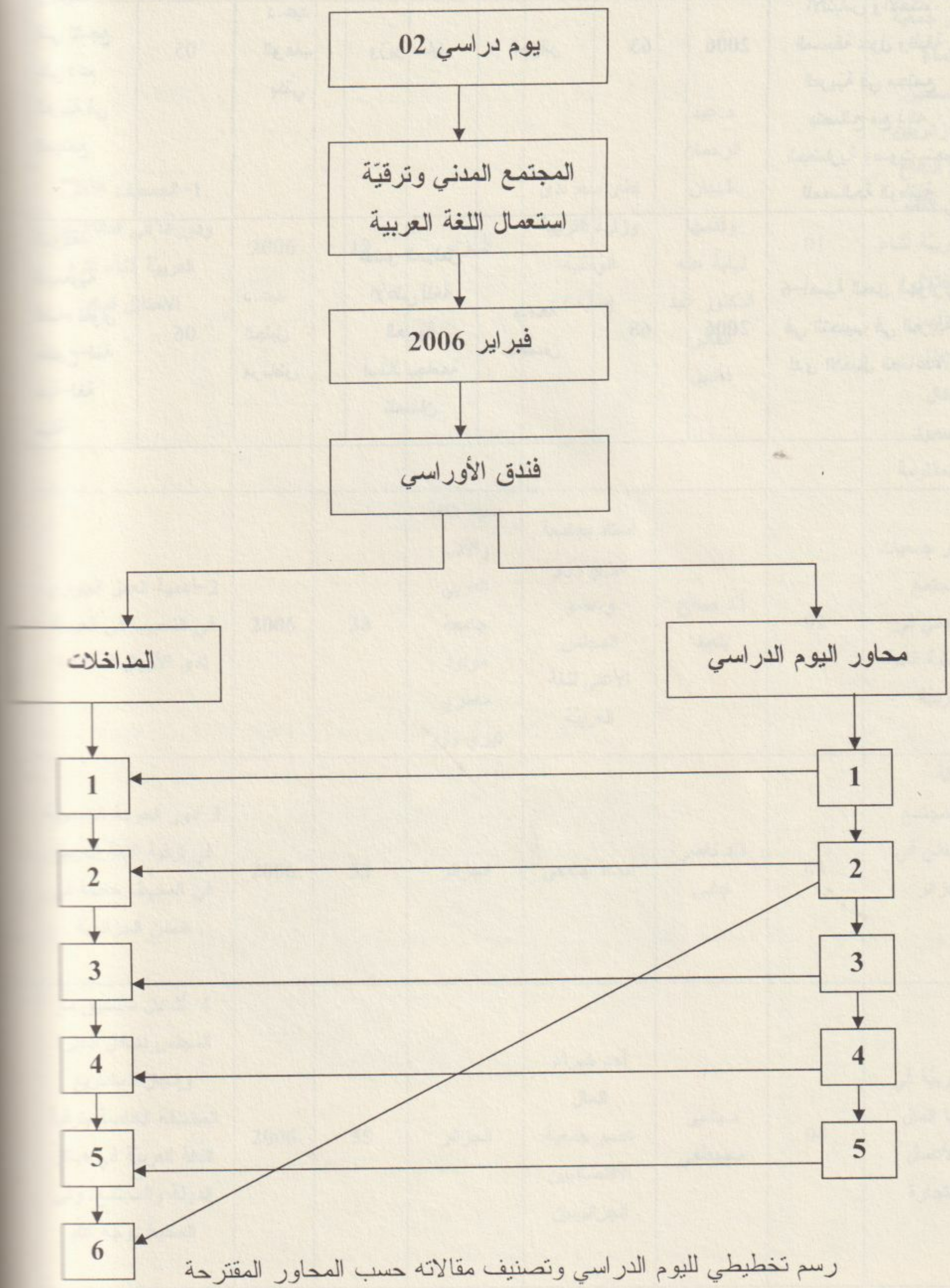
شكال التنسيق مع المجلس لتبادل الخبرة وإنجاز المشاريع المختلفة الخاصة بترقية اللّغة العربيّة في هياكلّ الدولة والمجتمع، المحيط بوجه عام.

يفية استخدام وسائط الاتصال والإعلام والعمل الجواري لتصحيح الالتباس والأحكام المسبقة حول وظيفة العربيّة في مجتمع الح مع ذاته الحضارية.

تصنيف المداخلات حسب المحاور المقترحة في هذا الإصدار:

عنوانها	رقم المداخلة	صاحبها	مؤهلاته العلمية	مقر العمل البلد	الصفحة	السنة	المحور الذي تصنف فيه
دور جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين في الدفاع عن اللّغة العربيّة أثناء الاحتلال الفرنسي لبلادنا: أشكال الصمود والمقاومة	01	د.عبد الرحمان شيبان وقدّمها نيابة عنه الدّكتور عبد القادر فضيل	إطار سام لدى وزارة التربية الوطنية (سابقا)	الجزائر	19	2006	1-الجمعيات الأهليّة ودورها في الدفاع عن العربيّة أثناء فترة الاحتلال البائد
دور جمعيات المجتمع المدني في حماية اللّغة العربيّة	02	أ.د.صالح بلعيد	أستاذ بجامعة تيزي وزو وعضو المجلس الأعلى للغة العربيّة	معهد اللّغة والأدب العربي جامعة مولود معمري تيزي وزو	38	2006	2-أهمية العمل الجواري في التحبيب في العربيّة لدى الأجيال الصاعدة
اللّغة والمجتمع المدني في الجزائر	03	أ.د ناصر جابي	أستاذ جامعي	الجزائر	53	2006	3-دور الحركة الجمعوية في ترقية اللّغة العربيّة في المحيط، خاصة في المدن الجزائريّة
العربيّة في دنيا المال والأعمال والتجارة	04	د.بشير مصيطفى	أحد خبراء المال عضو جمعية الاقتصاديين الجزائريين	الجزائر	55	2006	4-أشكال التنسيق مع المجلس لتبادل الخبرة وإنجاز المشاريع المختلفة الخاصة بترقية اللّغة العربيّة في هياكل الدولة والمجتمع، وفي المحيط بوجه عام

الظروف والآليات التي تشجع على دعم العربيّة في المجتمع	05	د.عبد الوهاب بكلي	وزير سابق	الجزائر	63	2006	5-كيفية استخدام وسائط الاتصال والإعلام والعمل الجواري لتصحيح الالتباس والأحكام المسبقة حول وظيفة العربيّة في مجتمع يتصالح مع ذاته الحضارية وصوت بنعم للمصالحة الوطنية
الحركة الجمعوية فضاء لغوي مفتوح-لغة حية-لغة ميتة	06	د.عبد الجليل مرتاض	عضو المجلس الأعلى للغة العربيّة أستاذ بجامعة تلمسان	جامعة تلمسان	68	2006	6-أهمية العمل الجواري في التحبيب في العربيّة لدى الأجيال الصاعدة.



رسم تخطيطي لليوم الدراسي وتصنيف مقالاته حسب المحاور المقترحة

ملخص المداخلات:

مداخلة 01: وقدّمها الدّكتور عبد القادر فضيل نيابة عن الأستاذ عبد الرحمان شبيان رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الذي اعتذر لظروف طارئة وعنوان المداخلة: (دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الدفاع عن اللّغة العربيّة أثناء فترة الاحتلال الفرنسي لبلادنا: أشكال الصمود والمقاومة). وتحدّث عن الحالة البائسة للغة العربيّة في عهد الاستعمار، ومقاومة الشعب الجزائري لسياسة الفرنسة، وبروز جمعية العلماء المسلمين الجزائريين كهيئة وطنية ممثلة للأمة في مطلع الثلاثينيات، ومدافعة عن مقومّات الشخصية الوطنية وأبرز أهم ما حققته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منذ ترأسها ابن باديس في مواجهة الاستعمار الفرنسي وبناء تهضة الأمة.

مداخلة 02: وقدّمها الدّكتور صالح بلعيد، وعنوانها: (دور جمعيات المجتمع المدني في حماية اللّغة العربيّة)، وانطلق أولا بوضع تحديدات للكلّمات المفاتيح المشكلّة للموضوع وهي (جمعية-مجتمع-مدني-حماية-لغة عربية)، وتحدّث عن دور الجمعيات في المجتمع المدني في حماية اللّغة العربيّة باعتبارها ذات تأثير، وفعاليّة كبيرة في المحيط والإدارة، وقرارات السّلطة، ويرى أنّ تعاون الجمعيّات مع مؤسسة المجلس الأعلى للّغة العربيّة سيكون أكثر جدوى، وقدّم بعض الاقتراحات التي من شأنها حماية اللّغة العربيّة وتعميم استعمالها.

مداخلة 03: وقدّمها الدّكتور ناصر جابي، وعنوانها: (اللّغة والمجتمع المدني في الجزائر). وتطرق إلى مرحلة تاريخية مهمّة تتعلّق بالتحولات السيّاسيّة متفاوتة العمق، الّتي حاول النظام السياسي في بلادنا القيام بها وطرق تسييره، وعلاقاته، وخلال هذه الفترة بدأ الحديث عن الجمعية والمجتمع المدني والديمقراطية وحقوق الإنسان.

مداخلة 04: وقدّمها الدّكتور بشير مصيطفى، وعنوانها: (العربيّة في دنيا المال والأعمال والتجارة) وأثار في بحثه قضايا تخص جذور المشكلّة استخدام العربيّة في القطاعين المالي والتجاري ثم العلاقة بين استخدام اللّغة وتحقيق التنمية، ودور الإرادة السياسية والمجتمع الأهلي في تسويق اللّغة، وختم ببعض الاقتراحات للإشكالية التي عليها.

مداخلة 05: وقدّمها الدّكتور عبد الوهاب بكلّي، وعنوانها: (الظروف والآليات التي تشجّع على دعم العربيّة في المجتمع). وتحدّث عن مكانة اللّغة العربيّة ووضعيتها كلّغة رسمية وطنية في الجزائر وذلك في الإدارة، والمجال الاقتصادي والتقني في التعامل اليومي، التربية العدالة، الشؤون الدينية... والعراقيل التي اعترضتها في هذه القطاعات خاصة بعد أحداث أكتوبر 1988، والتغيرات التي طرأت عليها، ويدعو إلى توفير الظروف المشجّعة للمؤسّسات والهيئات الرسّمية والعمل الجواري لأداء مهمّتها على أكمل وجه للنهوض باللّغة العربيّة في جميع الميادين.

مداخلة 06: وقدّمها الدّكتور عبد الجليل مرتاض وعنوانها: (الحركة الجمعويّة فضاء لغوي مفتوح: لغة حية-لغة ميّتة) وأشار إلى بعض المفاهيم والمصطلحات الغريبة المضللة كتصنيف اللغات إلى حية وأخرى ميتة. وتحدّث عن القنوات المتعددة لاكتساب اللّغة، والوسائل التي يتعلم عبرها الشباب لغتهم خارج المدرسة التقليدية (السمعية-البصرية-المسرح-التمثيل-المطالعة-الصحف والدوريات...) ثم تحدّث عن الحركات الجمعوية واللّغة المتواصل بها، ثم تعرض لظواهر نطقية في لغتنا العاميّة.

تقييم الإصدار: بعد اطّلاعنا على محتوى الإصدار نتوصّل إلى ما يلي:

- حجم الإصدار صغير، وعدد المداخلات (06) تفضّل بها، أساتذة جامعيون، وممثّلو جمعيات ومنهم عبد الرّحمان شيبان رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الذي قدّم مقاله الدّكتور عبد القادر فضيل نيابة عنه، ونجد أيضا عضو جمعية الاقتصاديّن الجزائريّن بشير مصيطفى، ونظم اليوم الدراسي في شكلّ جلسة عامة، وورشة مرفقة بمائدة مستديرة-وخلاصة لمقترحات عمليّة تكون مرجعية لعمل المجلس وقيادات الحركة الجمعويّة المشاركة فيه، لغة الوصول إلى أفضل السّبل الكفيلة بنشر اللغة العربيّة وترقيتها في شتى المجالات، وتفعيل العمل الجواري الذي يشمل أكثر من 75 ألف جمعية على مستوى ولايات الوطن ، وهي تتوفّر على رصيد لا يستهان به من التّجربة في التّنظيم والتأطير خلال الاحتلال وبعدّها.

وبهذا يظهر جليا الأهمية التي أولاها المجلس لهذه الحركات الجمعوية، ودورها الرائد في التوعية والتّنوير، وانسجام المجتمع، فأراد الاستفادة من تجاربها الناجحة، وخبرتها في ميادين اختصاصها خدمة اللّغة العربيّة وتعميم استعمالها في مختلف مناحي النشاط الوطني.

- والعمل يبدو منقّحا خاليا على الأغلب من الأخطاء المطبعيّة، وهذا يدلّ على حرص المجلس الدائم على تقديم أعماله بصورة لائقة للقرّاء المتتبّعين لإصداراته.

- كما نشير إلى ذكر المحاور المقترحة في هذا اليوم الدراسي ولائحة تضمّ ما خرج به أصحاب الجمعيات والمجلس الأعلى في سبيل ترقية اللّغة العربيّة وتعميم استعمالها.

- أما بالنّسبة للصوّر والملاحق، فلا نجد لها أثرا في هذا الإصدار، ولكن هذا لا ينقص من قيمة الإصدار الذي عرفنا بالجمعيّات الوطنيّة وأهمّ ما قدّمته للعربيّة في الماضي والحاضر، وما تعتزم القيام به برعاية المجلس الأعلى للّغة العربيّة مستقبلا في سبيل خدمة اللّغة العربيّة في بلادنا.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للغة العربية

مظاهر وحدة المجتمع الجزائري
من خلال فنون القول الشعبية



الملتقيـــات

ملتقى وطني

تقديم الإص

الملتقى الوط

وهذا الجدول

عند الإصدار

13

تنظيم الملتقى

المخطط الأطى

اللغة العربية.

- محاور ا

1- دلالة

2- الأش

3- قيم ا

4- البناء

الملتقيـــات

ملتقى وطني: «مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية».

تقديم الإصدار: يحوي هذا العمل الذي نشره المجلس الأعلى للغة العربية سنة 2006، أشغال ووقائع الملتقى الوطني الذي نظمه بتيارات يومي: 13/ 14 أكتوبر 2002.

وهذا الجدول يعرف بمحتوى هذا الإصدار:

دد الإصدار	نوعه	عنوانه	تاريخ انعقاده	مكان انعقاده	تاريخ نشره	دار النشر
13	ملتقى وطني	مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية.	13-14 أكتوبر 2006.	تيارت	2006	مطبعة موندیال كوم.
تنظيم الملتقى	**رئيس المجلس**	**عدد المداخلات**	**عدد المحاور**	**عدد الجلسات**	**عدد الصفحات**	**الحجم**
مجلس الأعلى للغة العربية.	الدكتور محمد العربي ولد خليفة	20	4	6	484	كبير

- **محاور الندوة:**

1- دلالة فنون القول الشعبية على وحدة المجتمع الجزائري ماضيا وحاضرا.

2- الأشكال التعبيرية الشعبية وتحديات العولمة.

3- قيم الهوية الوطنية في فنون القول الشعبية.

4- البناء الفني في أشكال الأدب الشعبي.

تصنيف المداخلات حسب محاورها:

رقم المداخلة	عنوانها	صاحبها	مؤهلاته العلمية	البلد (مقر العمل)	ص	السنة	محور المداخلة
1	مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال الشعر الملحون.	عبد الحميد حاجيات.	أستاذ بجامعة تلمسان.	تلمسان	59	2002	
2	الاحتراف في الرّواية الشعبية (القوال- المداح) رواية البيت.	أ.عبد الحميد بورايو.	أستاذ بجامعة الجزائر.	الجزائر	69	2002	
4	الشعر الشعبي البطولي ودوره في وحدة المجتمع الجزائري.	أ.عبد القادر خليفي.	أستاذ بجامعة وهران.	وهران.	123	2002	
9	رقصة الهبي نموذج للتواصل بين أفراد الجماعة.	أ.محمد تحريشي.	أستاذ بجامعة بشار.	بشار.	255	2002	
14	الفعل الثوري مظهر من مظاهر وحدة المجتمع الجزائري	أ.بوشيبة بركة	أستاذ بجامعة بشار	يشار	333	2002	
16	الخيل والفروسية في الشعر الشعبي الجزائري.	أ.لوصيف لخضر بلحاج.	أستاذ بجامعة المدية.	المدية.	371	2002	
18	الشعر الشعبي الجزائري ودوره في توحيد النزعة الوطنية.	أ.عبد الحق زريوح.	أستاذ بجامعة تلمسان.	تلمسان.	403	2002	
20	ثقافتنا الشّعبية وتحدّيات العصر.	أ.جلال خشاب.	أستاذ بالمركز الجامعي بسوق أهراس	سوق أهراس.	433	2002	
05	البعد الدّيني والوطني في الشعر الشعبي صدى المجتمع الجزائري.	أ.محمد العرابي.	أستاذ بجامعة بشار.	بشار.	145	2002	
06	الأسماء والألقاب الشعبية في الجزائر مظهر من مظاهر المجتمع الجزائري.	د. محمد عيلان.	أستاذ بجامعة عنابة.	عنابة.	153	2002	
10	الممارسات الثقافية الشفهية وأثرها في	د.عبد الجليل مرتاض.	أستاذ بجامعة	تلمسان.	265	2002	

	ترسيخ الهوية.		تلمسان وعضو في المجلس الأعلى.				3- قيم الهوية الوطنية في فنون القول الشعبية.
11	أشكال التعبير الشعبي والوعي الوطني.	محمد سعيدي.	أستاذ بجامعة تلمسان.	تلمسان.	275	2002	
12	القيم الأخلاقية وآداب السلوك الاجتماعي من خلال الحكاية الشعبية في الجزائر.	مصطفى أوشاطر.	أستاذ بجامعة تلمسان.	تلمسان.	289	2002	
13	تجليات الوحدة الوطنية من خلال القصيدة الشعبية.	أ.الطيب بن دحان.	أستاذ بجامعة بشار.	بشار.	323	2002	
15	الدور الإعلامي للشعر الشعبي في تفعيل المشاعر الوطنية.	أ.عمر ديدوح.	أستاذ بجامعة تلمسان.	تلمسان.	351	2002	
17	شعر الثورة وأثره في توحيد الوحدة الوطنية.	أ.غيثري سيدي محمد.	أستاذ بجامعة تلمسان.	تلمسان.	383	2002	
03	الشعر الشعبي الجزائري أصوله ووحدة مصادره.	أ.محمد الأمين.	أستاذ بجامعة الجزائر.	الجزائر.	83	2002	
07	مجتمع منطقة القبائل في القرن الثامن عشر عبر شعر يوسف أوقاسي.	أ.إيزيري بوجمعة.	إطار بالمحافظة السّامية للأمازيغيّة	الجزائر.	205	2002	4-البناء الفنّي في أشكال الأدب الشعبي.
08	تماثلات الأشكال والمفاهيم في الأدب الجزائري.	أ.خالد عيقون.	أستاذ بجامعة تيزي- وزو	تيزي وزو.	229	2002	
19	دراسة أنثروبولوجية لحكاية بقرة اليتامى.	أ.ذهبية أيت قاضي.	أستاذة بجامعة تيزي وزو.	تيزي وزو.	421	2002	

تلخيص المداخلات:

المداخلة 1: وقدمها الأستاذ ﴿عبد الحميد حاجيات﴾، وعنوانها: (مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال الشعر الملحون). وحاول فيها التعرف على مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال الشعر الملحون، ويعرض لنا نماذج منه، مبينا دور القوالين في تثقيف المجتمع وتكوين شخصيّته وزرع بذور الأخوة والاستقامة، والتّضامن، والصّدق، وغير ذلك من القيم السّامية في أفئدة سائر الفئات الشّعبية.

المداخلة 2: وقدّمها الأستاذ "عبد الحميد بورايو" وعنوانها: (الاحتراف في الرواية الشعبية (القوال- المداح) راوية البيت). وقدم لنا في هذه المداخلة مظاهر ممارسة الأقوال الشعبية في الجزائر التي يبرز الاحتراف فيها وتنظيم أدائها وفق طقوس معينة، وفي مناسبات محددة بمراعاة الزمان والمكان، وميز في مجال رواية الشعر والقصة بين ثلاث فئات من محترفي الرواية الشعبية وهم المداحون والقوالون وراويات البيوت، ويهدف من خلال دراسته إلى تبيان طبيعة هذه الاختصاصات الاحترافية، وتطورها عبر تاريخ الثقافة الشعبية الجزائرية وإسهامها في توحيد الممارسة الثقافية لأفراد المجتمع الجزائري.

المداخلة 3: وقدمها الأستاذ "محمد الأمين"، وعنوانها: (الشعر الشعبي الجزائري، أصوله ووحدة مصادره). وتحدث في البداية عن الملامح المشتركة في الفنون الأدبية الشعبية في بلاد المغرب العربي، ثم أشار إلى مسألة عدم الاهتمام بالأدب الشعبي من طرف دارسي الأدب العربي في الجزائر وبين لنا العلاقة العضوية بين التراث العربي الرسمي والشعر الشعبي الجزائري، مركزا في ذلك على التأثير المباشر المتمثل في تضمين قصائد الشعر الملحون لأبيات أو جمل شعرية معروفة في الشعر العربي القديم.

المداخلة 4: وقدمها الدكتور "عبد القادر خليفي" وعنوانها: (الشعر الشعبي البطولي ودوره في وحدة المجتمع الجزائري). ووقف عند فترة الاحتلال الفرنسي للشعب الجزائري، وأساليبه النكراء في القضاء على المؤسسات الرسمية ابتداءً من 1830، لأنها تمثل رمز التواجد الوطني. وتحدث عن دور وأهمية المقاومات الشعبية في الدفاع عن الوطن ومقوماته عن طريق الذات والوجدان للحفاظ على تراث الجماعة وأمجادها. وتحدث عن خصوصية الشعر الشعبي الجزائري ودوره في توحيد المجتمع الجزائري وعرض لنا نماذج من البطولات الشعبية.

المداخلة 5: وقدمها الأستاذ ﴿محمد العرابي﴾، وعنوانها: (البعد الديني والوطني في الشعر الشعبي صدى المجتمع الجزائري). ووقف عند العامل الديني ودوره في الكفاح المسلح الوطني ودور الشعر الشعبي في التصوير والتعبير عن مظاهر وحدة المجتمع الجزائري، مسخرا شعره في الدعوة إلى الجهاد

سبيل الله، وعرض لنا نماذج من تلك الأبيات الشعرية التي يطغى عليها البعد الوطني والديني على حد سواء وهي من أبرز مقومات المجتمع الجزائري.

المداخلة 6: وقدمها الأستاذ "محمد عيلان"، وعنوانها: (الأسماء والألقاب الشعبية في الجزائر مظهر من مظاهر المجتمع الجزائري). وخصص مداخلته للحديث عن الأسماء والألقاب في الجزائر وما تعكسه من مظاهر الوحدة الثقافية والعقلية والاجتماعية في مواقع متعددة منها حياة الإنسان وبيئته ودلالات الانتماء الثقافي والجغرافي، والاجتماعي، والخصوصية الدينية المشتركة بين أبناء الجزائروقام بجمع وإحصاء بعض الأسماء والألقاب المتداولة على المستوى الوطني وقدم بنيتها ومرجعيتها.

المداخلة 7: وقدمها الأستاذ "أيزيري بوجمعة"، وعنوانها: (مجتمع منطقة القبائل في القرن الثامن عشر عبر شعر يوسف أوقاسي). وتطرق في مداخلته من حيث المكان إلى منطقة القبائل في الجزائر، ومن حيث الزمن إلى القرن الثامن عشر، أي فترة ما قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر، وذلك عبر أشعار يوسف أوقاسي وهو أقدم شاعر قبائلي، وعرفنا به، وببيئته الاجتماعية والسياسية والثّقافية التي عاش فيها، وجسدها في أشعاره، ثم وقف عند العناصر المشتركة بين شعره وباقي فنون القول الشعبية في المناطق الأخرى من الوطن.

المداخلة 8: وقدمها "الأستاذ خالد عيقون"، وعنوانها: (تماثلات الأشكال والمفاهيم في الأدب الجزائري). وركز على الأدب الشعبي، وما له من قوة دافعة، ومحافظة على وحدة النفس وتماسكها وكذا وحدة الوطن، ويرى أن إحياء التراث الشعبي إحياء للأمة، وركز على النصوص الشفوية الشعرية، وبين لنا الأشكال التي ترد فيها مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال التراث الشعبي وما تشترك فيه كوحدة العنوان، والاستهلال والاختتام ووحدة الروي والمضمون والدلالة.

المداخلة 9: وقدمها الأستاذ محمد تحريشي، وعنوانها: (رقصة الهي نموذج للتواصل بين أفراد الجماعة). وأراد من خلال هذه المداخلة أن يبين لنا طبيعة العلاقة بين الصف والرقص والوحدة الوطنية، وكيف يسهم هذا النوع من الرقص في إذكاء الروح الوطنية والشعور بالانتماء إلى قيم جمالية وفنية واحدة. وأشار إلى تجارب إنسانية في مجال الرقص الشعبي منها المشرق العربي، ثم عرفنا برقصة الهي، عرض لنا الأشكال الهندسية للرقصة، ودلالاتها المختلفة في التواصل بين أفراد المجتمع.

المداخلة 10: وقدمها الأستاذ عبد الجليل مرتاض، وعنوانها: (الممارسات الثقافية الشفهية وأثرها في ترسيخ الهوية). وبين لنا أنه لا يعارض تحليل الممارسات الثقافية الشفهية تحليلا أفقيا باعتبارها معطيات وظواهر فرضت علينا سلفا ودون سابق إنذار، ما دام يمكن لنا الوصول بهذا التحليل إلى

الضوابط البنيوية التي تحكمها كمدونة متكاملة ذات نظام ليس خاصا إلاّ بها. وأشار إلى عقبات في تناول عناصر ثقافية شعبية بالدراسة لأنّ الأمور معقدة نظريا وغامضة تاريخيا، وصعبة عمليا، وقدم لـ صنفين من الممارسات الثقافية وبين دورهما في إرساء الهوية الوطنية.

المداخلة 11: وقدمها محمد سعيدي، وعنوانها: (أشكال التعبير الشعبي والوعي الوطني). ويسعى في مداخلته إلى مناقشة طبيعة أشكال التعبير الشعبي والوعي الوطني من حيث الارتباط والتعبير، وبين لـ العلاقة الوطيدة بين أشكال التعبير والشعب والوطن منذ القدم، وحاول دراسة أشكال التعبير الشعبي من خلال تحديد الإطار المعرفي لها، ثم دورها في الوعي الوطني.

المداخلة 12: وقدمها الأستاذ مصطفى أوشاطر، وعنوانها: (القيم الأخلاقية وآداب السلوك الاجتماعية من خلال الحكاية الشعبية في الجزائر). وأشار في البداية إلى مسألة الجهل بالتراث الشعبي من قبل الباحثين والمثقفين العرب عموما، والجزائريين على وجه الخصوص، وحاول في هذه المداخلة استنطاق إحدى الحكايات الشعبية الجزائرية ليبين ما تدل عليه من مظاهر وحدة المجتمع الجزائري وحاول أن يستمد منها ما يدل على رسوخ بعض العادات الخاصة بالأخلاق والسلوك الاجتماعي كما تقرها الأعراف الشعبية.

المداخلة 13: وقدمها الأستاذ "الطيب بن دحان"، وعنوانها: (تجليات الوحدة الوطنية من خلال القصيدة الشعبية). وتحدث عن أهمية الأدب الشعبي ودوره في إحياء الأمة وإثبات كيانها بين الأمـ وتحدث عن الروح الوطنية عند الشاعر الشعبي ومقاومته للاستعمار بكلماته التي استمدها من مقوماته الشخصية المبنية على اللغة والدين والأرض، وبين لنا مدى مساهمة الشاعر الشعبي في تجـ الوحدة الوطنية من خلال أشعاره، وعرض لنا قصائد شعبية لشعراء جزائريين.

المداخلة 14: وقدمها الأستاذ "بوشيبة بركة"، وعنوانها: (الفعل الثوري مظهر من مظاهر وحدة المجتمع الجزائري). وتحدث عن ارتباط الشعر الشعبي الجزائري بكفاح شعبها عبر مراحل تاريخ الثورات وتعبيره عن مظاهر وحدة المجتمع الجزائري، واختار منطقة "العبادلة" ببشار ميدانا للدراسة والتحليل، من خلال بعض القصائد ووقف على قصيدة الشاعر "أحمد كرومي" كنموذج للدراسة لتوافرها على مظاهر هذه الوحدة.

المداخلة 15: وقدمها الأستاذ عمر ديدوح، وعنوانها: (الدور الإعلامي للشعر الشعبي في تفعيل المشاعر الوطنية). وبني عمله على أساس أن الشاعر الشعبي كان يقوم بدور الصحافي في التقاط الأخبار، وفي كيفية نشرها بين المواطنين، وأوضح لنا المجالات الواسعة التي ساهمت في توسيع العملية

الإعلامية لدى الشاعر الشعبي، ووقف على الجوانب الفنية التي أظهرت مهارة الشاعر الشعبي، من حيث اللّغة بمختلف مستوياتها.

المداخلة 16: وقدمها الأستاذ لوصيف لخضر بلحاج، وعنوانها: (الخيل والفروسية في الشعر الشعبي الجزائري). وتحدث عن حب الجزائريين للفروسية، وركوب الخيل، ثم تحدث عن الشعر الشعبي الجزائري، وما يحويه من قصائد الملحون التي تقدم لنا الفروسية كمظهر مشترك بين الجزائريين جميعهم ومنتشرا في ربوع المجتمع الجزائري، وركز في دراسته على منطقة "المدية" وجمع نصوصا وحققها، وخلص إلى أن المنطقة بيئة عربية فيها من عناصر المروءة الكثير، ومنها الفروسية وقول الشعر.

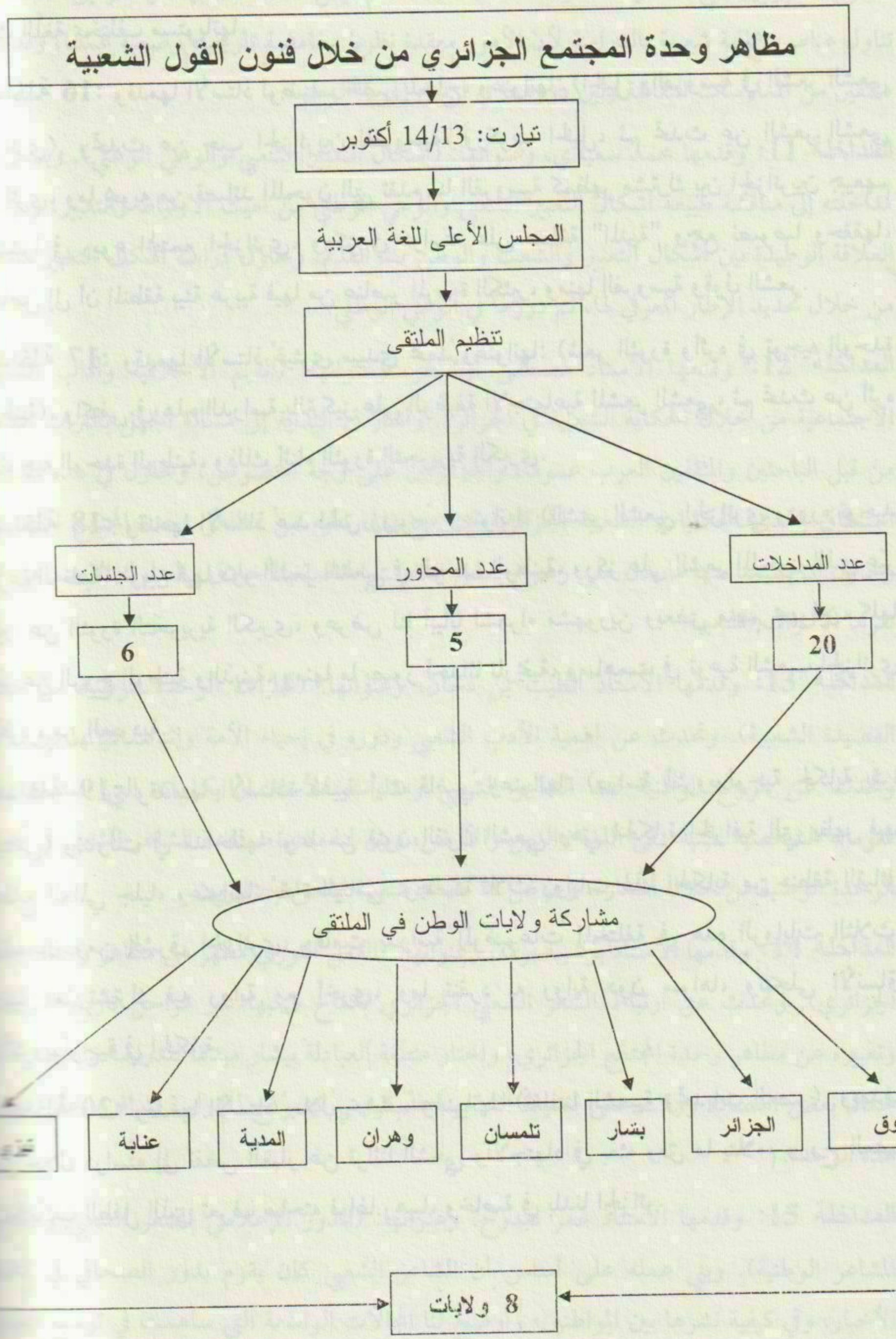
المداخلة 17: وقدمها الأستاذ "غيثرى سيدي محمد" وعنوانها: (شعر الثورة وأثره في توجيه الوحدة الوطنية). واكتفى في هذه الدراسة بالتركيز على الوظيفة الاجتماعية للشعر الشعبي، ثم تحدث عن أثره في توجيه الوحدة الوطنية، وذلك أثناء الثورة التحريرية الكبرى.

المداخلة 18: وقدمها الأستاذ "عبد الحق زريوح"، وعنوانها: (الشعر الشعبي الجزائري ودوره توحيد النزعة الوطنية). وبين فيها دور الشعر الشعبي في الوحدة الوطنية، وركز على الشعر الملحون الذي عبّر كثيرا عن الثورة التحريرية الكبرى، وعرض لنا أبياتا لشعراء مشهورين وبعض منهم مجهولين، كلها تعبّر عن الروح الوطنية والدّينية، ومنها ما يصور أحداثا تاريخية، وساهمت في توعية الشعب الجزائري وتحريره من العبودية.

المداخلة 19: وقدمتها الأستاذة "ذهبية أيت قاضي" وعنوانها: (دراسة أنثروبولوجية لحكاية بقرة اليتامى) وتناولت في مداخلتها نوعا من فنون القول الشعبي وهي الحكاية الخرافية التي يظهر فيها الطابع العالمي جليا، وعنوانها: "بقرة اليتامى". وجمعت ثلاث روايات لهذه الحكاية من منطقة القبائل وتلمسان ومن الشرق الجزائري، وقامت بدراسة الموضوعات المختلفة في هذه الروايات الثلاث، وتبيان ما تشترك فيه رواية مع أخرى، وما تنفرد به رواية دون سواها، وتتجلى الأنساق الأنثروبولوجية في الحكاية.

المداخلة 20: وقدمها الأستاذ "جلال خشاب" وعنوانها: (ثقافتنا الشعبية وتحديات العصر). ويهدف من خلال دراسته إلى نفض الغبار عن تراثنا الشعبي والاجتهاد في بعثه وفق ما يتلاءم وروح العصر بدءا بأدب الطفل الذي تعرف ساحته فراغا رهيبا، وخاصة في بلدنا الجزائر.

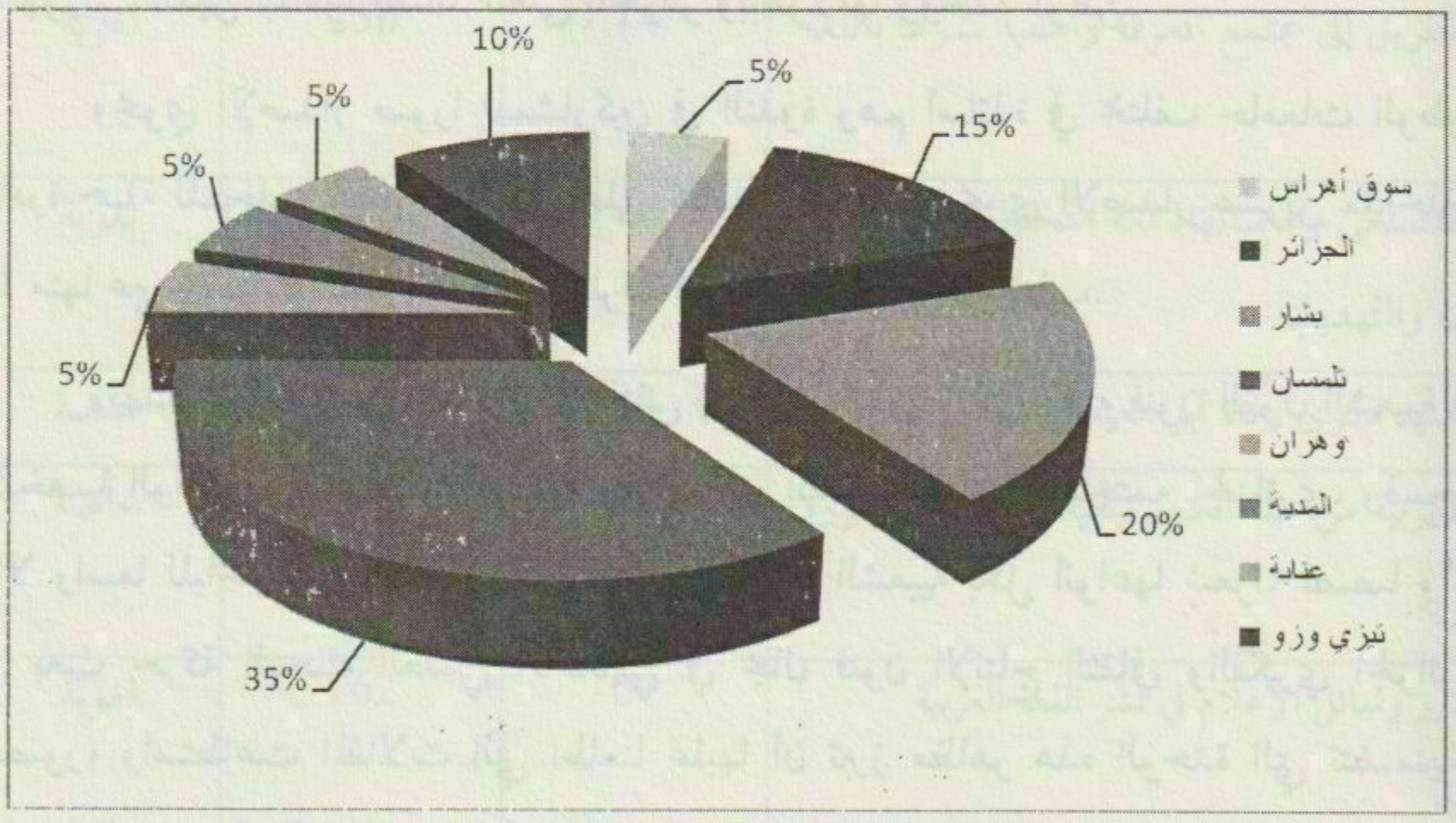
مخطط يوضح نسبة مشاركة كل الولايات في الوطن في الملتقى:



نسبة المشاركة في الملتقى:

الولايات المشاركة	نسبة المشاركة
سوق أهراس	**%5**
الجزائر	**%15**
بشار	**%20**
تلمسان	**%35**
وهران	**%5**
المدية	**%5**
عنابة	**%5**
تيزي- وزو	**%10**

المجموع: 18°+54°+72°+126°+18°+18°+18°+36°= 360°



ويتبيّن من كلّ ما سبق أن الملتقى استقطب ولايات عديدة من الوطن وأثار الموضوع الذي اختاره المجلس الأعلى للغة العربية اهتمام الأساتذة الذين قصدوا الملتقى وهم من ثماني ولايات وكانت أكبر مساهمة في الملتقى لأساتذة جامعة تلمسان بنسبة 35٪، ثم ولاية بشار بنسبة 20٪، وبعدها الجزائر 15٪، تيزي- وزو 10%، أما سوق أهراس والمدية وعنابة فكانت لها نفس المساهمة بنسبة 5٪.

جدول يمثل

عناوين الإ
01- إتقان
02- مكانة (نصوص و
03- تيسير
04- اللغة واعد...وتط
05- مساه والوحدة بي
06- أهمية
07- الطري العربيّة
08- الفصح التقريب وال
09- تخليد
10- العربية التحريرية.
11- دور و وترقيتها.
12- المجتمع
13- مظاهر القول الشعبي
المجموع

تقييم الندوة:

يعتبر هذا الإصدار الثاني للمجلس ويخص أعمال ملتقى تيارت الذي نظمه المجلس الأعلى للغة العربية في مدينة تيارت يومي 14-15 أكتوبر 2002، بعنوان: (مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية)، ويحوي الكتاب 484 صفحة، وهو من الحجم الكبير، قامت بطبعه مطبعة موندیال كوم، وإخراجه بحلّة زاهية، ويحوي الإصدار كل ما يتعلق بأشغال الملتقى، من فهرس المحتويات، ومقدمة الهيئة العلمية للمجلس ويترأسها الأستاذ محمد بوعياد دباغ، وتقديم آخر بعنوان: ﴿طبعة ثانية لماذا؟﴾ وقدمها رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الأستاذ الدكتور محمد العربي ولد خليفة، بعدها نجد الجلسة الافتتاحية التي بدأت بخطاب رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي أشرف وحضر شخصيا لافتتاح هذا الملتقى، ونجد بعدها كلمة السيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، ثم نجد إشكالية الملتقى ومحاوره، بعدها تم عرض المحاضرات التي قدمت في 6 جلسات ولعل ما يميز هذه الطبعة المنقحة والمحينة، أنها تحوي لوحات زيتية لها دلالة تراثية وقيمة تاريخية وتعبر بوضوح عن موضوع الملتقى كما ازدانت الطبعة بقصائد شعرية لنخبة من الشعراء الجزائريين المشهورين، الذين أبدعوا قصائد تتغنى بالجزائر وببطولاتها ووحدة الوطن.

ويحوي الإصدار صورا للمشاركين في الندوة وهم أساتذة في مختلف جامعات الوطن وهذه مبادرة جميلة للمجلس ليتعرف القراء على كتاب المقالات، ويحوي الإصدار عشرين مداخلة قدمت 17 منها عبر جلسات العمل الستة، ونشرت المتبقية منها في هذا الكتاب.

ويهدف المجلس من خلال هذا الملتقى إلى إبراز الدّور الذي لعبته فنون القول الشعبية في حماية الشّخصية الوطنيّة من التّأثيرات السّلبية والذّود عن القيم الحضارية للمجتمع الجزائري، وفسح المجال مجالا واسعا للباحثين والمختصين لدراسة فنون القول الشعبية بكل أنواعها شعرا، قصصا وأمثالا من بعث حركة البحث العلمي الأكاديمي في مجال فنون الإنتاج الثقافي والفكري الجزائري عبر العصور، واستطاعت المقالات التي اطلعنا عليها أن تبرز مظاهر هذه الوحدة التي تتضمنها، وكذا الخاصية الفنية والجمالية للفنون الشّعبية.

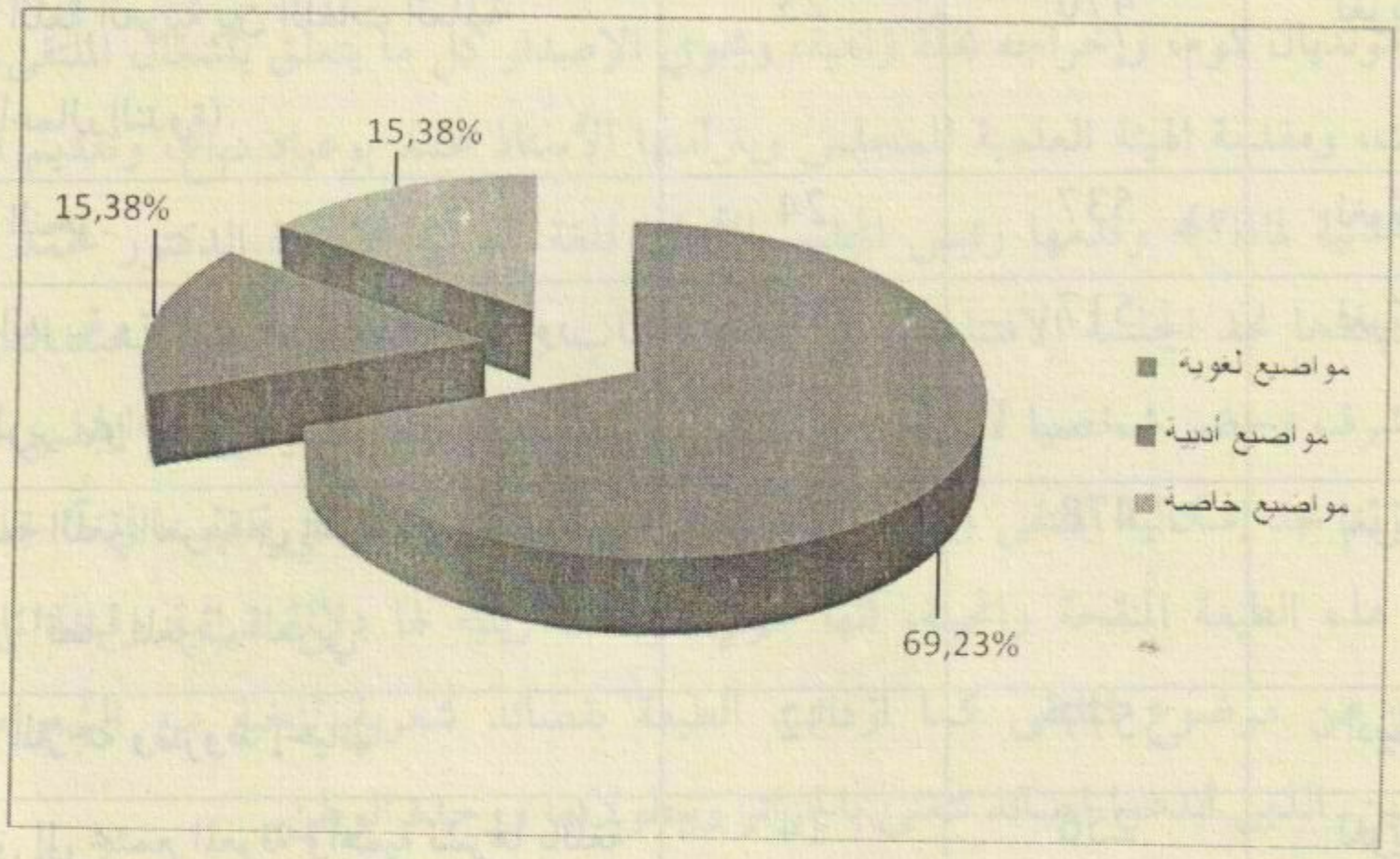
ولهذا نال العمل الأول الذي نشره المجلس اهتماما كبيرا من القراء وكثر الطلب عليه، وهذا ما دفع أعضاء المجلس للاهتمام به وتنقيحه، وتبويبه وإخراجه بحلة جديدة، تتماشى مع المستوى الرفيع للمحاضرات التي قدمت في الملتقى، وتفضل بها سدنة من خيرة أساتذة الجامعات الوطنية من مختلف الولايات، وهذا يدل على حسن اختيار المجلس للموضوع، وكذا للتوقيت والمكان المناسبين للمستقر وكذا يدل على اهتمام المجلس بقرائه وسعيه الدائم والدؤوب إلى إخراج أعمال تليق بالمستوى المطلوب

جدول يمثل عناوين إصدارات المجلس وعدد مقالاتها وصفحاتها، ونوع المواضيع التي عالجتها:

عناوين الإصدارات	عدد المقالات	عدد الصفحات	نوع المواضيع
01- إتقان اللغة العربية في التعليم.	07	112	لغويّة
02- مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية (نصوص وأعمال الندوة).	23	470	لغويّة
03- تيسير النحو.	24	537	لغويّة
04- اللغة العربية وتكنولوجيا المعلوميات تطور واعد...وتطوير متواصل.	16	517	لغويّة
05- مساهمة اللّغة العربيّة في التّواصل والتّضامن والوحدة بين أقطار المغرب العربي.	16	478	لغويّة
06- أهمية الترجمة وشروط إحيائها	32	577	أدبيّة
07- الطريق إلى مجتمع المعرفة وأهمية نشرها باللّغة العربيّة	14	256	لغويّة
08- الفصحى وعامياتها(لغة التّخاطب بين التقريب والتّهذيب	24	528	لغويّة
09- تخليد ذكرى وفاة أبو العيد دودو.	14	223	خاصة
10- العربية من محنة الكولونيالية إلى إشراقة الثورة التحريرية.	28	473	خاصة
11- دور وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية وترقيتها.	07	162	لغويّة
12- المجتمع المدني وترقية استعمال اللغة العربية.	06	107	لغويّة
13- مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية.	20	484	أدبيّة
المجموع	231 مقال	4924 صفحة	13 إصدارا

مواضيع لغوية	%69.23
مواضيع أدبية	%15.38
مواضيع خاصة	%15.38

تمثيل النسب في دائرة نسبية.



من إصدارات المجلس عن قريب:

3- العدد الخاص الثالث: ينوي المجلس الأعلى للغة العربية أن يصدر عددا ممتازا ثالثا من مجلته نصف السنوية "اللّغة العربية"، وهذا بمناسبة احتفائه في شهر سبتمبر (أيلول 2008) بالعشرية الأولى لتأسيسه ويتناول فيه قضايا اللّغة العربية راهنا واستشرافا، ودعا بهذه المناسبة كل الشخصيات العلمية العربية المتميزة، والباحثين للإسهام بدراسة فيما يختارونه من محاور اقترحت عليهم.

محاور العدد:

1- راهن ومستقبل اللّغة العربية في أوطانها.
2- وضع اللّغة العربية خارج أوطانها.
3- اللّغة العربيّة : الترجمة والمصطلحية والمعجمية ، التعليميات
4- دور المؤسسات اللغوية ذات الاختصاص في النهوض بالعربية.
5- سبيل توطين التقانات باللّغة العربيّة.
6- مستقبل اللّغة العربيّة ورهانات في العصر.

وذلك رغبة من المجلس في خدمة قضايا اللّغة العربيّة وتقديم حلول نوعية تثري الفكرية والحضارية لهذه اللّغة، التي تحتاج غلى تضافر الجهود والاجتهادات في مختلف العلوم.

الخاتمة:

بعد اطّلاعنا على إصدارات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، وبعد دراسة وصفيّة تقويميّة وإحصائيّة لهذه الأعمال نتوصّل إلى ما يلي:

- قدّم المجلس الأعلى للّغة العربيّة أعمالا قيّمة جديرة بالإشادة والثّناء ووُفّق في تنظيم أشغال ندواته وملتقياته وأيّامه الدّراسيّة وأحسن اختيار مواضيعها وإجراء مناقشات معمّقة في قضايا لغويّة تهمّ المجتمع.
- حسن اختيار المشاركين في النّدوات والملتقيات وكتاب المقالات، ويتّضح من خلال تتبّعنا للمؤهّلات العلميّة لكتّاب المقالات أنّ أغلبهم أساتذة جامعيّون وعلماء لغة وباحثون علميّون مشهود لهم بالخبرة العلمية المؤهّلة، ولا تجيز هيئة التّحرير إلاّ الأساتذة الّذين يملكون مؤهّلات علميّة عاليّة.
- بدت أهداف المجلس واضحة وجليّة من خلال المجالات التي استهدفها، وحاول فيها تعميم استعمال اللّغة العربيّة وترقيتها، وعالج فيها مع خبراء ومختصّين قضايا لغويّة شائكة مطروحة على السّاحة الوطنيّة والعربيّة منها قضايا المصطلح العلمي العربي، ومسألة التّعريب والتّرجمة، وقضايا لغويّة معاصرة تعرقل مسار اللّغة العربيّة في كلّ المجالات.
- عملت المقالات الّتي نشرها المجلس على سدّ الفراغ الذي تشهده السّاحة العلميّة فيما يخصّ أبحاث اللّغة العربيّة والّتي تفتقر إلى مجلات متخصّصة باستثناء ساحة مجلات المجامع اللّغوية العربيّة الّتي لا تصلنا -غالبا- وأصبحت إصدارات المجلس مراجع علميّة عامّة بالنّسبة للطّلاب والباحثين وأغلبها لغويّة وعلميّة متخصّصة وأدبيّة، وذلك لكون مواضيع المقالات تستهدف كشف الحجاب عن قضايا اللّغة العربية من حيث الصّعوبات التّعليميّة، وما تواجهه العربيّة من إشكالات في مجال المصطلح العلمي العربي، وكيفيّة جعل اللّغة العربيّة تتحكّم في التّقنيّات الحديثة.
- وبعد إحصاء المقالات الّتي نشرها المجلس في إصداراته الّتي قمنا بدراستها تبيّن أنّ عددها الإجمالي بلغ 231 **مقالة**، وعدد الصّفحات التي تحويها الإصدارات بلغت **4924 صفحة**. وكانت المشاركة كبيرة سواء من داخل الوطن أم من الدّول العربيّة وحتّى الخبراء العرب المغتربين.

ويتجلّى من خلال كل هذه الإحصائيات أنّ المجلس الأعلى للّغة العربيّة يتمتّع بسمعة جيّدة وموثوق فيه لدى العلماء واللّغويين والباحثين العرب، والدّليل على هذا ما استقبله المجلس من كمّ هائل من المشاركات من مختلف الجهات، وكذا رسائل الشكر والعرفان التي يتلقّاها المجلس على ما يبذله من مجهودات.

• لقد أحسن المجلس الأعلى للّغة العربيّة طبع أعمال النّدوات والملتقيات وإخراجها بصورة راقية شكلا ومضمونا للقراء، ولا يكلّ المجلس ولا يمل من تجديد إصداراته، وتنقيحها وإعادة طبع أهم أعماله خاصة التي يكثر الطّلب عليها، فينزل عند رغبة الباحثين والطّلاب والقرّاء ويقدّم أعماله بصورة مشرقة على الدّوام.

– وهذه بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تزيد أعمال المجلس تألّقا وإشراقا عند القرّاء:

• على المجلس أن يجتهد في إعادة تنقيح بعض الأعمال المهمّة التي توجد فيها بعض الهفوات والأخطاء المطبعيّة، خاصّة في المرحلة الأولى من تأسيس المجلس، وذلك بالاستعانة بمدقّقين لغويّين أكفاء واللّجوء إلى منطاقيات (logiciels) عربية متطوّرة للتّدقيق النّحوي والإملائي لتلافي الأخطاء المطبعيّة.

• توثيق النّدوات والملتقيات وإخراجها في أقراص مضغوطة CD. ROM والاستفادة من تقنيات المعلوميات الحديثة، وشبكة الانترنيت في تقديمها للقراء الذين يرغبون في الاطّلاع عليها.

• تزويد القراء بكل تفاصيل الندوات والملتقيات التي نظمها كالصور الفوتوغرافية، وصور المشاركين في الندوات ليتعرف عليهم القراء، إضافة إلى عناوينهم وأرقام هواتفهم أو الفاكس، وبهذا سيفتح المجلس مجالا للاحتكاك بين الباحثين والعلماء العرب، ويتبادلون الخبرات والتّجارب في سبيل خدمة اللّغة العربيّة وترقيتها.

• ترتيب المداخلات قبل طبعها وذلك بمراعاة ترتيبها المنطقي وتسلسلها حسب المحاور المقترحة في النّدوات والملتقيات وغيرها.

• كتابة عدد النّسخ التي سحبت من إصدارات المجلس على ظهر الغلاف كي يتسنّى التّعرف على مدى إقبال القرّاء على الإصدار، أو عدم الإقبال عليه، وتدارك الهفوات بعد ذلك.

ولكنّنا في الختام لابد أن نتوجّه بالشّكر والثّناء للمجلس لما أنجزه من أعمال قيّمة تنمّ عن حسّ كبير للّغة العربيّة وسعي جاد لترقيتها والتّمكين لها بما يرفع من شأنها، ونتنبأ لها بمستقبل زاهر في أحضان المجلس الأعلى للّغة العربيّة وأعضائه السّاهرين على خدمتها.

دراسة وصفية تقويمية لـ:

المعاجم/أعمال الجوائز/الأدلة/إصدارات أخرى

إعداد : أ/ صليحة خلوفي (جامعة تيزي وزو)

إشراف : أ.د. صالح بلعيد (جامعة تيزي وزو)

مُقدّ

يسعى
قطاعات الدّو
الإعلام، والط
من يرغب في
القطاعات وا
اللّغة العربيّة
في كلّ التخصّ
لأبنائها. ويقط
المؤلّفات منها ا

ونتساءل
حثرة اللّغة الع
حتكم إليها في
أمر اللّغة العر

وللإجابة

1- جمع مد
العربيّة،
2- وصفها
3- بيان القي
4- تصنيف
5- نتائج الب

مُقَدّمَة

يسعى المجلس الأعلى للّغة العربيّة منذ تنصيبه إلى توفير المناخ الملائم للّغة العربيّة لتسود في كل قطاعات الدّولة، وتكون لغة التّعليم بمختلف أطواره، ولغة الإدارة في جميع مؤسّسات الدّولة، ولغة الإعلام، والطب، وتستعمل في جميع المجالات، ومن أجل هذه الغاية ، فسح المجلس مجالا واسعا لكلّ من يرغب في خدمة اللّغة العربيّة من أساتذة ولسانيّين، وخبراء ومتخصّصين، أطبّاء ومن مختلف القطاعات والمجالات والتّخصّصات، وعقد معهم جلسات عمل وتشاور، في سبيل تعميم استعمال اللّغة العربيّة ، كما نظّم المجلس مسابقات دوريّة (كل سنتين) لتشجيع التأليف والترجمة باللّغة العربيّة في كلّ التخصّصات، بهدف ترقية اللّغة العربيّة وجعلها مسايرة للعصر ومستجدا ته، و كذا تحبيبها لأبنائها. ويقطف المجلس الآن ثمار ما بذله من جهود، وها هي مكتبته تزدان كلّ يوم بالعديد من المؤلّفات منها التي حصلت على الجوائز ، والمعاجم، والأدلّة، وإصدارات أخرى...

ونتساءل في هذا السّياق عمّا يميّز هذه الإصدارات شكلا ومضمونا، وخاصة الحائزة منها على جائزة اللّغة العربيّة؟ وما هي مجالاتها العلميّة؟ وهل وفق المجلس في انتقائها؟ وما هي المعايير التي يحتكم إليها في اختيارها؟ هل وفّق المجلس في إخراج هذه المؤلّفات في صورة لائقة للقرّاء والمهتمّين لأمر اللّغة العربيّة؟ وهل حقّق المجلس أهدافه التي وضع من أجلها من خلال هذه الأعمال؟

وللإجابة عن كلّ هذه التّساؤلات اتّبعنا في هذه الدراسة الخطوات الآتية:

1- جمع مدونة لما تيسّر لنا الحصول عليه من إصدارات المجلس الحائزة منها على جائزة اللّغة العربيّة، والأدلة، والمعاجم، وغيرها.

2- وصفها شكلا ومضمونا.

3- بيان القيمة العلميّة للإصدار والهدف من نشره.

4- تصنيف كل الإصدارات حسب تاريخ صدورها، وحسب المجال العلمي الذي تنتمي إليه.

5- نتائج البحث.

1 ـ معجم المصطلحات الإداريّة (عربي – فرنسي) – (فرنسي عربي):

- **تقديم محتوى المعجم شكلا ومضمونا :**

نوع الإصدار	عنوانه	تاريخ صدوره	دار النّشر	بلد النّشر	مجال الإصدار
معجم	معجم المصطلحات الإدارية (عربي- فرنسي)- (فرنسي – عربي)	2000	مطبعة هومة	الجزائر	الإدارة
حجمه	عدد الصفحات	أقسام المعجم	الطّبعة	عدد الأجزاء	عدد المشاركين
كبير	191 (عربي – فرنسي) 202 (فرنسي- عربي)	02	01	01	09

أصدر المجلس الأعلى للّغة العربيّة هذا المعجم الموسوم: «معجم المصطلحات الإداريّة (عربي – فرنسي) – (فرنسي عربي)» سنة 2000، وقام بطباعته بمطبعة هومة سنة 2000.

الجانب الشكلي للإصدار: هذا المعجم من الحجم الكبير ، يحوي: 191 صفحة في القسم (عربي– فرنسي) و202 صفحة في القسم (فرنسي- عربي) المجموع: 393 صفحة، الغلاف مطبوع بألوان متنوّعة وفاتحة، يتوسط الغلاف اسم المعجم بخط بارز، وبلون أسود، ويتطابق الغلاف من الجهتين بخلاف كون الجهة الأولى كتب فيها :معجم عربي- فرنسي ، أما الجهة الأخرى فكتب فيها معجم فرنسي عربي.

محتوى الإصدار: يحتوي القسم الأول للمعجم على تقديم للأستاذ الدّكتور عبد الله مرتاض، رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة سابقا، ومدخل (التعريف بالعمل) للدّكتور عمر بن قينة الذي عرّفنا بالإصدار نيابة عن المشاركين في إنجاز هذا المعجم.

قسّم المعجم إلى قسمين: القسم الأوّل: يحوي مصطلحات خاصة بالإدارة باللّغة الفرنسيّة ومقابلها باللّغة العربيّة في 191 صفحة، والقسم الثّاني: يحوي مصطلحات إداريّة باللّغة الفرنسيّة ومتابلها باللّغة العربيّة في202 صفحة.

يندرج إنجاز معجم المصطلحات الإداريّة ضمن صلاحيات ومهام المجلس الأعلى للّغة العربيّة في إطار تعميم استعمال اللّغة العربيّة في جميع المجالات، ومن بينها الإدارة.

ويهدف المجلس من هذا العمل إلى تسهيل المهمّة على موظّفي الإدارة الجزائريّة بصفة خاصة ولكلّ من يحتاج إليه بصفة عامة.

2- قاموس المبـرق:

- **تقديم الإصدار شكلا ومضمونا :**

اسم الجائزة	سنة الحصول عليها	نوع الإصدار	عنوان الإصدار	اسم المؤلف	مؤهّلاته العلميّة
جائزة اللّغة العربيّة	2001	قاموس موسوعي للإعلام والاتصال فرنسي-عربي	المبرق	د.محمود إبراقن	عضو هيئة التدريس في جامعة الجزائر(كلية العلوم السياسية والإعلام- حاليا-)
مقر العمل(البلد)	**تاريخ نشر العمل**	**دار النشر**	**الطبعة**	**عدد الأجزاء**	**حجم الإصدار**
الجزائر	مايو 2004	تصميم وإنجاز منشورات ثالة الأبيار- الجزائر.	01	01	كبير
عدد صفحاته	منظم المسابقة	المسئول عن النشر	التغليف	الإيداع القانوني	مجال الإصدار
811	المجلس الأعلى للّغة العربية	أ. محمد الطاهر قرفي	تغليف مزدوج لونه أخضر غامق	1580-2004 ردمك:7960-9961	علوم الإعلام والاتّصال

هذا القاموس من إنجاز الدكتور: محمود إبراقن، من مواليد ولاية بجاية، وهو حاليا عضو هيئة تدريس في جامعة الجزائر(كلية العلوم السياسية والإعلام - حاليا-) وجامعة قار يونس(قسم الإعلام، كلية الآداب والتربية، بنغازي، ليبيا- سابقا-)، وللمؤلف دراسات عديدة: (سميولوجية، سينمائيّة، إعلاميّة اتّصاليّة، أدبيّة) منشورة باللّغتين العربيّة والفرنسيّة، ومؤلّفات أخرى...

وحصل المؤلف على جائزة اللّغة العربيّة التي نظّمها المجلس الأعلى للّغة العربيّة سنة 2000، ونشره المجلس في مايو 2004.

- **المنهجية التي اتبعها المؤلف:** اتّبع المؤلّف في إنجاز القاموس خطوات ومنهجية محكمة، حيث نظّم ورتّب قاموسه وفق الحروف الهجائيّة الفرنسيّة، وهو يبدأ من المصطلح الفرنسي ليصل إلى ما يقابله في اللّغة العربيّة وحرص على تسجيل المعاني المتعدّدة للمصطلح الواحد، من خلال التّطرّق إلى دلالته

الإعلاميّة والاتّصاليّة والاجتماعيّة والنفسيّة والفلسفيّة والسّياسيّة والبلاغيّة والفنّية واللّسانيّة والسيميولوجيّة.

القاموس عربي- فرنسي، استهلّه المؤلّف بمقدّمة كتبها عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة بجامعة "بجاية"، الأستاذ: شريقن فوضيل، وذلك بتاريخ:18/ 01/ 2000 في ص4.أتبعه بتقديم المختصرات المعتمدة (العربية والفرنسية) وتعريب المختصرات الفرنسيّة في ص05.وبعد ذلك فضّل تذكير القارئ ببعض المصطلحات التي وضع بعض فقراتها الفرنسيّة بين قوسين، كما بيّن لنا سبب تقديمه للمضاف إليه على المضاف أو الصّفة على الموصوف في ص08.

وارتأى أثناء شرح مصطلح معيّن مصاحبة المصطلحات العربيّة بما يعادلها من المصطلحات الأجنبيّة المكتوبة باللّغة اللاّتينية رغبة منه في تقريب المفاهيم، وللأمانة العلميّة، ونبّه القرّاء الكرام إلى أنّ كلّ مصطلح أجنبي كتب حرفه الأوّل استهلاليّا(Majuscule) يعني ذلك أنّ هذا المصطلح ورد في هذا القاموس بشكل مستقلّ ومتبوع بشرح، ونجده في ص09.

ورتّب محتوى القاموس معتمدا ترتيب الحروف في اللّغة الفرنسيّة من أوّل حرف(A) إلى آخر حرف(Z). وذلك بداية من ص11 إلى ص752.

وأتبع عمله بثبت المراجع بالعربيّة والفرنسيّة والانجليزيّة، من ص753 إلى ص756. وختم العمل بالفهرس العربي من ص757 إلى ص811، مرتبة من حرف (أ) إلى (ي).

أما الجزء المكتوب باللّغة العربيّة فيحوي تصديرا، قدّمه رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة الدكتور: محمّد العربي ولد خليفة، بتاريخ: مايو 2004، نجده في ص(أ، ب)، ويليه تقديم للأستاذ الدكتور: زهير إحدادن، عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة، بتاريخ:23 سبتمبر 1999. في ص(ج ـ ذ).ونجد في الأخير مقدّمة صاحب القاموس محمود إبرّاقن في ص (س ش).

بعد الاطّلاع على محتوى الإصدار تظهر بوضوح جودة هذا العمل وتكامله، فجاء جهد صاحبه مشابها لموسوعة ذات قيمة علميّة فريدة من نوعها في علوم الإعلام والاتّصال، فهو القاموس الموسوعي الذي يجد فيه الباحث كل ما له صلة بأبحاثه، كما يستفيد منه الطّالب في المرحلتين الثانويّة والجامعيّة، لكونه يشكّل المرجع الأساسي الذي يساعده على توسيع دائرة معارفه، ويستفيد منه أيضا الباحث المتعمّق في علوم الإعلام والاتّصال، والصحفي المحترف المنكبّ على قراءة البرقيّات التي ترد إليه باللّغة الفرنسيّة من وكالات الأنباء العالميّة، والأمر نفسه بالنّسبة للمصوّر الفوتوغرافي والسينمائي ورحل المسرح، والمتخصّص في الإشهار...

وفي الختام نقول أنّ هذا القاموس بمثابة مولود جديد، سيساهم لا محالة في إثراء المكتبة العربيّة كما يعدّ لبنة قويّة ودعامة أساسيّة لحركة التّرجمة والتّعريب في الجزائر،كما نشيد في الختام بجودة العمل من حيث الإخراج الفنّي والشّكلي، وعناية المجلس بإخراج هذا العمل القيّم في أبهى صورة لينال استحسان القرّاء.

3- الكهرومغناطيسية ج 3:

- **تقديم الإصدار شكلا ومضمونا :**

عنوان الإصدار	صاحب الإصدار	تاريخ النشر	دار النّشر	بلد النّشر	رقم الإيداع القانوني
الكهرومغناطيسية	ر.م. أوهايبية	2005	منشورات ثالة	الجزائر	2005-1121 ر.د.م.ك:4-4-9960-9961
عدد الفصول	حجم الإصدار	عدد الصّفحات	عدد الأجزاء	الطبعة	المجال العلمي للإصدار
13	متوسط	239	3/ 3	01	الهندسة الكهربائيّة

الجانب الشّكلي للإصدار:

حاز الجزء الثالث الموسوم «الكهرومغناطيسيّة » على جائزة اللّغة العربيّة في سنة 2000 ، ونظرا لكونه مترابط مع الأجزاء الأخرى فقد أخذ المجلس على عاتقه نشر الجزأين الأول والثاني.

وهذا الجزء يتطابق مع الجزأين الأوّل والثاني من حيث الجانب الشّكلي، ولكنّه يختلف عنهما من حيث عدد الصّفحات والفصول التي يحويها وهي 239 صفحة، و 13 فصلا.

محتوى الإصدار: يحتوي الكتاب على مقدمة في ص05، و13 فصلا من ص 15إلى ص 218، وحل المسائل في ص219، المصطلحات في ص 229، وبيبليوغرافيا في ص233 ، والفهرس في ص 235.

يحتوي هذا الجزء على 13 فصلا، تطرّق فيه لهذه المواضيع على التّوالي:

المغناطيسية، المفعول المغناطيسي، مفعول التيار، قانون لابلاس، المغنطيّة الحديديّة، الدارة المغناطيسية، التخلفية المغناطيسية، الكهرومغناطيسي، الحث الذاتي، المحادثة، الدارة الحثية، المحول، تطبيقات المحول.

رتبت فصول هذه الأجزاء الثلاثة من الإنجاز العلمي الذي قدّمه (ر.م.أوهاوبية) وفق منهجية محكمة حيث يتدرّج الطالب في ميدان الهندسة الكهربائيّة ابتداء من المفاهيم الأوّلية إلى غاية تمكّنه من استيعاب بعض المفاهيم الأساسية لهذا العلم، مع إمكانية اكتسابه لخبرة تجعله يحيط بعض الشيء بالدّارات الالكترونية، ويتناول الكتاب المواضيع بأسلوب بسيط، وقد أرفقت مواضيع الكتاب بأمثلة وتطبيقات عمليّة تعين الطّالب على التّعامل السّهل مع مضمون الكتاب، بالإضافة إلى وضوح الصورة أمامه فيما يخص تطبيقات الكهرباء والإلكترونيات في الحياة اليومية.

4- الكهرباء السّاكنة والكهرباء المتحرّكة «الجزء الأوّل» :

- تقديم الإصدار شكلا ومضمونا :

عنوان الإصدار	صاحبه	تاريخ النشر	دار النّشر	البلد	رقم الإيداع القانوني
الكهرباء السّاكنة والمتحرّكة	ر.م. أوهايبية	2005	منشورات ثالة	الجزائر	2005-1121 ر.د.م.ك:4-4-9960-961
عدد الفصول	حجم الإصدار	عدد الصّفحات	عدد الأجزاء	الطبعة	المجال العلمي للإصدار
18	متوسط	290	3/ 1	01	الهندسة الكهربائيّة

هذا الإنجاز العلمي الموسوم: «الكهرباء السّاكنة والكهرباء المتحرّكة » جزء أول من ثلاثة أجزاء هو من إنجاز :(ر.م. أوهايبية) ونال الجزء الثّالث منها على جائزة اللّغة العربيّة التي نظّمها المجلس الأعلى للّغة العربيّة سنة2000 وتولى المجلس الأعلى للّغة العربيّة نشر الجزأين الأول والثاني سنة 2005، وهي من إنجاز وتصميم منشورات ثالة.

الجانب الشّكلي للجزء الأوّل من الإصدار: هذا الجزء من الحجم المتوسّط ، يحوي 290 صفحة والغلاف لونه أسود، يتوسّطه عنوان كبير باللّون الأبيض، وتحت العنوان كتب بخط أصغر الجزء، وكتب فوق العنوان اسم المؤلّف، ومن اليمين كتب باللّون الأزرق المجال العلمي للإصدار ومن اليسار يطالعنا شريط أصفر مائل كتب فيه مسابقة جائزة اللّغة العربيّة لأحسن بحث علمي.

محتوى الإصدار: يحتوي هذا الجزء الأول على تقديم للأستاذ شركي ابراهيم نص مترجم للّغة العربيّة في ص 03، والنص الأصلي باللّغة الفرنسية في ص05، ومقدمة المؤلّف في ص 07، ثم فهرس بعنوانه: معالم من الرياضيات في ص 16، وثمانية عشر فصلا من ص31 إلى ص270، ثم حل التمارين

في ص271، والمصطلحات في ص 277، وبيبليوغرافيا في ص 281، وملحق 1 : في ص 282 ، والثاني في ص284. والفهرس في ص 287.

قسّم المؤلف عمله إلى 18 فصلا، وتناول في كل فصل على التوالي: الكمية الفيزيائية، المادة الشحنة الكهربائية، المجال الكهربائي، المكثفة، الكهروعازل، التطبيقات المكثفة، أنواع المكثفات، الطاقة الكهربائية، التيار الكهربائي، فرق الكمون- الجهد -، المقاومة، تطبيقات المقاومة، قانون أوم، الاستطاعة، المولد، تركيب المولد، المستقبل.

5- الدارة الكهربائية ج2:

- **تقديم الإصدار شكلا ومضمونا:**

عنوان الإصدار	صاحب الإصدار	تاريخ النشر	دار النّشر	بلد النّشر	رقم الإيداع القانوني
الدّارة الكهربائيّة	ر.م. أوهايبية	2005	منشورات ثالة	الجزائر	2005-1121 ر.د.م.ك: 4-4-9960-9961
عدد الفصول	حجم الإصدار	عدد الصّفحات	عدد الأجزاء	الطبعة	المجال العلمي للإصدار
19	كبير	431	3/2	01	الهندسة الكهربائيّة

الجانب الشّكلي للإصدار:

يتطابق الجزء الثّاني الموسوم، «الدّارة الكهربائيّة» مع الجزء الأوّل في الجانب الشّكلي، ولكنه أكبر منه من حيث عدد الصفحات التي تبلغ 431 صفحة، وعدد الفصول وهي 19 فصلا.

محتوى الإصدار: يحتوي الكتاب على مقدمة في ص05، و19 فصلا من ص 15إلى ص414، ومصطلحات في ص415، المراجع في ص 419، وملحقين، الأول: حول تصنيف الضّوابط الإلكترونيّة في ص421، وملحق ثاني: حول رمز الكميات الفيزيائية في ص423.

تعرض المؤلّف في الجزء الثاني من الإصدار في 19 فصلا للمواضيع التّالية:نموذج الدّارة الكهربائية، خصائص الدّارة الكهربائيّة، استغلال الدّارة، ضوابط الدارة، دراسة النّظريات، الإشارة الدورية، التيار المتناوب، القيم الجيبيّة، تمثيل فريزنال، الأعداد المركّبة، المعاوقة المركّبة، معاوقة الدّارات الكهربائية، رباعي القطب المحايد، الرنين، دارة التّنغيم، استطاعة ثنائي القلب، الاستطاعة المتناوبة، النّظام ثلاثي الطّور، التيار المتناوب ثلاثي الطور.

6- فلسفة الحضارة في فكر مالك بن نبي:

- تقديم الكتاب شكلا ومضمونا :

اسم الجائزة	سنة الحصول عليها	منظمها	صاحب الإنجاز العلمي	عنوان الإصدار	البلد	تاريخ النشر	دار النشر
جائزة اللّغة العربيّة	2004	المجلس الأعلى للغة العربية	أ.بشير ضيف اللّه	فلسفة الحضارة في فكر مالك بن نبي	الجزائر	2005	دار الحضارة للطباعة والنّشر
البلد	**عدد الأجزاء**	**حجم الإصدار**	**نوع الغلاف**	**عدد صفحاته**	**مجاله العلمي**	**عدد الفصول**	**الإيداع القانوني**
الجزائر	01	صغير	عادي	118	العلوم الإنسانيّة والاجتماعية	04	2448-2005 ردمك: 4-9-9522- .9961

هذا الإنجاز العلمي الموسوم ب« فلسفة الحضارة في فكر مالك بن نبي» هو للأستاذ بشير ضيف اللّه، الحائز على جائزة اللّغة العربيّة «أبو العيددودو» لسنة: 2004، تولّى نشره المجلس الأعلى للّغة العربيّة سنة: 2005، وتمّت طباعة العمل ب: دار الحضارة للطّباعة والنّشر.

والكتاب من الحجم الصغير، يحوي118 صفحة، وغلافه عادي، يظهر فيه العنوان بخط بارز، وتحته اسم المؤلّف، تاريخ النشر، وفي أعلى الكتاب على اليمين يطالعنا رمز صغير كتب فيه:«جائزة للّغة العربيّة أبو العيد دودو 2004» بخط صغير جدّا، ودار النشر، ومعلومات أخرى في الجهة الخلفية من الغلاف الخارجي، منها: رقم الإيداع القانوني، وعنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، والهاتف ورقم الفاكس.

محتوى الإصدار: قدّم المؤلف في بداية العمل بإهداء إلى روح الفقيد: (مالك بن نبي) في ص09، وتبعه بمقدّمة عنونها:(قبل البدء) في ص11، أما المنهجيّة التي اتّبعها المؤلف في إنجاز هذا العمل فكانت على النحو الآتي:

قسّم بحثه إلى أربعة فصول:

- الفصل الأول منه قسّمه إلى قسمين، القسم الأول منه بعنوان: "مالك بن نبي"..البداية والمسار، وعرّفنا فيه بالمفكّر الجزائري الفذّ مالك بن نبي، في ص21. والقسم الثاني بعنوان:"مالك بن نبي" في عيون الآخرين، في ص25.

- الفصل الثّاني: قسّمه إلى قسمين، القسم الأوّل منه بعنوان: الفكر البنّابي وموقعه من الفكر الإسلامي المعاصر، في ص33. والقسم الثاني بعنوان: الإسلام وعلاقته بالحضارة في الفكر البنّابي، في ص50.

- الفصل الثالث: قسمه كذلك إلى قسمين: القسم الأول منه بعنوان:مفهوم الحضارة وفلسفتها عند "مالك بن نبي"، في ص69.والقسم الثاني بعنوان: شروط الحضارة ومحاورها وأبعادها، في ص73. وهذا القسم يحوي ثلاثة عناوين فرعيّة: الأول عنوانه: تكوين عالم الأشخاص، في ص78. والثاني بعنوان: تكوين عالم الأفكار، في ص81. والثالث بعنوان: تكوين عالم الأشياء في ص90.

- الفصل الرابع:وخصصه للحديث عن ومضات حضاريّة من الفكر البنّاني، في ص101.وقسّم فصله إلى قسمين،القسم الأول عنوانه: الإنسان ومعركة الحضارة في ص102. والقسم الثاني عنوانه:الأفكار..ذلك البعد الحضاري المفقود في ص108.والخاتمة في ص114.وقائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في البحث في ص 116.والفهرس في ص118.

لقد حاول الأستاذ بشير ضيف اللّه في هذه الدّراسة تقريب صورة المفكّر الجزائري، والمؤسس لمدرسة فكرية جديدة عقلا وروحا «مالك بن نبي» للقرّاء، وبيّن لنا في مقدمة عمله استنكاره الواضح للذين ينتقدون هذا المفكّر ويهمّشونه لأسباب يراها واهية، وغير منصفة في حقه.

وانطلق في دراسته من فكرة ارتباط الدين بالحضارة كون هذه الأخيرة تنبثق أساسا عن فكرة دينيّة، وتعرّض بالتّحليل إلى مفهوم الإسلام وأبعاده عند "بن نبي" بعد أن ناقش موقع مفكّرنا من الفكر الإسلامي المعاصر الذي تناول القضايا الكبرى للأمّة بغضّ النّظر عن فلسفة كلّ اتّجاه، أو طريقة تحليله، ثم تقصّى فلسفة الحضارة عنده كمفهوم، وكرؤيا، وكبناء شامل له شروطه، ومقوّماته، وعوامله التي يقوم عليها بعد الوقوف على أسباب الانحدار الذي تعيشه الأمّة، وتحديد العلاج النّاجح لذلك وتوفير المناخ الملائم.

7- دراسات حول اللّغة العربيّة في الجزائر خلال الفترة الاستعماريّة:

- **تقديم الإصدار شكلا ومضمونا :**

اسم الجائـــزة	تاريخ الحصول عليها	منظـــمها	صاحـــبها	عنوان الإنـــجاز العلمي	البـــلد	تاريـــخ النشر	دار النّـــشر
جائزة اللّغة العربيّة	2004	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	أ.د.محمد يحياتن	دراسات حول اللّغة العربيّة في الجزائر خلال الفترة الاستعماريّة	الجزائر	2005	مطبعة أنيب رويبة.
الطبـــعة	عدد الأجـــزاء	حجـــم الكتاب	نوع الغـــلاف	عدد الصّفحات	عدد الفصول	المجال العلـــمي للإنجاز	رقم الإيـــداع
01	01	صغير	عادي	183	02	الترجمة	16-18-2005 ردمك: .×-6- 9961-9522

هذا الإنجاز العلمي الموسوم ب« دراسات حول اللّغة العربيّة في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية »للأستاذ الدكتور محمد يحياتن، الحائز على جائزة اللّغة العربيّة لسنة: 2004، تولّى تنظيم هذه المسابقة ونشر هذا العمل المجلس الأعلى للّغة العربيّة سنة: 2005، وتمّت طباعته ب: دار الحضارة للطّباعة والنّشر.

والكتاب من الحجم الصغير، يحوي118 صفحة، وغلافه عادي، لونه أزرق فاتح، يظهر فيه العنوان بخط بارز، وتحته اسم المؤلّف بخط صغير، وتاريخ النشر في أسفل الغلاف، وفي أعلى الكتاب على اليمين يطالعنا رمز صغير كتب فيه:«جائزة اللّغة العربيّة 2004» بخط صغير جدّا، ومعلومات أخرى في الجهة الخلفية من الغلاف الخارجي منها: دار الطباعة، رقم الإيداع القانوني، وعنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، والهاتف ورقم الفاكس.

محتوى الإصدار: يحتوي هذا العمل على مقدّمة المترجم في ص05، وحاول من خلالها تقديم عمله للقرّاء، وتعريفهم على الدراستين اللتين قام بترجمتهما، كما بيّن لهم الغاية التي يطمح إليها من خلال هذه التّرجمة.

ولقد قسم عمله إلى قسمين، القسم الأوّل منه خاص بالدّراسة الأولى وعنوانها:«ملاحظات حول تدريس العربيّة في الجزائر وقسنطينة ووهران (1832-1879)» لصاحبها:«أوقست كور» ونجدها في ص13.

والقسم الثّاني خاص بالدّراسة الثّانية وعنوانها: «الدراسات العربيّة في الجزائر(1830-1930)» لصاحبها: «هنري ماسي» ونجدها في ص69. ونجد قائمة المراجع (ببليوغرافيا) في الصفحة 132. وفهرس الموضوعات في ص183.

إنّ هذه الترجمة التي قدّمها الأستاذ محمّد يحياتن تندرج – حسب ما ورد في مقدمة عمله- في مشروع أوسع انتصر إليه منذ عدّة سنوات، ويتمثّل في ترجمة المقالات والدّراسات القيّمة التي دأبت المجلة الإفريقيّة Revue Africaine على نشرها منذ بروزها إلى الوجود في بلادنا سنة 1856 تاريخ صدور العدد الأوّل. وهذه الدراسات والمقالات تمت في الواقع إلى تاريخ الجزائر والبلدان المغاربية الأخرى وكذا العالم الإسلامي بوجه عام كما تعنى بعاداتها وثقافتها وعلومها وغيرها.

وقام الأستاذ بترجمة الدراستين المذكورتين سابقا، نظرا لما تنطوي عليه تلك المقالات من قيمة تاريخيّة ووثائقيّة، لكونها دراسات تؤرّخ لما قام به الدّارسون الفرنسيّون أساسا من حيث اهتمامهم وعنايتهم باللّغة العربيّة وثقافتها في الجزائر خلال فترة هامة للغاية ألا وهي الفترة الاستعماريّة وهذا من1830 إلى1930. وهي من حيث هذا البعد تشكّل مساهمة قيمة في كتابة تاريخ الجزائر الثّقافي.

ويأمل المترجم من خلال هذه التّرجمة إخراج هذه الأعمال من طيّ النسيان والتّعريف بها وتمكين الطلبة من العودة إليها.

8- الفهم اللّغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية:

- **التعريف بمحتوى الإصدار شكلا ومضمونا :**

اسم الجائـــزة	تاريخ الحصول عليها	منظـــمها	صاحـــبها	عنوان الإنـــجاز العلمي	البـــلد	تاريـــخ النشر	دار النّـــشر
جائزة اللّغة العربيّة	2004	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	أ.السعيد عواشرية	الفهم اللّغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية	الجزائر	2005	موندیال کوم
الطبـــعة	**عدد الأجـــزاء**	**حجـــم الكتاب**	**نوع الغـــلاف**	**عدد الصّفحات**	**عدد الفصول**	**المجال العلـــمي للإنجاز**	**رقم الإيـــداع القانوني**
01	01	صغير	عادي لونه أخضر فاتح	111	03	علم النفس اللّغوي	1619 -2005 ردمك: 8- 7- 9961 -9522

هذا الإنجاز العلمي الموسوم ب« الفهم اللّغوي القرائي واستراتيجيّاته المعرفيّة» للأستاذ "السعيد عواشريّة " الحائز على جائزة اللّغة العربيّة 2004، الموسومة "أبو العيد دودو "، وتولّى المجلس الأعلى للّغة العربيّة تنظيم هذه المسابقة ونشر هذا العمل سنة: 2005، وتمت الطباعة بمطبعة موندیال کوم.

أ- الشّكل الخارجي للكتاب: الكتاب من الحجم الصغير، يحوي111 صفحة، وغلافه عادي، لونــه أخضر فاتح، ويتوسطه عنوان الدّراسة بخط بارز لونه أخضر غامق، وتحته يظهر اسم المؤلّف بخط صغير بلون أسود، وفوق الغلاف على اليمين يطالعنا رمز صغير كتب فيه بخط صغير: "جائزة اللّغة العربيّة 2004". ونجد تاريخ النشر في أسفل الغلاف، وفي الجهة الخلفية من الغلاف الخارجي نجد معلومات أخرى وهي: رقم الإيداع القانوني، وعنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس.

ب- محتوى الإصدار: يحتوي هذا العمل على مقدّمة بيّن فيها صاحب الدراسة للقرّاء أهمية الموضوع المطروق، وهدف الدّراسة التي قدّمها في ص11، وقسّم بحثه إلى ثلاثة فصول، الفصل الأوّل: وخصّصه للحديث عن عمليّة القراءة في ص14، والفصل الثّاني: حول الفهم اللّغوي القرائي

في ص34. والفصل الثالث: خصّصه للحديث عن مستويات الفهم اللّغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية في ص59.

وخاتمة البحث: وفيها قدّم لنا النّتائج التي توصّل إليها من خلال الدّراسة التي قدّمها نجدها في ص101. ونجد في نهاية المؤلف قائمة المراجع التي اعتمد عليها في هذه الدّراسة باللّغة العربيّة في ص103، وباللّغة الأجنبيّة في ص107، ثم فهرس المحتويات في ص109، وفهرس الرّسومات التّخطيطيّة في ص111.

أراد الأستاذ السعيد عواشرية من خلال هذه الدّراسة تعريف القراء ببعض الجوانب المتعلّقة بالفهم اللّغوي القرائي واستراتيجياته المعرفيّة، وأراد أن يبيّن لنا أنّ اللّغة كموضوع للدّراسة ليست وقفا على دارسي اللّغة وفروعها كالنحو والشّعر والأدب والبلاغة فقط، أو موضوع خاص بعلم اللّغة، بل إنّها كموضوع تدخل في معظم العلوم الإنسانيّة، إمّا كعنصر أساسي في ميدان البحث، وإمّا كأداة يتحتّم استعمالها في التّعبير عن معطيات هذا العلم أو ذلك فقد تداخلت مفاهيم علم اللّغة في معظم العلوم الإنسانيّة، ونشأ عن التّأثير المتبادل بينها تيّارات فكريّة وعلميّة حديثة.

9- الطب الشرعي:

- التعريف بمحتوى الإصدار شكلا ومضمونا :

اسم الجائـــزة	تاريخ الحصول عليها	منظـــمها	صاحـــبها	عنوان الإنـــجاز العلمي	البـــلد	تاريـــخ النشر	دار النّـــشر
جائزة اللّغة العربيّة	2006	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	أ.يحي بن لعلى	الطب الشرعي	الجزائر	2006	مونديال كوم

الطبـــعة	عدد الأجـــزاء	حجـــم الكتاب	نوع الغـــلاف	عدد الصّفحات	عدد المواضيع المطروقة	المجال العلـــمي للإنجاز	رقم الإيـــداع القانوني
01	01	متوسّط	عادي لونه أزرق يحوي صورة لأطباء	295	30	الطب الشرعي	3656 -2006 ردمك:×- 17- 821- 9947

هذا الإنجاز العلمي الموسوم ب«الطب الشرعي » للأستاذ: يحي بن لعلى الحائز على جائزة اللّغة العربيّة " لسنة:2006، تولّى المجلس الأعلى للّغة العربيّة تنظيم هذه المسابقة ونشر هذا العمل سنة: 2006.

والكتاب من الحجم المتوسّط، يحوي 295 صفحة، وغلافه عادي، لونه أزرق، عنوان الدّراسة يظهر بخط بارز في أعلى الغلاف باللّون الأصفر، وتحته اسم المؤلّف بخط صغير، ويتوسط الغلاف صورة لأطبّاء، تعبر بوضوح عن عنوان الدّراسة التي قدّمها، وفي أسفل الغلاف نجد تاريخ نشر العمل. وفي أعلى الكتاب على اليمين يطالعنا رمز صغير كتب فيه:«جائزة اللّغة العربيّة 2006» بخط صغير جدّا ومعلومات أخرى في الجهة الخلفيّة من الغلاف الخارجي للكتاب منها: دار النّشر، رقم الإيداع القانوني، وعنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس.

محتوى الإصدار: يحتوي هذا العمل على مقدّمة بيّن فيها صاحب الدّراسة للقرّاء أهمية الموضوع المطروق، ثمّ قدم لنا مبرّرات اختيار الموضوع، والهدف المنتظر من الدّراسة في ص05، ثمّ عرّفنا بالتنظيم القضائي في ص 07، ثمّ بالطب الشّرعي في ص13، ثم عالج موضوعات مختلفة ومهمّة بحكم خبرته الطّويلة في مجال الطّب الشّرعي منها: المسؤوليّة الطبّية في العلاج في ص47، نقل

وزرع الأعضاء الآدميّة في ص59، الخبرة الطبّية في القانون العام ص61، الخبرة الطّبية في مسائل الوضع والحجر ص69، العاهات المستديمة في ص77، العجز المتعدّد ص80، حوادث العمل ص85. الأمراض المهنيّة ص93، الموت وعلاماته في ص115، الأسفيكسا أو الاختناق في ص137، الغرق في ص145. الجروح في ص151، الحروق في ص167، الاستعراف في ص175، وسائل وتقنيّات الاستعراف في ص183، الفحشاء والاغتصاب في ص187، البكارة وشهادة العذريّة في ص193. العنة والعقم في ص199. الحمل والولادة في ص205، الإجهاض في ص211، قتل المولود في ص219، الشّرطة العلميّة في ص225، فصائل الدم في ص231، البقع الحيويّة في ص239، فحص الشّعر في ص247، رميم العظام والرفات في ص251، الخبرة في التّزوير ومضاهاة الخطوط في ص259، السّموم والتّسمّمات في ص267.

نجد في الملاحق جدولا استدلاليا يعرض فيه مقتطفات لأهمّ الإصابات والعاهات الأكثر شيوعا والتي عادة ما تشكّل ميدانا لتقدير درجة العجز والنّقص في الكفاءة على العمل، تقابلها النّسب المئويّة السّارية المفعول، في ص281. وقائمة المراجع في ص287. وفهرس المحتويات في ص289.

وبهذا يمكن اعتبار هذا الإنجاز العلمي القيّم والهادف بمثابة ثمرة الخبرة الطّويلة للأستاذ يحي بن لعلى في ميدان الطب الشّرعي، حيث قام بجمع ما تيسّر له من معارف وما اكتسبه من خبرات شتى في ميادين الجراحة والتّشريح طيلة أكثر من عشرين سنة، وبفضل الاختصاصات الطّبية الأخرى التي مارسها، كما تفوّق أيضا في العلوم القانونيّة، وبالأخصّ منها مهنة المحاماة، ويضع الآن هذا الإنجاز بين أيدي الأطبّاء والسّادة رجال القانون وطلبة الحقوق، وجميع القرّاء بصفة عامّة.

10- حبّ التّميّز عند الطّلبة «مقاربة أنتروبولوجيّة لطلبة الطّب يتلمسان»:

- **التعريف بالإصدار ومحتواه شكلا ومضمونا :**

اسمم الجائــزة	تاريخ الحصول عليها	منظــمها	صاحــبها	عنوان الإنــجاز العلمي	البــلد	تاريــخ النشر	دار النّــشر
جائزة اللّغة العربيّة	2004	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	أ. عمر العرباوي	حبّ التّميّز عند الطّلبة«مقاربة أنتروبولوجيّة لطلبة الطّب يتلمسان»	الجزائر	2005	مطبعة موندیال كوم
الطبــعة	**عدد الأجــزاء**	**حجــم الكتاب**	**نوع الغــلاف**	**عدد الصّفحات**	**عدد الفصول**	**المجال العلــمي للإنجاز**	**رقم الإيــداع القانوني**
01	01	كبير	عادي وردي فاتح وصورة معبرة عن عنوان الدّراسة	325	05	الدّراسات الأنثروبولوجيّة	2005-2538 ردمك: 5-00-821-9947

هذا الإنجاز العلمي الموسوم ب« حب التّميّز عند الطّلبة » للأستاذ "عمر العرباوي" الحائز على جائزة اللّغة العربيّة 2004، وتولّى المجلس الأعلى للّغة العربيّة تنظيم هذه المسابقة ونشر هذا العمل سنة: 2005، وتمت الطباعة بمطبعة موندیال كوم.

ت- الشّكل الخارجي للكتاب: الكتاب من الحجم الكبير، يحوي325 صفحة، وغلافه عادي، لونــه وردي فاتح، ويتوسطه عنوان الدّراسة بخط بارز لونه أحمر، وحمل الغلاف صورة لطالب في الطب في المختبر، في الجهة السفلى من الغلاف يظهر اسم المؤلّف بخط صغير بلون أخضر، وفوق الغلاف على اليمين يطالعنا رمز صغير كتب فيه بخط صغير: "جائزة اللّغة العربيّة 2004". ونجد تاريخ النشر في أسفل الغلاف، وفي الجهة الخلفية من الغلاف الخارجي نجد معلومات أخرى وهي: رقم الإيداع القانوني، وعنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس.

ث- **محتوى الإصدار**: يحتوي هذا العمل على مقدّمة عامة بيّن فيها صاحب الدراسة للقرّاء أهمية الموضوع المطروق، وطرح فيها مجموعة من التساؤلات، وبيّن الأسباب والدوافع الموضوعيّة لاختياره الموضوع، وبيّن للقرّاء الخطوات المنهجيّة التي ارتكزت عليها الدّراسة، والصعوبات التي واجهته في إنجاز هذا العمل في ص05. وقسّم بحثه إلى خمسة فصول، الفصل الأوّل: وقسّمه إلى قسمين، القسم الأوّل: خصّصه للحديث عن الجامعة الجزائريّة اليوم في ص25، والقسم الثاني، حول الخصوصيات الكبرى لطالب الطب في ص75. والفصل الثّاني: حول طلبة الطب، الأصل الاجتماعي والثقافي والجغرافي في ص111. والفصل الثالث: خصّصه للحديث عن التّصوّرات الدراسيّة والتّطلّعات المهنيّة في ص149. والفصل الرّابع: حول الطّالب والتّكوين الطبي في ص189. والفصل الخامس: حول طالب الطب والمجتمع في ص233.

وخاتمة البحث: وفيها قدّم لنا النّتائج التي توصّل إليها من خلال الدّراسة التي قدّمها نجدها في ص271. ثم الملاحق: في ص279، الملحق1:يمثل الجداول الإحصائية في ص283، والملحق2: يمثل الخرائط في ص289، والملحق3: يمثّل دليل المقابلة في ص297، والملحق4: يمثل الاستمارة في ص303. وقائمة المراجع التي اعتمد عليها الباحث في هذه الدّراسة باللّغتين العربيّة والفرنسيّة في ص317. وباللّغة الأجنبيّة في ص107، ثم فهرس المحتويات في ص321.

أراد الأستاذ عمر العرباوي من خلال هذه الدّراسة الميدانيّة الإسهام في الدراسات الأنثروبولوجية للمجتمع الجزائري، التي لم تعرف تطوّرا لغياب الدّراسات الميدانية، كما أنه لاحظ الإهمال شبه الكلي للدّراسات الاجتماعية حول المجتمع التلمساني والتي إن وجدت فهي ما تزال لم تعالج خصوصيات هذا المجتمع بعمق وشموليّة، خاصة المقاربات الأنثروبولوجية التي ترصد الواقع اليومي للمدينة وخصوصيّاتها الثّقافيّة والاجتماعية والحضارية والتّاريخيّة، ونجده في هذه الدّراسة يحاول التّأسيس لمعرفة موضوعيّة لأسباب التّميّز عند طلبة الطب والعوامل التي تحدّده ومختلف الممارسات التي تجسّد تميّز الطّلبة ورموزه المادية والمعنويّة، مع البحث عن المنطلق المؤسّس المعديد من المؤسّسات الاجتماعيّة كالمدرسة والجامعة والتي تمارس نوعا من الإقصاء والتّهميش ضدّ فئات معيّنة خدمة لفئات أخرى، وحاول من وراء هذا البحث التركيز على آليات وأسس الإنتاج وإعادة الإنتاج لمختلف المفاهيم الاجتماعية التي تبني الظّاهرة وتساعدها على الاستمرار من خلال مؤسّسة التّكوين داخل المجتمع التّلمساني.

11- تأمّلات في الخطاب الجامعي:

- **التعريف بمحتوى الإصدار شكلا ومضمونا :**

اسم الجائـــزة	تاريخ الحصول عليها	منظـــمها	صاحـــبها	عنوان الإنـــجاز العلمي	البـــلد	تاريـــخ النشر	دار النّـــشر
جائزة اللّغة العربيّة	2000	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	أ.د. عبد الكاظم العبودي	تأمّلات في الخطاب الجامعي	الجزائر	2004	منشورات ثالة- الأبيار.
الطبـــعة	**عدد الأجـــزاء**	**حجـــم الكتاب**	**نوع الغـــلاف**	**عدد الصّفحات**	**عدد الفصول**	**المجال العلـــمي للإنجاز**	**رقم الإيـــداع القانوني**
01	01	صغير	عادي لونه فاتح	191	07	الفلسفة	2004 -1581 ر.د.م.ك: 9961 -7960.

هذا الإنجاز العلمي الموسوم ب« تأمّلات في الخطاب الجامعي» للأستاذ الدكتور "عبد الكاظم العبودي" أستاذ الفيزياء الحيويّة بجامعة وهران، الحائز على جائزة اللّغة العربيّة لسنة: 2000، تولّى المجلس الأعلى للّغة العربيّة تنظيم هذه المسابقة ونشر هذا العمل سنة: 2005، وهو من منشورات ثالة بالأبيار(الجزائر).

والكتاب من الحجم الصغير، يحوي191 صفحة، وغلافه عادي، لونه فاتح، ويتوسطه عنوان الدّراسة بخط بارز لونه أحمر، وفي أعلى الغلاف يظهر اسم المؤلّف بخط صغير بلون أسود، و نجد تاريخ النشر في أسفل الغلاف، وفي الجهة الخلفية من الغلاف الخارجي نجد: رقم الإيداع القانوني، وعنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس في الصفحة الأولى من الإصدار.

محتوى الإصدار: يحتوي هذا العمل على تمهيد ومقدّمة بيّن فيها صاحب الدراسة للقرّاء الموضوع المطروق، وأهداف الدّراسة، وقسّم بحثه إلى سبعة فصول، الفصل الأوّل: حول العربيّة والمصطلح العلمي في ص07، والفصل الثّاني: حول المصطلح العلمي الجديد بين سرعة تداوله وبطء تعريبه ص47. والفصل الثالث: خصّصه للحديث عن المصطلح العلمي في العلوم البيولوجية والطبية أمام التّطوّرات العلميّة التكنولوجيّة في ص75. الفصل الرّابع: حول المصطلح العلمي في الفيزياء

الحيويّة والتّكنولوجيا الحيويّة في ص101، الفصل الخامس: محاولة لنمذجة المصطلح العلمي العربي في ص121.

وفي الفصل السّادس: عنوانه : التّأويل متاهة في طريق ترجمة النّصوص ومصطلحات العلوم الدّقيقة131.والفصل السّابع حول الخطاب والنّشاط العلمي في الجامعات في ص157. والملاحق في ص179. والفهرس في ص191.

وأراد من خلال هذا الإصدار إبراز أهمية التّعاون بين المشتغلين في المجالات العلميّة-التكنولوجيّة الصرفة وبين المشتغلين في الدّراسات اللّغوية واللّسانيات، لضمان الوصول إلى أفضل المستويات التي تشغل قضيّة الكتابة والترجمة والخطاب العلمي، وخاصة في الجامعات، وتوحيد أساليب التّعبير واعتماد المصطلحات العلميّة المعتمدة من قبل المجامع والهيئات اللّغويّة والعلميّة وتوحيدها وإشاعة استخدامها، وتظهر بالتّالي القيمة العلميّة للبحث في موضوعه، ويعتبر إسهاما في تشجيع حوار الأفكار والعلوم ونشرها على نطاق واسع في إطار خدمة اللّغة العربيّة.

12- وطن إيزيس تاريخ العرب الصّحيح:

- التعريف بالإصدار ومحتواه شكلا ومضمونا :

اسم الجائـــزة	تاريخ الحصول عليها	منظـــم المسابقة	صاحـــبها	عنوان الإنـــجاز العلمي	البـــلد	تاريـــخ النشر	دار النّـــشر
جائزة اللّغة العربيّة	2006	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	أ. مولود طياب	وطن إيزيس تاريخ العرب الصّحيح ل:«بيير روسي»	الجزائر	2006	المجلس الأعلى للّغة العربيّة
الطبـــعة	**عدد الأجـــزاء**	**حجـــم الكتاب**	**عدد الصّفحات**	**عدد الفصول**	**نوع الغـــلاف**	**المجال العلـــمي للإنجاز**	**رقم الإيـــداع القانوني**
01	01	كبير	272	10	عادي لونه بنّي فاتح، يحوي صورة تاريخية من حضارة العرب القدماء	الترجمة	2006- 3554 ردمك: 3- 15- 821- 9947.

هذا الإنجاز العلمي الموسوم ب:« وطن إيزيس- تاريخ العرب الصّحيح-» ل:«بيير روسي»، ترجمة الأستاذ "مولود طياب" الحائز على جائزة اللّغة العربيّة لسنة 2006، وتولّى المجلس الأعلى للّغة العربيّة تنظيم هذه المسابقة ونشر هذا العمل سنة:2006.

ج- **الشّكل الخارجي للكتاب:** الكتاب من الحجم الكبير، يحوي272 صفحة، وغلافه عادي، لونــه بنّي فاتح، ويتوسطه عنوان الدّراسة الأصلي بخط بارز لونه أسود وتحته العنوان الفرعي باللّون البنّي الغامق، وتحته اسم المؤلف الأصلي «بيير روسي» باللّون الأسود بخط أصغر من العنوان، وتحته اسم المترجم«أ.مولود طياب» باللّون البني الغامق. ويحمل الغلاف صورة تاريخية معبّرة عن حضارة العرب العريقة في أزهى عصورها. وفوق الغلاف على اليمين يطالعنا رمز صغير كتب فيه بخط صغير: "جائزة اللّغة العربيّة 2006 ". ونجد تاريخ النشر في الجهة الخلفية من الغلاف الخارجي إضافة إلى معلومات أخرى وهي: عنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس، ورقم الإيداع القانوني.

ح- **محتوى الإصدار:** يحتوي هذا العمل على مقدّمة المترجم الأستاذ «مولود طياب» في ص05، ثم مقدمة صاحب المؤلّف «بيير روسي» في ص09، الذي قسّم عمله إلى 10 فصول، الفصل الأوّل: عنوانه: من الأهرام إلى مقصورة رمسيس في ص11، والفصل الثّاني: عنوانه: خمسة بحار وخمسة أنهار وخمس أمبراطوريات في ص37، والفصل الثالث: حول الكواكب السّبعة في ص67، والفصل

الرّابع: حول الدّروس الإلهية في ص117، والفصل الخامس: حول علم الفلك وأسلوب الحياة في ص143، والفصل السادس: حول الملك الآرامي الكبير في ص161. والفصل السّابع: وعنوانه: البطالسة والسلوقيون الورثة المتعادون في ص191، والفصل الثامن: حول روما المستعمرة المصريّة في ص211، والفصل التاسع: حول بيزنطة والحروب المقدّسة في ص239، الفصل العاشر:وعنوانه سلام الإسلام في ص257، وفهرس الموضوعات في ص272.

أراد الأستاذ مولود طياب من خلال ترجمته لكتاب «وطن إيزيس» ل: بيير روسي، إطلاع القراء على أحد أهمّ الكتب الأجنبيّة المنصفة للعرب وتاريخ العرب، وهي – حسب قوله- نادرة تعدّ على الأصابع، ويرجع تاريخ صدور هذا الكتاب إلى سنة 1976، ولم يجد المترجم أصرح ولا أبعد في إنصاف العرب وتاريخهم من هذا الكاتب الذي عاش مدّة طويلة في البلدان العربيّة المختلفة، وبهذا ينفذ إلى أسرار الثّقافة العربيّة وبالتّالي إلى أسرار تاريخهم، وقد أسمى كتابه بعنوان ثان هو"تاريخ العرب الصّحيح" ، وأراد أن يطلع القرّاء عبر فصول الكتاب الآراء الجريئة والأحكام السّديدة على موقف الغربيّين وتعليمهم الرّسمي الجامعي الذي لا يكاد يعرض لتاريخ المشرق العربي إلاّ متجاهلا متنكّرا لصفحاته الباهرة، وير ى المترجم أنّ هذا الكتاب فريد من نوعه وجدير بأن يطّلع عليه قرّاء العربيّة ويستفيدوا من آرائه السّديدة، فهو كتاب علم وتاريخ وفلسفة وعقائد أسطوريّة وديانات سماويّة وفنون، وهو يوضّح بما لا مزيد عليه من الحجج ما كان للمشرق العربي منذ أقدم العصور من إبداع في هذه المجالات التي قامت على أساسها الحضارة البشريّة.

13- أنوار التحلي على ما تضمّنته قصيدة الحلّي ج 1 و ج2.

- التعريف بالإصدارين ومحتواهما شكلا ومضمونا :

اسم الجائـــزة	تاريخ الحصول عليها	منظـــم المسابقة	صاحـــبها	عنوان الإنـــجاز العلمي	البـــلد	تاريـــخ النشر	دار النّـــشر
محمد بن العربي بن محمّد أبي شنب	2005-2006	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	أ.مصطفى مرزوقي	أنوار التحلي (على ما تضمّنته قصيدة الحلّي) ج01+ج02.	الجزائر	2006	المجلس الأعلى للّغة العربيّة (دار الخلدونيّة للنّشر والتّوزيع)
الطبـــعة	عدد الأجـــزاء	حجـــم الكتاب	عدد الصّفحات	عدد الأبواب المحققة	نوع الغـــلا ف	المجال العلـــمي للإنجاز	رقم الإيـــداع القانوني
01	02	كبير جدا	ج1: 704ص ج2: 576ص 1280 صفحة	ج1: 73 ج2: 67 = 140 بابا	مجلّد لونه أخضر فاتح	علوم اللّغة العربيّة	2006/3541 ردمك: 9961/9560/9/5

هذا الإنجاز العلمي الموسوم «أنوار التحلي على ما تضمّنته قصيدة الحلّي» ل:«أبي عبد اللّه بن أبي القاسم»، هو من تحقيق الأستاذ "مصطفى مرزوقي" الحائز على جائزة اللّغة العربيّة لسنة2005 / 2006، الموسومة "محمد بن العربي بن محمد أبي شنب" تقديم وتصحيح د. مختار نويوات، وهو في جزأين، تولّى المجلس الأعلى للّغة العربيّة تنظيم هذه المسابقة ونشر هذا العمل سنة:2006.

الشّكل الخارجي للكتاب:

1- **الجزء الأوّل:** الكتاب من الحجم الكبير جدّا، يحوي704صفحة، وغلافه مجلّد، لونه أخضر فاتح، ويتوسطه عنوان الدّراسة الأصلي بخط بارز لونه أخضر غامق، وتحته العنوان الفرعي باللّون الأصفر، وتحته اسم المؤلف الأصلي «أبو عبد اللّه بن أبي القاسم » بنفس اللّون الذي كتب به العنوان الأصلي للمؤلف ولكن بخط أصغر منه، وتحته كتب باللّون الأصفر الجزء الأوّل، وفي أسفل الغلاف من جهة اليمين نجد اسم المحقّق «أ.مصطفى مرزوقي»، ويقابله من اليسار اسم مقدّم العمل، وتحت الغلاف دار النّشر وسنة النّشر. وفوق الغلاف على اليسار يطالعنا رمز صغير كتب فيه بخط

صغير جدّا: "جائزة اللّغة العربيّة 2006 ". ونجد في الجهة الخلفية من الغلاف الخارجي إضافة إلى معلومات أخرى وهي: عنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس.، ومعلومات أخرى كالطبعة وعدد الصفحات التي يحويها الإصدار، وقياس الصفحة، ورقم الإيداع القانوني في ص04 من الإصدار.

2- الجزء الثّاني: تنطبق كل المواصفات المذكورة في الجزء الأوّل من المؤلّف على الجزء الثاني منه من حيث الشّكل الخارجي للغلاف وما كتب عليه، باستثناء عدد الصفحات وهي 576 صفحة

محتوى المؤلف بجزأيه:

1- **الجزء الأوّل:** يحتوي على تقديم للأستاذ الدكتور «مختار نويوات » في ص07، ثم مقدمة للمحقّق« أ.مصطفى مرزوقي » الذي تحدّث عن دوافع اختيار هذا الموضوع، كما تحدّث عن: عصر المؤلّف، ترجمة المؤلف، مؤلفاته، شيوخه، نشأة علم البلاغة، موضوع الكتاب ومنهجه، عنوان الكتاب ومصادره، الهدف من نشر الكتاب، النسخة المعتمدة، في ص09. تليها مقدّمة المؤلّف في ص24 ويحتوي هذا الجزء الأوّل من الكتاب على73 بابا، منها على سبيل المثال: باب براعة الاستهلال باب التّجنيس التّلفيق، باب الطّباق، باب الاستطراد...، وفي ختام هذا الجزء نجد الفهارس العامة وهي: فهرسة الآيات القرآنيّة في ص605، فهرسة الأحاديث في ص635، فهرسة الشّواهد الشّعريّة في ص639، فهرسة الأعلام والقبائل في ص675، فهرسة مصادر التّحقيق ومراجعه في ص687.فرس الكتاب في ص699.

14- **أنوار التحلي الجزء الثاني:** وهو عبارة عن تكملة للجزء الأوّل بداية من الباب الرّابع والسبعين، وعنوانه: باب التجزئة، في ص05، إلى آخر باب للمؤلف وهو الباب 140، وعنوانه: باب براعة الختم، في ص 497، تليها الفهارس العامة ومنها: فهرسة الآيات القرآنيّة في ص503، وفهرسة الأحاديث في ص524، فهرسة الأعلام والقبائل في ص528، فهرسة الشّواهد الشّعريّة في ص535. فهرسة مصادر التّحقيق ومراجعه في ص561. ومحتويات الكتاب في ص572. وبهذا تكون عدد الصفحات الإجمالية للمؤلف بجزأيه:1280 صفحة.

يهدف الأستاذ مصطفى مرزوقي من وراء نشر وتحقيق كتاب« أنوار التحلي » لأبي عبد اللّه بن أبي القاسم، أن يكون مرجعا لدارسي علم البلاغة، إذ هو مصدر قيّم في الأدب العربي من النّاحية التّاريخيّة والأدبيّة، وهو بذلك جدير بأن يكون اتجاها بيانيّا حيث يميل كثيرا إلى الدّراسة التّطبيقيّة البعيدة عن الدّراسة الفلسفيّة التّجريديّة زيادة على ذلك فإنّ هدفه من نشر هذا الكتاب إثراء المكتبة

العربيّة بكتاب قيّم من التّراث الوطني في علم البلاغة، والإسهام في نشر التّراث الوطني وحفظه من الضّياع، زيادة على كونه مرجعا علميّا يعين القرّاء على فهم علم البديع، والإعجاز القرآني، ويكون عدّة للمتعلّم والأديب في دراسة الأدب العربي في وطننا، ويعينهم على إدراك الأسلوب العلمي في أداء الحقائق في البحث، فنوّع المؤلّف الشّواهد للإفادة، وعمل على إثبات ذلك بعبارات أدبيّة واضحة تنشيطا للأذهان، وعرض الحقائق الأدبيّة في أسلوب جامع بين الإفادة والتّأثير، فأظهر ما كان لعلمائنا في إثراء الفكر الأدبي وما كان لهم من تقدير في العلوم العربيّة.

15- علامات الحياة والممات بين الفقه والطّب:

- **التعريف بمحتوى الإصدار شكلا ومضمونا :**

اسم الجائـزة	تاريخ الحصول عليها	منظـمها	صاحـبها	عنوان الإنـجاز العلمي	البـلد	تاريـخ النشر	دار النّـشر
جائزة اللّغة العربيّة	1427/2006هـ	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	أ. أحمد حافظ قاسمي الحسني	علامات الحياة والممات بين الفقه والطّب	الجزائر	2006	دار الخلدونيّة للنّشر والتّوزيع
الطبـعة	عدد الأجـزاء	حجـم الكتاب	عدد الصفحات	نوع الغـلاف	أقسام البحث	المجال العلـمي للإنجاز	رقم الإيـداع القانوني
الأولى	01	متوسّط	287	عادي لونه أزرق يحوي صورة معبّرة عن موضوع الدّراسة	03 أبواب كل باب في فصلين	العلوم الطبّية والعلوم الشّرعيّة.	3543- 2006 ردمك: 1- 9560- 9961

التعريف بمحتوى الكتاب: هذا الإنجاز العلمي الموسوم«علامات الحياة والممات- بين الفقه والطب- » للأستاذ: ﴿أحمد حافظ قاسمي الحسني﴾ الحائز على جائزة اللّغة العربيّة لسنة:2006. وتولّى المجلس الأعلى للّغة العربيّة تنظيم هذه المسابقة ونشر هذا العمل سنة: 2006، وتمّت الطّباعة في دار الخلدونيّة للنّشر والتّوزيع.

الشّكل الخارجي للإصدار: الكتاب من الحجم المتوسّط، يحوي287 صفحة، وغلافه عادي، لونه أزرق ويظهر عنوان الدّراسة بخط بارز في أعلى الغلاف باللّونين الأبيض والأصفر، وتحته اسم المؤلّف بخط صغير، ويحتوي الغلاف على صورة تعبر بوضوح عن عنوان الدّراسة التي قدّمها، وفي أسفل الغلاف نجد دار النّشر وتاريخ نشر العمل، وفي أعلى الكتاب من جهة اليسار يطالعنا رمز صغير كتب عليه:«جائزة اللّغة العربيّة 2006» بخط صغير جدّا، ومعلومات أخرى في الجهة الخلفيّة من الغلاف الخارجي للكتاب منها: دار النّشر، رقم الإيداع القانوني، وعنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس.

محتوى الإصدار: يحتوي هذا العمل على إهداء المؤلف في ص 07، بعدها شكر وتقدير في ص08، وتقديم لفضيلة الدّكتور«محمد بن المدني بوساق» في ص09، والتّمهيد الخاص بالمؤلّف وأطلعنا فيه عن أسباب اختياره للموضوع، وعن أهمية الدّراسة التي قدّمها، وخطة البحث والمنهجية التي اتّبعها، وتحدّث عن العوائق والعقبات التي واجهته أثناء إنجازه لهذا العمل في ص11.

ويتضمّن البحث ثلاثة أبواب:

1. **الباب الأوّل:** تمهيدي خصّصه للتّعريف بمفهوم الحياة والموت في ص19، واستعرض في الفصل الأوّل منه تعريف الحياة وأنواعها عند علماء الطّبيعة ومفهومها عند علماء الشّريعة كما أشار فيها إلى تعريف الروح وحقيقتها وخصائصها ومدى تعلّقها بالجسد في مختلف أطوار الكائن البشري، كما حاول في الأخير أن يجيب على سؤال يتعلّق ببداية الحياة الإنسانيّة متى تكون؟ في ص21. أما الفصل الثّاني فتناول فيه مفهوم الموت عند الأطبّاء وعند الفقهاء بعد أن بيّن حقيقة الموت في الإسلام، ثمّ ذكر أحكام المشرف على الموت، ولإتمام الفائدة أوضح الأحكام المترتّبة عن إعلان الوفاة في ص41.

2. **الباب الثّاني:** تناول فيه علامات الحياة والممات قبل الولادة في ص59، وقسّمه إلى فصلين. ففي الفصل الأول: تكلّم عن الجنين وأطوار تخلّقه في ص61. وفي الفصل الثاني: تحدّث عن حقوق الجنين في الإسلام في ص87.

3. **الباب الثّالث:** وتحدّث فيه عن علامات الحياة والممات عند الولادة وقبل الوفاة في ص135. وفي الفصل الأول: بحث فيه مسألة استهلال المولود الجديد في ص137. أما الفصل الثّاني: فكان الكلام فيه عن علامات الحياة والممات قبل الوفاة في ص181.

أما الخاتمة: فهي خلاصة البحث أو النّتائج التي توصّل إليها الباحث في هذه الدّراسة، في ص247.

ثم نجد فهرس الآيات في ص254، فهرس الأحاديث في ص261، فهرس المراجع والمصادر في ص268، فهرس الأعلام في ص278، وختم الكتاب بفهرس الموضوعات في ص279.

يحاول الأستاذ:«أحمد حافظ قاسمي الحسني» في هذا البحث إعطاء تصوّر متكامل حول مفهوم الحياة والموت وما يتعلّق بهما من علاقات وأحكام تفرق بينهما وتميّز أحكامهما، وهذا من خلال جمع ما كان شتاتا في أبواب كثيرة ومتنوّعة من الفقه الإسلامي، وكذلك عرض الحقائق الطبية المناسبة بغية الوصول إلى بناء شامل للموضوع. كما يؤكّد في هذه الدّراسة أنّ مناقشة القضايا والمشكلات المعاصرة بناء على قاعدة العلوم الطبية الحديثة، ومحاولة البحث عن الحلول النّظريّة والعمليّة لها في الفقه

الإسلامي، لها طعم خاص لأنّها تشير إلى عدم التنافر والتّعارض بين حقائق الطب وأحكام الشّرع، كما تؤكّد هذه الدّراسة على صلاح شريعة الإسلام الغراء لكلّ زمان ومكان لما تحويه من قواعد فقهيّة عامة تمكّن المجتهدين من استنباط الأحكام لكل ما هو طارئ ومستجد.

16- سوانح وارتسامات عابر سبيل:

- **تقديم محتوى الإصدار شكلا ومضمونا :**

عنوان المؤلّف	صاحب المؤلف	تاريخ نشره	دار النّشر	بلد النّشر	حجم الإصدار
سوانح وارتسامات عابر سبيل	محمد الصالح رمضان	2004	مونديال كوم	الجزائر	متوسّط
عدد الصفحات	عدد الأجزاء	الطبعة	نوع التغليف	رقم الإيداع القانوني	المجال العلمي للإصدار
219	01	01	عادي، لونه فاتح يحوي خريطة للعالم وصورا لبعض البلدان في العالم.	******	أدب الرّحلة

هذا الإنجاز العلمي الموسوم «سوانح وارتسامات عابر سبيل » من تأليف الأستاذ:«محمّد الصّالح رمضان» ، تولّى المجلس الأعلى للّغة العربيّة نشر هذه الطبعة الأولى سنة: 2004.

1. **الشّكل الخارجي للكتاب:** الكتاب من الحجم المتوسّط، يحوي219 صفحة، ولون غلافه فاتح، يحوي صورة، لخريطة العالم وتحتها ثلاث صور صغيرة لبلدان من العالم. ويتوسط الغلاف عنوان المؤلّف بخط بارز لونه أحمر، وتحته كتب بخط صغير العنوان الفرعي باللّون الأخضر، وتحته اسم المؤلف بلون أسود وبخط صغير، وتحت الغلاف كتب دار النّشر وسنة النّشر. وفي الجهة الخلفية للغلاف الخارجي نجد معلومات أخرى ك: عنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس، ورقم الإيداع القانوني، وفقرة صغيرة مقتطفة من مقدّمة المؤلّف، مع صورة مصغّرة للغلاف الأمامي للكتاب.

محتوى الكتاب: يحتوي على إهداء المؤلف«محمّد الصّالح رمضان» في ص09، ثم ترجمة ذاتية موجزة للمؤلف في ص 11. وتقديم للدكتور عمر بن قينة في ص15. وتقديم آخر للأستاذ الأديب الشيخ حمزة بوكوشة في ص27. وكلمة الأستاذ الأديب محمّد جريدي في ص31، ثم مقدّمة المؤلّف في ص33. و في فقرة موجزة عنوانها: "بين يدي هذه السّوانح" حدّثنا المؤلف عن أسباب نشره لهذا العمل

وعن الرحلة التي قام بها إلى بولونيا، وظروف انعقاد مهرجان الشباب بها سنة 1955، وملخص لأهم الأحداث العالميّة في ذلك الوقت في ص37.

منهجية المؤلف: قسم المؤلف عمله إلى أربعة أقسام، القسم الأول: عنوانه: الرحلة إلى بولونيا وخصصه للحديث عن أمور تخص الرحلة التي قام بها إلى بولونيا كالاستعداد للرّحلة وبدئها، ونبذة تاريخيّة عن المنطقة.. في ص43 .أما القسم الثّاني: عنوانه: فرصوفيا مدينة المهرجان الخامس، وتحدّث فيه عن أمور عديدة كمهرجانات الشّباب والطلاب في العالم، وصف مهرجان فرصوفيا، الافتتاح، البرنامج الإجمالي للمهرجان.. في ص 109. أما القسم الثّالث: عنوانه: من وحي الرحلة في ص173. والقسم الرّابع: عنوانه: شيخ من صحراء الجزائر في مهرجان الشّباب في ص195. وأتبعه بملحق للتّعريف ببولونيا في ص204، ثم قائمة المراجع والمصادر التي اعتمدها المؤلف في تحقيق معلوماته الجغرافية والاقتصادية والسّياسيّة والتّاريخيّة للرحلة، وإصداراته في ص211، وختم الكتاب بفهرس الرحلة الذي يعرض محتويات المؤلف، من تقديم، وأقسام العمل، وفهرس للصور الشخصية والتّذكاريّة للمؤلّف، وفهرس الخرائط في ص213.

يدخل هذا العمل الأدبي الذي تفضّل به الأستاذ محمّد الصّالح رمضان ، في تخصص "أدب الرحلة " ومزج المؤلف في كتابته هذا الفنّ الأدبي بين منهج القدامى في حرصهم على الجانب التّعليمي(تاريخا وجغرافيا واقتصادا وسواها) وبيّن أسلوب الرحّالة الحديث.وعبّرت هذه الرّحلة عن تجربة إنسانيّة ذات عمق مختلف الأبعاد (الشخصيّة والعامّة).و في هذه الرّحلة العصريّة(سوانح وارتسامات عابر سبيل) يهدي المؤلّف للقرّاء نتفا وطرفا من السّياسة والأدب، ومن التّاريخ والجغرافيا، وحتى الدين والاجتماع، زيادة عن وصف المشاهد، وذكر الانطباعات، وبعض المناقشات والمحاورات التي وقعت في هذه الرّحلة الملأى بالعبر، والآراء والفكر، وبهذا يمكن اعتبار هذا العمل مساهمة في إحياء أدب الرّحلة الذي اندثر أو يكاد يندثر في مغربنا العربي.

17- البعد اللامرئي : التحدي الزمني والإعلامي

- تقديم محتوى الإصدار شكلا ومضمونا :

العنوان الأصلي للمؤلف	العنوان المترجم	تاريخ أوّل صدور	اسم المؤلف	اسم المترجم	تاريـــخ النشر	دار النّشر	البلد
La dimension invisible Le défi du temps et de l'information	البعد اللامرئي التّحدّي الزمني والإعلامي	مايو 1991	تيري بوتون	نذير طيّار	2006	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	الجزائر
الطبـــعة	**عدد الأجـــزاء**	**حجـــم الكتاب**	**نوع الغـــلاف**	**عدد الصّفحات**	**عدد الفصول**	**المجال العلـــمي للإنجاز**	**رقم الإيـــداع القانوني**
01	01	متوسط	عادي لونه أصفر	224	06	الترجمة	3555- 2006 ردمك: 1- 16- 821- 9947

هذا الإنجاز العلمي الموسوم « البعد اللامرئي "التحدي الزمني والإعلامي" من تأليف:تيري بروتون، العنوان الأصلي للمؤلّف :La dimension invisible

Le défi du temps et de l'information

صدر في مايو 1991 م، وترجمه الأستاذ: نذير طيار، تولّى المجلس الأعلى للّغة العربيّة نشر هذا المؤلف سنة:2006.

2. **الشّكل الخارجي للكتاب:** الكتاب من الحجم المتوسّط، يحوي224 صفحة، ولون غلافه أصفر، يحوي صورة تخص مجال الإعلام والاتّصال وتعبّر بوضوح عن محتوى الإصدار، ويتوسط الغلاف عنوان بخط بارز لونه أسود، وتحته اسم المؤلف الأصلي باللون نفسه وبخط صغير، واسم المترجم، تحت الغلاف كتب دار النّشر وسنة النّشر. وفي الجهة الخلفيّة لغلاف الإصدار نجد تعريفين موجزين للمؤلّف والمترجم، معلومات أخرى ك: عنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس.

3. **محتوى الكتاب:** يحتوي على فهرس لمحتويات الكتاب في ص04، ثم مقدّمة المترجم نذير طيار في ص07، تليها مقدّمة المؤلّف تيري بروتون في ص09.

4. **منهجية المؤلف:** قسم المؤلف عمله إلى ستّة فصول:

الفصل الأول: عنوانه: تجريد العالم من ماديته، وتطرّق فيه لموضوع الانفجار الإعلامي في ص13، وتجريد العالم من ماديته في ص20، نهاية الحد؟ في ص28.

الفصل الثاني: عنوانه:تاريخ موجز للإعلام، وعالج فيها مسائل عديدة منها: ما هي المعلومة؟ في ص39، من الكلام إلى الكتابة في ص46، النص مجرّدا من قداسته في ص55، المكان ملغى في ص63، انتصار اللّحظة في ص68.

الفصل الثّالث: عنوانه: نحو نموذج جديد، وتعرّض فيه ل: دخول مرحلة الكل-عددي في ص86، وحدة المعنى اللامتناهية في الصّغر في ص102.

الفصل الرّابع: وعنوانه: الزّمكون، عالج فيه الزّمن الإعلامي في ص116، المادة والمعلومة في ص126.

الفصل الخامس: وعنوانه: نهاية المعلوماتيّة، وتعرّض فيه المؤلف ل: اقتصاد الزّمن الحقيقي في ص157، عشرية كلّ الأخطار في ص185، التّكامل على مقياس كبير جدّا في ص196.

الفصل السّادس: وعنوان هذا الفصل الأخير: الازدواجيّة المستردّة، وفيه تعرض لموضوع اللاتوازنات الجديدة في ص205، وعهد التّعقيد في ص210. وختم المؤلف بقاموس موجز لأهم المصطلحات العلميّة الواردة في الكتاب في ص221.

يبدو موضوع الكتاب مهمّا ومثيرا ومتجدّدا مع تقدّم الزّمن، كما أنّ أسلوب طرق الكاتب له يجعل الكتاب ذا أهمّية بالغة، فهو يتحدّث عن فلسفة الزمن والمعلوماتية، ويقدّم نظريّة إعلامية مؤسّسة على نموذج الانفجار الأعظم، ويغوص في شرح العمق الفلسفي لهذا النّموذج، ويتّضح من خلال الكتاب أنّ المؤلف يجمع إضافة للاطّلاع المعمّق للمسيرة التّاريخيّة والمستمرّة لصناعة المعلومات ومعالجتها، ثقافة فلسفيّة حول المادة والمكان والزّمان، وكذا تجربة مهنيّة طويلة، ويعدّ هذا الكتاب من أهم كتبه. أما المترجم فيبدو أنّ له معرفة مقبولة بالمفاهيم الأوّليّة التي تسمح للمترجم بالغوص في أعماق الكتاب المترجم، واطّلاعا واسعا على قاموس المصطلحات العلميّة التي تستوعب كلّ الاختصاصات مجتمعة. ولا شك أنّ هذا الإنجاز العلمي سيغني لا محالة المكتبة العربيّة التي لا تزال تفتقر لمثل هذه الترجمات المتخصّصة.

18- دليل المحادثة الطبية - عربي- فرنسي

- تقديم محتوى الإصدار شكلا ومضمونا:

نوع الإصدار	ترتيبه	عنوانه	عدد المساهمين فيه	دار النّشر	تاريخ النشر وبلد النشر	رقم الإيداع القانوني
دليل	05	دليل المحادثة الطبية (عربي-فرنسي) (فرنسي- عربي)	09	المجلس الأعلى للّغة العربيّة	الجزائر 2006 مطبعة هوناس	2006-3719 ردمك:9947- ISBN8 -18-128
حجم الإصدار	عدد صفحاته	عدد أجزائه	تقسيم العمل	الطبعة	نوع الغلاف	المجال العلمي للإصدار
متوسّط	248	01	03 أقسام	01	عادي يحوي صورة تعبر عن عنوان الدّليل	الطب

يندرج هذا العمل الموسوم: «دليل المحادثة الطبية-عربي- فرنسي» ضمن منهجية عمل المجلس الهادفة إلى تقديم الدّعم الضروري، قصد تقريب المريض من الطّبيب من حيث الفهم وتزويد هذا الأخير بمصطلحات وكلمات يمكن أن تساعده في حياته على اكتساب ثقافة صحية، وفي مقدّمة ذلك الثّقافة الوقائيّة.

وشارك في إنجاز هذا الدّليل أساتذة وأطبّاء ممارسون من عدّة تخصّصات وأساتذة جامعيّون مختصّون في اللّسانيات بوجه عام والمصطلح بوجه خاص، بالإضافة إلى ذلك قام المجلس بعرض النّسخة الأولى على وزير الصحّة والسكان بهدف إثراء هذا القطاع الهام، وتولى المجلس الأعلى للّغة العربيّة نشر هذا العمل في 2006.

الجانب الشّكلي للإصدار: الكتاب من الحجم المتوسّط، يحوي 248 صفحة، وغلافه عادي لونه أبيض، يحوي صورة طبيبة تفحص طفلا صغيرا، وصورتين لعالمين مشهورين خدما البشريّة جمعاء في مجال الطب، وهما: ابن النّفيس وباستور، تحت الغلاف يظهر رمز الصحة، وتعبّر الصور بوضوح عن عنوان ومحتوى الإصدار. ويتوسط الغلاف عنوان بخط بارز لونه أسود وتحت الغلاف كتب دار النّشر وسنة النّشر. وفي الجهة الخلفيّة للإصدار نجد صورة مماثلة للغلاف الأمامي ولكنها مكتوبة باللّغة

الفرنسية. وفي داخل الكتاب نجد معلومات أخرى: عنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس، ورقم الإيداع القانوني.

محتوى الإصدار: يحتوي هذا الدّليل على الكلمة الأولى لوزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد عمارتو في ص03 ، يليه تقديم رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة الأستاذ الدكتور محمّد العربي ولد خليفة في ص 05، ثم مقدمة أعضاء الفريق في ص07.

منهجية تقديم الدّليل: قسم محتوى الدّليل إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: يحوي دليل للمحادثة الطبية، ومساءلة المريض، مبوب حسب الأجهزة والحالات المرضية، من ص9 إلى ص131.

القسم الثاني: يحوي معجما ألفبائيا للمصطلحات الطبية (فرنسي- إنجليزي- عربي) من ص133 إلى ص173، ومسردا عربيا للمصطلحات، من ص177 إلى ص193.

القسم الثالث: يحوي ملحقات(نماذج نمطية) تحوي رسومات مختلفة للجسم ونماذج للشّهادات الطبية والمراكز الاستشفائيّة الوطنيّة... من ص 195 إلى ص 248.

الهدف من إعداد هذا الدّليل: لاحظ المجلس أنّ لغة التّخاطب التي تتمّ بين الطّبيب والمريض غالبا ما تجري بلغة فرنسيّة معقّدة، وباصطلاحات طبية يعجز المريض العادي عن فهمها، وبالتّالي يغيب التّفاهم بين الطّرفين الذي يعدّ حجر الزاوية في فاعلية ونجاعة العلاج. ولهذا فكّر المجلس في إيجاد علاج لهذه المعضلة عن طريق تشكيل مجموعة عمل متخصّصة من الأطبّاء واللّسانيّين الذين توصّلوا إلى تأليف دليل المحادثة الطبية، سهل الفهم للاستعانة به عند العلاج.

وعموما فإنّ هذا الدّليل سيكون مرجعا أساسيّا للطّبيب والمريض معا لكي تتمّ عمليّة التّخاطب بينهما بلغة عربيّة مفهومة تيسيرا لعمليّة العلاج.

ومن دون شكّ فإنّ هذا الدّليل سيقطع الطّريق أمام من يرمي اللّغة العربيّة بالعجز، والقصور عن مواكبة التّطوّرات العلميّة والتّكنولوجيّة.

19- الثورة التكنولوجيّة العالمية (توجهات تكنولوجيا النانو والمواد والأحياء وتضافرها مع تكنولوجيا المعلوميات بحلول 2015) :

- **تقديم الإصدار شكلا ومضمونا :**

عنوان الإصدار	اسم المؤلف	اسم المترجم	تاريخ النّشر	دار النّشر	بلد النّشر	رقم الإيداع القانوني
الثورة التكنولوجية العالميّة	فيليبس س أنطون ريتشارد سلبرغت جيمس شنايدر	الطاهر بوساحية	2006	دار الأمل للطّباعة والنّشر والتّوزيع	الجزائر	2006-3553 ردمك: 14- 5- 821- 9947
حجم الإصدار	عدد الصّفحات	عدد الأجزاء	الطبعة	الغلاف	عدد الفصول	مجال الإنجاز العلمي
صغير	160	01	01	عادي لونه أزرق يحوي صورة موحية لدلالة عنوان المؤلف	03	تكنولوجيا المعلومات

هذا الإصدار الموسوم:«**الثورة التكنولوجية العالميّة**» من تأليف: " فيليبس س أنطون ريتشارد سلبرغت جيمس شنايدر"، وقام بترجمته الأستاذ: "الطّاهر بوساحية" ونشره المجلس الأعلى للّغة العربيّة سنة 2006، من إنجاز وتصميم دار الأمل للطّباعة والنّشر والتّوزيع.

الجانب الشكلي للإصدار: المؤلف من الحجم الصغير، يحوي 160 صفحة، والغلاف لونه أزرق ويحوى صورة لجهاز إرسال يعبّر بوضوح عن دلالة العنوان ومحتوى الإصدار. ويتوسّط غلاف الإصدار عنوانُ المؤلّف الذي كتب بخط كبير باللّون الأسود، وتحته عنوان فرعي بنفس اللّون وبخط أصغر، وتحت العنوان نجد اسم المؤلف الأصلي، واسم المترجم وسنة النّشر. وفي الجهة الخلفيّة من الغلاف الخارجي للإصدار نجد معلومات أخرى منها: عنوان المجلس ورقم الهاتف والفاكس وموقع المجلس، ونجد رقم الإيداع القانوني في الصفحة الأولى من الإصدار.

محتوى الإصدار: يحتوي الإصدار على فهرس المحتويات في ص03، وعلى توطئة في ص07، وملخّصا في ص10، وثلاثة فصول من ص27 إلى ص123، ومسردا بالمصطلحات والمفاهيم العلميّة في ص125، ومراجع من ص136 إلى ص158.

منهجيّة تقديم الإصدار: قدّم المؤلف في البداية ملخّصا تحدّث فيه عن ثورة الأشياء الحية فيص10، ومسائل في التكنولوجية الحيويّة في ص12، وثورة المواد والأجهزة والتّصنيع في ص14، وأوراق تكنولوجية غير متوقّعة في ص16، والتوجّهات العليا والانعكاسات، الانشغالات والضغوط في ص18، ونتائج الملخّص في ص21.

قسّم المؤلّف عمله إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وفيه مقدّمة، وقسم هذا الفصل إلى قسمين: تحدّث في الأوّل عن الثّورة التّكنولوجيّة، والفصل الثّاني عن المقاربة.

الفصل الثاني: ويحتوي على خمسة عشر قسما: تحدّث عن علم الجينوم في ص33، والعلاج وتطوير الأدوية في ص45، والهندسة الطبية في ص 48، وعمليّة هندسة المواد في ص56، والمواد الذكية في ص64، والتّجميع الذاتي في ص67، والنّمذجة السّريعة في ص68، والبنايات في ص69. والنّقل في ص70، أنظمة الطاقة في ص 71، المواد الجديدة في ص 73، المواد النانوية في ص74. تكنولوجيا النانو في ص76، الأنظمة الدّقيقة المدمجة والأنظمة الإلكتروميكانيكية الدّقيقة في ص81. والتّصنيع الجزيئي والروبوتات النانوية في ص86.

الفصل الثالث: وقسّمه إلى سبعة أقسام، ويحوي مناقشة حول مجموعة الإمكانيات بحلول 2015 في ص91، ثم توجّهات التّكنولوجيا العليا في ص 93، التيسير المتعدّد لتأثيرات التّكنولوجيا في ص107، الطّبيعة شديدة التّفاعل لتأثيرات التوجّه في ص113، الثّورة التّكنولوجيّة في ص116. الثّورة التّكنولوجية والثّقافة في ص121، ثم النتائج في ص123، وفي الختام نجد مسردا بالمصطلحات والمفاهيم العلميّة في ص125، والمراجع في ص136.

تمّت رعاية هذا العمل من مجلس الاستخبارات القومي الأمريكي ليشكّل منشوره "التوجّهات العالميّة 2015" وهو عبارة عن تقرير يلي وثيقتَه "التّوجُّهات العالميّة 2010" الصّادرة عام 1996، والتي تبيّن العوامل الرّئيسيّة التي بدا أنّها على مشارف تحديد العالم بحلول 2010.

لقد اعتقد مجلس الاستخبارات القومي الأمريكي أن عدة تكنولوجيات (بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الحيويّة وتكنولوجيا النّانو- بمعناها الواسع- وتكنولوجيا المواد) لها القدرة على إحداث تأثيرات عالميّة كبيرة ومهيمنة بحلول 2015، والنّاتج المقدّم في هذا التّقرير يتكوّن من استشراف لتوجّهات التّكنولوجيا العالميّة في التكنولوجيا الحيويّة وتكنولوجيا النّانو وتكنولوجيا المواد وانعكاساتها على تكنولوجيا المعلومات وعلى العالم في 2015.

وكان القصد منه أن يكون مساعدا لجمهور واسع بما في ذلك واضعي السّياسة ومحلّلي الاستخبارات والجمهور الواسع.

ومما لا شكّ فيه أنّ هذا العمل الذي ترجمه الأستاذ الطّاهر بوساحية، سيساهم في إثراء المكتبة العربيّة، خاصة ما يتعلّق بمجال التّرجمة المتخصّصة.

20- دليل وظيفي في التّسيير المالي والمحاسبة:

- تقديم الإصدار شكلا ومضمونا :

عنوان الإصدار	عدد الخبراء المساهمين فيه	تاريخ نشره	دار النّشر	بلد النّشر	رقم الإيداع القانوني
دليل وظيفي في التّسيير المالي والمحاسبة	14	نوفمبر 2006	شركة كليك لخدمات الحاسوب	الجزائر	9947-821-8-0 ردمك:(ISBN):2846-2006
أقسام العمل	حجم الإصدار	عدد الصّفحات	الطبعة	الجزء	المجال العلمي للإصدار
05	كبير	300	01	02	التسيير المالي والمحاسبي.

الجانب الشكلي للإصدار: إنّ هذا الدّليل الموسوم: «دليل وظيفي في التّسيير المالي والمحاسبة» هو من إصدارات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الذي نشره مع شركة كليك لخدمات الحاسوب في نوفمبر 2006، وهو من الحجم الكبير يحوي 300 صفحة، يحمل غلافا لونه بنفسجي، وعنوان الدّليل يتوسّط الغلاف بخط كبير و بلون أسود، وتحت العنوان نجد دار النّشر وسنة النّشر. وفي الجهة الخلفيّة من الغلاف نجد عنوان الدّليل مكتوب باللّغة الفرنسيّة، وتحته نجد عنوان المجلس، وأرقام الهاتف والفاكس، وموقع المجلس في الانترنيت. ونجد رقم الإيداع القانوني في الصفحة الأولى من للإصدار.

محتوى الإصدار: يحتوي الإصدار على فهرس في ص 03، وتقديم لرئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة الدكتور محمد العربي ولد خليفة في ص 05، تليها كلمة أولية لرئيس مجلس المحاسبة عبد القادر بن معروف باللّغتين: العربيّة في ص 07، والفرنسيّة في ص 09، ومقدّمة لجنة الخبراء في ص 11، قائمة أسماء لجنة الخبراء في ص 13. ومعجم فرنسي – عربي من ص 17 إلى ص 91، والمسرد من ص 95 إلى ص 147، ثم الملاحق من ص 151 إلى ص 283، ونجد الملاحق من 287 إلى ص 300.

منهجيّة تقديم الإصدار: قسم محتوى الدّليل إلى خمسة أجزاء:

الجزء الأول: يخص التقديم العام للمؤلف والمساهمين في إنجازه.

الجزء الثّاني: ويحتوي على 3178 كلمة أو جملة فنية في المعجم(فرنسي- عربي).

الجزء الثّالث يحوي مسردا باللّغة العربيّة لتيسير عمليتي البحث والاستعمال للمصطلح ومقابله في اللّغتين، وحسب ترتيب الأبجديّة العربيّة.

الجزء الرّابع: يحوي ملاحق تتعلّق بتفويض وسحب الاعتمادات، وميزانية البلديات، والصّفقات العمومية.

الجزء الخامس: يخصّ المخطط المحاسبي الوطني.

يهدف المجلس الأعلى للّغة العربيّة من خلال نشره لهذا الدّليل إلى تسهيل عمليّة تعميم استعمال اللّغة العربيّة وترقيتها ، ومساعدة المسيرين على توحيد المصطلح باللّغة العربيّة في المؤسّسات والإدارات الوطنيّة، وهذا ثاني دليل أنجزه المجلس في سنة 2006 بعد الدليل الوظيفي في إدارة الموارد البشريّة. وشارك في إنجازه خبراء من عدة تخصّصات، من أساتذة جامعيين مختصيّن في صناعة المصطلح وإطارات سامية ومسيّرين متمرّسين بالإضافة إلى ذلك قام المجلس باستشارة القطاعات الحكوميّة وفي مقدّمتهم الأمانة العامة للحكومة والمديريّة العامة للوظيفة العموميّة ووزارة الدّاخلية والجماعات المحلّية ووزارة المالية، وهي القطاعات التي ساهمت في إثراء هذا العمل وتقديمه في هذه الصّورة.

21- دليل وظيفي في إدارة الموارد البشريّة:

- تقديم الإصدار شكلا ومضمونا:

عنوان الإصدار	عدد الخبراء المساهمين فيه	تاريخ نشره	دار النّشر	بلد النّشر	رقم الإيداع القانوني
دليل وظيفي في إدارة الموارد البشريّة	16	مارس2006	شركة كليك لخدمات الحاسوب	الجزائر	320 -2006 ردمك:(ISBN): 6-05-9947 -821
أقسام العمل	حجم الإصدار	عدد الصّفحات	الطبعة	الجزء	المجال العلمي للإصدار
05	كبير	212	01	01	إدارة الموارد البشريّة

الجانب الشكلي للإصدار: إنّ هذا الدّليل الموسوم: «دليل وظيفي في إدارة الموارد البشريّة» هو من إصدارات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الذي نشره مع شركة كليك لخدمات الحاسوب في مارس 2006 وهو من الحجم الكبير يحوي 212 صفحة، يحمل غلافا له ألوان مختلفة، وعنوان الدّليل يتوسّط الغلاف بخط كبير و بلون أسود، وتحت العنوان نجد دار النّشر وسنة النّشر. وفي الجهة الخلفيّة من الغلاف نجد عنوان الدّليل مكتوب باللّغة الفرنسيّة، وتحته نجد عنوان المجلس، وأرقام الهاتف والفاكس، وموقع المجلس في الانترنيت. ونجد رقم الإيداع القانوني في الصفحة الأولى من الإصدار.

محتوى الإصدار: يحتوي الإصدار على فهرس في ص 03، وتقديم لرئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة الدكتور محمد العربي ولد خليفة في ص 05، تليها مقدّمة للجنة الدّليل في ص 07. وقائمة بأسمائهم في ص 09. ومعجم فرنسي – عربي من ص 13 إلى ص 66، والمسرد العربي من ص 69 إلى ص 110، ثم نماذج وصيغ المراسلات الإداريّة وأنواعها من ص 113 إلى ص 121، و في الأخير النماذج النمطية من ص 129 إلى ص212.

منهجيّة تقديم الإصدار: قسم محتوى الدّليل إلى خمسة أجزاء:

الجزء الأول: يخص التقديم العام للمؤلف والمساهمين في إنجازه.

الجزء الثّاني: ويحتوي على 2788 كلمة أو جملة فنية في المعجم(فرنسي- عربي).

الجزء الثّالث: يحوي مسردا باللّغة العربيّة لتيسير عمليتي البحث والاستعمال للمصطلح ومقابله في اللّغتين، وحسب ترتيب الأبجديّة العربيّة.

الجزء الرّابع: نماذج وصيغ المراسلات الإدارية وأنواعها.

الجزء الخامس: يخصّ النّماذج النّمطية و يخصّ القرارات أو المقرّرات، ومخطّط نمطي لتسيير الموارد البشريّة، ونماذج عن وضعيّة التّعداد والمناصب المالية.

هذا الدليل هو ثمرة جهد مشترك بين خبراء متمرّسين في شؤون التّسيير والإشراف في مرافق الدّولة، وأساتذة مشهود لهم بإتقان العربيّة، ولغات أخرى، ومنها الفرنسيّة. ويقدّم هذا الدّليل نماذج لأنواع عديدة من المعاملات داخل أسلاك الإدارة، مستندين إلى الوثائق المعتمدة في الإدارة العموميّة، ويهدف المجلس الأعلى للّغة العربيّة من خلال نشره لهذا الدّليل إلى تسهيل عمليّة تعميم استعمال اللّغة العربيّة وترقيتها ، و يطمح المجلس إلى الإسهام في توحيد المصطلح على المستويين المغاربي والعربي عن طريق الإثراء والاقتراح والتّصحيح المنتظر داخل الجزائر وخارجها.

وهكذا يقدّم المجلس الأعلى للغة العربيّة هذا الدّليل الإداري مساهمة منه في نشر المصطلحات الإداريّة بلغة الضّاد، وتعميمها وتوحيد المصطلح الإداري في الجزائر والتّعاون في هذا الاتّجاه مع المهتمّين في البلاد العربيّة.

22- ظاهرة التسيّب الإداري في الجزائر:

- التعريف بالإصدار شكلا ومضمونا :

اسم الجائـــزة	تاريخ الحصول عليها	منظـــمها	صاحـــبها	عنوان الإنـــجاز العلمي	البـــلد	تاريـــخ النشر	دار النّشر
جائزة اللّغة العربيّة	**2004**	**المجلس الأعلى للّغة العربيّة**	**أ. سماره نصير**	**ظاهرة التسيّب الإداري في الجزائر**	**الجزائر**	**2005**	**دار الخلدونية للنّشر والتوزيع**
الطبـــعة	عدد الأجـــزاء	حجـــم الكتاب	نوع الغـــلاف	عدد الصّفحات	عدد الفصول	المجال العلـــمي للإنجاز	رقم الإيـــداع القانوني
01	**01**	**صغير**	**عادي بألوان مختلفة ورسومات كاريكاتورية**	**222**	**05**	**العلوم الإنسانية والاجتماعية**	**2207- 2005 ردمك:6-9- 9961-9522**

هذا الإنجاز العلمي الموسوم ب« ظاهرة التّسيّب الإداري في الجزائر» للأستاذ سماره نصير الحائز على جائزة اللّغة العربيّة أبو العيد دودو لسنة: 2004، تولّى المجلس الأعلى للّغة العربيّة تنظيم هذه المسابقة ونشر هذا العمل سنة: 2005، وتمّت طباعته ب: دار الخلدونيّة للنّشر والتّوزيع.

والكتاب من الحجم الصغير، يحوي222 صفحة، وغلافه عادي، بألوان متنوّعة، ورسومات كاريكاتورية هادفة ومعبّرة عن دلالة عنوان الدّراسة الذي يظهر بخط بارز في أعلى الغلاف، وتحته اسم المؤلّف بخط صغير، وتاريخ النشر في أسفل الغلاف، وفي أعلى الكتاب على اليمين يطالعنا رمز صغير كتب فيه:«جائزة اللّغة العربيّة 2004» بخط صغير جدّا، ومعلومات أخرى في الجهة الخلفية من الغلاف الخارجي منها: دار الطباعة، رقم الإيداع القانوني، وعنوان المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورقم الهاتف والفاكس.

محتوى الإصدار: يحتوي هذا العمل على مقدّمة بيّن فيها صاحب الدراسة للقرّاء أهمية الموضوع المطروق، ثمّ قدم لنا مبرّرات اختيار الموضوع، وأهداف الدّراسة، وعرض لنا الدّراسات السّابقة للموضوع، وإشكالية البحث، وحدود المشكلة، وفرضيات الدّراسة والمنهجية التي اتبعها، ونجدها في الصفحة07. ونجد قائمة الجداول في ص21، وقائمة الأشكال في ص22.

وعالج الموضوع انطلاقا من خمسة فصول، تطرق في الفصل الأوّل إلى معنى التّسيّب وأبرز المؤشّرات الدّالة على وجوده في الإدارات الحكوميّة الجزائريّة، ونجده في ص23.

وفي الفصل الثاني استعرض الأسباب البيئيّة لظاهرة التّسيّب في الإدارات الحكوميّة الجزائريّة والتي تتمثّل في الأسباب التّاريخيّة، الأسباب السوسيو ـ ثقافيّة، الأسباب الاقتصادية، الأسباب السّياسيّة- الأمنيّة وأخيرا الأسباب الإداريّة – القانونيّة.ونجده في ص63.

أمّا الفصل الثّالث فعالج فيه "دوافع العمل كمحدّدات لسلوك التّسيّب البيروقراطي" في ص99.

والفصل الرّابع خصّصه للتّسيّب البيروقراطي بين: نظريّة ماسلو والبيئة الجزائريّة إذ تناول فيه نظريّة سلّم الحاجات لأبراهام ماسلو محاولة تطبيق النّظريّة على واقع بعض الموظّفين الحكوميّين الجزائريّين.في ص121.

وعالج في الفصل الخامس والأخير التّكاليف السّلبيّة لظاهرة التّسيّب البيروقراطي وسبل علاجه في الجزائر في ص155.

والخاتمة تشتمل على نتائج الدّراسة في ص186. والملاحق في ص193. وقائمة المراجع في ص204. والفهرس في ص221.

جدول يمثّل عناوين إصدارات المجلس مرتّبة حسب تاريخ نشرها، و مصنّفة إلى مجالاتها العلميّة:

رقم الإصدار	عنوان الإصدار	صاحب الإصدار	سنة النشر	مجال الإنجاز العلمي
01	معجم المصطلحات لإدارية(عربي- فرنسي) (فرنسي - عربي)	المجلس الأعلى مع خبراء	2000	الإدارة
02	معجم المبرق	محمود إبراقن	2004	الإعلام والاتّصال
03	تأملات في الخطاب الجامعي	أ.د عبد الكاظم العبودي	2004	العلوم
04	سوانح وارتسامات عابر سبيل	محمد الصالح رمضان	2004	علوم اللّغة العربيّة
05	ظاهرة التسيّب الإداري في الجزائر	سمارة نصير	2005	الإدارة
06	فلسفة الحضارة في فكر مالك بن نبي	أ.بشير ضيف اللّه	2005	العلوم الإنسانية والاجتماعية
07	دراسات حول اللّغة العربيّة في الجزائر	د.محمد يحياتن	2005	الترجمة
08	الفهم اللّغوي القرائي واستراتيجياته المعرفيّة.	أ. السّعيد عواشرية	2005	علم النّفس اللّغوي
09	حب التميّز عند الطلبة«مقاربة أنتروبولوجية لطلبة الطب يتلمسان»	أ.عمر العرباوي	2005	الطب علم النّفس اللّغوي
10	الكهرباء الساكنة والكهرباء المتحركة ج01	ر.م.أوهايبية	2005	الهندسة الكهربائية
11	الدارة الكهربائية ج02	ر.م.أوهايبية	2005	الهندسة الكهربائية
12	الكهرومغناطيسية ج03	ر.م.أوهايبية	2005	الهندسة الكهربائية
13	دليل وظيفي في إدارة الموارد البشريّة	المجلس الأعلى للّغة العربيّة مع خبراء	2006	الإدارة
14	دليل وظيفي في التسيير المالي والمحاسبة	المجلس الأعلى للّغة العربيّة مع خبراء	2006	التسيير المالي والمحاسبة
15	دليل المحادثة الطبية(عربي- فرنسي) (فرنسي- عربي)	المجلس الأعلى للّغة العربيّة مع أطباء	2006	الطب
16	الطب الشرعي	أ.يحي بن لعلى	2006	الطب
17	علامات الحياة والممات بين الفقه والطب	أ.أحمد حافظ قاسمي الحسني	2006	الطب
18	وطن إيزيس- تاريخ العرب الصّحيح	أ. مولود طياب	2006	الترجمة
19	الثورة التكنولوجية العالمية	الطاهر بوساحية	2006	تكنولوجيا المعلومات
20	البعد اللامرئي التحدّي الزمني والإعلامي	نذير طيار	2006	الترجمة
21	أنوار التجلّي (على ما تضمّنته قصيدة الحلي) ج01	أ. مصطفى مرزوقي	2006	علوم اللّغة العربيّة
22	أنوار التجلّي (على ما تضمّنته قصيدة الحلي) ج02	أ. مصطفى مرزوقي	2006	علوم اللّغة العربيّة

التعليق عل الجدول: حاولنا من خلال هذا الجدول تقديم إصدارات المجلس التي بلغت 22 إصدارا ورتّبناها حسب تاريخ صدورها، وصنّفناها حسب مجالها العلمي، وإذا ما أجرينا عملية إحصائية لهذه المجالات والنسبة المئوية لكلّ مجال من المجالات المختلفة التي ذكرت في الجدول نتوصل إلى النتائج الآتية:

1- الإدارة: 03 بنسبة: 13.63٪

2- الإعلام والاتّصال: 01 أي ما يعادل نسبة:4.54٪

3- العلوم:01 أي ما يعادل نسبة: 4.54٪

4- علوم اللّغة العربيّة: 03 أي ما يعادل نسبة: 13.63٪*

5- العلوم الإنسانية والاجتماعية:01 أي ما يعادل نسبة: 4.54٪

6- الترجمة:03 أي ما يعادل نسبة: 13.63٪

7- علم النّفس اللّغوي:01 أي ما يعادل نسبة: 4.54٪

8- الدراسات الأنتروبولوجية:01 أي ما يعادل نسبة: 4.54٪

9- الهندسة الكهربائيّة:03 أي ما يعادل نسبة: 13.63٪

10- التسيير المالي والمحاسبي:01 أي ما يعادل نسبة: 4.54٪

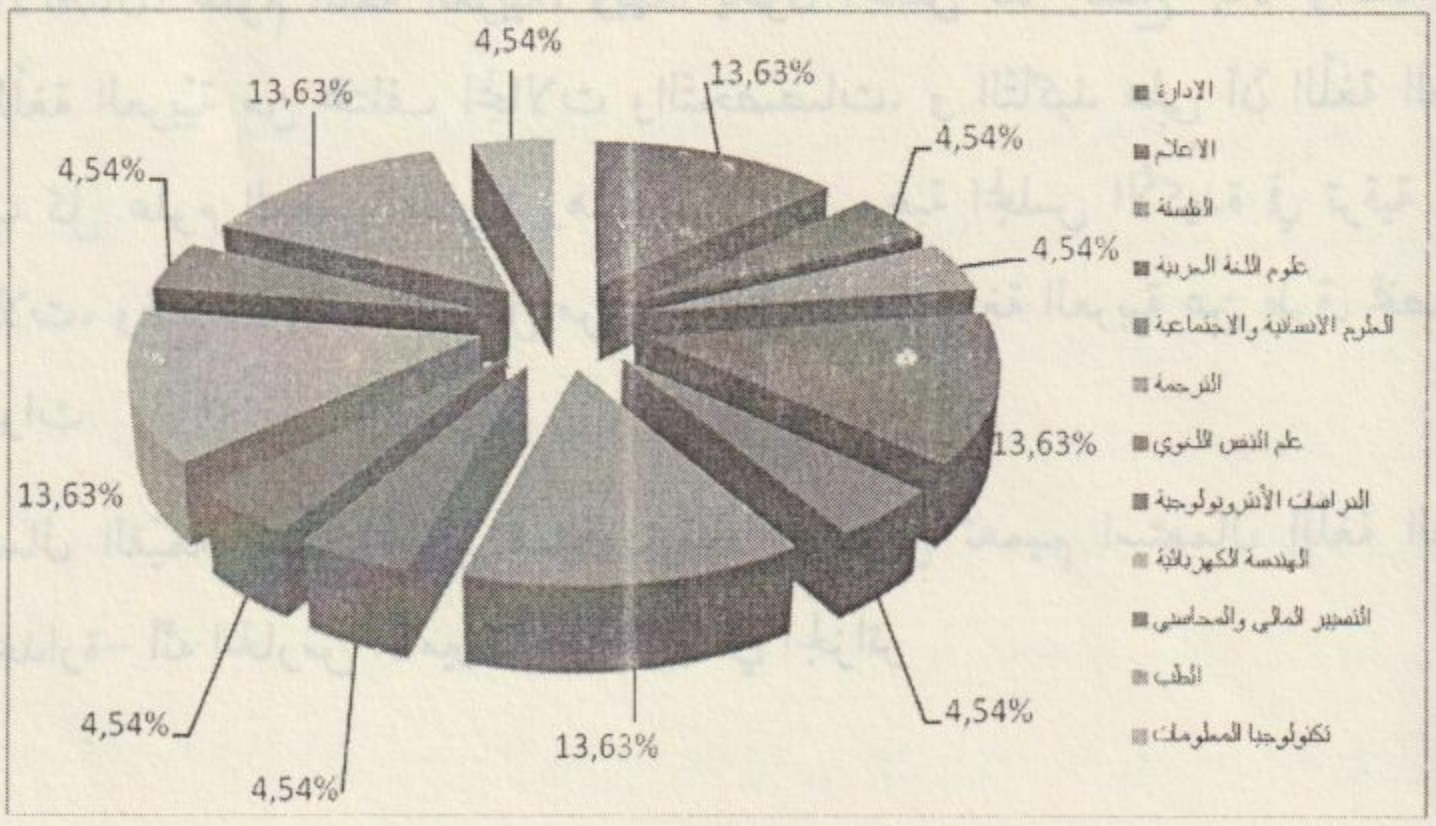
11- الطب:03 أي ما يعادل نسبة: 13.63٪

12- تكنولوجيا المعلومات:01 أي ما يعادل نسبة: 4.54٪

المجموع:

%13.63 +%13.63+%13.63+%13.63+%13.63+%4.54+%4.54+%4.54+

%100=%4.54+%4.54+%4.54+%4.54



الخاتمة

بعد الاطّلاع على محتوى إصدارات المجلس الأعلى للّغة العربيّة في مجالي الجوائز وأعمال أخرى توصلنا إلى النتائج الآتية:

-عناية المجلس بالجانب الشكلي والمضمون لإصداراته.

-حسن اختيار غلاف الإصدار، والصور المعبّرة عن عنوان المؤلف، وذلك رغبة منه في تقديم تلك الإنجازات العلميّة في صورة مشرقة للقرّاء المتتبّعين لمنشورات المجلس.

-خلو الإصدارات من الأخطاء والهفوات المطبعيّة.

-تحتوي الأعمال الفائزة في المسابقة التي ينظمها المجلس على رمز صغير مزخرف كتب فيه بخط صغير« جائزة اللّغة العربية »

-كثرة الأعمال الحائزة على الجوائز ، وهذا دليل على نزاهة المجلس وسمعته الجيدة في مجال البحوث العلميّة الأكاديميّة.

-يحتكم المجلس في تقييم الأعمال التي تصله إلى معايير أكاديميّة وعلميّة، والدّليل على ذلك هذه الإصدارات القيّمة، التي تحتكم إلى منهجية علمية محكمة، وإلى مقاييس أكاديمية كالتّوثيق والجدّة والأصالة..

-تنوع إصدارات المجلس من معاجم، أدلة، أعمال الجوائز: وهي في مختلف المجالات: الطب، الترجمة، الإعلام والاتصال، علوم اللّغة العربيّة، وبهذا يكون المجلس قد فسح مجالا واسعا لكلّ الراغبين في ترقية اللّغة العربيّة من مختلف المجالات والتّخصّصات، و التّأكيد على أنّ اللّغة العربيّة قادرة على استيعاب كل علوم العصر بجدارة، وهذا دليل على رغبة المجلس الأكيدة في ترقية اللغة العربية في جميع المجالات، وفتح الأبواب أمام كل من يرغب في خدمة اللغة العربية عن طرق تخصيص جائزة لتشجيع المبادرات.

-وبهذه الأعمال القيّمة أثبت المجلس صدق نواياه في سبيل تعميم استعمال اللّغة العربيّة وترقيتها، وأثبت -بجدارة- أنّه الحارس الأمين للّغة العربيّة في الجزائر

دراسة وصفية تقويمية لدفاتر المجلس

إعداد : أ. أعراب ويزه ج. تيزي وزو

إشراف : د. صالح بلعيد ج. تيزي وزو.

مُقَـ

خوّل

وتنظيمه وع

صلاحيات

الشّعب الج

الرابعة، بحي

– يس

الس

– يقل

– يرق

قام

وذلك من

للمساهمة

المجلس الأع

الجيب، تتض

وموائد مس

وتوزيع هذ

ولعل

مرئيًا وملمو

بكل ديمقرا

بلادهم ول

والمنظم، و

الحكم إن

العربيّة في

مُقَدِّمَة

خوّل المرسوم الرئاسي رقم 98/ 226 المتضمن صلاحيات المجلس الأعلى للّغة العربيّة وتنظيمه وعمله والمؤرخ في 17 ربيع الأول عام 1419 الموافق 11 يوليو سنة 1998 ، المجلس الأعلى صلاحيات ومهام كبيرة تمكّنه من أداء الرسالة الوطنية النبيلة الممتدة من أصالة وعراقة وحضارة الشّعب الجزائري، وقيم ثورة أول نوفمبر المجيدة. نذكر منها ما نصت عليه الفقرات 5 و6 و8 من المادة الرابعة، بحيث:

- يساهم في إعداد واقتراح العناصر العمليّة التي تشكل قاعدة وضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللّغة العربيّة،
- يقدم آراء واقتراحات فيما يخص التدابير التشريعية التنظيمية التي تدخل ضمن صلاحياته،
- يرقي استعمال اللّغة العربيّة ويحميها في الإدارات والمرافق العمومية ويحرص على سلامتها.

قام المجلس الأعلى للّغة العربيّة بإنشاء منبري حوار الأفكار، وفرسان البيان في عام 2002، وذلك من أجل إعطاء الفرصة للكفاءات الوطنية في الدّاخل والخارج، وفي مختلف المبادين والمجالات للمساهمة بما تملك من قدرات واهتمامات في عملية تعميم استعمال اللّغة العربيّة وترقيتها؛ ويقوم المجلس الأعلى للّغة العربيّة بنشر كل ما يقال في هذه المنابر في دفاتر المجلس، وهي سلسلة منشورات الجيب، تتضمن خلاصات النشاطات الثقافية التي عرضت ضمن المنبرين، من ندوات ومحاضرات، وموائد مستديرة. فهل وُفق المجلس الأعلى للّغة العربيّة في إنشائه لهذين المنبرين؟ وما الفائدة من نشر وتوزيع هذه الدّفاتر؟

ولعلي أبدأ بالجواب على السؤال الأخير، ولأننا نعيش في عصر المادة، فالمنجز لابد أن يكون مرئيًا وملموساً، وعليه فلولا هذه الدّفاتر المجسّدة لما استطعنا التعرّف على الأعمال والأفكار المطروحة بكل ديمقراطية وحرية دون تهميش أو تحيز، فهي الدّليل على وجود أبناء جزائريين غيورين على بلادهم ولغتهم، ويريدون الإصلاح والصلاح وما لا يمكن غض الطرف عنه هو ذلك الحوار المفتوح، والمنظم، والقائم على أهداف دقيقة وواضحة لا غموض فيها؛ ويقال إن تحديد الأهداف مؤشر إلى الحكم إن كان الحوار ناجحا أو فاشلا. فماذا يمكن القول عن الحوار الّذي تبناه المجلس الأعلى للّغة العربيّة في منابره، هل هو حوار إيجابي وفعال؟ وهل احترمت فيه شروط وآداب الحوار؟ وهل حقا

يساهم في تعميم وترقية اللّغة العربيّة؟ أسئلة كثيرة، فما السبيل للإجابة عنها إن لم يكن بدراسة وتحليل هذه الدّفاتر التي جسدت جميع اللّقاءات التي تمت من خلال هذين المنبرين.

I. الكلمات المفاتيح:

1- **منبر حوار الأفكار**: فتح المجلس الأعلى للّغة العربيّة هذا المنبر من أجل مناقشة أهم القضايا الراهنة التي تعرقل تعميم وترقية اللّغة العربيّة "من خلال التداول وفتح النقاش الحرّ والموضوعي"[1] حول جميع القضايا الراهنة المعرقلة لتعميم استعمال اللّغة العربيّة، وذلك بتشجيع حرية التعبير؛ وهو منبر "يطرح قضايا يشترك في مناقشتها علماء اللّسان وعلماء المجتمع ومفكرون من الجزائر وبعضهم من الأقطار العربيّة، ومن الخارج، هدف هذا المنبر طرح الإشكاليات المتعلقة باللّغة والخصوصية الثقافية والطريق إلى الحفاظ على التراث وتجديده والطريق إلى الحداثة، والقائمة طويلة"[2]. أما منبر "فرسان البيان" ولأنه يحمل نفس صفات منبر حوار الأفكار، أعتقد أنه تغيير فقط في الاسم، فقد بدأت الدّفاتر بهذا الأخير في 2002، ثم تغير الاسم إلى منبر حوار الأفكار منذ 2005، وفي تقديم سلسلة الجيب يقول الأستاذ طاهر ميلة: "يسعى المجلس الأعلى للّغة العربيّة إلى تفعيل منبري حوار الأفكار وفرسان البيان اللّذين تم إنشاؤهما في سنة 2002"[3]، ومنه نستنتج أنه يوجد منبرين فقط.

أ- معنى الحوار:

1- لغة: جاء في الصحاح في اللّغة في مادة حور أنّ معنى الحوار هو:"...والمُحَاوَرَةُ: المُجاوَبَةُ. والتَحاوُرُ التجاوُب. ويقال: كلَّمتُه فما أحارَ إليَّ جواباً، وما رجَع إليّ حَويراً ولا حويرةً ولا مَحورةً، ولا حِوَاراً، أي ما ردَّ جواباً. واستَحَارَهُ، أي استنطَقَه"[4]. وجاء في قاموس المحيط أنّ: "والمُحاوَرَةُ والمَحْوَرَةُ والمَحُورَةُ: الجوابُ، والحِيرَةِ والحُوَيْرَةِ ومُراجَعَةُ النُّطْقِ. وتَحاوَرُوا: تَراجَعُوا الكلامَ بينهمْ."[5] ويقول إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات وحامد عبد القادر، ومحمد النجار: "حاوره، محاورة وحوارا جاوبه

---

[1]- طاهر ميلة ، اللغة العربية في الهيئات الدستورية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر : أفريل 2005، ص 3.

[2]- محمد العربي ولد خليفة، "حوار حول مهام ودور المجلس مع يومية "صوت الأحرار" ، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر : خريف 2007، ص 277.

[3]- طاهر ميلة، اللغة العربية في الهيئات الدستورية، ص 3

[4]- الجوهري، الصحاح في اللّغة، موقع الوراق، www.islamspirit.com، مادة حور.

[5]- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، قاموس المحيط والقابوس الوسيط لما ذهب من كلام العرب ، قاموس المحيط والقابوس الوسيط لما ذهب من كلام العرب، www.al-eman.com ، مادة حور.

وجادله وفي التنزيل العزيز (قال له صاحبه وهو يحاوره) حور الدقيق أو الثوب بيضه والأديم صبغه بحمرة والقرص دوره بالمحور والدابة ونحوها كواها كية مستديرة والخف ونحوه بطنه بحور والخبزة ونحوها هيأها وأدارها ليضعها في الملة والشيء رجعه ويقال حور الله فلانا خيبه ورجعه إلى النقص وحور فلان الكلام غيره (محدثة)، تحاوروا تراجعوا الكلام بينهم وتجادلوا وفي التنزيل العزيز (والله يسمع تحاوركما)... الحوار حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح".[1]

2- **اصطلاحا:** بحثت عن معنى الحوار وبالضبط في معنى حوار الأفكار، فكنت أجد حوار الثقافات وحوار الحضارات، وكأن كل شيء مبني على الحوار، نعم، صحيح لأن الحوار

أصبح منهج لا يمكن الاستغناء عنه، ويقول جبّور عبد النّور في المعجم الأدبي "إنّ اليونانيّين القدماء هم الّذين سبقوا كافّة الأمم في الدّعوة إلى حرّيّة الفكر، وحرّيّة المناقشة، واستطاعوا قبل غيرهم، أن يحقّقوا هذه الحرّيّة على أوسع مقياس ممكن"[2]، فالحوار إذن قديم قدم الحضارات والإنسان، فهو ليس مصطلح حديث النشأة، فهل كان الحوار من مبادئ الحضارة الإسلامية؟ وهل استعمله العرب من قبل؟ ويقول الدّكتور صالح بلعيد "الحوار مبدأ إسلامي متأصل في نصوصه وهو حاجة إنسانية تفرضها حالة الصراع والتدافع بين الأمم والثقافات...وإنّ الحوار حتمية وواجب إنساني وشرط مؤكد للتعايش السّلمي بين البشر...وإنّ الحوار الهادف بالنسبة للمسلمين قد حددته الدّيانة الإسلامية، ودعت إليه في كثير من نصوصها وهو الذي يخضع لثوابت وأصول لا جدال فيها، ولكنه في عمومه يحترم الآخر، ويعمل على تبليغ رأيه ولو كان مخالفاً."[3] وإن استعمال الحوار كطريقة ناجعة للوصول إلى الحقائق، كان منهج المسلمين منذ القدم ولكن استُعمل له مصطلح آخر وهو المناظرة وهذا ما نجده في كتاب الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي، كما نجد الجاحظ ينصح بعدم التعصب للرّأي في رسائله، والبيروني الذي قام بالتعرّف على المجتمع الهندي ويدعونا إلى التّعرف على الآخر، ولنمضى إلى الوراء أكثر نجد الله عز وجل يدعونا إلى التّعرف على الآخر في قوله تعالى: (يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُواْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

---

[1] - إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، المعجم الوسيط، ط1، دار الدعوة، القاهرة: 1972، مادة حور.

[2] - جبّور عبد النّور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 1979، مادة نظر.

[3] - صالح بلعيد، في الهوية الوطنية، دار الأمل، تيزي وزو:2007، ص140-141.

خَبيرٌ) (الحجرات 13) فبالحوار يتمّ التّعارف، وبه تحل المشاكل، فهو البديل عن التعسّف والتقوقع والتّهميش. فهو طريقة للتّفكير الجماعي الواعي للواقع المعاش، فالتفكير الجاد والفعال لا يمكن أن يكون بعيد عن الواقع. فالدّعوة إلى الحوار الإيجابي دليل على التفتح، وإتباع شروطه دليل على الفهم والوعي والذكاء، ويقول الله عزّ وجل: ﴿ ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل 125) فالحوار يكون بالحكمة والموعظة الحسنة، والجدال يكون بالكلمة الطيبة وبالّتي هي أحسن، لكي يحصل الفهم، وعليه فإن المسلمين منذ الأزل يتعاملون بالحوار الفعال والجدّي. فبه يتم الانسجام، والتفاعل الايجابي من أجل مستقبل أفضل، ومن أجل أخوة دائمة بعيدا عن سوء الفهم والإحساس بالتهميش، والظلم والاضطهاد.

ب- معنى الأفكار: جاء في كتاب العين للخليل: "الفِكْرُ: اسمُ التَّفكُّر، فَكَّرَ في أمره وتَفكَّر ورجلٌ فِكِّيرٌ: كثير التَّفكُر والفِكْرةُ والفِكْر واحد."[1] ونجد في قاموس المحيط تعريف أوضح وأدق فيقول: "الفِكْرُ بالكسر ويُفْتَحُ: إعمال النَّظَرِ في الشيءِ كالفِكْرَةِ والفِكرَى بكسرهما، ج: أفكار."[2] وهذا التعريف قريب نوعا ما من التعريف المعاصر حيث نجد في المعجم الوسيط: "الفكر إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول ويقال لي في الأمر فكر نظر وروية وما لي في الأمر فكر ما لي فيه حاجة ولا مبالاة (ج) أفكار"[3].

ت- معنى وقائع: يقول الجوهري: "و ق ع الوَقْعة صدْمة الحَرْب. والوَاقِعةُ القِيَامة. ومَوَاقِع الْغَيْث مَساقِطُه. ويقال وَقَع الشَّيْءُ مَوْقِعَه. والوَقِيعة في الناس الغِيبَة. والوَقِيعة أيضاً القِتال والجَمْع وَقَائِع."[4] ويقول الخليل: "ووقائع العرب: أيّامُها التي كانت فيها حروبُهُمْ."[5] أما في التعريف المعاصر لهذه الكلمة فقد تغير وأصبح كما ذكره معجم الوسيط: "الواقعية (في الفلسفة) مذهب يلتزم فيه التصوير الأمين لمظاهر الطبيعة والحياة كما هي وكذلك عرض الآراء والأحداث والظروف والملابسات دون نظر مثالي (مج) ومذهب أدبي يعتمد على الوقائع ويعنى بتصوير أحوال المجتمع (مو)، (الوقائع)

---

[1] – أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، الموقع: المكتبة الشاملة، مادة فكر.

[2] – الفيروزآبادي، قاموس المحيط والقابوس الوسيط لما ذهب من كلام العرب، مادة فكر.

[3] – إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مادة فكر.

[4] – الجوهري، الصحاح في اللّغة، مادة وقع.

[5] – الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مادة وقع.

الأحوال والأحداث مفرده وقعه (على غير قياس)... وقاع ووقائع و(وقائع العرب) أيام حروبها."[1] وكما نلاحظ فقد أدرج فيه تعريف الخليل، إلا أنّ في الحقيقة، كلمة الوقائع في العربية المعاصرة تبتعد كثيرا عن معنى الحرب، فالمعنى فهو كما ذكر في الأول فهو الأحوال والأحداث.

2- منبر فرسان البيان: فتح المجلس الأعلى للّغة العربيّة هذا المنبر من أجل إظهار الإبداع الأدبي في الجزائر، وتحبيب اللّغة العربيّة لمستعمليها، وتشجيع الشباب على الإنتاج الأدبي المتميز وعبّر عن ذلك السّيد رئيس المجلس الأعلى بقوله هو منبر "مخصص للمبدعين في الشعر وفنون البيان الأخرى افتتحه الروائي الكبير الطاهر وطار سنة 2002"[2]، والهدف منه إظهار جماليات اللّغة العربيّة وتحبيها لمستعمليها.

أ- معنى الفرسان: يقول الجوهري في الصحاح في اللّغة: "الفَرَسُ يقع على الذكر والأنثى، ولا يقال للأنثى فَرَسَةٌ. وتصغير الفَرَسِ فُرَيْسٌ، وإنْ أردت الأنثى خاصَّة لم تقل إلا فُرَيْسَةٌ بالهاء. والجمع أفْراسٌ. وراكبه فارِسٌ، أي صاحب فرس. ويجمع على فوارِسَ، وهو شاذٌّ لا يقاس عليه... والفُرْسانُ: الفوارِسُ. والفِراسَةُ بالكسر: الاسم من قولك تَفَرَّسْتُ فيه خيراً. وهو يَتَفَرَّسُ، أي يتثبَّت وينظر. تقول منه: رجلٌ فارِسُ النظر. وفي الحديث: " اتَّقوا فِراسَةَ المؤمنِ " . والفَراسَةُ بالفتح: مصدر قولك رَجلٌ فارِسٌ على الخيل بيِّن الفَراسَةِ والفُروسَةِ والفُروسيَّةِ. وقد فَرُسَ بالضم: يَفْرُسُ فُروسَةً وفَراسَةً، أي حَذِقَ أمر الخيل."[3] ولقد جاء بنفس المعنى في المعجم الوسيط"...فارس الماهر في ركوب الخيل (ج) فوارس وفرسان والفرسان في الجيش المحاربون على ظهور الخيل والأسد والحاذق بما يمارس من الأشياء."[4]

ب- معنى البيان: يقول الجاحظ في تعريف البيان:" وعلى قدر وضوح الدّلالة وصواب الإشارة وحسن الاختصار، ودقّة المدخل، يكون إظهار المعنى، وكلّما كانت الدّلالة أوضح وأفصح، وكانت الإشارة أبيَنَ وأنْورَ، كان أنفعَ وأنجَعَ، الدّلالة الظاهرة على المعنى الخفيِّ هو البيان"[5] ويقول أيضاً والبيان اسم جامع لكلّ شيءٍ كشَفَ لك قِناعَ المعنى...فبأي شيءٍ بلغْتَ الإفهامَ وأوضَحْتَ عن

---

[1] - إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مادة وقع.

[2] - محمد العربي ولد خليفة، "حوار حول مهام ودور المجلس مع يومية «صوت الأحرار»"، ص277.

[3] - الجوهري، الصحاح في اللّغة، مادة فرس،

[4] - إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مادة فرس.

[5] - أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين ، تح: عبد السّلام هارون، دار الجيل، بيروت، د ت، ج1، ص75.

المعنى، فذلك هو البيان في ذلك الموضع."[1] وأما زين الدين الرازي فيعرفه في مختار الصحاح ويقول: "والبَيَان الفَصَاحة واللَّسَن. وفي الحديث (إنّ مِن البيان لَسِحراً) وفلان أبْيَنُ من فلان أي أفْصح منه وأوْضَحُ كلاماً. والبَيَان أيضاً ما يَتَبَيّن به الشيءُ من الدَّلاَلة وغيرها."[2] أما في الفصحى المعاصرة فنحن نقول "علم البيان" فالبيان عندنا علم يكتسب بالتعلم، ويدرس في المدارس والجامعات، وهو أيضا عبارة عن آلة موسيقية وهذا ما عبر عنه في المعجم الوسيط بالقول إنّ: "البيان الحجة والمنطق الفصيح والكلام يكشف عن حقيقة حال أو يحمل في طياته بلاغا وعلم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة من تشبيه ومجاز وكناية. البيان آلة موسيقية لها أصابع بيض وسود ينقر عليها بالأنامل (معرب بيانو)"[3].

3- معنى المنبر: جاء في مقاييس اللّغة لابن فارس أنّ: "(نبر) النون والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفْع وعُلُوّ... وسمِّي المنبرُ لأنّه مرتفع ويُرفَع الصَّوتُ عليه. والنَّبْرُ في الكلامِ: الهَمْزُ أو قريبٌ منه. وكلُّ مَن رفع شيئاً فقد نَبَره"[4]. وكذلك نفس التعريف نجده في كتاب العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي حيث يقول: "نبر : النَّبْر بالكلام : الهَمْز وفي الحديث : "أنَّ رجلاً قال : يا نَبِيءَ الله فقال النّبي : لا تَنْبِرْ باسْمي" أي : لا تَهمِزْ. وكلُّ شيء رَفَع شيئاً فقد نَبَره... [وسُمّي المِنْبر مِنْبَراً لارتفاعه وعُلُوّه]"[5] فكما نلاحظ فإنّ التعريفين متقاربين جدا، وعن الشيخ عبد الرحمان الأحمد في البيان الزاهر إلى فرسان المنابر فقد قال في منبر سّيد الخطباء ما يلي : "وقد جاء في حديث حازم بن دينار أن رجالاً أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر ممّ عوده، فسألوه عن ذلك فقال: والله إني لأعرف ما هو، ولقد رأيته أول يوم وُضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة – امرأة قد سماها سهل-: مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليهن إذا كلمت الناس، فأمرته فعملها من ظرفاء الغابة، ثم جاءها فأرسلت إلى رسول الله ﷺ فأمر بها فوضعت ها هنا. قال ابن النجار: وطول منبر النبي ذراعان وشبر وثلاث أصابع، وعرضه ذراع راجح وكان منبر النبي ﷺ ثلاث درجات يقف على درجتين منها فيخطب الناس."[6] وقد استطاعت كلمة منبر الاحتفاظ بمعناها

---

[1] – نفسه، ص76.

[2] – زين الدين الرازي، مختار الصحاح، موقع الوراق، www.islamspirit.com ، مادة بين.

[3] – إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مادة بين.

[4] – أبو الحسين أحمد بن فارِس بن زكَرِيّا، مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام محمد هَارُون، اتحاد الكتاب العرب، 1423 هـ = 2002م، http://www.awu-dam.org، مادة نبر.

[5] – الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مادة نبر.

[6] – ينظر، عبد الرحمان الأحمد، البيان الزاهر إلى فرسان المنابر، "سّيد الخطباء"، ط2، 2006، الموقع: مكتبة مشكاة الإسلامية

حتى في الفصحى المعاصرة نجد في معجم الوسيط أنّ: "المنبر: مرقاةيرتقيها الخطيب أو الواعظ في المسجد (ج) منابر"[1].

4- معنى الدّفتر: جاء في شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل أنّ: " دفتر: عربي صحيح وإن لم يعرف اشتقاقه."[2] وجاء في الفروق اللّغوية أنّ: "الفرق بين الدفتر والصحيفة: أن الدفتر لا يكون إلا أوراقا مجموعة والصحيفة تكون ورقة واحدة"[3] ونجد له تعريفا معاصرا لنا وهو: "الدفتر: الكراسة.(ج) دفاتر"[4].

II. **تصنيف ووصف الأعمال شكلا:** يمكن تقسيم الدّفاتر من حيث العناوين إلى ثلاثة أقسام وهي: منبر "حوار الأفكار"، ومنبر "من وقائع الأفكار"، ومنبر "فرسان البيان"، ولقد صنفت هذه الدّفاتر من حيث الشكل، مع ذكر جميع التفاصيل الواردة، كما هو مبين في الجداول الآتية:

أ- من وقائع حوار الأفكار:

عنوان الدّفتر	رقمه	إصداره	مقر المنبر	المشاركون	تنشيط أو إعداد
اللّغة العربيّة في الهيئات الدّستورية	**1**	**أفريل 2005**	ثانوية عمر راسم		**د. عبد الوهاب دربال**
العلاقة بين الفصحى والعامية	**2**	**أفريل 2005**	**مقر المجلس 2002\04\24**	**د. مختار نويوات د. طاهر ميلة د. عبد الجليل مرتاض د. صالح بلعيد**	**د. مختار نويوات**
وضعية التّعليم في الجزائر أثناء السّنة الأولى من الاستقلال التحدي الكبير	**3**	**مايو 2005**	مقر المجلس		**أ. محمد الطاهر زرهوني**

---

[1] – إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مادة نبر.

[2] – شهاب الدين أحمد الخفاجي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، د ت ، موقع: مركز ودود للمخطوطات، مادة دفتر.

[3] – أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، الفروق اللّغوية، موقع يعسوب.

[4] – إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مادة دفتر.

تكوين الإطارات الجزائرية أثناء حرب التحرير	4	مارس 2005	قصر الثّقافة 2002\11\04	. السّيد عبد السلام بلعيد . السّيد أحمد قادري د. محمد لعساكر	د. طاهر ميلة
ملامح خريج الجامعة	5	ماي 2005	فيفري 2003		د. محمد سعيد الحفار
منهج النحو العربي عند ابن الرشد	6	ماي 2005	أفريل 2003		د. عمار طالبي
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين: - بين الدور الثقافي والدور السياسي-	7	ماي 2005	ماي 2003		د. محمد قورصو
ثقافة الطفل	8	مارس 2005	مقر المجلس 03\06\18	.السّيد لامين بشيشي .السّيدة فاطمة الزهراء أ.محمد شنوفي د. علي تعوينات أ. مصطفى ماضي	
استعمال اللّغة العربيّة في الإدارة: الواقع، الصعوبات، الحلول.	9	ماي 2005	2003\09\22	أ. طاهر ميلة أ. الحواس مسعودي أ. موسى زمولي . السّيد صالح حميدات . السّيد منصوري سليمان	
دور الإتّحاد العام للطلبة الجزائريين في الدّفاع عن قيم الثورة وتأطير الدّولة الجزائرية الفتية	10	جوان 2005	قصر الثّقافة 2005\04\20	. السّيد الأمين خان . السّيدة زهرة ظريف بطاط . السّيد عبد الكريم حساني . السّيد محمد الشريف سيسبان	. السّيد صالح القبّي

الفقيه والسّياسة في الغرب الإسلامي	11	أوت 2005	فندق الأوراسي		أ.لخضر بولطيف*
دور الأدب الشعبي في المقاومة الوطنية	12	أكتوبر 2005			أ.القادر خليفي♦
الصلح في المجتمع الجزائري منطقة القبائل نموذجا	13	سبتمبر 2005	فندق الأوراسي		أ.محمد أرزقي فراد
الطب ولغة المريض	14	فيفري 2006	المركز الدّولي للصحافة 2005\03\16	د.السعيد شيبان د.بوعمران الشيخ د.فضيلة بوعمران د.عمار طالبي د.محمود عروة د.عتيق اسطنبولي د. مصطفى خياطي	مجموعة من الأساتذة

ب- منبر حوار الأفكار:

عنوان الدّفتر	رقمه	إصداره	مقر المنبر	المشاركون	تنشيط أو إعداد
ثقافة الطفل خارج المدرسة	15	فيفري2006	المركز الدّولي للصحافة 2005\06\27	د. أحمد منور أ. فاطمة الزهراء حراث أ. رابح خيدوسي أ. حمد ميهوبي	مجموعة من الأساتذة
توطين المعرفة العلميّة والتكنولوجيّة وأهمية نشرها بالعربيّة	16	نوفمبر2006	الأوراسي في: 2006\ 02\27		د. محمد علي بوغازي
اللّغة والتّعددية	17	نوفمبر2006	فندق الأوراسي	أ. إسماعيل حمداني	

* - بحث حائز على جائزة أبو العيد دودو.

♦ - بحث حائز على جائزة أبو العيد دودو.

اللّسانية			في: 2006\03\13	د. سليمان الشيخ د. لمين الزاوي د. مختارنويوات د. عبد المجيد حنون د. عبد القادر فضيل	
اللّغة العربيّة في المهجر: الفرص والعوائق	19	نوفمبر2006	الأوراسي في: 2006/05/15	أ. محمد الطاهر زرهوني أ.سعدي بزيان أ. مولود عويمر	
الإصلاح والنهضة عند الإمامين محمد عبده وعبد الحميد بن باديس	20	نوفمبر2006	الأوراسي في: 2006\04\19	د. كريستيان فون نسبن. د. عمار طالبي.	د. سعيد شيبان
جهود أمازيغية في خدمة اللّغة العربيّة وتراثها	22	سبتمبر2007	الأوراسي في: فبراير 2007	أ. محمد الصغير بلعلام أ. مجمد بوحجام أ. محمد أرزقي فراد أ. عبد الكريم بكري	أ. عبد المجيد شيخي
مكانة العربيّة في الوطنية الجزائرية – اللّسان والثقافة–	23	سبتمبر2007	الأوراسي في: 2006\12\23	أ. الطاهر بن عيشة أ. مرزاق بقطاش أ. سهيل الخالدي	أ. محمد سعيدي
مكانة المرأة في المجتمع التارقي ومقاومته للاحتلال الكولونيالي	25	أكتوبر2007	قصر المعارض 2006		أ. لحسن مرموري
أهمية وضع سياسة وطنية للّغات	26	سبتمبر2007	الأوراسي في: 2007\03\04		أ. عبد الحميد مهري

ثقافة الطفل في الأسرة	27	فيفري2008	ثانوية زينب أم المساكين الجزائر. 18\يونيو\2007	. السّيد الأمين بشيشي . السّيدة نوارة سعدية جعفر(وزيرة) . السّيدة فاطمة الزهراء حراث . السّيد علي تعوينات . السّيد أحمد ميهوبي.	

منبر فرسان البيان:

عنوان الدّفتر	رقمه	إصداره	مقر المنبر	المشاركون	تنشيط
في اليوم العالمي للشعر أمسية للشاعر إبراهيم صديقي	18	نوفمبر 2006	قاعة مولود قاسم نايت بلقاسم في: 2006\03\21		
ندوة الشعراء الشباب إحياء لليوم الوطني للطالب	21	ماي 2007	ثانوية حسيبة بن بوعلي يوم: 2006/05/22	. سميرة قبلي . هيثم سعد زيان . عبد العالي مزغيش . شعراء آخرون	الشاعر إبراهيم صديقي
أمسية شعرية للشاعرين عفاف فنوح ومراد بوشحيط	24	سبتمبر 2007	قصر المعارض الجزائر في: 2006\11\09		الأستاذ فرحات جلاب

III. **ملخص الدّفاتر:** يبلغ عدد الدّفاتر التي أصدرها المجلس الأعلى للّغة العربيّة (27) سبعة وعشرين دفتر، وقد قمت بتلخيص كل الدّفاتر، وبإظهار أهم الأفكار الواردة فيها، وذكرت أهم النتائج المتوصل إليها في كل منبر، على النحو الآتي:

1- **اللّغة العربيّة في الهيئات الدستورية:** قدّم المحاضرة معالي الوزير المكلّف بالعلاقات مع البرلمان الدّكتور عبد الوهاب دربال، ويقول فيها إن المرسوم الرئاسي رقم 98\226 المؤرخ في 11 يوليو 1998 يتضمن صلاحيات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، وتنظيمه، وعمله، ويجعل هذا المرسوم من هذه الهيأة الموقرة أمانة رعاية اللّغة العربيّة واحترامها وتطويرها. واللّغة العربيّة لا تشكو من نقص في النصوص القانونية، وتعتبر لغة التعبير القانوني وأداة الأبحاث العلمية، بل تشكو في استمرار بعض الجهات بالتهاون في الالتزام بهذه النصوص.

2- **العلاقة بين الفصحى والعامية:** إن الدّراسات الحديثة في الجزائر قد أثبتت أن العامية الجزائرية قريبة جدا من الفصحى، فكيف السبيل إلى الاستفادة من هذه القرابة؟ وكيف يمكن استثمار العامية لخدمة الفصحى؟ كما قدم الدّكتور صالح بلعيد مقالة عن التداخل اللّغوي، بين العربيّة والقبائلية باعتبارها لغة بعض المناطق في الجزائر.

3- **وضعية التعليم في الجزائر أثناء السنة الأولى من الاستقلال، التحدي الكبير:** يصور لنا فيها الأستاذ محمد الطاهر زرهوني مسيرة التّعليم في الجزائر أثناء السّنة الأولى من الاستقلال وما يسميه بالتحدي الكبير، ولا يمكن إيجاد عنوان أجمل وأوفى من هذا العنوان. ففي هذه المحاضرة يصور لنا الكارثة التّعليمية التي واجهت هذه الدّولة الفتية، والتي كان على عاتقها بناء دولة مستقلة بكل معنى الكلمة، وبفضل أبنائها الأفاضل والكرام استطاعت تجاوز هذا الأمر وربح التّحدي رغم كل العقبات.

4- **تكوين الإطارات الجزائرية أثناء حرب التحرير:** بمناسبة الاحتفالات بالذّكرى الثامنة والأربعين لاندلاع الثورة التحريرية الخالدة، تشرف كل من السّادة الحاضرين بتقديم شهادات حول كيفية تكوين الإطارات الجزائرية أثناء حرب التحرير، وإن هذه المائدة المستديرة لرمز للحوار الحرّ الذي يتبناه المجلس الأعلى للّغة العربيّة. وإن هذه الذّكريات لرمز لجزائر تريد الاستقلال والعلم.

5- **ملامح خريج الجامعة:** قدمت هذه المحاضرة من طرف الدّكتور محمد سعيد الحفار وهو من سورية، وهذا أمر رائع حقا أن يفتح مجلسنا أبوابه للعالم العربي، فنحن كل متكامل والتنسيق بيننا مهم، وربما ذلك سيزيد ثراء في الأفكار داخل المجلس. وحبذا أن نلمح تلك الملامح التي ذكرها الدّكتور في خريجي جامعاتنا وذلك سيكون فخرا لنا. ويقول الدكتور:«الكلام لك يا كنة واسمعي يا جارة»، فالنقد موجه للطالب وكذلك الجامعة . ومن الجيد أن يقرأ جميع الطلبة هذا الدّفتر. ولعل النصيحة التالية جديرة بالذكر:« أن يكون مؤمن بقدراته الذاتية، وبأنه يستطيع أن ينتج وبعيد عن عقدة الدونية. »[1]

6- **منهج النحو العربي عند ابن الرشد:** هو كتاب رائع من حيث محتواه كما يذكر الدّكتور عمار طالبي، فهو موجّه لتعليم النّحو، وعليه يمكن استخراج منه نظرية تعليمية جديدة تخدم تدريس

---

[1] - محمد سعيد الحفار، ملامح خريج الجامعة، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الجزائر، ماي 2005، ص10.

النّحو حيث يتحدث ابن رشد عن أقاويل الكلّيات (القوانين) التي تكون ظاهرة بينة وهي التي يجب تعليمها للأطفال، ثم من يريد الدخول في الجزئيات أو التّفاصيل كما يسميها ابن رشد فله ذلك؛ وللعلم فإن هذه التفاصيل كثيرة جدا، والمهم الإلمام بالكلّيات. وكما نجده يتحدث عن صناعة النّحو بمعنى أن النحو آلة لديها قوانين تسيرها؛ والمغزى العام الذي يمكن الخروج به هو ضرورة العودة إلى دراسة التّراث وتحيينه، وذلك بغربلة ما كتبه القدماء، واستخلاص الجوهر لفائدة تعليم وتعلم اللّغة العربيّة.

7- **جمعية العلماء المسلمين الجزائريين:** - بين الدّور الثّقافي والدّور السّياسي- : إنّ المرحلة التي اهتم بدراستها الدّكتور محمد قورصو هي ما بين 1924 إلى غاية 1940. كان هدف الاستعمار الفرنسي هو القضاء على الوعي، والهويّة، والشخصية الجزائرية بطرق سياسية وحشية وكان المهم عنده النتيجة؛ وعندما أنشئت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حملت لواء النضال الثقافي بمعنى المحافظة على الشخصية الجزائرية الإسلامية والعربية. فاللّغة العربيّة رمز للأمة الجزائرية والحفاظ عليها هو حفظ الجزائر المسلمة. وأن نتساءل إن كان عمل الجمعية سياسي، أو ثقافي فقط فالأرجح أن نقول إنه كان عمل سياسي واعي جدا لأن الجمعية استطاعت تعليم القرآن واللّغة العربيّة، وفتح مدارس، وهذا في حدّ ذاته رمز لقوة وذكاء الشيخ عبد الحميد ابن باديس فقد عرف الداء وحاول دواءه، ولعل خريجي مدارسه يشهدون بذلك والتاريخ كذلك. ويعتبر الشيخ الإمام عبد الحميد ابن باديس رمزا لتعميم استعمال اللّغة العربيّة.

8- **ثقافة الطفل:** تعتبر هذه المائدة المستديرة دليلا على اهتمام المجلس الأعلى للّغة العربيّة بثقافة الطفل باعتباره مشروع المستقبل، وهو موضوع حيوي وحساس. وذلك انطلاقا من أن المجتمع يحمل الثقافة، والثقافة هي الوعاء التربوي العام، والمدرسة مؤسسة اجتماعية. وأهم النقاط الواردة في هذه المائدة هي:

- يجب اعتماد مبدأ التّعليم الذاتي، ليصبح التثقيف الذاتي سلوكا ينمو بنمو الطفل والاستفادة من المدرسة اليابانية؛ ودعم المدرسة بوسائل التثقيف.
- فتح مجال للمختصين ليقدموا في أدب الأطفال، والتنسيق بين مصطلحا ته.
- يجب وضع معايير علمية واضحة للتّأليف والنّشر في ثقافة الطفل لمختلف الأعمار.
- يجب إجراء دراسات حول الموضوع، ويشرف عليها المجلس الأعلى للّغة العربيّة.

وأظهر السّيد الأمين بشيشي مستعينا بتجربته الخاصة أمنيته أن نكون مثل إخواننا في الأردن الّذين لديهم مهرجان لأغنية الطفل.

9- **استعمال اللّغة العربيّة في الإدارة:** الواقع، الصّعوبات، الحلول: لقد عمل المجلس الأعلى للّغة العربيّة منذ تأسيسه على ترقية اللّغة العربيّة، وتعميم استعمالها في كل المجالات، وذلك في إطار الصلاحية المخوّلة له بموجب المرسوم الرئاسي رقم 98 / 226 المؤرخ في 11 يوليو 1998 والمتضمن صلاحيات المجلس وتنظيمه وعمله، وبذلك وضع برنامج عمل في مجال تعميم استعمال اللّغة العربيّة في الميادين التي لم تعمم فيها بعد وذلك برسم إستراتيجية عمل عقلانية مبنيّة على معطيات حقيقية نزيهة وواقعية في مجال استعمال اللّغة العربيّة في مختلف المرافق الإدارية واستحداث تقاليد عمل تكاملية بين المجلس والقطاعات الوزارية تعتمد أساس التشاور وتبادل الأفكار، وتطوير آليات حماية اللّغة العربيّة في الإدارة الجزائرية. ويعتبر المجلس الأعلى للّغة العربيّة منذ تأسيسه أن المصطلح الإداري مشكلة من بين المشكلات التي تعترض استعمال اللّغة العربيّة في الإدارة؛ وعليه قام بإصدار معجم ثنائي اللّغة عربي- فرنسي وفرنسي-عربي، يضم ما ينيف عن5000 مصطلح حول أهم المفاهيم المتداولة في الإدارة الجزائرية.

أ- الاقتراحات المنبثقة عن اليوم الدّراسي: ولقد انبثق عنه ثلاث ورشات هي:

1- ورشة المصطلح الإداري والخدمات العامة.

2- ورشة المصطلح التقني.

3- ورشة المصطلح الاقتصادي والمالي والتجاري.

ب- الجوانب الإيجابية المسجلة: سجّل الحاضرون كثيرا من الجوانب الإيجابية منها على الخصوص:

1- توفر المنظومة القانونية التي تلزم استعمال اللّغة العربية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

2- توفر الكفاءات والقدرات البشرية القادرة على تعميم استعمال اللّغة العربيّة وتطويرها.

3- توفر المصطلح التقني والعلمي في كافة المجالات ولو اختلفت مستوياتها.

10- **دور الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في الدفاع عن قيم الثورة وتأطير الدولة الجزائرية الفتية:** تندرج هذه النّدوة في إطار الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاندلاع ثورة التحرير

المضفّرة، وعشيّة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف. وكان الحديث فيها عن الأعمال الثورية للطلبة الجزائريين حيث قاموا بتأسيس جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا في 1919، وكان هدفها الدّفاع عن الدين واللّغة الوطنيّة. كما قاموا بإنشاء جمعيات أخرى في فرنسا، ومن ثم تمّ إنشاء الإتحاد الوطني للطلبة المسلمين الجزائريين في 1955، وعمل الطلبة، بدأ مع الذين فضلوا الذهاب للخارج لأخذ العلوم والمعارف ليعودوا بعدها لأرض الوطن لنشر هذه المعارف. ولا يمكن الاستهانة بدور المرأة في هذا الإتحاد، فكلما وجدت معركة كانت المرأة في صفوفها الخلفية والأمامية. والخطأ الذي ارتكبه (الكولون) المستعمر هو محاولتهم الاستهانة بالمرأة واعتبارها لا تصلح إلا لتربية النشء ولقد كان دورها بارزا جدا رغم كون أنها من مجتمع مسلم تحكمه عادات وتقاليد.

11- **الفقيه والسّياسة في الغرب الإسلامي**: يعالج في هذه المحاضرة الأستاذ لخضر بولطيف صلة الدّين بالسّياسة في تجربة الحكم الإسلامي. وعرف الفقه أنه:"- بداهة - هو من يتعاطى الفقه أو المتلبّس به". وفي تعريف السّياسة يقول: "هي فعل السَّوْس. يقال: سُوِّسَ الرّجلُ أمورَ النّاس إذا ملّك أمرهم ". كان في صدر الإسلام الأمير عالم والرّعية هم الجند ثم افترقوا، وعليه سنقول مقول الفقيه المأثور "ألاَ وإنّ الكِتَابَ والسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَان، فَلاَ تُفَارِقُوا الكِتَاب"[1]، والفقيه معلّم السلطان، ويقرر الماوردي أن تأسيس الملك على الدين، هو أثبت قاعدة. ولقد استطاع المذهب المالكي السّيطرة في الغرب الإسلامي، خلال الخمس قرون الهجرية الأولى وإنّ الحضور السّياسي المالكي قد ارتبط بشكل خاص ببلاد المغرب والأندلس؛ حيث إنّ هذا الحضور السّياسي في السّاحة المغربيّة ليس وارد قبل عصر الإمام سحنون حيث يعتبر هذا الأخير مؤسس (التقاليد السّياسية)، وهي تقاليد تقوم على مبدأ قبول الفقيه التعاون مع السّلطة؛ أما في الحاضرة الإفريقية فإن الحضور المالكي كان أقل فاعلية ولقد استفاد فقهاء المالكية من التسامح المذهبي لتمكين نفوذهم ودعم حضورهم السّياسي؛ أما السّاحة الأندلسية فقد كان عبد الرحمان الدّاخل(138-172هـ/ 755-788م) من رواد المالكية هناك.

12- **دور الأدب الشعبي في المقاومة الوطنية**: يعالج فيه الأستاذ عبد القادر خليفي؛ دور الأدب الشعبي في المقاومة الوطنية حيث يعتبر الأدب الشّعبي المعبّر عن الوجدان الشّعبي، صاحب هذا الأدب الشّعب الجزائري في مختلف مراحل حياته، حيث يعتبر حامل المقاومة بالكلمة الشفوية التي

---

[1] - لخضر بولطيف، الفقيه والسياسة في الغرب الإسلامي، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الجزائر: أوت 2005، ص 19 ؛ نقلا عن: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، ط3، بيروت: دار الكتاب العربي، 1982، 5/228- 238.

لا طاقة للاستعمار في التحكم فيها حيث كانت هذه الكلمة تسجل وتنقل كل صغيرة وكبيرة. لقد تمثلت المخيلة الشعبية البطل نموذجا مثاليا في ذاكرتها الجماعية، ذا قوة مادية ومعنوية يستعملها لتحقيق أهداف الأمة. أما دور المداحين ورواة القصص والمغازي الشعبية فقد اتخذ هؤلاء القصص الشّعبية وسيلة للتوعية واستنهاض الهمم، وأطلق الناس عليهم اسم القوالين والمداحين حيث كانوا ينتقلون من قرية إلى أخرى، ومن سوق إلى آخر وتجتمع حولهم الجماهير، وهم يعلقون على الانتصارات ويبتهجون بها ويرثون الهزائم، مذكّرين بالغزوات الإسلامية، ومحولين الهزائم إلى انتصارات، واشتهر عنهم ترديد لقصائد مدح النّبي مستقلة أو كمقدمة استهلال لمختلف القصائد. وبالتالي كانت هذه المآثر الشّعبية عامل تعبئة ورعاية للقضية بطريقة غير مباشرة، لتقوية إيمان المترددين والسّخرية من المتخاذلين، وتوعية الجماهير الشّعبية، بتوجيهها وتنظيمها، وإثارة حماس النّاس. وكانوا يستعملون لغة بسيطة قريبة الصلة باللّغة الفصحى في الشعر، والنثر، وهناك نوع آخر من الشعر الشّعبي العامي، لم يكتب وإنما كان ينقل شفاهة.

13- **الصلح في المجتمع الجزائري منطقة القبائل أنموذجا:** قدّم لنا الأستاذ أرزقي فراد في هذه المحاضرة لمحة عن المعيشة في منطقة القبائل، ولأنه خبير بشؤونها ودارس لتاريخها، يقول إن المنطقة تتبع نظام تاجمعث (لجنة القرية) فهي التي تنظر في شؤون القرية، وهي التي تقيم الصلح بين المتخاصمين. معتمدين في ذلك القيم والمبادئ الإسلامية، ولقد كانت تاجمعت فعالة خاصة أثناء الاستعمار الفرنسي، حيث إنه رغم وجود المحاكم الفرنسية إلا أن المنطقة لا تستعين بها. أما بعد الاستقلال فإن الدّولة الجزائرية المستقلة هي التي تقوم بالصلح وذلك بتوفير المحاكم، والمنطقة اليوم تتقدم إلى المحاكم دون أي مشكل.

ولقد عرض في الغلاف الخارجي للدّفتر مقتطفات من قصيدة "انتصار" للشاعر عزّ الدّين ميهوبي ألقاها في إحدى نشاطات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، وهي قصيدة رائعة يدعونا فيها إلى الأخوة، ولبأس في ذكر ثلاث أبيات منها:

قل أي شيء صديقي لا تقف وَسَطا ... واختر مكانك صحًّا كان أو غَلَطَا
كونوا يداً وفؤاداً واحداً وفما ... فالله، رحمتَهُ بين الورى بسطا
ومزّقوا الإثم والأحقادَ وانتصروا ... فالنصر آتٍ..وآتٍ نحونا بخطا

14- **الطب ولغة المريض:** نوقش في هذه المائدة المستديرة الطب ولغة المريض كما يقول الدّكتور عتيق اسطنبولي، إذ يجب تحقيق حوار مفهوم بين الطرفين، وذلك من أجل خلق جوّ ملائم

يسوده التفاهم والثّقة بينهما فالثّقة مهمة جدا خاصة من جهة المريض، فالطبيب أمام مريض هو ضمير أمام ثقة. إلا أن ما ساد وكثر عنه النقاش هو ما قدّمه أطباء العرب للبشرية والدّعوة للاعتراف بهم عالميا، وأن الطب ليس حكرا للغربيين، وعليه لابدّ من العودة إلى هؤلاء والاستفادة من كتبهم قدر الإمكان، وإن وجود أمثال هؤلاء الأطبة (ابن سينا، وابن ميمون، والرازي...) لدليل على قدرة العرب والعربيّة على الإنتاج الطبّي، وعليه فلابدّ من تعميم استعمال اللّغة العربيّة في المجال الطبّي. ويجب وضع معاجم للمصطلحات الطبّية باللّغتين العربيّة والأمازيغية.

15- **ثقافة الطفل خارج المدرسة:** يعتبر تثقيف الأطفال من المشاريع السّامية التي يرغب المجلس الأعلى للّغة العربيّة تحقيقها، ذلك لأن الأطفال هم رجال المستقبل، فاليوم نريد تكوين أناس متفتحين على العالم، وعليه يجب توفير الغذاء الفكري لأطفالنا لكي نضمن نموهم العقلي السّليم، وذلك بتشجيع التأليف في أدب الأطفال، بما يخدم ثقافتنا، والقيام برحلات تعليمية، وإنجازات في المسرح والسّينما، لأن أدب الأطفال هو العمود الفقري لثقافة الطفل ويساهم في تكوين شخصيتهم، ولأن حواس الطفل قوية الاستجابة لكل وسيلة ثقافية تعتمد على الحركة.

16- **توطين المعرفة العلميّة والتكنولوجية وأهمية نشرها بالعربيّة:** تعتبر اللّغة وعاء المعرفة عامة ولغة الأم هي الوعاء الرئيسي للإبداع وإنتاج المعرفة، وعليه فاللّغة العربيّة هي الأمل في بعث الأمل، والحيويّة في جميع أرجاء منظومة المعرفة، ومن أجل ذلك يجب إعادة النظر في طرائق تدريسها، ومناهجها ونشرها على أوسع نطاق ممكن؛ وأي بلد يريد التطور العلمي عليه نقل العلوم إلى لغته، ورفع التحدّي المعرفي التكنولوجي مع اشتراط النقل على المعرفة الباطنية؛ ووجود بيئة محلية مهيأة لعمليّة النقل هذه ومحفزة على تطويرها.

17- **اللّغة والهوية والتعددية اللّسانية:** تطوي الجزائر صفحة مؤلمة من سجلّ تاريخها المعاصر وتفتح أخرى من أجل المصالحة مع الذات، ولعل التعددية اللّسانية هي واحدة من هذه المصالحات فيقول الشيخ الإمام ابن باديس في مجلة المنتقد:" من رام صلاح أمة إسلامية من غير دينها ولغتها فقد أصبح هادما لعرشها بنية تشييده". فاللّغة الأمازيغية ليست خطر على اللّغة العربيّة، خاصة إذا كتبت بالأحرف العربيّة فأصلهما واحد فهي من اللّغات الحامية السّامية، والناطقين بهما يجمع بينهم وطن ودين واحد. وأما اللّغة الفرنسية فهي لغة لنقل المعارف؛ ومن أجل ذلك يجب وضع سيّاسة لغوية تخدم بلادنا وتساهم في تطويره.

18- **في اليوم العالمي للشعر، أمسية للشاعر إبراهيم صديقي:** قدم الأستاذ عز الدين ميهوبي قصيدة يصف فيها الشاعر إبراهيم صديقي بعنوان (طفل القصيد)، بعد ذلك استلم الشاعر الكلمة، فقدم قصائد من روائع انجازاته وهي: قصيدة عن أبي الطيب المتنبي بعنوان الأنك المتنبي، وقصيدة رأي مقنع جدا في حوار من طرف واحد، وشرب المكان، وأتعبت دائك.. وهي قصيدة في السّيد بدوخ المريض في قلبه، ورسالة إلى صديق، آخر المطاف، وجولة في الملكوت، وقصيدة إلى أبي نواس، وقصيدة بيضاء، ووقوف على الأطلال، وقصيدة عن مقتل الطفل الفلسطيني (محمد) بعد أن رأى الصور التي بثتها وكالات الأنباء العالمية، وقصيدة مما كتبه مؤخرا ضمن مشاريع قصائده، ولم يذكر لها عنوانا، ولو حاولت إعطاء العنوان لها فسيكون (أنا والحب). ثم وردت تعليقات حول شعره والذي وصفه الحاضرون بالرائع والمتميز.

19- **اللّغة العربيّة في المهجر:** الفرص والعوائق: إن تدريس اللّغة العربيّة في المهجر يتم بطريقة لا تخدمها، ولا تخدم أبناءها، والسّبب في ذلك ليس قصور من الدولة الجزائرية إنما في الطريقة التي تتبعها فرنسا في تدريسها للجالية العربيّة. حيث نجد أموالاً طائلة دفعت من دون جدوى، ولذلك يجب الاهتمام أكثر بهذه القضية، ودراسة النقائص وعلاجها وذلك بالاستفادة من التّقنيات الحديثة والمناهج المعاصرة التي تتماشى مع الواقع العربي ولا تتعارض مع أصالة الغربيين، والمؤكد أن تدريس اللّغة العربيّة في المهجر هي رسالة كل العرب المسلمين، للحفاظ على هويتهم دون أن تتحول إلى عائق للشراكة في المواطنة الفرنسية.

20- **الإصلاح والنهضة عند الإمامين محمد عبده وعبد الحميد بن باديس:** نسمي محمد عبده - رحمه الله- الإمام كما سماه الشيخ رشيد رضا، يعتبر الإصلاح جانبا أساسيا في حياة الإمام تميزت حياته بالصوفية، وإنّ اتصاله بالمصلح الكبير جمال الدّين الأفغاني جعله يكتشف مسؤوليته عن الأمة وعن الآخرين، ويكشف عن التراث العقلي في التراث الإسلامي وكذلك بفضله يكتشف المعتزلة، ولقد اهتم بالتّعليم فكان معلما، ثم أصبح مصلح بطريقة جديدة حيث اشتغل كمفتي الديار المصرية. ومن أهم أفكاره:

- لا إصلاح في الدّين دون إصلاح في العقول.
- التغير السّياسي لا يصل دائما إلى نتائج ثابتة، وعميقة إن لم يسبقه تغير اجتماعي وثقافي.

أما الإصلاح عند العلامة الشيخ الإمام عبد الحميد ابن باديس -رحمه الله - فهو إصلاح في: التعليم (اشتغل كمعلم)، في عام 1935 كتب عنه أنه ثوري وليس إصلاحي، استعمل الطباعة (جريدة المنقذ، له كتاب العواصم والقواسم)، استعمل النوادي الثقافية، وأسّس الكشافة الإسلامية. ولا شك أن الإصلاح فكرة قرآنية ومنهجه الحديث الّذي رواه التّرمذي والّذي يقول" يبعث الله لهذه الأمة على رأس كل 100 سنة من يجدد لها أمر دينها" فما أحوجنا اليوم إلى مثل هؤلاء.

21- **ندوة الشعراء الشباب إحياء لليوم الوطني للطالب**: أنشئ منبر فرسان البيان من أجل إكرام البيان والإبداع. فهو منبر لتنافس الكلمات الشاعرية المتجددة والأصيلة. وبعد الاستماع إلى شعر هؤلاء الشباب الموهوبين، الّذي فيه برهنوا على أن المدرسة الجزائرية ليست منكوبة، وأن اللّغة العربيّة في الجزائر بخير، فُتح حوار حول القضايا الراهنة للأدب في الجزائر، والشعر المعاصر على الخصوص.

22- **جهود أمازيغية في خدمة اللّغة العربيّة وتراثها**: يقول ابن حزم الأندلسي الذي أحزنه تهميش أهل المشرق لأهل المغرب "كأني شمس أشرقت من المغرب"، فرغم هذا النكران إلا أن التاريخ يحمل في طياته جهود هؤلاء في خدمة اللّغة العربيّة. ولعل بجاية العاصمة الشرفية للجزائر منذ القرن الخامس الهجري لدليل على ذلك، فقد كانت المركز الثّقافي الّذي يربط الغرب الإسلامي بشرقه وكانت قطبا موجبا يجلب العلماء والدّارسين من كل أصقاع العالم. ومن أمثال هؤلاء الأمازيغيين الذين خدموا العربيّة نذكر: يحيى بن عبد النور معطي الزواوي، ومنصور بن عبد الله أبو يعلى الزواوي أبو الفضل المشدالي محمد ابن أبي القاسم الزواوي، وأبو عباس الزواوي، وعيسى بن مسعود المنقلاتي وأبو الروح، والشيخ الصالح بن بلقاسم السمعوني، والشيخ محمد المبارك والشيخ الطاهر الجزائري السمعوني الزواوي، والشيخ إبراهيم أبو يقضان...

23- **مكانة العربيّة في الوطنية الجزائرية-اللّسان والثقافة-** : تعيش الجزائر تعدّدية لسانية واضحة للعيان، فهل نملك سيّاسة لغوية تحدد مجالات استعمال هذه اللّغات؟ إنّ الأمازيغية عاشرت العربيّة منذ الأزل فالعلاقة بينهما تكاملية تكميلية، ولعل الاقتراض اللّغوي الموجود بينهما دليل على ذلك. وللحفاظ على اللّغة العربيّة يجب تعميم استعمالها عن طريق القرار السّياسي أو التلقائية. وذلك بتحسين وضع المعلم، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتعميمها، ومراقبة البرامج، والمناهج التي تدرّس في المدارس الخاصة.

24- **أمسية شعرية للشاعرين عفاف فنوح ومراد بوشحيط:** أنشدت الشاعرة عفاف فنوح قصائد مختارة من شعرها معبرة فيها عن مشاعرها العميقة والتي نذكرها فيما يلي: إلى امرأة تدعى أمي، صرخة ممنوعة (وتقصد بها صرخة الحب)، ولادة حب، جراح البارحة، نهاية (وتتحدث فيها عن نهاية الحب)، عشرون عاما من العطش، الحب الباقي، لاجئة حب، الجارحة، ردّها في وجهي. وكذلك نجد مراد بوشحيط في قصائده المختارة والتي هي: سيّد القَمَرين، مع أبي العلاء، الجسد الممزق، الكتابة باللون الممسوح، حروفي تنكسر مثل الأمواج.

25- **مكانة المرأة في المجتمع التارقي ومقاومته للاحتلال الكولونيالي:** تندرج هذه النّدوة في إطار المنهجية التي ينتهجها المجلس، من خلال تشجيعه للأعمال التي تساهم في إحياء التراث الحضاري في بلادنا، وتشجيعا للأعمال التي ترمي إلى تحسين مرد ودية اللّغة العربيّة ونشرها وترقيتها.

في الدّفتر محاضرتان مقتطفتان من رسالة ماجستير الأستاذ لحسن مرموري وهما:

1- التوارق بين السّلطة والإدارة الفرنسية، وفيها يصور لنا السّياسة التي اتبعها التوارق أيام الاستعمار الفرنسي الغشيم.

2- مكانة المرأة ودورها في المجتمع التارقي، وفيها يحدثنا عن مكانة المرأة في المجتمع التارقي في عهد الاستعمار وما بعده. وفي السنوات الأخيرة يأمل أن يتغير المجتمع وذلك بدخول الفتاة التارقية إلى الجامعات وعليه فربما الوعي التّعليمي سيغير من عاداتهم.

26- **أهمية وضع سياسة وطنية للّغات:** قدّم المحاضرة السّيد عبد الحميد مهري، ويمكن تلخيصها في ما يلي: تعيش الجزائر اليوم وضعا لغويا موروثا عن العهد الاستعماري، وإلى غاية اليوم لم نخرج من السّياسات التي تريد فرض واقع لغوي معين، فالمطالب اللّغوية على اختلافها تتضمن شحنة عاطفية وسياسية، ولا مجال لنكرانها. ولعل الحوار والبحث العلمي الدقيق كفيل بجعل هذه الشحنة تتروى في حدودها الإيجابية لترك المجال للأسس العلمية العقلية لبناء سياسة لغوية جامعة.

إن تعميم استعمال اللغة العربية هو السّبيل الأمثل للخروج من الموروث الاستعماري، خاصة وأنها لغة عالمية، وإن الخوف من الأمازيغية مبالغ فيه، وإن أي توجه ديمقراطي حقيقي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار المطالب النابعة من صميم المجتمع. وإن مطلب العامية طرح خاطئ ومغلوط فيه.

وأما مطلب اللّغات الأجنبية كما يقول الشاعر:

حفظ اللّغـــــات علينا فرض كفرض الصلاة

فليس يحفـــــظ ديــن إلا بــحفظ اللغـــات.

27- **ثقافة الطفل في الأسرة:** نوقش في هذه النّدوة كل ما له علاقة بثقافة الطفل، وتعرض الأعضاء المشاركين إلى المخاطر التي تهدد أسرنا وأطفالنا خاصة؛ ومجمل الآراء التي توصلوا إليها تتلخص فيما يلي:

- تخصيص قناة وطنية خاصة بالأطفال، مراعين فيها أعمارهم، ومجتمعهم، ووطنهم، لأن بها يمكن أن نزرع فيهم ثقافتنا وليس الثقافة المستوردة، التي ضاع فيها الأولياء فما بالكم بالأطفال.

- الإنتاج الوطني؛ وذلك بالاهتمام بأدب الأطفال وميولهم.

وفي الأخير أبدى الحاضرون تمنياتهم أن يعنى أكثر بالأطفال، وأن تقام موائد أخرى، ويا حبذا لو يهتموا أيضا بثقافة الأولياء وإرشادهم، وأن تقام موائد خاصة بالشباب.

28- **لغة المسرح في الجزائر:** الإبداع، الترجمة، الاقتباس: يقول رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة إنّ الهدف من تنظيم هذه المائدة هو لفت الانتباه لأهمية النصوص المسرحية الجيّدة، لنشر اللّغة العربيّة بين الأطفال والشباب، لأنه من السّهل شيوع التعابير اللّغويّة عن طريق الأغاني والسينما، والمسرح، وكلها ترقي الذوق، وتهذب اللّغة، وقد تساهم المناقشة في هذا الموضوع في إثراء والتحضير لمشروع المجلس المتمثل في الدّعوة للاشتراك في الترشح للمسابقة حول نصوص مسرحية الأطفال والشباب، حسب المحاور المقترحة، والمسابقة مفتوحة للجميع. وتتلخص المقالات الواردة في هذا الدّفتر فيما يلي:

أ- قدم الدّكتور نور الدين عمرون - المعهد العالي لمهن العرض، برج الكيفان- في مقالته (اللّغة العربيّة واستعمالاتها في المسرح الجزائري) لمحة تاريخية عن فنّ المسرح عند العرب وفي الجزائر خاصة، وخلص إلى القول إنّ تعميم اللّغة العربيّة على كل العروض المسرحية فجأة مستبعد كفكرة...، ويقول من المستحسن كتابة النصوص المسرحية باللّغة العربيّة في حالة الطبع، أما في حالة الكتابة للعرض المسرحي فقط فتبقى للحالات ونوع الموضوع. أما بخصوص الترجمة فإنّ العرب القدامى لم يترجموا النصوص المسرحية من الحضارات السابقة (الإغريقية، والرومانية، والحضارات الأسيوية)، ولكن

مروان النقاش والمترجمين الآخرين استطاعوا أن يبدعوا في ترجماتهم إلى اللّغة العربيّة الفصحى وعلينا المحافظة على المكتسب.

ب- قدم الأستاذ إبراهيم جديدي – مُخرج بالإذاعة الوطنية- في مقالته (فن الكتابة الدرامية المسموعة) يقول إنّ الفن الدرامي يبقى بقاء الإنسان ليقدم التجربة البشرية كاملة؛ ومن خلال تجربته عرض لنا الخصائص التي ينبغي أن تتوفر في الكاتب الإذاعي، وينصح المسرحيين الشباب بالبحث في التاريخ والشخصيات المسرحية التاريخية. ويقول في الأخير إننا فعلا نحتاج إلى المسرح خاصة المسرح الإذاعي.

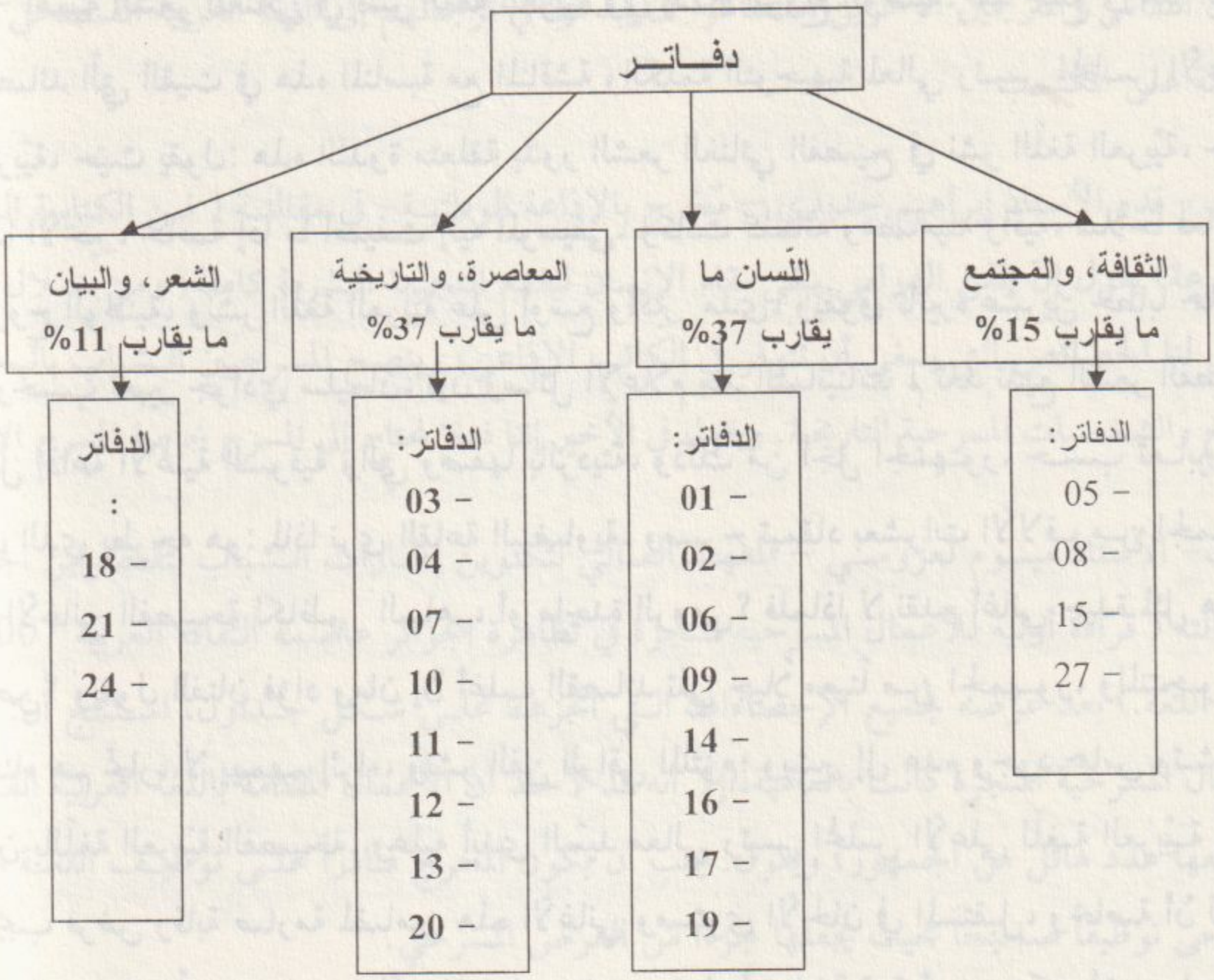
ت- الأستاذ ميسوم لعروسي – المعهد العالي لتكوين إطارات الشباب بتقصراين الجزائر- في مقالته (قراءة أولية للأعمال المسرحية المنجزة في تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربيّة 2007 من حيث اللّغة.) بعد عرضه لجميع الإحصاءات التي أنجزها على شكل جداول، استنتج أنّ: معظم الأعمال المسرحية المنجزة كانت بالعامية، إلا أنه قد لاحظ أنّ الأعمال المقدمة باللّغة العربيّة الفصحى قد تابعها عدد هائل من الجمهور، ويقول: يجب أن يكون المخرج قادراً على توظيف اللّغة العربيّة الفصحى توظيفاً صحيحاً بحيث يجعلها جزءاً من العرض المسرحي.

ث- الأستاذ بلقاسم نويشي – المعهد العالي لتكوين إطارات الشباب بتقصراين، الجزائر- في مقالته (المسرح وعلاقته بالترجمة والاقتباس) مباشرة بعد التّحية، يتساءل عن الغرض من هذه المائدة، فهل الغرض منها المسرح؟ أم اللّغة العربيّة؟ هل نريد إثراء هذه اللّغة، أم نريد المسرح؟ ويقول إنّ للّغة العربيّة رباً يحميها، ونستعمل المسرح من أجل تحقيق لغة عربيّة فصيحة في الواقع، لأن المسرح ثبت تاريخيا بأنه قوي لتحقيق الدين أو العقيدة وتحقيق اللّغة. ونريد نصاً مسرحياً يخدم اللّغة، وتقنية علمية لجعل أبنائنا يبدعون النص المسرحي بلغة فصيحة وسليمة. ولابد من ورشات علمية، لنعلم أبناءنا كيف يكتبون النصوص المسرحية بطريقة علمية، وحديثة، ونعلمهم كيف يكون الإلقاء الصحيح على الخشبة، ولأن غرضنا هو تعميم اللّغة العربيّة إذن فالمسرح يعتبر وسيلة فعالة لذلك.

ج- قدور زعفون، عنوان مقالته (الاقتباس المسرحي) وحدثنا في هذا الدّفتر عن معنى الاقتباس، ويقول إنّ الاقتباس ليس عجز بل هو حاجة ثقافية موضوعية تفرضها وحدة الفكر الإنساني يجب أن نتخلص من عقدة الدّونية، وعلينا مواكبة حركة الثقافة العالمية مع الحفاظ على الهوية اللّغوية، المنتمية للثقافة العربيّة. والتشجيع على الكتابة في الفن المسرحي بفتح مسابقات وطنية من أجل اكتشاف المواهب الجديدة.

29- **أهمية الشعر الغنائي في نشر اللّغة العربيّة وفي إذكاء الروح الوطنية:** لقد جُمع في هذا الدّفتر جميع القصائد الّتي ألقيت في هذه المناسبة مع المناقشة والكلمة التوجيهية لمعالي رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة، حيث يقول: هذه النّدوة متعلقة بدور الشعر الغنائي الفصيح في نشر اللّغة العربيّة، حيث يعتبر هذا الأخير، خاصة إذا ما أضيفت إليه الموسيقى، وكانت كلماته ومضامينه راقية، سلاحا فعال في إيقاظ الروح الوطنية، ونشر اللّغة العربيّة على أوسع وأكبر مدى، ويفوق تأثيره عشرين خطابا حماسياً. إلا أننا وحسب تعبير جوادي سليمان، فإن وسائل الإعلام منذ الثمانينات لم تعد تذيع الشعر الفصيح، بل تفضل إذاعة الأغنية السوقية والتي وصفها بالرّديئة، وذلك من أجل الجمهور، حسب تعابيرهم، والسؤال الذي يطرحه هو: لماذا نرى القاعة البيضاوية، ومسرح تيمقاد بعشرات الآلاف من الجمهور يرددون الأغاني الفصيحة لكاظم الساهر، أو ماجدة الرومي؟ فلماذا لا نقدم أغاني جيدة لمثل هؤلاء الأشخاص؟ ويقول الفنان فؤاد ومان إنّ أغلب القصائد تلي جيلاً معيناً من الجمهور، والمنتجون في مجال الغناء هم تجار، لا يهمهم إثراء، ونشر الفن الراقي الملتزم؛ ويشير إلى عدم وجود حماس وتشجيع للمبدعين باللّغة العربيّة الفصيحة. وعليه أبدى السّيد معالي رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة رأيه ويقول يجب فرض رقابة صارمة لمضامين هذه الأغاني ومستوى الألحان في المستقبل، وخاصة أنّ لدينا شعراءَ وملحنين كباراً، ومن بينهم الأستاذ فؤاد ومان. ويقول أيضا إنّ ثمة أمرين يمكن أن يساهما في تحديث وتطوير اللّغة العربيّة الفصيحة ورفع اللبس عنها، وإزالة ما علق بها من أفكار مسبقة عند البعض، إما عن قصد أو دونه، أولهما: العمل على نظم قصائد الشعر وتأليف قصص مشوقة موجهة للأطفال، بأسلوب ميسر،...وثانيهما: عن طريق الغناء الجيد والهادف والموسيقي...

IV. **تحليل وتقويم دفاتر المجلس:** قلنا سابقاً إن هذه الدّفاتر هي خلاصات لأعمال المجلس ضمن منبري: حوار الأفكار وفرسان البيان. وقلنا أنّ منبر حوار الأفكار، منبر مفتوح للتفكير الحرّ الهادف وتبادل الرأي حول قضايا: اللّسان، والثقافة والمجتمع، المعاصرة والتاريخية. ومنبر فرسان البيان يعنى بمختلف الفنون الأدبية، والفن الوحيد الذي عُني به في هذه الدّفاتر هو الشعر، فقمت بتقسيم الدّفاتر بحسب مواضيعها، كما هو موضح في الشكل الآتي:



ومن خلال هذا الشكل نحصل على النسب الآتية:

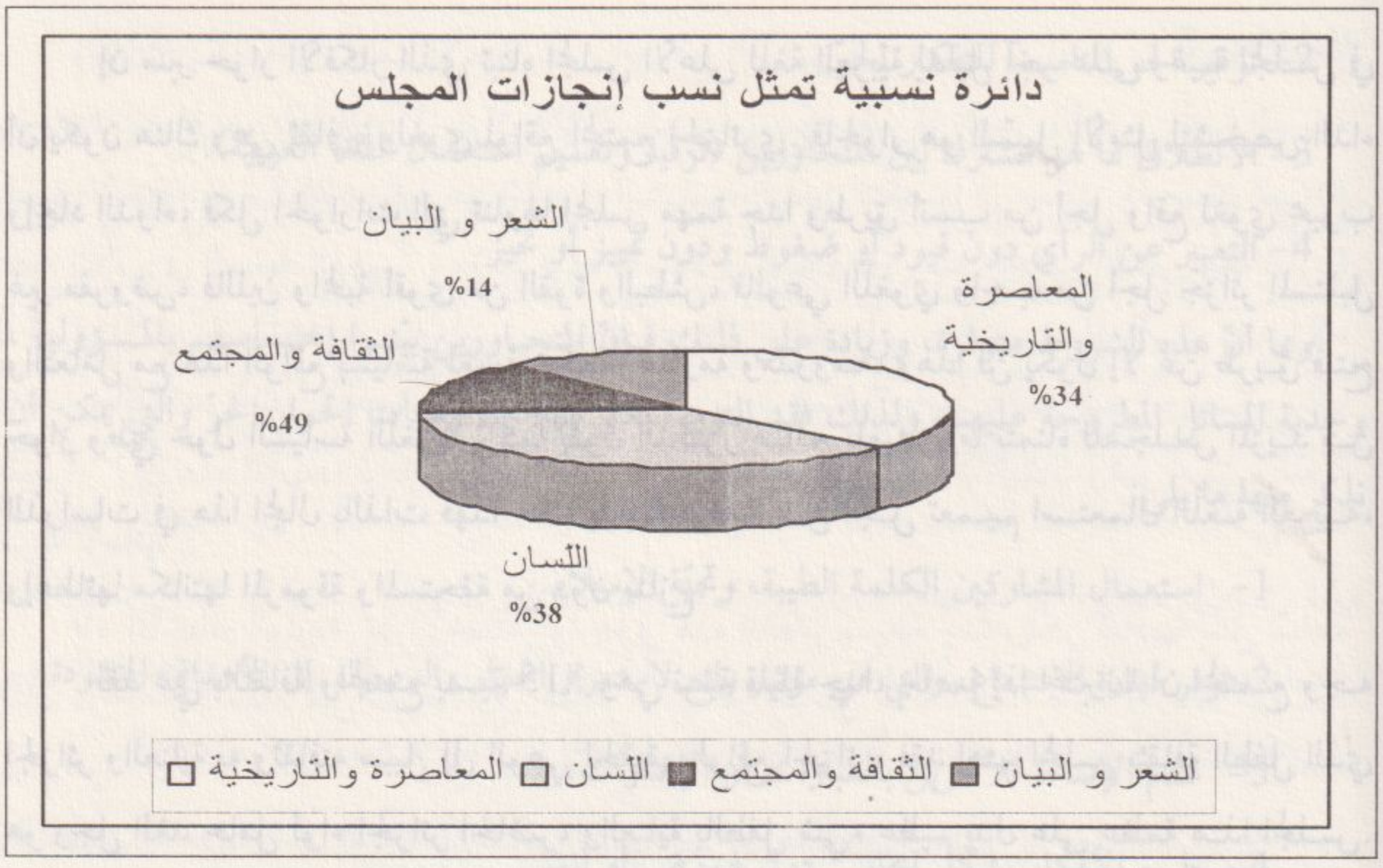
1- نسبة الإنجازات في المعاصرة والتاريخية هي: 37٪.

2- نسبة الإنجازات في اللّسان هي: 37٪.

3- نسبة الإنجازات في الثقافة والمجتمع هي: 15٪.

4- نسبة الإنجازات في الشعر والبيان هي: 11٪.

ويمكن إظهار هذه النتائج في الدّائرة النسبية الآتية:



وانطلاقا من أن الهدف الأسمى للمجلس الأعلى للّغة العربيّة، هو ترقية وتعميم استعمال اللّغة العربيّة فالسائل يتساءل ربما لماذا المعاصرة والتاريخية؟ والجواب بسيط جدا وهو: لأن لكل بلد تاريخ يفتخر، ويعتز به، ولعل تاريخ بلادنا مفخرة لنا ففيه عِبر لمستقبلنا، وأهم عبرة يعلمها لنا تاريخنا هي الإتحاد، فالتّعددية اللّسانية والصراع اللّغوي الحاد الذي نعيشه الآن لم يكن قط في تاريخنا. فالإتحاد بين شرائح مجتمعنا يشهدها التاريخ عبر الأزمنة الماضية ولم تكن أبدا عائقا في ترسيخ أخوة صادقة بين الأمازيغ والعرب، وخير دليل على ذلك الثورة التحريرية التي خرجت منها الجزائر بفضل كل أبنائها منتصرة على أكبر وأعظم الدول بطشا آنذاك، كما عُني المجلس بسرد شهادات من ألسنة أبناء الجزائر العظماء الغيورين على وطنهم ولغتهم، الذين حدثونا عن جزائر بحثت عن هويّتها أيام الاستعمار، وعن أبنائها الأبرار الذين حافظوا عليها رغم كل العقبات حيث حافظوا على دينها، ولغتها، ووحدتها، فإن هم استطاعوا ذلك في تلك الأيام العصيبة فماذا نحن فاعلون في هذه الجزائر الفتية التي ما فتئت أن رأت نور الاستقلال؟ فلماذا لا نسير مسير أسلافنا ونأخذ العبر منهم؟ فالصلح والتعايش وتبادل الأفكار طريق يُفتح به أفاق المستقبل والجرأة على رؤية الواقع والتعامل معه بعقلانية وحوار مفتوح رمز لجزائر تريد المستقبل وذلك بفهم الماضي الذي يصنع الحاضر.

أما الدّفاتر التي عنيت بدراسة الواقع اللّغوي في الجزائر فهي دليل آخر على جزائر تريد الانطلاق من أسس ودعامة لغوية مبنية على الدراسات العلمية الحديثة في التعامل مع اللّغات.

إن منبر حوار الأفكار الذي تبناه المجلس الأعلى للّغة العربيّة لدليل آخر على رغبة المجلس في أن يكون هناك وعي ثقافي، ولغوي لواقع المجتمع الجزائري. فالحوار هو السّبيل الأمثل لتشخيص الداء وإيجاد الدواء، فكل الحوارات التي تناولها المجلس مهمة جدا وطريق أنسب من أجل واقع لغوي محبوب غير مفروض، فاللين والمحبة أقوى من القوة والبطش، فالوعي اللّغوي واجب من أجل جزائر المستقبل والتعامل مع هذا الواقع بسياسة لغوية محكمة، صارمة ومدروسة، وهذا لن يكون إلا عن طريق فتح حوار وطني حول السياسة اللّغوية"[1] كما يقول الدكتور صالح بلعيد. وما نتمناه للمجلس المزيد من الدّراسات في هذا المجال بالذات فهذا حقا بداية موفقة من أجل تعميم استعمال اللّغة العربيّة، وإعطائها مكانتها المرموقة والمستحقة من دون منازع.

لقد عني بالثقافة والمجتمع بنسبة 15٪ وهي نسبة قليلة جدا، خاصة إذا اعتبرنا أن المجتمع وجه الجزائر والعناية به وثقافته سبيل إلى الوعي الحقيقي لواقع الجزائر، فقد اهتم المجلس بثقافة الطفل الذي هو رجل الغد حامل لواء الجزائر الحاضر، والعناية بالطفل شيء عظيم يدل على عظمة هذا المجلس. وكذلك تشجيع الشباب على البحث في الواقع الاجتماعي لبلدنا دون عقدة، والتعريف به من سمات البحث الفعلي والواقعي في حقيقة مجتمعنا بُغية التعرف على الوجدان الجزائري المعاصر والتاريخي.

وكذلك منبر فرسان البيان رمز لاستعمال اللّغة العربيّة في الجزائر الذي بفضله لدينا دليل على روعة استعمال شبابنا لهذه اللّغة الجميلة، والذي حُضي بشهادات من ذوي العلم، الذين أكدوا أن واقع اللّغة العربيّة بألف خير في الجزائر، فرغم نسبة 11٪ والتي تعتبر قليلة جدا إلا أنها وفت بالمرغوب، وعبرت باختصار على أن الشباب الجزائري يحب لغته وينتج بها.

1- المشاركات الأجنبية: يعتبر عدد المشاركين الأجانب قليل جدا بالمقارنة بالمشاركات الجزائرية والسّبب في ذلك يرجع إلى طبيعة المواضيع المطروحة في هذه المنابر، فهناك مشاركين فقط من الأجانب وهما: الدّكتور (Christian Van Nespane) كريستيان فون نسبن، فيلسوف مختص في الدراسات الإسلامية العربية، من المشرق. والدّكتور محمد سعيد الحفار، رئيس الموسوعة العربية السورية، من سورية.

2- فعالية ونجاح الحوار: لقد استطاع المجلس الأعلى للّغة العربيّة تحقيق الحوار الحرّ الهادف وذلك بتوفير جميع الشروط اللازمة لنجاح الحوار الحرّ والتي نذكر منها:

1- تحديد موضوع الحوار والهدف منه، لأن تحقيق الهدف دليل على نجاح الحوار.

---

[1] - ينظر، صالح بلعيد، "أهمية وضع سياسة وطنية للّغات"، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الجزائر، سبتمبر 2007.

2- توفير الجو المناسب للتفكير الحرّ.

3- الانطلاق مما هو مشترك بين المتحاورين (ترقية وتعميم استعمال اللّغة العربيّة).

4- التعبير عن الرأي دون قيود أو ضغوط ودون تمييز أو تحيز.

وبما أنّ هذه الشروط متوفرة، وزيادة على ذلك فإنّ المتحاورين بيّنوا إحساسهم بالمسؤولية ، وجدية المسائل المطروحة عليهم، ولذلك فقد التزموا بكل مهارات وفنيات الحوار الحرّ والتي يمكن أن نذكر منها ما يلي:

1- استعمال المشاركين الكلمة الطيبة، وتحيّة الإسلام.

2-توفر مهارة الاستماع، والتي هي مؤشر رائع لاستمرار الحوار والوصول إلى الأهداف المنشودة.

3- عدم الإساءة للآخرين بالعبارات أو الإشارات.

4- طرح الأفكار بشكل إيجابي. دون غموض أو لبس.

5- التركيز على المواضيع المطروحة، ومناقشتها دون النظر لأصحابها مما يدلّ على أنّ النقد هادف وموصل للحقيقة.

6- تقبل الرأي والرأي الآخر. ومن الأمثلة على ذلك قول الأستاذ أرزقي فراد:"...وأقدم لهم الشّكر لما قدموه، وأتقبل منهم هذه الأفكار، لأن ذلك لا يتنافي مع منبر "حوار الأفكار" أشاطر الإخوان ..."[1]، تدخل برأيه رغم أنه ليس من المشاركين بل هو من الحاضرين فقط.

7- أبواب مفتوحة أمام كل الأفكار دون تمييز أو تحيز. فلما تدخلت طالبات ثانوية أم المساكن، فرح كثيرا السّيد رئيس المجلس الأعلى للّغة العربية وقال: لقد سرني تدخل طالبات هذه الثانوية بتقديم رأيهن في موضوع ثقافة الطفل[2].

8- آراء وشهادات حول نجاح وروعة هذه المنابر: يقول الأستاذ الأمين بشيشي: أسترجع بعض أنفاسي عندما أعود إلى هدف مثل هذه النّدوات. وهو التطرق من جهة إلى الواقع مهما كان قاتما أحيانا، وتصوّر المأمول من جهة أخرى الذي يترأى لنا في أغلب الأحيان لا زوردي الألوان"[3].

---

[1]- مكانة العربيّة في الوطنية الجزائرية- اللّسان والثقافة-، الجزائر: سبتمبر 2007، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ص 90.

[2] - ثقافة الطفل في الأسرة، الجزائر: فيفري2008، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ص 53.

[3] - نفسه، ص 7.

وكذلك يمكن ذكر وصف الأستاذ محمد الصالح الصديق لمنبر فرسان البيان في مقال له صدر في جريدة البصائر من 12 إلى 19 جوان 2006 يقول: "...يستضيف لها المجلس الأعلى للّغة العربيّة بمناسبة الأحتفاء بيوم الطالب نخبة عن الشعراء الشباب، الذين انتظموا في سلك (فرسان البيان) انتظام اللآلئ في السمط الذهبي"[1] ، ورغم تردد الأستاذ في تلبية دعوة رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة إلا أنه في الأخير قرّر الحضور ويقول: "...حمدت الله على توفيقه لي بالحضور، إذ رأيت في هؤلاء الشباب طاقة شعرية تثير النخوة، وتدعو إلى الاعتزاز، وتعد بمستقبل باسم يتنفس شعرا ويتموج بيانا وسحراً".[2] وإنّ هذه الشهادة لرمز لتحقيق الهدف المنشود من منبر "فرسان البيان" وهو تحبيب اللّغة العربيّة لأبنائها.

9- الأخطاء الواردة: إنّ الأخطاء الواردة في هذه الدّفاتر بسيطة جدا ويمكن تفاديها بكل بساطة وذلك بمراجعة الأعمال قبل نشرها، وفي حقيقة الأمر أثار انتباهي ثلاثة أخطاء فقط وأردت الإشارة إليها وهي: "وإذا ما إستعملنا التأويل من وجهة نظر (Sigmund Freud) – سيقموند فرود – وأتباعه في التحليل النفسي نجد أن المنزل الأول هو رحم الأم، أين يتشكل الجنين، والحبيب الأول بالنسبة للبنت، هو الأب بحكم عقدة أوديب، وعقدة إليكترة بالنسبة للولد الصبي، الحبيب الأول هو الأم، فهذا ضرب من التأويل."[3] فالصواب "استعملنا" بدون همزة قطع بل يكتب بهمزة الوصل لأنه مصدر سداسي. وكذلك "عقدة إليكترا هي المقابل لعقدة أوديب تصاب بها البنات بينما عقدة أوديب تصيب الأولاد"[4]، فالصواب يكون: "...والحبيب الأول بالنسبة للبنت، هو الأب بحكم عقدة إليكترا، وعقدة أوديب بالنسبة للولد الصبي..." فالخطأ بسيط جدا فهو فقط في استعمال المصطلح أوديب بالنسبة للولد، وإليكترا بالنسبة للبنت فهو عبارة عن زلة لسان لا غير. وهناك خطأ آخر في وقبل هذا هي الشاعرة ببوح المرأة للبياض وهي الاعتراف أمام الأنا بالأنا الأنثوي..."[5]فكأن التعبير ناقص فهناك كلام محذوف ربما يكون ذلك أثناء الطباعة. ففي الحقيقة هي أخطاء بسيطة رغبت في الإشارة إليها من أجل تفاديها في المستقبل.

---

[1] – ندوة الشعراء الشباب إحياءً لليوم الوطني للطالب، الجزائر: ماي2007، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ص 58 .

[2] – نفسه، ص 58

[3] – ندوة الشعراء الشباب إحياءً لليوم الوطني للطالب، ص 51.

[4] – عبد المنعم الحنفي، الكتاب الجامع في الاضطرابات النفسيّة وطرق علاجها نفسيّا، مجد 2، مكتبة مدبولي ص 922.

[5] – أمسية شعرية للشاعرين عفاف فنوح ومراد بوشحيط، الجزائر: سبتمبر 2007، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ص5.

الخلاصة

إنّ المجلس الأعلى للّغة العربيّة تمكن في ظرف عشرة سنوات، تسليط الضّوء على أهم القضايا اللّغوية والثّقافية التي عاشتها وتعيشها الجزائر، وذلك باستعمال الحوار الحرّ الفعال من أجل اقتلاع الأحقاد والأفكار الخاطئة الراسخة في الأذهان منذ العهد الاستعماري، وذلك من أجل بداية أخرى مبنية على الأخوة الصادقة بعيدا عن الأفكار المسبقة والمشحونة بالأحقاد، ولا يكون ذلك إلا بوضع سياسة لغوية مدروسة، ومبنية على الدّراسات اللغوية الحديثة، والاعتراف أنّ اللّغة العربيّة هي الأفضل لأنها جمعت هذا الشّعب سابقا تحت لواء الإسلام وتستطيع جمعه الآن وفي المستقبل، فهي لغة مرنة وتستطيع مسايرة الواقع مهما كان. وحان الوقت أن نقول: ماذا يمكننا أن نقدم لهذه اللّغة الجميلة؟ وليس ماذا تقدم هي لنا، فكما يقول رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة السّيد محمد العربي ولد خليفة إنّ أفضل خدمة نقدمها للغتنا الجميلة هو إيصالها إلى الدّفاع عن نفسها بمنتوجها

الراقي الذي يفرض نفسه على الآخرين كما هو حال اللّغات الحيّة في عالم اليوم. فهنيئاً لمجلسنا بمنبري (حوار الأفكار) و(فرسان البيان). ونتمنى له الاستمرار والمزيد من الإنتاج الفعال الذي يخدم اللّغة العربيّة، والجزائر سواء*.

---

*- والجدير بالذكر أن المجلس استحدث منبرا ثالثا باسم .....شخصية ومسار بعد هذه الدراسة.

مساهمات أخرى

مقاربة في إستراتيجية المجلس من خلال افتتاحيات مجلته "اللغة العربية".

(الأعداد من 1 ـ 7)

"وجهة نظر"

أ.د/أحمد عزوز ـ ج وهران الجزائر ـ

اللغة هي مفتاح العلوم والمعارف؛ وهي الأداة التي يتواصل بها أفراد المجتمع للتعبير عن "خلجاتهم وأفراحهم وأحزانهم،وبها يتقرّبون إلى ربّهم وبها يسألون في آخرتهم"، وبالتالي فلا مناص من اعتبارها ركنا أساسيا في حياة الفرد والمجتمع وبناء الحضارات.

فأهمّية اللغة في الحياة البشرية لا تنفصل عن قدرة التبليغ عن الأفكار بسلاسة وبتراكيب سليمة من الأخطاء وبلاغة الحكماء والعلماء، فلقد قال الشاعر:

وما حسن الرجال لهم بحســن إذا ما أخطأ الحسن البيـــــان

كفى بالمرء عيبا أن تـــــراه له وجه وليس له لســـــان.

ولقد حبا المجتمع الجزائري باللغة العربية لسانا، جاء بها الإسلام السمح، وكتبت بها شريعته الناضرة، ولم تستقر في الجزائر استقرار الرواسي إلا لاحتوائها على البيان وأسراره وسحره، فأقبل عليها المجتمع منذ الأيام الأول فأحبّها لجمال أصواتها، ولطف صوغها ونظامها، فأبدع في نحوها وبلاغتها وما يزال هذا المجتمع يحبها ويكابر من يحبها ويكنّ لها التقدير وما ذلك إلاّ لأنّها حاملة لحضارة شهد لها التاريخ والأعداء والأحباء.

وإذا كان المجلس الأعلى للغة العربية قد عزم على ألا تمرّ ذكرى تأسيسه العاشرة دون تخليدها فلأنّه يدرك إدراكا قاطعا مدى المسؤولية التي أوكلت إليه اتّجاه لغة القرآن والحضارة والتاريخ.

وبهذه المناسبة الكريمة نقدم بحثا حول إستراتيجية هذا المجلس في خدمة اللغة العربية من خلال مجلته التي انطلقت منذ تأسيسه رافعة مبادئ تعميم استعمالها وترقيتها .

ويمكن معرفة هذه الإستراتيجية من خلال افتتاحيات المجلة التي تعدّ لسان حال المجلس، فتجمع فيه قوته الفكرية وما ينشر من مقالات - على الرغم من أنّ الآراء الواردة في هذه البحوث لا تعبر بالضرورة عن آراء المجلس -، وكذلك ما ينظم من ندوات وملتقيات ومؤتمرات لغوية وفكرية يستشف منها القارئ والباحث تصوّر المجلس وخطّته لخدمة اللغة العربية وتطويرها.

1 - دور الجزائر عبر التاريخ في نشر اللغة العربية

يؤكد المجلس في أول عدد من مجلته أصالة اللغة العربية وقدمها التاريخي في هذا المجتمع الجزائري فهو يقول:"العربية هي لسان الشعب الجزائري الأول وقدره الأزلي وأصالته الناضرة وصورته المشرقة

ووجهه الناصع. فمنذ أن بسط الإسلام أجنحته الكريمة على هذا الوطن العظيم تعانق العربان والأمازيغ، فتآخوا وتزاوجوا، وتقاسموا السراء والضراء، ومضوا ينشرون الإسلام غربا؛ ففتحوا بلاد المغرب والأندلس. كما مضوا ينشرونه ومعه العربية في إفريقيا الغربية، فكان للجزائريين الأكارم شرف نشر الإسلام ومعه لغة القرآن في الغرب الإسلامي (1)

وقد شعر المجلس منذ تأسيسه بالجهد الذي يجب أن يبذله من أجل إعادة الاعتبار لمكانة اللغة العربية مواصلا ما بذلته الأجيال عبر التاريخ، فهو يضطلع "برسالة حضارية ووطنية مستمدة من أصالة الشعب الجزائري، وعمق تاريخه النضالي العريق، وتراثه الغني بالمآثر والمعالم الدالة على الثراء والإسهام المتواصل عبر الأجيال.

وقد عمّقت ذلك وصاغته أدبيات الحركة الوطنية، وأسس ثورة أول نوفمبر المجيدة ومبادئها العظيمة، فجاءت المادة الثالثة من دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية دالة دلالة عميقة، نصّا وروحا ومعنى على ما للغة العربية من مكانة تاريخية وروحية مكينة، واعتزاز للمواطن الجزائري بهذا الانتماء الكريم كإرث حضاري وبعد روحي وديني بوصفها لغة القرآن الكريم، ولغة العلم والحضارة الإنسانية، وبوصفها – أيضا – دعامة أساسية للوحدة الوطنية" (2)

كما أكّد المجلس على نشر اللغة العربية "على أوسع نطاق ممكن، وترقيتها بكل ما أتيح وهيّأ لنفسه من وسائل، ومن هذه الوسائل مجلّته التي هي مرآة له والتي يأمل أن ترقى إلى ما نيط به من مهام سامية وتحقق مطامحه وما أنبلها؟"(3)

ولقد جاء المجلس الأعلى للغة العربية ليجسّد كل هذا في الميدان، وليسهر على متابعته،وليعمل على ترقية اللغة العربية في المجالات التي عمّمت فيها، بينما سيعمل على تعميمها أوّلا(4)

2 - التعميم و الترقية

من المعروف أنّ الجزائر قد خضعت لاستدمار طويل وفتاك وغاشم، كاد أن يمحو شخصيتها وتاريخها، ويعزلها عن أخواتها من الشعوب العربية والإسلامية لولا أن قوّض لها الله رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فوهبوا أنفسهم فداء للوطن والتاريخ والحضارة ؛وآمنوا بالمبادئ الوطنية، التي منها الإسلام واللغة العربية. وما أن استرجعت الجزائر استقلالها حتّى كان كل منهما مادتين في بداية دساتيرها.

وتأسّس المجلس الأعلى للغة العربية الذي ورد في افتتاحية العدد الأول من مجلته" سيعمل على تعميمها أولا، ثمّ ترقية استعمالها آخرا في المجالات والمؤسّسات التي لا تزال تتردّد أو تجد صعوبة في

استعمالها، وسيمضي المجلس – بعون الله – على ذلك أن ينجز مهامه الحضارية ورائده في ذلك الشعب الجزائري الذي يتحدّث العربية، وكلّ من يتحدّث العربية فهو عربي" (5).

فالملاحظ هو أنّ المجلس جاء وقد وجد مؤسسات مختلفة اقتصادية واجتماعية وثقافية ،وهي تتردّد في استعمال اللغة العربية لأسباب كثيرة قد يعرفها القارئ وقد لا يعرفها، وقد تكون ملموسة لكل الناس وقد تكون مجهولة – أيضا -لكن المهم هو أنّ التردّد كائن وأن "الإقدام تارة موجود والتراجع مرة موجود كذلك.

كما نلفي بعض المؤسّسات تودّ أن تكون اللغة العربية هي السائدة في تواصلها، ولكنّها وجدت صعوبة بل بحثت وتبحث عمن يقدم لها يد العون في رسالتها.

وهكذا جاء المجلس ليضطلع بكل ذلك ويعمل على تفعيل المبدأ الذي عمل على تبني اللغة العربية في المعاملة والتعامل.

ومع ذلك فإنّ المهمّة شاقة لعدّة عوامل منها:

- قلّة الوعي بأهمية اللغة في الحفاظ على الشخصية وعدم الذوبان في شعوب أخرى.
- وعدم معرفة هذه اللغة،وعدم تذوق جمالها وسحرها.
- وعدم إدراك العلاقة الوطيدة بين اللغة والحضارة والشخصية.
- وعدم الإحساس بأنّ اللغة العربية يمكن أن تؤدي دورها كغيرها من لغات العالم.
- وعدم الشعور بالعلاقة بين اللغة والدين الإسلامي.

وإذا كانت المهمة صعبة فإنّ المجلس يجد العون في الشعب الجزائري بكل فئاته ،مثقفيه وباحثيه؛ أساتذته وطلابه وغيرهم؛ لتحقيق ما يصبو إليه، وما سطّره وما تصوّره من رؤى قابلة لأن تجد مجالا خصبا للتطبيق.

ويضع المجلس سبلا وطرقا خاصة هادفة إلى خدمة اللغة العربية ويتّضح ذلك مما يلي:

"هذه مجلة اللغة العربية: نزفّها في عددها الثاني محمّلة، ولا أقول موقّرة، مقالاتها وأبحاثها في طبق لغوي يستشرف ترقية اللغة العربية المعاصرة والخوض في قضاياها العويصة، وتقنياتها الطيّعة والعصيّة،

والأخذ بها من نحو الشعر الذي لا يمكن للأمم المتحضّرة العظيمة أن تستغني عنه على كلّ حال، إلى نحو التكنولوجيا التي لا يمكن للأمم أن تتطوّر إلاّ بها" (6)

وهكذا يضع المجلس ثنائيتين في التعبير اللغوي ، لا تنفصلان وبهما تعرف عظمة اللغة وتطورها.

- أولا: العمل على الإفادة من لغة الشعر التي بدورها تسهم في تطوير التعبير اللغوي والبلاغي لدى الأفراد فتنمو العقول والأفكار والمشاعر.

- ثانيا: العمل على تطوير لغة التكنولوجيا التي تعدّ ضرورية في المجتمع المعاصر.

وهكذا نكون قد حققنا التوازن بين الروح والجسد وبين التعبير عن العاطفة والتعبير عن المادة.

ولا شك في أنّ وجود التوازن في المجتمع يعدّ دليلا على التحضّر، فلا الإفراط في التكنولوجيا حتى تفقد العواطف وتزول، ولا الإفراط في العواطف فنعدم الآلة والتقنية وغيرها ويسود التخلّف.

3 - خدمة اللغة العربية مهمة جميع الأقطار العربية

ليست اللغة العربية لسان مجتمع عربي معين أو واحد كما هو الحال بالنسبة لبعض اللغات الأخرى مثل اللسان الفرنسي أو الروسي أو الصيني، ولربما هذا ما صعب خدمتها مقابل اللغة الواحدة في المجتمع الواحد.

ونرى أنّ اللغة العربية قد حقّقت الريادية والتوسع والانتشار وضمن لها المجتمع العربي قديما وحديثا التطور والنموّ، لأنّ الشعور لدى الفرد بل الدولة كان متميّزا، وكان إحساس الدولة الواحدة ووجودها بوجود هذه اللغة، وهي مسؤولة على بقائها وتطوّرها على حدّ سواء.

أمّا اليوم فإنّ الدول العربية قد ضعفت وهان منها الشعور بأن اللغة العربية هي لها وحدها، علما أنّ لغتنا تستوجب أن تكون عصرية قادرة على التعبير عن المحيط،وعن الفكر الحديث، مؤهلة لاستيعاب الفنون والعلوم والتكنولوجيا وكلّ ما جدّ من أسباب الحضارة" (7).

ومع ذلك فإنّنا نقول إنّ خدمة اللغة العربية تتطلب جهود جميع الدول العربية ويتأكّد ما سبق ممّا يلي: لن نحقق ما نصبو إليه إلاّ الأقطار العربية مجتمعة وبوسائل حديثة ومؤسسات فعّالة وهيئات جادّة تعمل بتنسيق محكم يضفي على جهودها النجاعة والمصداقية ويضمن لها سرعة الإنجاز(8).

ويتبيّن لنا كذلك أنّه لا تكفي المؤسّسات فقط لأنها كثيرة في الوطن العربي، أو الهيئات وإنّما يتطلب الآتي:

- أولا: تنسيق الجهود فيما بينها حتى لا تضيع الأموال والأوقات في أعمال تكون هيئة أخرى باشرتها أو انتهت منها.
- وثانيا: أن تكون هذه المؤسسات فعّالة؛ ومرتبطة بالمحيط الاجتماعي أولا، والمحيط العلمي والصناعي والسياسي أيضا.
- وثالثا:أن تضمن نشر الأعمال بسرعة حتى يتم الاطلاع عليها ومعرفتها واستيعابها ونقدها.

فالهدف بعيد والطريق إليه شاقّ، والأعباء ثقال والوسائل جدّ متواضعة "وليس ذلك بالأمر الهيّن، وممّا لا يستطيع تحقيقه قطر عربي واحد مهما كانت عزيمته وكفاءته ومقدرته على الإنجاز" (9)

ويتجلّى ما سبق في قول عبد الملك مرتاض: " إنّ العربية لا يمكن أن تتطوّر وترقى إلى المكانة العلمية المتألقة التي نبتغيها لها إلاّ بوضع خطّة علمية، قومية لا قطرية لأنّها لغة جميع العرب، تسعى إلى تحقيق هذه الغاية وإلاّ بندب الجامعات ومراكز البحث والمجامع وكلّ الهيئات المعنية برقي العربية إلى هذه المؤونة الحضارية العظيمة"(10).

4- اللغة العربية والترجمة.

ومن إستراتيجية المجلس أنّه يهتمّ بالترجمة سواء بتكريم رجالاتها أم ممّن لهم نشاط في هذا الفنّ العظيم، وما قدّموه من أعمال أسهمت في ترقية اللغة العربية وفكرها وثقافتها، وكذلك بتخصيص حيز في المجلة لموضوعات الترجمة أو أعداد لها.

ولعلّ ذلك ينبع من إيمانه بأنّ اللغة لا تنمو ولا تتطوّر إلاّ بقدرتها على استيعاب ما في اللغات أو الثقافات الأخرى، ثمّ الإضافة إليها من خصوصيتها ومميزاتها وإبداعاتها حتى تظهر تميّزها وانفرادها.يقول رئيس التحرير مختار نويوات: " نريد أن ننفذ إلى الثقافات البشرية لننمّي حضارتها ونضمن لأنفسنا العزّة والعيش الكريم، وذلك يقتضي نقل هذه الثقافات إلى لغتنا بأنجع الوسائل وأقصر السبل وبتضافر الجهود وتضافر الأقلام"(11).

فحياة المجتمع الحقيقية هي التي تميّز قدرته على التفاعل مع المجتمعات الأخرى، فذاتيته تكمن في مدى فهمه لغيره انطلاقا مما يستوعبه من ثقافته ومعارفه دون ذوبان فيها، بل عليه أن يترك بصمته التي تعرّف بهويته وشخصيته للمجتمعات الأخرى.

ومن ثمّ يزداد العطاء المعرفي في اللغة الواحدة فينمو في الفكر الإنساني بما يقرأه أفراد المجتمع لا في لغة غيره وما استوعبه من ثقافته، وهكذا يحدث النماء ويتحقّق التواصل الحضاري وما هذه السبيل ببعيدة عن حضارتنا وثقافتنا؟.

كما تجلّت هذه الإستراتيجية في العناية بالترجمة من خلال تنظيم الملتقيات الوطنية والدولية أو نشر المقالات المترجمة أو الكتب أو في تكريم رجالات الترجمة.

وهو مدرك لأهمية الترجمة في تطوير المعارف والمجتمعات وبناء الحضارات، ذلك أنّ التقدم الحقيقي ينبني أصلا ويتأسّس ضرورة على الأخذ والعطاء والمثاقفة بين الشعوب ولا يتمّ ذلك إلاّ بالترجمة وأي ترجمة؟ ما ينفع الناس وليس ما يعوّق العقل ويشوّه الفكر .

"فالترجمة من مختلف اللغات الأجنبية وفي شتى الميادين وقلة نصيبنا من الروح العربية جعلتنا نفكر باللغة الأجنبية كما يقال، فندخل إلى لساننا ما يشوّه مبانيه ويفقد سلاسته وأناقته ويخضعه إلى غيره من الألسنة. وليس ذلك من الحكمة في شيء. ينبغي أن نطوّر لغتنا، فما لا يتطوّر يسرع إليه الزوال لكن التطور له قواعد من جهلها أساء من حيث يظنّ أنّه يحسن صنعاً (12).

ومن هنا كانت العزلة الثقافية والعلمية خطرا على المجتمعات والحضارة غير المنفتحة بل وبالا وموتا بطيئا، والركود الفكري أعمّ عوامل التخلّف.

وإذا كنا اليوم عالة على غيرنا في كثير من المسائل العلمية والتكنولوجية وفي معظم ميادين المعرفة كما كانوا عالة علينا في نهضتنا الأولى لكنهم جدوا فأنجزوا الكثير وتقاعسنا فمازلنا متخلفين(13).

وإذا كنا نذكر اليوم بكل مرارة أننا عالة على غيرنا في مختلف مجالات العلم والمعرفة، فهذا لا يدعونا إلى التكاسل ولا إلى مزيد من الاتّكال بل علينا ألاّ نركن إلى الضعف، بل نشمّر على سواعدنا وننفق في مجال العلم أكثر، وعلى الهيئات العلمية كذلك حتى يدوم بقاؤها، وأن نكون أسخياء عليها أكثر ممّا سبق حتّى نضمن لها الحياة والتشجيع، ولا نتركها تعيش في الفقر؛ بينما تنفق الأموال بدون حساب على غير ذلك من النشاطات التي لم تزدنا إلاّ تخلفا.

5- مجلة اللغة العربية والتربية

"ولما كانت للغة العربية مكانتها ومنزلتها في حياتنا اليومية والاجتماعية والعلمية والثقافية وناقلة للعلم والمعرفة والحضارة، فلا ريب في أن إتقانها في قاعات الدرس والندوات والمحافل العلمية والمختبرات أمر ضروري، ويعدّ حسن التعبير بها – كذلك- مطلبا أساسيا.

إنّ التركيز على إتقان اللغة العربية في المؤسّسات وتطوير طرق تدريسها وغرس حبها في النفوس ا والاعتزاز بها قد يقي الأفراد والجماعات من الذوبان في ثقافات بعيدة عن جذورهم وأصولهم في عصر العولمة وصراع الحضارات الذي يسحق من لا هوية ولا تاريخ له(14).

ويذكّر المجلس الأعلى للغة العربية في هذا المجال المتخرّجين من الجامعات فيقول على لسان رئيس تحريرها: "نرجو من المتخرّجين حديثا من الجامعات ألاّ يحرّروا مقالاتهم إلاّ والمعجمان قديمها وحديثها بين أيديهم، وألاّ يقطعوا الصلة بينهم وبين الدراسات اللغوية قديمها وحديثها أيضا، وأن يكونوا حذرين فيما يقدمون إلى القارئ. فقد كثر تداخل اللغات بسبب حركة الترجمة الواسعة التي لا مناص منها لفك العزلة عن مجتمعاتنا، وكثر اللحن في الصيغ وفي التراكيب العربية الأصيلة بل خضعت الأساليب العربية السلسة الناصعة إلى أساليب لا تمتّ إليها بصلة فشابتها الهجنة في المسموع والمقروء على اختلاف مجالاتها"(15).

ولذلك نرى أنّ المعرفة لا تنقل جيدا ولا كاملة أو واضحة وسليمة إلاّ بفضل لغة خالية من الشوائب والعيوب والهنات ومن هنا فالحرص على تبليغ متلقي العلوم والمعارف بأساليب راقية وتعابير سلسة وحسنة السبك أمر ضروري للإفهام والإقناع"(16).

وأهمّ ما يضمن سلامة اللغة العربية وبقاءها ونموها هو تطوّرها في مجل التربية

والتعليم، فبهما تنشر اللغة سليمة، وهما اللذان يحافظان على ذوبان اللغة في غيرها.

ولعل من أجل بعض ذلك جاء المجلس الأعلى للغة العربية ليحاول الإسهام في ترقية الركام المعرفي اللغوي وتطويره، حيث لا يمكن لعالم من العلماء، ولا لمفكّر من المفكرين أن ينتج المعرفة، في أيّ درجة من درجاتها، الدنيا أو العليا، إلاّ باللغة، ومن خلال اللغة، وإلاّ فأنّى للعالم أن يصوغ نظرية أو يشرح فكرة أو يؤسّس قضية وقبل ذلك أنّى له بتلقّي المعرفة العالية، وفهم نظرياتها المعقدة لكي يقع له من بعد ،أومن بعد إلى تطبيقها في غياب إتقان اللغة"(17).

6- مبادئ المجلة

لذ جاءت الحركة الوطنية باتجاهاتها المختلفة جسّدت هذا الوعي الحضاري بإقرار مبدإ عروبة الجزائر التي باركتها ثورة أول نوفمبر المجيدة، واتّخذت منها مقوّما أساسيا من مقوّمات الشخصية الوطنية العظيمة، ولذلك مضى المسؤولون الجزائريون على تكريس هذا المبدإ حيث خلّدت كا الدساتير الجزائرية اللغة العربية على أنها لغة الشعب الجزائري الوطنية"(18).

وتتوخّى المجلّة كلّ ما يكفل لها النموّ والازدهار لتصبح بمثابة منتدى لكتّاب العربية وملتقى لأقلامهم ومعرضا لآرائهم، وتحاول أن تجمع ألوانا من الدراسات في الميادين اللغوية والأدبية والتربوية والعلمية والتاريخية، وكلّ ما ينشر الثقافة الرصينة، المتميّزة بعمقها وخلودها، الرافد للسان العربي، ولا تقصي من المواضيع إلاّ ما "لاكته الألسن" كما يقال، وما اتّسم بالسطحية أو سبق نشره أو قدّم لنيل شهادة جامعية أو حرّر بأسلوب مهلهل يسيء إلى العربية ولا يخدمها لأنّه يفقدها أصالتها"(19).

ولهذا جاءت المقالات في أغلب أعداد المجلة "أصيل يبحث عن التجديد والتحسين ليساير العصر ويستثمر بنجاعة، ومستحدث يعبّد الطريق للتعامل مع الدخيل وبخاصة في التكنولوجيا وما شاكلها وأدبيات ولسانيات،وتعريف ببعض الآثار الأجنبية وغير ذلك ممّا هو من صميم اهتمامنا في العصر الراهن"(20).

ويعترف المجلس بأنّ البحوث لا تؤمن الزلل ولكن يكفي الإخلاص فيها لخدمة الثقافة واللغة والوطن والأمّة، إذ يرد على لسان رئيس تحريرها: "البحث النزيه مهما بلغ عمقه وبعد مرماه لا يأمل الزلل، لأنّ الإنسان مهما بلغ من العلم يخطئ ويصيب، وإنّما الأهمّ العطاء الفكري المتواصل الرامي إلى خدمة الوطن والإنسان والعلم والحضارة البشرية، الوطن في أمسّ الحاجة إلى أبنائه ليضمن أصالته ويتحرّر من العزلة بالتفتح على آفاق رحبة منعشة ويرتفع مستواه إلى مصاف العالم المتحضّر" (21).

ولا شكّ في أنّ اللغة العربية لا تتطوّر إلاّ بفضل سنّ مشاريع علمية وتصورات واضحة وهادفة، مهمّتها نشر اللغة العربية في المحيط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والعلمي.

وقد أعلن المجلس الأعلى للغة العربية منذ تأسيسه عن ترحابه ودعمه لكل الباحثين الذين لهم فكرة علمية قادرة على حلّ المشاكل اللسانية التي تعانيها الهيئات الإدارية وغيرها، وقد ورد عنه ما يلي: "المجلس الأعلى للغة العربية – كغيره من الهيئات العلمية – يرحّب بكلّ مشروع يحقّق هذا الهدف الأسمى ويهيب بالباحثين داخل الوطن وخارجه أن يركّزوا على المشاكل التي تعانيها في شتّى الميادين الثقافية والتربوية والاقتصادية والإدارية، في كلّ قطاعات الدولة، ونعني ما كان له علاقة وثيقة بتسهيل نشر اللغة العربية في المحيط وبتطويرها في المؤسسات التعليمية والعلمية على اختلاف اختصاصاتها، وأن يفكّروا مليّا في تصوّرها واقتراح الحلول الكفيلة بعلاجها في بحوث مجلة اللغة العربية، وتنشرها وتضمن لها الذيوع الواسع. وكلّما كانت البحوث عميقة ثرية هادفة إلى ترقية اللغة والفكر والمجتمع وإلى تأصيل الحضارة المعاصرة في وطننا فرضت نفسها على القريب والبعيد"(22)

ولمّا كانت اللغة العربية لغة عالمية، لها وزنها في الجامعات العالمية، والهيئات السياسية الدولية، وأنّ مشاكلها في هذه المؤسسات تحتاج إلى المبادرة لحلّها لمزيد من تسهيل نشرها، وهو أمر موجود حتى في اللغات التي يعدّها الناس لغات متطوّرة في زعمهم.

ويشعر المجلس بمسؤولية كبرى ولذا فإنّه يرحّب بالباحثين وإن كانوا من خارج الوطن لأنّ البحث العلمي ليست له جغرافيا محدّدة وبخاصّة المستشرقين أو المستغربين الذين لهم تصوّرات أو لاحظوا مشاكل تعلم أو تعليم اللغة العربية، فطلب منهم الحلول لنشر أفكارهم واقتراحاتهم حتى تفيد اللغة وبالتالي تفيد لغة الحضارة الإنسانية.

الخاتمة

وفي الأخير إذا علمنا أنّ اللغة العربية تجسّد حضارة الأمّة العربية والإسلامية وروحها وماضيها ومستقبلها، وأنّه لم يكتب لأمّة عاشت حرّة مشرئبة إلى غد أفضل، وبنت مجدها وحضارتها بغير لغتها، فيكون تعلم اللغة العربية وتعليمهابل إتقانها وحسن التعبير والتبليغ بها وتحبيبها إلى النفوس والقلوب أكثر من واجب، ولا يتنافى ذلك مع تعلم اللغات الأجنبية وإتقانها والكتابة بها وإثراء بها اللغة العربية بما تضمنته من فكر وعلم وثقافة، وهي الدعوة التي ظل يدعو ويؤمن بها ويعمل من أجل تكريسها المجلس الأعلى للغة العربية.

ونعتقد أن المجلس وكذلك المجتمع ينتظر من الأبناء والأحفاد أن يتعلّموا هذه اللغة من أجل إفادة ثقافتهم وفكرهم حتى ينهضوا، وبدون اللغة العربية فسيظلّ تطوّرنا ناقصا بل أعرجا لم يحقق كلّ مبتغاه .

ولقد تطوّرت مجلة المجلس تطورا ملحوظا منذ نشأتها إلى اليوم سواء في طبعها أم أوراقها أم الموضوعات التي تناولتها، وما يزال يعمل ويجتهد المشرفون عليها من أجل تطوير اللغة العربية وخدمتها كما وعدوا في بداية نشأتها وهم في ذلك لصادقون.

ونختم المقال بهذا النص من المجلة حيث يقول صاحبه: "ويلاحظ القارئ أننا ننحو، وسننحو في المستقبل أحسن، بأهداف هذه المجلة إلى تناول القضايا اللغوية التقنية الخاصة فنبحث في تطوير مصطلحاتها، وفي تيسير نحوها وفي تبسيط كتابة إملائها أي بمحاولة البحث في جملة من نقائصها لتكملتها، وهل توجد لغة كاملة على الأرض".(23)

وهل توجد لغة في عصرنا وصل البحث فيها إلى مبتغاه ونهايته.؟

الهوامش

[1] – د. عبد الملك مرتاض، مجلة اللغة العربية ،العدد الأول ،ص:8،منشورات المجلس الأعلى للغة العربية،الجزائر.مارس سنة:1999.

[2]– د.زغيدي،المرجع نفسه ،ص:7.

[3]– د. مختار نويوات،مجلة اللغة العربية، العدد 7،ص:9.

[4]– ينظر د.عبد الملك مرتاض، العدد الأول،ص:9.

[5]– د.عبد الملك مرتاض،العدد الأول،ص:9.

[6]– د.عبد الملك مرتاض،العدد الثاني،ص:9.

[7]– مختار نويوات، مجلة اللغة العربية،العدد 6،ص:ج.

8– د.نويوات،رئيس تحرير ،العدد6،ص:ج،د.

9– د.مختار نويوات العدد 6،ص:ح.

10– د.عبد الملك مرتاض،أعمال ندوة 2001،منشورات المجلس الأعلى للغة العربية،ص:18.

11 –د, مختار نويوات رئيس تحرير،مجلة النغة العربية،العدد6،ص:هـ.

[12]– المرجع نفسه،ص:هـ

13 –ينظر،العدد6،ص:هـ.

14 –د.أحمد عزوز،مجلة اللغة والاتصال،مخبر اللغة العربية والاتصال ،جامعة وهران،العدد3،ص:8.

15– د.مختار نويوات رئيس تحرير مجلة اللغة العربية، العدد 7،ص:9–10.

16– ينظر د.أحمد عزوز،مجلة اللغة والاتصال،العدد 2،ص:9،سنة:2006.

17 –د.عبد الملك مرتاض، مجلة اللغة العربية، العدد2 ،ص:8–9.

18– د.عبد الملك مرتاض،العدد2،ص:8–9.

19 – الدكتور مختار نويووات ،العدد السادس ،ص:د.

20– د.مختار نويوات،العدد 7 مجلة اللغة العربية،ص:8–9.

21– د.مختار نويوات،مجلة اللغة العربية،العدد 7،2002،ص:8.

22– د.مختار نويوات،العدد6،ص:هـ،و

23– د.عبد الملك مرتاض ،العدد2،ص:9.

لمحة عن محيط المجلس
الإداري والثقافي والاجتماعي

أعلي طالب الجيلالي
(أمين عام المجلس)

المحيط الإداري:

لقد انصبت جهود المجلس منذ إنشائه على تقديم المساعدة لمستخدمي الإدارة العمومية بما يضمن الانسجام والتجانس في مجال تعميم استعمال اللغة العربية في الإدارة والمحيط بوجه عام، ولهذا الغرض نظم المجلس:

- يومين دراسيين حول واقع استعمال اللغة العربية في الإدارة الجزائرية قي 21 و22 مارس 1999 بقصر الثقافة- الجزائر

- يومين دراسيين حول المصطلح الإداري باللغة العربية في 27 و28 يونيو 1999 بعنابة، ومن أهم توصيات هذه الأيام الدراسية:

- تكفل المجلس بمسألة المصطلح الإداري والمالي والتكنولوجي باللغة العربية، بهدف توحيد استعماله وتعميمه، بما يضمن عملية تعميم التعامل باللغة العربية في الإدارة بوجه عام وفي الإدارة المحلية على وجه خاص.

وتعميقا للتشاور حول هذا الموضوع ، وفي إطار التنسيق بين مختلف أجهزة الدولة، نظم المجلس خلال سنتي 2002 و2003 جلسات استماع وتشاور_مست 12 قطاعا وزاريا_ ، كان الهدف منها الوقوف على واقع تعميم استعمال اللغة العربية في الإدارة ، والصعوبات التي تعترض العملية ، وإمكانية مساهمة المجلس في تذليلها، وتوجت تلك الجلسات بعقد يوم دراسي تقييمي للعملية في يوم 22 سبتمبر 2003 ، حيث أوصى المشاركون فيه (وهم ممثلو القطاعات الوزارية: الداخلية والجماعات المحلية، المالية، البريد وتكنولوجيا الاتصال، التجارة، الصناعة، الموارد المائية، الشباب والرياضة، الثقافة الفلاحة والتنمية الريفية، السياحة، السكن والعمران، والمديرية العامة للأمن الوطني) بضرورة تزويد المستخدمين العموميين بالأدوات والوسائل التي تمكنهم من ممارسة مهامهم على الوجه الأكمل وفي مقدمتها إنجاز أدلة وظيفية مزدوجة اللغة (فرنسية - عربية) وترجمة الوثائق النمطية ذات الاستعمال الواسع.

من هذا المنطلق سطر المجلس برنامج عمل لإنجاز أدلة وظيفية حسب أهميتها وعلاقتها بالمواطن، وقد اصدر منها لحد الآن ما يلي:

1 - ديل المصطلحات الإدارية

2 - دليل وظيفي قي تسيير الموارد البشرية،

3 - دليل وظيفي في التسيير المالي والمحاسبة،

وسيصدر في 2009

4 - دليل في تسيير الوسائل العامة

5 - دليل وظيفي للمصطلحات المكتبية وخاصة ما تعلق منها بالحاسوب، ومن خصائص هذه الأدلة أنها مبسطة من حيث الاستعمال، إذ تم وضع الكلمات الفرنسية ومقابلاتها بالعربية، ومسرد للكلمات العربية الواردة في الدليل، ليتسنى للموظف تكوين نفسه بنفسه، بالإضافة إلى ملاحق بالوثائق النمطية المتداولة في إداراتنا بمختلف مجالاتها، كما تم إنجاز:

6 - دليل في المحادثة الطبية التي تجري بين المريض والطبيب بهدف القضاء على الحواجز النفسية لكليهما، وتمكين الأطباء من إفهام مرضاهم بعربية ميسرة، وخاصة في المناطق الريفية وشيه الحضرية، هذا الدليل مكون من الكلمات المفتاحية البسيطة في مختلف تخصصات الطب بالفرسية ومقابلاتها بالعربية والإنجليزية تعميما للفائدة والمساهمة في تكوين الأعوان شبه الطبيين في هذا المجال.

للإشارة فإن إنجاز هذه الأدلة تم بمشاركة ممثلي القطاعات الوزارية ذات العلاقة، وبمساهمة خبراء من أساتذة جامعيين مختصين في علوم المصطلح وصناعة المعاجم والترجمة التحريرية وإطارات مسيرة في الدولة، وتم عرضها بالقطاعات الوزارات على النحو التالي:

- دليل تسيير الموارد البشرية، عرض بالمجلس بحضور ممثلي مختلف القطاعات الوزارية
- دليل المحاسبة والمالية تم تقديمه للمهتمين والمتعاملين بوزارة المالية، بإشراف معالي السيد مراد مدلسي، وحضور الإطارات المسيرة والمهتمة بالموضوع.
- دليل المحادثة الطبية، عرض هذا الدليل بالمعهد الوطني للصحة العمومية بإشراف وزير الصحة والسكان السيد: عمار تو،
- وسيعرض دليل الوسائل العامة بوزارة السكن والعمران، ووزارة الأشغال العمومية
- ويعرض دليل المكتبية بوزارة البريد وتكنولوجيا الاتصال.

من جهة أخرى يواصل المجلس مسعاه لإنجاز معاجم تربوية في مجالات العلوم الفيزيائية وعلـوم الطبيعة والحياة والكيمياء

المحيط الثقافي

يستقطب المجلس من خلال منابره الثلاثة (منبر حوار الأفكار، منبر شخصية ومسار ومنبر "فرسان البيان") النخب السياسية والفكرية ومن أساتذة جامعيين وإعلاميين، ومن مبدعين في مختلف الفنون والآداب ، من داخل الجزائر وخارجها بالإلحاح على المساهمة في أنشطة المجلس، وفي هذا الإطار نظم المجلس في سنة 2008 على سبيل المثال عدة ندوات وموائد ومحاضرات تناولت بالدراسة والتحليل واقع اللغة العربية في أوطانها ولغير الناطقين بها، ساهم فيها مفكرون وجامعيون وسياسيون نذكر منهم على سبيل المثال: د/ حسن حنفي من مصر ، علي القاسمي من العراق، هاني نسيرة من الإمارات، سالم الماعوش من لبنان، ميشال باربو من فرنسا، عثمان بوقطاية من أمريكا، على الميلي من كندا، عبد السلام الشدادي من المغرب ، محمد الصالح الجابري من تونس نهاد الموسى من الأردن وعلي فهمي الخشيم من ليبيا ... ومن الجزائر: عبد الجليل مرتاض، صالح بلعيد، محمد الهادي شريفي، صوريا زايدي، إبراهيم بوزوية، بومدين بوزيد، عبد القادر فضيل، مختار نويوات، محمد طيبي، امحند برقوق، سعيدي محمد، فضيلة بوعمران، محمد تحريشي، عبد الكريم بكري وغيرهم، في ندوات تناولت مواضيع : الفصحى وعامياتها في الوطن العربي، الطريق إلى مجتمع المعرفة وأهمية توطينها باللغة العربية، إنجاز البرمجيات التطبيقية باللغة العربية تمهيدا لإدارة إلكترونية.

وأما من داخل الوطن فيمكن التنويه:

- بالمحاضرة التي تناول فيها الأستاذ عبد الحميد مهري التي دار موضوعها حول: أهمية وضع سياسة وطنية للغات،

وما دار من نقاش في المائدة المستديرة التي ساهم فيها السادة: اسماعيل حمداني، سليمان الشيخ، مختار نويوات، عبد المجيد حنون، لمين الزاوي وعبد القادل فضيل حول موضوع: اللغة العربية والتعددية اللسانية في الجزائر،

وما تم من حوار في المائدة حول: مكانة اللغة العربية في الوطنية الجزائرية للسادة: الطاهر بن عيشة محمد سعيدي، ومرزاق بقطاش وسهيل الخالدي، وكذا في خلاصة المائدة التي تناولت التقارب والتعايش والتكامل بين العربية والأمازيغية طيلة 14 قرنا من الزمن، حاضر فيها السادة: محمد الصغير بلعلام، محمد ناصربوحجام، عبد الكريم بكري ومحمد أرزقي فراد من جهة أخرى أجمع المساهمون في

المائدة المستديرة حول ثقافة الطفل، السيدات والسادة: نوارة جعفر، لمين تشيشي ، فاطمة الزهرة حراث، علي تعوينات ، أحمد منور, احمد ميهوبي على ضرورة وضع سياسة وطنية لثقافة الطفل في فضاءاته الثلاثة: الأسرة ، المدرسة والمحيط، لتربيته على حب الوطن واحترام الحريات، والتحلي بالقيم الإنسانية، من جهة أخرى فقد كرم المجلس ضمن منبره: شخصية ومسار أربع شخصيات لما قدمته من خدمات جليلة للوطن ولثقافته وهم السادة: الأستاذ الدكتور عبد الله شريط، والشيخ العلامة أبو حفص عمر الزموري والأستاذ محمد العربي دماغ العتروس وأخيرا الأستاذ محي الدين عميمور، وسيتواصل العمل ضمن هذه المنابر لتقديم الشخصيات الوطنية والثقافية التي كان لها دور فعال في إرساء دعائم الوطنية الجزائرية وفي خدمة اللغة العربية وثقافتها، وسيظل النقاش مفتوحا في منبر حوار الأفكار لمختلف التيارات الفكرية بهدف تقريب وجهات النظر والحد من النظرة المسبقة عن الأشخاص والتوجهات.

بالإضافة إلى هذا، نظم المجلس بالاشتراك مع وزارة الاتصال وبمساهمة المؤسسة الوطنية للإذاعة يومين دراسين موضوعهما: دور القنوات الإذاعية في ترقية استعمال العربية وتهذيب أساليبها، شارك فيهما مختصون وإعلاميون ممارسون أوصوا بضرورة تنقية اللغة المسموعة من التهجين والقضاء على التلوث اللغوي ، الناتجين أساسا عن الإشهار بعد انتقال بلادنا إلى اقتصاد السوق، وفي ظل غياب جهات الرقابة في هذا مجال.

المحيط الاجتماعي:

حرص المجلس على المساهمة والمشاركة في التظاهرات العلمية والثقافية التي لها علاقة بواقع اللغة العربية وآفاقها، وفي هذا المجال لبى المجلس الدعوات التي تلقاها من مختلف المؤسسات والهيئات في الداخل وفي الخارج ، سواء بالحضور الشخصي لرئيسه ، أم بإيفاد ممثلين عنه ، ومن نشاطات المؤسسات التي ساهم فيها رئيس المجلس، الأستاذ الدكتورمحمد العربي ولد خليفة، بصفته محاضرا أو مشرفا أو معقبا نذكر منها أعمال:

- مكتب تنسيق التعريب بالرباط
- مؤسسة الترجمة ببيروت
- مؤسسة الفكر العربي ببيروت
- مركز البحوث في العالم العربي الإسلامي

وفي الداخل: المساهمة في مختلف التظاهرات التي تنظمها المؤسسات والجمعيات الثقافية منها على وجه الخصوص:

- مؤسسة الأمير عبد القادر
- مؤسسة عبد الحميد بن باديس
- مؤسسة البشير الإبراهيمي
- مؤسسة مفدي زكريا
- مؤسسة المقراني
- مؤسسة مولود قاسم نايت بلقاسم

وحضور مختلف النشاطات التي تنظمها الاتحادات والمنظمات منها:

- الكشافة الإسلامية الجزائرية
- التنظيمات الطلابية
- منظمات حركة المجتمع المدني التي تتناول موضوعات لها علاقة بمهام واهتمامات المجلس بما في ذلك الزوايا.

ولعل ما يمكن الاستدلال به في مجال علاقة المجلس بحركة المجتمع المدني، تنظيم ملتقى وطني بالاشتراك مع الحركة الجمعوية تتقدمهم : جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والكشافة الإسلامية الجزائرية والاتحادات الطلابية والاتحاد الوطني للتجار والحرفيين الجزائريين وبعض الجمعيات المحلية حول موضوع هام تم الاتفاق على محاوره مسبقا تناول بالدراسة والتحليل : دور حركة المجتمع المدني في ترقية استعمال اللغة العربية من خلال عملها الجواري.

من جهة أخرى فقد عرفت منشورات المجلس إقبالا من حيث تزايد الطلب عليها، سواء في داخل الوطن أم في خارجه، وما يمكن الإشارة إليه في هذا المقام أن كثيرا من مراكز البحث والجامعات العربية تطلب شراء بعض أعمال المجلس غير أنه لم يتمكن من تلبية طلباتها بسبب الوضع القانوني المحدد لمهامه وصلاحياته (بصفته مؤسسة عمومية ذات طابع إداري)، وقد توصل المجلس في المدة الأخيرة وفي إطار التعاون على نشر الملخص التنفيذي لندوة المعرفة في مجلة المستقبل العربي الصادرة عن مركز الوحدة العربية ببيروت.

- **المجلس في وسائل الإعلام** :

تظل التغطية الإعلامية للمجلس مقبولة إلى حد ما ، غير أنه يلاحظ أن وسائل الإعلام ما تزال تغطي نشاطات المجلس كحدث ، أي أن تغطيتها تندرج ضمن الأخبار بدلا من نقل محتوى النقاش العلمي والفكري الذي يدور ضمن منابره الثلاثة، ومن هذه الزاوية فإن التغطية الإعلامية الموضوعية لا يظهر منها سوى النزر القليل من نشاطات المجلس وخاصة في وسائل الإعلام الثقيلة ، التي تهتم بجلسات الافتتاح أكثر من اهتمامها بخلاصات ونتائج الأنشطة، وترجع أسباب ضعف التغطية الإعلامية الموضوعية - في رأينا - إلى ما يلي:

1 - الانشطار اللساني من حيث تناول القضايا الوطنية، وإخضاعها في أحيان كثيرة إلى توجهات السياسة اللغوية ببلادنا، وإلى القناعات الفردية لبعض الصحفيين.

2 – الأفكار المسبقة لبعض الصحفيين الذين يسعون إلى التشكيك في نوايا المجلس، ودوره، نتيجة الفهم الخاطئ لمهامه وصلاحياته من جهة، ومن جهة أخرى تلك المحاولات اليائسة والرامية إلى الزج به في متاهات النقاش المغلق، وتوجيهه حسب رغباتهم وأهوائهم.

3 – منهجية عمل المجلس المبنية على الموضوعية والعقلانية للتحبيب في العربية ، والسعي إلى خدمتها من خلال الأعمال المتأنية والمدروسة ، بعيدا عن المزايدات الظرفية

ومن هذا المنظور فإن نشاطات المجلس لم تحظ بالتغطية الإعلامية الموضوعية التي نقصد من ورائها التعريف بمنتوجه الذي يعكس مدى الاهتمام الذي يوليه لمختلف شرائح المجتمع بإعطائها فرص طرح أفكارها واهتماماتها وتقديم إبداعاتها ضمن منابره الثلاثة، وسعيه الدؤوب لتحسيس مكونات المجتمع بضرورة استعمال اللغة العربية الوسطى في تعاملاتها في مختلف مناحي الحياة ومحاربة التهجين الذي لحق بها.

نشاطات المجلس تحظى بالرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية

إعداد: أ. حسن بهلول مدير الدراسات بالمجلس

لا نزعم ونحن نحتفل بالذكرى العاشرة لتأسيس المجلس الأعلى للغة العربية أن أعمالنا وإنجازاتنا التي حققناها خلال هذه العشرية أننا نجحنا في مسعانا النبيل الهادف إلى تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها بل نترك الجواب للسادة القراء بعد تفحصهم بتأن لإصداراتنا التي ناهزت التسعين عملا،والاطلاع على الموائد المستديرة والملتقيات والندوات التي عقدناها ليحكموا بعدها لنا أو علينا.

على أننا وبحكم مؤشر رسائل التأييد والتشجيع التي تصلنا يوميا على المستويين المحلي والعربي، وبحكم أيضا استجابات فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لطلبات الرعاية السامية التي يسبغها على مختلف نشاطاتنا التي قمنا بها، نستطيع أن نتفاءل خيرا ونقول بتواضع جم بأننا مرتاحون إلى ما قمنا به من نشاطات، وهذا في انتظار اقتراحات وآراء السادة القراء للأخذ بسديدها مستقبلا، وذلك وصولا إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الانجازات التي تدخل في مجال اختصاصاتنا ومهامنا المسندة إلينا بحكم القانون المنشأ للمجلس.

وإذا ما استعرضنا حصيلة أعمالنا المتعلقة بالندوات والملتقيات التي حظيت برعاية فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، فإن ذلك سيأخذ حيزا كبيرا لذا، سنقتصر على عينات منها، مع تقديم فقرات من خطبه في المناسبات التي افتتح فيها فخامته شخصيا تلك النشاطات وهي:

* ندوة: مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية

قام فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بافتتاح ورعاية الملتقى الوطني(مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية) الذي انعقد بمدينة تيارت يومي 13 و 14 أكتوبر 2002م حيث تفضل فخامته بتقديم توجيهات تتعلق بالسياسة الثقافية في الجزائر متطرقا فيها إلى وضع الثقافة الشعبية الجزائرية بمختلف اتجاهاتها في إطار الثقافة الوطنية مؤكدا على أهمية العناية والتكفل بالثقافة الشعبية من طرف الهيئات المختصة والباحثين لرسم معالم جزائر الوئام والوحدة

الوطنية انطلاقا من جوامعها، المشتركة والمتمثلة في الإسلام و العروبة والأمازيغية، كما تفضل فخامته بهذه المناسبة بتكريم مجموعة من الباحثين والشعراء في فنون القول الشعبية.

وقد سمح هذا الملتقى لأساتذتنا وباحثينا في فنون القول الشعبية شعرا وقصصا وأمثالا، من بعث حركة البحث العلمي والأكاديمي في مجال فنون الإنتاج الثقافي والفكري للمجتمع الجزائري عبر العصور، فجاء مستوى هذا اللقاء رفيعا من خلال المداخلات والدراسات المقدمة، حيث لاحظنا توظيف أدوات علمية حديثة استطاعت أن تبرز مظاهر الوحدة الوطنية التي تتضمنها، وكذا الخاصية الفنية والجمالية لهذه الفنون.

وقد ساد هذا اللقاء بين المشاركين نقاش جاد ومثمر اتسم بالعمق الفكري والموضوعية العلمية، وأجمع المشاركون على ضرورة التنظيم الدوري لمثل هذه اللقاءات العلمية الجادة المهتمة بالثقافة الشعبية بمختلف لهجاتها ومكوناتها، والعمل على توسيع عملية جمع التراث الشعبي، وتدوينه بغرض الحرص على التواصل الثقافي الجزائري بين الماضي والحاضر.

وفي ما يلي فقرتين من خطاب فخامة الرئيس في هذا الملتقى:

* تلتقون بمبادرة مشكورة من المجلس الأعلى للغة العربية من أجل البحث والتنقيب في خزانة القول الشعبي الجزائري وأبرز تراث عريق نابع من صميم تاريخنا وثقافتنا ساهم في الحفاظ على هويتنا وخصوصياتنا الو ـنية. إنه تعبير عن خلجات النفس وأعماق الوجدان تبدو فيه صورة المجتمع على سجيته بلا تكلف ولا اصطناع إنه مجموعة من الوثائق النا ـقة تنقل إلينا عبرالحقب والسنين، ترجمة للحياة في كل أحوالها ووصفا مباشرا للأحداث السياسية والاقتصادية والمواسم والأعياد ومعاناة الإنسان في تفاعله مع الطبيعة وفي علاقاته مع أمثاله من بني الإنسان" .

* إذا كان التعدد في أشكال التعبير الشعبي علامة لا تخطئ على حيوية مجتمعنا ودليلا على استمرار يته التاريخية واحدا موحدا كالبنيان المرصوص، فانه أيضا شاهد أمين على قدرة أجيال متعاقبة على نقل الخبرات الشخصية والمشاعر الفردية والجماعية، وتحويلها إلى مذكرات شعب بأكمله هي اليوم كنزنا المشترك وذاكرتنا المنطوقة".

* ندوة: مساهمة اللغة العربية في التواصل والتضامن والوحدة بين أقطار المغرب العربي

أشرف فخامة الرئيس شخصيا على هذه الندوة وألقى كلمة بليغة جامعة أكد فيها على أهمية اللغة العربية ودورها في بناء الاتحاد المغاربي باعتبارها مقوما هاما من مقومات الهوية المغاربية.

كما دعا إلى إنشاء مجمع لغوي وعلمي مغاربي مشترك يعمل على تحقيق مزيد من الجهد لتطوير اللغة العربية لتصبح لغة علمية وعالمية وتؤدي وظائفها الحضارية في شتى الميادين وقد جرت هذه الندوة يومي 29 – 30 جوان 2003.

وفي ما يلي فقرتين من هذا الخطاب القيم:

" تعرفون أيها السادة العلماء أن البناء المغاربي ليس مجرد خواطر حالمة أو مشروعا طوباويا انه حقيقة تاريخية راسخة تقوم على معطيات موضوعية منذ أقدم العصور جعلت من أقطار المغرب العربي الكبير اقليما واحدا متداخلا بدون هذا التداخل الطبيعي يبدو كل قطر وكأنه عضو مبتور من الجسد الواحد".

" ينبغي وأنتم تقيمون ندوتكم هذه في الجزائر وقد أحسن المجلس الأعلى للغة العربية اختيار موضوعها إن الفضاء المغاربي في آفاقه السياسية والاقتصادية والثقافية جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير ننتمي وننتسب إليه جميعا وجدانا وتاريخا وحضارة فهو امتداد طبيعي لنا ونحن امتداد له نسطح اللسان العربي بين أقطاره روابط ثقافية متينة تجذرت طيلة 14 قرنا فكان العلماء ينتقلون بين أقطارنا بلا حواجز ولا حدود ولا تأشيرات يتعلمون ويعلمون في المعاهد والزوايا المنتشرة شرقا وغربا وفي عمق إفريقيا ويجدون أنى حلوا كل العناية والحظوة والتكريم" .

تظاهرة ثقافية بعنوان " جزائريون خدموا الوطن والعربية "
المركز الدولي للصحافة في 14 فبراير 2005

جرت هذه التظاهرة تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية تدخل ضمن الاحتفالات المخلدة للذكرى الخمسين للثورة التحريرية (1954- 2004) لاندلاع الثورة التحريرية وتم خلال هذه المناسبة عرض موجز للعدد الممتاز المرصد لهذه المناسبة والموسوم (من محنة الكولونيالية إلى اشراقة الثورة التحريرية) تقديم الدكتور صالح بلعيد (ج تيزي وزو)

هذا وقد قدم معالي الأستاذ محمد الميلي محاضرة موضوعها (اللغة العربية بين عهدين)

كما تم تكريم نخبة من الأساتذة الذين خدموا اللغة العربية وهم

1 الفقيد المجاهد عيسى مسعودي
2 الفقيد محمد ايدير أيت عمران
3 الفقيد موسى الأحمدي نويوات
4 الأستاذ عبد الحميد مهري
5 الأستاذ محمد العربي دماغ العتروس
6 الأستاذة زهور ونيسي
7 الأستاذ محمد الميلي
8 الأستاذ الأمين بشيشي
9 الأستاذ محمد الطاهر زرهوني

10 الأستاذ أحمد قادري

11 الشيخ محمد الطاهر أيت علجت

12 الأستاذ عبد الله عثامنية.

13 الأستاذة زينب إبراهيمي الميلي

لهم خالص التقدير

من جزائر الذاكرة والعرفان

* ندوة: الفصحى وعامياتها 4 و5 جوان 2007

عقد المجلس هذه الندوة بالتعاون مع وزارة الثقافة ضمن فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية2007 وقد أسبغ عليها فخامة رئيس الجمهورية رعايته السامية بحضور أساتذة مختصين من الجزائر والدول العربية وجرت يومي 4 و5 جوان 2007 بفندق الأوراسي والهدف منها تفعيل اللغة العربية وتقريب لهجاتها من الفصحى في مسعي تحديث اللغة العربية ونشر وتعميم استعمالها على أوسع نطاق وجعلها لغة وسطى مهذبة يعمل يها رجال الإعلام ويستعملها المتعاملون ويتخاطب بها المتعلمون.

وقد أشرفت على افتتاح أشغال هذه الندوة معالي السيدة خليدة تومي وزيرة الثقافة بخطاب قيم حول أ همية ودوراللغة العربية في نشر الثقافة

وفي مايلي أسماء بعض الأساتذة المشاركين

أ .د. عبد الملك مرتاض، أ. د. عبد القادر الفاسي الفهري (المغرب)، أ. د. علي القاسمي (العراق)، أ.د. نهاد الموسى (الأردن)، أ.د. سالم المعوش (لبنان)، أ.د. خولة طالب الأبراهيمي، د. عثمان سعدي زكى نجيب (مصر)، د .مختار نويوات، د . محمد تحريشي، أ. د. صالح بلعيد، أ.د. عبد الجليل مرتاض، أ. د. عبد الكريم بكري.

ندوة: الطريق إلى مجتمع المعرفة وأهمية نشرها باللغة العربية

عقد المجلس هذه الندوة الدولية بالاشتراك مع وزارة الثقافة في إطار الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية يومي 13-14 نوفمبر 2008 شارك فيها عدد معتبر من الأساتذة الجامعيين من الأقطار العربية نذكر من بينهم على سبيل المثال لا الحصر الدكاترة حسن حنفي، شوقي جلال (مصر)، يحي اليحياوي، عبد السلام الشدادي (المغرب)، احمد برقوق بوزيد بومدين، صالح بلعيد، محمد العربي ولد خليفة، من الجزائر

- وتمحورت أشغال هذه الندوة في النقاط التالية
- سمات مجتمع المعرفة وكيف يكون

- توطين المعرفة باللغة العربية
- وسائل بناء مجتمع المعرفة ووظائفه.

*** ندوة : البرمجيات التطبيقية للغة العربية "**

خطوة نحو الإدارة الإلكترونية "

جرت هذه الندوة تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية، وقد نظمها المجلس بالتعاون مع وزارة الثقافة، وتدخل ضمن فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 قدمت فيها محاضرات قيمة ركزت على مسايرة اللغة العربية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال والوقوف على الصعوبات التي تعترض تطورها في هذا المجال وتقديم الحلول المناسبة قصد تذليلها

وقد تمخضت هذه الندوة عن التوصيات التالية :

1- إنشاء هيئة وطنية للأبحاث المختصة في المعالجة الآلية للغة العربية يتم من خلالها التنسيق بين مختلف الجامعات ومراكز البحث للنهوض بترقية استعمال اللغة العربية واستغلال بحوثها المنجزة في تفعيل الإدارة الإلكترونية؛

2- إنشاء شبكة ربط في المستوى الوطني للباحثين والعاملين والمختصين في البرمجيات التطبيقية باللغة العربية بهدف توحيد الجهود واستثمار الأعمال والابتكارات المنجزة؛

3- دعم الجهود المبذولة من قبل الدولة في مجال إدخال المعلوماتية إلى مكونات المجتمع من خلال **مشروع أسرتك**، الذي تشرف عليه وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال،

4- تشجيع استعمال المصادر المفتوحة في تطوير البرمجيات باللغة العربية والعمل على تنظيم ندوات سنوية للوقوف على مدى التطور الحاصل في هذا المجال؛

5- تشجيع المبادرات المحلية في تفعيل مشروع الإدارة الإلكترونية بالجزائر؛

6- وضع مخطط وطني للتكوين وتحسين المستوى في ميدان تطوير البرمجيات التطبيقية باللغة العربية للتكفل الأمثل في تجسيد مشروع الإدارة الإلكترونية ببلادنا؛

7- إيجاد صيغ قانونية للشراكة فيما بين الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات المتخصصة من القطاعين العام والخاص لإنجاح هذه المشاريع؛

8- المساهمة في نشر ثقافة المعلوماتية لدى المواطن لتسريع عملية ترسيم الإدارة الإلكترونية.

*** ندوة : دور القنوات الإذاعية في ترقية اللغة العربية وتهذيب أساليبها**

جرت فعاليات هذه الندوة يومي 28-29 جويلية 2008 بفندق الأوراسي تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية ،إعداد المجلس الأعلى للغة العربية ووزارة الاتصال ممثلة في المديرية العامة للإذاعة، وقد تناول هذا اللقاء المحاور التالية:

- الخطاب الإعلامي المسموع وأثره في تهذيب اللغة المتداولة،
- تطور لغة الإعلام في الإذاعة وما صاحبها من خصائص،
- مميزات لغة الإذاعة،
- الهفوات اللغوية في الأداء الإعلامي،
- معالجة ظاهرة الأخطاء الشائعة،
- الدعوة إلى فصحى معاصرة،
- أثر الترجمة في عملية التبليغ.

والغرض من هذه الندوة إشراك المؤسسة الوطنية للإذاعة في مسعى المجلس الأعلى إلى تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها عبر هذه الأداة نظرا لما لها من تأثير على المستمع.

الخاتمة

هذه عينات قليلة من نشاطات المجلس التي أسبغ عليها فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة رعايته السامية التي كان لها الأثر البالغ والعميق على رفع معنويات العاملين فيه وشحذ هممهم وعزائمهم لمواصلة العمل بجد ومثابرة وفي ظروف ملائمة، ونأمل أن تتواصل هذه الرعاية السامية في المستقبل خدمة للغة العربية خاصة، ونشر الوعي الثقافي والفكري عامة..

النشر والتوثيق بالمجلس – عشرية من الانتاج-

الأستاذ عبد المجيد بن داود
إطار بالمجلس

لا تزال عملية نشر الكتاب في الجزائر تعاني إلى يومنا هذا من مجموعة من المشكلات التي تعترض طريقها وتعيق تطورها على الرغم من التقدم الواضح والمحقق في العملية التعليمية بخاصة، ونشر الثقافة في الأوساط الشعبية عبر الوسائل المتعددة المسخرة لهذا الغرض، فضلا عن المخصصات المالية الكبيرة والجهود المادية المرصودة من طرف الدولة لهذا المجال، إلا أنها تبقى بعيدة عن الأهداف المنشودة، ولا تزال الهوة واسعة بين الواقع والطموح، على الرغم من توافر الفرص للاستغلال الأمثل للروافد المعرفية التي فتحت أبواب الأمل على مصراعيها أمام لغتنا العربية بانفجار ثورة تكنولوجيا المعلومات، وبما تضمنته من استراتيجيات وفتوحات تقنية جديدة ستكون لا محالة كفيلة بأن تساعد على تحقيق الطموحات الواعدة للمجتمعات العربية عموما والمتطلعة إلى النمو والتقدم من خلال نشر اللغة العربية وتسيير طرق تناولها والتعامل معها، فضلا عن دفعها إلى مصاف اللغات العالمية.

وبما أن ثمرات المطابع من صحف وكتب ومجلات كانت تعد من أهم أوعية المعرفة فإنها لا زالت أيضا ملجأ الطالب والباحث، وملاذ العالم والمفكر، مع الحفاظ على تميزها بخصائصها وصفاتها كما نعلم، وارتباطها بمسارها التقليدي المتمثل في عملية النشر والانتشار، من خلال ما يسمى برحلة الكلمة أو المعلومة من المخطوط إلى المطبوع، ولئن اعتبرت هذه المنظومة إلى أمد قريب طفرة علمية فائقة قد ساهمت في التحولات الكبرى التي يشهدها العالم، فإنه بات لزاما علينا تكييف لغتنا العربية مع المستجدات التكنولوجية الحديثة وجعلها تتواءم والدخول إلى عصر الرقمنة والحاسوب، وتفعيل دورها في إطار التبادل الثقافي العالمي، وفي كافة مجالات المعرفة عبر الشبكات الحاسوبية، ووصولا إلى النشر الإلكتروني وبنوك وقواعد المعلومات، وخدمات الإنترنت، وتحول المكتبات إلى مكتبات إلكترونية.

ولقد وضع المجلس الأعلى للغة العربية على رأس أولوياته هدف نشر اللغة العربية وثقافتها العلمية والمتصلة بمختلف الموضوعات اللغوية والأدبية والفكرية والاجتماعية، والقضايا الحيوية الراهنة التي لها علاقة مباشرة بالمد الثقافي والعلمي وترقيته باللغة العربية في بلادنا.

وترسيخا لهذا المبدأ يتبنى المجلس الأعلى للغة العربية خطة لتوثيق كل أنشطته وجمعها، ونشر مطبوعاته التي تتضمن خلاصة أعماله الدؤوبة المتمثلة فيما يقيمه من الفعاليات العلمية من (ندوات وطنية، وأيام دراسية، وملتقيات علمية وفكرية، ومحاضرات، ومنابر حرة يتبارى عليها نوابغ الفكر وأساطين العلم وفرسان البيان)، كما يتناول فيها تجارب الشخصيات ومساراتهم من الرجال والنساء في الوطن وخارجه ممن آثروا الثقافة الوطنية العربية والإنسانية، وخدموا اللغة وأضافوا لبنات في بناء صرحها.

إضافة إلى مجلته الدورية الموسومة " اللغة العربية" التي اعتادت على معالجة القضايا الحيوية الحساسة للغة العربية والراهن الفكري للأمة، بالدراسات الجادة والبحوث الأكاديمية المعمقة التي تحاكي العصر وتقضي باعتبار اللغة العربية طاقة مستقبلية فاعلة، وليس فقط من القيم التاريخية للأمة فحسب، وتتضمن خطة النشر هذه إستراتيجية ذات ثلاثة أبعاد:

البعد الأول:

جمع وتوثيق ونشر أعمال الندوات والملتقيات والأيام الدراسية والمحاضرات التي يشرف على تنظيمها المجلس في إطار نشاطاته المبرمجة، وهي عبارة عن المادة التي يساهم بها الأساتذة والخبراء بمحاضراتهم أو بمداخلاتهم.

البعد الثاني:

طبع الأعمال الجادة باللغة العربية التي تحوز على المراتب الأولى في مسابقة " جائزة اللغة العربية" التي ينظمها المجلس دوريا تشجيعا منه للباحثين على الابتكار والتأليف والإبداع باللغة العربية، أو بعض الأعمال اللغوية أو الأدبية الجديرة في موضوعها وفي تناولها، والتي من شأنها إثراء العربية أو إضافة لبنة في صرحها.

البعد الثالث:

ويتعلق الأمر بما يكتب في مجلة المجلس وينتجه الأساتذة المحاضرون والخبراء والباحثون من ذوي الاختصاص من المواضيع التي تهتم بالقضايا الحيوية والتخصصات الدقيقة للغة العربية، وتعمل على ترقيتها، وتيسير نشرها وتوظيفها في الحياة اليومية للمجتمع.

ولأن الكتاب في النهاية هو المنبع الدائم للمعرفة بحيث أصبحت القراءة شيئا ضروريا في حياة إنسان هذا العصر، ولم تعد ترفا ولم يعد اقتناء الكتب وجاهة، بل ضرورة للحياة، ولأن الكتب هي النافذة التي يُطل منها الإنسان على بانوراما المعرفة البشرية في كل زمان ومكان وهي الميراث الحقيقي للأجيال بل الوعاء الأمثل للمعرفة، ولقد كان الكتاب ولا يزال، وسيضل سيد مصادر المعرفة، متربعا على عرش العملية الثقافية بلا منازع، ولتجسيد هذه القناعة، وبهدف إتاحة الفرصة للوصول لأوعية المعرفة ومصادر المعلومات، وتلبية لحاجات البحث العلمي وتوفير المعرفة والمعلومات للباحثين عموما في بلادنا، يولي المجلس عناية فائقة لعمليتي التوثيق والنشر وقد حقق في ومن وجيز وقياسي خلال عشرية من تأسيسه التي يحيى ذكراها خلال هذه الأيام رصيدا من الإصدارات القيمة في الموضوع والمضمون تربو عن التسعين عنوانا أثرى بها رفوف المكتبة العربية ببلادنا.

وتجسيدا لسياسته في هذا المجال وَوعيا منه بأهمية دور الكتاب في نشر الثقافة وتوظيف المعرفة، وتثمينا لمرفق المكتبة، وإعطائها ما تستحق من دعم وعناية، تجسيدا لمسايرة الأهداف، التي سطرها والغايات التي رسمها للمساهمة، قام بتشييد وتجهيز مكتبة عامرة بشتى أنواع وصنوف العلوم والفنون لا سيما ما تعلق منها باللغة العربية طريفها وتليدها، إضافة إلى تفتحها على عالم المعرفة الحديثة والتكنولوجيا المعاصرة، ناهيك عن إرساء أسس علاقات التعاون مع مراكز الإشعاع الثقافي والعلمي الأخرى في الوطن خاصة وفي العالم عموما، كالجامعات والمكتبات وغيرها، من خلال التبادل الثقافي وإهداء الوثائق والمطبوعات، وتوسيع توزيعها على المستوى الوطني والعربي، وحتى الدولي كالجامعات، والهيئات العلمية، والمؤسسات الثقافية التي تبدي رغبتها في التعاون والتبادل الثقافي والعلمي مع المجلس.

المجلس في الإعلام الوطني

أ. مسعودة سباطة (رئيس دراسات)

ها نحن على عشرية كاملة من تأسيس المجلس الأعلى للغة العربية، وبعودة سريعة لأرشيف المجلس الخاص بالتغطية الإعلامية لمختلف أنشطته عبر هذه الحقبة من الزمن، يظهر أن نشاطات المجلس قد حظيت باهتمام متفاوت في مختلف وسائط الإعلام.

ويتجلى ذلك من خلال الحوارات التي أجريت مع رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، أو من خلال التغطية الإعلامية لمختلف أنشطته التي تنوعت عبر هذه السنين من ندوات دولية ووطنية، وملتقيات وأيام دراسية ، ومحاضرات وأمسيات دارت أغلبها ضمن منابر المجلس: منبري "حوار الأفكار" و"فرسان البيان" وأخيرا منبر "شخصية ومسار".

فعندما نقوم بعملية إحصائية بسيطة لمختلف التغطيات الإعلامية من قبل وسائل الإعلام المختلفة (السمعية البصرية، الصحافة المكتوبة) نجد:

أولا : الوسائل السمعية البصرية أو ما يعرف بالإعلام الثقيل " التلفزة الوطنية ، الإذاعة الوطنية ووكالة الأنباء الجزائرية" : سنجد أن تلبية دعواتنا كانت دائمة، من قبل هذه الوسائل، فمثلا مؤسسة الإذاعة الوطنية كانت تحضر للتغطية بقنواتها الثلاث بالإضافة للقنوات الموضوعاتية : "الإذاعة الثقافية، إذاعة التكوين المتواصل، إذاعة القرآن الكريم" خاصة في النشاطات الكبيرة كالندوات الدولية والوطنية، والملتقيلت والأيام الدراسية ، ونفس الشيء بالنسبة لمؤسسة التفلزة الوطنية التي كانت حاضرة دائما لتغطية نشاطات المجلس، وربما غيابها خلال عشر سنوات لا يزيد عن مرتين على أقصى تقدير، إلا انه ورغم حضورها، فإن المدة الزمنية وموقعها من فقرات النشرات الإخبارية الرئيسية المعطاة لنشاط المجلس كانت في بعض الأحيان توضع في خاتمة المتفرقات.

غير أنه وعبر الحصص التلفزيونية فإن المجلس كان حاضرا في عدة حصص وبرامج تلفزيونية نذكر منها : برنامج صباح الخير أكثر من ست مرات عرّف من خلاله برسالة المجلس ونشاطاته، وأيضا برنامج " القعدة" الموجه للمهاجرين بأوربا، برنامج "خليك معنا " مرتين بالقناة الثالثة، برنامج "فصول

بالقناة الأرضية ـ تصوير روبرتاج عن المجلس بعنوان " المنارة" بث أكثر من ثلاث مرات بالفضائية الثالثة، وروبرتاج أخر بمناسبة الجزائر عاصمة للثقافة العربية لسنة 2007 بث بالقناة الأرضية، .

أما مؤسسة الإذاعة الوطنية وبمختلف قنواتها فقد كانت لا تتأخر على مواعيد المجلس وتغطي كل نشاطاته، وفي كثير من الأحيان تسجل تصريحات وأراء مسؤولي المجلس أو المشاركين في الندوات والملتقيات، وبثها عبر الأثير كما أنها تعلن عن نشاطات المجلس في مواعيدها الثقافية، بالإضافة إلى استضافة ممثلين عن المجلس بمقر الإذاعة ومنهم رئيس المجلس لأكثر من مرة كمسؤول أول عن المجلس أو كمفكر ومثقف، دون أن ننسى الإذاعة الثقافية وإذاعة التكوين المتواصل وإذاعة القرآن الكريم ، وإذاعة متيجة وقد غطوا جميعا نشاطات المجلس واستضافوا ممثلين عنه. كما لا نغفل وكالة الأبناء الجزائرية التي كانت هي الأخرى حاضرة وكم من مرة رأينا تغطيتها عبر الصحافة المكتوبة

ثانيـا : وسائل الإعلام المكتوبة : ويمكن تقسيمها إلى قسمين: الصحافة الناطقة باللغة الوطنية بشقيها العمومي والخاص، وتغطية هذه الآخيرة جيدة وموضوعية إلى حد ما خاصة من قبل الصحف العمومية الناطقة باللغة الوطنية أو الناطقة باللغة الأجنبية (الفرنسية)، ونفس الشيء يمكن أن نلاحظه على الصحف الخاصة الناطقة باللغة الوطنية فتغطيتها مقبولة وموضوعية إلى حد ما، مع وجود بعض الانتقادات التي غالبا ما تدعو للإثارة أكثر من النقد، ويمكن العودة إلى أرشيف خلية الإتصال والخاص بالتغطية الإعلامية لملاحظة ذلك، فبعملية إحصائية بسيطة نجد أن متوسط اليومات التي تغطي نشاطات المجلس وخاصة الكبيرة منها تتجاوز سبع يوميات، والحد الأدنى أربع إلى ثلاث يوميات للنشاطات البسيطة، وهذا إعلاميا مقبول إلى حد ما، خاصة إذا كانت اليومات واسعة الإنتشار. في حين نجد المقاطعة الكلية من طرف الصحف المستقلة الناطقة باللغة الأجنبية (الفرنسية)، برغم تلقيها الدعوات لكل نشاط يقيمه المجلس وفي حالات كثيرة يتم تأكيد ذلك عبر الهاتف، ولنكون موضوعيين فإن حضورهم يقتصر على النشاطات الكبيرة، كالندوات الدولية والوطنية، وهذا ليس دائما ، فمثلا الندوة الوطنية حول البرمجيات التطبيقية باللغة العربية : خطوات نحو الإدارة الالكترونية" قاطعتها الصحف المستقلة، فمثلا صحيفة "EL WATAN" أشارت إلى الندوة في عددها 5196 المـــؤرخ في 10 / 12/ 2007، ووهو يوم إنطلاق أشغال الندوة وهذا بناء على الدعوة والورقة الإعلامية المرفقة لها، إلا أنهم لم يحضروا لتغطية أشغال الندوة، وبعد الاستفسار برروا غيابهم بعدم فهم الموضوع، على سبيل المثال لا الحصر.

خلاصة القول

ما يمكن أن نستنتجه من خلال متابعتنا لتغطية نشاطات المجلس من طرف وسائل الإعلام المختلفة، وفي خضم الأحداث الوطنية والدولية المتسارعة وفي ظل ميول بعض الصحف إلى أخبار الإثارة، فإن التغطية مقبولة إلى حد ما إلا أنه كان بالإمكان أن تعطي هذه الوسائل إهتماما أكبر لنشاطات المجلس باعتبارها تدخل في إطار تعميم استعمال اللغة العربية وتطويرها، وهو الهدف الأسمى للمجلس، وبمقتضى قانون تعميم اللغة العربية، أما مقاطعة بعض الصحف الخاصة أو على الأقل عدم اهتمامها بنشاطات المجلس فمن الواضح أنه يدخل في باب الإخلال بحق المواطن في الإعلام الذي ينص عليه الدستور، فضلا عن أن العربية هي اللغة الوطنية والرسمية ولا نحكم على أهمية نشاطات المجلس من حيث الموضوعات والمقاربات العلمية والمنهجية، ورفض إطاراته الإقصاء والأحكام القبلية، فنترك ذلك لتقييم الرأي العام الثقافي بعد عشرية من الجهد والاجتهاد.

لمحة عن المجلس : خبراؤه وأصدقاؤه

السيرة : أ. زليخة خراز (رئيسة دراسات)

ما فتئ المجلس الأعلى للغة العربية، يعمل على ترسيخ أسلوب العمل المنهجي العقلاني في إطار صلاحياته التي خولها إياه القانون، وعلاقاته بالمحيط، انطلاقا من أن رسالة المجلس ليست مجرد شعارات وأماني وإنما هي مباشرة الإجراءات ذات الأثر الملموس والفعال.

و المجلس يعمل بنفس المنهجية التي اعتمدها منذ تأسيسه، المبنية على الحوار، والتشاور، والتنسيق، لتحقيق الهدف الأول والأساسي والمتمثل في تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها، كلغة سليمة ومفهومة لدى الجمهور الواسع، والقضاء على التلوث اللغوي الذي أصاب مجتمعاتنا العربية.

وفي غياب أعضاء المجلس الأعلى للغة العربية، الذين انتهت عهدتهم الأولى في أواخر سنة 2003، فقد استحسن المجلس ضرورة الاستعانة بكل الوسائل والأطر التي تمكنه من تفعيل نشاطه .

وعليه، ارتأى المجلس لانجاز مشاريعه الاستعانة بالخبراء، الذين كونوا خلية حقيقية للنشاط العلمي والثقافي، تتمتع بكفاءات علمية وثقافية وتقنية ذات خبرات ميدانية عالية، مما ساعد على إنجاح البرامج المنوطة بهم.

ومن الأمثلة على هذه الخلية نذكر منها:

* مجموعة العمل التي كلفت بإعداد الدليل الوظيفي للموارد البشرية؛
* مجموعة العمل التي كلفت بإعداد الدليل الوظيفي للوسائل العامة؛
* مجوعة العمل التي كلفت بإعداد الدليل الوظيفي للتسيير المالي والمحاسبي؛
* مجموعة العمل التي كلفت بإعداد الدليل الوظيفي للمحادثة الطبية؛
* مجموعة العمل التي كلفت بإعداد الدليل الوظيفي للمصطلحات المكتبية؛

وخلال هذه السنة الجارية، يتم الإعداد لانجاز معاجم تربوية متخصصة، في المواد الآتية: العلوم الطبيعية، العلوم الفيزيائية، والكيمياء، كلها تهتم بالأستاذ والتلميذ خلال مراحل الدراسة.

من خلال نشاطاته العلمية والثقافية المتنوعة والمختلفة، صار للمجلس أصدقاء ومحبون يترددون عليه، باستمرار ويساهمون في أنشطته المختلفة.

إن المجلس سيكرس جهوده على مستوى كل الأصعدة الثقافية، والعلمية، والتقنية، إيمانا منه بأن الإنتاج العلمي يعد السبيل الأمثل لتفعيل عملية تعميم اللغة العربية، وتطويرها، وترقيتها حتى تكون أهلا لاستيعاب العلوم والتكنولوجيا العصرية.

تنويه

قائمة بالسيدات والسادة الذين طلب منهم المجلس المساهمة في العدد الخاص وذلك بتاريخ أغسطس (أوت 2008) والملاحظ أن المجلس لم يتلق أية مساهمة حتى الساعة (يناير 2009).

- السيد شريف رزقي / المدير العام ليومية الخبر.
- السيد علي فضيل / مدير عام يومية الشروق اليومي
- السيد عمر بلهوشات / مدير عام يومية الوطن
- السيد عزالدين بوكردوس / مدير عام يومية الشعب.
- السيد عبد المجيد شربال / مدير عام يومية المجاهد.
- السيد أحميدة عياشي / مدير ومسؤول النشر بجريدة الجزائر نيوز.
- السيدة إنعام بيوض/ مدير المعهد العربي العالي للترجمة.
- السيد عبد العزيز رحابي (وزير الاتصال والثقافة سابقا)
- السيد لخضر معقال / صحافي
- الأستاذة علوي صونيا
- السيد عبد القادر كمون / رئيس المجموعة البرلمانية لجبهة التحرير الوطني
- السيد بوجمعة صويلح/ رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية والشؤون الدينية بمجلس الأمة .
- السيد مسعود شيهوب / نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني عن كتلة رئيس حزب جبهة التحرير الوطني.
- السيد علي براهيمي / رئيس لجنة الثقافة والاتصال والسياحة بالمجلس الشعبي الوطني.

- السيد عبد العزيز غرمول / مدير جريدة الخبر الأسبوعي.
- السيد عبد العالي رزاقي / جريدة الأحرار.
- السيد عبد الرحمن تيقان / مدير عام جريدة المساء.
- السيد فيصل مطاوي/ جريدة الوطن
- السيد منير بوجمعة / جريدة ليبرتي
- السيد سعد بوعقبة / جريدة الفجر
- السيد عبو بن عبو / يومية وهران
- السيد محمد يعقوبي / رئيس تحرير جريدة الشروق
- السيد عبد القادر جمعة / جريدة البلاد
- السيدة حدة حزام / مدير عام جريدة الفجر
- السيد عثمان سعدي.

طبع هذا الكتاب بـ :

دار الخلدونية للنشر والتوزيع

05، شارع محمد مسعودي القبة القديمة – الجزائر

الهاتف : 021.68.86.49 الفاكس : 021.68.86.48

النقال : 07.71.52.50.50 -05.50.54.83.07

البريد الإلكتروني : khaldou99_ed@yahoo.fr

ساهم في هذا الملحق

- أ.د صالح بلعيد (ج. تيزي وزو)
- أ. علي طالب الجيلالي (أمين عام المجلس)
- أ.د أحمد عزوز (ج. وهران)
- أ. حسن بهلول (مدير الدراسات)
- أ. عبد المجيد بن داود (رئيس الدراسات)
- أ. مسعودة سباطة (رئيس الدراسات)
- أ. زليخة خراز (رئيس الدراسات)
- أ. صليحة خلوفي (ج. تيزي وزو)
- أ. فريدة بن فضة (ج. تيزي وزو)
- أ.ويزة أعراب (ج. تيزي وزو)

المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرانكلين روزفلت - الجزائر

الهاتف: 25/ 021/23.07.24

الفاكس: (00213)21/23.07.07

ص.ب : 575 الجزائر ، ديدوش مراد

www.csla.dz